



تولید کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة العامة لكتبة وثائق الجمهورية الإسلامية

مرکز تحقیق التراث

دعوات ابن البرقوقي

أبي الحسن علي بن الصباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نهار

طبعة فائقة منتجة

الجزء الرابع

تولید کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

(۱۴۲۶ هـ - ۲۰۰۴ م)



کتابخانه و اسناد ملی جمهوری اسلامی ایران

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الرابع

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أحمد مرسى

ابن الرومى ، على بن العباس ، 836 - 896 .
ديوان ابن الرومى / أبو الحسن على بن العباس بن
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - القاهرة: دار الكتب والوثائق
القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .
مج 4 ؛ 29 سم .
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
تدمك 5 - 0308 - 18 - 977

٨١١،٤

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٥٥٣٥ / ٢٠٠٣

I.S.B.N. 977 - 18 - 0308 - 5

يُحْيِي ابْنَ الْوَحْيِ

شارك في تحقيق هذا الجزء

وفاء محمود الأعصر أحمد حسين علي صالح

مدير محمد المدني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الصاد

(١٠٣٩)

وقال يعاتب بعض أصدقائه^(١) :

[الكاثل]

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| ١ | متشبَّثٌ بعلائقٍ متلصِّصٍ | طورا يُماذقني، وطورا يُخلِّصُ |
| ٢ | متخصِّصٌ بالمجد إلا أنه | بفساد ما يسعى له متخصِّص ^(٢) |
| ٣ | حلو الصداقة مرُّها فصدِّيقه | شَرُّ بَراءٍ إخوانه متغصِّص |
| ٤ | يعدو على الأسد المسالم ظالما | ويهرُّ كلبُ سفاهة فيبصيص |
| ٥ | ما إن زال على هواي مخالفا | ومعاندا للحق حين يُحصِّص |
| ٦ | ترضيك جملة أمره في ودّه | لكنها تُشجِّبك حين تُلخِّص |
| ٧ | ما إن زال ممسحى لكنّه | ممن يُمسح تارة ويشوّص ^(٣) |
| ٨ | يتطرفُ اللذاتِ دوني خائفا | مَنى هناك كأنه متلصِّص |
| ٩ | ويجسمُ عنها تارة فكأنه | - حتى أكون شريكه - متغصّص |

(١) المختار ١٣٧ (١١٤١، ١٨، ١٩، ٢١) .

(٢) ع، ق : في المجلد ٥ ع : يسعى به .

(٣) ق، ع : مرة .

- ١٠ كم قدمز مت على الشخوص بخلتي عنه ، فذبذبني مقر مشيخص
 ١١ أصبحت منه في طريق معويص ولشر ما ركب الطريق المعويص
 ١٢ ولما تنقصت الفتى لكنه لجميله بقيحه متقص^(١)
 ١٣ مهلا أبا ودي فإني بالذي تُسدي إلى محدث ففقص^(٢)
 ١٤ ولدي منك متى أثرت كوامني ما لا يقصصه سوى مقصص^(٣)
 ١٥ لا تخلصن حلاوة بمرارة إن المخلص في الإخاء منقص
 ١٦ كن ظل بيت لا يزول ولا تكن ظل السحاب يظل ثم يقصص
 ١٧ وارغب بودي أن يذال فإني في غير ذاك من الأمور أرخص
 ١٨ إياك لا تستغل ما أرخصته بطرا ، فأغلي منه مالا أرخص
 ١٩ واعلم متى غنيت بي متهمكا أني بمن غني بذكرى مرقص^(٤)
 ٢٠ سترى متى استنفرتنى وطلبتني أني سأزهد عند ذاك وتحرص
 ٢١ وأقول فيك مقال طب صادق لا ما يقول الجاهل المتحرص^(٥)
 ٢٢ فليعلم المتقنصون بأنه ما كل حين يطعم المتقنص

(١) ع ، ق : بجميله لقيحه .

(٢) ع : فقصص . يبدو أن الشاعر أراد بكلمة مقصص من يصل إلى مفعول الأمر .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ق ، والمختار : لمن غني . ع : متى علت بي متهمكا ، تحريف .

(٥) ع ، ق ، المختار : ما لا يقول ، تحريف .

(١٠٤٠)

وقال يمدح على بن يحيى المنجم^(١) : [الطويل]

- ١ أبى القلبُ إلا وجده برَخاصِ فليس له منها أوانٌ خلاصِ
- ٢ مَهَاءٌ رآها فى مَرَادٍ من الصَّبَا تُراعى مها ليست لمن صَيَاصِ
- ٣ كَلْؤُةُ البحرِ التى ظل بُرْهَةً يفوصُ لما الفواصِ كلُّ مَفاصِ
- ٤ تراها فلا تَرَى سِذْها بطائِ وإن كنت تَرى شخصها بشِخاصِ
- ٥ إذا قُلْتُ : عَيِّبوها لَدَى ، لعلها تحلُّ بواِدٍ عن فَوَادَى قَاصِ^(٢)
- ٦ أبوا عَيَّبَ من لا عَيَّبَ فيه وإنهم حلى عيِّبها عندى لِجَدِّ حِراصِ^(٣)
- ٧ تَمَثَّلُ للآواهامِ عند مغيبها تَمَثَّلُ قَرْنِ الشمسِ تحت نَشَاصِ
- ٨ فَيُحْجِجُ عنها العائِبُونَ مَهَابَةً وما بهمُ إذ ذاك خوفٌ قِصاصِ
- ٩ إلى آلِ يحيى جاوزتُ رِى مطبِقى أَفاصَى أرضَ بعددِهن أَفاصِ
- ١٠ ولَمَّا تَنَاهَى بى مسيرى إليهمُ انخَتُ قُلُوصى فى مُناخِ قِلاصِ
- ١١ إلى معشِرٍ لا يَطْرُقُ الضيفُ مثلهم سَمَاحَةَ أخلاقِ ورُحْبَ عِراصِ
- ١٢ إذا استأثر المِيطانُ باتُوا وأصبحوا نِحاَصا ، وما ضِيفانُهم بِنِحاَصِ
- ١٣ تواصوا ببذلِ العُرفِ يَلِ بعثتهمُ عليه سِجايَهم بغيرِ تَواصِ^(٤)

(١) المختار: ١٠، ٧٦، (٤، ٤٦، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٥) .

(٢) ع : من فَوَادَى . وسقطت الأبيات ٥ — ٧ من ق .

(٣) المختار : أبوا أن يعيِّبوها الوشاة .

(٤) المختار : تواصوا على المعروف .

- ١٤ ولو أقصروا عن سعيهم لكفتهم
مواريث مجيد للسمك مناصي^(١)
- ١٥ ولكن أبوا إلا مساعي سادة
مناص من السادات نجلى معاص
- ١٦ تغالوا مدح المادحين فأصبحت
بضائعه في الناس غير رخاص
- ١٧ ولم يتغالوه لكي يرفعوا به
رثان من الأحساب ذات خصاص
- ١٨ هم لوجوه الناس في المجد آنف
وهم لرؤوس الناس فيه نواصي
- ١٩ تيممت منهم بالمدح ممدحا
يطاوع فيه القول حين يعاصي
- ٢٠ على بن يحيى ذو الجنب الذي غدا
مراد القوافي روضه المتناصي
- ٢١ / جواد ينادى الهارين عطاؤه : ١٥٢ ر
الى أين منى ؟ لات حين مناص :
- ٢٢ عصى الله في الإسراف غير معاند
وليست معاصى ماجد بمعاصي
- ٢٣ إذا حاول العذال في الجود عذله
تقادوا، وهل يحصى أسامة خاصي^(٢)
- ٢٤ يهالون من بحر تسامى حدابه
وتقص بالركبان أى قاص
- ٢٥ أبا حسن لولا سماء بعثتها
لصوح نبت الأرض غير عناص
- ٢٦ فضلت أخاك الغيث بالعلم والنجى
وحاصصته في الجود أى حصاص^(٣)
- ٢٧ على أنه يمضى وانت مخيم
سماؤك مدرار وروضك واصل
- ٢٨ متى ما يجذ يوما سواك فإنه
بخيل عصته من يديه عواصي^(٤)
- ٢٩ وانت الذى يستنجد السيف رايه
على كل عاتى لخليفة عاصي

(١) ق ، المختار : قصروا .

(٢) ع : بذله .

(٣) ق : بالجود .

(٤) البيت ساقط من ق ، ع .

- ٣٠ لك الكيد يَمُضُ في الكَمَى ودونه دِلَاسٌ من المَاضِي فوق دِلَاصِ
 ٣١ تهزُّ به في الحَطَبِ سيفاً مُذَكِّراً إذا هَزَّ أَقْصَا سِيوفِ رِصَاصِ
 ٣٢ ولو حَارَبَ الدهرَ النساءُ وَكَدَنَهُ لَأَصْبَحَ مَغْلُوبَا أُسِيرِ عِقَاصِ

تقول العرب: هو أَذْلٌ من أُسِيرِ عِقَاصٍ ، وهو الرجل نَاسِرُهُ المرأة فلا يكون معها ما تَكْتِفُهُ به فتحز عقيصتها فتكتفه بها ، فيضرب به المثل في الذلة .

- ٣٣ بك اجتمع الملكُ المَبِيدُ شَمْلُهُ وَضُمَّتْ قَوَاصٍ مِنْهُ بَعْدَ قَوَاصِي
 ٣٤ تداركتَه بالأمس من مُصْمِلَةٍ أَشَابَتْ من الولدانِ كُلَّ قُصَاصِ
 ٣٥ إذا أَنَا قُلْتُ الشعرَ فبك تَغَايَرْتُ قَوَافِيهِ حَتَّى بَدَّيْنُ تَنَاصِي^(١)

(١٠٤١)

وقال في خالد القحطبي^(٢):

[السريج]

- ١ يَا مُسْتَقَرَّ الْعَارِ وَالنَّقْصِ أَغْنَتْ غَازِيكَ عَنِ الْفَحِصِ
 ٢ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَتْ لِسَوَاتِهِ وَلَا لُنُعَى اللَّهِ مِنْ مُحِصِي^(٣)
 ٣ لَوْلَا أَبُو الْغَوْثِ عَمِيدُ الْعَلَا وَالْمَاجِدِ الْحَرُّ أَبُو حَفْصِ
 ٤ جَاءَكَ عَنِ مَنْطِقِ مُمْرِضٍ أَدَبُ الْبَلَدِ مِنَ الْعَفْصِ
 ٥ إِنِّي وَإِنْ غُبَيْتُ عَنْ طَبِيءِ أَهْلِ الْعَلَا وَالْمَجْدِ وَالْقَبْصِ

(١) ع ، ق ، المخنار : فيه .

(٢) البيت الأخير في محاضرات الأدباء ، ١ : ١٩٦ .

(٣) ع ، ق : ليس .

- ٦ لَوَاجِدُ فَيْكَ بِلَا فِرْيَةٍ مَشَاتِمَا تُفْنِي عَنْ النَّصِّ^(١)
 ٧ مَعَايِبُ النَّاسِ وَسَوَآتُهُمْ قَدْ جُمِعَتْ لِي مِنْكَ فِي شَخْصٍ

(١٠٤٢)

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله^(٢) :
 [اطل بل]

- ١ رَمَيْنَ فَوَادِي مِنْ عَيُونِ الْوَصَاوِصِ بِلَحِظِهِ لَهْ وَقَعُ كَوْقَعُ الْمَشَاقِصِ^(٣)
 ٢ وَمَا اسْتَكْنَمْتَ تِلْكَ الْوَصَاوِصِ أَوْجُهَا قِبَاحًا وَلَا أَلْوَانَ سَوْدٍ عَنَاقِصِ
 ٣ بَلِ اسْتَوْدَعْتَ أَلْوَانَ بَيْضِ هَجَائِنِ ذَوَاتِ نِجَارٍ صَادِقِ الْعِتْقِ خَالِصِ
 ٤ يَصْنُ وَجُوهًا كَالْبَسْوَازِ وَضَاءَةً لَهْنِ ضِيَاءٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَصَاوِصِ
 ٥ قَرَى مَاءَهُ فَيَهْنُ عَشْرِينَ سِجَّةٍ نَعِيمٍ مَقِيمٍ ظِلُّهُ غَيْرُ قَالِصِ
 ٦ كَأَنَّ عَيُونََ النَّاطِرِينَ تَوَسَّمَتْ بِهِنَ شَمُوسًا مِنْ وَرَاءِ قَسَائِصِ
 ٧ بَرِيَّاتِ سَاحَاتِ الْحَاسَنِ مُلْسَهَا كَيْبُضُ الْأَدَاخِ لَا كَيْبُضُ الْأَفَاحِصِ^(٤)
 ٨ ثَقِيلَاتِ أُرْدَافٍ، نَبِيلَاتِ أُسُوقِ وَمَا شَلَّتْ مِنْ قُبِّ الْبَطُونِ نَحَائِصِ^(٥)
 ٩ مِنْ اللَّائِي عَمَّتْهَا الْحَاسُنُ لَا الْآلِي حَاسِنُهَا مِنْ خَلْقِهَا فِي خَصَائِصِ

(١) ع ، ق : بلا مربة .

(٢) المختار : ٧٧ (١٠٩٩ ، ١٨٤١ ، ١٩٤١ ، ٢٧٤ ، ٤٠٤ ، ٥٠٤ ، ٤٩٤) . مسالك الأبحار : ٩ :

٣٧٨ (٤٩) .

(٣) في هامش د : « الوصاوص : الرقع الصغيرة ، صحاح . الوصاوص : ثقب في الستر ونحوه على مقدار العين ينظر منه » .

(٤) ع ، ق : ساحات المجالس .

(٥) ع : أخامص . ق : نحاص .

- ١٠ غرائرُ إلا أنهن نَوائرُ من الوحش لا يصطادها نبلُ قانصٍ^(١)
- ١١ يُلاعبن أشباهاهن من المها ذوات سخالٍ بينهن هواص
- ١٢ ويَجْنِبْنَ نَوَارَ الأفاسِ تعالبا من الجانياتِ الكَمِّ بين القَصائصِ^(٢)
- ١٣ بموليةِ يَأوى القَطَا في جناها إلى كالىءِ المرعى دَمِيتِ المفاحصِ^(٣)
- ١٤ بنى مُصمِبٍ فزَنَمَ بكل فضيلةٍ وآثَرَتْهُمُ حُسَادُكم بالنقائصِ
- ١٥ إِذا عُدَّ قَبْصُ المجدِ أضعفَ قبصكم على كل قبص في يدى كل قابص
- ١٦ بكم حِصصَ فتى الملك بعد اتساعه ولولاكم أعيى على كل حائص
- ١٧ تدارك ذاتَ البين إصلاحُ طاميرٍ وكانت على ظهيرٍ من الشر قاصص
- ١٨ إِذا نظرتُ زُرُقَ الرماحِ إلى الكُلَى كما نظرتُ زُرُقَ العيونِ الشواخصِ
- ١٩ فما حَدَّثكم عند اللقاء بناكلي ولا خيلكم عن غمرةِ بنوا كص^(٤)
- ٢٠ بوطسكم ذلَّ العُتاةُ وأصبحتْ خدودُ الأعادى وهى تحت الأَخامصِ
- ٢١ / ولمْ لا وفيكم كل فارس بهمةٍ يفادرُ فرسانَ الوغى بالمَداحصِ؟ ١٥٢ ظ
- ٢٢ ترى خيلهَ عَلكَ الشكائمِ فى الوغى أَجَمَ لها من رعيها فى القَصافصِ^(٥)
- ٢٣ بصيرُ سنانِ الرمحِ يرى أمامه بطريفٍ له نَحْوُ المقاتلِ شاخص

(١) ع ، والمختار : نوافر . . . كيد قانص .

(٢) ع ، ق : من الجانيات . . . بين القوافص .

(٣) ع ، ق : من جناها .

(٤) المختار : حدهم . . . خيلهم .

(٥) ع ، ق : غلب الشكائم .

- ٢٤ فما يَتَّقِيهِ الْعَيْرُ إِلَّا بَغَالِهِ
 ٢٥ أَشَدُّ مِنَ السَّيْلِ الْقَشْمَشَمِ حَمَلَةً
 ٢٦ يُسْدِي وَجْهَ الْكَرِّ فِي كُلِّ مَازِقٍ
 ٢٧ كَأَنَّ جُيُوبَ الدَّرْعِ مِنْهُ مَجُوبَةٌ
 ٢٨ تَظَلُّ الْأَسْوَدُ الْمُوَعِدَاتُ بِبَاسِمَا
 ٢٩ يَخَافُ مُعَادِيهِ وَيَأْمَنُ جَارَهُ
 ٣٠ مَقْلُّ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ طَوْلِ ضَرْبِهِ
 ٣١ عَلَى أَنَّهُ يُضَيِّهِ لَيْسَ بِحَدِّهِ
 ٣٢ بِأَمْنَالِهِ تَمُضِي السُّيُوفُ مَضَاءَهَا
 ٣٣ وَقَدِمَا مَضَتْ أَسْيَافُكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
 ٣٤ وَفِيكُمْ يَجُورُ الْجُودُ قَدِمَا فَتَحَوْكُمْ
 ٣٥ إِذَا كَانَ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ مَجَازِنَا
 ٣٦ تُسَاحُ إِلَيْكُمْ كُلُّ دَائِمٍ أَظْلَاهَا
 ٣٧ وَفِيكُمْ دَعَامِيصُ الْمَسْدَايَةِ كَلَمَا
 ٣٨ تَفْوُصُ عَلَى الرَّأْيِ الْعَوِيصُ عَقُولُكُمْ
 ٣٩ إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 ٤٠ كُنْتُمْ فَمَهْمَا أَسْأَلَ اللَّهُ فِيكُمْ
- (١) إِذَا اعْتَامَهُ لِلطَّعْنِ دُونَ النَّحَائِصِ
 وَأَثْبَتُ مِنْ بَعْضِ الْأَسْوَدِ الرَّهَائِصِ
 إِذَا بَعْضُهُمْ سَدَّى وَجْهَهُ الْمَخَائِصِ
 عَلَى قَمَرٍ بَدِيدٍ ، وَلَيْتَ فُصَائِصِ
 إِذَا مَا رَأَتْهُ تَسْقَى بِالْبَصَائِصِ
 كَأَنَّ حَمَامَ الْبَيْتِ ذَاتِ الْقَرَامِصِ
 قَوَانِسُ بَيْضِ الدَّارِمِينَ الدَّلَامِصِ
 وَلَكِنْ يَغْرِقُ مُضْعِفِي مُصَامِصِ
 وَتَنْفُذُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ الْعَوَارِصِ
 بِأَعْرَافِكُمْ دُونَ الظُّلْبِ وَالْمَخَارِصِ
 تُعَاجِ صُدُورُ الْعِمْلَالِيَةِ الرِّوَاقِصِ
 فَابْوَأْكُمْ مُلْتَقَى رِحَالِ الْقَلَائِصِ
 فَتَحْدَى أَظْلَالًا لِلْحَصَى جَدَّ وَاهِصِ
 ضَلَّلَانَا ، وَحَاشَاكُمْ صُغَارِ الدَّعَامِصِ
 عَلَى حِينٍ لَا يُرْجَى لَهُ غَوْصُ غَائِصِ
 رُمَاةُ الشَّوَى ، كُنْتُمْ رُمَاةَ الْقَرَائِصِ
 مِنَ الْأَمْرِ ، لَا أَسْأَلُهُ تَكْيِيلَ نَاقِصِ

(١) ع : بِالطَّعْنِ نَحْو . ق : نَحْوِ النَّحَائِصِ .

(٢) أَخْرَجَ ع ، ق الْبَيْتَ عَنْ تَالِيهِ . وَفِي ق : حَمَامُ الْبَيْضِ ذَاتِ الْقَرَائِصِ .

(٣) د : بِأَمْنَالِهَا . ع ، ق : الْقَوَارِصِ .

(٤) ع ، ق : بِأَمْرٍ أَمْكُمْ ... د : الْمَخَاوِصِ ، تَحْرِيف . (٥) ق : لَهَا .

- ٤١ ومنكم عبيدُ الله فُتِمَ بسميه ذوى السعى فوتا بائصاً^(١) بائص
٤٢ فتى يلجم الطير النوات بسيفه ويُطعم في الأعوام ذات الخماص
٤٣ يدركُ لِفاحِ البائس طورا وتارة يدركُ لِفاحِ الجودِ غيرَ شِصائص
٤٤ جبانٌ من السوءاتِ عنهنَّ ناكصٌ ويلقى المنايا مقدما غيرَ ناكص^(٢)
٤٥ شفيقٌ على الأعراض يعلمُ أنها إذا دُتِمت لم يبقَها مَوْصُ مائص
٤٦ جَسورٌ على الأهوالِ يحسرُ للقتا ويدركُ المعروف دون القوارص
٤٧ يظلُّ مُعاديهِ وطالبُ رِفده على شرفِ رِفدٍ ، وموتُ مُنافص
٤٨ أبا أحمدٍ أصبحت لم تَبقِ رُبَّةٌ من المجدِ لا تُقْبأ بِمُراهِص^(٣)
٤٩ فلو فاخترك الشمسُ أمتحت ضئيلةً لفخرك مثل الكوكب المتخاوص^(٤)
٥٠ أرى كل معلومٍ فبالفحص علمه وفُضلك معلوم بلا فُحص فاحص^(٥)
٥١ فإن لم ير الحسادُ من ذاك ما أرى فلا نظروا إلا بَعورٍ بِخائص
٥٢ على أنه لولا دواعى مُودتى رَحلتُ ركا بى عنك رحلة شاخص^(٦)
٥٣ فقد أوسعتُ خسفا وهزلا وإتما يُناوِصُ نيل الخير كل مُناوِص^(٧)
٥٤ وإن كان رِفدُ الناسِ غيرك إنما يحلُّ إذا حَلَّتْ لحومُ الوقائص
٥٥ أتقصُ بى معروفك الصِّمَّ بعدما بَرِثُ من الأفعال ذات المناقص^(٨)

(١) ق : يعنى السعى فوتا بائصا . (٢) ع : عن السوءات .

(٣) ق : بمراص . (٤) المختار والمسالك : ولو فاخترك الشمس في الصحو لا غدت .

(٥) ع : ومنك . (٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع ، ق : ملاوص . وفي هامش د «المناوص : المراءغ» ، وفي ع ، ق : ملاوص : مراءغ . وهذا الشرح أدق مما في ه فالمنافص في المعاجم بمعنى المنافس والمنافش . وفي ق : ويرى : يلاوص .

(٨) ع : ليقص بى معروفك الصم ، تحريف .

٥٦ أنيت أكف السائلك ولم أنل بذيل ولا خيص من النيل خائص^(١)

أراد خصوصية وأنشد : لقد نال خيصا من عقيرة خائصا .

٥٧ فما شفى من ذلك إلا تخوفى عليك بما أوليتني غمص غامص

٥٨ وفيك بما أوليتني يا ابن طاهر مقال - لعمري - للعدو المقارص^(٢)

٥٩ أثبتني الحرمان ثم قذفت بي جفاء من الربان أودى عوالص^(٣)

٦٠ بنظمي لك الدر الثمين قلائدا وغوصي عليه في عميق المغاوص

٦١ وإن رجائي فيك خيب نعمتي فاضت كإحدى الفاركات النواص

٦٢ وكم نشئت من نعمة فعلقتها على بعلها حتى غدت غير ناشص

٦٣ أشار بإطلاق يدي فأطعته وماخفت غشامن صديق غاوص

٦٤ فأصبح سربال من العيش ضيقا كهيشة سربال بغير دغارص

٦٥ وباقه إلى ما تخامصت بادنا بطينا ، وكم من بادن متخامص

٦٦ فلا أكن المهریق فضلة مائه غرورا برقراق من الآل وابص

٦٧ ولا تجسني حق مدح فإني أرى باخسي سيان عندي وباخسي

٦٨ أظلمني من ليس في الأرض غيره إذا نيص من ظلم مناص لناص^(٤)

(١٠٤٣)

وقال في الغزل :

[الكامل]

١ هل للقلوب من العيون خلاص أم لا ؟ فإن عزاءها معتاص

٢ حرصت نفوس ذوى الهوى منها على ما ليس يدرك والنفوس حراص^(٥)

(١) ح : السائلين ، والشاعر يجز بيت للأعشى في هجاء علقمة بن علاثة ، وسدده : لعمري لن أسمى من القوم شائصا . وفي المعاجم أن الخيص والنخاوص : القليل من التوال .

(٢) ع ، ق : المغاوص . (٣) ع : أودى غوالص ، تحريف .

(٤) ع ، ق : إذا ابص ، تحريف . (٥) ع : ذوى الهوى ، تحريف .

- ٣ كيف السبيل إلى اقتناص غرائر
يدي بأهمهم لحظها القنّاص؟
٤ بيض السوالف عذبة أفواها
رياً الروادف والبطون نحاص
٥ يَجْرَحُنَا بنواظر ما إن لنا
منهن عند جراحهن قصاص
٦ قَلَصْتُ مِن لا صبر دون لقائه
نوق تَراهقُ في البرى وقِلاص^(١)
٧ وحدانيّص يركابه وجه الضحى
يأبى الكرى لمطيّه نصّاص^(٢)
٨ نرق لأهوال الدجى مُتدرّع
في بحر كل هجيرة غَوّاص
٩ فِعْرَاصُ قلبك بالصّبي معمورة
لما خلت ممن تُحبّ عِراض

(١٠٤٤)

(٣)

وقال في ابن الخبازة :

[الخفيف]

- ١ يا ابن بوران لات حين مَناص
فاصبر الآن أو نخذ في القمّاص^(٤)
٢ سُمِتَنِي السلم ، والمجاء خليع
جامحُ الغرب ، والقوافي عَواصي
٣ ضلّ ما أطمعتك نفسك فيه
من أمانى شيطانها التكاّص^(٥)
٤ فاجعل الموت مُستراحك مني
فرج الموت دون روح الخلاص^(٥)
٥ أى نفيس مطيب عن ترك غنم
حاصل وقت نهزة وأفتراص^(٦)
٦ أشهد الله إن تركتكَ أنى
لم أجرب حلاوة الإقتصاص

(١) ع ، ق : نواقر ، تحريف .

(٢) ع ، ق : فابي .

(٣) المختار ١٨٨ (١٣ ، ١٢ ، ٨) .

(٤) د : جامع الغرب ، تحريف .

(٥) ع ، ق : روح القصاص .

(٦) ع : دون نهزة : تحريف .

- ٧ شهوة منك إن وطئت حريمي خلّني شيخك الدّيث العـراض
٨ يا بن بوران يا نتيـج الزواني دعوةً مثل دعوة الإخلاص
٩ خلّني نُهزةً لباغى قنيص وأنا الليثُ قانصُ القنّاص
١٠ ساء تقديرُ مستثير الأفاعي ومُريغُ الأسود في الأعياص
١١ ثم لا يحتـمى بركنٍ من العز زولا تحرم مخوف القصاص
١٢ تـسأني المحيض حتى إذا ما أـسعدتها به العروقُ العواصي
١٣ باتت الليل في المحاريب تزني ليكون ابنها ابن شر معاصي

(١٠٤٥)

(١)
وقال في ابن فراص :

[المبحث]

- ١ بلاغة ابن فراص بكسمة من رهوص
٢ يُسـىءُ طـورا وطورا تلقاه لصّ اللصوص
٣ لا تُخطئ سرقاـت ولا مُصيب قُصوص^(٢)
٤ نبئت أن نساء له ذوات خُصوص
٥ يُصطدّن صيد الشبابير يط جـهرة بالشُصوص
٦ أجاعهن فاعـمـد بن حيلة في الخلوص
٧ حتى إذا هي أعيت ركبـن كل قُصوص^(٣)
٨ كم ذات طـرف ربـوج وذات ساق رقـوص

(١) ع ، ق : أبي فراص . وينقضا ما في الشعر :

(٢) ع ، ق : ياخطئا سرقاـت ، تحريف .

(٣) ع : شوص .

- ٩ تَنْصُ كُلَّ فَنَاءٍ مِنْهُ نَصُّ الْقُلُوصِ
 ١٠ تُنَاكَ بِالْقَوِيَةِ فِي يَدِ تَزَالِيدٍ مَقْصُوصِ^(١)
 ١١ زِيَادَةٌ مِنْ قُرُونٍ عَلَى عَضُوضٍ مَقْصُوصِ
 ١٢ إِلَى مَنَافَصَ مُسْتَأْ ثَرِيهَا مَخْصُوصِ
 ١٣ وَمَا تَأَوَّلْتُ شَمًا فِيهِ سَوَى الْمَنْصُوصِ^(٢)
 ١٤ وَلَا اقْتَصَصْتُ حَدِيثًا عَنْهُ خِلَا مَقْصُوصِ
 ١٥ الْعَقْلُ مِعْشَارُ عَقْلِ وَالشَّخْصُ مِثْلُ شُخْصِ
 ١٦ مَا بِالْ بَخْلِكَ يَامِسَ حَلَّ الْجَارِ النَّحُوصِ ؟
 ١٧ لَمْ يُبَرْ عَقْلُكَ بِنَا نَ جِسْمِكَ الْمَرْصُوصِ

(١٠٤٦)

وقال يعاتب القاسم:^(٣)

[الكمال]

- ١ رَخِصْتُ مُعَامَلَتِي عَلَى رَجُلٍ وَلَيَفْلُونَ عَلَيْهِ مَا رُخِصَا
 ٢ وَلَا حَرَصَنَ عَلَى قَطِيعَتِهِ وَبَعَادَهُ أَضْعَافَ مَا حَرَصَا
 ٣ / وَلَا شَرِبَنَ عَلَى تَقْصُّصِهِ حَتَّى كَأَنِّي لَسْتُ مُتَقِصَا
 ٤ إِذْ لَا أَرَى فِي عَيْشَتِي شَرْقَا بِفِرَاقِهِ ، كَلَّا وَلَا غَصَصَا

١٥٣ ظ

(١) ع : بالقرب ، تحريف .

(٢) البيت وقاله ساطقان من ع ، ق .

(٣) مجموعة الهامى ١٥٣ (٨) .

- ٥ ما في فِراقٍ مفارقٍ نَفَّصَ حَسْبِي بِذِكْرِي حُقِرْتِي نَفْصَا^(١)
 ٦ مَنْ كَانَ اشْتَصَّ قَلْبَهُ سَأْمٌ عَنِ فَقَلْبِي عَنْهُ قَدْ شَخَصَا
 ٧ وَلَقَدْ بَدَى لَكُنْ مَحَايِدَةٌ وَلَقَدْ جَرَى لَكُنْهُ نَكَصَا
 ٨ وَلَقَدْ يَعُودُ السِّيفُ مِقْدَحَةٌ وَيُبْدِلُ الْفَصْنُ الرُّطِيبُ عَصَا^(٢)

زيادة حرف الصاد

(١٠٤٧)

[المزج]

إِذَا مَا حَلَفَ النَّغْلُ فَنِي أَيْمَانِهِ رُخْصَةً^(٣)

(١) ع : غصن . وأشير في هامشها إلى رواية د .

(٢) المجموعة : وقد .

(٣) مخاضرات الأدباء ١ : ٣٠١ .

حرف الضاد

(١٠٤٨)

وقال أيضاً^(١):

[المنسرح]

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | أنهَضَهُ في أوَانٍ إِنْهَاضِهِ | غَيْثٌ دَعَا طَرْفَهُ بِإِيْمَاضِهِ |
| ٢ | أَبْرَقَ بَرَقًا كَأَن لَّاحُحَهُ | مَنْ أَفْقَى الْخَيْرِ نَارُ حُرَاضِهِ |
| ٣ | فَشَدَّ أَتْقَاضَهُ بِأَرْحُلِهَا | إِلَى غَزِيرِ النَّوَالِ فَيَاضِهِ ^(٢) |
| ٤ | مَشَتْكَ الْحَوِضُ فِي الْجَمِيعِ إِذَا | زَادَتْ عَنِ الْحَوِضِ كُفٌّ مُحْتَاضِهِ |
| ٥ | يَتَرَلُّ أَضْيَافُهُ بِذِي كَرَمٍ | مُبْصِصِ الْكَلْبِ غَيْرِ عَضَاضِهِ |
| ٦ | يَظْلُ بِيَكِيهِمْ إِذَا رَحَلُوا | بُكَاءَ غِيلَانَ بِنْتِ فُضَاضِهِ ^(٣) |
| ٧ | سَمَحَ بِبِذْلِ الْقِرَى سَمَاحَ قَتَى | سَلَّمَ عِمْرَضِ الْقِرَى لِعَرَاضِهِ |
| ٨ | لَا يُشْفِقُ الْمُسْتَعِيدُ نَائِلَهُ | مَنْ وَشَكَ إِمْلَالَهُ وَإِعْرَاضِهِ |
| ٩ | يَفْرُضُ مَا اطْوَعَ الْجَوَادُ وَمَا | مُطَوَّعُ الْجَوَادِ مِثْلُ فُرَاضِهِ |
| ١٠ | لَا يَبْذُلُ الرَّفْدَ حِينَ يَبْذُلُهُ | كَمَشْتَرَى الْجَوَادِ أَوْ كَفْتَاضِهِ |

(١) المختار ٧٨ (٩، ١١، ٢٨، ٣٧، ٤٠) مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٨ (١١، ٢٨) .

(٢) ع : غزير النوال قباضيه ، تحريف .

(٣) غيلان : ابن مقبة السدري الشاعر الأموي المعروف بذي الرمة المتوفى سنة ١١٧ . بنت فضااض :

امراة من بكر بن وائل تغزل بها ذو الرمة في قصيدته التي مطلعها :

يا جادى بنت فضااض أمالكا
حتّ نكلها هم بتعريج

المقتاض : الذي يأخذ شيئاً بدل شيء .

- ١١ بل يفعل العُرف حين يفعله لجوهر العُرف لا لأعراضه^(١)
 ١٢ يفديه قومٌ يتاجرون به أغراضهم فيه غير أغراضه
 ١٣ في وعده من نواله عوضٌ أملاً شيء لكف مقتاضه
 ١٤ مُقَلَّمُ الدهر ، ما بدا ظُفَرُ للدهر إلا أنبى بمقراضه
 ١٥ إذا دما الشَّعرَ مادحوه له أقبل مُقتاضه كبر تراضه^(٢)
 ١٦ أيسر ما يشكرُ القريضُ له تسهيله قرضه لقراضه
 ١٧ يمتُه بالمديح شامره طريده لإملاقه وإفقاضه
 ١٨ يرجو لديه غنى يحطُّ به رحاله عن ظهور أنقاضه
 ١٩ كُفِّي من الدَّمع يامثبطنى عن زَمٍّ سامى التَّليل نهاضه^(٣)
 ٢٠ قد يُقعد المرءَ طولَ رحلته ويصمتُ الرُّحل طولَ إنقاضه
 ٢١ كم تنفعُ النفس بالكفافِ وكم تتركُ خوضَ الغنى لخوضه
 ٢٢ لى همةٌ لم يكن لبرويها إلا من البحرُ بعضُ أحواضه
 ٢٣ حان رجلي إلى أبى حسنٍ مُبرمٍ إقليمه ونقاضه
 ٢٤ حكيمة المقتدى بحكته طيبة المرتجى لأمراضه
 ٢٥ سائس تدبيره ورائضه تكير سؤاسه ورواضه
 ٢٦ حوله في الخطوب قلبه حيثُه في الدهاء نضاضه

(١) ع ، ق : يفعل الخير ... بجوهر . المختار والمسالك : يفعل الخير ... بجوهر العرق لا بأعراضه .

(٢) ع ، ق : مقتاضه بمقتاضه ، تحريف .

(٣) ع ، ق : من الدمع .

- ٢٧ صاحب شورى الملوك مَقْرَمُهُم (١)
 ٢٨ إذا استشاروه جاءَ من كَثِبَ
 ٢٩ تَكَلَّوْهُم منه في مضاجعهم
 ٣٠ يرعى عليهم أمورَ مملكتِهِ
 ٣١ يُلَطِّفُ كيدَ العدى وَيُغْمِضُهُ
 ٣٢ لو فتكتُ مرةً مكائِدُهُ (٢)
 ٣٣ مكائِدُ لورى بها جِلا
 ٣٤ مِدْرَه أهلِ الصلاة ، كم دَحِضَتْ
 ٣٥ يُرْدَى بِمِرْدَى من الجحاج له
 ٣٦ حَسْبُ أخى جُنَّةٍ بِكَيْتِهِ
 ٣٧ يُثْنَى عليه بِذاك حاسدُهُ
 ٣٨ سابق مضمار كلِّ مسكرية
 ٣٩ يدرك ما تُوفِضُ السعاةُ له
 ٤٠ أصبح كالكلِّ من جلالته
 ٤١ إن لم يعبه بِذاك عائبُهُ
 ٤٢ لولا على العلا ومننُهُ
 ٤٣ أنهضنى بعد ما رَزَحْتُ وكَمْ
 إليه فى الخطب عند إرماضِهِ (١)
 بِرُبْسَةِ الرأى دونَ مخاضِهِ (٢)
 عينا رُواجِ الفؤاد نباضِهِ
 قامت بإخلاله وإمراضِهِ
 طبَّبا بِالطافِهِ وإغماضِهِ
 بالدهر أنسنه فتك برأضِهِ (٣)
 صارت جلا مِيدُهُ كضراضِهِ
 للكفر من حجة بلاد حاضِهِ
 دَمَاعُ رأسِ الضلالِ هَضاضِهِ
 وحسبُ ذى عُرةٍ بخضاضِهِ
 على مُعاداته وإفراضِهِ
 أعيت على راكضٍ وتركاضِهِ
 من المعالى بدون إفراضِهِ
 وسائرُ الخلق مثلُ أبعاضِهِ (٤)
 فما له عائبٌ ولا عاضِهِ
 غادرنى الدهرُ بعضَ أحراضِهِ (٥)
 من رازج ناهضٍ بإفراضِهِ

(١) ع ، الخطوب عند إمراضه .

(٢) الخنار : قبل إخماضه .

(٣) البراض : البراض بن قيس بن رافع الكنانى ، فاتهك جاهلي يضرب به المثل ، فتك بمررة الرجال بين هذيه فتاوت حرب الفجار سنة ٢٨ ق . ه .

(٤) الخنار : فى جلالته . . فما له عائب ولا عاضه . خطأ .

(٥) د : بعد إمراضه . ولم نعهد فى المهاجم الفعل : أمرض .

- ٤٤ يا حاسدي لا خلوت من حسي
٤٥ أعتنى الدهر بعد معتني
٤٦ زرت ابن يحيى الذى يؤمله
٤٧ فردنى ثريا وفضفض لى
٤٨ ومهدت مضجعى يداه فقد
٤٩ وماص عرضى فردّه يقفا
٥٠ لما بدا لى بشير غرته
٥١ أقبل حظى على مبتسما
٥٢ وظلّ دهرى له ملاوذه
٥٣ لا تعدم الدهر يا أبا حسن
٥٤ كفت هذا الأنام تقرضهم
٥٥ حتى كفت الفراخ كمنة
٥٦ تكدح للناس كدح مجتهد
٥٧ خففت فيهم جناح مريحة
- حظك منه أليم إمضايه
ففاضب الدهر فى أوراذه
كلّ أجبّ السنام متاذه
عيشى وقد كنت غير فضاذه
لامّ جنّى بعد إفضاضه
كالشوب أنفته كف رعاذه^(١)
وراع دهرى نذير إنباضه
من بعد تعبسه وإعراضه^(٢)
من خوف سهم الردى ومراضه
جبر كسير الجناح منهاذه
عرفا إلى الله شكر إقراضه
فى البيض قبل انقباض متقاضه
ركاب ظهر الدؤوب ركاضه
قد قلّ جدا عديد خفاضه

(١٠٤٩)

وقال فى القاسم بن عبيد الله :

[الطويل]

- ١ مواهب وهايب وقى بعضها بعضا
٢ ذكور حباك الله منهم بمصية
تثيبك من مرزومتها الأجر أو رضى
فأعنى شويه الكل واخترم البعض

(٢) ع ، ق : طه .

(١) ع : نقدت .

- ٣ طوى واحدا منهم وبقى ثلاثة
- ٤ وأعطاك ما تهواه من كل صالح
- ٥ ولا زلت في الأعمار خالف معشر
- ٦ يعدك أهل الفضل أفضلهم حمى
- ٧ تُذيل فتمتدُّ الناء نوافلا
- ٨ ولا انفك ما تختاره وتحبّه
- ٩ تعزّ عن الماضي وإن هصرت به
- ١٠ وكن ماجدا لم يُغض عند هزيمة
- ١١ وعُدّ الذي أضى الزمانُ استردّه
- ١٢ فلان الذي يُمضى الأمور مملوك
- ١٣ وقد بات الدنيا الخابر منكم
- ١٤ وكنتم - بنى وهب - حيانا ونورنا
- ١٥ وإن كنت قد حرمتنى وحرمتنى
- أما ركهم من أحسن البسط والقبضا
- وزادك طولاً يملأ الطول والعرضا
- وسابقهم في كلِّ مكرمة ركضا
- وأهونهم مالا، وأكرمهم عرضا
- تنفّلها ، والفضل تبدّله فرضا
- يطابقه حتم القضاء الذي يُقضى
- يد الدهر غصنا من غصونكم غضا
- فلما أحبّ الله لإغضاءه أغضى^(١)
- لدى الله كنزا لا يضيع أو قرضا
- على جلة الأملأك إمضاء ما أمضى
- فلم تبل إلا الصبر والكرم المحضا
- فكونوا سماء، وليكن غيركم أرضا
- فأوسعتنى منعا ، وأوجعتنى رفضا^(٢)

(١٠٥٠)

وقال في مدح الحقد^(٣):

[الطويل]

- ١ لأن كنت في حفظى لما أنا مودع من الخير والشر انتحيت على عريضى

(١) سقط البيت من ع ، ق ، (٢) ع ، ق : ركضا . ونفانها تحريفا فقد مرت .

(٢) زهر الآداب ٦٦٠ الأبيات (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) الشريشى : شرح

المقامات ١ : ١٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) محاضرات الأدباء ١ : ١٥٩ (٢ ، ٣) . والبيت الثالث

في الوساطة ٣٨١ وأمالى المرتضى ١ : ٢٩٠ . وصرح في ع ، ق بأن البيت الأول لعبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر .

- ٢ فما عَيْتَى إِلاَّ بِمَا لَيْسَ عَائِي ^(١) وكم جاهلٌ يُزرى على خُلُقٍ محضٍ
- ٣ وما الحقُّ إِلاَّ توأمُ الشكر في الفقى ^(٢) وبعض السجايا ينتسبَن إلى بعض
- ٤ لحيثُ ترى حقدا على ذى إِساءةٍ ^(٣) فتمَّ ترى شُكرا على حَسَنِ القرض
- ٥ إِذا الأَرْضُ أَدَّتْ ريعَ ما أَنتَ زارع ^(٤) من البذر فيها فهمُ ناهيك من أَرْض
- ٦ ولا عَيْبَ أَنْ تُجْزَى القروضُ بمثلها ^(٥) بل العَيْبُ أَنْ تَدَّانَ دينا فلا تَقْضَى
- ٧ وخيرُ سَجِيَّاتِ الرجالِ سَجِيَّةٌ ^(٦) توفِّك ما تُسدى من القرض بالقرض
- ٨ ولولا الحقودُ المستكناتُ لم يكن ^(٧) لينقضَ وترا - آخر الدهر - ذو نقض
- ٩ أُمِيزُ أَخلاقَ الكرامِ فاصْطَفَى كرائمها ، والزبدُ يُتَزَعُ بالخفض
- ١٠ وأتركُ أَخلاقَ الأَسماءِ لأَهلها وأرفضها مذمومةً أَيما رفض
- ١١ وأبقى على عِرْضى من الطَّيخِ إِنَّه إِذا طِيختِ الأَعراسُ لم تَنَقَّ بِالرَّحْضِ
- ١٢ وإِنى لَبَرٌّ بِالْأَقَارِبِ وَاصِلٌ على حَسَدٍ فى جُلْهم ، وعلى بُغْضٍ ^(٨)
- ١٣ / ولم أَقْطَعِ الأَدْنَى عِخافَةَ شَيْتِه ومَنِ سَمَّاراً كانَ أو غَيْرِه رُضِّى ^(٩)
- ١٤ وإِنى لَذو حِلْمٍ وَجْهَلٍ وَراءِه فَمَنْ كانَ مُخْتَلَا رَضِيَتْ لَهُ حَمْضِى
- ١٥ ولولا عُرامُ فى الفقى فُلَّ حَدُّه ^(١٠) ولولا ذُبَابُ فى المَهْندِ لم يَمْضِى

١٥٤ ظ

(١) د ، ق : لما عَيْتَى . الزهر والشرى :

فما عَيْتَى إِلاَّ بِفضل أمانة ورب امرئ يزرى على خلق محض

(٢) الإمالى : وما الحق إِلاَّ توأمُ الشكر ، والوساطة :

وما الشكر إِلاَّ توأمُ الحقِّ فى الفقى وبعض السجايا ينتسبِن إلى بعض

(٣) د : من القرض والقرض . (٤) ق : آخر الليل .

(٥) ع ، ق : ولا أَقْطَعِ ، بها شَيْتة . (٦) د : فل جده .

[ويرى : ولولا عرام في الفتى لم يكن قى] .

- ١٦ أسوغُ لخلائي مساعَ شرايهم وياقاني الأعداء كالخنظل النض
١٧ ولولا إباء في الفتى وصرارة لأغضى على أشياء يقذى بها المغضى
١٨ وما بى من وهن فارضى بمسخط ولا البنى من شانى فأخط ما يرضى
١٩ وفى آناة لا تقات بفرصة لها سيرة موضوعة وهى كالركض
٢٠ ويمكننى عرض الرمى فارعوى وأبقى ، ولو أمكنته لرمى عرضى
٢١ أكف يدي حيلما وفضل تكرم ولانى لرحب الذرع بالبسط والقبض^(١)
٢٢ وإنى للبت في الحروب مظفر معار أداة المصير بالظفر والعص^(٢)
٢٣ إذا ما هزرتُ الرمح يوم كربية لجس ، فذاك الجمع أول منفض^(٣)
٢٤ تضاءل في ميني الجموع لدى الوغى وإن هى جاءت بالقضيض والقبض^(٤)
٢٥ وما ضررى الأفران عند لقائهم بذب ، ولا طمنى هنالك بالوخض^(٥)
٢٦ وما نجم رأيي في الخطوب بأفيل ولا حين تنقض النجوم بمنقض^(٦)
٢٧ إذا الخطئة الدهياء أكنن غيبها كيتا مخوف الشر فارض له نفضى^(٧)
٢٨ وتطلعنى الأسمار في مستكنها على حركات الحبض منهن والنفض^(٨)

(١) ع : يدي علما ، ق : يدي حيلما .

(٢) في هامش د : ويرى سلاح المصير . ق : تعار أداة .

(٣) في هامش د : إذا جاءوا بجماهم .

(٤) ع ، ق : بعد لقائهم ... بالرحض ، تحريف .

(٥) د : لمن يقضى ، تحريف .

(٦) شرح في جابش د الحبض فقال : الحركة .

- ٢٩ بظنِّ كراى العين لا متقسم
٣٠ نفص خواتيم السرائر لمحتى
٣١ وإنى لصبار على الحق يعترى
٣٢ عليم بأن المجد يهزل أهله
٣٣ نواكل عدلى ملامة ما جدي
٣٤ إذا ضاقت الأخلاق أفضت خلائق
٣٥ وإنى لرحال المطى على الوئى
٣٦ أبغى بمكروه السرى لذة الكرى
٣٧ وما ذاك أنى بالرفاهة جاهل
٣٨ أشد لنيل المجد رحل مشعرا
٣٩ ولو شئت رويت الحفون من الكرى
٤٠ وإنى لنضو المكرمات ونقضها
٤١ ولى همة تطوى إلى الرى ظمأها
٤٢ إذا ناهض العلياء قوم فقصروا
٤٣ أمد إلى الطولى يدا ذات بسطة
- ولا حين ترفض الظنون بمرفض
وخاتم أسرارى بعيد من الفض^(١)
ولو كان فى صبرى له ما برى نحصى^(٢)
وأن ليس من طول الجسوم ولا العرض
يرى عذل العدلى فى الجود كالحض
إلى سعة ، مثلى إلى مثلها يفضى^(٣)
قليل مبالاة بإنضاء ما أنضى
إذا رويت عين الدثور من الغمض
ولكن رأيت الخفض يلمس بالخفض
وهل بعده شئ أشد له غرضى ؟
والجأت أعطافى إلى جسد بض
على أنى لا أشكى سأم النقص
هيوف لطرق المساء والنميد البرض
فلانى حرى أن يتم لها نهضى
وعين كريم لا يقال لها : غضى

(١٠٥١)

وقال أيضا :

[التلويل]

- ١ أيا حسرتا إن أفسد العيف محتى^(٤)
٢ أريد كريما قبل ذاك كقامم
فضاعف حاجاتى وأوقى قوى نهضى
يصون حباتى والمنع من عيرضى

(١) فى هامش د : « وروى منبع » .

(٢) شرح فى هامش د كلمة نحصى فقال : لمى .

(٣) ق : إل الوئى ، تحريف .

(٤) ع ، ق : فاضف حاجاتى .

(١٠٥٢)

وقال في القاسم^(١):

[الطويل]

- ١ يبيتُ أخو البلوى إذا اخلو غمضا وفي قلبه جمر من الوجد لا الغضا
- ٢ وأيتُ بلوى كالبياض الذي بدا وأى فقيس كالسواد الذي نضا
- ٣ خليلي إني ناديتُ عهد صاحب سقتني لياليه الزلال المرصضا
- ٤ ولاح بديلٌ منه رذلٌ كأنما سقتني لياليه الزعاف المخضضا^(٢)
- ٥ بعيشكا لا تكثرا عدلٌ مكثر ملامة دهرٍ قد أغص وأخرضا^(٣)
- ٦ شعارُ الفتى ذمُّ الزمان الذي أتى ومن شأنه حمدُ الزمان الذي مضى
- ٧ ولم لأوفى الآتي أخو العيش يُحتوى وفي الزمان الماضي أخو العيش يرتضى
- ٨ شبابٌ وشيبٌ ما استدار على الفتى شبيهُهما إلا أمرٌ وأنقضا^(٤)
- ٩ نهارٌ وليلٌ أكد الحلف أنه إذا بنيا مبنًى فساداه قوضا
- ١٠ مضى زمنُ الحظ الذي كان يستني قلوبُ المها فاجعله دمعا مغبضا
- ١١ أرى مطرباتي عيني ورفضني وذو الشيب أهلٌ أن يعاب ويرفضا
- ١٢ وما انفك موتورا من ابض رأسه لقي للهوى لا ينقض الوتر متفضا
- ١٣ وتلقى أخا الفرع البهم مظفرا إذا شاء أضنى ذاتَ دَلٍّ وأخرضا^(٥)

(١) المختار: ٢٧، ٧٨، ١٧٣ (١، ٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٦٧)

مسالك الأبحار: ٩، ٣٦٦، ٣٧٨ (٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧) زهر الآداب: ٨٣ (٣١، ٣٧)

٥١ - ٥٤) مجموعة المعاني ٩٤ (٧٣).

(٢) سقط البيت من ع.

(٢) د: بدلا.

(٤) شبيهما: كذا في المختار والمسالك وآثرناها لإفراد فاعل الفعلين الآتين في البيت وفي الأصول:

(٥) ع: أصي.

شبيهما، د: ونقضا.

- ١٤ / كذا الجند منصورٌ بتسويد زِيه
وتلقاهُ مخذولا إذا هو بيضا^(١)
١٥ لَشْتَان مابين الشباب وضده
شبابُ الفتى يُسمى إذا الشيبُ أنبضا
١٦ ينْفَرُ هذا كل صبيدٍ محصيل
ويصطادُ هذا كل صيدٍ تعرضا
١٧ تحببُ دهرى بالشباب مُلاوة
فلما أحلَّ الشيبَ رَأى تَبَغُّضا
١٨ كَانَ شَابَا كَان لى فُسْلِيتهُ
كسأنى منه سألَفَ الدهرُ يعرضا
١٩ سَأْنِي بآلاءِ الشبيبةِ بآسِطا
لسانى بها حتى أَحِينَ فَأَقْبضا
٢٠ وَأَعْنَى وَأَغْرَى بالخضابِ مَرْضَا
شبابا مريضاً حقهُ أن يمرضا
٢١ وَأَقْسَمُ أَنى لا أرى من شبيبتى
سوى قاسمٍ مستخلفنا متعوضا
٢٢ هو المرءُ نمَاهُ شَبَابٌ مجددُ
وإن حثَّ شِيبى بالشبابِ فأوفضا
٢٣ فتى لم يزل مذ عَدَّ عَشْرًا وأربعا
لكل جليلٍ مرتضى أو مريضاً
٢٤ لو امتحَنَ اللهَ البعَارَ بجوده
لَأَضْحَكْتَ وأمسَتْ من عطاياه غِيضا
٢٥ ولو لمَسْتُ صَمَّ الصَّخُورِ يَمِينُهُ
لَأَضْحَكْتَ بسلسالٍ من الماءِ فيضا
٢٦ وإن راضٍ للسلطانِ خَشْنَاءَ صعبةً
فَنَاهِيكَ رَوَّاضَا به ومروضا
٢٧ متى سَلَّ سيفها مَارِقٌ سَلَّ رَأْيُهُ
فَقَطَّعَهُ وَالسَّيْفُ لِلسَّيْفِ يُنْقِضُ^(٢)
٢٨ وَأَحْسَنُ من رَوْضِ الرَّبِيعِ خَلَانِقَا
إِذَا ذَهَبَ النَّوْرُ الرَّبِيعُ وَفَضُّضَا
٢٩ إِذَا النَّاسُ أَخْضَوْا عَيْنِينَ عَنْ أَمْرِي
نَبَاهِمُ أَخْضَوْا بَيَاسِيَهُ خُفُّضَا
٣٠ أَقَاسِمُ يَامَنْ يَقْصُمُ الْجُودُ مَالَهُ
أَثْبُ مَدَحَا غُرًّا وَوَدًّا مُمَحْضَا
٣١ أَلَمْ تَرَنِ أَفْرَضْتُكَ الْوَدَّ طَائِعَا
وَلَمْ تَرِ قَبْلِي مُسْمِرًا قَطُّ أَفْرَضَا
٣٢ فَلَمْ يَرْتُ حَتَّى قِيلَ : فِى ظِلِّ سَخَطَةٍ،
وَأَصْبَحْتُ لِلتَّرْحِيمِ نَقْبَا مُعْرِضَا^(٣)
٣٣ وَلَمْ تَلَمْ تُخَيِّبْ ظَنَّنِ مِنْ قَالٍ : خَائِبٌ
وَهَرَّ لُظْفَى فَبِكَ رَأْسَا وَأَنْفَضَا

(١) ع، ق؛ كذا الجند . (٢) د، ق؛ صيف . (٣) سقط البيت من ق.

- ٣٤ إذا ما أشاع الناس أن قد حبستني
٣٥ فقد نالني بعض الذي رضخوا به
٣٦ وما ذاك إلا بالذي أنت أهله
٣٧ لعمري لقد صوّرت أبيضُ شرقا
٣٨ أعيد ندى كفيك من أن يعوقه
٣٩ تذكر مديحا لو هزرت لبعضه
٤٠ يُخَضُّ ودَى كل يوم وليلة
٤١ وألك مهزوزا به وكأنما
٤٢ لقد حاب من أضحى إليك مبغضا
٤٣ أحاط به شراب والفقر نالت
٤٤ على أنى ما كنت عند ذوى النهى
٤٥ وقد كاد قلبي من جفائك ينترى
٤٦ ولم لا وقد جرأت كل مضاعف
٤٧ وأوهنت ركني للعدى فتركتني
٤٨ وقد كنت للأعداء قبلك مقمعا
٤٩ وكانوا يدبون الضراء فأصبحوا
٥٠ فأصبحت مفروضا على اتقاؤهم
٥١ فيا وحب مولاك استغاث بمشرب
- ولم أندرع بينهم خلعاً الرضا^(١)
فهو لك في أن ترخص الشك مرحضا
وإن لم يطق شكى بملك منهنها
فدلم لا ترين وجه نملك أبيضاً؟
بحاج ومن قبل العدى: كان فانقضى
صفاً قاسيا لاهتر منه وروضا
بذلك صدرا لا يزال ممخضا
ألا فيك مشحودا على محرضا
وأمسى إلى الأعداء فيك مبغضا
وفي واحد ماشف قلبا وأرمضا
مقيتا، ولا بين الكرام مرفضا
ولكنني خففت جاشا مخفضا^(٢)
على فأضحى سيفه لى متضى؟
لمن رامنى بالضم عظمأ مرضضا^(٣)
إذا الحية النضناض يوما تنضضا
وكل مباد يركض النى مرفضا
وما كان لو أعزرت نصرى لفرضا
فأشرق، وأستشفى شفاء فأمرضا^(٤)

(١) ع : أندرع منكم .

(٢) ع ، ق : ينترى .

(٣) المختار : لأوهنت . . وتركتني .

(٤) الزهر : فاستشفى .

- ٥٢ ولولا اعتقادي أنك الخير كله لأجمعتُ توديعا، قضى الله ما قضى^(١)
 ٥٣ وإني وإن دارت على دوائر لأعرضُ عمن صدغي وأعرضا
 ٥٤ ومازلتُ عزافا إذا الزاد راجي بنجيت، وعيافا إذا الماءُ عزمضا
 ٥٥ ومن عجبٍ أني بسطتُ بمنطقي عليك لسانا في الإسارُ مقبضا
 ٥٦ ولولا رجاءُ فيك حي لما غدت عروقي ولا راحت من الخوف نبضا^(٢)
 ٥٧ بل العجبُ الوحشيُّ خوفك بعدما غدت غيانا للهيف مُقبضا
 ٥٨ ومالي آخشي من عِدتُ مراضعي من العيش إلا فضله المتبرضا
 ٥٩ لأقربُ من اصعاق غيث غيائه وإن رجَّع الغيثُ الرعودَ وأومضا
 ٦٠ ومن عجبٍ أني اقتضيتُك نائلا ووجهك أولى أن يُعاني ويقتضى
 ٦١ نظرتُ فلو ملكتني ما ملكته لما كنتُ من ذاك اللقاء معوضا
 ٦٢ ومن عجبٍ أني أطبلُ تعبي عليك وقد أصبحت في الخلق مُرتضى
 ٦٣ / ظلمتُك بالشكوى وأنت انتعشتي وألبستني ثوبَ الحياة مفضضا^(٣)
 ٦٤ وكمرمتُ حدَّ السيف منك تسلطا عليك فلم تنقُضْ بي الكف منقضا^(٤)
 ٦٥ حياة وحما واعتلاء عن التي يكون الجني منها بنانا معضضا
 ٦٦ وها أنا من ذنبي وعتي تائب إلى سيد كم غص عني وغمضا
 ٦٧ سأسلم تفويضي إليك بأمره ومثل إلى عدلٍ كذاك قوضا
 ٦٨ ومازلتُ تسمو للعلا منك نظرة إذا شئتَ كانت منك طرفا منقضا

١٥٥ ظ

(١) الزهر : لأزمت . (٢) سقطت الأبيات من ٥٦ - ٦٢ مع ٤ ق .

(٣) ح ، ق : منقضا . وأشير في هاشع إلى رواية د . (٤) ق : ولورمت .

- ٦٩ ودُونَكها من شاعِرٍ لك شاكِرٍ وإن حَزَّكَ انْخِمْ الكَرِيمَ وحَفَضَا
 ٧٠ قَدِيرٍ مَتَى شاءَ الإِبَانَةُ نالها وإن شاءَ تَدْقِيقًا أَدَقُّ وأَغْمَضَا^(١)
 ٧١ إِذَا تُنْمِتُهُ هَجْرًا رَأَى بِكَ رَاعِيًا بصِيرًا بِمَا يَرعى أَخْلَ وأَحْمَضَا
 ٧٢ وإن تُنْمِتُهُ مَطْلًا رَأَى بِكَ عَارِضًا من الغَيْثِ أَلقى بَرَكَةً وتَحَضَّضَا
 ٧٣ وما أَزْدَادَ فَغَضَّلُ فِيكَ بِالمدحِ شَمْرَةً بل كَانَ مِثْلَ المِسْكِ صَادِقٍ مَحْضَا^(٢)
 ٧٤ لك الذِّكْرُ اللَّاقِي هِيَ الطُّهْرُ كُلَّهُ إِذَا مَا فَسَمَّ يَوْمًا بِهِنَّ تَمَضَّضَا^(٣)
 ٧٥ إِذَا حَاضَتْ الأَنْوَاهُ من مدحِ جَاهِلٍ أثِيمٍ ، فَأَصْحَتْ بِمدحِكَ حُضَا

(١٠٥٣)

وقال يمدح علي بن محمد بن الحسين بن الفياض وأخاه^(٤) :

[الخفيف]

- ١ لَهَفَ نَفْسِي عَلَى العِيُونِ المِرَاضِ والوجوه الحسنان مثل الرِياضِ
 ٢ حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَيَّامِهِنَّ الدَّ بِيضِ مَا أَحْتَلَّ مَفَرَّقِي من بِياضِ
 ٣ نَظَرْتُ نَظْرَةً إِلَى المُلُكَا ت فَاغْرِبْنِيَنَّ بالإِعْرَاضِ
 ٤ فَالْعِيُونُ المِرَاضِ يَصْدِفُن طَوْرًا وَيُلَاحِظُن عَنْ قُلُوبِ مِرَاضِ^(٥)

(١) ع : إِذَا شاءَ . ع ، ق : نالها ودَقَّ تَدْقِيقًا .

(٢) مجموعة المعاني : ولكنه كالمسك .

(٣) ع : اللَّاقِي .

(٤) المختار (٧٩) (٢٧) (٢٨) (٣١) (٣٢) (٣٩) (٧٨) (٨٩) (١١٠) (١١٢) (١٢٦)

من غاب عنه المطرب للعالي ١٠٧ (٢٣) الكوكب الثاقب للسلاوي ١٨٦ (٢٣) .

(٥) ع : من قلوب مِرَاضِ .

- ٥ وبعثتُ نهمَّ البيض يفضا
٦ ليس يفض من المشيب رثاءً
٧ ورفيفُ السواد كالرشف بالنب
٨ ذاك يصطادك القلباء وهذا
٩ عجباً للشباب يرمى فيصمى
١٠ والمشيبي البرئ يعرض عنه
١١ وغناء الخضاب عن صاحب الشيد
١٢ ملبس فيه فرجة من ضرور
١٣ خدمة ثم فرجة إن هذا
١٤ حمرت غمرة الغواية عني
١٥ أجنني الأخوان والورد والنر
١٦ ثم عادت عوائد الدهر تحو
١٧ كنت أرتي، وكنت أرتي فأغضض
١٨ أدركتني الخطوب ركضاً على ظه
١٩ ويسير على الفتى الشيب ما لم
٢٠ ولمسنت على امرئ أخطائه
- أعقبتهن أربعون مواضي
شكلاً بيض من الغواني بضاض^(١)
يل ، ولوح البياض كالإنباض
تداعى طبائره بأنفضاض
وطبائره الأنياس عنه رواضي
أويلاق يهفوة وانتباض^(٢)
ب غناء الرقي عن المراض
وهو باقي ، وترحة وهو ناض^(٣)
لحقيق بكثرة الرفاض
ولقد خضفتها مع الخواض
جس عفوا من النصوص الغضاض
بالتفاضي محاسن الإقراض
مت وأغضضت أيما إغضاض^(٤)
ير خنني مسيره ركاض
يقضيه حنقه المؤجل قاض
شكة السمم صكة المعارض

(١) ع ، ق : ففاض .

(٢) ع ، ق : والمشيبي البدي . ع : ويلاق .

(٣) ع : وهو ماض . ق : خاضى .

(٤) ع ، ق : وكنت أرتو .

- ٢١ عَدَّ ذَكَرَ الشَّبَابِ وَالرَّزءَ فِيهِ وَأَعَزَمَ الصَّبْرَ عِزْمَةً أَبْنِ مُضَاضٍ^(١)
 ٢٢ إِنِّ ذَكَرَ الْحَمِيدَ غَيْرُ حَمِيدٍ حِينَ يَعْرُوكَ رَائِدًا فِي أَرْتَمَاضٍ
 ٢٣ كَانَ شَرَحُ الشَّبَابِ قَرْضُ اللَّيَالِي وَوَرَاءَ الْقُرُوضِ قِدْمًا تَقَاضِي^(٢)
 ٢٤ وَسَتَسْلَاهُ بِالتَّقَادُمِ لَا بَلَّ بِالْأَمَى بَلَّ بِصَاحِبِ مُعْتَاضٍ
 ٢٥ إِنْ خَيْرًا مِنَ الشَّبَابِ بَنُو الْفَيْءِ بِيَاضٍ لِلشُّتْرِى أَوْ الْمُقْتَاضِ^(٣)
 ٢٦ مَعَشَرٌ يَنْدُرُ الشَّبَابُ وَيُوقُو نَ وَمَا الْمَبْرُومُونَ كَالْمُقْتَاضِ
 ٢٧ مِنْ أَنَاسٍ تَرَى الْفَضَائِلَ فِيهِمْ صِبْغَةً اللَّهُ فَمَهِى غَيْرُ تَوَاضَى
 ٢٨ سَادَةً إِنْ سَأَلْتَ عَنْهُمْ أَخَا الْإِحَادِ سِنَةً أَتَى عَلَيْهِمْ غَيْرَ رَاضَى
 ٢٩ بَرَعَ الْمَجْدُ فِيهِمْ فَبَاهُمْ مَدَحَ ذَى وَدَّعْهُمُ ذَى الْإِبْهَاضِ
 ٣٠ لَمْ يَزَالُوا مُقْضِلِينَ عَلَى النَّاسِ سَ بَحْكَنِي مُغَاضِبٍ وَمُرَاضَى
 ٣١ لَمْ بِالْئِدَى تَطْوَعُ أَحْرًا رَ يَقِيمُونَهُ مُقَامَ افْتِرَاضِ
 ٣٢ لَمْ تَقُمْ سَوْفُهُمْ وَسَوْقُ تَجَارَالِ حَمْدٍ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ تَرَاضِ^(٤)
 ٣٣ جَعَلَ الرِّزْقَ كَالْمَنَاهِلِ فِي الدُّنْيَا يَا وَأَيْدِيهِمْ لَهُ كَالْفِرَاضِ
 ٣٤ يَبْدُلُونَ الْحَقَّوَقَ لَا عَارِضِيهَا فُئِدَى الْبَاذِلُونَ بِالْعُرَاضِ
 ٣٥ / كَمْ كَفَّوْنَا مِنَ السَّنِينَ جُرُوزًا تَحْطُمُ الْعِظَمَ بِعَدِّ بَرَى النُّعَاضِ

(١) ابن مضاض : الحارث بن مضاض بن ميسد المسيح الجرهمي من ملوك الباطنية أقام في الحجاز تابعا لليمن ، قاتل بنى اسرائيل حين أرادوا غزو الحجاز وهزمهم واستولى على تابوتهم ، وهو الذى تذكر القصص الشعبية أنه خرج من بلاده متجولا زمنا طويلا . وفى ع : ابن فضاء ، تحريف .
 (٢) الثعالبى والبالوى :

فنصرف فيه قيل التقاضى

إن شرح الشباب قرض الليالى

وأورد فيه يناولكنه لا يصلح السياق هنا .

(٣) ع ، ق : أو المتناض .

(٤) المختار : تجار المدح .

٣٦ كم غَدَوْنَا كَان يَبْضُ أَيَادِيهِمْ عَلَيْنَا سَبَائِبُ الرُّحَايِصِ

(١) السبائب : الملاء إلى الطول .

٣٧ حَسَبَ زَائِدِ الْحِسَابِ عَلَى الْحُسِّ سَابٍ أَوْ عَائِلٌ عَلَى الْقِرَاصِ

٣٨ أَيُّهَا الطَّالِبُ النَّدَى غَيْرَ آلٍ بَيْنَ الْحَلِّ مُفَصِّحِ الْإِرْكَاضِ

٣٩ ضَلَّ مِنَّا النَّدَى فَلَمَّا تَشَدَّنَا هُ وَجَدْنَاهُ فِي بَنَى الْفَيَاضِ

٤٠ الرِّغَابِ السَّجَالِ لِلتَّغْفِيهِمْ حِينَ يَسْقُونَ ، وَالرَّحَابِ الْحَبَاضِ

٤١ نَزَلُوا مِنْ مَبَاءَةِ الْمَجْدِ قَدْ مَا فِي مَنَادِيحِهَا الطُّوَالِ الْعِرَاضِ

٤٢ يَبْدُلُونَ الْأَمْوَالَ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتُنُونَ الْأَمْوَالَ لِلْأَعْرَاضِ

٤٣ كَسَبُوهَا لِمَنْحِهَا لَا كَفُورِمْ كَسَبُوهَا لِمَنْحِهَا حُرَاصِ

٤٤ لَيْسَ آلُ الْفَيَاضِ مِنْ ذَلِكَ الْجِدِ بَلِ وَلَيْسَ الْأُبْحَاحُ كَلَّا قِيَاضِ

٤٥ حَاشَ لِلَّهِ ثُمَّ لِلْسَادَةِ الْأُمِّ حَاضٍ مِنْ ذَاكُمْ بَنَى الْأَعْمَاضِ

٤٦ فَاتَّبَعَ الرَّتْقُ ، رَاتِقِيَ الْفَتْقِ ، هَيَّا ضَى أَخِي الْبَغْيِ ، جَاهِرِي الْمَنْهَاضِ

٤٧ حَامِلِ الثَّقَلِ ، وَإِضْيِ كُلَّ ثِقَلٍ يَنْقُضُ الظَّهْرَ أَيَّمَا إِنْقَاضِ

٤٨ لَهُمْ عِزَّةُ الْمَصَاعِبِ إِنْ شَدَّتْ ، وَإِنْ شَدَّتْ ذِلَّةُ الْأَحْفَاضِ

الأحفاض : الإبل التي تحمل المتاع .

٤٩ عِنْدَهُمْ مِنْ حِمَايَةٍ وَاحْتِمَالٍ مَا تَقَاضَاهُ لِلْعَلَا مُتَقَاضَى

٥٠ وَزُرَّاءُ الْخِلَافِ الْمُسْتَشَارُوْنَ نَ إِذَا حَارَ خَائِضُهُ الْأَخْوَاضِ

(١) سقط الشرح من ع . (٢) ع ، ق . نفلح الإركاض .

(٣) المختار : فاطمته . وهو محرف من : فلما طلبناه .

(٤) ع : ليس ذاك الفياض .

- ٥١ قَلَّ مَا اعْتَلَّتْ الْخِلَافَةُ إِلَّا
 ٥٢ هُمْ شَفَوْهَا مِنَ السَّقَامِ وَكَانَتْ
 ٥٣ وَبَتَى غَرَّ عَامِلٌ مَا تَوَلَّى
 ٥٤ وَإِذَا دُوِفِعَتْ بِهِمْ مُجِجُ الْبَا
 ٥٥ يُوسِعُونَ الْخَصَمَ الْأَلَدَ مِنَ الْإِشْ
 ٥٦ وَتُلَاقِي مَعَ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ
 ٥٧ يَحْمِلُ الرِّيحَ حَمْلَهُ الْقَلَمُ النَّضْ
 ٥٨ مُسْتَقِلًا بِمَحْوَلَةِ الْفَارَسِ النَّقْ
 ٥٩ لَوْتَرَاهُ خَلَفَ السَّنَانُ يُهَاوِدِ
 ٦٠ وَتَوَهَّمَتْ ذَا وَذَلِكَ شَهَابِيَّةٌ
 ٦١ غَيْرَ مَأْمُونَةٍ هُنَالِكَ مِنْهُ
 ٦٢ فَوْقَ حِرْيَالِهَا جُفَاءً تَرَاهُ
 ٦٣ وَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ضَرْبٌ تَرَى الْيَدِ
 ٦٤ فَاعْرِضْ فِي جَمَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا
 ٦٥ وَلَهُ قَبْلَ ذَا وَذَلِكَ نَضَالٌ
 ٦٦ وَإِذَا أَعْمَلَ الدَّهَاءَ فَيَصِلُ
 ٦٧ سَامِعٌ كُلَّ نَبْضِيَّةٍ فِي فَوَازِ
 ٦٨ تَجْمِدُ النَّاشِيءَ الرُّعْبَرَ مِنْهُمْ
 ٦٩ كَمْ لَهِمْ فِي الْوَعَى مَوَاطِنُ تَبْيَضُ
- صَمِنُوا بُرَّهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ
 حَرَضًا هَالِكًا مِنَ الْأَحْرَاضِ
 فَهَمُّ الْمَائِنُونَ بِالْخَفَضِ خَاضِ
 طَلِي كَانَتْ رَهَائِنُ الْإِدْحَاضِ
 بَجَاءِ بِالْحَقِّ أَوْ مِنَ الْإِحْرَاضِ
 كُلُّ خَوَاضٍ غَمْرَةٍ وَخَاضِ
 وَ مُشْبِعًا بَيْنَ الْقَنَا الْأَرْفَاضِ
 فَعِيًّا بِمِضْضَةِ الْجِيَّاضِ
 يَهْ لَا بَصُرَتْ مَاضِيًا خَلْفَ مَاضِي
 بِنِ بِلِيلٍ تَتَابَعًا فِي انْقِضَاضِ
 ذَاتُ نَفْتٍ كَثَائِرُ الْحُمَاضِ^(١)
 طَائِرًا قَفَّ رِيْشُهُ لَا تَنْفَاضِ
 نَحْوَةَ تَنْقَاضٍ مِنْهُ أَيْ انْقِيَاضِ
 هِ حِمَالٍ أَوَارِكٍ أَوْ غَوَاضِي
 بِنَايَا عَلَى الرَّمَايَا قَوَاضِي
 يُغْمَضُ الْكِبْدَ أَيْمَا إِنْغَمَاضِ
 بِفَوَازٍ تَتَمَعَّمُ نَبَاضِ^(٢)
 بَيْنًا ذَلِكَ فِيهِ قَبْلَ الْخِفَاضِ
 مَضُ لَهْنُ الْوَجْوهِ أَيْ أَبْيَضُ

(١) شرح الخواص في هامش دقيق : بقلة .

(٢) في هامش د « (الخفاض) : الختان » . وهي خاصة بختان المرأة .

٧٠. وجديرٌ بذاك أبناءُ كسرى
وهل الأسدُ ناسياتُ العِضاضِ؟
٧١. تلك أنيابها حِدادٌ ولم تَدُ
نقَ أطايفُها شِبا مِقراضِ
٧٢. ثُمَّ كَمْ خَلْوَةٍ لَهُمْ يَمْخَضُونَ الرِّ
رأى فيها نَاهِيكَ مِنْ مَخاضِ^(١)
٧٣. يَنْفُضُونَ الْغُيُوبَ بِالْحَدْسِ نَفْضًا
حينَ تَعَمَّى بِصائِرِ النَّفَاضِ
٧٤. وَيُروِضُونَ جَائِحَاتِ الْمَلْهَمَا
تِ إِذَا اسْتَضَمَّتْ عَلَى الرُّوَاضِ
٧٥. فَهَمُّ فِي الْغَنَاءِ بِالْإِزْبِ وَالْبَأْ
مِنْ أَفَاعِي اللَّصَابِ أُسْدُ الْغِيَاضِ^(٢)
- اللَّصَابُ : الصدوع في الجبال .
٧٦. قَدْ أَعَدَّتْهُمْ الْمُلُوكُ وَكَانُوا
لِلرَّامِينَ نِعَمَ حَشْوِ الْوَفَاضِ^(٣)
٧٧. لِمَلَقَاةٍ لَيْثٍ غَيْلٍ هَضُورِ
وَمُدَاهَاةٍ حَيْةٍ نَفْضَاضِ
٧٨. عَقِبُ صَدِيقٍ مِنْ يَنْقَرُضِ وَيُخْلَفُ
هُ فَلَيْسَ انْقِرَاضُهُ بَانْقِرَاضِ^(٤)
٧٩. يَتَخَطَّى الْعِدَاتِ عَمْدًا إِلَى الْبُذْ
لِ كَسَحِّ الْحَبَا بِلَا إِمَاضِ
٨٠. مُسْتَرِيحًا مِنَ الْعِدَاتِ مُرِيحًا
طَالِبِي رِفْدِهِ مِنَ التَّرَاضِ
٨١. فَإِذَا أَلْفَحَ الْعِدَاتِ لَهُمْ يَوْ
مَا وَلَدَتْ الْغَنَى بِغَيْرِ مَخَاضِ
٨٢. مُجْهِضَاتٍ نَتَائِجًا سَالِمَاتِ
أَبْدًا مِنْ مَنَاقِصِ الْإِجْهَاضِ^(٥)
٨٣. يَتَبَارَى إِلَيْهِ مُتَجَعُّو الْعُرْ
فِ فِيلَقُونَ مَزْهَرِ الْأُرَاضِ
٨٤. ذَا نَوَالٍ مُيَسِّمٍ نَعْتِفِيهِ
فِي طَرِيقِ مُذَلِّلِ مُرْتَاضِ
٨٥. / لَيْسَ يَنْفُكُ يَتْرُكُ الْكُومَ أَفْصَا
ضًا وَيَبْنِي عِمَارَتِكَ الْأَنْقَاضِ^(٦)

(١) ع : كم نكبة . وسقطت الكلمة من ق .
(٢) ع : ق : أفاعي القصاب ، وشرحناه .
(٣) ق : اقراضها .
(٤) ق : القنائين .
(٥) في هامش د : إذا ولد قبل ولته .
(٦) في هامش د : مريكة السنام .

- ٨٦ نائل لم يزل مُفاضاً علينا بيمينه من ثراءٍ مُفاضٍ
٨٧ فاطوٍ دسوط كل أرض إلى المبد سوط من فضله الطوال العراض
٨٨ إن خلف الفضاء سيباً فضاء من على يلتقى إليه مُفاضى
٨٩ لا تُشد الأعراض إلا إليه ثم أطلق معاقدة الأعراض
٩٠ جبرئيل يدا أبي الحسن المح سنان حتى جبرئ بعد انهياض
٩١ أطلقت كفهُ بنفيعي فاطلق مت مديحي فيه بغير إباح

[الإباح : عقال يشد في أصل نخذ الناقة إلى عضدها] .

- ٩٢ ألجم الدهر لي وكانت خليعا فمسي بي في القصيد بعد اعتراض
٩٣ واطمان الفراش تحي وقد كا ن شديد النبؤ والإقضاض

القضض : الحصى الصغار .

- ٩٤ وتلاه أبو محمد المح حوذي الناس دون الترى الفضاض^(١)
٩٥ حسن المحسن المحسن كلاً لا كقوم محسن الأبعاض
٩٦ من قتي لو رضى بالناس قضا منه كنت الغين عند القياض

المقايضة : مبادلة الشيء بالشيء .

- ٩٧ فسقاني امرؤ ترى لحمة البج ير لديه حوضاً من الأحواض
٩٨ ينكر الفنك وهو أفتك بالده ير وأعدائه من البراض^(٢)

(١) د : البضاض ، ولامعني لها هنا .

(٢) البراض : ابن قيس بن رافع الضمرى الكنانى ، فأتك جاهلى ضرب المثل به ، خلعه قومه فقدم مكة ثم رحل إلى العراق ، وبصده هاجت حرب الفجار بين خلف وقيس .

- ٩٩ ويرى كُلُّ غَادِرٍ مُسْتَحَاضَا عَجَبًا مِنْ مَذَكِّي مُسْتَحَاضٍ^(١)
- ١٠٠ وَإِذَا قَادِرٌ تَعَرَّى مِنْ الْحِلَا سَمِ غَدَا فِي قَيْصِهِ الْفَضْفَاضِ^(٢)
- ١٠١ يَتَجَافَى عَنِ الذَّنُوبِ اللَوَاتِي قَدْ أَمَّضَتْهُ أَيْمًا لِمَضَاضٍ
- ١٠٢ وَلَهُ الْوِطَاءُ الَّتِي مَا أَصَابَتْ أَقْلَعَتْ مِنْهُ عَنْ رُضَائِضٍ فُضَاضٍ
- ١٠٣ كُلُّمَا ابْتَيْضَ مِنْ سَنَاءٍ سَنَامٌ تَمَكُّو مِنْ سَنَائِمِهِ الْمُبْتَاضِ
- ١٠٤ وَحَبَاهُمْ بِمِدْحَتِي سَيِّدٌ مِنْهُمْ حَبَانِي فِي دَهْرِي الْفَضَاضِ^(٣)
- ١٠٥ ذُو الْبِنَاءِ الْعَلَى أَغْنَى عَلَيَّا لَا يَكُنْ مَا بَنَى لَوْشِكَ انْتِضَاضٍ
- ١٠٦ مَا جَدُّ يَزْجِرُ الْخَطُوبَ قَتَرَفَضٌ يَضُّ عَنْ الْآلِمِيهِ أَىْ أَرْفَضَاضٍ
- ١٠٧ مُتْلَفٌ، مُخَالَفٌ، مُفَيْتٌ، مُفِيدٌ خَيْرُ جَمَاعٍ ثَرَوَةٌ فَضَاضٍ^(٤)
- ١٠٨ يَفْعَلُ الْخَيْرَ أَوْ يَحْضُضُ عَلَيْهِ سَابِقًا كُلُّ فَاعِلٍ حَضَاضٍ
- ١٠٩ مَا رَأَى خَلَّةَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَّا خَلَطَ الْجُودَ صَنْدَهَا بِامْتِضَاضٍ^(٥)
- ١١٠ يُصْبِحُ الْمَصْبِيحُونَ فِي سَبِيهِ الْفَيْدِ بِيَاضٍ أَوْ فِي حَدِيثِهِ الْمُسْتَفَاضِ
- ١١١ رَافِعٌ طَرَفُهُ إِلَى حَسَنَاتِ الدَّ جُودٍ عَنْ سَيِّئَاتِهِ مُتَغَاضِي
- ١١٢ ذَاكِرٌ كَسَبَهُ الْمَحَامِدُ نَاسٍ أَنَّهُ مَسْلُوكٌ إِلَى الْإِنْفَاضِ^(٦)
- ١١٣ وَكَذَا السَّادَةُ الْحَقِيقُونَ بِالسُّو دَدَ أَهْلُ النُّهُوسِ وَالْإِنْهَاضِ

(٢) د : من العلم .

(١) ع ، ق : عجبى .

(٤) ع : مفيد ، مفيت .

(٣) ع : حباه في دهره الفضاض .

(٥) المختار : جوده الفهاض .

(٦) المختار ، ع : أنه سالك ، ق : سلك .

- ١١٤ رَأَيْفُوطِرِ فِيهِمْ إِلَى حَسَنِ الْحَبَّةِ
 ١١٥ لَوْ يَشَاءُ انْتَهَى هُنَاكَ عَلَى كُلِّ
 ١١٦ رُبِّ مُخْتَلٍّ مَعْشِرٍ قَدْ كَفَاهُ
 ١١٧ جَسَدٌ سَعِيًّا فَبَلَّغْتَهُ مَسَاجِدَ
 ١١٨ مَبْلَغًا تُنْفِضُ الرُّؤُوسَ لِرَاجِيهِ
 ١١٩ إِنَّ مُسْتَهْضِيكَ يَاحَسَنَ الْحُسْنِ
 ١٢٠ رُبِّ وَابْنِ أَيْقُظُوكَ لِأَمْرِ
 ١٢١ نَامَ عَنْ شَأْنِهِ أَخُو الشَّانِ مِنْهُمْ
 ١٢٢ بَعَثَ حُلُوكَ الْكُرَى بِمُرْسَى الظُّلَّةِ
 ١٢٣ ثُمَّ تَجَرَّتْ فِي الْمَجِيرِ وَقَدْ شُدَّ
 ١٢٤ عَالِمًا أَنْ يَفْعَةَ الذَّكْرِ لِلْأَرْ
 ١٢٥ قَائِلًا حَبْذَا مَرَى اللَّيْلِ دَابًّا
 ١٢٦ مَا كَسُوبُ الْعَالَا بِمَقْتَرِشِ الْخَفِ
 ١٢٧ دُونَكُمْ مَنَاطِقًا يَسِيرًا عَسِيرًا
 ١٢٨ ذَا مَعَانٍ يَقُولُ مُتَّفِدُوهَا :
 ١٢٩ وَقَوَائِفُ يَقُولُ مُسْتَمِعُوهَا :
 ١٣٠ فَالْبَسُوا خِلْعَتِي ، تَمْلِئُوهَا
- يَدِ وَعَمَّا يَسُوءُ مِنْهُ مُغَايِضِي^(١)
 لِي مُسِيٍّ بِمَنْسَمِ رَضَائِضِ
 وَخُجِّلَ شَفَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
 لَمْ تَزَلْ قَبْلَ حَمَلِهِ فِي ارْتِكَاضِ^(٢)
 بِهِ وَحَقَّتْ هُنَاكَ بِالْإِنْفَاضِ
 نَبَى لِمُسْتَهْضُو فَنَى نَهَاضِ
 ثُمَّ نَامُوا وَأَنْتَ فِي إِيْقَاضِ^(٣)
 حِينَ لَمْ تَكْتَحِيلْ بِطَعْمِ اغْيَاضِ
 حَمَاءِ تَخْتَاضُهَا مَعَ الْخَفَاضِ
 سَبَّ عَلَى جَمِيرِهِ مِنَ الرُّضَاضِ^(٤)
 فَعَسِيرًا وَلَيْسَ لِلْخَفَاضِ
 وَاصْطِلَاةَ الْحَرُورِ ذِي الْإِرْمَاضِ
 يَضُ وَلَيْسَ الصَّيُودُ بِالرَّيَاضِ
 فَرَضُ أَمْثَالِهِ عَلَى الْقُرَاضِ^(٥)
 كُلُّ يَكْرِ رَهْنَةٍ بَاقْتَضِاضِ^(٦)
 أَذْنَتْ كُلَّ صَعْمِيَّةٍ بَارْتِيَاضِ
 فِي اعْتِلَاءٍ ، وَضِدُّكُمْ فِي انْخِفَاضِ !

(٢) د : مله ، تحريف .

(٤) ع : على حره .

(٦) د : مستفدوها .

(١) سقط البيت من ق .

(٣) ع ١ : إن وابن . وفي هامش د : مرة العير .

(٥) ع : عسيرا يبررا .

(١٠٥٤)

وقال يعاتب أبا الفياض سوار بن أبي شراة^(١) :

[الكامل]

- ١ ومن العجائب يا أبا الفياض تبديلُك الإقبالَ بالإعراض
٢ أعززُ على بما رأيتُ فإنه مرضٌ بُليتَ به من الأمراض
٣ / ما إن أُسِيتُ لأن ظلمك هاضني لكن أُسِيتُ لرأيتُك المنهاض
٤ يا من صناعته الدعاء إلى العلا ناقضتَ في فعليك أي نقاض
٥ إينَ العلا تركَ الوفاء لصاحب لم تقضيه النكراء عن إقراض؟
٦ عجباً لحضاض الكرام على الذي هو فيه مُحضاجٌ إلى حضاض^(٢)
٧ وصفَ المكارم وهو فيها زاهدٌ ورأى الجليلَ وفيه عنه تقاضى^(٣)
٨ لم ألق كالشعراء أكثر حارضا وأشدَّ معيبةً على الحراض^(٤)
٩ كم فيهم من أمرٍ برشيدة لم يأتها ، ومرغِبٍ رفاض
١٠ يا حسنرتا لمودةٍ أدبية لم نفترق عنها افتراق تراض
١١ [ليس العتابُ بنافعٍ في قاطع أعصى المشيبُ تتابع المقراض^(٥)]
١٢ الآن أيقنَ بعد غديرك رائدى أن البروقَ كواذبُ الإيمانِ
١٣ خُذ من جبالك ما نكتت مُصاحبا يا صاحبَ الإنكاثِ والإنقاض

(١) المختار ١٣٨ (١٢٤١١) . زمر الآداب ٦٤١ (٦٤٤ - ٣٦٤٣٥٢٦٠٢٥٠١١)

(٢٨) . هدية الأُم ٣٩٨ (١٤٤ - ٣٦٤٣٥٢٦٠٢٥٠١١٤٩) . سالك الإبهار ٣٨٦: ٩

(٢) الهدية : على الندى ، تحريف .

(٣) كذا في ع ، ق والزهر والهدية . وفي د : زائد ، تحريف . والهدية : ومعناه فيه .

(٤) الهدية : أكثر صارخا و (٥) زيادة من الزهر وهدية الام .

- ١٤ فيما أفاد بك الزمان من النهي
١٥ والود حق ما رأيت أداءه
١٦ جمع الغني بك جمعة مذكورة
١٧ وأسوانا إن ضاق ذرعك بالغنى
١٨ ربت قدرك دون ما ملكته
١٩ ما سخطنا لك خطة مسخوطة
٢٠ إن اجتبت جنى الكرام لقيتني
٢١ يا جاني المر اللذيذ مذاقة
٢٢ لا ترهين بما ملكت فلم تكن
٢٣ قد كان قبر أبي شراعة مطلقا
٢٤ أبدت لي حبل التكبر فاحتقب
٢٥ ولما هجوتك بل وعظمتك إنني
٢٦ فأكفف سهامك عن أخيك وإنما
٢٧ ومتى هجوت معاتبك منصفًا
٢٨ وأعلم بأنك إن وردت على الذي
٢٩ ومتى تفخت من الهجاء بنفحة
٣٠ لست الحليم عن السفه أحمي الخنا
- عوض وفاء منك للمعاض
متيسرا لمطالب بتقاضى
فادفع أعتته إلى الرواض
عند أدراج قميصه الفضفاض
لا ظلم أنت عليه أعدل قاضى^(١)
تضحى وأنت بها لنفسك راضى؟
بتجهيم البيضاء نبذ بياض^(٢)
ما لى أراك كآكل الحماض^(٣)
من قبلها حرصا من الأراض^(٤)
لك أن تتيه ببحره الفياض
عدلا تبيت له بليل مخاض
لا أجعل الأمراض كالأغراض
آسفته فرماك بالمعراض
فلديه عزم في هجائك ماضى
نهنت عنه وردت شر حياض
عالت فريضةها على الفراض^(٥)
كلًا ، ولا الوانى عن الركاوض

(٢) ع : لنن ، تحريف .

(٤) قدمت ع ، ق البيت على سابقه .

(١) ع : بعدما .

(٣) ع ، ق : مذاهه .

(٥) ق : إلى الفراض .

- ٣١ قد جَرَّبْتُ مَنَى الْوَقَائِعُ بِاسْلَا
أَبَقَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِصِ
٣٢ أَنَا مَنْ يَرَى الْمَكْوَى أَقْلَ هِنَائِهِ
وَيُقَابِلُ الْأَخْلَالَ بِالْأَخْمَائِصِ
٣٣ فَلْيَبْرَأِ الْجَسَدِي فَلَسْتُ كَمَنْ لَقُوا
مَا أَبْعَدَ الْمَكْوَى مِنَ الْخَضَعَائِصِ
٣٤ أَنَا مِنْ مِمَعَتْ بِهِ وَحُسْبُكَ خَبْرَةٌ
بِأَخِيكَ ذَاكَ الْمُبْرَمِ النَّقَاصِ
٣٥ فَتَى حَلُمْتُ لَقِيتَ أَحْنَفَ دَهْرِهِ
وَمَتَى جَهَلْتُ مُنِيتَ بِالْبَرَّاضِ^(١)
٣٦ فَاعِزِّزْ أَخَاكَ عَلَى الْوَعِيدِ فَإِنَّمَا
أَنْذَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ بِالْإِنْبَائِصِ
٣٧ أَنْذَرْتُ نَبَلَى أَنَهَا إِنْ أُرْسِلَتْ
لَمْ تُبْقِ بَاقِيَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ
٣٨ وَاعْلَمْ - وَقِيتَ الْجَهْلَ - أَنْ خَسَاسَةً
بَطَرَ الْغِنَى وَمَذَلَّةَ الْأَنْفَاضِ

(١٠٥٥)

وقال في خالد القحطبي^(٢):

[الخفيف]

- ١ لَسْتُ عِنْدِي بِقَحْطَبِيٍّ وَلَكِنْ
قَحْطَبِيٍّ وَغَيْرُ ذَلِكَ أَيْضًا
٢ أَنْتَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَلَأَمَّ
فَاضٍ فِيهَا مَاءُ الْبَرِيَّةِ غِيضًا
٣ يَا لَيْسَ لِي لَأَمَّ لَسْتُ مُرِيدًا
لَكَ لَوْ مَا بَلَّوْكَ الدَّهْرَ قِيضًا^(٣)
٤ لَوْ تَمَسَّحْتَ بِالْحَطِيمِ لِحَاضَتْ
كَعْبَةُ اللَّهِ مِنْ تَخَازِيكِ حِيضًا^(٤)
• أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ ، أَخْفَمْتَنِي عِيْدُ
يَا وَبَحْرِي يَفِيضُ بِالشَّعْرِ فَيُضَا؟

(١) الزهر : وجدت أحنف . الأحنف : ابن قيس التيمي عرف بالحلم في المهمل الأموي .
والبراض : ابن قيس بن رافع الضمرى جاهلى ضرب به المثل في الفتك وبسبه هاجت حرب الفجار بين
خندف وقيس .

(٢) المغازاة ١٨٨ (٢٤١) .

(٣) سقطت (لك) من د .

(٤) الحطيم هو الجدار الذى فيه حجر الكعبة .

(١٠٥٦)

وقال في سوار بن أبي شراة^(١) :

[البسيط]

- ١ أرواحُ فيكَ سَعُوْطٌ لَا يُقَامُ لَهُ
- ٢ فِي قَفْدِ رَأْسِكَ تَجِيْشٌ لِقَانِدِهِ
- ٣ وَمَا ذَكَرْنَاكَ إِلَّا كَانَ مُتَصِلًا
- ٤ وَمَا تَكَلَّمْتَ إِلَّا قَلْتَ فَاحْشَةً
- ٥ مَهْمَا نَطَقْتَ فَنَبِلَ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ
- ٦ إِنْ مِتَّ عَاشَ مِنَ الْأَمْرَاضِ مَيِّتُهَا
- ٧ يَغِيْبُ وَجْهُكَ فَالْأَمْرَاضُ غَائِبَةٌ
- ٨ وَمَا تُفِيضُ بَعْلِمَ لَا وَلَا صَفِيْدَ

والوجهُ مِنْكَ ذُرُورٌ فِيهِ إِمْرَاضٌ
وَفِي التَّغَافِيلِ مِنْكَ عَنْكَ إِمْرَاضٌ
يَنْظُرُ أَمَكَ إِمْرَاضٌ وَإِمْرَاضٌ^(٢)
كَأَنَّ فَكَّكَ لِلْأَعْرَاضِ مَقْرَاضٌ
وَفَوْكَ قَوْسُكَ، وَالْأَعْرَاضُ أَغْرَاضٌ^(٣)
وَإِنْ بَقِيَتْ فَمَا لِلنَّاسِ أَعْرَاضٌ^(٤)
وَبِالْقُلُوبِ إِذَا شُوْهِدَتْ أَمْرَاضٌ
وَأَنْتَ بِالسَّلْحِ قَبْلَ السَّكْرِ قِيَّاضٌ

١٥٧ظ

(١٠٥٧)

وقال في جارية أم حبيب :

[الطويل]

- ١ ذَرَبْنِي قُسْطَنْطِينُ أَكُلَ شَمَوْتِي
- ٢ فَأَكْثَرُ مَا أَلْقَى مِنَ الزَّادِ كِظَّةٌ
- ٣ وَلَكِنْ أَمْرًا قَدْ بُلِيَتْ بِجَبِّهِ
- ٤ تَلَذِّينَ أَوْلَاهُ وَيُورِدُ غَيْبُهُ

وَتُبَشَّمْنِي إِنْ بِذَلِكَ رَاضِي^(٥)
مَدَى يَوْمِهَا وَالْيَوْمُ أَسْرَعُ مَا ضَى
قَوَاضِيهِ إِنْ أُنْخَتَ عَلَى قَوَاضِي
حِيَاضًا مِنَ الْمَكْرُوهِ بَعْدَ حِيَاضِ

(١) المختار ١٨٨ (٤٤٧) . زمر الآداب ٦٤١ (٥٤٤) . الذخيرة ٢ : ٨٤ (٤٤٥) .
مسالك الأبصار ٣٩٢ : ٩ (٤٤٧) .
(٢) ع ، ق : إِنْصَاعٌ وَإِمْرَاضٌ .
(٣) الزهر والذخيرة : مَهْمَا تَقُلْ فَسَهَامٌ مِنْكَ مُرْسَلَةٌ .
(٤) ع ، ق : غَاضٌ .
(٥) ع ، ق : وَأَكْثَرُ .

- ٥ فما هو إلا أن تجرَّ ذيلها ليالٍ على آثارِ ذاك مواضي
٦ وتنسِنَ ذاك الهولَ حتى تماودي رُكوب طوالٍ كالرَّشاءِ عراض
٧ كأنك ما أُثقلتِ تسعة أشهرٍ بهملٍ، ولا قاسيتِ ضربَ مخاض

(١٠٥٨)

وقال في الجند :

[الرجز]

- ١ رُبَّ أناسٍ فُرَضُوا فافترضوا
٢ فُعَرَضُوا فاعترضوا ، فقبضوا
٣ فَقَبَضُوا ، فقبضوا فافترضوا

(١٠٥٩)

وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[الكايل]

- ١ مابأل دينارٍ عني أعرضا وتصديا لشكايتي وتعرضا
٢ أنقضتَ عزمك ليت شعري فيهما حاشا لعزمك في الندى أن ينقضا
٣ إن كنتَ في ثمن الحنوط أمرتَ لي بهما تركتهما إلى أن أقبضا
٤ قد طال تأميلي غدا وقد انقضى عمري وعمرُ المظلِّ باقٍ ما انقضى

(١٠٦٠)

وقال فيه :^(١)

[الخفيف]

- ١ إن هتك النيابَ في دهرنا هـ لئلا شبيهَ بالهتكِ للأعراض
٢ فارِفٍ ماخرقتَ بدالك بشوبٍ لئبَ مسَّهُ ، نقيَّ البياض

(١) معاضرات الأدباء ٢٩٥٠ (٨) .

- ٣ واءُفْ آثَارَكَ الْفِيحَاحَ بَاثَا رِحْسَانٍ تَحْكِي وَجُوهَ الرِّيَاضِ
٤ قَبْلَ قَوْلِ الْإِخْوَانِ : مَنْ بَكَ هَذَا وَامْتِعَاضِ الْإِخْوَانِ أَيْ امْتِعَاضِ
٥ فَأَقْلُ انتَقَايَهُمْ لِأَخِيهِمْ مِنْكَ لَوْمْ مَبْرَحُ الْإِرْمَاضِ
٦ وَتَيَقَّنْ أَنَّ الْقَوَافِي أَصَحَّتْ بِالَّذِي قَدْ فَعَلْتَ غَيْرُ رَوَاضِي
٧ وَالْقَوَافِي الْفِيضَابُ يَفْعَلْنَ فِي الْأَعْدَاءِ رَاضٍ فَعَلَ السَّهَامُ فِي الْأَفْرَاضِ
٨ وَهُوَ دَيْنٌ وَأَحْسَنُ الْأَمْرِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ قَبْلَ التَّقَاضِي (١)
٩ أَنْتَ مِنْهُمْ بَيْنَ حَمْدٍ وَذَمٍّ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَاقْضُ مَا أَنْتَ قَاضِي
١٠ أَوْ تَبْقَى بِالَّذِي وَعَدْتَ مِنَ التَّعْدِ رَاضٍ مِمَّا فِيهِ رِضَا الْمُتَعَاضِ (٢)

(١٠٦١)

وقال في صاعداً : (٣)

[الخفيف]

- ١ دَعَّ صَاعِدًا يَفْتَنِي الدُّنْيَا وَزَبْرَجَهَا فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ مِمَّا نَالَهُ عِوَضُ (٤)
٢ مَا بَالُ مَنْ جَوَهَرَ الْأَشْيَاءَ فُنَيْتُهُ يَأْسَى وَيَحْسَدُ قَوْمًا حَظُّهُمْ عَرَضُ
٣ لَأَنِّي لَا عَجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَشْفُهُمْ حُبُّ الزَّخَارِفِ لَا يَدْرُونَ مَا الْعَرَضُ
٤ أَلَا عُقُولٌ ، أَلَا أَحْلَامٌ تَزْبُرُهُمْ ؟ بَلَى عُقُولٌ وَأَحْلَامٌ بِهَا مَرَضُ
٥ سَعَى السَّعَاةِ لِفَضْلِ الْمَالِ بَعْدَ غِنَى حِرْمٌ كَمَا طَلَبُ الْأَقْوَاتِ مُفْتَرَضُ (٥)

(١) بهامش ٥ : عند التقاضى . والمحاضرات : هو دين .

(٢) ع ، ق : من التفويض . (٣) المختار ٢٥٨ (٢٠١) .

(٤) ع ، ق والمختار : وزبرجها . (٥) ع ، ق : طلب الأرزاق .

- ٦ أليس جرماً تناسى المرء خالقه
إذا ألبحت له الأذهاب والفضض^(١) ؟
- ٧ لا سيما والذي يكفيه حاضره
لعارف الله من هاتيك تمتعض
- ٨ لو آمنت أنفسي بالله ما شغلني
عنه بما ليس في فقدانه مضمض
- ٩ كلاً ولا اضبطجعت إلا ومضجعتها
كأنه حائل من دونه القمض

(١٠٦٢)

وقال في الغزل :

[المجنث]

- ١ / ذلّ لزهوك أرضي ولي هوى فيك تمحض
- ٢ يا سيدي لك عبد يشقى وعندك خفض
- ٣ وفي يمينك بسط^(٢) لما يحب وقبض
- ٤ فلم تجور عليه وخذه لك أرضي ؟
- ٥ يجذ في كل يوم وضلاله منك نقض
- ٦ منه هوى واعتقاد ومنك مقت ورفض
- ٧ إن لم يكن كل شيء يبغيه منك فبعض
- ٨ ولم يكن منك بذل لما يريد فعرض
- ٩ بي عن صدودك ضعف ولي بشرك نهض
- ١٠ فاقرض الصب قرضاً يجزي فاضاع قرض^(٣)
- ١١ فما رثي لخضوعي لكن قسا وهو غرض
- ١٢ وقال : طاردت ظيياً ولم يساعذك ركض

(١) ع : ق : تجزى .

(٢) ع : فيا .

(٣) ع : أجنث .

١٣ لَا تُطِيعَنَّ حَلِيمًا فِي زُبْدَةِ الْمَاءِ تَحْضُ

١٤ مَا خَلَّتْ أَنْ رَمِيًا رَمِيَتْهُ فِيهِ نَبِضُ

(١٠٦٣)

وقال له ابن فراس في مجلس القاسم بن عبيد الله : ما الجرامض ؟
فقال مجيباً له : ^(١)

[مجزوء الكامل]

- ١ وَسَأَلَتْ عَنْ خَيْرِ الْجُرَا مِضُ طَالِبًا عِلْمُ الْجُرَامِضِ ^(٢)
- ٢ [فَهُوَ الْجُرَامِضُ حِينَ يَدُ مَلَبٌ ضَارِحٌ فَيَقَالُ حَارِضُ
- ٣ وَهُوَ الْجُرَايِمُ وَالْقَمَدُ جَرُّو وَالْجُرَاسِفُ وَالْجُرَابِضُ]
- ٤ وَهُوَ الْحَزَاكُلُ ، وَالْفَوَا مِضُ قَدْ تُفَسَّرُ بِالْفَوَامِضِ ^(٣)
- ٥ وَهُوَ السَّلْجُكُلُ ، شَتَّتَ ذَا لَكَ أَمْ أَيْتَ بِفَرِضٍ فَارِضُ ^(٤)
- ٦ فَاعْذِرْ وَإِنْ حَمَضَ الْجَوَا بُ فَرُبٌّ مَتَفَعٍ بِحَامِضِ ^(٥)
- ٧ وَدَعِ الْمَضَامِضَ بِالْفَضْوَا لٍ فَإِنَّهَا شَرُّ الْمَضَامِضِ ^(٦)
- ٨ أَوْ لَا فَإِنَّكَ بَاعَثَ أَشَدَّ الْجَوَابِ مِنَ الْمَرَابِضِ
- ٩ [الصَّقْعُ مُحْتَأَجٌّ إِلَى فَرَجٍ يَكُونُ لَهُ مُقَابِضُ
- ١٠ وَمَنْ أَلْقَى مَا فِيهِ نَعْدُ لُ لِلْمَوَاسِي وَالْمَقَارِضِ

(١) المختار ٢٥٨ (٤) . شرح ما يقع فيه التصحيف العسكري ٤٤ (١ - ١٠ ، ٩٤٦ ، ١٠) وزاد على الأصول ٢ : ١٠ ، ٩٤٣ .
(٢) العسكري : أسألت . (٣) لم نجد الحززاكل في المعاجم .
(٤) لم نجد السلجكل في المعاجم ، ونظن هذه الكلمة وسابقتها من ابتكار ابن الرومي وفي ع : الشاخكل . وفي ق : الشل كل .
(٥) المختار : أحمضت في رد الجواب ورب متفع بحامض . ع : فرب حلوجر حامض .
العسكري : وأصبر فرب صبرجر حامض . (٦) سقط البيت من ع ، ق .

(١٠٦٤)

(١)

وقال يهجو ابن فراس :

[الوافر]

- ١ نظرتُ إلى الرغيف فردَّ رُوحِي لدى حجرٍ يَرْضُ ولا يَرْضُ^(٢)
 ٢ فتى ما زال ينهض للخازي وليس له إلى العلياء نهض^(٣)
 ٣ سيجئُهُ طوال الدهر قبض وكلُّ سجيَّةٍ بسطَ وقبض
 ٤ ولؤم الناس طولٌ دون عَرْض ولكن لؤمهُ طولٌ وعَرْض^(٤)
 ٥ تعادى كُلُّ شيءٍ منه لؤما فبعضُ منه يهربُ منه بعض
 ٦ يخفضُهُ المناذل وهو نصبٌ وينصبُهُ الفواعلُ وهو خفضُ
 ٧ أرايَ عنده يوما رَغيفا يُقاتِلُ عنه جيشٌ لا يُفَضُّ
 ٨ فقبِلْتُ الرغيفَ وقلتُ : خيرا وشكَّرُ المحسنِ المأمولِ فرض
 ٩ فلما أنْ فقَرتُ فَيَّ عليه لا كدَمُهُ ، وفي الأحشاءِ مضُ
 ١٠ إذا رجلٌ يقول وليس يَكُنَى : ألا ترضى تُقبَّلُ أو تَعَضُّ ؟
 ١١ فقلتُ : وما سبيلُ الخبزِ فيكم ؟ فقال : سبيلُهُ يَبْعُ وقَرْضُ^(٥)
 ١٢ ولستُ أقول من هو فاعِرُ فَوْهُ وهل في الأرضِ غيرُ الأرضِ أرضُ
 ١٣ سرى في عِرْضِهِ دَسٌّ قديمٌ وتأنيتُ فما يَنْفِيهِ رَحَضُ
 ١٤ فليس لرايه في الخيرِ قَلٌّ ولا لدهائه في الشرِّ قَقَضُ

(١) المختار ١٨٩ (٧-١٢) . (٢) ع : إل حجر . (٣) د : وليس .

(٤) ع ، ق : طول ثم عرض ، تحريف . (٥) المختار : فأعلوه .

- ١٥ تَرَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَذْقٌ وَلَكِنْ لَوْمُهُ مَذْكَانٌ مَحْضٌ
 ١٦ تَحَضَّتْ فَمَا أَتَى غَضِي بِزَبِيدٍ وَهَلْ يُعْطِيكَ زُبْدُ الْمَاءِ مَحْضٌ؟
 ١٧ أَرَيْنَاهُ الطَّيِّبَ بَخْسٍ مِنْهُ فَأَقْدَمَ مَا لَجُودَ فِيهِ نَبْضٌ^(١)

(١٠٦٥)

وقال يهجو ابن خنساء صاحب الطائي :

[البحث]

- ١ نُبِتْتُ أَنْ ابْنَ خَنْسَاءٍ • قَدْ تَنَاوَلَ عِرْضِي^(٢)
 ٢ وَقَدْ رَأَى النَّاسُ جَدِي فِي الْحَادِثَاتِ وَتَهَضِّي^(٣)
 ٣ وَقَالَ قَوْمٌ : عَهْدَنَا • لَكَ لَا تُرَامُ فَتُغْضِي^(٤)
 ٤ فَقُلْتُ : وَتَرَى إِيَّايَا • قَدْ تَقَدَّمَ نَقْضِي
 ٥ / أَقْرَضْتُهُ قَرْضَ سُوءٍ • قَهْمُهُ رَدُّ قَرْضِي
 ٦ وَمَا عَلَى الْمُقْرِضِ الْقِر • ضَ لَوْمَةٌ حِينَ يَقْضِي
 ٧ وَتَرْتَهُ فِي عَجْوِزٍ • جَعَلْتُهَا غَمْدَ بَعْضِي
 ٨ أَوَّلْتُ فِي نُقْبَتَيْهَا • أَيْرَابُ طُولِي وَعَرْضِي
 ٩ جَعَلْتُ دَفْعِيهِ فِيهَا • مَا عِشْتُ نَفْلًا وَفَرْضِي
 ١٠ وَمَا أَزَالُ سِمَاءَ • مِنْ فَوْقِهَا وَفِي أَرْضِي
 ١١ كَمْ قَدْ رَكَضْتُ حِشَاهَا • وَالنَّفْلُ يُسْمَعُ رَكْضِي
 ١٢ فَلَانَ أَسْرًا وَأَبْدَى • بَغْضِي فَخْطٌ بِيغْضِي
 ١٣ مَا شَتَمْتُ مِنْ أُمِّهِ الدَّهْ • سَرَّ مَرْكَبِي بِمِمْضٍ

١٥٨ ط

(١) ع ، ق ، و أنسم . (٢) ع : النابتات . (٣) ع : فقال .
 (٤) ع : إن بوتري إياه ، تحريف .

- ١٤ وكيف سُخِطَ عليه وطِيزُها المتَرْضَى
 ١٥ فلبِثتمِ النَّغْلُ مرضى بالشِّمِّ لا المتَقَضَى
 ١٦ فلستُ أَهْجُرُ كَأْسِي ولستُ أَهْجُرُ غَمْضِي
 ١٧ ولستُ أَرْكُبُ للكَ. ب في قَضِيفِي وَقَضِي
 ١٨ قل لابنِ خَنَسَاءَ : سائل نَوَاتِهَا كَيْفَ رَضَى
 ١٩ إذ لا تَزَالُ تُسْقَى من رَائِي بعدَ غَمْضِي^(١)
 ٢٠ إني لِأَعْجِبُ منها وَمِنْكَ يَا مَوْضِي
 ٢١ تَشِيعَتْ لِي قَدِيمَا وَدِنتَ أَنْتَ بِرَفْضِي
 ٢٢ أَخِطَنِي بِظُرِّ خَنَسَا ءَ فَاسْتَلَنْتَ مَعْضِي ؟
 ٢٣ خَذَهَا فَقَصْرُكَ منها شَمُّ سَيْبِي وَمَعْضِي
 ٢٤ وَقَدْ هَجَمْتَ لِعَمْرِي فَاَنْظُرْ إِلَى أَيْنَ تُفْضِي^(٢)

(١٠٦٦)

وقال في بعض بني طاهر :

[الكامل]

- ١ يَا مَنْ يَعُدُّ مِنَ الْجَوَاهِرِ عُرْفَهُ وَيَعُدُّ حَمِيدِهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ
 ٢ غَالَطْتَ نَفْسَكَ أَوْ غَلِطْتَ وَرَبَّهَا وَقَعْتَ سَهَامُكَ فِي سَوَى الْأَعْرَاضِ
 ٣ فَاسْتَقِضْ عَمَلَكَ لَا هَوَاكَ فَإِنَّهُ عِنْدَ التَّبَاسِ الْأَمْرِ أَعْدَلُ قَاضِي

(١) ع : من زبدتي .

(٢) ع : تمضي .

(١٠٦٧)

وقال أيضاً^(١) :

[الكامل]

- ١ يامن يته بموعيد لم يقضيه ذُقْ غِبْ صولة شاعير لم ترضيه
- ٢ قصدت سهام الشعر غرة ماله فأصبحت دون المال غرة عريضه
- ٣ ما مر من يوم عليه وليلة إلا وبعض غلامه في بعضه

(١٠٦٨)

وقال في خالد :

[جزء الرمل]

- ١ رُبَّ هيفاء رداج ذات بدني وبياض
- ٢ بعلمها شيخ جليل لو تراه قلت : فاضى
- ٣ نكتها بين يديه وافترقنا عن تراضى^(٢)
- ٤ لم يبال الشيخ عاراً وهو عن يومين ماضى
- ٥ خالد اللؤم أمنض أنت ؟ لا بل متفاضى
- ٦ بك عرضت وإن كذ ت قليل الإمتاض
- ٧ ثم صرحت وما مع نى احتشامى واتقباضى ؟
- ٨ ليس مثلى يترك القص مد ويمشى فى العراض

(١) المختار ١٨٩ (٣٠٢) .

(٢) ع : فافترقنا .

(١٠٦٩)

وقال في قينه :^(١)

[الرمل]

- ١ قينة ملعونة من أجلها رَفَضَ اللّهُوَ معاً من رَفَضَةٍ
٢ تَصْفُطُ الصَّوْتِ الذي تَشْدُو به غُصَّةٌ في حلقها معترضة
٣ فإذا غَنَّتْ بِدا في جِيدها كُلُّ عَرِيقٍ مِثْلَ بَيْتِ الأَرْضِ^(٢)
٤ يتجافى عُوْدُها عن سَخَالَةٍ أبدا في بطنها مُرْتَكِضَةً
٥ وَتُحْبِلُ الظَّاءَ ضادا فإذا هي قالت : عِظَةٌ ، قالت : عِضَةٌ

(١٠٧٠)

وقال أيضا :

[الرمل]

- ١ يا أبا نصير وما للبرء في زَبْرَجِ الدُّنْيَا من الحِدِّ عَوْضِ^(٣)
٢ مَنَعَكَ الطَّعْنُ صَدِيقًا مَخْلُصًا تَارَكَ عَرْضَكَ لِلذَّمِّ عَرَضُ
٣ جَادَ بِالْجَوْهَرِ قَوْمٌ لِلْعَلَا أَفْتَرَضَى الْبِخْلَ عنها بِالْعَرَضِ^(٤) ؟
٤ لا لعمري ، وامتنع من خُطَةٍ مِثْلَكَ اسْتَنَكَفَ منها وامْتَنَعُ
٥ / لا تكن مِمَّنْ أَمَرْتُ كَفُّهُ حَبْلٌ وَدٌّ ثُمَّ نَسِيَ فَنَقَضَ
٦ لا ولا مِمَّنْ إذا ما بُسِطَتْ يَدُهُ بِالنَّفْعِ وَالْدَفْعِ انْقَبَضَ
٧ وأحقُّ النَّاسِ بِالْحُسْرَى مِنْ رَفَعَ اللهُ بِنَاءَهُ فَانْخَفَضَ
٨ لا تُضَيِّعْ مِثْلَ وُدِّي إِنْه صَادَقُ الصَّحْبَةِ ما فِيهِ مَرَضُ

ر ١٥٩

(١) زهر الآداب ٣٩٥ (٣٤١) .

(٢) زهر الآداب : فإذا غنت ترى في حلقها .

(٤) د : النحل .

(٣) في هامش رواية عن نسخة أخرى هي : بزخ .

- ٩ واصطنعَ عِنْدِي صَنِيعًا لِمَنِي من إِذَا اسْتَنْهَضَ بِالشَّكْرِ نَهَضُ
١٠ وَاذْخِرْهُ مِنْ مَنْطِقِي أَحَدُونَهُ تَنْشُرُ الذِّكْرَ إِذَا الذِّكْرُ اقْتَرَضَ
١١ لَا يَرَاهَا سَاقِطٌ نَافِلَةٌ وَيَرَاهَا الْحُرُّ فَرَضًا مُقْتَرَضُ
١٢ وَاتَّخِذْنِي جُنَّةً بَلْ تَجِدَنِي لَا تَجِدْنِي فِي الْمَلَكَاتِ حَرَضُ

(١٠٧١)

وقال يعاتب أبا سهل النوبختي :

[الطويل]

١ أَنَا نِي عِتَابٌ مِنْ أَيْحَ فَاغْتَفَرْتُهُ وَمَا بِي فِيهِ مَا حُرْمَتُ مِنَ الْغُمُضِ

ويروى :

١ أَنَا نِي عِتَابٌ مِنْكَ لَمْ أَكْتَحِلْ لَهُ بَغْمُضٍ، وَمَا بِي مَا حُرْمَتُ مِنَ الْغُمُضِ

٢ وَلَكِنْ عِتَابٌ مِنْكَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَضَاقَ عَلَيَّ مِنْ سِمَائِي وَمِنْ أَرْضِي

٣ بَدَأْتَ بِقَوْلٍ لِيَنَّ مِنْكَ حَظْنِي عَلَى شُكْرٍ مُهْدَى مِثْلِهِ أَيْمَا حَضِ

٤ فَقَدِمْتُ بِالْإِغْضَاءِ عَنْ كُلِّ ذَلِيلٍ مَوَاعِيدَ ذِي مَجْدٍ، وَذِي كَرَمٍ مُحْضِ

٥ وَأَنْتَبِئْنِي حَتَّى كَأَنَّكَ لَأَمَّا تَبَعَتْ هَاتِيكَ الْمَوَاعِيدَ بِالْغُمُضِ ^(١)

٦ عَذَلْتَ فَلَمْ تَتْرَكْ مَقَالًا لِعَاذِلٍ فَيَا عَجَبًا لِلْعَذَلِ مِنْ صَاغٍ مُغْضِي ^(٢)

٧ أَمَا كَانَ مِنْ صَفْحٍ سِوَى أَنْ عَظُمْتَ نِي بِأَنْيَابِ تَأْنِيهِ ضَرْوبًا مِنَ الْعُضْرِ؟

٨ أَتَزْعُمُ أَنِّي إِنِّ وَلَيْتُ قُرْبِيَّةً رَأَيْتَ إِذْ دَرَى مِنْ صَدِيقٍ مِنَ الْفَرَسِ؟

(١) ع ، ق : فَأَنْبِئْنِي .

(٢) ع ، ق : فَمَا عَجِبِي .

- ٩ أبى الله أن أطنى بشيءٍ وليتَهُ وعلمى بأن الله ذو البسطِ والقبضِ
 ١٠ ولو شئتُ أن أطنى على الناسِ كُلِّهم طغوتُ بمجد واسع الطول والعرضِ
 ١١ وما كان ما أنكرتَ منى لعلّةٍ سوى شغلٍ في غير لهوٍ ولا خفيضِ
 ١٢ ولكنّه تدبيرُ عيشٍ بمثليهِ تشاغلُ عني غير معتقِدٍ رَفَضِي
 ١٣ وإني على ما كان منك لَرَّاجِعٌ إليك بودي، شاكرٌ سالفِ القرضِ^(١)
 ١٤ عليمٌ وإن أسخطني فرطُ ساعةٍ بأنك تُرضيني إذا قلَّ من يُرضي
 ١٥ وأناك ممن ينتضيه صدقُهُ فيمضي إذا كَلَّ الحسامُ فلم يَمُضِ
 ١٦ نهوضٌ بأعباءِ الملّاتِ دونه إذا بلغَ المستنضُ الفاترُ النهضِ
 ١٧ ومن يُبلغُ المعشّارَ مما بلغتَهُ فُشحى عليه مثلُ شُحى على عرضي
 ١٨ فهلا - هداك الله - عن ذى مودّةٍ تلقاك مظلوماً بصفحةٍ مُسترضي
 ١٩ ولو شئتَ لاحتجّت عليك براءتي بما ليس فيه إن تأملت من رَحَضِ

(١٠٧٢)

وقال في علي بن سليمان الأخفش^(٢): [المنسرح]

١ قُولَا لنحوينا أبي حسنٍ إن حسامى متى ضربتُ مَضَى^(٣)

(١) ح، ق: شاكرًا.

(٢) الأبيات ١ - ٣ في سمط اللآل ٣٤١ وهي مع العشرين في معاهد التنصيص ص ١١٧ والأبيات (١٨، ١٧، ٣٤١) في معجم الأدباء (٢٥١: ١٣) والأبيات (١ - ١٦، ١٣، ١٦ - ٢٥٤، ٢٣، ٢) في العدة ٢: ١٣٦، وزهر الآداب ٤٨٥. محاضرات الأدباء ١٥٨١١ (٦)

(٣) العدة والزهر والمعاهد: قُولُوا. المجمل: قل... إني حسام.

- ٢ وإن نَبِيَّ سَتَى هَمَّتْ بَأَنْ أَرْمَى نَصَلْتُهَا بِحَجَرٍ غَضِي^(١)
- ٣ لَا تَحْسَبَنَّ الْهَجَاءُ يَحْفَلُ بِالرَّفَعِ وَلَا خَفِضُ خَافِضٍ خَفِضًا^(٢)
- ٤ وَلَا تَحُلْ عَوْدَتِي كِبَادَتِي سَأَسْعَطُ السَّمَّ مَنْ عَصَى الْخُضْبَا^(٣)
- ٥ اعْرِفْ بِالْأَشْقِيَاءِ بِي رَجُلًا لَا يَتَنَهَى أَوْ يَصِيرُ لِي غَرَضًا^(٤)
- ٦ يُلِجُ لِي صَفْحَةَ السَّلَامَةِ وَالسَّيْلِمْ وَيُخْفِي فِي قَلْبِهِ مَرَضًا^(٥)
- ٧ قَالَ فَقُلْنَا ، ثُمَّ اسْتَقَالَ فَأَعَا غِيْنَاءَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَ فَانْتَقَضَا
- ٨ مِمَّنْ إِذَا جَاهِلٌ تَعَرَّضَ لِي أَصْبَحَ فِي جُنْدِهِ قَدْ افْتَرَضَا
- ٩ يَجْرُ بَيْنَ الصَّفَوِيَّ حَرْبُهُ وَهُوَ جَدِيرٌ بَأَنْ يَرَى حَرَضًا
- ١٠ إِذَا لَمْ يَنْقَلْ هُنَاكَ نَافِلَةً تَكُونُ مِنْ نَفْسِهِ لَهُ عِوَضَا
- ١١ قَدْ قَبِضَ الْجَنْدُ ، وَالْمَكْلَفُ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اعْتَرَضَا
- ١٢ يَا وَيْحَهُ مَنْ قَتَى وَحَسْرَتُهُ إِنْ قُبِضَتْ رُوحُهُ وَمَا قَبِضَا
- ١٣ أَخْضَى مَنِيظًا عَلَى أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَلَتْ مِنْهُ رِضَا^(٦)
- ١٤ قَوْلًا لَهُ يَنْطُحُ الْجِدَارَ إِذَا أَعْيَى ، وَصُمَّ الْعَصْفَا إِذَا امْتَعَضَا
- ١٥ وَلَا يُحْمَلُ ضَعِيفٌ مُثْنِيَّ حَرْبِي فَمَا مِثْلُهُ بِهَانِهِمَا
- ١٦ وَلَيْسَ تُجَادِي عَلَيْهِ مَوْعِظَتِي إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ حِينَهُ وَقَضَى^(٧)

(١) الزهر : إذا همت . المعاهد : إذا همت به أرى غدا نصلها .

(٢) المعاهد : يتخذه الرفع .

(٣) الزهر : من أبي .

(٤) ع ، ق ، العمد ، الزهر : في الأشقياء .

(٥) المدة : المرضا .

(٦) المدة : يضي .

(٧) المدة : فقضى .

- ١٧ / كَأَنِّي بِالشَّقِّ مُعْتَذِرًا إِذَا الْقَوَافِ أَذَقْنَهُ الْمَضْضَا^(١)
 ١٨ يَنْشُدُنِي الْعَهْدَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالْجَهْدُ خَضَابٌ أَذَالَهُ فَنَضَا^(٢)
 ١٩ لَا يَأْمَنْ السَّفِينَةَ بَادِرَتِي فَإِنِّي عَارِضٌ لِمَنْ عَرَضَا
 ٢٠ عِنْدِي لَهُ السُّوْطُ إِنْ تَلَوَّمْ فِي السَّيْرِ، وَعِنْدِي الْجَبَامُ إِنْ رَكَضَا
 ٢١ فَلَيْسَ مَا لَا يُطَبِّقُ مُفْتَرَضَا فليْسَ مَا لَا يُطَبِّقُ مُفْتَرَضَا
 ٢٢ أَسَمِعْتُ إِنْصَاتِي أَبَا حَسَنِ وَالنَّصِيحُ لَا شَكَّ نُصِيحٌ مِنْ مَحْضَا^(٣)
 ٢٣ وَهُوَ مَعَايَ مِنَ الشَّهَادِ فَلَا يَجْهَلُ فَيُشِيرِي فَرَأَاهُ قَضَضَا^(٤)
 ٢٤ مَنْ ذَا تَرَاهُ غَدًا يَتَرَسُّهُ إِنْ وَتَرِي بِالنَّوَاقِذِ انْتَفَضَا
 ٢٥ أَفَسَمْتُ بِأَقْبَالِهِ لَا غَفَرْتُ لَهُ إِنْ وَاحِدٌ مِنْ عُرُوقِهِ نَبَضَا

(١٠٧٣)

وقال في ميمون بن إبراهيم الكاتب :

[البسيط]

- ١ رَيْقٌ غَرِيضٌ وَتَغْرِيمٌ لَكَ إِغْرِيبُ هُمَا الْمُنَى لَوْ يُدْنِي مِنْكَ تَرَكِيضُ
 ٢ خَفَضُ عَلَيْكَ وَلَا تَخْذَعُكَ غَانِيَةٌ فِيهَا لِحَاشُكَ بِالتَّعْلِيلِ تَخْفِيزُ
 ٣ حَوَّضَتَ وَدًّا لَكِي تُسْقَى عَلَى ظِلِّهَا فَمَا سُقِيَتْ وَلَا أَغْنَاكَ تَحْوِيضُ^(٥)
 ٤ يَأْشُقُّ النَّفْسَ لَا إِصْرَارَ يَنْفَعُنِي لَدَيْكَ مَا عَارَضَ الْإِصْرَارَ تَنْقِيزُ
 ٥ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مَا يُحِبُّنِي إِلَيْكَ حُبِّيكَ ، بَلْ حُدَيَاهُ تَبْغِيزُ
 ٦ صُدِّي فَقَدْ حَانَ إِقْبَالِي عَلَى نَفَرٍ فِيهِمْ عَلَى الْخَيْرِ إِقْبَالٌ وَتَحْضِيزُ^(٦)

(١) العدة والمعجم : مضضا . (٢) المعجم : وللهد . الزهر والمعجم : أزاله .

(٣) العدة : أنباء صبي ، تحريف : الزهر : والصفح . (٤) الزهر : فيسمى فرائشه .

(٥) ع ، ق : حوضت . . . تحريف ، ع ، ق : من الخير ، تحريف .

- ٧ فَرِيضَتِي آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُمْ
٨ قَوْمٌ مُقَارِبُونَ لِلْحُسْنَى بِفَضْلِهِمْ
٩ بَيْضٌ إِذَا سَوَّدَ الْأَحْسَابَ وَارْتُهَا
١٠ تَلْقَاهُمْ قُعْدًا عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ
١١ لَمْ يَمُتْ مَعَ الْعِزِّ عَنْ مَوْلَى صَلَاحِهِمْ
١٢ لَا يُعْدِمُونَ أَمْنَتَ الرِّيشِ جَارَهُمْ
١٣ لَدَيْهِمْ الدَّهْرُ تَصْرِحُ بِفَضْلِهِمْ
١٤ وَمِنْهُمْ كُلُّ تَصَحِّحٍ إِذَا وَعَدُوا
١٥ يَا لَأَمْنِي وَهُوَ الْجَانِي وَقَدْ فَرَطْتُ
١٦ هَلَّا تَكُونُ لِمَيُومِنٍ أَخَا فِطْنٍ
١٧ فَتَى أَيَادِيهِ لَا طَرَقَ عَلَى حَمَا
١٨ أَفَنْتُ ذَخَائِرَهُ أَطْرَافُ ذِي كَرِيمٍ
١٩ يَقْظَانُ لَا رَغْبَةَ إِلَّا خَوَانَ تَرْجِيَةً
٢٠ مَوْقِفُ الرَّأْيِ كَمْ جَادَتْ أُنَاسُهُ
٢١ يَأْتِيكَ بِالْحَقِّ مَنْ أَهْدَى مَقَاصِدِهِ
٢٢ لَوْلَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْسُومُ نَائِلُهُ
٢٣ رَأَيْتُ فِي يَدِ أَقْوَامٍ لَعَوْدَهُمْ
٢٤ يُضْحِي إِذَا خَرَسُوا بِالْعَبَسِ مَا لَهُمْ
- لَا تُطَوِّعَ مِنْ طَوِيلٍ مَقَارِبُ
فَرِيضًا يُؤَدِّي وَلِلسَّوَايِ مَرَايِبُ
أَضْحُوا وَأَثَارَهُمْ فِي إِثْرِهِا بَيْضُ
وَهُمْ مَقَاوِيمُ فِي الْحُلِيِّ مَنَاهِيضُ
أَبِيدُ قَصَارٍ ، وَأَبْصَارُ مَغَاضِيضُ
إِذَا تَحَيَّفَتِ الرِّيشَ الْمَفَارِيضُ
إِذَا مَا لَمْ يَتَقَاضَى الشُّكْرُ تَعْرِضُ
وَفِي وَعِيدِهِمْ بِالشَّرِّ تَمْرِضُ
شُمَاءُ فِيهَا لِلْجُلْدِ الْوَجْهَ تَقْيِضُ
لَغَايِضُ الْعِلْمِ تَكْفِيكَ الْمَعَارِيضُ
لَكِنْ عَيُونٌَ مَجَارِيهَا رَضَارِيضُ
لَمْ يَقْنِيَا لِنِدَامٍ مِنْهُ تَعْضِضُ^(١)
كَلَّا وَلَا رَمِيَهُ الْأَعْدَاءُ تَنْبِيضُ^(٢)
بِالْحَقِّ عَفَاوُا وَلِلشُّكَالِ تَمْحِضُ^(٣)
وَالْقَوْلُ ضَوْضَاءُ وَالْآرَاءُ تُنْخَوِيضُ^(٤)
غَاضُ النَّدَى أَوْلَا ضَحْيً وَهُوَ تَبْرِضُ^(٥)
حَمَمًا وَفِي يَدِهِ لِلْعَوْدِ تَرْبِضُ^(٦)
فِيهِ عَلَى مَا لَهُ بِالْبَشِيرِ تَحْرِضُ

(١) ع ، ق : لم يقرأ لندام تنبض .

(٢) لم نجد الشكال في الجعاجع ؛ والمرجح أنها من الاختلاط والغموض .

(٣) د : ولأضى . (٤) ع ، ق : وفي يديه ، تحريف .

(٥) د : مرسوا .

- ٢٥ يُعْطِيكَ حَتَّى إِذَا أَمْوَالُهُ اعْتَذَرَتْ أَضْحَى وَفِي جَاهِهِ مِنْهُمْ تَمَوِضُ
 ٢٦ يُقَيِّضُ الْمَالَ بِالْجُدَى وَأَوْنَةً فَيُضُّ مِنَ الصَّنِيعِ لَا يُعْيِيهِ تَغْيِضُ
 ٢٧ كَسَانِي الْبِشْرَ لَا زَالَتْ تَجَلَّلُهُ مِنْ أَلْعَمِ اللَّهُ أَثْوَابٌ قَضَائِضُ^(١)
 ٢٨ إِنْ لَمْ تَرَوْضْ بِقَاعِ الْأَرْضِ آبِيَةً فَإِنْ جُودَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ تَرَوِضُ
 ٢٩ كَمْ قَدْ وَرَدْنَا فَلَمْ تَكْذُرْ مَوَارِدُهُ وَلَا بَدَأَ فِي لِقَاءٍ مِنْهُ تَحْمِضُ
 ٣٠ كَأَنَّهُ الْحَقُّ يَصِفُو كُلَّمَا اعْتَلَجَتْ فِيهِ مِنَ الْبَحْثِ وَالْفَحْصِ الْخَوَاضُ
 ٣١ يَا طَالِبَا مُجِيهًا تَمَّتْ نَتِيجَتُهُمَا إِذْ لَا يَقُومُ عَلَى التَّمِّ الْمَرَائِضُ
 ٣٢ عِدَاتُ مَيْمُونٍ الْمَيْمُونِ طَائِرُهُ تَلْقَاكَ وَهِيَ الْمُتَمَاتُ الْمَجَاهِيزُ
 ٣٣ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ إِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ تَفْوِيزُ
 ٣٤ وَهَلْ عَنِ الْخُصْبِ لِلرَّتَادِ مَنْصَرَفُ^(٢) أَمْ هَلْ عَنِ الْأَمْنِ لِلرَّتَادِ تَغْيِضُ؟
 ٣٥ لَا يَعْدِمُ الْمَجْدُ - يَامَيْمُونُ - مِنْكَ بَدَا بِيَضَاءٍ مِنْهَا لَوَجْهَ الْمَجْدِ تَيَّيزُ
 ٣٦ كَمْ سَاهِرٍ نَامَ لَمَّا بَتَّ تَكَلُّؤُهُ لَوْلَا سُهَادُكَ لَمْ يَأْخُذْهُ تَغْيِضُ^(٣)
 ٣٧ إِذَا تَعَرَّضَ عَرِيضٌ بِمَنْكَرَةٍ فَأَنْتَ - مَذْكَنَتَ - بِالْمَعْرُوفِ عَرِيضُ
 ٣٨ لَيْتَ لِي كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ قَسْوَتِهِ فَالْعَظْمُ لِي مَحْطَةٌ، وَالْجَذْعُ إِغْرِيضُ
 ٣٩ / وَكَيْفَ حَمِيدِكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي حَسَنًا؟ وَإِنَّمَا الْعُرْفُ مِنْ كَفَيْكَ تَغْيِضُ
 ٤٠ قَدْ صَارَ جُودُكَ طَبْعًا فَيَا لَعَرَضًا وَرَاضَ طَبْعَكَ سُؤْالُ مَرَاوِضُ

(١) د : كسانى السمر .

(٢) اختل البيت في دجاء فيها :

وهل من الخصب للرتاد منصرف أم من المطلوب تركيز

(٣) ع : لولا رفادك . وسقطت الكلمة من ق .

(١٠٧٤)

وقال الحمدوى :

[السريع]

- ١ وطيلسان إن توهمتَه قدّته بالطول والمرض
٢ جاد ابن حرب لى به بعد ما أيقن منه باليسل المحض^(١)
٣ قد لقي الناس وقاساهم عيشين من ضنك ومن خفيض
٤ كأن إشفاق عليه إذا غدوت إشفاقى على عرصى
٥ لو أنه بعض بنى آدم كان أسير الله فى الأرض

وزاد ابن الرومى فيها^(٢) :

- ١ أليس حامى عند لُبسى له حتى ترانى ساكن النُبض
٢ كأنما كَفَى قد غُلّتا عن حركات البسط والقبض
٣ خوفا على نضوب براه اليسى فبعضه يبكى على بعض
٤ أدب مشيا وهو فى صبيحة يشكو ويستغنى من الرخيص
٥ يا طيلسانا أنا وقف له أرفوه بالفرض وبالقرض
٦ حتى متى أنت كذا مبتلى بالسل لا تحيا ولا تقضى ؟
٧ أصبحت من رفوك مثل الذى يأمل زبد الماء بالخفيض^(٣)

(١) ابن حرب : محمد ، أهدى الى الحمدوى طيلسانا قديما فقال فيه أشعارا عدة .

(٢) المختار ٢٤٠ (١ ، ٢ ، ٣) وزاد البيت الأخير من قول الحمدوى .

(٣) ع ، ق ، فى رفوك .

(١٠٧٥)

وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ إذا لم يكنْ عندى سوى ما يكفنى فشحى عليه مثل شحى على عريض
٢ لأنى متى ألتفتته احتجت حاجة تظيل مصون المرض فى طلب القريض

(١٠٧٦)

وأشد هذا البيت :

[المتقارب]

- ١ إذا أذن الله فى حاجة أذاك النجاح بها يركض

فقال ابن الرومى :

- ١ ولا رشد إلا بتوفيقه وإن عَصَ الرأى من يحض
٢ ومن ذا يدبرنا غيره ومن يُبرم الأمر أو ينقض
٣ تبارك من لم يزل نوره يزيد بيانا ولا ينقض

(١٠٧٧)

وقال يعاتب إسماعيل بن بلبل على لسان أبى عبد الله الباقطانى :

[الخفيف]

- ١ أين حظى من العذات المواقى والأمانى فىك الطوال العراض؟
٢ أين عقبى صبرى وشكرى ونشرى أين من فائت الزمان اعتياضى؟
٣ يا جمال الدنيا ، وغيت بنى الدهر برى ، وبدر الدبحى ، ولبت الفياض

- ٤ والذي أصبحت أياديه تحكي
٥ كيف رضى بأن أرى - في زمان
٦ تخلفا بعد جدية ، راجلا بعد
٧ صاديا لا أنال رياء ، ومشوا
٨ خذ بكفى من عثرة لست إلا
٩ وابسط العذرى التخلف فالرج
- ٤ لها لدى مُعْتَفِيهِ زهرُ الرياض
٥ أنت فيه محكمٌ - غير راضٍ ؟
٦ مدر كوب ، قضا من الأقباض
٧ ي بحجر بموجه قبا^(١)
٨ بك أرجو من كسرها ما نهاضى
٩ مله عون الحيا والاقباض

(١٠٧٨)

وقال في الشيب^(٢) :

- ١ قصر ك الشيب فاقض ما أنت قاض
٢ إن شرخ الشباب قرض الليالى
- [الخفيف]
١ من هوى البيض قبل حين البياض
٢ فتصرف فيه قبيل التقاض

(١٠٧٩)

/ وقال أيضا :

- ١ أهنا العرف ما أتى من خليل
٢ أحمل الأمر وهو عبء ثقيل
- [الخفيف]
١ يحسب القرض للأخلاء فرضا
٢ للأخلاء حمل بعضى بعضا

(١٠٨٠)

وقال بيتا مفردا :

- ١ ما للجأذر تنقيك عيونها
- [الكامل]
١ بخدودها ، ولقد تراك فتومض ؟^(٣)

(١) ع ، ق : لا أراك .

(٢) التحفة الهية ٢٨٨ .

(٣) ع ، ق : قترض ، تحريف .

(١٠٨١)

وقال في تشبيه الشمس عند المغيب :^(١)

[الطويل]

١ كأن خُبْؤَ الشمسِ ثم غُرُوبَهَا وقد جَعَلَتْ في بَجْنَجِ اللَّيْلِ تَمَرُضُ^(٢)٢ تَخَاوُصُ حِينَ مَسِّ أَجْفَانِهَا الْكَرَى يُرْنَقُ فِيهَا النَّوْمُ ثم تَقْمَضُ^(٣)

(١) المصون ٤٢ ، محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٥ . شرح المقامات للشرشي ٦١ . ٠ باج الفكر

١ : ٣٨ . مجموعة الماني ١٨٥ .

(٢) مجموعة الماني : خبره . والشرشي والمباهج : جنوح . المصون والمحاضرات : جنو .

ولم يرد في ع ، ق غير البيت الأول .

(٣) د المصون والمباهج : من أجفانها ، تحريف . والمحاضرات : أجفانه .

زيادات حرف الضاد من المصادر المتنوعة (١٠٨٢)

وقال في الخمر^(١) :

[الطويل]

- | | |
|--|---|
| ١ وساقٍ صبيحٍ للصَّبوحِ دعوتهُ | فقام وفي أجفانهِ سِنَّهُ الغَمِضِ |
| ٢ يطوفُ بكاساتٍ علينا كأنْجِسِمِ | فمن بين مُنْقَضٍ ومن غير مُنْقَضِ ^(٢) |
| ٣ وقد نَشَرْتُ أَيْدِي الجَنُوبِ مطارفا | على الجَوِّ دُكَّاءُ وهي خَضِرٌ على الأَرْضِ ^(٣) |
| ٤ يطرزها قوسُ السماءِ بِحَمْرَةٍ | على أخْضَرٍ في أَصْفَرٍ وسط مُبَيِّضٍ ^(٤) |
| ٥ كأذِ يالِ خَوْدٍ أَقْبَلْتُ في غلائِلِ | مُصَبِّغَةٍ والبَعْضُ أَقْصَرُ من بَعْضِ |

(١٠٨٣)

وقال^(٥) :

[البسيط]

- ١ للسُّودِ في السُّودِ آثارٌ تركنُ بها لمعاً من البيضِ تَتَنَّى أَعْيُنُ البَيْضِ^(٦)

(١) نسب ابن رشيقي في العمدة ٢ : ٢٢٥ الأبيات ٣ - ٥ لابن الرومي ، ونسب العباسي في معاهد التنزيص ١٠٩ القطعة كلها له . وأتى بها الرقيق في قطب السرور ٣٨٥ دون نسبه . وأتى بها النعماني في يتيمة الدهر ١ : ٤٣ منسوبة لسيف الدولة .

(٢) اليتيمة والمعاهد : بكاسات العقار . . بين منقض علينا ومنقض .

(٣) العمدة : أيدى السحاب مطارفا على الأرض . واليتيمة والمعاهد : والخواشي على الأرض .

(٤) العمدة :

يطرزها قوس النعام بأصفر على أحمر في أخضر وسط مبيض

واليتيمة : يطرزها النعام بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض

والمعاهد : يطرزها قوس السحاب بأخضر على أحمر في أصفر إثر مبيض

وظ : بأحمر ... فوق فيض .

(٥) العمدة ١ : ٢٢١ . ونزاة ابن حجة ٣٧ .

(٦) انخزاة : وقفا من البيض . وقال ابن رشيقي : « فالسود الأول الالال ، والسود الآخر

شعرات الرأس والحية ، والبيض الأول الشيبات ، والبيض الآخر النساء » .

(١٠٨٤)

وقال يصف قوادة^(١) :

[السريع]

١ تَسْمَى لِكى تَجْمَعُ وَسَطِيهِمَا كَأَنَّهَا مِسْمَارٌ مَقْرَاضٍ

(١٠٨٥)

وقال فى الصَّدِغِ^(٢) :

[الخبيف]

١ أَبْدَا نَحْنُ فِى خِلَافٍ فَتَى فَرَطُ حُبِّ وَمَنْكَ لى فَرَطُ بُغْضٍ
٢ فَبُصْدِغِكَ فَوْقَ خَطِّ عَذَارٍ ظُلُمَاتٌ وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

(١٠٨٦)

وقال^(٣) :

[مجزؤه الكامل]

١ أَبْصَرْتُ بَاقَةَ نَرْجِسٍ فِى كَفِّ مَنْ أَدَوَاهُ غَضَّةٌ
٢ فَكَأَنَّهَا قَصَبُ الزُّمْرِ رُدُّ أُنْبُتِ ذَهَبٍ وَفَضَّةٌ

(١٠٨٧)

وقال^(٤) :

[الطويل]

١ حَذَارٍ فَإِنِ اللَّيْثُ قَدْ فَرَّ نَابَهُ وَقَدْ أَوْتَرَ الرَّامِىَ الْمَصِيبُ فَأَنْبَضَا

(١) الذخيرة لابن بسام ٢ : ١٨٦ .

(٢) نهاية الأرب للتويزى ٢ : ٧٣ .

(٣) حلبة الكيت ١٩٩ .

(٤) مجموعة المعاني ١١٤ .

(١٠٨٨)

وقال، وهو من أخبث ما جاء في الهجاء :^(١)

[السريع]

١ آتيتُ من دهرى ومن أهله فليس فيهم أحد يرضى

٢ إن رمتُ مدحا لم أجد أهله أورتُ هجوا لم أجد عرضا

(١) هدية الأم ٤٤٣ .

حرف الطاء

(١٠٨٩)

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر^(١) :

[الوافر]

- ١ أُنَيْتَكَ شاعراً فَهَجَوْتَ شعري وكانت هَفْوَةً مِنِّي وَغَلَطَةً^(٢)
٢ لقد أَذْكَرْتَنِي مثلاً قَدِيمًا : جزاءُ مُقْبِلِ الْوَجْعَاءِ ضَرْطُهُ^(٣)

(١٠٩٠)

وقال في شنطف :

[السريع]

- ١ يا ذا الذي كُنَيْتُهُ كُنَيْتِي أَمَا رَعَيْتَ الْوَدَّ وَالْخُلُطَةَ؟
٢ أَشْقَيْتَ سَمْعِي بُنْشَاشِيَّةً عِبَارَةً كَدَّاشِيَّةً مِلْطَةً
٣ إِذَا تَغَنَّتْ رَحَلَتِ نِعْمَةٌ عَنْ أَهْلِهَا ، وَانْصَرَفَتْ غِبْطَةٌ
٤ فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبْدَا بُحَّةً تُؤْهِمُنِي أَنْ يَبْهَاطَ خَبْطُهُ
٥ نَعْمَتُهَا نِعْمَةٌ مَرْكُومَةٌ قَدْ جُمِعَتْ فِي أَنْفِهَا مَحْطَةٌ
٦ مَا حَقُّهَا عِنْدِي ، إِذَا أَقْبَلَتْ تَعَوَّى ، سِوَى قَوْلِي لَهَا : تَحْطُهُ
٧ وَقَفْدَةٌ تَسْجُدُ مِنْ وَقْعِهَا وَلَطْمَةٌ فِي مَوْضِعِ الثَّقْطَةِ
٨ قَاسِمَتْ مِنْهَا لَيْلَةً مُرَّةً وَخُطَّةً أَيْتِمًا خُطَّهُ

(١) محاضرات الأدباء : ١ : ٢٣٩ .

(٢) ق وهامش د والمحاضرات : مادحا .

(٣) ع ، ق ، : مثلاً سنيفا . والشطر الأول في المحاضرات : لذلك قيل في مثل سنييف .

- ٩ قُلْتُ وَخُبْرَتُكَ وَاصِلَتَهَا : حَاشَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْخَلْطَةِ
- ١٠ مَاذَا يَرَى فِي وَجْهِهِ مَسْلُولَةٌ لَا رَفَعَ اللَّهُ لَهَا سَقَطَةً
- ١١ خَضِرَاءُ كَالْعَقْرِيبِ فِي صُفْرَةٍ نَمَشَاءَ كَالْحَيَةِ فِي رُقْطَةٍ
- ١٢ قَعِيَّةٌ ذَاتِ فَمٍ وَاسِعٍ يَصْبُو إِلَيْهِ مِنْ بِهِ تَلْطَفُ^(١)
- ١٣ مِنْ يَبْلُهُ اللَّهُ بِتَقْبِيلِهَا أَشْبَّ مَا كَانَ يَمُتُ عَبْطُهُ^(٢)
- ١٤ فِي وَجْهِهَا مِنْ أَنْفِهَا رَوْشٌ أَمَّا يَرَاهُ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ ؟
- ١٥ أَقْسَمْتُ أَنْ لَوْ كَانَ لِي أَنْفُهَا قَطَطْتُ مِنْ تُرْطُومِهِ قَطَةً
- ١٦ كَأَنَّمَا خَلَقْتُهَا نِقْمَةً مُتَزَلَّةٌ تَقْدِمُهَا مَخْطَةً
- ١٧ قَيْثَةُ الْخَلْقِ عَلَى أَنَّهَا أَعْتَقُ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْخِنْطَةِ
- ١٨ سِقْطَةٌ سَوْءٌ أَبْدَا تَحْتَهَا سَقَطَ لَدَى الْغَائِطِ أَوْ سَقَطَهُ
- ١٩ نَحِيفَةُ الْجِسْمِ وَلَكِنَّهَا تَهَوَّى الْعَنِيفَ الْخَافِيَ الضَّبْبَةَ
- ٢٠ وَاسِعَةُ الثَّقَبِينَ بَغَاءٌ تُعْجِبُهَا الدَّسَةُ وَالْخَسْرَةُ^(٣)
- ٢١ إِذَا رَأَتْ فَيَسْلُو خَنْمَةً تَحَرَّتْ لَهَا قَانَلَةٌ : حِطْلَةٌ
- ٢٢ كَأَنَّهَا مِنْ جُودِهَا بَاسْتَهَا لِكُلِّ أَيْرٍ فِي اسْتِهَا خِطْلَةٌ
- ٢٣ تَوَدُّ أَنْ الْأَيْرُ فِي فَرْجِهَا زَادَ عَلَى قَامَتِهَا بِسَطْلَةٍ
- ٢٤ وَتُسَعِطُ النَّائِكَ مِنْ إِبْطِهَا بِسَعِطَةٍ يَا نَتْنَهَا سَعِطَةٌ !
- ٢٥ وَنَكْهَةٍ تَلْذُعُ أَنْفَ الْفَتَى كَأَنَّهَا فِي أَنْفِهِ شَرْطَلَةٌ

(١) ق : ذات حشا .

(٢) ع ، ق : أمر ما كان ، محريف .

(٣) ق : والخطبة .

- (١)
 ٢٦ إن الذي يقوى على نييها يقوى إذا مات على الضغطة
 ٢٧ من يشتريها شرما سلعة من يشتريها بثست الألفه
 ٢٨ هل زائد فيها على فسوة؟ هل زائد فيها على ضرطه؟
 ٢٩ سنعلم البظراء أن قد هوث في ورطسة أيتما ورطه

(١٠٩١)

/ وقال يمدح أبا عيسى العلاء بن صاعد:

١٦١ ر

[الطويل]

- ١ بدا الشيب إلا ما تداوى المواشط وفي وسخ الإصباح لليل كاشط
 ٢ أرى خطي كره يمحطان بالقي إذا ما تخطته الختوف العوابط
 ٣ لكل امرئ من شبه وخضابه عناء مئن أو بغيض مرابط^(٣)
 ٤ مقاساته التسويد برح وإن بدا له شيه لم تبد منه مغابط^(٤)
 ٥ وحظ أنى الشيب المسود شيه مقالة أهل الرشيد : غاو مغاط
 ٦ ثموه زور ، مبتغ صيد محرم جنب هوى ، للجهل بالنى خالط
 ٧ يُخادع بالإفك النساء عن الصبي وهل بين لون الإفك والحق غاط^(٥)

(١) ق : حل القطة .

(٢) المختار : ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ . مسالك الأبصار : ٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٦٥ ، ٥٦ . المتصف لابن ركيح ٣٨ ظ (٥٦) . التبيان
 للكبرى : ٤٣٥ (٢٣) .

(٣) المختار : أو عدد مرابط . والمسالك : عدد من أوعناه مرابط .

(٤) المختار : أهل البنى ، خطأ .

(٥) ع ، ق : لقي .

- ٨ فلا تُكَلِّفُ التَّسْوِيدَ تُحْذِيهِ حُظْوَةٌ وَلَا مُوْتُ التَّرْوِيرِ عَنْهُ سَوَاقُطُ
- ٩ لَا خَيْرَ مِنْهُ مِنْ هَامِلٍ قُدِرَتْ لَهُ
- ١٠ إِذَا أَنَا لَاقَيْتُ الْحَسَانَ مَوَاجِي
- ١١ قُلِي لِشَيْبِي فِي رِضَا عَنْ خَلِيقِي
- ١٢ بَلَجْنِ قُلِي إِنْ لَجَّ شَيْبِي تَضَاحُكَا
- ١٣ مَتَعْنِ قَضَاءَ الْحَاجِّ غَيْرَ عَوَائِبِ
- ١٤ وَقَدْ يَتَوَاقَى الْعَتَبُ مِنْهُنَّ وَالْهَوَى
- ١٥ دَعِ الْمُرَدَّ صَحْبَاءَ وَالْكَوَاعِبَ مَالِفَاءَ
- ١٦ وَشَرُّكَ مِنْ ذِكْرِ الْغَوَايَةِ إِنَّهُ
- ١٧ بَرَجَى بَعْدَ إِقْسَاطِ قُسُوطٍ وَهَكَذَا
- ١٨ وَكُلِّ امْرِئٍ لَاقَى مِنَ الدَّهْرِ رَأْسًا
- ١٩ كَفَى الْمَرْءَ وَحْظًا أَرْبَعُونَ تَقَارُطُ
- ٢٠ وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ
- ٢١ وَمَا عَذْرُ ذِي شَيْبٍ يُلَوِّحُ سِرَاجَهُ
- ٢٢ أَرَى الْمَسَالَ أَحْضَى لِلْجَوَادِ مَرَاقِيَا
- ٢٣ وَكُلُّ مَدِيحٍ لَمْ يَكُنْ فِي ابْنٍ صَاعِدٍ
- ٢٤ وَكُلُّ مُوَالٍ صَاعِدًا فَهُوَ صَاعِدٌ
- ٢٥ تَحْمَلُ أَنْفَالَ الْمَوْفِقِ نَاصِحِيَا
- وَلَا مُوْتُ التَّرْوِيرِ عَنْهُ سَوَاقُطُ
- مَعَ النَّاسِ أَعْمَالٌ يُقَالُ حَوَاطِبُ^(١)
- قُلِي فِي رِضَى ضَاقَتْ عَلَى الْبَسَائِطِ
- فَهُنَّ دَوَائِنُ الْقُلُوبِ شَوَاطِطِ
- كَمَا لَجَّ فِي التَّقَرُّ الْمِهَارُ الْخَوَارِطِ
- عَلَى أَنْهَنْتِ الْمَعْرِضَاتُ الْمَوَاطِطِ
- فَيُعْطِيَنِي حُكْمِي وَهْنٌ سَوَاطِطِ
- فَإَخْذَانِكَ الْيَوْمَ الْكُھُولُ الْأَشَامِطِ
- بَذَى شَيْبَةُ فَرَطٌ مِنَ الْجَهْلِ قَارِطِ
- صُرُوفُ اللَّيَالِي مُقْسَطَاتٌ قَوَاطِطِ
- فَسَوْفَ يُلَاقِيهِ مِنَ الدَّهْرِ مَارِطِ
- وَلَوْ لَمْ يَعْظُمْ شَيْبُهُ الْمُنْفَارِطِ
- وَلَيْسَ بِحَمِيلَا مِنْهُ وَالشَّيْبُ وَاحِطٌ
- إِذَا هُوَ أَمْسَى وَهُوَ فِي الْإِثْمِ وَارِطٌ؟
- وَتِلْكَ الْمَرَاقِي لِلْبَخِيلِ مَهَابِطُ
- وَلَا فِي أَبِيهِ صَاعِدٍ فَهُوَ حَابِطُ
- وَكُلُّ مُعَادٍ صَاعِدًا فَهُوَ هَابِطُ
- مَكَارُهُ بِمَا يَلْقَى لَدَيْهِ مَنَاشِطُ

- ٢٦ هو الكاتبُ النّحويُّ والمدرةُ الذي
 ٢٧ له قلمٌ في السّلمِ كافٍ، وربما
 ٢٨ يُدرُّ له طوراً تراجاً وتارةً
 ٢٩ ويَقْلِسُ أَرَى النّحلَ لِمُسْتَمِجِهِ
 ٣٠ وأما أبو عيسى فينجمُ رأيه
 ٣١ لوالديه منه إذا غابَ خالفُ
 ٣٢ حكيمٌ، عليمٌ، يغمرُ النَّاسَ حِلْمُهُ
 ٣٣ على أنه ممّنْ يهابُ عَدُوَّهُ
 ٣٤ لذيدٌ على الأفواه مرٌّ مساغُهُ
 ٣٥ متى ذيقَ لم يلفظه من فيه ذائقُ
 ٣٦ ضعيفٌ على المرءِ الضعيفِ وإنه
 ٣٧ تنوبُ أباه النّائبُ فلا يني
 ٣٨ له منه رأى عند كلِّ مُلَمَّةٍ
 ٣٩ إذا ماتوا ت بالمشاورِ كُتِبَ
 ٤٠ متى حُصِبَتْ أحسابكم آلُ مُخْلِيدٍ
 ٤١ وأتم أناسٌ تاجُ حَقَطَانٍ فيكمُ
 ٤٢ يَمَانُونُ مَيُونُو النّقَابِ لم يزل
 ٤٣ وأما بواديكم فقد ملأ المِلا
 ٤٤ منازلُ فيها للرماحِ مَعَارِسُ
- به انفرجت عنا الخطوب الضواغطُ
 تحولُ رُحماً حين تَحْمَى المَاقِطُ^(١)
 تسيلُ له منه الدماءُ العبائطُ
 وللتعمدِ ما تَمُجُّ الأراقِيطُ
 مع الحقِّ والآراءُ عُشَى خوابِطُ
 ضليعٌ إذا ما استكنى الأمرَ ضابطُ
 إذا قرطت من جهل قوم فوارطُ
 شدّاه، كما هابَ القنادةَ خارطُ
 إذا هورامتهُ الحلوقُ السّوارطُ
 وعزٌّ فلم يسيرطه إذ ذاك سارطُ
 لآشوسُ عداءٍ على الدهرِ قاسطُ^(٢)
 يكافئهُ في أمرِهِ ويحاطُ
 متى يُمِضِيهِ يَشرِطُ له الفلجُ شارطُ^(٣)
 تواتت إليه بالفتوح الخراطُ
 أبت ضَبَطَهَا أيدى الحسابِ الضوابطُ
 وداركم دار المقاولِ فاعط
 لكم تَسَبُّ في معتدِ القومِ واسطُ
 عديدٌ لهم دُورٌ وعزٌّ عُلَاطُ^(٤)
 قديماً، وللليلِ العِرابِ مرَاطُ

(٢) ع : ق : عن المرء .

(٤) ع : للرماح منازره . . وللليل العناق .

(١) د : الماقط ، محريف .

(٣) ع : ق : تواتت عليه .

- ٤٥ ونادى بهى لا يزال حديثه
حديثا لأقوام ، وللدرا لا يقط
- ٤٦ يجهّد ففيه حكمة مستفادة
ويفكّه أحيانا وما فيه لا يخط
- ٤٧ تراكز في هام الروابي محلها
على أنه لم يخل منهن غائط
- ٤٨ خلال الروابي للبياد صواهل
وفوق الروابي للقدور غطايط
- ٤٩ / ترى كل مرزاق ركود كأنها
إذا هدرت لخل من البخت طائط
- ٥٠ لها إبل وقف عليها ولم تزل
تقوت الرواعي ضبغها لا العواطف
- ٥١ من اللاتي يحبها الأباطيل أهلها
وهن إذا ما ناب حق شوايط
- ٥٢ حائس لا يقدى من الضيف لها
حليب له من درها ومجايط
- ٥٣ إذا دافعت ألبائها عن دمايتها
أبى ذاك نحر سيقه للدهر عايط
- ٥٤ له كل يوم في السوام عقيرة
تكوس ، وقرن فيه نجل نوايط
- ٥٥ إذا القوم راموا سعيكم خلفتهم
جدود لشام أو جدود هوايط^(١)
- ٥٦ لكم من مساعيكم فلائذ جوهر
مساعى أبى عيسى لمن وسائط
- ٥٧ فتي خلقت ككفاه للجدود آلة
فأطلقنا منذ أطلقته القوامط
- ٥٨ وجدنا أبا عيسى الملاء بن صاعد
ربيعا مريعا ليس فيه خطايط
- ٥٩ إذا وضعت أكوارنا بفنائيه
فقد رفعت عنا السنون القوايط
- ٦٠ دعت طالبي جدوى يديه وشاويه
صنائع معلوط بهن المعايط
- ٦١ نوال أبى عيسى قريب ، ومن بنى
منال أبى عيسى فادناه شاحط
- ٦٢ تما فوق من يسمو وجاد بسبيبه
فزايل والمعروف منه تحايط^(٢)

ظ ١٦١

- ٦٣ هو النخلة الطولى أبت أن تتألفا يدان ، ولكن ينعمها متساقط
٦٤ أو المزن ينأى أن يمسه وما يني على الأرض منه وأبل أو قطاقط
٦٥ عجبت إذا كف العلاء تهللت على مستميع كيف يقنط قانط ؟
٦٦ لنا من به سخط المليك فلم يكن يلينا نظير الغيث والله ساخط^(١)
٦٧ وإرقاد قوم قد تركت لرفده وعند ورود السيم تنسى المطايط

المطايط : جمع مطبطة ، وهى البقية من الماء .

- ٦٨ وقائلة : هلا وأنت وليه غدوت وللا يدى إليك مباسط ؟
٦٩ يد تبني عرفا ، وأخرى خفاءة إذا ضافت الناس الهنات البطايط
٧٠ فقلت لها : فيئي إليك ذميمة فلن تبصر النور الحلى الوطاوط
٧١ ألم تعلمي أن العلاء على الهدى إذا ضل ثيران الغلاة النواشط
٧٢ وأن ليس حظى ساقطا عنده ولا حظ له عن حمد مثل ساقط^(٢)
٧٣ له في تدبير ، والله قبله سيشمرلى ما أثمر الطلع حائط
٧٤ ومن يحتمل مطل الفراس بجعلها يمتعنه بالهيب والعالم قاحط
٧٥ سيمطر عيىداني جداه فأغدى وفي ورق الخابطين تحايط
٧٦ ولست وإن غالته عنى واسط بغائلة عنى عطايا^(٣) واسط
٧٧ عطايا تزور المستنيل ولو غدا سر نديب أدنى داره وشلاهط^(٤)
٧٨ فليس يرى منى سوى الصبر شية ولو مسنى جهده من العيش ضاغط^(٥)

(١) المختار : لنا من . (٢) ع ، ق : من حمد .

(٣) المختار : ولاس .

(٤) سرنديب : جزيرة سرى لا نيك (سيلان) ، وشلاهط : بحرها . والبيت ساقط من ح ، ق .

(٥) المختار : ولاس .

- ٧٩ متى لَاحَ أنى حينَ أُحرمُ جازعُ فقد بَانَ أنى حينَ أكرمُ غامطُ^(١)
 ٨٠ تَأَمَّلْهُ مَبْسُوطَ اليَدَيْنِ بِفَضْلِهِ فَتَمَّ يَدُ اللَّهِ الَّتِي هُوَ بِاسْطُ
 ٨١ تَأَنَّتْ مَعَانِي الْمَدْحِ فِيهِ كَأَنَّمَا عَلَيْهَا بِإِسْعَافِ الْقَوَافِ شَرَائِطُ^(٢)
 ٨٢ وَأَطْرَبَ فِيهِ الشَّعْرُ حَتَّى كَأَنَّمَا تَجَاوَبَ قَيْنَاتُ بِهِ وَبَرَابِطُ
 ٨٣ وَمَازَادَ مُطِيرٍ فِي نَسِيمِ خِلَالِهِ بِمَدَجٍّ، وَلَكِنْ حَرَكَ الْمَسْكَ سَائِطُ^(٣)
 ٨٤ فَقُلْ أَيْهَا الْمُطَرِّى الْعَلَاءُ بْنُ صَاعِدٍ وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْ حَاسِدِيهِ الْمَسَاخِطُ
 ٨٥ نَطَقَتْ بِحَقِّ سَاعِدَتِهِ بِلَاغَةٍ وَفِي النَّاسِ هَادٍ حِينَ يَسْرَى وَخَاطِطُ
 ٨٦ وَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ أَطَاعَكَ مَنْطِقُ لِأَنَّ الَّذِي مَجَّدَتْ بِمَحَرِّ غَطَائِطُ
 ٨٧ طَفِيفَتْ تُحَلَّى الْبَحْرُ دُرًّا وَدُرُهُ عَتِيدٌ، فَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْكَ الْمَلَاظِطُ
 ٨٨ نَظَمْتَ لَهُ مِنْهُ حُلِيًّا تَزِينُهُ وَنُطَّتَ عَلَيْهِ خَيْرُ مَآنِطِ نَائِطِ
 ٨٩ وَلَمْ تَشْتَرِطْ أَجْرًا فَاجْرَكَ وَاجِبُ وَأَوْجِبُ أَجْرٍ أَجْرُ مَنْ لَا يَشَارِطُ
 ٩٠ فَنَقَى بِالَّذِي تَرْجُوهُ وَأَمِنْ مِنَ الَّذِي مُتَحَاذِرُهُ قَدْ أَخْطَأَكَ الْمَوَارِطُ

(١٠٩٢)

وقال في أبي الصقر على لسان الباقيات يستعطفه^(٤):

[الوافر]

- ١ أَحَاطَ بِمَحْرَمَتِي مَا كَانَ مَنَى وَعَفْوِكَ وَاسْعُ بِهِمَا مُعِيطُ
 ٢ فَمَا لِي أَسْتَقِيلُ وَلَا مُقِيلُ أَضَاقَ الرَّحْبُ وَانْقَبَضَ الْهَيْسِيطُ؟
 ٣ بَنَيْتُ وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ تَغَاصَى لِمُعْتَرِفٍ وَقَدْ يَبِينِي الْخَلِيطُ^(٥)

(١) المتحاذر: فقد لاج. (٢) ع: قد: معاني الشعر. (٣) د: وما زال. جلاه.

(٤) الغناء: ١٣٩ (٤١ ٤٢ ٤٣). (٥) ع: وأنت أفضل.

وما هو عندهم بأَسَ الرِبِطُ	٤ وكم من عَثْرَةٍ لِحَوَادِ قَوْمٍ
يَلُوحُ كَأَنَّهُ الْفَلَقُ السَّمِيطُ	٥ وإِقْصَارِي بَانَ لِأَعْذَرٍ عَذْرُ
يُطَالِبُهُ عَزِيزٌ مُسْتَشِيطُ	٦ وَمِنْ عَجَبٍ ذَلِيلٌ مُسْتَكِينُ
وودَّ لَا يَمِيلُ وَلَا يَمِيطُ	٧ / أَذَلَّ عَلَيْكَ إِخْلَاصٌ وَنَصْحُ
وَهَبْتَ الْحَرَمَ وَهُوَ دُمٌ عَيْطُ	٨ فَهَبْ جُرْمِي لِتَأْمِيلِي فَيَقْدَمَا
وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ نَشِيطُ	٩ وَلَا تَطِلِ الْفَتَوْرَ عَنْ اصْطِنَاعِي
(١) كَرِيًّا الرُّوضِ يَنْبِيهِ السَّقِيطُ	١٠ وَمَا زَلَّتِ الذِّى رِيًّا نَشَأُ
لَهُمْ فِي تَوَهُمِهِمْ عَنْهَا فَطِيطُ	١١ نَيِّقُظَ لِلْعَلَا وَالْمَدْعُوَمَا
(٢) مُحَلَّلَةٍ وَقَدْ كَادَتْ تَشْطِيطُ	١٢ فَكَمْ حُقِنْتُ بِصَفْحِكَ مِنْ دِمَائِ
يَبِيتُ لِرَحْلِ صَاحِبِهَا أَطِيطُ	١٣ وَكَمْ نِيلَتْ بِمَجُودِكَ مِنْ أَحَاطِ
وَيُتُّكَ يَبْنِهَا الْبَيْتُ الْوَسِيطُ؟	١٤ وَكَيْفَ تُحِيدُ عَنْ سِنَنِ الْمَعَالِي

(1.94)

(۲)

وقال يهجو خالدا الفحطبي :

[الخفيف]

(2)

١ أَعْقَبَ الْقُرْبَ مِنْ حَبِيْبِكَ تَحْطُطُ وَلَا يَدِي الْخَطُوبِ قَبْضُ وَبَسْطُ
٢ خَانَكَ الدَّهْرُ أَسْوَدَ النَّاسِ ، كَلَا بَلْ وَقَى ، إِنْ مَاتَرَى مِنْهُ شَرْطُ
٣ شَرَطَ الدَّهْرُ بَخَعَ كُلُّ مُحِبٍ وَهُوَ فِطْرٌ عَلَى الْمُحِبِّينَ سَطَطُ

(١) ح : كروض النور . (٢) ح : عن دماء .

(٢) الخمار ١٠٠ ١٩٠٤ (٤٤٤ ١٦٦ ٤١٦ ٤٢٦ ٤٤٦ ٤٧٦ ٤٨٦ ٤٩٦ ٥٠٦)

٥٩ : ٢ . نهاية الأرب : ٤١٦ : ٤ (٩) . نزهة الأدب : ٢٨ (٩) . المصون : ٦٠ : ٥٩ : ٥٥

(٩٦٥) . فروع سقط الزند ٦ : ١٦١٤ (٩) .

(۱) ع ، ق : فلا پدی •

٤ بَعْدَتْ خُطْوَةُ النَّوَى بِغَزَالٍ يَقْصُرُ الدَّلُّ خُطْوَهُ حِينَ يَخْطُو

٥ أَهَيْفَ الْفَصَيْنِ أَهَيْلُ الدَّعِصِ لِمَا يَقْتَسِمُ مِثْلَهُ وَشَاحٌ وَمِرْطٌ

أهيف : دقيق . وأهيل : رمل . والمرط هاهنا : المتر .^(٢)

٦ بَخْتَرْتُ كَأَنَّهُ حِينَ يَمْشِي يَتَفَنَّى بِهِ مِنَ الْبَانِ سَبْطٌ

٧ يَجْتَنِي حَبَّةَ الْفَوَادِ بَعِينَ لَيْسَ فِي حُكْمِهَا عَلَى الصَّبِّ قِسطٌ

٨ وَبَجِيدٌ كَأَنَّمَا نِيَطَ فِيهِ مِنْ نَجْمِ السَّمَاءِ عَقْدٌ وَسَمِطٌ

٩ طَيْبٌ رَيْقُهُ إِذَا ذُقَتْ فَاهُ وَالْثَرِيَّا بِالْجَانِبِ الْغَوْرِ قُرْطٌ

ويروى : * قد ترشفت ريقه بعد وهن *

١٠ وَكَأَنَّ الْأَنْفَاسَ تَصْدُرُ مِنْهُ عَنْ نُحْزَامِي بِهَا مِنَ النُّورِ وَخَطٌ

١١ لَمْ تُعَوِّضْكَ دَارُهُ مِنْهُ لَمَّا ظَلَّتْ تَبْكِي وَالْعَصَابَةُ قَسْرُطٌ

١٢ غَيْرَ وَحْشِيَةٍ تَزِيدُكَ شَبَوقًا حِينَ تَرْنُو وَتَارَةً حِينَ تَعْطُو

١٣ بَدَلٌ بِالْحَبِيبِ وَكَسٌّ كَمَا اسْتَبَدَّ دَلٌّ بِالْجَحْتَيْنِ أُنْثَلٌ وَتَحْطُ

(١) هذا الشرح غير دقيق ، فالأهيل هو المنهال .

(٢) سقط هذا الشرح من ع .

(٣) شرح في هامش د كلمة تسط بكلمة مدل .

(٤) الخنار : حذاريقه . . بجانب . المصون : الغرب ، والخرانة والشروح : بجانب الغرب .
النهاية : في جانب الغرب .

(٥) ع ، ق : تصدروته .

(٦) في هامش د : « تعطو » : تمدنقها .

(٧) في هامش د : « نبتان لا يشبهان » . والأنثل : نوع من الطرفاء . والخط : شجر كالسدرة وغيره كالنوت .

- ١٤ بان بِنُونَةَ الشباب حَمِيدَا نَحْوُ أَرْضِ مَزَارُهَا مُسْتَشِطُّ^(١)
 ١٥ فَسَقَتْ أَرْضُهُ سَحَابُ دُهْمٍ أَشْعَلَتْهَا بُرُوقُهَا فَهِيَ نَبْطُ^(٢)

يقال : فرس أنبط إذا كان ظهره أسود ، و بطنه أصفر ، والسحابة إذا كانت سوداء ولعلت البرقة في أسفلها ، كانت مثل الفرس الأنبط ، لأن البرق أصفر .
 وأشعلتها : من الاشتعال .

- ١٦ أَيُّهَا الْمَارِي بِيَدِي قَدْ كَلَنْ بُولَمَ الْفَتَادَةَ نَحْطُ^(٣)
 ١٧ لَقُومَ إِلَّا بِقُومَى حَلُّ أَمَ لَقُومَ إِلَّا بِقُومَى رِبْطُ^(٤)
 ١٨ إِذْ بَنُو يَعْرَبَ كَأَصْحَابِ مُوسَى وَإِذْ الْجَيْشُ يَوْمَ ذَلِكَ قَبِطُ^(٥)
 ١٩ قُومَى الْمُنْجِدُونَ حَقَّانَ بِالْخِيَةِ لَهَا فِي عَجَاجَةِ النَّفْعِ نَحْطُ^(٦)
 ٢٠ جَارُوا بِالْإِدْعَاءِ يَسْتَصْرِخُونَا فَاجْبِنَا الدَّعَاءَ وَالْإِدْعَاءُ شَحْطُ^(٧)
 ٢١ فَكَشَطْنَا سَمَاءَ ذُلِّ عَلَيْهِمَ لَمْ يَكُنْ يُرْتَجَى لَهَا الدَّهْرَ كَشَطُ^(٨)
 ٢٢ تَعَمَّرُوا حِقْبَةَ كَثَلَةِ ضَائِنٍ خُلَيْتَ بِلَيْهَا سَرَاخِينُ مُعْطُ^(٩)
 ذُنَابَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرُ^(١٠)

- ٢٣ فَأَوَيْنَا لَهُمْ وَمَا عَطَفْنَاهُ رَحِمٌ بَيْنَنَا هُنَاكَ تَقْطُ^(١١)
 ٢٤ بَلْ حِفَاطٌ قَيْنَا إِذَا قِيلَ : حَامُوا وَسَمَّاحٌ قَيْنَا إِذَا قِيلَ : أُعْطُوا

(١) في هامش د : « (مستشط) : بريد » .

(٢) ع ، ق : ومي .

(٣) سقط البيت من د ، وفي ع ، ق : وإذا . يشير إلى قصة موسى عليه السلام مع فرعون

وسبحرته .

(٤) في هامش د : « (نخط) : سعال » .

(٥) سقط المرح من ع .

- ٢٥ قَسَمْتُ تَمَوَّةَ بِلْجَمِ أَبِي يَكْ
 ٢٦ فَاقْتَضَيْنَاهُمُ الدِّيُونَ ، وَقَدَّمَا
 ٢٧ بِرَمَاجٍ مَدَاعِيسَ ، وَصِفَاجٍ
 ٢٨ خَمِينَا نِسَاءَ لِحْطَانٍ حَتَّى
 ٢٩ وَارَى الْأَدْعِيَاءَ مِنْكُمْ غِضَابَا
 ٣٠ غَضَبَا فَلْيُضْرَمِ الْغَيْظُ فِي الْأَحْ
 ٣١ قُلْ لِقَوْمٍ وَسَمْتُهُمْ بِهَجَاءٍ
 ٣٢ لِيَكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
 ٣٣ أَنَا كَفَّاءُ أَكْمُ وَمَالِي عَلَيْكُمْ
 ٣٤ آسَوَاءُ إِنِ اسْتَمَدَّ ذَلِيلٌ
 ٣٥ أَبْلَغَا خَالِدَا بِأَنَّكَ لَا شَنْدَ
 ٣٦ قُلْتُ ، إِذْ قِيلَ لِي : هَجَاكَ : خَلِيقُ
 ٣٧ مِثْلُهُ فِي السَّفَاءِ مِنْ عَظَمَتِهِ
 ٣٨ أَيْمَانٌ وَتَسَمُّ الْفَرَسِ ؟ أَوْ لِي
 ٣٩ / لَا لَعَمْرُ الْأَلَى نَفْوِكَ وَقَالُوا :
 ٤٠ بَلْ أَرَاهُمْ إِذَا تَدَبَّرْتُ رَأْيِي
- (١) سَوْمَ غُلَبٍ مِنْ أَسَدِ خَفَّانٍ ضُبِطَ
 لَمْ يَفْتَنَّا بِهَا الْفَرَسُ الْمُطِطُ
 مَرَهَفَاتٍ لَهَا قَدْ وَقَطَ
 عَادَ دُونَ الْفَتَاةِ سِتْرُ يُلُطُ
 يَا لِحِطَّانَ أَكَّدَ السُّخْطِ سَخَطُ
 شَاءَ مِنْكُمْ مَا ضَرَمُ النَّارِ نَفِطُ
 لِمَكَوِيهِ فِي السَّوَالِفِ عَاطُ
 ثُمَّ قَوْمُوا لِسَطْوَتِي حِينَ أَسَاوُ
 مِنْ ظَهِيرٍ ، وَهَلْ لَا فَرَعٌ مُشَطُّ ؟
 بِذَلِيلٍ ، أَوْ مُدَّ بِالْمَاءِ نَاطُ ؟
 سَمٌ وَلَا الْكَلَمُ فِي أَدِيمِكَ عَبِطُ
 غَيْرُ مُسْتَنَكِرٍ لِعَشَوَاءٍ خَبِطُ
 عُقْدَةٌ لَا يُحْلَهَا عَنْهُ نَشَطُ
 لَكَ ، لَا يَلْتَقِي رُقًى وَهَبِطُ
 قَطِطِي مُدْلَسٌ ، مَا أَشْطَوُا
 ظَلَمُوا فِي مَقَالِهِمُ وَالْفَطَوُا

(١) خَفَّانٌ : مُسَدِّدٌ قَرِبَ الْكَوْفَةِ . وَارَادَ بِأَبِي يَكْسُومَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِي ، وَأَشَارَ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى إِعَاذَةِ الْفَرَسِ لِلْيَسِينِيِّينَ مِنَ التَّخْلِصِ مِنَ الْإِسْتِمَارِ الْحَبَشِيِّ .

(٢) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق .

(٣) ع ، ق : هَلْ لِقَوْمٍ ، تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي هَامِشٍ د : « (النَّاطُ) : الْهَامَةُ » .

(٥) د ، ق : هَازِكُ . فِي هَامِشٍ د : « (الْكَلَمُ) : الْقَطْعُ » .

(٦) ع ، ق : لَعَمْرُ الْعَلَا .

- ٤١ أَنْتَ لَا شَكَّ لِحَطْبِيَّ وَلَكِنْ
٤٢ بَلْ مِنْ الْمَاءِ كُلِّهِ فَيْكَ شَوْبُ
٤٣ ضَرْطُ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ النَّاسُ
٤٤ نِسْبَةً أَوْ قَعْنَكَ فِي بَحْرِ هُزْءٍ
٤٥ لَكَ مِنْهَا اسْمُهَا الشَّنِيعُ وَلَكِنْ
٤٦ فَالَهُ عَنْ نِسْبَةٍ نَصِيبِكَ مِنْهَا
٤٧ يَا غَرِيبَ التَّمَامِ كَيْفَ أَتَمْتُ
٤٨ لَمْ تَكُنْ تُلِثُ الْأَيُّورُ جَنِينًا
٤٩ رَبُّ غُرْمُولٍ نَائِكَ لَمْ تُهْلِهِ
٥٠ فَاتَّخَى مِنْكَ فِي عَجَانٍ كَأَنَّ قَدْ
٥١ يَا ابْنَ تِلْكَ الَّتِي إِذَا مَا اسْتَعَفَّتْ
٥٢ تَدْفَعُ الْحَاجَةَ الْخَبِيثِينَ مِنْهَا
٥٣ كَلِمَا حَطَّ رَحْلُهُ بِكَ ضَيْفُ
٥٤ أُمُّ شَيْخٍ تُنَاكُ بَيْنَ يَدَيْهِ
٥٥ أَلِزْمِ اللَّادُومُ أَنْفَكَ الدَّلَّ حَتَّى
٥٦ ذَاكَ تَحْتَ الْمُدَى مُذَالٌ وَهَذَا
- لَسْتَ - حَاشَاكَ - حَقِيبًا نَقَطُ
(١)
وَمِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لَكَ رَهْطُ
مَعَ ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ يُعْطِ
أَنْتَ فِيهِ مَدَى اللَّيَالِي تُقَطُّ
(٢)
دُونَ مَحْصُولِهَا زِحَامٌ وَضَغْطُ
لَفْظَةً نِصْفُهَا الْمَقْدَمُ حَقَطُ
بِكَ أُمُّ جَنِينِهَا الدَّهْرُ سَقَطُ ؟
فِي حَشَاهَا إِلَّا مَدَى مَا يُحِيطُ
شَعْرَاتٌ تَلُوحُ فِي اسْتِكَ شُمُطُ
(٣)
خَطُّ فِيهِ تِلْكَ الْغَضُونُ نَحَطُ
(٤)
هَدَرْتُ فِي اسْتِمَا شَقَاشِقُ رَقَطُ
مِنْ مَسِيلٍ بَخَعْرَهَا الدَّهْرُ نَلِطُ
(٥)
بَاتَ اللَّيْلَ رِجْلُهَا لَا تُحِطُ
(٦)
حِينَ لَا حَاجِبٌ هُنَاكَ يُمِطُ
هُوَ سَيَانٍ ذِلَّةٌ وَالْمِقَطُ
دُمْلُ الذِّلَّةِ الَّذِي لَا يُبِطُ

(٢) ع ، ق : مجهولاً .

(٤) ع : هدفت .

(٦) المختار : حيث لا .

(١) المختار : فيك رهط .

(٣) ع : لك الغضون .

(٥) د ، ق : رجليها لا يحيط .

- ٥٧ وإذا ما عَرَكَ نَدْمَانُ كَأَيْسَ ^(١) لَمْ يَسْهَبْهَا الْقَنَدِيدُ وَالْإِسْفَنْطُ
٥٨ بَتَّ تَيْسًا لَهُ قُرُونٌ عَوَالٍ ^(٢) وَهُوَ تَيْسٌ لَهُ تَيْبٌ وَقَفْطُ
٥٩ نِمَتْ عَنِ عَرْسِكَ الْحَصَانِ إِلَى الصُّبِّ ^(٣) حَجَّ وَبَاتَتْ بَرَاقِبُ النِّيكِ تَعْطُو
٦٠ تُسْمَعَانِ الْأَصْمَّ صَوْتَيْنِ شَتَى ^(٤) هِيَ فِي تَحْرَةٍ وَأَنْتِ تَغْطِ
٦١ قَتِيَّتَانِ فِي فِضَاحٍ شُغِ ^(٥) لَمْ يَكُنْ لَيْلُهَا عَلَيْكَ لِيَغْطُو
٦٢ هَاكُمَا مُؤَيِّدَا هِيَ الدَّهْرُ فِي وَجْهِ ^(٦) يَهْكَ وَنَمَّ ، وَفِي الصِّحَافِ خَطُّ

(١٠٩٤)

وقال في شَنْطَفَ :

[الخفيف]

- ١ طَلَعْتُ شَنْطَفَ فَقُلْنَا جَمِيعًا : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُؤَسَا الْقَنْبِيطِ ^(٤) ؟
٢ فَأَجَابَتْ : بِشَرِّ حَالٍ ، فَقُلْنَا : لِمَ ؟ فَقَالَتْ : خَنَنْتُ نَفْسِي يَلِيطُ ^(٥)

(١٠٩٥)

^(٦) وقال في إبراهيم اليهقي :

[الطويل]

- ١ أَنَاثَى أَنْبَ الْبَيْهَقِيِّ يَسُوبُنِي هَوَتْ أُمُّهُ ، فِي أَىِّ مَوْرَطَةٍ وَرِطَ ؟
٢ وَأَيْتِمَا بَلَوَى جَنَاهَا لِنَفْسِهِ وَأَيْتِمَا نَعْمَى وَعَافِيَةٍ غِمِطُ

(١) ق : فإذا . القنديد : عمل قصب السكر إذا جدد . والإسْفَنْطُ : الخمر . كلتان ممرتان .

(٢) ع ، ق : بت شيخا .

(٣) ع : براكب الليل .

(٤) د : أطلعت . ع ، ق : طلعت شَنْطَفَ مساءً . فقلنا ... والقَنْبِيطُ : أظظ أنواع الكرب .

(٥) ع ، ق : خننت بظري .

(٦) المختار : ١٩١ (٣٣ ، ٣٤) .

- ٣ تَعْرِضْ لِي مُغَرَّرِي بِغَرِطٍ قَنَادِي وَهَلْ يُولِمُ الْخُرْطُ الْقَنَادَ إِذَا خُرِطُ ؟
 ٤ وَمَا كَانَ ذَنْبِي غَيْرَ أَنْ سَامَنِي أَسْتَهُ وَنَفَرَالْتِي يُؤْوِي ، فَعَلْتُ لَهُ : أَمِطْ
 ٥ طَلِسْكَ بِأَيْرٍ غَيْرِ أَيْرِي فَإِنَّهُ جَوَادُّ لَهُ مِنْ غَيْرِ طُورِكَ مَرْتَبِطُ
 ٦ أَقُولُ لِحِلَالٍ عُمَيْرَةٍ ظَالِمَا فَإِنْ بَسَاطَ النَّيْكَ لِلنَّيْكَ قَدْ بَسُطُ^(١)
 ٧ عَلَيْكَ أَبَا إِسْحَاقٍ فَاجْعَلْهُ نَجْمَةً فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقٍ نُجْمَةٌ مِنْ حَقِطُ
 ٨ إِذَا شَتَّ نَيْكَ الْبَيْهَقُ وَعِيرِسَهُ فَلَا تَتَوَسَّلْ بِالْوَسَائِلِ وَاخْتَبِطُ
 ٩ أَبَاحَ الْوَرَى حَوْلَاهُ لَا بِأُحْرَةٍ سَوَى أَنَّهُ شَيْخٌ إِذَا خُطِلَتْ خُطِطُ^(٢)
 ١٠ وَإِنْ اخْتَلَقَ الطَّيْزُ تَجَبُّو سِبَالَهُ حِبَاءِ بَيْنِ شَتَّى مِنْ خَفِيقٍ وَمِنْ ضَرِيطُ^(٣)
 ١١ فَيَقْبِضُ فِي عُشُونِهِ نَفْعَاتِهَا فَيَا لَكَ مِنْ كِبِشٍ عَلَى شَكْلِهِ رُيُطُ^(٤)
 ١٢ يَهْصُولُ عَلَيْنَا الْبَيْهَقُ بِمَذْهَبِ بَرَى الظَّرْفَ فِيهِ بِالْشَطَارَةِ قَدْ خَلَطُ^(٥)
 ١٣ وَيُلْقَى إِلَى حُوتٍ أَسْتَهُ حُوتُ يُونُسَ وَثَعْبَانُ مَوْمَى فِي لَزَازٍ فَتَسْتَرِطُ^(٦)
 ١٤ فَيَاسُوا أَنَا لِلظَّرْفِ وَالْفَتِكَ أَصْبَحَا يُنَاكَانُ فِي شَيْخِ يُنَاكَ لَدُنْ قِطْ
 ١٥ وَإِنْ ابْتَدَأَ فِيهِ شَعْرَى لِحَادَثُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ الْعُلَامَةَ تَكْشِطُ
 ١٦ يَعْجَبُ انْقِيَاظِي مُعْجَبًا بِانْبِسَاطِهِ وَمِنْ يَنْبَسُطُ لِلْحَرِّ وَالْعَبِيدِ يَنْبَسُطُ^(٦)
 ١٧ وَبِزُعْمِي صَحَفْتُ فِي الشَّعْرِ كَاذِبَا مُلِطًا، وَكَمْ نَكَلْتُ مِنْ كَاذِبٍ مُلِطُ

(١) ق : الليل .

(٢) ع ، ق : الحقيق .

(٣) د : كيس .

(٤) ع ، ق ، ترى .

(٥) ع ، ق : في إزار .

(٦) د : صفحت .

(١)

١٨ فقولاً له : يئس الجنا ما جنيت

١٩ غدا الأسأل الريان همك وحده

٢٠ وأنت ترى ما يلفظ الناس كلهم

٢١ / أيا غلطا في الخلق لا من إلهه

٢٢ أنت تغنى بي وأنت معلم

٢٣ تراعى سقاط المنشدين ولا ترى

٢٤ حليتك المشهور في الناس أنها

٢٥ حويلاء ترى لا تراقب قبورها

٢٦ ولا تحب ربح من مبال ملين

٢٧ ولا الله بل قد راقبت فتأولت

٢٨ رأيت تركها اللذات من خوف ربها

٢٩ فالت مع الزاحي المتع نفسه

٣٠ عتبت علينا أن عففنا عن التي

٣١ لسان حسام قد أجدت اختراعه

٣٢ فقد سميت أيرى نيك عرسك جاهدا

٣٣ ستمحك من شعري وأنت معبس

٣٤ كما ضحك البغل المسير إذ لوى

لنفسك يا لظا جنيا كما نلست

إذا هو للوجعاء منك وقد ملط

به أسلا من حبك الأسل السبط

ولكن من الدهر الذي ربما غلط

أشبهه مخبول بكوكك تمتخط

سقاط التي أضحت لغريك تمتشط

عمول من الأعمال أحبط ما حبط

ولا تن حشيتها المجفين والإبط

ولا شعرا في السفل والهلو قد شبط

فريا من التأويل بول بل نلظ

قنوطا، وأن الله إن قنطت سخط

ولم تر إعمال القنوط مع الفنط

تؤاجرها، فاستنشي الغيظ وأستعط

عليك، ولكن أير غيري فاخترط

ونيكك يا ابن الزانين فاستط

تميز من غيظ على وتمخط

بحافله يبطاره غير مغتبط

(١) ع ، ق ، ما آتية .

(٢) ق : يول ، د : يوال ، وهى بدون نقط فى ع . ولعل ما أثبتناه هو الصحيح .

(٣) ع ، ق : لقد غرك .

٣٥ وبعلم ذو التمييز أنك موجه
توقر باديه وخافيه يختلط
٣٦ هجوتك وغدا يرفع الغم قدره
فشعري مرحوم وأنت الذي غبط

(١٠٩٦)

وقال في أبي أحمد السامري^(١):

[الخفيف]

١ أحدث الصفع في دماغ أبي أحد
حق لا شك خفة واختلاطا^(٢)
٢ فرأى حمله مؤونة حربى
حملة الناكين شقرا سباطا
٣ إن لي مشية أغرب فيها
آمنا أن أحافظ الأسقاطا
٤ لا كن لو مشى لظل يدانى
فحمة لا تفارق المسواطا
٥ وجل القلب أن تحى هناء
من عجان لا يستفيق لوأطا
٦ مشية لو مشيتها يا أبا أحد
حق لم تملك الحنار ضراطا
٧ بل سلاحا فيه الأجنة والأف
راس تحكى أمشاجهن المخاطا

(١٠٩٧)

وقال في الشيب:

[الطويل]

١ رأيت جليسي لا يزال يروعه
بياض القذى في لحيتي فيميطه
٢ فكيف به عما قليل إذا رأى
قذى الشيب قد عفى عليها سيطه
٣ وخطت بالوان التكليف وقتها
وما الدهر أوهاه من ذا يحيطه^(٣)
٤ سلام على ليل الشباب تحية
إذا ما صباح الشيب لاح شيطه

(١) المختار ١٩١ (٢٤١) . وفي ع ، ق : أب حاند .

(٣) ع ، ق : فذا .

(٢) المختار : أب أحمد .

(١٠٩٨)

وقال في خالد القحطبي^(١):

[المقارب]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | لشاعرنا خالد في اسمه | مأربٌ أخرى يسوى الغائِط ^(٢) |
| ٢ | يُغْنِي النَّدَامَى بها تَارَةً | ويُؤَثِّي على شَبِيهِه الوَاخِط ^(٣) |
| ٣ | يُقْضَى بها الشَّيْخُ أَوْطَارُهُ | برغم المَعْنَفِ والسَّاخِط ^(٤) |
| ٤ | ولم يَجْزِرِ الشَّيْخُ لَذَانَهُ | ويحِفُّ المعاصي كالقَانِط |
| ٥ | له زوجةٌ شرٌّ ما زوجةٍ | تلقطها شرٌّ ما لاقِط ^(٥) |
| ٦ | مَشْهُرَةٌ لو مَشَى خَلْقُهَا | نَبِيٌّ لَقِيلَ له : شارِط ^(٦) |
| ٧ | تُشَاكُ وَقَرْنَانُهَا حَاضِرٌ | بِمِزْلَةِ الغَائِبِ الشَّاحِط ^(٧) |
| ٨ | فَإِنْ غَارَ قَالَتْ له نَفْسُهُ : | تَغَافِلُ كَأَنَّكَ فِي وَاسِط ^(٨) |
| ٩ | أَخَالِدُكُمْ لَكُم مِّنْ صَافِعٍ؟ | وَكُم فِي سِبَالِكُم مِّنْ ضَارِطٍ؟ |
| ١٠ | وَأَنْتَ صَبُورٌ لِعَضِّ المَوَا | نِ كَصَبْرِ البَعِيرِ عَلَى الضَّاعِط |
| ١١ | أَذَلِكَ حُبَّكَ عَجَرَ الفَيَا | شِ يا أَبْنَ المَقَاوِلِ مِّنْ نَّاعِط |
| ١٢ | حَافَتُ لَئِنْ لَمْ تُكُنْ سَاقِطَا | فَمَا فِي البَرِيَّةِ مِّنْ سَاقِط |
| ١٣ | لَئِنْ لَزَكَ الجُهْلُ فِي عُقْدَةٍ | مِّنَ الشَّرِّ تَأْبَى عَلَى النَّاشِط |
| ١٤ | لَكُمْ أَهْلَكَ الجُهْلُ مِّنْ جَاهِلٍ | وَكُم أَوْرَطَ اللَّيْلِ مِّنْ خَابِط |
| ١٥ | وَمِثْلُكَ فِي الثُّوْكَ قَدْ كَادَنِي | فَأَصْبَحَ ذَا عَمَلٍ حَاطِط |

(١) المختار ١٩١ (١٢٤٨٤٧٤٤٢٤١) .

(٢) ق : ويرى : لفظة شاعرنا خالد .

(٣) ع ، ق : الشيب . (٤) ع ، ق : وعاش : د : وقرنانها شاهد .

(٥) ق : من واسط . المختار : وإن .

(١٠٩٩)

وقال فيه :

[مجزؤه الكامل]

- ١ / سألت يوما خالدا ١٦٣ ظ
 ٢ لم ذل عِزُّكَ للقُـمـد
 ٣ مَـيـزٌ بعـقـلـك أَيْـنـا الـ
 ٤ حتـى تـراـه فـى الخـنـا
 ٥ بـل أَيْـنـا مـنـى ومـنـى
 ٦ قـلـتُ : القـمـدُ ، فـقـال لى :
 ٧ لـم لـمـنـى مـنـفـطـرـسـا
 ٨ صـدق المـفـتـوـه خـالـد
 ٩ إـن المـحـاط بـه لـأـو
- ذا المجد والبيت الوسيط
 د ؟ فقال قول المستشيط :
 مخنوق فى بيت الضرب
 ق يَـنـطُ أنـواع الفـطـيـط
 ه يُـغـثُ فى السـلـح العـيـط
 اسـكـتُ إذـن يابـن النـبـيـط
 لا دَرَّ دَرَّكَ مـن خـلـيـط
 ذوالقول الغضب البسيط
 لى بالذليل من المحيط

(١١٠٠)

وقال فى أبى حفص الوراق^(٣) :

[البسيط]

- ١ بؤسا لـقـوم تـحـدـونى بـجـهـلـهم
 ٢ هـبـهم أدلـوا عـلى حـلمـى أـمـا عـلـمـوا
 ٣ قالوا : أـتـنـتم مـجـنـونا فـقـلتُ لـهم :
- والجهل يُورطُ قوما شرًا يراط
 أن القوافى لا ترضى بياضهاطى ؟
 لا بدّ لـسّ مـن كـي وإسـعـاط

(١) ع : المختون ، تحريف .

(٢) خاطت د بين هـ البيت وسابقه وكونت منهما بيتا واحدا .

(٣) نمرات القلوب ٢٣٥ (٧) .

- ٤ عندى دواءً أبى حفص ورُقِيتهُ
 إن كان ذلك أعيا طِبُّ بُقراط
 ٥ كم يئله من شقٍّ قد وصلت له
 فى حاية الكدَّ أشواطاً بأشواط
 ٦ شغلته بالهواهى عن معيشته
 وذلك أنى عليه غَيْرُ مُحْتَاط^(١)
 ٧ دعنى وإيأ أبى حفص سآتركه
 حجام سآباط بل وراق سآباط^(٢)
 ٨ قد كان أجدى عليه من مُشَاتمى
 شغل يردُّ عليه فضل قيراط^(٣)

(١١٠١)

وقال فى ابن ابى قرة :

[الرجز]

- ١ ياربُّ بصرى رصاصى الشَّط
 عاندنى ، فلو تنقَّستُ ضَرْطَ^(٤)
 ٢ فى الرأسِ واللحية منه شُبهة
 زرقاءُ والوجه لطرْموسِ اللَّبْطِ^(٥)
 ٣ كأنه جَوْزَةٌ هَنِدٍ أخذتْ
 فقُثِرَتْ أطرافُها دون الوسطِ
 ٤ ينقُذُ الشعرَ ولا يعرفُهُ
 أكثر من قولته هذا النمط

(١١٠٢)

وقال فى وهب بن سليمان :

[الكامل]

- ١ هبَّتْ لوهبٍ ريحٌ سوءٍ عاصِفٍ
 بارى بها شهرَ الرياحِ شُباطا^(٦)
 ٢ من ففحةٍ حقٍّ اتساعُ حِثارها
 إذ لا تُفارقُ دهرها مسواطاً

(١) ع ، وهامش د : بالقوافى .

(٢) سآباط : موضع بالدائن . وقيل فى مرات القلوب : كان ابن الروى إذا ذكر أباه حفص الوراق فى شعره يسميه وراق سآباط .

(٣) سقط البيت من ع ، ق .

(٤) د : شبة . تحريف . والطرْموس : خبز الملة .

(٥) المختار ١٩٢ ، ٢٤١ (١ ، ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٧ - ٣٨) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٢ .

(٦) ع : مجانها . د : سواطاً .

- ٣ لو أنها هبَّتْ خِلَالَ مُعَسِّرٍ
لم يُبْقِ فِيهِ حَفِيفُهَا فِسطاطا
٤ مَرَّتْ عَلَى آذَانِنَا وَأَنُوفِنَا
فَأَسَاءَتِ الْأَسْمَاعَ وَالْأَسْطَا
٥ وَنَعَتْ إِلَيْنَا مُفْلِحًا ، سَقِيَا لَهُ
من فَارِسٍ مَنَعَ الْحَرِيمَ ، وَحَاطَا
٦ فَكَأَنُّهَا وَكَأَنَّ مَقْتَلَ مُفْلِحٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدَّمَ الْأَشْرَاطَا
٧ يَاضِرْطَةً سَبَقَ الْبَرِيدَ بَرِيدُهَا
رَكْضًا ، وَخَلَفَ شَوْطُهَا أَشْوَاطَا^(١)
٨ أَصْبَحَتْ أَنْبِلَ ضَرْطَةٍ وَأَجْلُهَا
إِذْ كَانَ عَلَيْكَ بِالْغُيُوبِ أَحَاطَا
٩ يَا وَهْبُ إِنْ تَكُ قَدْ وَلَدْتَ صَبِيَّةً
فَبِحَمْلِهِمْ شُقِرَا جَاكِ يَسْبَاطَا
١٠ مِنْ كَانَ لَا يَنْفَكُ يُنْكِحُ دَفْعَهُ
وَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَا
١١ تَلِدُ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا
يَلِدُ الرِّجَالُ مِنَ الرِّجَالِ ضُرَاطَا
١٢ لَوْ كُنْتُ مِثْلَكَ ثُمَّ جِئْتُ بِمِثْلِهَا
لَعَرَبْتُ فَأِصْحَتِي بِهَا أَسْوَاطَا
١٣ وَلَمَّا وَطِئْتُ بِسَاطِ دَارِ خَلِيفَةٍ
حَتَّى الْمَنَاتِ ، وَلَا اخْتَرْتُ سِمَاطَا
١٤ قَدْ أَعْظَمْتُ جُرْمًا فَعَاقِبَهَا بِهِ
وَاجْعَلْ لَهَا غَيْرَ الْأَيُورِ سِيَاطَا
١٥ إِنْ الْعُقُوبَةُ بِالْأَيُورِ تَزِيدُهَا
زَلًّا إِلَى مَا قَدَّمْتُ وَسَقَاطَا
١٦ قَالَ الْوَزِيرُ وَقَدْ رَمَيْتِ بِرَأْسِهَا :
قُسْمٌ فَالْتَمَسَ مَهْدًا لَهَا وَيَقَاطَا
١٧ هَذِي عُقُوبَةٌ مِنْ يَكْدُ عَيْيِدِهِ
حَتَّى يُعْرِقَ مِنْهُمْ الْآبَاطَا^(٢)
١٨ وَيُلْفِقُ الْأَخْبَارَ لَا مَتَحَرِّجًا
فِيهَا ، وَلَوْ بَدَمَ النَّبِيَّ أَشَاطَا^(٣)
١٩ شَهَدْتُ وَلَدْتُكَ الشَّهِيرَةَ أَنَّهَا
مِنْ فَتَحَةٍ لَا تَسْتَفِيقُ لُؤَاطَا^(٤)

(١) ع ، ق : الْأَشْوَاطَا .

(٢) سقط البيت من ع ، ق .

(٣) د : أَحَاطَا .

(٤) د : وَلَا يَنْفَكُ الشَّرِيفَةُ : ع : الشَّرِيدَةُ . ق : الشَّرِيفَةُ . وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْخَتَّارِ .

- ٢٠ يا وهبُ - ويحك - قد علمتَ بوهيها أنفلا دصوتَ لرتيقها خياطاً^(١) ؟
- ٢١ عطستُ وحقُّ لها العطاسُ لأنها مزكومةٌ أبداً تسيلُ غمطاً
- ٢٢ دُعِ خِدمةَ الخلفاءِ لا تعرِّضْ لها وتعاطُ - ويحك - غيرَ ما تتعاطى
- ٢٣ يحتاطُ للخلفاءِ في سُلطانهم من كان في أمرِ آسِتهِ محتاطاً
- ٢٤ ما هذه النفخُ التي أغفلتها يا من يفوقُ يطبِّه بقرطاً
- ٢٥ / كُنَّا نقولُ، إذا مررتَ مواكباً: لله دركُ كاتبِ خطَّاطا
- ٢٦ فالآن صِرتَ إذا مررتَ نقولنا: لا در دركُ كاتبِ ضراطا^(٢)
- ٢٧ يا آل وهبِ حَدِّثُونِي عنكم لِمَ لا تَرَوْنَ العدلَ والإقسطا ؟
- ٢٨ ما بالُ ضرطتكم يُحِلُّ رباطها عَفِّوا ، وِدِرْهمكم يُشَدُّ رِباطا^(٣) ؟
- ٢٩ صُرُّوا ضُرَاطكم المُبَدَّرَ صرِّكم عِنْدَ السُّؤالِ الفَلَسَ والقِصَراطا^(٤)
- ٣٠ أو فاسمِّحوا بضراطكم ونوالكم هِباتَ !! لَسْتُمْ لِلنَّوَالِ نِشَاطا^(٥)
- ٣١ لو جُذِّمْتُمَ بهما معا فتواءَ ما فَرَّشاً لَكُمْ عِنْدَ الرِّجَالِ بِسَاطا^(٦)
- ٣٢ لكنَّكم فرطُتُمْ في واحدٍ وهو الضُّراطُ ، فعدَّلُوا الإِفْراطا^(٧)
- ٣٣ فُيْضِحَتْ كِتَابَتُكُمْ ، وَقَنَّعَ مَجْدُكُمْ خِزياً ، وَأَسْقَطَ جَاهُكُمْ إِسْقَاطا^(٨)
- ٣٤ فاستأنِفُوا الأَعْمَالَ إِنْ ضُرَاطُكُمْ بالأَمْسِ أَحْبَطَ ما مَعَى إحباطا

(١) ق : دعيت . (٢) ع ، ق : لله درك .

(٣) ع ، والمختار : يحل وثاقها . (٤) ع : المبدد .

(٥) ع ، ق : بنوالكم وضراطكم . (٦) سقط البيت من ع ، ق .

(٧) ع ، ق : أنزلتم . (٨) سقط البيت من ع . وفي ق : شاوركم .

- ٣٥ فإذا شَهِدْتُمْ مشهداً وأَبُوكُمْ لم تُشبهوا يعقوبَ والاسَّباطا
 ٣٦ قُبِحْتُمْ ولداً ، وَقُبِّعَ والداً لا تَهْتَدُونَ من الرِّشَادِ صِراطاً^(١)
 ٣٧ لا قُدُّسَ الخَلْفِ الخَلْفُ مِنْكُمْ ولداً ، ولا فُرَاطُكُمْ فُرَاطاً^(٢)
 ٣٨ فلكونَكُمْ في صُلبِ آدَمَ نُظْفَةً كانت محورةُ أمرِهِ إهاباً^(٣)

(١١٠٣)

(٤)

وقال فيه :

[مجزوء الرمل]

- ١ أَغْلَاءٌ وبِلَاءٌ ويريدي ضَرْوُطُ؟
 ٢ وأعادٍ قد أحاطوا لَحِقَ النَّاسَ القُنُوطُ
 ٣ تَخِذْ الأَمَةَ وَهَبَا عَجَبَا أن قال : طُوطُ
 ٤ كيف لا يضرطُ أَلْفَا واستنه الدهرَ تَلُوطُ
 ٥ حادثٌ يا آلَ وهبٍ فيه للقَدِيرِ سُقُوطُ
 ٦ فُضِحتْ تلكَ البلاغا تُ وهاتيكَ الخُطُوطُ

(١١٠٤)

(٥)

وقال دعبل في ديك له سُرِقَ :

[الكامل]

- ١ أَمَرَ المُوَذَّنَ خالداً وضِيؤُهُ أَمَرَ الكَيَّ هفاً خِلالَ المَاقِطِ
 ٢ بَعَثُوا عليه بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ من بينِ نافِيةٍ وآخرَ سامِطِ^(٦)

(١) ق : من الزمان . (٢) ع ، ق والخنار : منكم خلفا .

(٣) ق : الإهباطا . ع : الإنباطا : تحريف . (٤) طراز المجاس : ١٠١ (٤) .

(٥) ديوانه ٩٩ (دار الثقافة - بيروت) . الأغاني : ٧٨/٢٠ .

(٦) ديوانه : بناتهم وبناتهم مابين .

- ٣ يَتَنَاصِرُونَ كَانَهُمْ قَدْ أُوْتِفُوا خَافَانِ، أَوْ هَزَمُوا كَتَّابٌ نَاعِطٌ^(١)
 ٤ أَكَلُوهُ فَأَنْتَرَعَتْ بِهِ أَسْنَانُهُمْ وَتَشَمَّتْ أَفْسَاؤُهُمْ بِالْحَائِطِ^(٢)

فزاد ابن الرومي فيها وأطالها ، وفرق أبيات دعلب فيها ، وغير بعض ألفاظها

فقال :

[الكامل]

- ١ أَتَشَجَّكَ مَنَزَلَةٌ بِمَرْجَى رَاهِطٍ^(٣) كَلَّا وَلَا دِمْنٌ عَفَتْ بِشَلَاهِطٍ ؟
 ٢ بَلْ مَعَشَرٌ وَعَدْتُهُمْ بِخِرَاتِنُهُمْ بِمَغَايِطٍ فَإِذَا هُمْ بِمُهَايِطٍ
 ٣ ظَلُّوا وَقَدْ أَمَرُوا الْمُؤَدَّنَ بَيْنَهُمْ وَكَأَنَّمَا هَزَمُوا كَتَّابٌ نَاعِطٍ
 ٤ وَخَلَّوْا بِشَلَوٍ ذَبِيحَهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ مِنْ نَاتِفٍ رِيثًا ، وَآحْرَامِطٍ
 ٥ مُسْتَعْمِلِينَ أَكْفَهُمْ فِي أَمْرِهِ بِبَوَادِرٍ سَبَقَتْ أَتَاةَ السَّامِطِ
 ٦ طَبَّخُوهُ ثُمَّ أَتَوَاهُ قَدْ أُبْرِمَتْ أَوْتَارُهُ لِمَنَادِفٍ وَبِرَايِطٍ
 ٧ مُتَجَمِّلًا لِدَجَاجِهِ مُتَجَلِّدًا كَتَجَلِّدِ الْمَجْلُودِ بَيْنَ رِبَائِطٍ
 ٨ وَلَقَدْ رَمْتَهُ يَوْمَ ذَلِكَ قِدْرُهُمْ بِقُطَامِطٍ مِنْ غَلِيهَا وَغُطَامِطٍ
 ٩ سَحَلُوا عَلَيْهَا كُلَّ مَاءٍ عِنْدَهُمْ وَفُرَاتٌ كُوفَتِهِمْ وَدِجَلَةٌ وَاسِطٍ
 ١٠ وَأَهَا لَذَاكَ الدَّيْكَ بَيْنَ مَسَاقِطٍ مِنْهُ عَهْدَانَا ، وَبَيْنَ مَلَايِطٍ
 ١١ قَوَامَ أَحْصَارٍ ، مُؤَدَّنٌ حَارَةً سَفَادَ زَوَاجَاتٍ ، كَمَى مَا قَطِطِ^(٤)
 ١٢ يَنْفَى مَنَاعِسُهُ بِنَفْسٍ شَهْمَةٍ وَيُشَاهِدُ الْهَيْجَا بِجَاشٍ رَابِطٍ^(٥)

(١) ديوانه : يتنازعون . خافان : اسم لكل من ملك الترك . ناعط : حصن في رأس جبل باليمن .

(٢) ديوانه : نهشوه فانترعت له .

(٣) ق : راهط . وراهط : موضع في شرقي غرطة دمشق . وشلاهط : هو المحيط الهندي الآن .

(٤) في هاش ق : ويروي : حية ، وهي رواية في شهمة .

- ١٣ وَبَيَّنَّ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ كُوفِيَّةٌ
بِبُودِيرٍ مِنْ بَاسِهَا وَفَوَارِيطُ
١٤ مِنْ نَاشِيٍّ يَحْيِضُ الْحَلَاقَ وَشَبِيخَةٌ
شَوْهَاءٌ لَائِطَةٌ وَشَبِيخٌ لَائِطُ
١٥ يَبْدُو الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ خَلْفَهُ
عَدُوُّ الْكَلَابِ عَلَى الشُّبُوبِ النَّاشِطِ^(١)
١٦ قَسَطُوا عَلَيْهِ قُسُوطَ غَايَةِ نِعْمَةٍ
وَالْمُؤَيَّقَاتُ بِمَرْصِدٍ لِلْفَاسِطِ^(٢)
١٧ وَلَرَبٌّ مَقْسُوطٌ عَلَيْهِ بِغَيْرَةٍ
حَلَّتْ بَلِيَّتُهُ بِرَأْسِ الْقَاسِطِ^(٣)
١٨ وَمَنْ الْجَرَائِمُ مَا يَكُونُ عِقَابُهُ
نَقْدًا فَكَمْ نَابٍ هُنَاكَ سَافِطُ
١٩ أَكْلُوهُ فَانْتَرَتْ لَهُ أَسْنَانُهُمْ
وَتَشَمَّتْ أَفْئَادُهُمْ بِالْحَاسِطِ
٢٠ مِنْ بَيْنِ نَابٍ إِنَّمَا هُوَ بَيْرَمٌ
عِظْلًا، وَبَيْنَ ثَنِيَّةٍ كَالشَّاحِطِ^(٤)
٢١ وَطَوَاحِنٌ قَدْ تُرْقَتْ جَنَابَتُهَا
فَكَانَ أَنْكَهَهَا سِلَاحُ مَرَابِطِ^(٥)
٢٢ وَكَانَ وَقَعَ مَشَارِيطُ مِنْ رِيْشِهِ
فِي تِلْكَ الْأَحْنَاكِ وَقَعَ مَشَارِيطُ^(٦)
٢٣ مَا زَالَ يَشْرُطُهُمْ مِنْهُ شَرْطَةٌ
وَمَنْ الْعُكُوفُ عَلَيْهِ ضَرْطَةٌ ضَارِطُ
٢٤ سَقَبًا لِمُتَصِيرٍ هُنَاكَ لِنَفْسِهِ
يَقْرَى قَرِيٌّ مِنْ أَيْلٍ وَمُخَالِطُ
٢٥ لَقِيَ الْأُنَائِلَ وَالْمَرَاضِعَ مُقَدِّمًا
لَمْ يَنْهَزِمَ عَنْهَا بِأَحْرِ حَابِطُ
٢٦ وَغَدَتْ تَصِيحُ عِظَامُهُ وَعُمُرُوقُهُ
لِيُفِيْقَ ذَوْجَ رِجِّهِ عَلَيْهِ فَاوْطُ
٢٧ لَا تَبْكِيْنَ عَلَى قِتَادَةِ خَارِيطُ
وَابِكِ الدَّمَاءَ عَلَى بَنَانِ الْخَارِاطُ
٢٨ وَغَدَتْ مَشَائِجُهُمْ وَقَدْ كَتَبُوا لَنَا
بِنَوَاصِحِ التَّوْبَاتِ كُتِبَ شَرَائِطُ

(١) ع : من الشبوب . ق : من الشبوب .

(٢) د : فاض . ع : قسوط عهد غامط . ق : قسوط غامط والغامطات .

(٣) ع : بغيرة .

(٤) د : كالشاحط .

(٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع ، ق : فكان .

ط ١٦٤

- ٢٩ / أَكَلُوا مَوَدَّنَهُمْ فَأَخْجُوا كُلَّهُمْ
 ٣٠ يَتَرَحَّرُونَ بَأَنْفُسٍ يَجهودِ
 ٣١ أَبْصَارُهُمْ يَخُو السَّمَاءِ كَأَنَّمَا
 ٣٢ مِنْ بَاسِطٍ كَفَّ الدُّعَاءِ وَقَاضٍ
 ٣٣ عَسْرَتْ عَلَيْهِ لَظْمُهُ أَنْفَاسُهُ
 ٣٤ يَدْعُو بَنِيَّةً قَانِطٌ لَا شَفْعَتْ
 ٣٥ يَنْفُسُونَ لِكُلِّ ضَرْطَةٍ ضَارِطٍ
 ٣٦ يَا لَهْفَ أَنْفُسِهِمْ عَلَى ضَرْطَاتِهِمْ
 ٣٧ لَوْ أَنهَا وَهَبَتْ لَهُمْ فِي يَوْمِهِمْ
 ٣٨ بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ
 ٣٩ سَخَطُوا مَوَدَّتَهُمْ وَخَانُوا جَارَهُمْ
 ٤٠ دَيْكَ تَسَاوَحْتَ الدَّبْيُوكَ لَفَقِيدِهِ
 ٤١ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ وَرِطُوا بِهِ
 ٤٢ وَرَأَوْا بَقِيَّتَهُ أَصَحَّ مَعَاذَةٍ
 ٤٣ فَتَى اشْتَكَّتْ أَطْفَالُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ
 ٤٤ وَمَتَى رَأَوْا دِيكَا وَلَوْ مِنْ فَرْخٍ
- قَدْ عَوجَلُوا بِعَقَابِ رَبِّ سَاخِطٍ
 تَبَيَّكِي وَتَسْدُرُ نَدْرَةً فِي الْغَائِطِ
 بَصُرُوا بِهَا تُطَوَّى بِكَفِّي كَاشِطٍ
 كَفَّ الدَّوَاءِ حِذَارَ مَوْتٍ ذَاعِطٍ
 فَكَأَنَّهُ فِي لَحِيدِ قَبْرِ ضَاغِطٍ
 مِنْ دَعْوَةٍ وَصَلَتْ بَنِيَّةً قَانِطٍ
 أَسْفًا لَهَا ، وَلِكُلِّ ثَلْطِيَّةٍ نَالِطٍ
 بِالْأَمْسِ مِنْ ذَاكَ السَّلَاحِ الْوَاحِطِ
 (١) اخْجَوْا وَهُمْ مِنْ رَوْحِهَا بِمَغَاطِطِ
 (٢) مِنْ قَاضٍ كَفًّا وَآخِرَ بَاسِطِ
 (٣) لَا فَارِقَ الْأَوْدَاجِ مُدِيَّةٍ سَاخِطِ
 مَا زَالَ شَيْخَ عَشَائِرٍ وَأَرَاهِطِ
 فِي الْمُهْلِكَاتِ أَشَدَّ وَرْطِيَّةٍ وَارِطِ
 (٤) لِلطَّفْلِ بَيْنَ مَوَازِجٍ وَقَوَاطِطِ
 (٥) دَلَّفُوا لَهُمْ مِنْ مَائِهِ بِمَسَاعِطِ
 أَبْهَرَتْهُمْ يَسْدُونَ عَدْوً مُبَالِطِ

(١) ع ، ق : في روحها .

(٢) ع ، ق .

بعدا لهم بعد الحسم من قابض من قابض كفا وآخر باسط

(٣) د : مؤذنه . ق : رخافوا . ع : شاخط .

(٤) د : موارح . ع : موارخ . والموازج : الخلف . فارسية معربة .

(٥) ع ، ق : ومتى .

- ٤٥ لا مُقِيلِينَ إِلَيْهِ لَكِنْ هُرَبًا
 ٤٦ فَهُمْ لِفُتُوغَاءِ الْقَبِيلَةِ لُغْبَةٌ
 ٤٧ وَدَّتْ حَدِيثُهُمُ الْوَلَاةُ فَرَبَّمَا
 ٤٨ مَا كَانَ دِيكَأَ بِلْ حَدِيدًا بَارِدًا
 ٤٩ لَاقَى هُنَاكَ كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يَخْصَمْ
 ٥٠ وَأَقُولُ مَوْعِظَةً لِرَأْسِ مَنْزِلِ
 ٥١ لَا تَتَرَبَّبْ بِمَنْزِلِ مُتَكَوِّفِ
 ٥٢ إِنْ الْغَوَائِلُ فِي الْمَقَاحِطِ جَمَّةٌ
 ٥٣ وَأَعْمَدُ إِذَا شِئْتَ الْجَوَارِ إِلَى الذُّرَى
 ٥٤ جَاوَرْتُ فِي كُوفَانٍ شَرَّ عَصَابَةِ
 ٥٥ دَقُّوا فَلَوْ أَوْجَلَّتْهُمْ لَتَوَجَّلُوا
 ٥٦ دَلَفُوا بِجَارِهِمْ بُشْرًا لَازِمِ
 ٥٧ أَلْفَيْتُهُمْ مِنْ شَرِّ قُنْيَةٍ مَقْتَنِ
 ٥٨ وَتَبَّوْا عَلَى سَفَاهَةٍ فَوَشَّمْتُهُمْ
 ٥٩ قَوْمَ بَيْتِ الرِّشْدِ فِيهِمْ ضَائِعَا
 ٦٠ الْمُشْتَرِينَ فَيَا شَلَا لِنِسَائِهِمْ
 ٦١ مَا شِلْتُ مِنْ عَقْلِ ضَعِيفٍ وَاحِنِ
 ٦٢ لَوْ أَنَّ أَوْمَ النَّاسِ قَيْسُ بِلُؤْمِهِمْ
- منه حِذَارٌ مَعَاطِبٍ وَمَوَارِطُ
 (١) فِي عَسْكَرٍ مُتَضَاعِكٍ مُتَضَارِطُ
 (٢) نَفَذَتْ بِهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرُ خَرَائِطُ
 وَلَرَبَّ شَيْءٍ لِلظَّنُونِ مُغَالِطُ
 عَنْهُ وَهُمْ مِنْ ضَارِطٍ أَوْ نَاحِطِ
 تَهْدِيهِ مَعْرِفَةٌ وَآخِرُ خَابِطِ
 (٣) وَتَنَحَّ عَنْهُ إِلَى الْمَحَلِّ الشَّاحِطِ
 (٤) فَتَوَقَّ غَائِلَةَ الْمَرَادِ الْفَاحِطِ
 إِنْ الْمَكَارِهِ أُولِعَتْ بِالْهَابِطِ
 (٥) مِنْ صَامِتٍ عِيًّا وَآخِرَ لَاغِطِ
 مِنْ دِقَّةٍ فِي سَمِّ لَابِرَةِ خَائِطِ
 وَتَجَانَفُوا عَنْهُ بِخَيْرِ مَائِطِ
 لِلْقَتْنَيْنِ ، وَشَرِّ لَقْطِيَةِ لَاقِطِ
 وَصَمَّ الْمَسْطَعَّ بَعْدَ وَصَمِّ الْعَالِطِ
 وَالنُّيَّ بَيْنَ دَوَاهِنِ وَمَوَاشِطِ
 بِدَرَاهِيمِ ، وَوِطَائِفَا بَقَرَارِطِ
 فِيهِمْ وَمِنْ خَبِيلٍ شَدِيدِ ضَابِطِ
 مَا كَانَ فِيهِ فَيْسُ نَقْطَةٍ نَاقِطِ

(١) د : لعة ، رفى هامشها : لولدان القبيلة .

(٢) ع ، ق : ودرت .

(٤) ع : المحل الفاحط .

(٣) ع : إلى المكان .

(٥) كوفان : أحد أسماء الكوفة .

(١١٠٥)

وكتب إلى أبي الوليد خلف السَّمَرى :

[الوافر]

١ إيا قَتَّاه هل لك في مَرَّيس بلُحمانِ التَّواهِضِ والبَطُوطِ

٢ وأضلاعِ الرُّخالِ مُرَبَّياتِ بكسبِ المَدْرِ والعَجِمِ اللَّفِيطِ

٣ صَنِيعَةِ خَاوِرِ صَنِيعِ مُجِيدِ أَيْ عِلْمِ بِصَنَعَتِهَا مُجِيطِ

٤ أَمَلِ اللَّيْلِ يَعْقُدُهَا بِضَرْبِ بَخَاءِهَا تَمُدُّ كَالْخُيُوطِ^(١)

٥ / وَبَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ مُرِيَّ هَتِيقِ تَوَارُثُهُ الْقُرُونِ عَنِ النَّبِيطِ^(٢)

٦ فَتَبَرَّكُ فَوْقَ صَفْحَتِهَا بُرُوكَا كَمَا بَرَكَ الْبَعِيرُ عَلَى الْخَبِيطِ

٧ فَيَا لَهْ مِنْ لُقْمٍ هُنَا كَمْ تَجَاوَبُ بِالشَّحِيجِ وَبِالْفُطَيْطِ

(١) ق : كالخطوط .

(٢) ع : من النبط .

زيادات عن ع ، ق

(١١٠٦)

وقال في خالد :

[البسط]

- ١ ترى الرعية إما راغيا وسطا أو رابضا تحجرة من مرتع وسط
- ٢ فليس في الناس مغبوط بمغبطه لأنه ليس فيهم غير مغبط
- ٣ ياطالب العرف أعيته وسائله دع الوسائل والأسباب واختبط
- ٤ البوم تبلغ ما أملت من أمل وما تمت من أمنية شطط

(١١٠٧)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ اللد من فائقة الإهبط
- ٢ ومن شوا تميظ نظيف السميظ^(١)
- ٣ ولحم طير وصدور البيط
- ٤ خرطوم سلسال من الإسفنيظ^(٢)
- ٥ في قرية من قرابات القبيظ
- ٦ بمر من را ، في نسيم الشبط
- ٧ قبضية في حلال ويمرط
- ٨ لعبه عاج ، صورة في خرط

(١) في القاموس المحيط : البهظ : الأرض يطبخ بالبن والسمن ، معرب ، هندية معنا . ولعل
الوؤن أجبر ابن الرومي على زيادة الألف في أوله .
(٢) سقط ما بعد هذا البيت من ق .

- ٩ جاءت به مُشَدِّدًا بِالشَّرِطِ
- ١٠ خِوَادِمٌ يَحْمِلُنَّهُ بِضَبِيطِ
- ١١ كَأَنَّهُ بَعْضُ رِجَالِ الزُّرْطِ
- ١٢ قَالَتْ : نَحْنُ الْهَذَى قَلْنَا : حُطِي
- ١٣ وَكَأَيْلٍ وَاحْتَكَى وَخُطِي
- ١٤ وَهَذِهِ نُقُودُنَا فَاشْتَطِي
- ١٥ فَاحْتَضَتْ حَقْوِيهِ تَحْتَ الْإِبْطِ
- ١٦ وَانْتَرَعَتْ عَنْهُ شَتَاقِ الرِّبْطِ
- ١٧ فَارْفُضْ يَهْلُ بِغَيْرِ ضَبِيطِ
- ١٨ كَأَنَّهُ جُرْحٌ عَظِيمُ الْبَطِّ
- ١٩ يَكْتَسِلُ مَا فِيهِ بِغَيْرِ شَرْطِ
- ٢٠ زَقِ النَّقِطِ^(١)
- ٢١ مَا زِلْتُ أُسْقَاهَا وَأَسْقِي رَهْطِي
- ٢٢ حَتَّى تَسَادَى الْقَوْمُ قَطَّ قَطِّ

(١) بنية البيت متاكدة في ع .

زيادات عن المصادر الأخرى

(١١٠٧)

(١)
وقال يهجو الورد :

[١-١٠٧]

(٢)

١ وقائل لم هجوت الورد مُعتمدا؟ فقلت : من بُغِضِه عندي ومن سَخِطَه

(٣)

٢ يامادح الورد لا ينفك من غَلِطَه : أَلَسْتُ تُبْصِرُهُ في كَفِّ مُلْتَقِطِه

(٤)

٣ كأنه سُرْمٌ بغيل حين يُخْرِجُهُ عند الرياث وباقى الروث في وَسِطِه

تم حرف الطاء

(١) البيت الأول والثالث في الصناعتين ٤٢٩ ، حلبة الكيت ٢١١ . مباهج الفكر ١٧٥/٣ .
والبيتان الثاني والثالث في اللطائف ٨٩ . والبيت الأول في النسمات ١٤٩ . والبيت الثالث في خزنة
ابن حجة ٢١٦ ، ومطالع البدور : ٩٩ .

(٢) النسمات : مفرضا . . من قهقهه . الصناعتين : ومن عيطه .

(٣) مباهج الفكر : من غلظ أَلَسْتُ تنظره .

(٤) المطالع والخزانة واللطائف : حين سكرجه . اللطائف والخزانة والحلبة : عند البراز .
المباهج : عند انقراء . المطالع : بعد البراز .

وقد رد عليه ابن المعتز فقال :

يا هاجي الورد : لاحت من وجل	غلطت . والمرء قد يؤرق على غلظه
هل تبث الأرض شيئا من أزاخرها	إذا تحلت يحاكى الورد في تمطه
أبسى وأبهج من ورد له أرج	كأنما المسك مذكور على وسطه
كأنه لوت حبي حين ملكني	حل المراد يل بعد الصيد من سخطه

حرف الظاء

(١١٠٩)

وقال في أبي محمد الحسن بن عبيد الله بن سليمان يهنته بشهر رمضان :
[الطويل]

- | | | |
|---|----------------------------------|---|
| ١ | ألسّت ترى اليوم الملبّج المغايطا | رعاك مليكٌ لم يزل لك حافظا |
| ٢ | غدا الدّجنُ فيه يقتضى اللهو أهله | وقد يقتضيك الحق من ليس لا فظا |
| ٣ | فطورا ترى للشمس فيه ستارة | وطورا ترى للشمس طرفا ملاحظا |
| ٤ | غدا بالذى أهدها خلا ملاحظا | وإن كان ضدا بالصيام مغالطا ^(٢) |
| ٥ | تحنّى فقد أضحى الندى فيه فائضا | وأعفى فقد أضحى الأذى فيه فائضا |
- فاظت نفسه : هلكت^(٣) .

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ٦ | وقد عديم المعصوم فيه رقيبته | كما عديم القينات فيه الحوافظا ^(٤) |
| ٧ | ولكنه الثمر الذى غاب لهوّه | فعدت ملاهى الناس فيه مواعظا |
| ٨ | أصامكوه الله فى ظلّ غبطينة | وأبقاكم غيظا لذى الفلّ غائظا |
| ٩ | جزاء بما لقيتموه طلاقّة | وخالفتم فيه الشهاوى اللعائظا ^(٥) |
| ١٠ | ألا أيها المكنى باسم محمد | فدتك نفوس اللاحظيك الملاحظا |

(١) الخنار ٨١ (١٩ ، ٢٧ ، ٤١) . زهر الآداب : ٧٧ (٢١ ، ٢٢) . ويتغير الخط

فى ق ابتداء من هذه القصيدة .

(٢) ق : أهواه . ح : للصيام . (٣) سقطت الشروح من ق .

(٤) فى هامش د : المشتوق . ويبدو أنها رواية فى المعصوم ، وهى جيدة .

(٥) فى هامش د : الشره . شرح بها الشهاوى اللعائظ . وكان واجبا عليه أن يجمع فيقول :

الشرهون .

- ١١ حكى يومنا هذا ندالك وحسنه إذا ماغدا ينجي نساك ^(١) محافظا
 ١٢ على أنه لم يحك فعلك إنما حكى وعدك الغوث النفوس الفواظا
 ١٣ ولم يحك شيئا من ذكائك إنه إذا كنت فيه شاتيا كنت قانظا
 ١٤ فمش لابن حاجات وصاحب دولة إذا الأمر أضحى فادح الثقل باهظا
 ١٥ ولا زلت محمود البلاء بجيله إذا استخرجت منك الهنات الحفاظا
 ١٦ أراك إذا ماكنت صدرا لموكب أثار عجايجا واستثرت مغاظا
 ١٧ وظلت ميون الناس شتى شؤونها ففضت ومدت عند ذاك لواحظا
 ١٨ يصادون من لولاه لاقت كفاتهم شداثد من شغب الحطوب غلاظا
 ١٩ جللت فلم تعدم من الناس مفضيا ورقت فلم تعدم من الناس لاحظا ^(٢)
 ٢٠ وإن كنت يوم الحفل صدرا لمجالس تركت خصيم الحق أحرس واعظا ^(٣)

يعط بالتعاظه سواء أن يقوم مقامه .

- ٢١ تظل إذا نامت عقول ذوى العمى وإن حدّوا زرقا إليك جواظا ^(٤)
 ٢٢ تغاضى لهم وسمان بل متواسنا وتوقظهم يقظان لا متياظا ^(٥)
 ٢٣ وترمى الرمايا فى المقاتل عادلا إذا أكرت نبل الرماة العطاظا ^(٦)

(١) ع ، ق : نساك .

(٢) د : مفضيا .

(٣) ع : فإن .

(٤) د : جدوا ، تحريف .

(٥) ع : ويرفضهم يقظان . الزهر : بل متياظا ، تحريف .

(٦) ع : كثر .

عظمت بهم : إذا اضطرد .

- ٢٤ حلوت ولم تضعف فلم تك طعمة
ولا أنت جئت الشفاء لو انظ
٢٥ بقيتم بنى وهب فإن بقاءكم
صلاح وإن ساء العدو المفايط
٢٦ ومليتم للخط ركننا موطدا
يملككم للعز ركننا مدالط^(١)
٢٧ مفايطنا فيكم مشاي بـودكم
وكانت مشاينا بـقوم مفايطا
٢٨ عجت لقوم ينفسون خطوطكم
وأتم أناس تحملون البواهظ
٢٩ وكنتم قدامى حين كانوا خوافيا
وكنتم صميا حين كانوا مشايطا^(٢)
٣٠ يغيظهم استحقاقكم وحقوقكم
فلا عدوا تلك الأمور الفوايطا^(٣)
٣١ أيا حسنا أحسن فما زلت محسنا
تقظ للحسنى قنشاى الأيايطا
٣٢ أفض من ندى لو حمل المزن بعضه
لراحت روايا المزن منه كظايطا
٣٣ أعيذك أن تفشاك فى ونية
ولست على مولى سواك موايطا
٣٤ أحرنى أن ألقى لغيرك سائلا
مكاتب أقوام وطورا ملانطا^(٤)
٣٥ ولا تسرحنى فى اليبس مشايبا
كفانى لعمري باليبس مفايطا^(٥)
٣٦ ألم تجدونى آل وهب لمدحك
بنظى ونرى أخطا ثم جاحظا^(٥)
٣٧ نسجت لكم حتى توهمت ناصبا
وقرظتكم حتى توهمت فارظا^(٥)
٣٨ وكنتم غيونا خارقا شوايبا
روائع ثرايت العزالي قوايطا^(٦)
٣٩ فإن أنا لم تعظظ لديكم وسائل
فن ذا الذى تُلنى لديه حظايطا؟

(٢) د : شوايطا .

(٤) ع : ألقى .

(٦) ع : ميونا .

(١) فى هامش د : مدافا .

(٣) د : يغيظكم . ق : يغيظكم .

(٥) ق : لسجدت ، تحريف .

جمع حظيظ من الحظ ، وحظية من الخطوة .

٤٠ على أنه لاحد لي إن منحتكم مساح مجد جاءني لا مناكظا

مناكظ : معاشر ، والنكظ : الجهد والشدة .

٤١ يسير على المسدح أن يمدحوكم أصابوا لألفاظ المديح ملافظا

٤٢ ولو حاولوه في سواكم لصادفوا مناكب دفع دون ذاك مدالظا

الداظ : الدفع الشديد .

٤٣ / منحتكمها حولة بنت يومها صكاظية أشجى بها المتعاكظا ١٦٥ ظ

٤٤ ففوق قداحي واهدها بنصالحا ورئش ورعظ لاعدمتك راعظا

من هديت لا من أهديت يقال : هديت السهم بنصله : إذا جعلته هاديا له

أو صدرا ، وترعيط السهم بالعقب والقراء .

(١١١٠)

وقال في الغزل :

[المنسرح]

١ مذيبرت همى في النوم واليقظة أتعبت مما أهذى بك الحفظة

٢ وعظت نفسي خالفت عظمي وخالف القلب فيك من وعظة

٣ وكيف بالصبر عنك يا حسنا يأمر بالسيئات من لحظة ؟

٤ يامن حلا في الفؤاد منظره الدحلو فما مجه ولا لفظة

٥ عذبني منك يا معذبي وئزهي في المنام واليقظة

٦ وجهه إلى كم تصيد رقته قلبي، وقلب كم أشتكى فلفظه

(١١١١)

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله^(١) :

[الخفيف]

- ١ ما يوفيك حَقُّكَ التَّقْرِيطُ كُفَّ تَقْرِيطُكَ الْعَلِيمُ الْحَفِيطُ^(٢)
- ٢ فيكَ أَشْيَاءُ مِنْ يُوَالِيكَ مَسْرُوجُهَا وَالْعِدْوُ مِنْهَا مَغِيطُ
- ٣ لَكَ فِيهَا تَقِيطٌ غَيْرُ مَحْتَا جِإِلَى أَنْ يَبِينَهُ تَقِيطُ
- ٤ كَمْ تَحْفَظْتَ مِنْ وَصِيَّةِ مَجْدٍ لَمْ يُنْفَلِكْ حَفْظُهَا تَحْفِيطُ^(٣)
- ٥ أَنْتَ غَيْثٌ يَقِيطُ فِينَا حَيَاهُ إِذْ جَا الْغَيْثَ لَا يَكَادُ يَقِيطُ
- ٦ إِنْ يَكُنْ مَا فَعَلْتَ بِرَا لَطِيفَا إِنْ مِثَاقُ شُكْرِهِ لَطِيطُ
- ٧ مِنْكَ قِدْحٌ وَمِنْكَ نَصْلٌ وَالْفَوْ قُ وَمِنْكَ التَّرِيشُ وَالتَّرِيطُ
- ٨ أَيْ شَيْءٍ أَفْضَلُ يَا مَنْ عَدَاهُ فِي نَدَاهِ التَّنْكِيدُ وَالتَّنْكِيطُ
- ٩ أَنْتَ قَبْلَ التَّقْرِيطِ مَنْ كَمَّلَ الدَّهْ فَاذَا يَزِيدُكَ التَّقْرِيطُ؟
- ١٠ جَهْدُ النَّاسِ أَنْ يَدَانُوكَ فِي الْحَجِّ مَدَّ فَا قَارِبَ الصَّعِيمِ الْوَشِيطُ
- ١١ وَجَرَى الشَّعْرُ فِي مَدَاكَ فَلَمْ يَلْ حَقُّكَ تَرْقِيقَهُ وَلَا التَّغْلِيطُ
- ١٢ أَنْتَ حَلَوٌ وَأَنْتَ مَرٌّ وَمَا تُدْ لَفْظُ كَلًّا وَكُلُّ مَرٍّ لَفِيطُ
- ١٣ أَرِيحِي لُحْظُ فِي النُّوَادِي لِأَبَادِي يَهْزُكُ التَّلَاحِيطُ
- ١٤ هَبْرَزِي مَوْعَظٌ بِذَوِي الدِّمِّ مَقْدُ صَانَ عَرْضَكَ التَّوَعِيطُ
- ١٥ تَحْمِلُ الثَّقَلَ حَمَلًا غَيْرَ بَهِيطُ وَأَخُو شُكْرٍ مَا فَعَلْتَ بَهِيطُ
- ١٦ فَالْبَسِ الْعَمَرَ مَا بَنَا وَمُعَادِي كَ حَضِيضُ وَأَنْتَ تَالِ حَظِيطُ

(٢) ع ، المختار : الحكيم .

(١) المختار ٨١ (١ ، ٦ ، ١٠ ، ١٦) .

(٣) ع : حفظها : تحريف .

- ١٧ ذوندى عامي يفيض فتضحى أنفُسُ الحاسدين فيه تَفيظُ^(١)
 ١٨ بعطايا موفرات هي الإزواء بعد الإشباع لا التلبيطُ
 ١٩ لا تزل يا أبا الحسين أبا الإحسان والحسين غائطا من تغيظ
 ٢٠ لك بطنٌ من الفضول خميص وولئ من الفضول كظيظ

(١١١٢)

وقال في تفضيل الترجس على الورد :

[الخفيف]

- ١ لا ترى زرجسا يُشَبَّه بالورد د إذا ما أدرت فكرا ولحظا
 ٢ ومن الورد ما يشَبَّه بالنرجس علما بأن في ذاك حظا
 تم حرف الظاء^(٢) .

(١) ع ، ق : منه .

(٢) هنا انتهى ما حصلنا عليه من نسخة ق .

حرف العين

(١١١٣)

وقال يمدح علي بن يحيى النديم :

[الخفيف]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَوَّلُ الشَّهْرِ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ | طَلَعَ الطَّالِعَانِ خَيْرَ طُلُوعِ |
| ٢ | مُقْبِلٌ فِيهِ مَقْبَلٌ بِسَعْدٍ | وَقَعَا بِالسَّوَاءِ خَيْرَ وَقُوعِ |
| ٣ | ضَمَّ صَدْرِيهِمَا اتِّفَاقٌ يَنَادِي | يَا لِهَ مُسَعِّفَا بَرَأَبِ الصَّدُوعِ ^(١) |
| ٤ | مِثْلَ مَا ضَمَّ عَاتِبَيْنِ اعْتِنَاقٌ | عِنْدَ وَصِيلٍ مَجْدِدٍ وَرُجُوعِ |
| ٥ | جَاءَ شَهْرٌ نَجَسُهُ يَا أَبْنَ يَحْيَى | لَا لِمَا فِيهِ مِنْ سَجَايَا الْمَنُوعِ |
| ٦ | بَلْ لِمَا فِيهِ مِنْ وِفَاقٍ فِيمَا | يَصْحَبُ الدِّينَ مِنْ تُقَى وَخُشُوعِ |
| ٧ | وَصَلَاةٍ تَقِيْمُهَا كُلُّ إِنْفَى | مَنْ سَجَّودٍ تُطِيلُهُ وَرُكُوعِ |
| ٨ | وَعَفَافٍ فِي الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ وَالْأُطَى | رَافٍ عَنِ كُلِّ مَحْرَمٍ مَنُوعِ |
| ٩ | / رَهْبَةً لِلَّهِ بَلْ رَغْبَةً مِنْ | لَكَ بِقَدْرِ عَنِ الْخَلَا صَرْفُوعِ |
| ١٠ | أَقْبَلَ الطَّائِرُ الْمُبَارَكُ مَحْمُودِ | دَا جَمِيلَ الْمَرْئِيَّ وَالْمَسْمُوعِ ^(٢) |
| ١١ | وَلَكَ الْفَضْلُ يَا ابْنَ يَحْيَى طَلِيهِ | غَيْرَ مُسْتَنْكَرٍ وَلَا مَدْفُوعِ |
| ١٢ | إِنْ يَكُنْ جَاءَ خَيْرٌ بَاعِثٌ جُوعِ | فَسِلْقَاكَ خَيْرٌ قَاتِلُ جُوعِ |
| ١٣ | شَكَرَ اللَّهُ رَبَّهُ لَكَ عَنْهُ | خَيْرَ صَنِيعٍ فِي مِثْلِهِ مَصْنُوعِ |

(١) د : قاله مسما برأب الصدوع . والتصريب عن ع .

(٢) ع : أقبل القادم .

- ١٤ لك نُعمى عليه تخضع للحق
١٥ جاء في الصيف فاغتدى وهو من ظن
١٦ وقديما مددت ظلك في القيد
١٧ ما عليه أن لا يرى فيه راء
١٨ قد كفاه ما يمتري منك فيه
١٩ فابق حتى ترى لشهرك هذا
٢٠ فاعم البال ، ذا عدو شقي
٢١ سالم النفس ، ثاوى الوفر ، لاتعد
٢٢ متيفا خلفا ، مفيئا مقيدا
٢٣ لا مغيبا ندى ، ولا مدد اليأس
٢٤ مُجيدا مُجيدا كأنك عدو
٢٥ ذا ثراء مبذر في العطايا
٢٦ لا تصون الأموال بل تقتنهن
٢٧ في سرور من شية الشاكر الصا
٢٨ يا ابن يحيى ليزع المتعاطى
٢٩ إن من ظن أنه لك ندى
٣٠ لا يقارعك يا ابن يحيى عن السؤ
٣١ أنت أصل الأصول في الفضل والخي
٣٢ لو تسامى بمجدك البدر والشمس
- بقى مقرا بها أشد الخنوع^(١)
ملك بل من نذاك كالربوع
فظ عليه دون الحرور السفوح
آخر الدهر صوب غيث هموع
خوفك الله من ندى ودموع^(٢)
ألف مثل بمنله مشفوع
أمن السرب ، ذا عدو مروع
بدم حال المرزوء لا المفجوع^(٣)
يجم مال مستهلك مرجوع
مر من الله عنك بالمقطوع^(٤)
دائم السقي ، زائر اليبوع
دون عرض موقر مجموع
من لصون الأحساب مثل الدروع
بر لا شية الفروع الجزوع^(٥)
ماتعاطاه فهو شهر نزوع
أشبه المصدق المخدوع
دش شيء فليست بالمفروع
مر إذا حصلا ، وفرع الفروع^(٦)
س إذا أوطاك خدى خضوع

(١) ع : ألف شهر .

(٢) ع : مجدا مجدا . وفي هامش د : الله : الماء الكثير .

(٣) ع : الشمس والبدر .

(٤) ع : بالحق .

(٥) ع : حذو مال .

(٦) ع : للزروع .

(١١١٤)

وقال يذم قوما مدحهم فما وصلوه :^(١)

[البسيط]

- ١ قل للألى حرموني إذ مدحتهم^(٢) إنا الشواب وإما ردكم خلبي^(٣)
 ٢ تالله لكن زينا في الندى لكم^(٤) عار على بما أبديت من ضرهي^(٥)
 ٣ فان أبدتم على الخلتين معا^(٦) فلا يلوم ملهم ناله قذعي^(٧)
 ٤ لا فاعل الله رب الناس لئومكم^(٨) بل فاعل الكاذب المكذب من ملعي^(٩)
 ٥ أما لن كثرت في مدحك يدعي^(١٠) لتكثر غدا في شتمك يدعي^(١١)
 ٦ إني حمدتكم ، والذم حقمكم^(١٢) لما جعلتم إلى الرحمن منقطعي^(١٣)
 ٧ أدبتموني فأحسنتم بنحسكم^(١٤) حق الأديب ، فهذا حين مترعي^(١٥)
 ٨ ولو جدعت على أني مدحتكم^(١٦) ماشانني شين مدحي فيكم جدعي^(١٧)
 ٩ ما جاء من سوء بذري خبت ريعكم^(١٨) عندا ذراعي بل من خبت مزدرعي

(١١١٥)

وقال في أبي المستهل :

[الخفيف]

- ١ يا أبا المستهل حالفت جوعا^(١٩) وخواء حتى نلذ الغريما^(٢٠)
 ٢ يا امرأ التيس ، يا حليف القوافي^(٢١) خلق الله رأسك المصفوعا^(٢٢)
 ٣ سلحة في قفاك تنشق عنه^(٢٣) ثم تبتذ عارضيك جميعا^(٢٤)

(٢) ع : ظلموني .

(٤) ع : يلون ملهم .

(٦) ع : مترعي .

(٨) ع : حتى أكلت .

(١) المختار : ٢٥٨ (٦٤٤) .

(٣) د ، ع : هارا ، ولم نعرف لها وجها .

(٥) وضعت ع هذا البيت آخر المقطوعة .

(٧) ع : خلعت ، : خلعي ، تحريف .

(١١١٦)

وقال في الغزل^(١) :

[مجزؤه الكامل]

- ١ وَهَبْتُ لَهُ عَيْنِي الْمَجْجُوعَا فَأَنَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا
 ٢ ظَنَنْتُ كَأَنِّي بِمَخْصَرِهِ مِنْ ضَمَرِهِ ظَمَأٌ وَجُوعَا
 ٣ وَمِنْ الْبَلِيَّةِ إِنِّي عُلِّقْتُ مُمْنُوعَا مَنُوعَا
 ٤ مَنْ سَأَلَ قَمَر الدُّجَى : مَا بَالُهُ تَرَكَ الطَّلُوعَا^(٢)
 ٥ وَيَلِي عَلَيْهِ بِلْ عَلِ نَفْسِ ابْتِ إِلَّا خَضُوعَا
 ٦ مَا كُنْتُ قَبْلَ تَعَرُّضِي لِهَوَاهُ أَحْسَبُنِي بَرُوعَا

(١١١٧)

/ وقال يذم أهل الزمان :

ظ ١٦٦

[الهزج]

- ١ لَسْتُ كَالْخَنَازِيرِ خَسَاسُ كَالِإِبْرَابِيعِ
 ٢ إِذَا مَا امْتَدَحُوا قَالُوا : وَقَعْنَا فِي التَّقَاقِيعِ
 ٣ رَأَيْتُ الْمُهْدَى الشَّعْرَ إِلَيْهِمْ فَرَطَ تَضْيِيعِ
 ٤ كَمَنْ دَحْرَجَ دُرَّ الْبَحْرِ يَرِي فِي بَحْرِ الْبَلَالِيعِ^(٣)
 ٥ أَشْنَعُ عَنْهُمْ خَزَايَاهُمْ وَتَمَنَّى كُلُّ تَسْمِيعِ

(١) الشريفي ١٥٨: ١ (٢٠١). محاضرات الأدباء : ٢ : ١٣٨ (٢).

(٢) ع : بدر الدجى .

(٣) ع : وسط البلاليع .

(١١١٨)

وقال ينتجز وعداً^(١) : [الكامل]

- ١ طال المطال ولا خلود ، حاجة^(٢) مقضية أو برد يأس ينفع
- ٢ واعلم بأن لا أمر بحاجة إلا وفي عمري بها مستنفع

(١١١٩)

وقال في إدمانه لبس العمامة^(٣) : [الطويل]

- ١ تعممت إحصانا لرأسي برهة^(٤) من القراطورا والحرور إذا سفع^(٥)
- ٢ فلما دهم طول التعمم لمسي فازرى بها بعد الجنالة والفرغ
- ٣ عزممت على لبس العمامة حيلة^(٦) لتستمر ما جرت على من الصلغ
- ٤ فبالك من جانب على جناية جعلت إليه من جنايته الفزع
- ٥ وأعجب بشيء كان دائي جعلته دوائى على عميد ، وأعجب بأن نفع^(٧)

(١١٢٠)

وقال في كنيزة^(٧) : [البيط]

- ١ الأرض تنقص من أطرافها أبدا لكن كنيزة طول الدهر تنسع
- ٢ لها حر واسع لا شيء يُسَمِّعُه كحوت يونس مهما شاء يتلغ

(١) المختار : ١٤١ ، ٢٦٩ . محاضرات الأدباء : ١٠٤٨ . مجموعة الهادي : ١٧٤ .

(٢) ع : يقنع . المحاضرات :

طال المطال سئى الوفا . فلا خطر د الحاجة أو برد يأس ينفع

(٣) زمر الآداب : ٢٥٨ . جمع الجواهر : ١٧ .

(٤) الزمر والجمع : القريوما .

(٥) الزمر : بعد الإطالة . والجمع : بعد الأصالة .

(٦) ع : فأعجب . . دواء . (٧) المختار ١٩٤ (١) .

- ٣ تَفْسُو لِنَقْطَعُ عَنَّا تَن نَكْهَتَهَا عند الغناء ولكن ليس يَنْقَطِعُ^(١)
 ٤ وَفِي الْفَسَاءِ لَعَمْرُ اللَّهِ مَقْطَعَةٌ لكل تَنٍ ولكنْ أَمْرُهَا شَنْعُ

(١١٢١)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(٢):

[الطويل]

- ١ أَتَنَى مَعَكَ الْمُؤَيَّسَاتِ فَلَمْ أَلَمْ وقلت : سَحَابٌ جَادَنِي ثُمَّ أَقْلَعَا
 ٢ فَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَصُوبَهُ وَلَا أَعْصَفَتْ رِيحٌ لَكِي يَنْقَشَعَا
 ٣ هُوَ الْغَيْثُ يَسْقِي بِلَدَةٍ بَعْدَ بِلَدَةٍ مِنَ الْإَرْضِ حَتَّى يَسْقِيَ الْإَرْضَ أَجْمَعَا
 ٤ وَلَيْسَ بِمَبْعُوثٍ لِيُنْصَفَ مَرْتَعَا فَيُرْضِيَهُ الشَّقِيَا وَيُظْلِمَ مَرْتَعَا^(٣)
 ٥ وَمَا ضَرَّتْنِي مِنْ نَافِعٍ أَنْ يَضُرَّنِي وَذَاكَ لِحَبِي أَنْ يَضُرَّ وَتَنْفَعَا
 ٦ رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى، فَإِنْ شِئْتُ مَرَّةً سِوَاهُ فَلَا اسْتَنْشَقْتُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٤)
 ٧ وَلَا خَيْرَ لِي فِيهَا أَحَبُّ وَتَجْنُوِي لِأَنَّكَ مِنْ قَلْبِي كَنْفَسِي مَوْقَعَا
 ٨ عَلَى أَنَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا أَرَى لَهُ مِثَالًا سِوَى الشَّمْسِ الْمُتَبَيِّرَةِ مَطْلَعَا^(٥)
 ٩ لَكَ الْمِثْلُ الْأَعْلَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ غِيظْتَ الْأَكْبَادَ حَتَّى تَهْدَعَا
 ١٠ خَضَعْتُ فَإِنْ خِلْتَ الْخُضُوعَ خَدِيعَةً فَمَا زِلْتُ خَدَاعَا وَزِلْتَ مَخْدَعَا

(١) ع : عنها .

(٢) المختار : ١٣٩ (١٧٠١٦٦٧٠٣٤١) . مسالك الأبصار : ٩ : ٣٨٦ (١٦٠٣٤١) .

(١٧) .

(٣) ع : فيرضيه للسقيا .

(٤) ع : فلا استنشقت . - تحريف

(٥) ع : مثالا . - تحريف .

- ١١ على أنك المذكي على كل خطية^(١) تضمنتها قلبا من الجمر أصنعا
١٢ وأنك من ساس الأمور بحكمة فاريم ما أتمى ولا ضيم مارعى
١٣ ذكاء فناء لا تجارب كبرة ترى الغيب عنه حاسرا لا مقنعا
١٤ ولكنك المخدوع صفعنا ونالنا فتصفح وضاحا ، وتمنح أروعا
١٥ ولا أنا من جدوى يدك بآيس وإن هول الظن الكذب وشنا^(٢)
١٦ فإن كنت من جدواك لا بد مانعي فلا تمنعني أن أقول وتسما^(٣)
١٧ ولا تحميني أن أراك مطالعا إذا كادت الأحشاء أن تتطلعا
١٨ ومتمت بالعسر الطويل محمجا ولا زلت بالإنصاف منك ممتعا

(١١٢٢)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ عيد يطابق أول الأسبوع وقعت به الأقدار خير وقسوع
٢ للقال بالإقبال فيه شاهد عدل الشهادة ليس بالمدفوع
٣ / غابت نجوم النحس عنه وأصبحت فيه نجوم السعد ذات طلوع
٤ وأظله جود الأمير وقد ذكت نار المصيف فظل كالسريع
٥ يا أيها الملك الذي نهضت به للمجد خير محاند وفروع
٦ أنعم صباحا نعمة موصولة بعري نعيم ليس بالمقطوع
٧ وافتح بعبدك ألف عيد بعده ألف برغم صدوك المقموع
٨ ولك الوفور فإن رزئت رزيئة فرزيئة المرزوء لا المفجوع

(١) ع : تضمنها . د : أصدعا .

(٢) ع : وما . . . وإن هرك . تحريف .

(٣) المختار والمساك : وإن .

- ٩ نفحاتُ كفى ماجد متخادع
١٠ متلافُ أموالٍ، صناعةُ كَفِّه
١١ مازال يَبْذُلُها ويعلمُ أنها
١٢ واما لمُسابها إذا هي أُسْلِمَتْ
١٣ جُنَّ يَقينَ إذا سُلِبَ وما وقَى
١٤ ياربُّ ذى حَسَدٍ يودُّ لك الردى
١٥ لولاك مارس كلَّ خطبٍ مُضلع
١٦ إذ لا يكون لذى المِراس غَنائُهُ
١٧ أخليتَ من تلك المومِ ضلوعه
١٨ وغدا يودُّ لك التى لو نالها
١٩ وَجَبَتْ جُنوبٌ عِدالكِ إنْ جُنُوبُهُمْ
٢٠ بدلا من القُربانِ عنك وإنْ غدا
٢١ وكفاهُهم شرفا لهم وصيانةً
٢٢ إنْ بُقُتُوا دون الأميرِ فدَى له
٢٣ أو ليس مرَّت الحاسديك وإنْ مَضُوا
٢٤ خيرا لهم من أن يروا بك حادنا
٢٥ لا كان ذاك فلوراؤهُ لأصبحوا
٢٦ ووهتْ أمورُهُم هناك فعا لجوا
٢٧ وعلتْ وجوهُهُم التى يَبْقُضَتُها
- عَنْهُ لِسؤال لا المَخْدُوعُ^(١)
تَفريقُ كلِّ مُؤنِّلٍ مَجْمُوعُ
لِمَقاتِلِ الأَعراضِ خَيْرُ دَرُوعِ
من مانعٍ للمَحَرَمِ المَنفُوعِ
عَرَضَ التَّكْرِمِ كَلَيْسَ مَخْلُوعِ
ولأنتَ واضعُ أَصْرِهِ المَوْضُوعِ
يَحْيى جَفونَ العَيْنِ كُلَّ هُجُوعِ
إلا الدَّمُوعَ يَمُحُّها بدمُوعِ
فَشَحَنَتْ بِالشَّحْناءِ شَرَّ ضُلُوعِ
رِجَمِ الصِّغارِ بِمِعْطِيسٍ مَجْدُوعِ
أولى الجُنُوبِ بوجيئةِ المَصْرُوعِ
قُربانٍ سَوِّهِ لَيْسَ بِالمَرْفُوعِ
عَنِ شِقْوَةٍ وَمِثْلَةٍ وَخُضُوعِ
وَمِنَ المَكارِهِ نافعُ المَرْجُوعِ
وَبِهِمُ غَلِيلٌ لَيْسَ بِالمَنْقُوعِ
مُسْتَشَنَعُ المَرُئِيِّ والمَسْمُوعِ^(٢)
حلفاءُ خَوْفٍ لا يَنامُ ، وَجُوعِ
مِنَ وَفِيها ما لَيْسَ بِالمَرْقُوعِ
قَتَرَتْ ذُلُّ قَامِعٍ وَخَشُوعِ

(١) د : مخدوع .

(٢) فى هامش د : ويروى لا تبوخ .

- ٢٨ فَبَكَوْا عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ الدَّرَى
 ٢٩ لَا أَثَرُوا لِقَدَمُوكَ وَقَدَّمُوا
 ٣٠ يَا آلَ طَاهِرٍ الْمُطَهَّرُ كَاسْمِهِ
 ٣١ يَنْبُوجٍ مَعْرُوفٍ وَرَأَى نَاجِعٍ
 ٣٢ لَمْ يَحُلْ نَاسِلُهُ وَلَا آرَاؤُهُ
 ٣٣ آرَاءَ دَاهِيَةٍ بَعِيدِ غَوْرِهِ
 ٣٤ مِنْكُمْ عَيْدُ اللَّهِ وَتُرْ زَمَانِهِ
 ٣٥ طَلَّاعُ كُلِّ نَيْيَةٍ فِي بَاذِخٍ
 ٣٦ وَعَلَى يَدَيْهِ جَرَى صِلَاحُ شُؤْنِكُمْ
 ٣٧ أَتَأْتِ فَضَائِلُهُ عَلَيْهِ مِنْ نَدَى
 ٣٨ وَتَقَى هُلُوجٍ مِنْ وَعِيدِ اللَّهِ
 ٣٩ وَفَضَائِلُ أُنْحَرُ سِوَاهَا لَا تُرَى
 ٤٠ حَتَّى اسْتَمَالَ مِنَ الْعَدُوِّ مَوْدَةَ
 ٤١ فَتَقَبَّلُوا لَطْفَ الْإِلَهِ وَصُنْعَهُ
 ٤٢ وَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ مِنْكُمْ مَعْشَرًا
 ٤٣ رَجَعْتُ حَقُوقَكُمْ رَجُوعَ نَزَائِعٍ
 ٤٤ فَوَعَيْتُمُوهَا رَغِيَةً مَحْمُودَةً
 ٤٥ وَكَفَيْتُمُونَا مَا أَهَمَّ فَكَلَّنَا
 ٤٦ بِغَيْرِيَّتُمْ جَرَى النَّسِيمِ بِسُحْرَةٍ
- مِنْ هِجِ كُلِّ مَلَمَةٍ زُعْرُوعٍ
 بِرَضَى صَبُورٍ أَوْ بُسْخَطِ جَزُوعٍ
 كَمْ فِيكُمْ لَخِيرٍ مِنْ يَنْبُوعٍ
 فِي مُعْضِلِ الْأَذْوَاءِ أَيْ تَجْمُوعٍ
 مِنْ سَدِّ خَلَّاتٍ وَرَأْبِ صُدُوعٍ
 وَلَمْ يَ قَرِيبِ مُسْتَقْبَاهُ نَزُوعٍ
 وَلَرْبٍ وَتَرٍ لَيْسَ بِالْمَشْفُوعِ
 صَعِبِ الْمَرَاتِبِ لَيْسَ بِالْمَطْلُوعِ
 وَرَجُوعُ إِرْثِ أَبِيكُمْ الْمَتْرُوعِ
 يَفْشَى الْعَفَاةَ وَمِنْ حِجَى مَطْبُوعِ
 مِنْ نَائِبَاتِ الدَّهْرِ غَيْرِ هَلُوعِ
 فِي تَابِعِ أَبَدَا وَلَا مَتْبُوعِ
 مَا أَلْقَيْتُ لِمَقْدِيرٍ فِي رُوعِ
 بِقَبُولِ مَلَطُوفٍ لَهُ مَقْصُوعِ^(١)
 خَنَعُوا بِشُكْرِ اللَّهِ أَيْ خُنُوعِ
 نَزَعَتْ إِلَى وَطَنِ أَشَدَّ نَزُوعِ^(٢)
 مَعْدُومَةِ الْمَهْزُولِ وَالْمَسْبُوعِ
 يَرَى مَرِيعَ الْعَيْشِ غَيْرَ مَرُوعِ^(٣)
 مِنْهَا وَبَجَرَى الْبَارِدِ الْمَجْرُوعِ

(١١٢٣)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(١) :

[الطويل]

- ١ أبا الصقر من يشفع إليك بشافع
فألى سوى شعري وجودك شافع^(٢)
٢ وجُودك يكفى دون كل ذريعة
إذا لم تكن للطالين ذرائع^(٣)
٣ أتيتك في عرض مصون طويته
ثلاثين عاما فهو أبيض ناصع^(٤)
٤ ومثلك من لم يأت في ثوب بذلة
ولا مأوى قد دسسته المطامع^(٥)
٥ / وحلأت نفسي عن شرائع جمة
لتروني مما لديك الشرائع^(٦)
٦ وأنت الذي نادى المولين جوده
ودلت عليه الراغبين الصنائع^(٧)
٧ وما قادني ظن إليك مشبه
ولكن يقين نأقب النور ساطع^(٨)
٨ فإن تفعل الحسنى فشكرى راهن
وإن تكن الأخرى فعذرى واسع^(٩)

١٦٧ ظ

(١١٢٤)

وقال يهنيء عبيد الله بن عبد الله بولايته بغداد بعد العزل الذي كان

عزل بسليمان أخيه^(١٠) :

[الطويل]

- ١ ليعينك حق رده الله منعمًا
عليك به لا بيل على الناس أجمعًا^(١١)
٢ ولاية بغداد التي بك أذعنت
لراكبها حتى أخب وأوضعا^(١٢)
٣ ولولم تذللها له وهي صعبة
تشمس منها ظهرها وتمنعا^(١٣)

(١) المختار ١٤١ (١٠٨) . واليت الأول في المصنف ٣ ظ .

(٢) المختار : سوى قصدي .

(٣) ع : من مطامع . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٤) المختار : فشرك . (٥) زادت ع : وهي مانع الدمشق .

(٦) ع : على الخلق . (٧) ع : لشمس .

- ٤ وَلَيْتَ فَوَيْتَ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا صَنَائِعَ لَمْ تَتْرِكْ لَغَيْرِكَ مَصْنَعًا
٥ فَعَشَ سَامَى الْعَرَيْنِ عَيْشَ مُحَمَّدٍ وَلَا عَطَسَ الْحَسَادَ إِلَّا بِأَجْدَا
٦ وَعَذَرَى مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْقَوْلِ أَنِّي حَسِيرٌ سَقَامَ ضَضٍ جَسْمِي فَأَوْجَعَا
٧ وَإِنِّي لِلْمَرْصَادِ لَأَقُولُ بَعْدَهَا إِنَّ اللَّهَ عَافَانِي وَمَا زِلْتُ مِصْقَعًا^(١)

(١١٢٥)

وقال في سليمان بن عبد الله بن طاهر :

[الوافر]

- ١ لَمَّا نَ عَلَى سُلَيْمَى كَمْ قَتِيلٌ يُغَادِرُ فِي الْمَكْرِ وَكَمْ صَرِيحٌ^(٢)
٢ إِذَا مَا اسْتَبَدَلْتُ مُلْكًا بِمَلِكٍ وَأَصْرَعُ حَيْثُ مَا نَزَلْتُ رَيْبُ
٣ فَأَوَّلَى يَا بَنَى الْعَبَّاسِ أُولَى لَكُمْ مِنْهُ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ^(٣)
٤ أَرَاهُ يُضْجِعُ ثَغْرًا بَعْدَ ثَغِيرٍ وَذَلِكَ فِي فُسَادِكُمْ سَرِيعٌ
٥ وَلَيْسَ بِقُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ذَاكُمْ وَلَكِنْ عَظُمُ صَاحِبِكُمْ تَخَرِيعٌ^(٤)
٦ تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى سِيَاسَتَهُ كَعَبِيدٍ يَسْتَبِيعُ^(٥)
٧ فَإِنْ هُوَ بَيْعٌ مِنْ أَمَمٍ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ لَهُ شَفِيعٌ
٨ يَقُولُ إِذَا عَصَيْتَهُ بِلَادَ قَوْمٍ بِخَاوَرَهَا إِلَى أُخْرَى تُطْبِعُ :
٩ (إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)^(٦)

(١) ع : وإني بالمرصاد للقول . د : وإني بالمرصاد بالقول .

(٢) ع : على سليمة . د : له صريح .

(٣) ع : لكم فيه .

(٤) د : توالى .

(٥) البيت لعمرو بن معدى كرب الأريدي (انظر معجم الشعراء ١٦ - دار إحياء الكتب العربية

(١١٢٦)

وقال في الغزل^(١) :

[الوافر]

- ١ ولما أجمعوا بيننا وشُدَّتْ حدوجُهُمْ بِأُثْناءِ النَّسْوَجِ^(٢)
 ٢ وَشَجَعَنَا عَلَى التَّوَدِيعِ شَوْقٌ تَحَرَّقَ بَيْنَ أَثْناءِ الضَّلْوَجِ^(٣)
 ٣ تَلَقَيْنَا لِقَاءً لَا فِتْرَاقٍ كَلَانَا مِنْهُ ذَوَقَليبِ مَرْوَعٍ^(٤)
 ٤ فَمَا افْتَرَّتْ شَفَاهُ عَنْ نَفْوَهِ بَلْ افْتَرَّتْ جَفَوْنُ عَنْ دَمَوْعِ

(١١٢٧)

وقال يصف قبحه^(٥) :

[الفسح]

- ١ مِنْ كَانَ يَبْكِي الشَّبَابَ مِنْ جَزَعٍ فَلَسْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ مِنْ جَزَعِ
 ٢ لِأَنَّ وَجْهِي بِقُبْحِ صُورَتِهِ مَازَالَ لِي كَالْمَشِيبِ وَالصَّالِحِ
 ٣ أَشْبَ مَا كُنْتُ قَطُّ أَهْرَمَ مَا كُنْتُ ، فَسُبْحَانَ خَالِقِ الْبَسِيعِ
 ٤ إِذَا أَخَذْتُ الْمِرْآةَ أَتَلَفَنِي وَجْهِي وَمِائَتُ هَوْلٍ مُطْلَعِي^(٦)
 ٥ شُعِفْتُ بِالْحَسْرَةِ الْحَسَانَ وَمَا يَصْلَحُ وَجْهِي إِلَّا لَذَى وَرَعِ^(٧)
 ٦ كَيْ يَعْبَدَ اللَّهُ فِي الْفَلَاةِ وَلَا يَشْهَدَ فِيهِ مَشَاهِدَ الْجُمُعِ^(٨)

(١) المختار ١١ (١ ، ٣ ، ٤) . والبيان الثالث والرابع في مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٢ ومجموعة

المعاني ١٣٣ .

(٢) المختار : أزمعوا . (٣) ع : يحرق .

(٤) مجموعة المعاني : لافراق ، تحريف .

(٥) المختار : ١٩٥ (٦٤٥ ، ٤) . ظ من ديوان الرسائل للناظمي (كل الأبيات) . وفي خ :

وقال يهجو نفسه ، وقد أشد فيها سوار بن أبي شراة لأبيه يهجو بها نفسه ، إلا أنني رأيتها في عدة نسخ

تذهب إليه . والصحيح عندي أنها لأبي مراة المروى . (٦) د : سلفني .

(٧) المختار وظ : شفت . (٨) د : مساجد الجمع . المختار : فيها .

(١١٢٨)

وقال يذم المطل^(١) :

[الطويل]

- ١ تَوَهَّمْتُ قَدْ سَوِّفْتُ بِالْعَوْتُ رَاجِيَا
- ٢ وَقَدْ سَبَقْتُ كَفَيْكَ كَفًّا مُجَادِيَا
- ٣ نَوَالِكَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ مُنَاهِزَا
- ٤ وَلَا يَرِيْنِكَ الْيَوْمُ تَدْفَعُ حَقَّهُ
- ٥ هُنَالِكَ لَا أَرْضِي بِشَيْءٍ سِوَى الْغَنَى
- ٦ أَلَمْ تَرَأْنِ الْمَطْلَ عِنْدَ ذَوَى الْحِجَا
- ٧ يُجَادِعُهَا عَنْ فَضْلِهَا وَهِيَ خَبِيَّةٌ
- ٨ وَأَنْتَ قَتَيْ قَتِيَانِ أَهْلَ زَمَانِهِ
- ٩ تَحَادُعُ حَيَاتِ الرِّجَالِ فَتَعْتَلِي
- ١٠ فَيَا دُرَّ أَكْفًا يَبْشِيرُنَ إِلَى الْعَلَا
- ١١ وَلَا تُشْجِيَنَّ السَّائِلِينَ بِمَطْلِهِمْ
- ١٢ وَلَسْتَ إِذَا قَطَعْتَ نَفْسًا بِجَامِعٍ
- ١٣ كَأَنِّي إِذَا اسْتَهَلَّلْتُ بَيْنَ قَوَائِلِي
- لَغْوُوكَ لَا بَلَّ طَالِبَا يَتَضَرَّعُ^(٢)
- أَتَسْأَلُونِ عَنِ الْمَعْرُوفِ أَمْ تَتَوَجَّعُ^(٣)
- بِهِ فُرْصَا قَدْ أَمَكَّنْتَ فَهِيَ شُرْعُ
- إِلَى غَدِهِ، وَأَنْظُرْ غَدًا كَيْفَ تَصْنَعُ
- إِذَا الدَّهْرُ أَعْطَاكَ الَّذِي كَانَ يَمْنَعُ
- رِيَاضَةً وَغِدَ شَيْئًا لَا تَطْوَعُ
- وَيُؤْنِسُهَا بِالْمَعْنَى وَهِيَ تَفْزَعُ
- وَبَارِعُهُمْ طَوْلًا فَلِمَ لَا تَبْرَعُ^(٤)
- وَتَسْأَلُ مَا فَوْقَ السُّؤَالِ فُتَخْدَعُ^(٥)
- وَغَايِرَ عِبُونَا نَحْمُوها تَطْلُعُ
- فَتَشْكِي وَتُعْطَى وَالْعَطَاءُ مُضْبِعُ
- تَفَارِيْقُهَا مِنْ بَعْدِ مَا تَقْطَعُ
- بِدَالِي مَا أَلْقَى بِبَابِكَ أَجْمَعُ

(١١٢٩)

وقال في المعتضد :

[الزحل]

- ١ شَمْرِي نَحْوِ الْعَطَاءِ الْمُتَجَّعِ^(١)
- ٢ رَجَعَ الْمَلِكُ جَدِيدًا كَالَّذِي
- وَاسْتَبْدَلَ بِالنَّاءِ الْمُسْتَمْعِ^(٢)
- كَانَ فِي بَدَأَتِهِ حِينَ طُلِعَ^(٣)

(٢) د : توهك .

(١) المختار ١٤٠ (١٣٤٨٤٧٤٦) .

(٣) د : ما فون السؤال . تحريف . (٤) د : صمري . (٥) ع : حديث .

- ٣ دولة سببها ذو كُنْيَةٍ وسم الملك بها وهو جَذَعُ^(١)
 ٤ كنية السَّفاح أهداها له مع ميراث النبي المتَّبِعِ
 ٥ ولقد كُنَّيها من بعده معشر لم يلبسوا تلك الخلع
 ٦ أو كُسوها فاسأوا لُبَّسها بالعرى من سرايل الودع

(١١٣٠)

وقال يفتخر :

[الوافر]

- ١ ولست مُقارعا جيشا ولكن برأني يستضيء ذوو القِرَاعِ
 ٢ وإني للقوى على المعالي وما أنا بالقوى على العِراجِ

(١١٣١)

وقال في أبي حفص^(٢) الوراق :

[البيط]

- ١ قالو: هجاء أبو حفص. فقلت لهم: لا شُبَّ قرن أبي حفص ولا زُرعا
 ٢ ابن هجائي وفرط الجهل أوقعه لقد تزوج أيضا بعد ما صِلما
 ٣ قد قلتُ إذ قيل: قد زُفَّتْ حليته: صبرا كأني بقرن الشيخ قد طلعا^(٣)
 ٤ طلقتهُ منه إن عَفْتُ له أبدا ما أبصرتُ منه ذلك المنظار الشنعا^(٤)
 ٥ أقيح بوجه أبي حفص وعَفَّيها هذان شيثان لا والله لا اجتمعا^(٥)

(١) د: شهرها. ع: ذولية قرن الملك.

(٢) المختار: ١٩٤ (٥٤٣). محاضرات الأدباء: ٢: ١٢٨ (٥).

(٣) ع: رقفا. المختار: مهلا.

(٤) ع: وقد رأت منه.

(٥) في الأصول: أقيح وجه. والمحاضرات:

أقيح بوجه أبي حفص وعَفَّيها هذان أمران لا والله ما اجتمعا

(1144)

وقال في خالد القحطبي :

[البسيط]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | خَالِدٍ يَتُوسُوهُ مِثْلُ مَا كَانَهُ | بَلْعَنَةِ اللَّهِ مَحْفُوفُ التَّرَابِيعِ |
| ٢ | يَاوَى إِلَيْهِ نُسَيَاتُ لَهُ جُنُحُ | سَائِنَ بِالْفَسَقِ هَمَّ الْعُرَى وَالْجُوعِ |
| ٣ | مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ مَا فِي وَصَالِهَا طَمَعُ | لَطَائِعِ بِلْ رَجَاءٍ غَيْرُ مَقْطُوعِ |
| ٤ | لَا يَنْقُصِينَ بِأَيْدِيهِنَّ مَسَّ يَدِ | لَكِنْ بِأَرْجُلِ سَمَحَاتِ مَطَاوِيعِ (١) |

(1134)

(٢)
وقال في الطرد :

[الطويل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | بَكَيْتَ فَلَمْ تَرَكَ لَعِينِكَ مَدْمَعًا | زَمَانًا طَوَى تَمَرَّخَ الشَّبَابِ فَوَدَّعَا |
| ٢ | سَقَى اللَّهَ أَوطَارًا لَنَا وَمَارَبَا | تَقَطَّعَ مِنْ أَفْرَانِهَا مَا تَقَطَّعَا |
| ٣ | لِيَأْتِيَ تُنْسِفِي اللَّيَالِيَ حَسَابَهَا | بُلْهِنِيَّةً أَقْضَى بِهَا الْحَوْلَ أَجْمَعَا |
| ٤ | سَدَى غَيْرَةٍ لَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِهِ | وَأَعْمَلُ فِيهِ اللَّهُوَ مَرَأَى وَمُسْمَعَا |
| ٥ | إِذَا مَا قَضَيْتُ الْيَوْمَ لَمْ أَبْكِ عَهْدَهُ | وَأُخْلَفْتُ أَدْنَى مِنْهُ ظِلًّا وَأَنْفَعَا |

(۱) ع : لمس يد .

[illegible]

$x(t)$: إزاحة ، $x(r)$: إزاحة ،

- ٦ فأصبحتُ أقتصم اليهود التي خلت^(١) بأهنة محقوقي بأن يتفجعا^(٢)
 ٧ أحنُّ فأستسقى لها الغيث مرة^(٣) وأثنى فأستسقى لها العين أدعما^(٤)
 ٨ لأحسنت الأيام بيني وبينها^(٥) بديثا وإن عفت على ذلك مرّجا^(٦)
 ٩ أعاذلُ إن أعطى الزمان عناؤه^(٧) فقد كنتُ أثني منه رأسا وأخذعا^(٨)
 ١٠ ليلالي لو نازعته رجّع أمسه^(٩) ثني جيدة طوعا إلى ليرجعا^(١٠)
 ١١ وقد اعتدى للطير والطير جمع^(١١) ولو أوجست مَقْدَاي ما بنى هجعا^(١٢)
 ١٢ يحلّين تما بي ثلاثة إخوة^(١٣) جسومهم شئى وأرواحهم معا^(١٤)
 ١٣ بنى خلة لم يُفسد التحمل بينهم^(١٥) ولا طمع الواشون في ذاك مطعما^(١٦)
 ١٤ مطيعين أهواء توافت على هوى^(١٧) فلو أرسلت كالنيل لم تعد موقعا^(١٨)
 ١٥ تجلّ عيوب الناظرين بقاءة^(١٩) لنا منظرا مروى من الحسن مشعا^(٢٠)
 ١٦ إذا ما رفّعنا مُقبلين للجلس^(٢١) طلعا جميعا لا تُغادر مطالعا^(٢٢)
 ١٧ كمنطقة الجوزاء لاحت بسُحرة^(٢٣) بعقب غمام لا يُمحى ثم أقشعا^(٢٤)
 ١٨ إذا ما دعا منا خليل خليله^(٢٥) «بأفديك» لباه عجيبا فأسرعا^(٢٦)

(١) ع والمختار : التي مضت .

(٢) د : أحن رأستقى . ع : مدمعا .

(٣) د : لقد .

(٤) ع : ولو خشيت . المختار : لو عرفت .

(٥) المختار : بشخصين .

(٦) ع والمختار : أرسلها النيل .

(٧) ع : منظرا يروى من الحسن مسما ، محريف .

(٨) ع : رفعتا ملتين .

- ١٩ وإن هو ناداه سُبْحَرَا لِدُبْلَجِيَّةِ تَبَّه نِهَانَ الْفَوَادِ سَرَفَرَا^(١)
 ٢٠ كَأَن لَّهُ فِي كُلِّ عَضْوٍ وَمَفْصِلٍ وَجَارِحَةٍ قَلْبًا مِنَ الْجَمْرِ أَصْعَا^(٢)
 ٢١ فَشَمَّرَ لِلإِدْلَاجِ حَتَّى كَانَمَا تُلَفُّ بِهِ الْأَرْوَاحُ مِمَّا سَمِعَمَا^(٣)
 ٢٢ كَأَنِّي مَارَوْحْتُ صَحْبِي قَشِيَّةٌ تُسَاجِلُ مُخَضَّرَ الْجَنَائِينِ مُتَرَا^(٤)
 ٢٣ إِذَا رَنَقَتْ شَمْسُ الْأَصْبِلِ وَقَفِضَتْ عَلَى الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ وَرَسَا مُذْعَدَا^(٥)
 ٢٤ وَوَدَّعَتِ الدُّنْيَا لَتَقْضَى تَحَبَّهَا وَشَوَّلَ بَاقِيَ عَمَرِهَا فَتَشَعَّمَا^(٦)
 ٢٥ وَلَا حَظَّ النَّوَارِ وَهِيَ مَرِيضَةٌ وَقَدْ وَضَعَتْ خَدَّيْهَا إِلَى الْأَرْضِ أَضْرَمَا^(٧)
 ٢٦ كَمَا لَاحَظْتَ عَوَادَهُ عَيْنٌ مُدْنِفٌ تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَابِهِ مَا تَوَجَّعَا^(٨)
 ٢٧ وَظَلَّتْ عَيُونُ النُّورِ تَحْضُلُ بِالنَّدَى كَمَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنُ الشَّجِيِّ لَتَدْمَعَا^(٩)
 ٢٨ يُرَاعِيْنَهَا صُورًا إِلَيْهَا رَوَانِيَا وَيَلْحَظْنَ الْحَافِلَا مِنَ الشَّجْوِ خُشْعَا^(١٠)
 ٢٩ وَبَيْنَ إِغْضَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُمَا خِلَا صَفَاءٍ تَوَدَّعَا
 ٣٠ وَقَدْ ضَرَبَتْ فِي خُضْرَةِ الرُّوضِ صُفْرَةٌ مِنْ الشَّمْسِ فَاخْضَرَّ اخْضِرَارًا مَشَعَّمَا

(١) في هامش د : سريما نشيطا . وفي ع : مروعا .

(٢) ع : كل عين . (٣) في هامش د : سريما .

(٤) المباحج : إذا ارتفعت . الشريفى :

إذا رنقت شمس الأصيل وقبضت على الأفق الغربي ورسا مرصما

وكتبت ظ فوق رمت : طالت ، وفوق قبضت : نقضت ، وفوق الأفق : الجانب ، وفوق مرصما

مذعدما . وفي هامش د : مغرقا ، يشرح بها مذعدما .

(٥) المباحج : وترك باقى . . فتشعما . وكتبت ظ فوق شول فرحا لها كلمة صوح .

(٦) الزهر والمباحج : على الأرض . والثريشى : على مصوعا .

(٧) الزهر والمباحج : هرادما . (٨) المصون : هيون الروض .

(٩) ع : من الوجد .

- ٣١ وأذكى نسيمَ الرِّيحِ ريعانُ ظله ^(١) وغنى معنى الطير فيه فسجما
 ٣٢ وغرّد رِبْعِي الذباب خلاله كما حثّثَ النشوانُ صنجا مُشرّما
 ٣٣ فكانت أرائينُ الذبابِ هناكُم ^(٢) على شدّواتِ الطير ضربا مُوقعا
 ٣٤ وفاضت أحاديثُ الفكاهاتِ بيننا كأحسنِ ما فاض الحديثُ وأمتا ^(٣)
 ٣٥ كأن جُفوني لم تبتْ ذاتَ ليلةٍ كراها قذاها لا تلائمُ مضجعا
 ٣٦ كأني ما نهيتُ صحبي لشأنهم إذا ما ابنُ أوى آخرَ الليلِ وعوعا
 ٣٧ فناروا إلى آلائهم فتقلّدوا خرائطُ حمرا تحملُ السُّمَّ منقعا
 ٣٨ منقعةً ما استودعَ القومُ مثلها ودائعهم ^(٤) إلا لكي لا تُضيعا
 ٣٩ عملةً زادا خفيفا منأطه من البندقِ الموزونِ قلّ وأقنعا ^(٥)
 ٤٠ تكبرُ لئن كانت ودايعُ مثلها حقائبُ أمثالي ويذهبن ضيعا
 ٤١ عِلام إذا توهى الجمالُ عاتقِ وكان مصونا أن يذالَ مودعا
 ٤٢ وما جشمتني الطيرُ ما أنا جاشمٌ بأسبابها إلا ليجشمن مُضلعا
 ٤٣ فلقه عينا من رآهم وقد غَدّوا مُزيين مشهورا من الزيّ ^(٦) أروعا
 ٤٤ إذا نبضوا أوتارهم فتجاوبتْ لها ذمّراتُ تصرعُ الطير خولعا ^(٧)

(١) ع : فأذكى ع والمختار والشرى : فرجما . والزمهر : مرجما .

(٢) المحاضرات : وكانت . والشرى : وكانت أهازيج الذباب . والمختار : فبرات الطير .

(٣) ع : فكاهات الأحاديث .

(٤) ع : منقعة . . إلا لأن لا تضيعا .

(٥) ع : خفاقا .

(٦) ع : من الرأى .

(٧) في هامش د : جونا وفرارا ، شرح بها خولعا واضطربت الأوتار ابتداء . من هنا . وفي ع :

أنفضوا . . . ذمّرات تصدع الطير ولما .

- ٤٥ كَأَنَّ دَوَى النَّجْلِ أُخْرَى دَوِيَّهَا إِذَا مَا حَفِيفُ الرِّيحِ أَوْعَاهُ مَسْمَعَا^(١)
- ٤٦ هَنَالِكَ تَفْدُو الطَّيْرُ تَرْتَادُ مَصْرَعَا وَحُسْبَانُهَا الْمَكْذُوبُ يَرْتَادُ مَرْتَعَا^(٢)
- ٤٧ وَلَقَدْ عِينَا مِنْ رَأْيِهِمْ إِذَا اتَّهَوْا إِلَى مَوْقِفِ الْمَرْمَى فَأَقْبَلْنَ تَرْعَا^(٣)
- ٤٨ وَقَدْ وَقَفُوا لِلْحَائِيَّاتِ وَشَمَّرُوا لَحْنَ إِلَى الْأَنْصَافِ سَوْقَا وَأَذْرَعَا^(٤)
- ٤٩ وَظَلُّوا كَأَنَّ الرِّيحَ تَرْفِي عَلَيْهِمْ بِهَا قَزَعَا مَلَأَ السَّمَاءَ مَقْرَعَا^(٥)
- ٥٠ وَقَدْ أَغْلَقُوا عَقْدَ الثَّلَاثِينَ مِنْهُمْ بِجِدُولَةِ الْأَفْغَاءِ جَدَلَا مَوْشَعَا^(٦)
- ٥١ وَجَدْتُ قَيْسِي الْغُومَ فِي الطَّيْرِ جَدَّمَا فَظَلْتُ سَجُودًا لِلرُّمَاءِ وَرُكْعَا^(٧)
- ٥٢ هَنَالِكَ تَلَقَى الطَّيْرُ مَا طِيرَتْ بِهِ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ جَامِعٍ فَتَصَدَّمَا^(٨)
- ٥٣ وَتُعَقَّبُ بِالْبَيْنِ الَّذِي بَرَحَتْ بِهِ لِكُلِّ حُبٍّ كَانَ مِنْهَا مَرْوَعَا^(٩)
- ٥٤ فَظَلَّ صِحَابِي نَاعِمِينَ بِبُؤْمِهِمَا وَظَلْتُ عَلَى حَوْضِ الْمُنْبَةِ شُرَعَا^(١٠)
- ٥٥ فَلَوْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ بَوْمًا مُقَامَنَا رَأَيْتَ لَهُ مِنْ حُلَّةِ الطَّيْرِ أَضْرَعَا^(١١)
- ٥٦ طَرَائِعُ مِنْ سُودٍ وَبَيْضٍ نَوَاصِعُ تَحَالُ أَدِيمَ الْأَرْضِ مِنْهُنَّ أَبْقَعَا^(١٢)
- ٥٧ نُؤَلَّفُ مِنْهَا بَيْنَ شَتَى وَإِنَّمَا نَسْتُ مِنْ الْأَفْهَامِ مَا تَجْعَا

(١) ع : دوى الرنج .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : من الأنصاف .

(٤) ع : ظفروا . . تصف .

(٥) ع : ولد عقدوا . . لجداوله . . موسعا . وفي هامش د : مخطوط ، وفي تشرح موشعا .

(٦) ع : ترتحت به .

(٧) ع : وظل .

(٨) سقط البيت من د . وفي المختار : رأيت سعي .

(٩) المختار : من جوض وسود .

- ٥٨ فكم ظاعنٍ منهم مُزِمِجٍ رحلته^(١) قَصْرُنَا نَوَاهِ دُونَ مَا كَانَ أَزْمَعَا^(٢)
- ٥٩ وَكَمْ قَادِمٍ مِنْهُمْ مَرْتَادٍ مَنَزَلٍ أَنَاخَ بِهِ مِنْهَا مُنِيخٌ بَجْعَجَعَا^(٣)
- ٦٠ كَأَنَّ لُبَابَ الثَّيْبِ عِنْدَ انْتِضَائِهَا جَرَى مَأْوَاهُ فِي لَيْطِهَا قَتْرِيْعَا^(٤)
- ٦١ تَرَكَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَنْهَا صَبِيَانَهَا سَفَرْتِ بِهِ عَنْ وَجْهِ عِذْرَاءٍ بَرْقَعَا
- ٦٢ كَانَ قَرَاهَا وَالْفَرُوزَ الَّتِي بِهِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَبَعَا
- ٦٣ مَزَرَ صَحِيحِي الْوَرَسَ فَوْقَ صَلَاحَةٍ أَدَبَ عَلَيْهَا دَارِجُ الذَّرِّ أَرْكَعَا
- ٦٤ لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَسِيدِ وَآخِرُ إِذَا سُمِنَتْهُ الْإِغْرَاقُ فِيهَا تَمَنَعَا^(٥)
- ٦٥ تَدِينُ لِمَقْرُونٍ أَمَرْتُ مَرِيرَهُ عَجُوزٌ صَنَاعٌ لَمْ تَدَعْ فِيهِ مَصْنَعَا
- ٦٦ نَأَيْتُ صِجْمِ الْمَتْنِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى رِضَاهَا أَمَرْتُهُ مَرَائِرَ أَرْبَعَا
- ٦٧ تَلَدَّ قَرِينِيهِ عَقُودٌ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ مِدَارَى مَا أَشَدَّ وَأَوْكَمَا^(٦)
- ٦٨ وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ نَذِيرَهَا يَرُوعُ قُلُوبَ الطَّيْرِ حَتَّى تَصْعَصَعَا
- ٦٩ عَلَى أَنَّهَا مَكْفُولَةُ الرِّزْقِ تَقْفَسُ وَإِنْ رَاعَ مِنْهَا مَا يَرُوعُ وَأَفْزَعَا^(٧)
- ٧٠ مُتَنَاحٌ لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّهَا دَعَاهَا لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا
- ٧١ تَوُوبَ بِهَا قَدْ أَمْتَعْتِكَ وَغَادَرْتُ مِنَ الطَّيْرِ مَفْجُوعَا بِهِ وَمَفْجَعَا^(٨)
- ٧٢ لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مَا تُصَيِّبُهُ وَأَجْدَرُ بِالْإِعْوَالِ مَنْ كَانَ مَوْجَعَا^(٨)

(١) ع : موضع رحله ، تحريف .

(٢) ع : وكم راحل .

(٣) ع : لباب الدر .

(٤) ع : فيه .

(٥) ع : يلد قريفيه عقودا . . المدارى .

(٦) ع : فافزعا .

(٧) ع : ما أمتعتك .

(٨) ع : ما كان . الزهر : هارئة . المختار والزهر والمسالك : من تصيبه .

- ٧٣ وما ذاك إلا زجرها لبناتها مخافة أن يذهبن في الجو ضيعا
 ٧٤ فيخرجن حيناً حائناً ما اتحيته وإن اتخذ التسبيح منهن مفزعا
 ٧٥ تقلب نحر الطير عينا بصيرة كعينك بل أذكى ذكاه وأمرعا
 ٧٦ مربعة مقسومة بشباكها كتمثال بيت الوثنى حيك مربعا^(١)
 ٧٧ لإبدائها في الجو عند طيرها عجاري ف لومرت بطود زعرعا
 ٧٨ تقاذف عنها كل ملساء حدرية تمر مرورا بالقضاء مشيعا^(٢)
 ٧٩ أمون من القطعاظ عند مروها وإن عارضتها الريح نكباء زعرعا
 ٨٠ يحاذرها الغريت عند انصلاتها فيمجله الإشفاق أن يتسما^(٣)
 ٨١ تقول إذا راع الرمي حفيها : رويدك لا تجزع من الموت مجزعا
 ٨٢ فإن أخطائه استوهلته لأختها فتلحقه الأخرى مروها مفزعا^(٤)
 ٨٣ وإن ثقفته أنفذته وقد رث له ما يوازيه من الأرض مصرعا^(٥)
 ٨٤ فيقضى المذكى في الصريع قضاءه وهاتيك يابى غربها أن تورعا
 ٨٥ أنت ما أنت من كيدها ثم صمت تدر دريرا يخطف الطير ميلمعا^(٦)
 ٨٦ كأن بنات الماء في صرح مثنه إذا ما علا روق الضحى فترفعا^(٧)
 ٨٧ زرابى كسرى بها في صحانه ليحضر وفدا أوليجمع جمعا^(٨)
 ٨٨ ثريك ربيعا في خريف وروضة على لجة بدعا من الأمر مبديعا

(٢) ع : أمونا من النطاظ .

(١) د : لإبدائها .

(٤) سقط البيت من ع .

(٣) د : لن مجزع . وعليه ينكسر البيت .

(٥) ع : ويقضى . قضاءها . عزها أن يورعا .

(٦) ع : في صرح مثنه . إذا ما الضحى في يوم دهن ترفعا .

(٨) ع : من الأرض .

(٧) ع : في صحابة ، البينة : في صحونه .

- ٨٩ تَحَايَلُ فَوْقَ الْمَاءِ زَهْوًا كَمَا زَهَتْ عَوَائِدُ عِيدٍ مَا اِثْنَلَيْنِ تَصْنَعَا
 ٩٠ تَلَّسُ أَصْنَافًا مِنَ الْبَرِّ خَلْقَةً حَرِيرًا وَدِيَابِجًا وَرِيطًا مُقَطَّعًا
 ٩١ فَبَيْنَ شُيَاطِينٍ زَهْنُهُ شَيَانُهُ فَرِيقُهُ رَيْشُ تَرَاهِ مَوْزَعًا
 ٩٢ يَمْدُ إِلَى حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ خِلَالِ بَنَاتِ الْمَاءِ عَيْنًا وَاصْبَعًا
 ٩٣ وَأَخْضَرَ كَالطَّاوُوسِ يُحْسِبُ رَأْسَهُ بِخَضِرَاءَ مِنْ حُرِّ الْحَرِيرِ مَقْنَعًا
 ٩٤ يَتَبَهَّ بِمَنْقَارٍ عَلَيْهِ حَيَائِلٌ تَحْيَلُنَ فِي ضَاحِيَةِ جَزَعًا مَجْزَعًا
 ٩٥ يُلَوِّحُ عَلَى اسْطِطَامِهِ وَشَيْءُ سُفْرَةٍ تَرَقُّشٍ مِنْهَا مَتْنُهُ فَنَابَعًا
 ٩٦ كَلَامُ قِيَةِ الصَّبِيِّ أَخَذَ مِنْهَا يَدَا صَنَاعًا، وَإِنْ كَانَتْ يَدُ اللَّهِ أَصْنَعًا
 ٩٧ وَعَيْنَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ بِطَارْفٍ عَنْهُمَا كَأَنَّ حِجَابِيهِ بِقَصَصَيْنِ رُصْعًا
 ٩٨ وَمِنْ أَعْقِيفِ أَحْذَاهُ مِيقَارُهُ اسْمُهُ أَضْدُ بَدِيعُ الْخَلْقِ فِيهِ فَايْدَعَا
 ٩٩ مَرَيْنٌ بِسِرْبَالٍ مِنَ الرِّيشِ نَاصِعٍ لَهُ زَبْرَجٌ يَحْكِي الثَّغَامَ الْمَتْرَعَا
 ١٠٠ مَشِينٌ بِجِيدِ ذِي سَوَادٍ وَزُعْرَةٍ وَرَأْسٍ شَبِيهِ الْجِيدِ أَسْوَدَ أَقْرَعَا
 ١٠١ مَطْرُفٌ أَطْرَافَ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ بَنَانُ عَمْرُوسٍ بِالْخَضَابِ تَقْمَعَا

(١) سقط البيت من ع . موزعا : كذا في هامش د وفي بيتها : مودعا . ولم تهتد الى وجهه .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : تحسب . . محض الحرير .

(٤) ع : أحدثها له متاع .

(٥) ع : خذاه متقاره . اسمه أمف .

(٦) د : النعام المزعا .

(٧) ع : يجلد . . الجلد .

(٨) ع : تحاله بنان عروس بالبرنا .

(١١٣٤)

وقال في شنطف^(١) :

[الوافر]

- ١ إذا ما شنطفُ نكهتُ أمانتُ لمن أدمائها قتلى وصرعى^(٢)
- ٢ لها وجهٌ رأيتُ البطَّ فيه كشقَّ عجائنها والدودُ يسمى^(٣)
- ٣ يُلَاقِي الأنفُ من قَمَها عذابا وترعى المينُ فيه شرٌّ مرعى^(٤)
- ٤ وإن سكوتها عندي لبُشرى وإن غناها عندي لمنعى^(٥)
- ٥ فقرطها بعقرب شهر زورٍ إذا غنت وطوقها بأنسى^(٦)
- ٦ ودعها حيث لا تُسقى وترعى حماها الله أن تُسقى وترعى
- ٧ فإن جاءت فلا أهلا ومهلا وإن ذهب فلا حفظا ورجعى
- ٨ ولا رُزقت شفاءً من غليل إذا بركت لثانكها وأقمى

(١١٣٥)

وقال في آل وهب :

[العويل]

- ١ أيا شجرات الله ليس بقاطع لك الدهرُ شربا أنت فيه شوارعُ
- ٢ تحير دُفَاع من الماء ، خلفه - لسُقْبَاك - دُفَاع له مُتدافعُ^(٦)

(١) تمار القلوب ٤٣٠ (٥٤٤٦٣٠١) . محاضرات الأدباء ١ : ٤٤٤ (٥٤٤) .

(٢) ع : تدمائها . الثمار : نكهاتها .

(٣) ع : منه .

(٤) المحاضرات : لقى . الثمار : وإن منت مدت المن منعا .

(٥) الثمار : فقرطها كعقرب . . مطوقة بأنسى . قال الجاحظ في الحيوان ٥ : ٣٥٨ :

« والمقارب القائلة تكون في موضعين : بشهر زور وقرى الأهواز ... » وشهر زور : إقليم واسع في الجبال بين إربل وحمذان .

(٦) د : تحسر .

- ٣ إذا قَدَّرَ الْجُهَّالُ وَشَكَ انْقِطَاعَهُ أَتَى مَسَدُّهُ مِنْ رَبِّهِ مَسَاعِدُ^(١)
- ٤ فَلَا يَرْتَجِي الْأَعْدَاءُ فِيكُمْ رَجَاءَهُمْ فَلَيْسَ لِمَنْ أَفْرَسَ اللَّهُ ذِي الْعَرْشِ قَالَعُ
- ٥ وَلَا يَطْمَعُ الْحَسَادُ فِي قَطْعِ شِرْبِكُمْ فَلَيْسَ لِمَا أُجْرَتْ يَدُ اللَّهِ قَاطِعُ^(٢)
- ٦ يَدُ اللَّهِ دَرْعٌ لَا تَزَالُ تَقِيكُمْ وَتُرْسٌ لَكُمْ تَرْفُضُ عَنْهُ الْقَوَارِعُ
- ٧ وَلَيْسَتْ عَلَى مَا يَحْفَظُ اللَّهُ ضَبْعَةٌ وَلَكِنْ مَا لَا يَحْفَظُ اللَّهُ ضَائِعُ^(٣)
- ٨ تَعِيشُونَ مَا عَشْتُمْ وَلِلْجَلِّ وَاصِلٌ تَقُومُ بِهِ الدُّنْيَا وَلِلشَّمْلِ جَامِعٌ
- ٩ وَلِلدِّينِ أَنْصَارٌ ، وَلِللَّكِّ شَبِيعَةٌ وَلِلْعَرَفِ مَعْطَاءٌ ، وَلِلْجَارِ مَانِعٌ
- ١٠ وَمَا تَتَقَدَّاهُمْ عَيُونٌ جَلِيَّةٌ وَلَا تَلْفِظُ التَّقْرِيطُ فِيكُمْ مَسَامِعُ

(١١٣٦)

وقال في الزهد :

[مجزؤه الخفيف]

- ١ تَتَجَانَفِي جُنُوبَهُمْ عَنْ وَطْئِ الْمَضَاجِعِ
- ٢ كُلُّهُمْ بَيْنَ خَائِفٍ مَسْتَجِيرٍ وَطَامِعٍ
- ٣ تَرَكَوْا لَذَّةَ الْكَرَى لِلْعَيُونِ الْمَوَاجِعِ
- ٤ وَرَقَوْا أَنْجَمَ الدُّجَى طَالَمَا بَعْدَ طَالِعِ
- ٥ لَوْ تَرَاهُمْ إِذَا هُمْ خَطَرُوا بِالْأَصَابِعِ
- ٦ وَإِذَا هُمْ نَأَوْهُوا عِنْدَ مَرِّ الْقَوَارِعِ
- ٧ وَإِذَا بَاشَرُوا الثَّرَى بِالْخُدُودِ الضَّوَارِعِ

(١) د : من ربه .

(٢) د : فلا .

(٣) ع : وليس . . ولكن لما .

- ٨ واستهت عيونهم فائضات المدامع^(١)
 ٩ ودعوا : يا مليكن يا جميل الصنائع
 ١٠ اعف عنا ذنوبنا للوجوه الخواشع
 ١١ أعف عنا ذنوبنا للغيون الدوامع
 ١٢ أنت - إن لم يكن لنا شافع - خير شافع
 ١٣ فأجيبوا إجابة لم تقع في المسامع :
 ١٤ ليس ما تصنعونه أوليائي بضائع
 ١٥ تاجروني بطاعتي تربحوا في البضائع^(٢)
 ١٦ وآبدلوا لي نفوسكم إنها في ودائع

(١١٣٧)

وقال أيضا :

[الكامل]

- ١ كل الهدايا قد رأيت صنوفها إلا الكلام فقيه ما لم يُسمع
 ٢ بفعلت إهدائي إليك مدائحا مثل الرياض من الكلام المبدع

(١١٣٨)

وقال في مثل ذلك :

[الخفيف]

- ١ كل شيء أهديه غير بديع لك عندي إلا اعتذارا بديعا
 ٢ أي شيء أهدي إليك وفي وجهك ما تشتهي النفوس جميعا
 ٣ منك تهدي الدنيا إلينا الهدايا فيبارى بها خريف ربعا

(١) ع : فاستهت عيونهم * بانصياب المدامع .

(٢) سقط البيت من د .

(١١٣٩)

وقال يصف سيفاً^(١):

[الوافر]

- ١ حَسَامٌ لَا يَلِيقُ عَلَيْهِ جَفَنٌ سَرِيعٌ فِي ضَرِيئَتِهِ ذَرِيعٌ
 ٢ تَرَى وَقَعَاتِهِ أَبَدًا خَطَايَا إِلَى أَنْ يَسْبِطَ لَهُ صَرِيعٌ
 ٣ وَيُرْعَدُ مَتْنُهُ مِنْ غَيْرِ هَزٍّ كَرِيمَانَ السَّرَابِ زَهَاهُ رِبْعٌ
 ٤ يَقُولُ الْفَائِلُونَ إِذَا رَأَوْهُ : لِأُمْرِ مَا تُغُولِيَتِ الدَّرُوعُ

(١١٤٠)

وقال أيضاً :

[الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ مَنْ جَارٍ جَارِيَةٍ لِعَمْرِكَ مَحْمُودٍ إِذَا الضَّيْفُ وَدَعَا
 ٢ وَإِنْ كَانَ يَلْقَاهُ بِأَجْهِيمٍ طَلْعَةٍ وَيُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ رُحْبٍ وَلَا سَعَةٍ

(١١٤١)

وقال في الغزل^(٢):

[البسيط]

- ١ لَطَرَفُهَا وَهَوٌ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبَ مَوْقِعُهُ
 ٢ تَصَدُّ بِالطَّرَفِ لَا كَالْمِثْمِ تَصْرِفُهُ صَنَى وَلَكِنَّهُ كَالْمِثْمِ تَزَعُّهُ
 ٣ وَنَزَعُهَا الْمِثْمُ مِنْ قَلْبِي كَمَوْقِعِهِ فِيهِ وَكُلُّ أَلِيمٍ الْمَسِّ مُوَجِّعُهُ

(١) شرح المقامات للشرشي ٢ : ٣٦٩ (٤) .

(٢) نهاية الأرب ٢ : ٥١ (٢٠١) .

(١١٤٢)

وقال في إسماعيل بن بليل :

[الطويل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | سَأَقْسِمُ دَمِي إِذْ غَدَرْتَ فِدْمَعَةً | على مِدْحِ سَيِّئَتِهَا فَبِكَ ضُيِّعَ |
| ٢ | وَأُخْرَى عَلَى مَا فَبِكَ مِنْ حَسَنِ مَنْظَرٍ | غَدَوْتَ وَقَدْ أَحْبَبْتَهُ قُبْحَ مَسْمَعٍ |
| ٣ | وَأُخْرَى عَلَى رَأْيِ أُصِيبَتْ بِرَشِيدِهِ | فَضَلُّ وَأَذَانِي إِلَى شَرِّ مَطْمَعٍ |
| ٤ | وَأُخْرَى عَلَى جَدِّ سَعِيدٍ يَصُونَنِي | وَحَسْبُكَ أَنْ أَبْكَيْتَ حُرًّا بَارِعٍ |

(١١٤٣)

وقال في أبي سهل بن نوبخت^(١) :

[الرسل]

(٢)

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | يَا أَبَا سَهْلٍ نَشَاكَ الْمُسْتَمْعَ | وَنَدَاكَ الْمُرْتَجَى وَالْمُسْتَجْعَ ^(٢) |
| ٢ | وَلَكَ النِّعْمَةُ لَا إِحْجَادُهَا | مَا بَدَا ضَوْؤُ نَهَارٍ فَسَطَعَ |
| ٣ | غَيْرَ أَنِّي بَعْدَ هَذَا قَائِلٌ | قَوْلَ ذِي وَدٍّ وَنَصِيحٍ إِنْ نَفَعَ |
| ٤ | لَكَ عِرْضٌ لَيْسَ مِنْ عَادَاتِهِ | أَنْ يُرَى فِيهِ مِنْ الدَّمِ طَبْعُ ^(٣) |
| ٥ | وَقَلِيلُ الرِّينِ فِيهِ بَيْنُ | وَكَذَا الْعَرَضُ إِذَا الْعَرَضُ نَصَعَ |
| ٦ | وَالْأَخُ الْخَالِصُ إِنْ أَقْذَيْتَهُ | فَالْقَذَى فَبِكَ إِنْ أَنْ يُنْتَرَعَ ^(٤) |
| ٧ | وَأَنَا الْخُلُّ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ | فَرَأَى مَوْضِعَ نُصَيْحٍ فَصَدَعَ |

(١) المختار ١٤١٤٨٢ (١٢٤١٨٠٠٤٤) . محاضرات الأدباء : ١ : ٣٧٢ (١٢) . مسالك

الأبصار : ٩ : ٣٧٨ (١٢٤١٨) .

(٢) المختار : من القل .

(٣) ع : نثاك .

(٤) د : من أقذيت بالقذى .

- ٨ ليس يرضى ما جدد من نفسه بنو الـ كل يوم يرتفع^(١)
 ٩ لك جار كلما قلت : جرى فتشوقت له قيل : انقطع
 ١٠ فرح ينتج منه ترح وأمان يجتنى منه فزع
 ١١ كل يوم لى منه روعة وفعال الحرأولى بالروع
 ١٢ لا تكن كالدهر فى أفعاله كلما أعطى عطاياه بفتح^(٢)
 ١٣ ليس لى عندك حق غيرما تتقاضاك المعالى والرفع^(٣)
 ١٤ والذى يحكم فيه بيلنا كرم منك وجود قد بدع^(٤)
 ١٥ وأرى الشافع فى تعجيله قد ترانى بعد ما كان شفع
 ١٦ لا أحب الرزق، يجرى أمره كلما أملكه مجرى المتع
 ١٧ أوثق العدة إن أنكحنى ماترانى كفاء أو لا فدع^(٥)
 ١٨ جدد بإدراك ما أبريته جدد بدع^(٦)
 ١٩ وجواد ناكث قلت له بعدما قفى العطايا بالرجع :
 ٢٠ لا تخادع فى مناع زائل فكأن قد طار منه ما وقع^(٧)
 ٢١ حسب من خادع فى معروفه أن ما صح من الدنيا خدع
 ٢٢ إنما ضيع كثير ما اقتنى واقتنى غير كذاب ما اصطنع

(١) د : عن نفسه . (٢) المحاضرات : رجع .

(٣) ع : تقاضاه . (٤) ع : فك

(٥) ع : العدة ، تحريف .

(٦) المختار والمساك : بإدراكى

(٧) ع : وكان .

- ٢٣ ليت شعري أَمَلالَ جرّه حين ساهرتك طولُ المَجْتَمَعِ^(١)
 ٢٤ أم عَوَارُ فاحشٌ مني بدا وخلالُ الخير والشرِّ كع^(٢)
 ٢٥ ذاك أم هذا دهاني في الذي كنت أرجوه فأَجَلْ وانقشع

(١١٤٤)

وقال فيه :^(٣)

[الجزء]

- ١ أحسنَ ماكان الدقيقُ مَوْعِدا
 ٢ من رجلٍ أفلس حتى أذقعا
 ٣ إذا أتى يسعى حثيثا مسرعا
 ٤ من بعد مامسَّ الفلاء الأثنعا
 ٥ ولحق السبعين أو ترفعا
 ٦ عن ذاك لا يرحم من تضرعا
 ٧ ومدّ ذو العيلة فيه الإصبع^(٤)
 ٨ يشكو إلى الله ويمرّ المددعا
 ٩ وأصبح القومُ اليطأنُ جوعا
 ١٠ وخشى الجائعُ أن لا يشبع
 ١١ بامن تناهى منظرا ومسمعا

(١) ع : شاهدتك .

(٢) د : أوخلال . ع : الشر والخير .

(٣) وزادت ع : « وكان يجرى عليه قفيز دقيق في الشهر ، مادام سعره بدون الدينار ، فإذا زاد سعره وغلا الدقيق جعله دينارا » .

(٤) ع : ذوالاصبع .

- ١٢ جمال وجهه وثناء أروعا^(١)
 ١٣ أفزعني الدهر فكن لي مفزعا
 ١٤ فكم تسحت ؟ وكم تمنعا ؟
 ١٥ وكم تحسنت ؟ وكم تشنعا ؟
 ١٦ ولم يزل فضلك فيه مرثعا
 ١٧ للفقطين المحلين تمرعا
 ١٨ وكبر طئي أن تقول مُسمعا :
 ١٩ ليك ليك ، لعا ودعدا
 ٢٠ بذلت من بؤسك عيشا خروعا
 ٢١ يشهد أني حافظٌ من ضيعا

(١١٤٥)

وقال يذم قوما من أصدقائه :

[المتقارب]

- ١٧٠ ظ ١ / ولي أصدقاء كثير السلا م على وما فيهم نافع^(٢)
 ٢ إذا أنا أدلجت في حاجة لها مطلب نازح شاسع
 ٣ فلي أبدا معهم وقفة وتسليمة^(٣) وقتها ضائع
 ٤ وفي موقف المرء عن حاجة تيممها شاغل قاطع
 ٥ ترى كل غث كثير الفضو ل مصحفه مصحف جامع
 ٦ يقول الضمير له طالعا: ألا قبَّح الرجل الطالع^(٤)
 ٧ يُحدثنني من أحاديثه بما لا يلد به السامع

(٢) د : ل -

(٤) ح : طاعا :

(١) د : أروعا .

(٣) ع : فلي معهم أبدا .

- ٨ أحاديث من كمثل الضريد ^(١) ع آكله أبدا جائع
 ٩ غدوت وفي الوقت لي فسحة فضاق بي المهمل ^(٢) الواسع
 ١٠ تقدمت فاعتافني أمره إلى أن تقدمني التنازع
 ١١ وفاتت بلبقائه حاجتي ألا هكذا النكد البارع
 ١٢ أولئك لا حيمهم مؤنس صديقا ولا ميثمهم فاجع

(١١٤٦)

وقال في ابن حريث :

- ١ أحمدا والله لاذقت فيشتي فإن شئت فأنسبني إلى الخنث ^(٣) أودع
 ٢ أياي تستغوي بما أنت قائل؟ طمعت لعمر الله في غير مطعم
 ٣ ألا طالما حرضتني غير مؤنل على آستك تحريض أمرى بي موع
 ٤ تحوم على أرى ولست تذوقه ولو ميت فاصبر للحكاك أو أجزع

(١١٤٧)

وقال في أبي سهل أحمد بن سهل اللطفي ^(٤) :

- ١ فطر توسط يومه الأسبوعا وافقت فيه من السعد طلوعا ^(٥)
 ٢ وأها له فطر غذا بربعه وربيعك الفديق الحيا ^(٦) مر بوما
 ٣ فالناس والأنعام طرا قد غدوا في المرتعين ^(٧) الممرعين رتوا

(١) الضريد : نبت بالحجاز له شوك كبير لا تقربه الهداية لحبيه .

(٢) ع : المنهل الواسع . (٣) ع : تستغري .

(٤) البيت ١٢ في المنصف لابن وكيع (٤١) ، والنباتان العكبري ٢ : ٣٣٨ ، وديوان الصبابة

١٤٩ . وفي د : أبي سهل بن أحمد .

(٥) ع : والناس .

(٦) د : فطرا .

- ٤ وَكَأَنَّ فِيهِ مِنْ فَعَالِكَ سُندَسَا
وَكَأَنَّ فِيهِ مِنَ الرِّيَاضِ قُطُوعَا
٥ مَا أَفْرَحَ الْمَلْبُوسُ مِنْ أَيَّامِنَا
بِكَ لَا هُدِمَتْ وَأُكْسِفَ الْمَحْلُوعَا
٦ تَقَحَّرُ الْأَيَّامُ عَنْكَ وَكُلُّهَا
تَشْكُو فِرَاقَكَ آسِفَا مَفْجُوعَا
٧ رَحَلَ الصَّيَّامُ وَشَهْرُهُ وَكِلَاهُمَا
لِمِجِّ بِذِكْرِكَ مَا يُفِيقُ زُرُوعَا
٨ وَلَقَدْ تَنَاجَتْ بِالرَّجُوعِ مُنَاهُمَا
لَوْ مُلِّكََا بَعْدَ الْمُضَى رَجُوعَا
٩ أَقْسَمْتُ بِالشَّهْرِ الَّذِي أَخْضَلْتَنِي
بِالْجُودِ وَالتَّقْوَى نَدَى وَدُوعَا^(١)
١٠ لَأَنْسِيَنَّ لُحْسَا أَطَابَ نَسِيمِهِ
يَا أَبْنَ الْأَطْيَابِ مَحْتَدَا وَفِرُوعَا^(٢)
١١ وَخَلَعْتَنِي خَلْعَ الْعُرُوسِ شَعَارَهَا
قَدْ رَدَعْتَنِي مِنَ الْعَبِيرِ رُدُوعَا^(٣)
١٢ أَعْبَقْتَنِي مِنْ طِيبِ رِيحِكَ نَفْعَةً
كَأَدَّتْ تَكُونُ نِشَاءَكَ الْمَسْمُوعَا^(٤)
١٣ لَمْ لَا يَكُونُ كَذَا وَقَدْ أُلْبَسْتَنِي
فَلَبَسْتُ فِيهِ سَكِينَةً وَخَشُوعَا ؟
١٤ وَكَدَدْتُ فِيهِ بِالْبُكَاءِ مَدَامَعَا
وَرَفَدْتُ فِيهِ كُلَّ أَشْعَثِ بَأْسِ
١٥ أَحْيَيْتُ فِي الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ لَيْلَهُ^(٥)
١٦ بَيْدَ إِذَا قَسَيْتِ الْأَنَامُ لُفْخَرْتُ
وَفَقِيرَهُ وَقَتَلَتْ عَنْهُ الْجُوعَا
١٧ أَنْشَأْتُ تَكْمُلُ بِالْهَجُوعِ مَعَاشِرَا
مِنْ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لَهَا يَنْبُوعَا
١٨ مَا كَانَ لَيْلِكَ مَذْأَهِلٌ هَلَالُهُ
بَعْدَ الشُّهَادِ، وَمَا اكْتَنَعَتْ هَجُوعَا
١٩ وَطَوَى نَهَارَكَ فِيهِ صَوْمٌ طَاهِرٌ
إِلَّا سَجُودَا كُلُّهُ وَرُكُوعَا^(٦)
٢٠ جَعَلَ الْمَأْتَمُ مَحْرَمًا مَمْنُوعَا

(٢) ع : ألبسته .

(١) ع : أخضلتني .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ديوان الصباية : أعقبته ، تحريف . المنصف والتهيان : طيب ريحك . المنصف وديوان الصباية : نفعة . التهيان : كانت ، تحريف .

(٥) ع : وقتلت فيه ، وهي جيدة . (٦) ع : ظاهر . د : الماتم . وما تحريف .

- ٢١ صَوْمٌ غَدَتْ مِنْ الْخَنَاءِ مَطْرُوفَةٌ فِيهِ ، وَرَاحَ لِسَانُهُ مَقْطُوعَا
٢٢ وَتَسَاجَلَتْ عَيْنَاكَ فِي آثَانِهِ وَبِدَاكَ صَوْبًا لَا يَزَالُ مُهْرُوعَا
٢٣ جَعَلَ الْإِلَهِ عَوَارِفَا أَسْدِيَّتَيْهَا حُلَلَا عَلَى أَبْنِكَ ذِي الْعَلَا وَدُرُوعَا
٢٤ هَذِي تُزِينُهُ وَتَلِكُ تُجْنِيهِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ أَحْمَمٌ وَقُوعَا
٢٥ وَأَسْعَدَ أَبَا سَهْلٍ بِعَمِيدِكَ نَازِلَا فَوْقَ الْحَوَادِثِ مَتَزِلَا مَرْفُوعَا
٢٦ فِي حَيْثُ نَلَقَى أَنْفَ مَجْدِكَ شَاخَا وَيَرَى هَدُوكَ أَنْفَهُ مَجْدُوعَا^(١)
٢٧ وَتَبَيَّتْ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِعِ آمِنَا وَبَيَّتْ مِنْ يَهْوَى رَدَاكَ مَرَّوعَا
٢٨ أَضْحَى أَبُو رُوحٍ سَلِيلُكَ مَوْرِدَا أَضْحَى بَنُو الْأَمَالِ فِيهِ شُرُوعَا^(٢)
٢٩ حَرَقُ لَهُ كَفٌّ يَكُونُ سَمَاحَهَا كَرَمًا إِذَا كَانَ السَّمَاحُ وَلُوعَا
٣٠ مَتَكَلَّفٌ فَوْقَ الطَّبَاعِ مَكَارِمَا سَمِينُهُ الْمُتَكَلِّفُ الْمُطْبُوعَا
٣١ / لَوْلَاهُ لَمْ تَلَقِ الْذَوَالُ مَفْرُقَا أَبْدَا وَلَا شَمَلَ الْعَلَا مَجْمُوعَا
٣٢ مَا الطَّالِبُ الْمَخْدُوعُ طَالِبُ رَفْدِهِ وَوَجَدْتُ طَالِبَ شَأْوِهِ الْمَخْدُوعَا
٣٣ عَمَرَ الْإِلَهِ بِعَمْرِهِ فِي غِبْطَةٍ خِطَطَا تُضِيءُ بَوَجهَهُ وَرُبُوعَا
٣٤ حَتَّى تَرَى السَّادَاتِ اتِّبَاعَالَهُ وَتَرَاهُ مِثْلَكَ سَيِّدَا مُتَبُوعَا
٣٥ أَقْسَمْتُ مَا لَقِيتَ ذَلِكَ مُطَالِبِ كِبَرًا وَلَا مِزَ الزَّمَانِ خَضُوعَا^(٣)
٣٦ مَنْ كَانَ عِنْدَ الْمَعْضَلَاتِ مُضْعِفَا أَوْ كَانَ عِنْدَ الْمَجْجَفَاتِ مَنُوعَا
٣٧ فَكَمْ اجْتَدَيْتَ فَمَا وَجَدْتَ مِخْلَا وَكَمْ امْتَحَنْتَ فَمَا وَجَدْتَ جَزُوعَا
٣٨ أَصْبَحْتَ تَحْفَظُ كُلَّ مَجْدٍ ضَائِعِ حَفِظَا كَحَفِظِكَ دِينَكَ الْمَشْرُوعَا
٣٩ وَأَرَاكَ نَلْتَ مِنَ الْأُمُورِ أَجْلَهَا بَدَأَا ، وَفُزْتَ بِخَيْرِهَا مَرْجُوعَا

و ١٧١

(١) ع: وترى . (٢) ع: أضحت بنو الآمال . (٣) ع: مالاقت .

- ٤٠ ولقد أقول لسائل عن مجدكم : غلب المصائبح الصَّبَاحُ سطوعاً^(١)
 ٤١ لله سؤدد آل مهمل سؤددا لم يمس مغمورا ولا مقروعا
 ٤٢ قوما تراهم يفتقون مكارما مرثوقة ، أو يرتقون صدوعاً^(٢)
 ٤٣ لا يمدون صنعة مصنوعة تهدي إليهم منطقاً مصنوعاً
 ٤٤ يعطون ما يُعطونه وكأنما يستودعون الأرض منه زروعاً
 ٤٥ من لم يزاول عرفهم ونكبرهم لم يضح مشتاراً ولا ملسوعاً^(٣)
 ٤٦ ولما شهدت لهم بغير جلية ولما رفعت بقدرهم موضوعاً

(١١٤٨)

وقال في الغزل^(٤) :

[الطويل]

- ١ شفيحك من قلبي مكين مُشفع وحظك من ودي حريز مُمنع^(٥)
 ٢ فلا تسألني في هواي زيادة فأيسره مرض ، وأدناه مقنع
 ٣ لوان ازداد في الهوى ينقص الهوى إذا خللا منه المحبون أجمع
 ٤ كلانا ادعى أن الفضيلة في الهوى له ، وكلانا صادق ليس يدفع
 ٥ يقاسي المقاسي شجوه دون غيره وكل بلاء عند لاقبه أوجع^(٦)
 ٦ وكنت ومالي في نهاري مؤنس ولا مكن في الليل والناس هجع^(٧)
 ٧ أبيت رقيب الصبح حتى كأنني أوجي مكان الصبح وجهك يطالع

(١) ع : آل وهب . وأشير في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٢) ع : إليكم .

(٣) ع : ٢ ولقد شهدت لهم بعين جلية . (٤) المختار ١١ (٧٤٣) . النصف ٣٥ (٢) .

(٥) د : حريم منع . (٦) د : كنت ، ولا معنى لها .

(٧) المختار : أوجي من الإصباح .

- ٨ أَصْعَدَ أَنْفَاسِي ، وَأَحْدَرُ عَيْبَرِي بِمَيْثَ يَرَى ذَاكَ الْإِلَهَ وَيَسْمَعُ
٩ وَلَوْلَا مَدَى يَوْمٍ لِنَفْسِي تَقَلَّتْ عَلَى إِثْرِ أَنْفَاسِي الَّتِي تَنْقَطِعُ^(١)
١٠ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ إِنَّمَا مَكَانَ الشَّكَايَا مِنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ^(٢)

(١١٤٩)

وقال يهجو :

[السرير]

- ١ إِنْ كُنْتَ صَفْعَانَاوَلِي ضَبْعَةً وَأَنْتَ بَذْبَحْتُ وَلَا تُصَفِّعُ^(٣)
٢ فَإِنَّمَا تُدْعَى إِذَا ضَبْعَةً لِأَنْ مِنْ يَمْلِكُهَا الْأَضْيَعُ^(٤)
٣ هَذَا لِمَرَى عَجَبٌ عَاجِبٌ يَأْمَنْ قَفَاهُ مِنْظَرٌ مَسْمُوعٌ
٤ لَوْحٌ مَا قَلَّتْ لِكَانِ الْغَنَى يَضُرُّ ، وَالْفَقْرُ الَّذِي يَنْفَعُ^(٥)
٥ دَفَعْتُ مِنْ أَمْكٍ فِي طَيْرِهَا إِنْ كَانَ مَا قَلَّتْ الَّذِي يَدْفَعُ^(٦)
٦ وَيَحْكُ مَا اخْتَلَاكَ مِنْ لَابَسٍ أَكُلُّ مَا تَلْبَسُهُ تَخْلَعُ؟^(٧)
٧ مَا أَكَلَ مِنْ كَانَ لَهُ تَخْلَعُ يَخْلَعُهَا النَّاسُ كَمَا تَصْنَعُ^(٨)

(١) ع : تقطعت .

(٢) ع : إليك شكائي ... مكان الشكاية .

(٣) في مامش د : (ول) : من الولاية . واضطرفسكن آخر الفعل الماضي الواجب الفتح ويسرله

ذلك اضلاله . وبذبحنت : كلمة فارسية بمعنى سبي . الحظ .

(٤) ع : تدعى أخاضية . (٥) ع : والفقر إذن ينفع .

(٦) ع : الذي ينفع ، (٧) ع : لـسكل .

(٨) ع : كانت ؛ ١٠ : له حيلة ؛ ولم نهتد إلى معنى لائق بها .

(١١٥٠)

(١)
وقال في إبراهيم بن مدبر :

[الكامل]

- ١ يا ليت شعري لو سُئِلْتُ وقد أنشدت مدحى فيك من سمعة :
 ٢ ماذا أثبت عليه قائله ؟ هل كنت تلقى في الجواب سمعة ؟
 ٣ كلا ، لأنك إن صدقت فقد أقورت أنك أَرْضَعُ الرُّضْعَةَ (٣)
 ٤ ومتى كذبت فتلك شرُّهما والإفك يَجْمَعُ مائماً وضَعَه (٤)
 ٥ وإن استرحت إلى السكوت فما لك فيه من لؤم الكرام دعه
 ٦ أترك توهمهم إذا سألوا فسكت أمرا لأنلام معه ؟
 ٧ كلا ولكن يعلمون معا أن قد سلكت مسالك الخدعة
 ٨ كتم اللسان عليك فاستمعت فِطْنٌ لما جمعت مُسْتَمِعَةً
 ٩ وكذا عقول ذوى العقول على أصرار أهل الجهل مطَّلعة
 ١٠ قد كنت تبث من الهجاء فإن شاء اللئام أعدتها جَذْعَه

(١١٥١)

/ وقال في قينة خالد القحطبي :

١٧١ ظ

[الكامل]

- ١ يا سامعا بالأمس قينة خالد ولرب يوم في الخسار مُضْغِعٌ
 ٢ نِعَمُ الغناء سمعت إلا أنه نعم الشراب عليه دهن الخروج

(١) ع : وقال يرجو القاسم بن عبيد الله .

(٢) ع : شعري فوك من يسمعه ، وهو خطأ لأن العين مفتوحة في بقية الأبيات .

(٣) ع : أوضع الرضعة . (٤) سقط البيت من ع .

(١١٥٢)

وقال في مذهب الحمدوى^(١) :

[الطويل]

- ١ ولى طيلسان ناحل ضير أنه ثبوت لمبات الرياح الزعازع^(٢)
- ٢ وما ذاك إلا أنه مُتَهْتِك يخلّ سبيل الريح غير مازع^(٣)
- ٣ أراه كضوء الشمس بالعين رؤية ويمنعني من لمسه بالأصابع
- ٤ شكى نفل اسم الطيلسان لضعفه فسميته ساجا ، فهل ذاك نافعى؟

(١١٥٣)

وقال بيتا مفردا في الفراق^(٤) :

[الكامل]

- ١ وقع الفراق وما يزال يروعنى فكأن واقع شره متوقع^(٥)

(١١٥٤)

وقال في ابن فراس :

[الرجز]

- ١ يا ربّ لفسان على صنيعة
- ٢ قصر فيها بيد مُضَيعة
- ٣ وقد أنت سامعة مُطبعة
- ٤ ثم ابتهاها صعبة منيعة

(١) شرح المقامات للبرقي ١: ١٢٥ (١-٤) المختار ٢٤٢ (١-٢) . مسالك

الأبصار ٣٩٩: ٣ (٢) .

(٢) المختار : مع أنه .

(٣) ع : لقين .

(٥) د : وما يزول ، تحريف .

(٤) المختار ١١١ .

- ٥ فلم يجدها المشتري مبيعة
 ٦ وعظمت في فوتها الوضيعه
 ٧ حتى إذا أعيت على الذريعه
 ٨ عَصَّ البنان عَصَّةً وجيعه
 ٩ من حَرٍّ مالاقي من الفجيعه
 ١٠ يا ابن فرايس إنها وديعه
 ١١ أودعَنيها فدع الخديعه
 ١٢ ثم السلام وهي القطيعه
 ١٣ لازلت ذا أحدوثه شذيعه
 ١٤ مقذوفه في أذن سميعه
 ١٥ تدعو إليك نعمة سريعه^(١)

(١١٥٥)

وقال في السلو:^(٢)

[مجزوء الكامل]

- ١ عاصيتُ كلَّ هوى مُطاع
 ٢ ورعبتُ حقَّ مودني
 ٣ ونهيتُ نفسي عن هوا
 ٤ فعلى مودتك السلا
 ٥ وإذا تفرقت الفجا
 ١ ومُلكتُ قلبي بالزَّماج
 ٢ إذ لم أجِدك لها براع
 ٣ ك فسمعتُ بعد النزاع
 ٤ م فلأنه خيرُ الوداع
 ٥ ج بنا بفرقة لا اجتماع

(١) ع : أو ما جلتك نعمة سريعه .

(٢) لم يرد في غير البيتين الأخيرين وأوردنا بقية المقطوعة من ع .

- ٦ ليس التضرعُ للهوى من شمية البطل الشجاع
٧ فاذهب فقلبك ما سلو تُت عن الشبية والرضاع

(١١٥٦)

وقال في المجون يهجو مدركا :

[المرجع]

- ١ قُلْتُ لِحُودٍ ضَفَّتْهَا مَرَّةً من أهل بيت الشرف الأرفع
٢ وَقَدْ بَدَتْ سَائِي مَا خَدَلْتُ كَأَنَّمَا تَمْشِي عَلَى خُرُوجِ
٣ يَتْبَعُهَا رَدْفٌ لَهَا رَاجِعٌ يَشُوخُ فِيهَا أَكْثَرُ الإصْبَعِ :
٤ يَارَبَّةَ الْمَنْزِلِ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ مَطْعَمٍ لِلزَّبِّ أَوْ مَطْمَعٍ ؟
٥ قَالَتْ : عَلَى كَمْ أَنْتَ مِنْ شُعْبَةٍ ؟ فَقُلْتُ قَوْلَ الْفَائِلِ الْأُرْوَعِ :
٦ عَلَى ثَلَاثٍ ضَعِيفَكُمْ قَائِمًا فَهَلْ تَقُومُونَ عَلَى أَرْبَعٍ ؟
٧ قَالَتْ : نَعَمْ وَاللَّهِ يَادَانِي وَصَائِنِي مِنْ ذَلَّةِ الْمَصْرَعِ
٨ نَحْنُ أَحْمَاءُ بِلَا عِلَّةٍ فَأَنَا لَنَا الْآنَ وَلِلضَّجَعِ ؟
٩ قُلْتُ : لَقَدْ قُلْتِ ، أَلَا فَاذْعَلِي فَأَيَّ رَدْفٍ تَمِّمْ لَمْ تُشْرِعِ ؟
١٠ رَدْفٌ إِذَا لَأَقَاكَ مُسْتَهْدَفًا قَالَتْ لَهُ الشَّهْوَةُ : قُمْ فَادْفَعْ
١١ فَلَمْ أَزَلْ أَشْفِي حَرَارَتَهَا بِمِثْلِ رَأْسِ الرَّجُلِ الْأَصْلَعِ
١٢ وَخَيْرٌ مَا تَقْرِيكَ حَرَّةٌ أَنْ تُدْخِلَ الْأَصْلَعَ فِي الْأَفْئَعِ
١٣ نَعِمَ الْقِرَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ لِلشَّبْعَانِ لَا الْجُحُوعِ
١٤ أَحْسَبُهَا أُمَّ الْفَتَى مُدْرِكِ خَطِيبِ أَهْلِ الْأَدَبِ الْمُصْقَعِ

(٢) ع : فيه .

(٤) د : قالت له .

(١) ع : كأنها .

(٣) د : أم . ع : ربة البيت أهل .

(٥) د : حرازاتها .

- ١٥ تلك التي لو عدلت فيشتي عن تعرفها الواسع لم يرفع
 ١٦ سوف يرى الدبوث من ذا غدا يحزى ويلقى الذل في المجمع
 ١٧ قد كان لولا أنه حائن في منظر عني وفي مسمع

(١١٥٧)

وقال في سالم بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ / بك تمت لي السلامة ياسا لم يأسيد الأنام جميعا
 ٢ إذ لك اسم من السلامة مشتق بقى وإذ كنت لي إليها شفيعا
 ٣ قلت : تمى لخادمي ، فاطاعتك بحق ومن أطاع أطيعا^(١)
 ٤ فابق مادام طيبُ نشرك في الذئب وما عاقب الخريف الربيعا^(٢)

و ١٧٢

(١١٥٨)

(٣)

وقال في يعقوب البريدي :

[السريع]

- ١ أصبح يعقوبٌ وبجيلة للخبز مرئي ومسموع
 ٢ رغيْفه في قدر دينارهِ بتلك السكة مطبوع
 ٣ بل آيةُ الكرسي مكتوبةٌ فهو طوال الدهر ممنوع^(٤)
 ٤ لا يشتكى ضيفٌ له كظة لكنه يقتله الجوع

(٢) ع : الشتاء الربيعا .

(٤) ع : عليه فهو الدهر ممنوع .

(١) ع : تمى بخارى .

(٣) ع : البريدي .

- ١٥ لما ييالى بعد ماناله مما وصفنا مادهى شتعة
 ١٦ وكم شقى ملك قلبه فقطعه قطعة قطعة
 ١٧ عانده فى امرها نحسسه وساعدتها الأنجم السبعة^(١)
 ١٨ كذاك من يقرب من خطه تكن له الخطة بالشفعة
 ١٩ ظلت وقد أبدت لنا وجهها فى سخوة الجمعة كالجمعة
 ٢٠ كأنما تجلو لأبصارنا من شمس يوم غام لمعه^(٢)
 ٢١ أقسمت لو مكنت من شدوها وكان وئرا لا أرى شفعه^(٣)
 ٢٢ لم أحفل الملك ولا ملكه ما حنت التيب ولا نزع
 ٢٣ وكان قلبي أبدا ظرفه وكان سمى أبدا قعه
 ٢٤ وخلتني مادمت تلقاها من جنة الخلد على ترعه
 ٢٥ طفّل على من حصلت عنده فبعض تطفيل الفتى رفعه
 ٢٦ واستفتح الباب الذى دونها تفتح لدى فتحة قلعه^(٤)
 ٢٧ تلك ربيع فاتح روضه قلن يعاب الحر بالتجعه^(٥)
 ٢٨ حافظ على مجلسها جاهدا فإنه ناهيك من متعه^(٦)

(٢) ع : كأنها .

(١) د : وساعدتنا ، تحريف .

(٤) ع : استفتح .

(٣) ع : أقسم .

(٦) ع : فلانها .

(٥) الزمر : ربيع غيث فاتح .

- ٢٩ وَحَدَّثَ النَّاسَ بِهِ فَأَحْرَا
٣٠ أَثْمَعْنِي سَيِّدُ مَا جَدُّ
٣١ لَكُنْهُ عَوْدِي ظَالِمَا
٣٢ بَيْنَاهُ قَدْ أَلْسِنِي نَحْوَةً
٣٣ وَيَدْنَا وَجْهِي بِهِ مُسْفَرٌ
٣٤ يُفِيقُ لِي مِنْ سُكْرِ لَذَائِهِ
٣٥ أَذْعَى فَاسِمِي فَارَى حَاجِبَا
٣٦ فَشَافِعٌ يَحْفَظُهُ شَافِعٌ
٣٧ وَالنَّفْسُ فِي لَيْسٍ وَفِي حَيْرَةٍ
٣٨ مِنْ دَفْعَةٍ تَتْبَعُهَا جَذْبَةٌ
٣٩ / يَجْذِبُنِي لِلدَّفْعِ ذُو قُوَّةٍ
٤٠ وَيُجِئِي كَمْ تَعَذَّبُ لِي جَرَعَةً
٤١ كَأَنَّهُ فِي فَعْلِهِ نَحْلَةٌ
٤٢ خَيْرُ حَدِيثٍ مِنْ أَخِي صِدْقُهُ
٤٣ عَبْدُكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ بَانَةٍ
٤٤ هَا هُوَ مُبِيدٌ لَكَ مَكْنُونَهُ
٤٥ وَلَوْ رَجَا وَذَكَ دُونَ الْجَدَا
٤٦ لَكُنْهُ يَلْحَظُ مِنْكَ الْقَلِي
٤٧ وَمَا بَكَتْ عَيْنَاهُ مِنْ حَسْرَةٍ
- (١) فإنه ما شئت من سمعة
يفوز بالمجد لدى القرعة
أن يبيع الفرحة بالفجعة
بالعطف إذ ألسنى خشمه
إذ برقت وجهي به سقمه
إفاقة تتبعها فجعه
جهما لديه المنع والمنعه
ورقة تحفظها رقعته
والجسم نضو يشتكي ظلمه
وجذبة تتبعها دفعه
يدفعني للجذب في سره
منه؟ وكَمْ تَمْلُحُ لِي جَرَعَةً؟
تتبع منها مجة لسمه
يامن أبت أعرافه وضعة
فإن تعذبت فمن تبعه
فقد أضاعت حاله ذرعة
ما كظ ما قد سمته وسمه
عن ظنة قد زلت ربعه
ولا شك بين الحشا لذمه

١٧٢ ط

(٢) ع : منكم .

(١) ع : بها . . . فإنها .

(٣) ع : ما هو .

- ٤٨ ولا رآه الله مستعطفاً
 أصل الرضا منك ولا فرعة^(١)
 ٤٩ فكيف أستعطف مستغفري
 لا لطمايح يبتغى قذعه^(٢)
 ٥٠ ولا لذنب جنته موجب
 ردّي إذا جئت ولم أدعه
 ٥١ والحرُّ ما استغفرتة نافر^(٣)
 ولو تلقى أنفه جذعه
 ٥٢ في بُلُغِ الإخوان لي عصمة
 وفي رجاء الله لي شعبة
 ٥٣ متى توددتُ إلى مُبْغِضٍ
 أو يمتُّ بي قديمي صُقعهِ
 ٥٤ فلا أقال الله لي عشرة
 ولا أقبل الله لي صرعه
 ٥٥ أمدري من جار في حُكمهِ
 من ملكٍ أني أرى خلفه ؟
 ٥٦ شرطى من الأملاك من لا أرى
 لي كلَّ يومٍ معه وقعه
 ٥٧ لا يُتبع الصفوة لي بالقذى
 ولا الطمانينة بالقزعة
 ٥٨ ممن يؤانى سيفه غمده
 ولا يؤانى سيفه نطعه
 ٥٩ ولا يرى أني إذا زرتُهُ
 قصدتُ للهرة والمقعة^(٤)
 ٦٠ دع ذا وجاوزهُ إلى غيره
 وأرض لمن أغضبتهُ طبعه
 ٦١ وأمن شواظاً فار من غيظه
 وكيفك حلمٌ راجح قمه
 ٦٢ حاشاه أن تتبعه عِزَّةٌ
 من عزّة تتبعها خُضعة
 ٦٣ ولو رأيتُ اليأس من عفوه
 لم ير مني هذه الخفعة^(٥)
 ٦٤ وما على عبدٍ أني طاعة
 ضيعة مولى ولم يرعه
 ٦٥ أغضبه حتى طفا جهله^(٦)
 فلم يقل في لومه قذعه

(١) ع : أراه الله .

(٢) ع : وكيف استعطف مستغفري لا لطمايح ، تحريف . (٣) سقط البيت من ع .

(٤) شرح في هامش داهية بأنها الأكل ، والمقعة بأنها الشرب .

(٥) ع : اليأس لي مؤناً . (٦) سقط البيت وتآله من ع .

- ٦٦ يا أيها المأمول في دهره زغ من عُرَامِي بالندي وَزَعَه
 ٦٧ بادِرْ بمعروفك آفَاتِه فَيَبِيَةُ الدنْيَا عَلَى الْقُلَعَةِ
 ٦٨ وَأَزْرِعْ زُرُوعًا تَرْفَعِي رَبْعَهَا يَوْمًا ، فَكُلُّ حَاصِدُ زَرْعِهِ
 ٦٩ قَدْ كُنْتُ عَنْ عُرْفِكَ ذَا سَلْوَةٍ ، لَوْلَمْ تَكُنْ ذُو قُنَى طَلْمَةٍ
 ٧٠ لَكِنْ تَشَوَّفُ إِلَى يَنْعِهِ بَطْلَمِيهِ فَاَمْنَحْ يَدِي يَنْعِهِ
 ٧١ هَلْ يَمْنَعُ الْحَرْجُ جَنَى حَفْظِهِ مِنْ هَرٍّ هَذَا لَنَا جِذْعُهُ ؟

(١١٦٠)

وَقَالَ فِي عِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) :

[الطويل]

- ١ رَفَعْتُ إِلَى وَدَّيْكَ أَبْصَارَ هَمَّتِي لَتَرْفَعْ مِنْ قَدْرِي ، فَهَلْ أَنْتَ رَافِعٌ ؟
 ٢ وَإِنِّي - وَصَدُقُ الْمَرْءُ مِنْ خَيْرِ قَوْلِهِ - لَرَايَ بِحَقِّي مِنْ ضَمِيرِكَ قَانِعٌ
 ٣ وَمُسْتَيْقِنٌ أَنِّي لَدَيْكَ بِرَبْوَةٍ لَهَا شَرَفٌ مِمَّا يُجِنُّ الْأَضَالِعُ
 ٤ وَلَكِنْ بِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ حَاجَةٌ إِلَى أَنْ يَرَى رَأْيَهُ وَيَسْمَعَ سَامِعَ ^(٣)
 ٥ لِيَكْبِتَ أَعْدَائِي وَيَرْغَمَ حُسْدِي وَيَقْمَعَهُمْ عَنْ شِرَّةِ الْبَنَى قَامِعَ
 ٦ فَقَدْ شَكَّ فِي حَالِي لَدَيْكَ مَعَاشِرَ وَفِي مِثْلِ حَالِي لِلشُّكُوكِ مَوَاضِعَ ^(٤)
 ٧ وَلَنْ يَوْفَى الشُّكَاكَ مَا لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَلَى السَّرْبَرِهَانِ مِنَ الْجَاهِرِ نَاصِعَ
 ٨ أَنَّنِي قُلْتُ : إِنِّي مَا اتَّجَمْتُكَ مُجْدِبًا أَبَا أَحْمَدٍ تُحْيِي عَلَى الْمَرَاتِعِ ؟

(١) ع : ولم تكن .

(٢) المختار ١٤٠ (٤٤٣) .

(٣) ع ، المختار : ولكن لي .

(٤) ع : مثل ما بي .

- ٩ فلست غنيا عنك ماذر شارق
ولو سال بالرزق التلاع الدوائع
- ١٠ شهدت متى استغنيت عنك بأثني
غنى عن الماء الذى أنا جارع^(١)
- ١١ فكيف الغنى عن معروفه الغنى
وعمن بكفيه النيوث الروابع^(٢)
- ١٢ مديحى - وإن زهته - لك مبدل
وخدى - وإن صغرته - لك ضارع
- ١٣ لمثلك يستبق العفيف سؤاله
ويقتى الحياه الحمر والرخ شارع
- ١٤ أتعلمنى من مذج غيرك صائما
صباما له قديما على في طابع
- ١٥ / وحلات نفسي عن شرائع حمة
لتروينى مما لديك الشرائع^(٣)
- ١٦ وما كنت أخشى أن تخيب ذريعتى
لديك إذا خابت لديك الذرائع
- ١٧ فلا أكن المحروم منك نصيبه
بلا أسوة ، إني لذلك جازع
- ١٨ متى استبطا العافون رفدك أم متى
تفاضك أثمان المدائح بائع^(٤) ؟
- ١٩ وقد وعدت عنك الأمانى مواعدا
مطلن بها والحادثات فواجع
- ٢٠ أحاذر أن يرمينى الدهر دونها
بحتف وحاشاك الختوف الصوارع
- ٢١ وإنى لأرجو أن يكون مطامها
لتنجيني ما أتمسرت وهو يانع^(٥)
- ٢٢ قبولك ميل وأنقطاعى وخدمتى
قصارى ولكن للقضاء تواع
- ٢٣ ومقصود ما يبنى من السيف مضرب
حسام إذا لاق الضربة قاطع
- ٢٤ على أنه من بعد ذلك يتنى
له رونق يستأنق العين رائع

(٢) ع : وكيف الثيرث النوافع .

(٤) ع : أثمان المحاق .

(١) ع : فاني ، تحريف .

(٣) سقط اليث من ع .

(٥) ع : قبولك مثل .

- ٢٥ كذلك محض الودّ منك فريضي وناقلتي فيك الجحدا والمنافع
 ٢٦ فكُن عندما أملتُ منك فلم تكن لتُخلفني منك البروقُ اللوامعُ
 ٢٧ وعش أبدا في غبطة وسلامة وأمن إذا راعتُ سواك الروائع
 ٢٨ فانت لنا واد خصيبٌ جنباهُ وانت لنا طودٌ من العزّ فارع

(١١٦١)

وقال يمدح^(١) :

[الطويل]

- ١ فسقِ إن أُجِدَّ في مدحه فلا تُنقِ وجدتُ مجالا فيه للقول واسما^(٢)
 ٢ وإن لا أُجِدَّ في مدحه فلا تُنقِ وثقتُ به حتى اختصرتُ الذرائعا^(٣)
 ٣ ومن يتسكّل لا يحتفل في ذريعة ولا يسع إلا خافضُ البالِ وادعا^(٤)
 ٤ كَتَيْ طالبا عرفنا إذا أمّ أهله من المدح ما أعقَى به الشعرُ طائما^(٥)
 ٥ ملّ أنه لو زارهم غير ما دح كفاهُ بهم دون الشوافع شافعا^(٥)
 ٦ أبا حسن إن لا أكن قلتُ طائلا فلاني لم أنقض من الفكر واقعا^(٦)
 ٧ مدحتك مدح المستنيم إلى امرئ كريم فقلتُ الشعر وسنان هاجعا^(٧)
 ٨ وإن أكُ قد أحسنتُ فيه فإنه بما أحسنتُ قبلي يدالك الصنما^(٧)
 ٩ فعلتُ فأبدعتُ البدائع فاعلا فأبدع فيك القائلون البدائعا
 ١٠ فلا زلت تُسدّي صالحا وأثيره فتُحسن متبوعا وأحسن تابعا

(٢) ع : فيه والقول .

(٤) ع : هم أهله .

(٦) ع : قلتُ باطلا . . من الفقر .

(١) المختار ٨٢ (٢٤١) .

(٣) د : حتى احتقرت .

(٥) ع زاره . . ه .

(٧) ع : فإن أكُ قد أحسنت صنما .

(١١٦٢)

وقال يمدح أبا ليلى بن عبد العزيز بن أبي دلف^(١):

[المقارب]

- | | | |
|----|--------------------------|---------------------------|
| ١ | ألا ليس شيبك بالمتزعج | فهل أنت عن غيبه مرتدع |
| ٢ | وهل أنت تارك شكوى الزمان | إذا لست تشكو إلى مستمع |
| ٣ | عتبت هل المقرض المقتضي | وما ظلم المصاف المرتجع |
| ٤ | بلى إن من ظلمه لؤمه | وما ألام المعطي المتزعج |
| ٥ | وطول البقاء حبيب الفتى | ولكن بأي مقبت شفع |
| ٦ | نحب البقاء وفيه الغنا | والعيش متصل منقطع |
| ٧ | إذا المرء طالت به مدة | علا الشيب مفارقة أو صليح |
| ٨ | فحبوبه مع مكروهه | إذا ما اجتنى منه أربا لسع |
| ٩ | وشيخوخة المرء أمنيّة | متى ماتناهي إليها هليح |
| ١٠ | ألا فعزاءك عما مضى | فليس يؤوب إلى من جزع |
| ١١ | ولا تعدل الدهر في غدره | بإخوانه فعليه طبع |
| ١٢ | ألا وازدريج ماجدا مدحة | فإنك حاصد ما تردع |
| ١٣ | ولا تعدون ابن عهد العزيز | نوال الحكم حكك إن لم يروع |
| ١٤ | ولم لا يربع لزراعته | كريم أنير ومدح زرع |
| ١٥ | ألا فامر أخلاق معروفه | فإنك إن تمرها ترتضع |
| ١٦ | يكنى بليلى على أنه | ينوب عن الفلق المنصّع |

(١) محاضرات الأدباء ١٨٦، ٣٦٥، (٨٦٠٨٥٠٣٠٤٢٩) ٠ وأبولي: كنية الحارث

الذي خرج مع اخوته على المعتضه فهزمهم ميسى النوفري ٤ وقتل أبوليل سنة ٢٨٤ هـ (الكامل لابن الأثير ٧: ٤٨٧) والقصيدة غير موجودة في ح ٠

- ١٧ وإن كان كالليل في ظله
 ١٨ فتي ضاف بفساد يقرى الله
 ١٩ ولم ير ضيف قرى قبله
 ٢٠ فتي لا تزال لسؤاله
 ٢١ تنادى قرائن أمواله :
 ٢٢ جواد غدا كل ذي خلة
 ٢٣ / جلا عرضه وجلا سيفه
 ٢٤ فهذا لزيته آما
 ٢٥ يلاق القوافي في درعه
 ٢٦ وما يعرف الدرع إلا الندى
 ٢٧ إذا قيل : عافيه عاف أيد
 ٢٨ إذا امتيح جثم لمتاحه
 ٢٩ قريب النوال بعيد المنا
 ٣٠ كمثل السحاب نأى شخصه
 ٣١ ولا عيب فيه سوى نائل
 ٣٢ على أنه قد كفى السائل
 ٣٣ أصف العفاة فقد أصبحت
 ٣٤ فسائله شاخ باذخ
 ٣٥ توات سماعته أمره
 ٣٦ نخافته واقطعت ماله
- وفي وُسعه كل شيء وسع
 فكل بريقه مرتبع
 مضيفا ولا كان فيما سمع
 عطايا على سائل تقترع
 ألا للتفرق ما يجتمع
 بما ضر ثروته متفع
 جميعا فما فيهما من طبع
 وذلك لبذله إن فزع
 وبقي الحروب ولم يدرع
 أو الصبر في كل يوم مصع
 بل . قلت : لهم بل جناب ريع
 وبأبي صفاه إذا ما قرع
 ل يقرب في شرف مرتفع
 ولم ينأ منه صبيب همع
 يلاق السؤال بنخذ ضرع
 بن فارتعوا وهو لا يترع
 عطاياه تلتجع المتجع
 ونائله خاشع متقع
 وفيها خلال الخليع الوريغ
 ألا حبذا الخائن المقطع

- ٣٧ ولكنها وفُرت عرضه وصانته عن كل قيل قذع
 ٣٨ ولم تفضطع باختزان الثراء لكنها بالمال تفضطع
 ٣٩ أطاع السماحة في ماله فأى البناء له لم يطع ؟
 ٤٠ فلا يعجب الناس من مقول غدا في مدامعه يتزرع
 ٤١ وحسب الكريم إذا ما حبا وحسب اللثيم إذا ما شيع
 ٤٢ يرى المال يُعطى كمثل القذا أميط وليس كأثيف جُددع
 ٤٣ متى يخدع لك عن ماله فليس عن المجدد بالمنخدع
 ٤٤ يُبیت الرياء ويحيى الندى فيعطى ويُنفى الذي يصطنع
 ٤٥ على أنه المسك يابى نشا إلا انقشارا وإن لم يمع
 ٤٦ يُسرُّ العطايا ، وآلاؤه يرين إذا عسة مالم يُدع
 ٤٧ ومن فعل الخير مستخفيا أشاعت مساعيه مالم يُشع
 ٤٨ أبا ليلة البدر خُذها إليه لك تصدق فيك ولا تخشع
 ٤٩ مهدبة مثل مدوحها من الخراج اللامى لا تخشع
 ٥٠ هى الدهر ناج على ربها وقُرطان فى أذنى مستمع
 ٥١ يقول الوعاة إذا أشدت : أالصخر يقتلح المقتلع ؟
 ٥٢ أتيت نوالك من بابه ولست الخدوع ولست الخدع
 ٥٣ وما سمانى فوت ما فاتنى وإن كان كالعضو متى نزع
 ٥٤ لآنى على نقية أننى متى رمى وفندك لم يمتنع
 ٥٥ سبقت بأشياء أسديتها وأنت الخيلة لا تشيع
 ٥٦ ومُدَّتْ وسائل أُعِدَّتْها وأنت الوسيلة لا تمقطع

- ٥٧ فما فاتني فكان لم يفت وما ضاع لي فكان لم يضع
٥٨ وأقسم بالله أن لم أهب نصيباً منك وأن لم أبع
٥٩ ولكنني في يدي علة وأرجو بينك أن تترع
٦٠ وإن يك لي سب قاطع فما أمل فيك بالمنقطع
٦١ ومن يترض مثلك لا يقف ومن يقتحم مثلك لا يكف
٦٢ وكم من مسيء أتى سابقاً وبأرب عمن قوم يسع
٦٣ ومن حاربته الليالي اشتكى ومن سألته الليالي رفع
٦٤ ومسبغة الدهر مشحونة ومن حل بين سباع سبع
٦٥ فلا تحرمني على عاتق فأحفظي بحظي هيف وجمع
٦٦ جرى الشعراء لكي يبدعوا فلم يجدوا غير ما تصطنع
٦٧ وحاولت إبداعاً أكرومة على أوليك فلم تستطع
٦٨ فأصبحتم قبد تكافؤتم ولا بدع حاولتم مُنتع
٦٩ فلا تطلبوا بعدها بدعة وكونوا كسائر من يبيع
٧٠ أموال وقد أرهنوك الأمية برلا بالذميم ولا بالجدع
٧١ ولا بالميدان ولا بالددا ن كلا ولا بالجبان الهلع
٧٢ ولا بالقليل ولا بالذليل كل كلا ولا بالبخيل الجشع
٧٣ / وفي للأمير أناس غدا رهبتهم كل مرعى مرغ
٧٤ وفي للأمير أناس غدا رهبتهم كل طويذ فرع
٧٥ فأتى ينجس أناس ضدت رهبتهم كل خير جمع ؟

- ٧٦ وفي حاجب راعنا قوسه
٧٧ وقومك أحنى على رهنهم
٧٨ وآل أبي دلف معشر
٧٩ إذا أبدى الطول منهم أعي
٨٠ ترى في ذراهم غنى المجتدي
٨١ وفيهم مذاقان للذائق
٨٢ بنوا في الجبال جبال العلا
٨٣ وما امتنعوا من عدو بها
٨٤ سميت بجدودهم رتبة
٨٥ هم المبدعون بديع العلا
٨٦ وما الدين إلا مع النابيع
٨٧ يضيق على مادي غيرهم
٨٨ هم يسطون لسان العي
٨٩ وهم يقطعون لسان البلي
٩٠ يفوه مداحهم أنهم
٩١ ويسكت مداحهم أنهم
٩٢ فكهم بسطوا من لسان امرئ
٩٣ وكهم قطعوا من لسان امرئ
٩٤ هم غضبوا للعلا فاشتروا
- (١)
وراقب فيها الحديث الشنع
وما البدر من عود نبع فوع
يرون المكارم دينا شرع
د أو أوتر العرف فيهم شفع
وعز الذليل ، وأمن الفزع
ن : حلوا لذيق ، ومشرع
فتلك الجبال لها تختشع
ولكنها بهم تمتنع
جدود الملوك لها تصطرع
إذا كان غيرهم المتبع
ن لكننا المجد للمبتدع
مقال لمداحهم يتسع
بي مجدا يصنع غير الصنع
ن جودا يقتنع غير القنع
يمدونهم من إناء تسرع
يجودونهم من نجاء همع
فأسرف في الطول حتى ذرع
وإن كان لم يدم لما قطع
مدائح بيعت فلم تستبع

(١) يشير إلى حاجب بن ذرارة الدارمي من أشرفهم ، ومن قوسه عند كسرى مل مال عظيم ،
وروى فيه . أدرك الإسلام وأسلم ومات نحو سنة ٥٣ هـ . (٢) الهاضرات : ولكننا .

- ٩٥ سَمُوا فَاشْتَرَوْهَا بِأَحْسَابِهِمْ
 ٩٦ وَكَمْ رَاقِعٌ حَسْبًا وَاهِبًا
 ٩٧ وَلَمْ يُعْلَهُمْ جَوْدُهُمْ بَلْ عَلَوْا
 ٩٨ عَلَوْا فَسَقُوا كُلٌّ مِنْ نَحْتِهِمْ
 ٩٩ كَسَقَفَ السَّمَاءَ أَغَاثُ الْعِيبَا
 ١٠٠ وَحَقُّ الْعَالُوِّ عَلَى الْمَعْتَلَى
 ١٠١ كَأَنَّكُمْ يَا بَنِي قَاسِمٍ
 ١٠٢ هُوَ الْبَدْرُ أَدَاكُمْ أَنْجَمَا
 ١٠٣ كَسَاكُمْ أَبُو دَلِيفٍ خِيَمَهُ
 ١٠٤ وَكُنْتُمْ أَنْاسًا لَكُمْ شِيَمَةٌ
 ١٠٥ وَفِي النَّاسِ مِمَّا خُصِمْتُمْ بِهِ
 ١٠٦ وَمَا بَاتَ عَانِيَكُمْ كَانِعَا
 ١٠٧ وَقَدْ ذُمَا وَدِدْتُمْ وَعُودِيْتُمْ
 ١٠٨ فَلَيْسَ بِعَافِكُمْ ذَائِقُ
- وَلَمْ يَشْتَرَوْهَا لِوَفِيِّ رُفْعٍ
 بِمَدْحٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَرْتَفِعُ^(١)
 بِخَاءٍ بِكُلِّ نَوَالٍ مُنْعٍ
 فَكَمْ مِنْ عِلِيلٍ بِهِمْ قَدْ نُقِعَ
 دَشْكِرَا لِرَافِعِهِ إِذْ رُفِعَ
 حُنُوٌّ وَعُطْفٌ عَلَى الْمُنِضِّعِ
 كَوَاكِبُ مِنْ قَرْتَنْفَلَعٍ
 تَوَاضَعُ فِي قَلْكَ يَرْتَفِعُ
 فَكُلُّ بِسَكْنَتِهِ مَطْبَعٍ
 قَدْ اسْتَشْعَرَ الْيَأْسَ مِنْهَا الطَّمْعُ
 تَفَارِيقُ لَكِنْ مَتَى تَجْتَمِعُ ؟
 وَلَا هَمُّ جَارِكُمْ مَكْتَنِعٍ
 وَهِيَاةٍ مِنْ ضُرٍّ مِنْ نَفْعٍ
 وَلَيْسَ يُسَيِّفُكُمْ مَبْتَلَعُ

(١١٦٣)

وقال في القاسم :^(٢)

[المنسرح]

- ١ هل أنت من مرتجيك مستمع
 ٢ أصغ إليه فلم يُحَاكِ في الـ
- يَا مَنْ إِلَيْهِ يُوَالِلُ الْفَزِيعُ ؟
 مَدْحٌ وَلَا قَالٌ وَهُوَ غَتْرَعُ

(١) في هامش د : بخادوا .

(٢) المختار ٢٦٨ (٣٨) ولم تذكرها ع .

- ٣ يا من إذا أشرقت محاسنه
 ٤ ومن إذا غربت مكائده
 ٥ ومن إذا أمطرت فواضله
 ٦ ما أعذر القرن في تذبذبه
 ٧ قد علم القرن عند حيضته
 ٨ وقد درى حين زال مطمعه
 ٩ أنت الذي أصبحت عوارفه
 ١٠ وأنت من لم تنزل مكائده
 ١١ تصرع من شئت عند لئسهما
 ١٢ يدب في غيرك المديح ول
 ١٣ / وتطل الدهر فيك ديمته
 ١٤ وأين مغط وقلبه يسج
 ١٥ لا يزل الشر عنك مندفعاً
 ١٦ يا سيداً لم نزل بعقوته
 ١٧ ولم نزل من ثدي نعمته
 ١٨ ومن علمناه غير متبع
 ١٩ ومن عرفناه غير مبتدع
 ٢٠ أعاذك الله أن نراك وأذ
 ٢١ عدلى فليس الجميل فاحشة
 ٢٢ ولا طريقاً تخاف فيلته
 ٢٣ والعائد العرف بعد بدايته
- ظلت رؤوس العداة تنقع
 كادت قلوب العتاة تتخلع
 عاد الصفا وهو معشَب مريع
 يهوى إليك الشبا وينقذع
 عنك بأى السيوف تضطجع
 فيك بأى الدروع تنذرع
 درعاه ، والدروع تنصدع
 سيفاً له ، والسيف تنقطع
 يوم الوغى ، والحدود تعطرح
 كنأ رأيناك فيك ينذرع
 لكنهما عن سواك تنفثع
 ممن تمنى وقلبه وجع
 وسيل خير إليك يندفع
 إذا عيّدنا الربيع ترتفع
 — إذا فقدنا الرضاع — ترتفع
 في المجد بل لا يزال يتدع
 في الدين بل لا يزال يتبع
 معاك بعد العلوت تنفع
 تركبها تارة وترجع
 تركبه تارة وترصدع
 ينفع إخوانه وينففع

- ٢٤ والبادئُ العرف لا معادله يُعير إحسانه ويرتجعُ
 ٢٥ لو كنت ممن يحب ثروته أو كنت ممن جدها ممتنعُ
 ٢٦ إذا عذرتك في المطال به لكن عذر الجواد منقطعُ
 ٢٧ مادفع مثل الحال موجبة والصدر رحب والوجد متسع
 ٢٨ لا تمنعني هوى ممنحة أضحت عليها الأكف تقترع
 ٢٩ يا من أراه رضا المتجع إن قال : أى الرجال أتجع ؟
 ٣٠ ريشني تجدني رضا المصطنع إن قلت : أى الرجال أصطنع ؟
 ٣١ كم سائل عن نداءك قلت له : غدع بالسؤال منخدعُ
 ٣٢ وسائل عن حباك قلت له : يحط أمواله ويرتفع
 ٣٣ وسائل عن ثناك قلت له : لا يسأم الدهر منه مستمع
 ٣٤ وكلهم كان في مسائله أعمى عن الصبح وهو منصدع
 ٣٥ يستوضح الصبح بالمصباح وال مصباح عند الصباح غثثع
 ٣٦ لازلت ما عشت للعدو شجى في حيث لا يستطيع منتزع
 ٣٧ تسطو وتعفو وأنت مقتدر لاورع عند ذاك بل ورع
 ٣٨ ما أقبح المطل من أنى كرم وعيب من قل عيه شنع
 ٣٩ ولم يمدني بل المنى وعدت والحر من خليف طيفه جزع
 ٤٠ متى تعلت أم متى عرف الـ لا قلاع شؤبوب سيبك الهمع ؟
 ٤١ ألت من لم تزل تحمله الـ علياء أعباءها فيضطالع ؟
 ٤٢ ويرتجى خيره اليؤوس إذا لم يرج ما عند غيره الطمع ؟
 ٤٣ ويعتفى فضله المزوف إذا لم يلمس فضل غيره الجشع ؟
 ٤٤ ويشمخ المعتنى عليه إذا لاقى بخيلا وخذه ضريع ؟

- ٤٥ تفرق العالحاتُ في يَفرقُ وفيك دون الجميع تجتمعُ
 ٤٦ بلى بلى أنت أنت فلا يقطعك دون التمام مقطّعُ
 ٤٧ يا ذا كَرَّ الغُثم عند مغريمه وذاكر الربع حين يزدرع
 ٤٨ أولع بَي العارفاتِ في يدك السحبة ، إن الزمان بي وَلعُ
 ٤٩ والغوثُ منه أو أن ينتهي الشيشلو ولا غوث حين يتلع
 ٥٠ أبا الحسين اهتزز فإنك لا الذكل في موطن ولا الطبع
 ٥١ ولينعطف منك مَعطِفُ حسنُ الطبطب لا مانع ولا جزع
 ٥٢ يامن دعاني إلى الغنى أئثر لطابع الجود فيه منطبع
 ٥٣ شهدتُ أني اعتقدتُ منك أخا لم يخدع الرأي فيه غخدع
 ٥٤ متيًّا بالعملا أخا شمعف يخطبُ أبكارها ويفترع
 ٥٥ يمزج بالجود لا السفاه فإن جد فزول ذو عقدة مبعُ
 ٥٦ ما زلت بالاذن لي وبالآذن الهمجدي ، وأي الجليل تدعُ؟
 ٥٧ تمهد لي مطلبي ، وآونة تمهد لي مضجعي فأضطجع
 ٥٨ خذها كصم العصور أفلعتها من جبل شامخ فننقل
 ٥٩ مجدك ذاك الذي أناف على الذكنجم أصبل من طوده فروع
 ٦٠ ومن أبي ما أقول فيك خفي بيهام بموسى قعساء مجتدع
 ٦١ وبعد فاسلم على الزمان ولا زالت يدُ السوء عنك تدفع

(١١٦٤)

[المقارب]

وقال يعاتب:

١٧٥ ر / لما حق من صد عن مشرب لبعض القذى فيه أن يمنة

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

- ٢ بلى حقه أن يُصنّى له ليلتدّ عند الصدى مكرّة
- ٣ أبى الله قطعك رزق امرئ أبى الفضل والطول أن يقطعه
- ٤ وعلمك أن السدى كله ستُنشَرُ ذكراه فى مجمعه
- ٥ وما ذاك إلا عقابُ امرئ رأى السيف من حبه موضعه
- ٦ منعت الكفاف الذى لم تزل تجود به كفك الموسعة
- ٧ فإن كنتَ مسلّمَ ذى حرمة لقول أعاديه : ما أضيعة
- ٨ فعجله بالسيف كى تستريد ح إن كنتَ من قتله فى سعه
- ٩ أنسلّمنا للردى سنة وقد كنتَ ترحمنا أربعة ؟

(١١٦٥)

وقال فى عبيد بن العباس :

[الجز]

- ١ وفقعة كالخوت فى ابتلاعها
- ٢ يعجز بيتُ المال عن إشباعها
- ٣ من الغراميل ، وعن إرضاءها
- ٤ ماء الرجال غاية ارتضاءها
- ٥ يعوى عبيدُ الله من إضباعها
- ٦ واسعة الخرق على رُقاءها
- ٧ فالأرضُ كالبقعة من بقاءها^(١)
- ٨ لو ذُرعت شقت على ذُرّاعها

(١) ع : فالروض .

- ٩ - فهو سخي النفس عن إقطاعها
 ١٠ - ليت لعيذه من اتساعها
 ١١ - ما لاسنه من صحتها وقاعها^(١)

(١١٦٦)

وقال أيضا :

[الرجز]

- ١ سهولة الشريعة
 ٢ تغنى عن الذريعة
 ٣ يا ذا اليد المنيعه
 ٤ والأذن السميعة
 ٥ والهمة الرفيعة
 ٦ يا قابل الخديعة^(٢)
 ٧ وفاعل البديعة
 ٨ هل لك في صنيعه
 ٩ تجعلها وديعه^(٣) ؟

(١١٦٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله^(٤) :

[المقارب]

- ١ ألا قل لذي العنان الواسع أنى المجد واشرف اليافع
 ٢ ليهنك أنك مستقيل^٥ دوام المزيّد بلا قاطع

(٢) ع : يا قاتل .

(١) سقط البيت من د .

(٣) ع : ذريعة . (٤) محاضرات الأدباء : ١٤٦ (٦٣) . الصبح المنى ٩١ (٥٩) .

- ٣ وأن لست ممنوعَ أمنية
- ٤ وأن لست كلاً على ناظر
- ٥ فلا زال جُذكَ مستعياً
- ٦ ولا زال سعدك مستعجياً
- ٧ إلى أن تحلّ ذرى مرغيم
- ٨ على أنى بعد ذا فائل
- ٩ ألسْتُ المحبّ ؟ ألسْتُ المريد
- ١٠ ألسْتُ الحقّ ، ألسْتُ المدفد
- ١١ فإلى ظلمتُ وما لى حُرم
- ١٢ ألم تعلموني علم البقيد
- ١٣ طلعتُ بأيمن ما طائر
- ١٤ بغاءتكم دولة غضة
- ١٥ ألم ألك أدعو بتمكينكم
- ١٦ ألم ألك أننى باللائكم
- ١٧ ألم تعلموا أننى جئتكم
- ١٨ وأنى خدمتُ وأنى استعمت
- ١٩ وأنى نصحتُ وأنى مدد
- ٢٠ أُن بعد ما سار معروفكم
- ٢١ وقام الخطيب بإحسانكم
- ٢٢ يشيع شقائى بجرمانكم
- ٢٣ ألا ليت شعرى قول امرئ
- وأن لست للخير بالمائع
- وأن لست وقراً على سامع
- له قوة الغالب الصارع
- مساعدة القدر الواقع
- أنوف أعاديكم جادع
- ولست لفلوئى بالدافع :
- ب من قبل برقكم اللاحع ؟
- ق فى الميعيات على الصائع ؟
- ت منكم وضعت مع الضائع ؟
- ن والحق كالفلق الساطع
- عليكم ، وأسعد ما طالع
- تغيّاً فى ثمر يانع
- يرارا مع الساجد الراكع ؟
- جهارا مع المعان الصادع ؟
- مجيء الخالص لا الطامع ؟
- إذا ضلعت شيمه الضالع
- ت بالمنطق الرائق الرائع ؟
- إلى ساكن البلد الشاسع
- على منبر المسجد الجامع
- وشكرى مع الشائع الذائع ؟
- تراخت مَثوبته جازع

- ٢٤ إذا أنا أخطأتني فَعُكُمُ فهل بعدكم لي من نافع ؟
 ٢٥ / سيجري على مثل مجسراكم أخو ثقتي جرى لا نازع
 ٢٦ وأى البرية لا يقتدى بأفعالكم غير ذى وارع ؟
 ٢٧ فله ماذا جنت مادة على خادم لهم خاضع ؟
 ٢٨ حموه المعاش وأسبابه وهم خير من درج الزارع
 ٢٩ أحسن رفعى بكم صرختى ؟ ألا هل عن الظلم من رادع ؟
 ٣٠ وقد طبق الأرض لخصافكم فعمّ المطيع مع الخالع
 ٣١ ألا لا تكن قضى سبة فذكر مثلى بالخاشع
 ٣٢ قبيح لدى الناس أن تريموا وأن لا يرونى مع الرائع
 ٣٣ وأن تشرع الدهم فى بحركم وأن لا يرونى مع الشارِع
 ٣٤ وأن تترأس حنالة بكم ويرونى مع السابِع
 ٣٥ فلا تضعوا عاليا ربما جنى وضعه ندم الواضع
 ٣٦ يراجع بعض روياته وقد وقعت صفقة البائع
 ٣٧ فتوحشه جورة جارها فشاعت مع الخبر الشائع
 ٣٨ ويأبى على مدح المستمر بالحمد والشكر لا الظالم
 ٣٩ وحسب أنى الظلم من غفلة بكموى ملائمه اللاذع
 ٤٠ ألا من لمن طردته الغيوب ث عن موقع السبل المباع ؟
 ٤١ ألا من لمن وكلته الجحا رُظلمنا إلى الوشل الدامع ؟

(١) كذا وردت الناء مشددة من حنالة ، ولم تنص المراجع على هذا التشديد ، ويدر أن الشاعر

اضطر فارتكبه .

(٢) د : فساعت .. الساع .

- ٤٢ أَقَاسِمُ ، يَا قَاسِمَ الْعَارِفَا
ت يَا كَوْكَبَ الْفَلَكَ الرَّابِعِ
٤٣ أَعَزُّكَ أَنْكُ إِنْ أَنْتَ صِرْ
ت فِي ذِرْوَةِ الْفَلَكَ السَّابِعِ
٤٤ وَجَاوَزْتَهُ سَامِيَا نَامِيَا
إِلَى ثَامِيَةٍ وَإِلَى تَامِسِ
٤٥ جَرَيْتَ عَلَى نَهْجِ ذَلِكَ الرِّضَا
بَضِيقِ الْقَنَاعَةِ لِلْقَانِعِ
٤٦ أَبِي اللَّهِ ذَلِكَ وَأَنْ الْعِلَا
نَمَتَكَ إِلَى الْفَارَعِ الْفَارَعِ
٤٧ أَعْيذكُ مِنْ نَائِلٍ حَائِلٍ
وَمِنْ بَادِيٍّ لَيْسَ بِالرَّاجِعِ
٤٨ أَشْبَحُ مَوْلَى ، وَعَبْدُهُ
يَجْهَرُ مَعَ الْجَمَاعِ النَّاسِ
٤٩ بِحَالِكَ إِذَا السَّنَا بَارِعُ
فَصِلْهُ بِإِحْمَالِكَ الْبَارِعِ
٥٠ وَزِدْ فِي ارْتِفَاعِكَ فَوْقَ الْوَرَى
بَذَلْتَ مِنَ الْقُوَّةِ لِي عَصْمَةً
٥١ وَمَالِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا حَرَمَةٍ
عَلَى أَنْ لِي شُغْلًا شَاغِلًا
٥٢ أَقُولُ وَقَدْ مَسَّنِي حَدهُ
ضَرَبْتَ بِسَيْفِكَ يَابْنَ الْكِرَا
٥٣ فَصَلِّ بَعْفُوكَ إِنِّي أَرَا
لِيْجَعَّ لِيْ مَعَ الْحَاجِجِ
٥٤ فَاوْسِعْ عَلَى مَنْ الْوَاسِعِ
وَمَا بَعْدَ عَتَبِكَ مِنْ لَائِمٍ
٥٥ ضَاكُ مَا الْفَجَائِعِ بَقِيْنَ لِي
لِيْجَعَّ لِيْ مَعَ الْحَاجِجِ
٥٦ ضَاكُ ظِلَالُ جَنَانِيَّةٍ
وَمَا بَعْدَ عَتَبِكَ مِنْ لَائِمٍ
٥٧ صَدُقْتُكَ فِي كُلِّ مَا قُلْتُهُ
يَمِينًا وَمَا كَذَبُ الْعَطَائِعِ

- ٦٢ فلان كان قولي فيما ترا • من خُدَعِ الرَاقِي الرَاقِع
٦٣ فساح وليك إن الكريد • سمَ قد يتخادع للتخادع

(١١٦٨)

وقال أيضا يذم رجلا :

[الطويل]

- ١ إذا أوى النعمى دعا الله أن يرى • بأصحابها يوم اختبار الصنائع
٢ فقه ما أغناهم عن جزائه • إذا كان مقرونا بيوم الفجائع

(١١٦٩)

وقال في أبي حفص الوراق :

[السريع]

- ١ غنَّ أبا حفص إذا جتته • بشعره في بليقاع
٢ وليكن الإيقاع في رأسه • من حاذق بالقفد صفقاع

(١١٧٠)

وقال في صاعد وابنه العلاء :^(١)

[الطويل]

- ١ / أغرُّ مُخيلاتِ الأمانى لَمَوْعِها • وأشقى نفوس الشائعِها طَمَوْعِها
٢ دعنا إلى حمد الرجال وذمهم • هموعُ مَحَابِاتٍ لَهُم ودَمَوْعِها^(٢)
٣ وللاهر فينا قسمة عجرفية • على السخط والمرضاة مَنَّا وَقَوْعِها^(٣)
٤ فهيامُ في ضُخْلِ السراب كُرُوعِها • وهيامُ في بحرِ الشراب كُرُوعِها^(٤)

١٧٦ ر

(٢) ع : مَحَابِيات •

(٤) ع : وهيامُ في بحرِ الشراب •

(١) المختار ١٩٣ (٢٨٠٢٧، ٢١) •

(٣) ع : فينا وقوعها •

- (١) ع : سقوطها . وفي هامش د : « ويرى عليه » في الموضعين ، ويكون الضمير للدهر »
 (٢) ع : غاب عنهم ، (٣) ع : خذود ، في المرتين ، وهي جبهة ،
 (٤) ع : يحنجز ، يحتجب ، (٥) سقط البيت عن د ،
 (٦) ع : وأما ، (٧) د : حق الدهر ، ، بقفا ،

- ٢١ عفاء على الدنيا إذا مستحقها
بغاهها ومن تُبني لديه مَنوعها^(١)
- ٢٢ جزتكم جوازي الشر يا آل مخلد
وأقوت من النعمى عليكم ربوعها^(٢)
- ٢٣ ولا انفرجت عنكم من الكره خطة
ولا التأمت إلا عليكم صدوعها
- ٢٤ ولا صمدت إلا إليكم ملمة
ولا كان فيكم يوم ذاك دُفوعها
- ٢٥ لينبيكم أن ليس يوجد منكم
لبوس ثياب المجد لكن خلوعها
- ٢٦ وأن ركابا الماء فيكم جرورها
إذا كان في القوم الكرام نزوعها
- ٢٧ نظرنا فأجدى من عطاياكم المنى
واندى على الأكباد منهن جوعها^(٣)
- ٢٨ وجدناكم أرضا كثيرا بذورها
رواء سواقها ، قليلا ربوعها
- ٢٩ فلا بوركت حين تسبح لسقيها
كما لم تبارك في الزروع زروعها^(٤)
- ٣٠ جهدناكم مرّيا فقال ذوو النهى :
لقد أشبهت أظلاف شاة ضرعها^(٥)
- ٣١ ألا لا سقى الله الحيا شجراتكم
إذا ماسمى الله صاب هموعها
- ٣٢ فإ بردت للاغبين ظللها
ولا عذبت للسافين نبوعها^(٦)
- ٣٣ أثبت شجرات أن تطيب ثمارها
وقد خبثت أعرافها وفروعها
- ٣٤ نكحتم بلامهير قوافي لستم
بأكفائها ، فاللائعات تلوعها
- ٣٥ رويدكم لا تعجلوا ورويدها
ستغلو لدى قوم سواكم بضوعها
- ٣٦ ستمهر أبكارى إذا وخذت بها
خنوف المهاري بالفلا وضبوعها^(٧)
- ٣٧ وإني إذا ما ضقت ذرعا ببليدة
لحقّوب أقطار البلاد ذروعها

(١) ع : إليه . (٢) المختار : جزيتم . (٣) ع : نظرنا فأندى .

(٤) ع والمختار : تسبح . (٥) ع : جمدناكم يوما ، تحريف .

(٦) د : ينوعها ، في هامش د : « ويرورى في أول البيت : للسافين » ، وفي ع : مذبت للسافين نبوعها .

(٧) في هامش ع : ذرعا بمحادث .

- ٣٨ وليس القوافى بالقوافى إن أتى هجوعكم عن حقها وهجوعها
٣٩ وليس بأشباه الأفاعى عرامة متى لم يطل بالبيت فيكم ولوعها^(١)
٤٠ وكانت إذا أبدت خشوعا خفيت أبى عزها أن يستقاد خشوعها^(٢)
٤١ ومن لم تجد في فضل كفيه مرتعا ففى مرضه لافى سواء رتوعها
٤٢ ألا تلكم الفيد العطايل أصبحت إلى غيركم أرشاقها وتلوعها
٤٣ عذارى قوافى كالعذارى نريدوها يقود الفتى نحو الصبا وتلوعها
٤٤ كسوناكم منها ونحن بغيرة مدائح لم تغبط بربيع يوعها
٤٥ وكم نزلت منا إليكم مطامع فاضحت وعنكم لا إليكم تزوعها^(٣)
٤٦ لقد ضللت وجنأ بات وأصبحت يهز إليكم رحلها وقطوعها^(٤)
٤٧ قضى ربه أن لا تحل نسوعها يد الدهر، إذ شدت إليكم نسوعها^(٥)
٤٨ تسربلتم النعمى فطال عشاركم بأذيالها ، واسود منها نسوعها
٤٩ وما عيطرت أثوابها إذ علتكم ولا حسنت في عين راء دروعها
٥٠ ولم تظلموا أن تعثروا في ملايس مذيلة أبواعكم لا تبوعها^(٦)
٥١ على أنكم طلتم بحفظ علائكم فلج بعيدان لشام منوعها^(٧)
٥٢ بسقم سوق النخل ظلما فأبشروا منسحو بكم عما قليل جذوعها^(٨)
٥٣ / وقولتم : ربجنا بالرجال بحقنا وأى رجال لم ترنكم شسوعها^(٩)
٥٤ وهل أتم إلا مذيعو مناسيب ترد عليكم ما آدعاه ذبوعها^(١٠)
٥٥ أحلكم ورهاء يرذم أنفها فيحطها من شدة الموق كوعها^(١١)

(١) ع : وليست . (٢) د : أباعزها أو يستقاد . (٣) ع : راحت وأمحت .

(٤) د : لم شدت . (٥) سقط البيت من د .

(٦) د : لحقنا ، وأشير إلى الرواية المثبتة في الهامش . (٧) ع : أحلكم ورهاء يركم .

- ٥٦ مَفْكُكُ أَوْصَالٍ ، مَعْدَلُ فِقْهِيَّةِ ^(١) عَضُوضُ بُسْغَلَاهُ الْإِيوَرِ بَلُوعُهَا
- ٥٧ ضَعِيفُ اللَّتْيَا فِي الدِّمَاغِ سَخِيفُهَا ^(٢) قَسْوَى اللَّتْيَا فِي الْحِتَارِ لَذُومُهَا
- ٥٨ يَلَاظُ دُنْيَاهُ فَاحْلِي مَتَاعُهَا طَوَامِيرُهَا فِي عَيْنِهِ وَشَمُوعُهَا
- ٥٩ وَمَا عَدِمْتُ وَجَعَاءُ هَبْدُونَ سَلْعَةً وَلَا طَهَّرْتُ إِلَّا وَغْلٌ يَقُوعُهَا
- ٦٠ أَنْوَفُكُمْ أَعْنَى بِمَا قُلْتُ أَنْفَا ^(٣) بَنَى مَخْلَدٌ ، حَيَّى الْأَنْوَفَ جَدُوعُهَا
- ٦١ أَفْسَدْتُمْ نِزَاءً فَاسْتَفْدْتُمْ عُرُوبَةً وَقَدْ فَضَحَ الْأَنْسَابَ مِنْكُمْ شِيُوعُهَا ^(٤)
- ٦٢ وَإِنْ بَيُوتُ الْبِدُولِ تَصْدُقُونَنَا لَا بَنِيَّةٌ مَا ظَلَمْتُكُمْ نَطُوعُهَا
- ٦٣ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ دِهَاقِينَ سَادَةً لَمَّا رَاقَكُمْ جَوْعُ الْعُرَيْبِ وَنُوعُهَا ^(٥)
- ٦٤ أَبْتُ ذِكْرُ حُزُونِي مِنْكُمْ وَاشْتِيَاقِكُمْ إِلَيْهَا قُلُوبُ ذِكْرُ جُوعِي يَضُوعُهَا ^(٦)
- ٦٥ فَدَيْتُمْ بَنَى وَهَبٌ فَلَأْنِي رَأَيْتُهُمْ أَبُوءُ قَذَعَةً يَحْتَجُّ فِيهَا قَذُوعُهَا
- ٦٦ وَأَفْنَعْتُهُمْ مِنْ مَجْدِهِمْ مَا كَفَاهُمْ وَأَعْلَى نَفْوَيْسِ الرَّاغِبِينَ قَنُوعُهَا ^(٧)
- ٦٧ وَمَا دِرَكَ الدَّهْقَانِ فِي قِيلَ قَائِلٍ : أَلَا ذَاكَ خُصَافُ النِّعَالِ رَفُوعُهَا ^(٨)
- ٦٨ أَلَا ذَاكَ بِنَاءُ الْحَيَاضِ وَرُودُهَا أَلَا ذَاكَ حَلَابُ اللَّقَاحِ رُضُوعُهَا ^(٩)
- ٦٩ وَإِنْ كَانَ فِي عَدْنَانَ نَوْرُ نَبِوَةٍ قَرُوجُ لُظْلَمَاءِ الضَّلَالِ صَدُوعُهَا

(١) ع : مغل .

(٢) ع : سحيلها .

(٣) ع : واستفدتم .

(٤) ع : دهاقين قرينة لغدرامكم جوع .

(٥) ع : تفوعها . جزوى : اسم لعدة مواضع بالجزيرة العربية . وجوى : إقليم في سواد العراق

بين خاتقين وغوزستان .

(٦) ع : تمنج منها .

(٧) ع : في قول .

(٨) ع : حلاب .

- ٧٠ ومن جكها لمن الدعى وثلبه
 ٧١ أرى سقم الدنيا بصحة حفظكم
 ٧٢ وهذا أبو العباس حيا . وملا
 ٧٣ فنى من بنى العباس كهل جلاله
 ٧٤ فروق لألباس الأمور فصولها
 ٧٥ والله والأيام فيه وديعة
 ٧٦ وما برحت فى كل حال تسوسها
 ٧٧ فصبرا لأيام له سترونها
 ٧٨ وقد شتمت منه ومن أوليائه
 ٧٩ ألا تلك أساد الثرى وبروزها
 ٨٠ بدوا وبحرمت ظالمين بنى آيتها
 ٨١ وما يستوى فى الطير صقر وهامة
 ٨٢ جحتم إلى القصوى من الشركة
 ٨٣ وأبطركم أكل الحرام فأنهلوا
 ٨٤ كأن قد دسعت بالخبيث ولم تزل
 ٨٥ سُنكس منكم دولة حان يئنها
 ٨٦ تقوم بها من آل وهب عصابة
- (١) إذا واصل الأرحام عد قطوعها
 شنى داءها ضررها وقوعها
 ضروب الرؤوس الطامحات قوعها
 ركوب لأشراف النجاد طوعها
 صوم لأشتات الأمور جوعها
 تدوى بها البلوى وشيك نجوعها
 له شيم زهر المحاسن روعها
 يطول عليكم أيها القوم سوءها
 بوارق لم يخلف هناك لموعها
 فدتها خنازير القرى وقبوعها
 فيتم وفي الأستاء منكم كسوعها
 لعمرى ولا شجأها وشجوعها
 وللهدر فيكم روعة سروعها
 لكل أكل موعة سيوعها
 لكم دسات لا يسقى دسوعها
 بدولة صدق قد أظل رجوعها
 محنت على نصيح المملوك ضلوعها

(٢) ع : الطامحات .

(٤) ع : يسومها .

(٦) ع : فأبطركم . وهي جيدة .

(١) ع : وصل .

(٣) ع : خلاله .

(٥) ع : نسومها .

- ٨٧ لمسم دولةً منصورةً بفعلهم
أبى النصر أن تنفض عنها جموعها^(١)
- ٨٨ تقدمهم في كل فضيل سيوفها
ومعروفهم في كل أزل دروعها
- ٨٩ هنالك يشفى من صدود غليلها
إذا ما الدواهي طال فيكم شروعا^(٢)
- ٩٠ أرتنى سمودي ذلك اليوم أنه
برود نفوس حليت ونقوعها
- ٩١ ولا رفأت إبان ذلك دماؤهم
ولا أعين فاضت عليكم دموعها^(٣)
- ٩٢ منحتكموها شكّم نفيس أبيّة
فليل عن الطاغى الأبى كيوعها
- ٩٣ قدونكم شوهاء فوهاء صاغها
مُشوه أقوال وطورا صنوعها
- ٩٤ وما كنت قوال الخنسا غير أنى
فؤول التي تُشجى اللثيم سموعها
- ٩٥ رؤوم صفاة أنبتت وتفجّرت
رجوم صفاة أصلدت وقروعها
- ٩٦ وإنى لمنّاح الأنوف تحيى
فإن جهلت حتى فعندى نشوعها
- ٩٧ فإن شمخت من بعد ذاك فإننى
قدوع لآناف قليل قذوعها
- ٩٨ بحدّ جرت جرى الرياح فأصبحت
سطوع ضياء النيرين سطوعها
- ٩٩ فمن صدّ عن نفّاحها وبرودها
فمندى له لفّاحها وسفوعها
- ١٠٠ وإنى لطلابّ التي أنا أهلها
وغيرى إذا ولّت قفاها تبوعها
- ١٠١ وما أنا في حال العطايا فروحها
وما أنا في حال البلايا جزوعها^(٤)
- ١٠٢ لقد سرّت الدنيا وضرت جنانها
فمجاها للقوم أريا لسوعها
- ١٠٣ / فلا ناس للدنيا ولا تغتبط بها
فوهاها سلاها وبخوعها

(١) ع : أن يرفض .

(٢) ع : من غليل صدورها .

(٣) ع : دماؤكم .

(٤) ع : ولا أنا في حال البلايا .

(١١٧١)

وقال في عبید الله بن عبد الله^(١) :

[المتقارب]

- ١ أيرضى الأمير ، أطال الإله بقاء الأمير عزيزا مطاما
- ٢ بأن قلَّ حرمانه يقولى فأخذاه بعد المضاء آنقطاما^(٢)
- ٣ وكانت قوائى فى مدحه يئين فقد صرن فيه رُباعا
- ٤ وما كان إلا حساما أضيع ومهما أضيع من الأمر ضاعا^(٣)
- ٥ فلو شاء صيقله ردّه جديدا وولاه كفا صناعا^(٤)
- ٦ تعيد شباه إلى حاله وتُلقى على صفحته شعاعا^(٥)
- ٧ ليوم تقنّع فيه الرجال وتحير فيه النساء الفناعا^(٦)

(١١٧٢)

وقال فى شنطف^(٧) :

[السريع]

- ١ راع فوادى منك ما راعه ولا عه صدك ما لاعه^(٨)
- ٢ أمضت قلبى ثم ما عُدته كلا ولا داويت أو جاعه
- ٣ يا مالكا قلبى وتعذيه مهلا فما ملكت لإقلاعه^(٩)
- ٤ يه عند تمالكك تخليه أو عند إحسانك إمناعه^(١٠)

-
- (١) المختار ١٤٠ (٧٤٥٤) .
 (٢) ع : وأجده .
 (٣) المختار : وما كنت .
 (٤) المختار : شاء صاحبه . . وأولاه .
 (٥) ع : يعيد شباه على حاله ويلقى .
 (٦) المختار : وتكشف .
 (٧) محاضرات الأدباء ٢ : ١٤٠ أو ١٨٦ (٢٣٤١٧) .
 (٨) الشطر الثانى فى ع : صدك إذا أوردت ماله .
 (٩) ع : إتلعه .
 (١٠) سقط البيت من ع .

- ٥ حَقِّكَ الْكِبَرُ عَلَى مَاشِقٍ نَارُكَ فِي جَنَبَيْهِ لَذَاعَةٌ
 ٦ لَوْ كُنْتَ قَدْ مَلَّكَتْ إِنْقَاذَهُ مِنْكَ كَمَا مَلَّكَتْ إِبْقَاعَهُ
 ٧ يَا نَاقِصَ الْقُدْرَةِ كَمْ غِيَّةٍ لَيْسَتْ لَهَا نَفْسٌ بِتِيَّاعَةٍ
 ٨ لَا تَحْسَبْنِي لِلْهَوَى طُعْمَةً إِنْ اسْتَجَاشَ الرَّأْيُ أَشْيَاعَهُ
 ٩ أَنَا الَّذِي إِنْ شَتُّ هَانَ الْهَوَى خَوْفَ أَوْ أَطْمَعَ إِطْمَاعَهُ^(١)
 ١٠ يَا عَجَبًا مِنْ شَنْطِيفٍ إِنْهَا أَضْحَتْ تَغْنًى غَيْرَ مَرْتَاعِهِ
 ١١ مَا أَصْفَقَ الْوَجْهَ الَّذِي أُعْطِيَ سَاقَ إِلَيْهِ الْخَزْيُ أَنْوَاعِهِ
 ١٢ أَلَيْقَ إِلَيْهَا أَذْنَا وَاسْتَمَعَ أَبْرَدَ مَا غَتَّتْهُ كِرَاعُهُ
 ١٣ وَأَثَرُهَا تَمَّ بِرُومِيَّةٍ لِلرَّقْصِ وَالْإِبْقَاعِ جَمَاعَهُ
 ١٤ رِقَاصِيَّةٌ فِي الْبَطْنِ كِبَادَةٌ مَوْقِعِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ صَفَاعَةٌ
 ١٥ تَعْسَا لَهَا نَعْسًا إِذَا مَا عَوَتْ وَزَعَةً لِلنَّفْسِ نَزَاعَةً
 ١٦ تَفْسُو فَمَا تَنْفَكُ مِنْ قَسْوِهَا دَوَاخِنُ فِي الْبَيْتِ مُنْبَاعَهُ
 ١٧ دَحْدَاحَةُ الْخَلْقَةِ حَذْبَاؤُهَا قَامَتْهَا قَامَةٌ قُفَّاعَهُ
 ١٨ قَصِيرَةٌ الْقَامَةُ مَقْصُوعَةٌ لِلْقَمَلِ فَوْقَ الطَّلَبِ قَعْبَاعَهُ^(٢)
 ١٩ تَطْفَرُهَا مِنْ قَصِيرٍ فَارَةٌ وَبَطْلَرُهَا يُتَعَبُ ذِرَاعُهُ
 ٢٠ مَشْمُومَةٌ لِلْخَيْرِ حَصَادَةٌ لَكَنْهَا لِلشَّرِّ زِرَاعَهُ^(٣)
 ٢١ تَضِلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قَلَّةٍ كَصَمْعَةٍ فِي جَوْفِ قُفَّاعِهِ
 ٢٢ وَغَوَاعَةُ الْبَطْنِ إِنْ رَجَعَتْ يَوْمًا غِنَاءَ فَهِيَ وَغَوَاعِهِ
 ٢٣ لَوْ أَنَّهَا مِلْكِي وَلِي ضَبِيعَةٌ نَصَبَتْهَا لِلطَّيْرِ فَرَاغَهُ^(٤)

(٢) أَخْرَجَ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ تَالِيهِ .

(٤) عَنِ الْمُهَاضِرَاتِ ١ جُمْلَتُهَا لِلطَّيْرِ .

(١) ع : طبع .

(٣) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ع .

- ٢٤ أَفَبِحُ بَذَاكَ الْخَلْقِ مِنْ مَنْظَرِ
وَزَع فِيهِ الْقُبْحُ أَوْزَاعَهُ
- ٢٥ بِالْحَقِّ وَالْغُلَاسَةِ مَعْرُوعَةً
بِالْإِبْطِ وَالنَّكْهَةِ مَرَّاعَةً
- ٢٦ لَا تَعْرِفُ اللَّهَ وَلَكِنْهَا
سَجَادَةً لِلْأَيْرِ رَكَاعَةً
- ٢٧ مُنِيئُهَا أَيْرٌ مَرِيضُ الْغَفَا
(١) مَضْلَعٌ تَغِيْزُ أَضْلَاعَهُ
- ٢٨ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى سُوقِهِ
(٢) سَدَّتْ بِهِ نُقْبَةَ بِلَاعِهِ
- ٢٩ لَهَا حِرَاشٌ مَشْطٌ مَسْكُوشٌ
شَابَ وَمَا تَرَكَ إِرْضَاعَهُ
- ٣٠ تَجْهَدُ أَنْ تَسْبِعَهُ دَفْعَهَا
لَوْ أَنَّهَا تَسْطِيعُ إِشْبَاعَهُ
- ٣١ مَقْلَبُ الشُّفْرَيْنِ مُسْتَضْجِكٌ
مَا هُوَ إِلَّا جِيبُ دُرَاعِهِ
- ٣٢ نُوسِعُهَا ذِمًّا عَلَى أَنَّهَا
بِذَالَةٍ لَيْسَتْ بِمَنَاعِهِ
- ٣٣ تَقْتُلُ بِالْبِذْلِ فَاعْجِبْ بِهَا
(٣) ضَرَّارَةٌ فِي زَيِّْ نَفَاعِهِ
- ٣٤ كَمْ عَصَتْ اللَّهَ، وَمَا أَحْسَنْتِ
فَقَحَّتْهَا شَيْئًا سِوَى الطَّاعَةِ
- ٣٥ خَفَاضَةٌ لِلرَّأْسِ لَكِنْهَا
لِرِجْلِهَا وَالرَّدْفِ رَفَاعَةُ
- ٣٦ قَدْ لَمَعَتْ مِنْ بَرِيصٍ وَاضِحٍ
(٤) مَوْزِرٌ فِي الْوَجْهِ لَمَاعُهُ
- ٣٧ /لَوْ عَرَضَتْ شِرَازَ صَوَارِهَا
وَعَيْنِهَا لَا تَنْتَابِهَا الْبَاعَةُ
- ٣٨ صَفْعَانَةٌ تَأْخُذُ مِنْ رَأْسِهَا
لَطِيْزُهَا فِي الْفَسْقِ رَتَاعُهُ
- ٣٩ مِتْبَاعَةٌ دَفْعًا بِصَفْعٍ أَلَا
(٥) قَبْحُهَا الرَّحْمَنُ مِتْبَاعَةُ
- ٤٠ تَرْقِعُ مِنْ فُرُوتِهَا صَدْعَهَا
وَحِيلَةُ الْإِنْسَانِ رَقَاعَةُ

(٢) ع : ساقه .

(٤) د : يوزن .

(١) ع : غليظ القفا .

(٣) اختلط هذا البيت وما يقفه في ع .

(٥) ع : متباعدة صفعًا بمنفع .

- ٤١ قلتُ لداعي الشعر في شتمها : مهلا فقد أبليت إسماعه
 ٤٢ ستسمع الآذان في شتطيف قوافيا للجهل رداعة
 ٤٣ ليست عن النار بنوامة ولا عن الوتر بهجاءه
 ٤٤ إن صكت الوجه فسقاعة أو صكت الرأس فقماعة
 ٤٥ يا من تُفني بنا بما ساءنا دونكها للأنف جداعة
 ٤٦ أسمعيتنا سوءا فأسمعته فاستمعي إن كنت سماعة

(١١٧٣)

(١)
وقال في ابن عروس :

[المنسرح]

- ١ أبا على للناس السنة إن قلت قالوا بها ولم يدعوا
 ٢ والبنى عوت على المدل به فاشناه واجعله بمض ماتدع
 ٣ أولا، فكن راميا، ولكن غرضا ترمي وتزعى وتحصل الشنع
 ٤ وقالة السوء غير راجمة يوما إذا نوهت بها السمع
 ٥ ياليت شعري وليت شعرك إن قلت وقلنا واستحكم القذع
 ٦ ما ينفع العارم اللسان إذا غودر يوما وعرضه قطع
 ٧ لانفع في ذلك إن نظرت وإن قوم منك الحياء والورع
 ٨ فارجع وبقيأ أخيك باقية وأندم وفي الحلم فُسحة تسع
 ٩ أولا ، فأيقن بأننى رجل تكترفيا بقوله البدع
 ١٠ والشهد عندى لمن أناب بما ء المزن أولا فالصواب والسلع
 ١١ وقد هجوت امرأاً يحل عن ال مدح وعندى الحفاظ لا الجزع

(٢) السلع : مجرمر أو بقلعة خبينة الطعام .

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

- ١٢ ومن هجا ماجدا أبا شريف
١٣ والنبل مبرية منصلة
١٤ وكل سهم رمث يداى به
١٥ فلا تمد بعدها لذكر أبى
١٦ فوالذى تسجد الحياه له
١٧ ذلك عرض أيت لابل أبى ال
١٨ ودونه نصرة مؤيدة
١٩ والظلم غذولة كتابه
٢٠ والحق منصوره حلثبه
٢١ أنذرت حرب الهجاء ملقحها
٢٢ وليس فيها الرؤوس تندر بل
٢٣ ذاك مقام كما سمعت به
٢٤ وليس فيه شئ تراه سوى ال
٢٥ والعيش بعد الممات مرتجع
٢٦ ونحن فى منظر ومستمع
٢٧ فليترع بالعظات مترع
٢٨ إياك أن يستنير منى إفا
٢٩ قد جف واديه من تنقيسه
٣٠ لا ماء فيه ولا نبات ، وهل
٣١ إياك إياك أن تطيف به
٣٢ قرب إقدام ذى مخاطرة
- فليس إلا من نفسه يضع
يحفرهن القمى والشرع
فليس إلا فى مقتل يقع
بكى ولا تخدعك الخدع
ما بعدها فى هوداق طمع
له أن يسه طبع
منى ولى بالحفاظ مضطام
تضرب أديارها وتكتسح
تكثر أعوانه ويتبع
فألها غير حنقه ربع
فيها أنوف الرجال تجندع
محاسن القوم فيه تستزع
أعراض دون النفوس تدرع
وليس عرض يودى فيرتجع
ما مثله منظر ومستمع
مادام يجدى عليه مترع
مادام صلا فى رأسه قرع
فأ به فى الربيع مرتبع
يخضب بوادى البوار أو مرع ؟
وإن تداعت لنصرك الشيع
أحزم منه التكويس والهلل

- ٣٣ لا تنتجع صيفة لها وهج
 ٣٤ ولا تزعزع حلمى وتأمل أن
 ٣٥ فليس حلمى حلماً يُبلغنى الذ
 ٣٦ وليس جهلى جهلاً يُبلغنى الظ
 ٣٧ أنا الذى ليس فى مغامره
 ٣٨ أنا الذى لا يذل صاحبه
 ٣٩ / أنا الذى تحشد الرواة له
 ٤٠ أنا الذى ليس فى حكومته
 ٤١ وأنت بكر على الهباء لقن
 ٤٢ قارعت قبل معاشر قرا
 ٤٣ وذقت من غير موردى جرما
 ٤٤ متى تعاطيت جرعة واحدة
 ٤٥ فلا تجرب على الحياة فـ
 ٤٦ وما تعديت بل ردتك بال
 ٤٧ وأنت ممن يهاب مصيبة ال
 ٤٨ وفى القوافى لقائل سعة
 ٤٩ وقد عرفت القريض - أصلحك ال
 ٥٠ فاجنب الشر فهو مجتنب
- حام فى المصيف متجع
 ترسو ، إن الجبال تفتلح
 ذل وإن كان فيه متسع
 ظلم وإن كان فيه متسع
 لين ، ولا فى قنائه خضع
 ولا يرى فى وليه ضرع
 فكل أيام دهره جمع
 جور ولا فى طريقه ضلع
 عرصك إن الأبقار تفتزع
 فازت تخف أن تخونك القرع
 ساءت تخف أن تنصك البحرع
 من موردى فالشجا له تبع
 كل التجارب فيه متفع
 وعظ ، وللصالحين مرتدع
 حق ولا يستخفه الفزع
 إن شئت والدمر بيدنا جذع
 له - وفيه الأغلال والخلع
 واتبع الخير فهو متبع

زيادات حرف العين

من ع

(١١٧٤)

وقال يهنيء عبيد الله بن طاهر بالعيد ، وهى مما نحل الدمشقي :^(١)

[الكامل]

- | | |
|-------------------------------|------------------------------------|
| ١ أصلُ نما بك ربُّه فَرَعَه | من بعدما التمس العدى قَلَعَه |
| ٢ يا من تجلّت الوجوه به | بعد السوادِ تشوبه سُفَعَه |
| ٣ ما يَنْقِمُ الحسادُ منك سوى | أمن شَنَنْتَ عليهم دِرَعَه |
| ٤ بل عزُّ مثلك لا كفاءَ له | بَيَّتَ بعد حَفوفه رُبَعَه |
| ٥ مُلْكُ شَرَّوه من عدوِّهم | سَفَهَا ، فكنْتَ أحقَّ بالشُّفَعَه |
| ٦ ورياسةٌ كانت مطلقَةً | منهم ، فكنْتَ أحقَّ بالرجعَه |
| ٧ يا آخرًا أخفى لأوَّلَه | كالسجدة اتَّصلت بها الركعَه |
| ٨ قد قلتُ حين ملكْتَ أمرهم : | شَمَلٌ أرادَ مليكُهم جمَعَه |
| ٩ يا من إذا دُعِيَ المديحُ له | لَبَّى الدعاةَ وجاءَ فى سُرَعَه |
| ١٠ هُنْتُ ما أوتيتَ مغتبطًا | بمزيد ربٍّ ، شاكرًا صُنْعَه |
| ١١ وقيتَ حقَّ الشرطتين وما | وُقِيتَ حقك ، لا ولا رُبَعَه |
| ١٢ لكنها باكورةٌ بكرت | مما تؤمِّل ، فانتظر ينَعَه |
| ١٣ واسلم على ريبِ الحوادثِ ما | يجمعُ الحمامُ مرجعًا سِجَمَه |
| ١٤ الآنَ نام الخائفونَ وما | كانت تذوقُ عُيونهم هِجَمَه |

(١) الشريشى : شرح المقامات ٢ : ٤٥ (٤٥٠ ، ٢٤) .

- ١٥ لم تُمس عينُ الله راعيَّةً
 ١٦ أضحى عبيد الله سيِّدنا
 ١٧ يغرى خطوبَ الدهر منصلتا
 ١٨ يقع الربيعُ ، وجودُ سيدنا
 ١٩ جودُ يزيد الله صاحبه
 ٢٠ وله إذا ما الرأى حيره
 ٢١ رأى كأن الدهر أطلعه
 ٢٢ فَنَأَى ما يعي الدهاءُ به
 ٢٣ كم غبطةٍ لمعشر صدرتْ
 ٢٤ فالنَّاسُ طرا بين مرَّتَقِبِ
 ٢٥ كالعارض التَّهَبُ صواعقه
 ٢٦ أَحْذَاهُ عبد الله شَيْتَنَهُ
 ٢٧ يَنْدَى وَيَصْلُبُ عُوْدُهُ فترى
 ٢٨ كالخِزْرَانِ لِعاطِفِهِ ، وإن
 ٢٩ ملكٌ يباشر ناره صَرْدٌ
 ٣٠ فإذا اصطابت حريقه بطرا
 ٣١ متسرِّبٌ حُلماً ، بطانتَه
 ٣٢ يُحْيِي وَيُرْدِي وهو مقتَدِرٌ
 ٣٣ فعَالٌ مُقَيِّدَةٌ ومُهْلِكَةٌ
 ٣٤ لا يرأَمُ العوراءَ منطْقَه
 أحدايبتُ ، وأنت لم ترَعَه
 في المجد وثرا لا يرى شَفَعَه
 كالسيف أحمد ضاربٌ وَقَعَه
 فإليه تُصَرَفُ دونه النُّجْمَه
 وتَوَاهِي المذخور لا السَّمْعَه
 خطبٌ يَشْنَعُ ورده قومه
 من سرِّ كلِّ خَفِيَّةٍ طَلَعَه
 رتاقُ ما لم يرتقوا صَدْعَه
 عنه ، وكم لمعشربفعه
 سطواته ، ومؤمل نفعه
 وسقى البلادَ فلم يدع بُقْعَه
 والأصلُ يسقى مأوّه فرعَه
 لَدَنَ المَهْزَةِ ، صادق المنعَه
 عجمته نائبةً فكالنَّبْعَه
 فتظل مدْفِنَةً بلا لَدْعَه
 فهناك لست بَأَمِينٍ سَفَعَه
 عزٌّ ، وليس بكائن فقعه
 حلوا المجاجة ، قاتلُ السَّبعَه
 قوَالٌ مثلهما بلا قَدْعَه
 كلا ، وليس يُعِيرها سمعه

- ٣٥ يسعُ الجسمَ من الفعل وما
 ٣٦ وأنى الأميرُ لقد جرى فسعى
 ٣٧ وجرى أبو العباسِ يتبعه
 ٣٨ ولدُ أقرلَعين والدِه
 ٣٩ وزعت يدها ما يحاذره
 ٤٠ لم يرعَ سرحَ الملكِ رعيته
 ٤١ عجا لطائفية تقيسُ به
 ٤٢ أنى تقاسُ شُعيلةٌ نحدث
 ٤٣ قومٌ بنسوا بيقينهم بدلا
 ٤٤ مُستبطنى ضغنٍ له وبه
 ٤٥ وعليهمُ للعزُ أبهة
 ٤٦ مالوا بودّهمُ إلى رجل
 ٤٧ طالت به عثراته فكبا
 ٤٨ يهوون في أهوية قذِف
 ٤٩ حتى تداركهمُ فأنقذهم
 ٥٠ لو قارعَ الأكفَاءَ كلهمُ
 ٥١ نجزوه أن حفروا [له] حفرا
 ٥٢ وأبيهمُ ما كان ريبهمُ
 ٥٣ إن المرید بمثله بدلا
 ٥٤ يازينهمُ إذ كان أشامهم
 ٥٥ شهدوا غداة رقتَ وهيهمُ
- يرضى نداء لَقَدْرَه وَسُعة
 مسعاه غيرَ مُطالِعِ طُلعة
 سعيًا فقال : ألا كذا فاسعده
 طالت لوالده به المُتعة
 من دهرنا ، فأجادنا وزعة
 راج ، ولا قَمَعَ العدى قعة
 من لا يوازنه ولا شِئعه
 بالشمس في الإشراق والرفعة
 ممن أبت سقاطته رَفعة
 رفعوا جنوبهمُ من الصَّرعه
 من بعد ما رَهَقَتْهُمُ الخشعة
 جعل البوارَ لأهله يشرعه
 وكَبُوا وكلُّ راكبٍ رذعه
 من يُمن صاحبه بها ينفعه
 صلتُ الجبين ، مبارك الطلعه
 عن سُودد وقعت له القرعه
 جذبَ المهيمُنُ دُونها ضَبعة
 لأخيهمُ بمشاكل زَرعة
 لكن يريْدُ بدرة ودعة
 شينا ، وليس الأنفُ كالسَّلعه
 أن قد أجدت ولم تُس ، رقعہ

- ٥٦ يا بيهقيّ دُع القريضَ لذي
 ٥٧ فادفن سُلَاحاً ظَلَّتْ تَسْلُحُهُ
 ٥٨ أخطأت في المصراع مفتِّحاً
 ٥٩ سَكَنْتُ مِمَّا غَيْرَ مَا كُنْتِ
 ٦٠ حَكَمْتُهَا فِيمَنْ لَوْ انْتَضَمَتْ
 ٦١ وزعمت سيدنا الأمير سماً
 ٦٢ وهو الذي أدنى موَاطئِهِ
 ٦٣ وجملت أفعى ما تجود به
 ٦٤ تَلَطَّطْ عَلَى تَلَطُّ وَضَعَتْ بِهِ
 ٦٥ من كان مثلك في جماعته
 ٦٦ وشكوت جُوعَكَ فِي ذَرَى مَلِكٍ
 ٦٧ أَقْبَلْتَ تَشْكُو فِي ضَيَّاقِهِ
 ٦٨ كَذَبَا عَلَيْهِ بَعْدَ زَعْمِكَ
 ٦٩ أَقْبَحَ بِإِفْكِ فِي مُنَاقَضَةِ
 ٧٠ وَحَكَيْتَ أَنَّكَ مَذْأُفَّتَ بِهِ
 ٧١ وزعمت صُرْتُكَ اغْتَدَتْ عَطَلاً
 ٧٢ وهو الذي يُضْحِي بِجَاوِرِهِ
 ٧٣ وجملت ذكر الصفع خاتمةً
 ٧٤ فشوابُ مثلك صفع أَخْذِهِ
 ٧٥ مازلت في معنَى يُحَاكَ وَفِي
 ٧٦ وَذَكَرْتَ رَهْطاً تَسْعَةً جَدَعُوا
 حَذَقٍ يِعَاوُنُ عِلْمَهُ طَبَعَهُ
 مِنْ فَيْكَ لَا اسْتَيْكَ دُفْعَةً دُفْعَهُ
 وَأَتَيْتَ إِذْ عَجَّزْتَهُ بِدَعِهِ
 وَجَعَلْتَ رَبَّكَ أَنْجَا سَبْعِهِ
 تَاجَا لِقُلٍّ لِمُثْلِهِ خِلَعِهِ
 بِالْجُودِ حَتَّى صَاغَ الْحَقُّعَهُ
 فَسَوْقَ الَّذِي سَمَّيْتَ وَالْمَنْعَهُ
 لِلسَّيِّحِ نَوَالِهِ الْجُرْعَهُ
 وَوَضَعْتَ بَعْدَ هَذَا نِيلَ الْقَصْعَهُ
 أَخْضَى وَقِيمَةً رَأْسَهُ قَرْعَهُ
 فَتَقَضَّتْ مَدْحَكَ فِيهِ بِالشُّعْنَةِ
 طَوَّلَ الطَّوَى مَتْنِيَا نَجْعَهُ
 نَصَبَ الْجَفَانَ بِرَبْوَةٍ تَلْعَهُ
 كَالنَّبِذَةِ الشَّمْعَاءِ فِي الصَّلْعَهُ
 فِي عَيْشَةٍ تَفْتَأُهَا لَمْعَهُ
 لَا دَرَهْمٌ فِيهَا وَلَا قِطْعَهُ
 مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ فِي رُزْعِهِ
 مَسْتَرِيقاً مِنْ صَافِعٍ صَفْعَهُ
 بَلْ بَعِيَّةٌ فِي الْوَجْهِ بَلْ تَخْمَعُهُ
 لَفِظٍ يَسَاءُ كَقَوْلِكَ : الضَّيْعَهُ
 أَنْفَ الْقَتِيلِ فَأَوْعِبُوا جَدْعَهُ

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

الصفحات من ١٥٢٦ الى ١٥٤٠

غير موجوده من أصل المصدر *

- ٣٥ لا بـل يؤيده وَيَسْفَعُهُ
 ٣٦ ويراه محتَقَرًا لديه وإن
 ٣٧ كم من يد سبقت إلى له
 ٣٨ فشكرته فأنابني نعمًا
 ٣٩ ملك إذا افتخر الملوك سما
 ٤٠ فعلاً ، وقصردون مبلغه
 ٤١ وله من العز التليد - إذا
 ٤٢ سيما العزيز تجبر ويرى
 ٤٣ وإذا بنو الموت استطالهم
 ٤٤ ودعوا: نزال ، فطاح بالورع الـ
 ٤٥ غادى كتابهم بعدوته
 ٤٦ متقلدا في الورع ذا شطيط
 ٤٧ مما تقلد في كتابه
 ٤٨ عضبا كأن شعاعه لب
 ٤٩ وكأنما كُبيت عقيقته
 ٥٠ أودب فيه الذر فاختلفت
 ٥١ بأبي وأمي أنتَ رَبُّ نَدَى
 بندي يحلُّ لديك موقعه
 أضى لسانُ الشكر يرفعه
 حسناء جاد لها تبرعه
 أوهى لها شكرى يضعضعه
 كرمُ التجار به ومنزعه
 من مجيد من ناواه أرفعه
 عُدَّت بنو شيان - أَمْنُهُ
 في العز سماء تحشُّه^(١)
 ومع تفتى المسوت أينعه
 بهيابة المنخوب مهلمه^(٢)
 أجلُّ يطحيطح من روعه
 كالرجع أبدع فيه مبدعه
 يوم الوغى ، واختار تبعه
 يغنى به في الليل رافعه
 وشيا تأنق فيه صانعه
 تفزاه أكرعه وأذرعه^(٣)
 في بيت مكرمة تريعه

(١) في الأصل : بحير .

(٢) في الأصل : المنجرب .

(٣) كذا ورده البهت في الأصل .

- ٥٢ إن الوزارة لم تزل وبها شوق إليك يرى تفرقه
 ٥٣ خَظَبَتِكَ إذ وافقت خَظَبَتِها وسواك أقصاه تسره
 ٥٤ الله وفق مُبْتَغِيك لها وجباك أمرا كنت تدفعه
 ٥٥ نظرا من الله العزيز لمن أمسى نظام الملك يجمعه
 ٥٦ أفلت نجوم النخى حين بدا للرشد نجم أنت مصدعه
 ٥٧ واقت للحق المنار على لقم الطريق فبان مهجعه
 ٥٨ ونشرت بيت العدل من حديث قد كان فيه طال مهجعه
 ٥٩ أمنت بيمينك في مراتعها شاء الفلا ودعرن أضبعه^(١)
 ٦٠ ولقد يرى أوس ويونس من جئاتها صعبا ممنعه
 ٦١ حسنت بك الدنيا وعادها كفف طليل الإيك موعه
 ٦٢ وملاوت مشرقها ومغربها عدلا تغشى الناس أوسعها
 ٦٣ فتمل معثيا سلامة ما قلده وذاك مكرعه

(١١٧٨)

(٢)
وقال يمدح :

[الطويل]

- ١ سألتك إغنائى عن الناس كلهم فأغنيته عنهم وعنك جميعا
 ٢ فلست ترانى الآن إلا مسلما عليك مشيعا للثناء مذهبها
 ٣ وأما أرتيادى نائلا فحرم على فإنى قد غدوت ربيعا^(٣)
 ٤ ألا هكذا فليمنع اليوم من غيد وإلا فلا ، يامن يريد صنيعا

(١) في الأصل : الفلا .

(٢) ١٨٢ (١ - ٢) . محاضرات الأدباء : ١٠ : ٢٥٩ (١) .

(٣) المختار : فاما .

(١١٧٩)

وقال يهجو مغنية :

[المنسرح]

- ١ بَتْ وَبَاتَ الصَّبِيانُ فِي أَرْقٍ مِنْ بَحْجَةٍ لَمْ تَزَلْ تُفْزَعُنَا^{درو}
- ٢ يَبْكُونُ مِنْ خَوْفِهَا وَيُسْهَرُنِي بِكَأْثِهِمْ ، فَالْبَلَاءُ يَجْمَعُنَا
- ٣ نَحْتَالُ لِلنَّوْمِ كِي يَوَاتِنَا بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ يَنْفَعُنَا
- ٤ لَا حَفِظَ اللَّهُ تِلْكَ مُسْجِعَةً مَا يَكْرِهُ السَّامِعُونَ تُسْمَعُنَا

(١١٨٠)

وقال يهجو :

[الرمل]

- ١ وَطَوِيلُ الْقَرْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَاحِقٌ بِالْأَرْضِ كَالْقَرْدِ الْجَزَعُ
- ٢ طَالَ قَرْنَاهُ مَعَ فَارْتَفَعَا وَابْتُ قَامَتُهُ أَنْ تَرْتَفِعَ
- ٣ فَهَوَّ إِنْ فَكَّرْتَ فِيهِ رَجُلٌ شَبَّ قَرْنَاهُ وَلَكِنْ مَا زُرِعَ
- ٤ سَوْفَ تَدْرِي مِنْ تَمَرَّسَتْ بِهِ يَا أَبَا حَفِصٍ ، أَخَا الرَّأْسِ الْقَرِيعِ

(١١٨١)

وقال يهجو :

[الرجز]

- ١ نَحْنُ تَرَكَنَاهُ قَصِيْرًا أَصْلَعَا
- ٢ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ طَوِيلًا أَفْرَعَا
- ٣ مَا زَالَ يَكْسُوهُ إِذَا مَا اسْتَصْفَعَا
- ٤ صَفْعَا ... حَتَّى قَرَعَا^(١)

(١) موضع الناقص كلمة مطبوعة .

(١١٨٢)

وقال يهجوهُ :

[الرجز]

- ١ رأس أبي حفصٍ عظيم المنفعة
- ٢ كم من يد أمست به مُتعة
- ٣ لو عدته لبكت بأربعة
- ٤ وأصبحت لفقدته مفعمة
- ٥ رأس جلاء الدهر حتى قرعه
- ٦ فلم يدع في جانبيه قرعه
- ٧ كأنها قرعه ليصفعة
- ٨ لله تلك الهامة المربعة
- ٩ إذا بدت كالفيشة المقصعة
- ١٠ مصقولة مدهونة مصنعة
- ١١ ثم هوت فيها يد كالمقعة
- ١٢ بصفعة هائلة مشعشة
- ١٣ كأنها نفاخة مفرقة
- ١٤ ياليت لي يافوخه وأخذته
- ١٥ ملك يدمن فضل رب ذي سعة
- ١٦ بل ليتني أسمع تلك القعقة
- ١٧ مكان أعلى مُسمع ومُسمية

(١١٨٣)

وقال يهجوهُ :

[البسيط]

- ١ قالوا: هجاءك أبو حفص، فقلت لهم: تأن في بيتك من سوف يردعه
- ٢ ما حاز منزله عرسا ولا أمة إلا ومن أجل هجوى سوف يصفعه

(١١٨٤)

وقال يهجوهُ :

[السريع]

- ١ لا تحسب الشيخ أبا حفص
- ٢ لكن من الله ومن زوجه
- ٣ ليست بذى بأس ولكنها
- ٤ من كسبها عاش أبو حفص
- ٥ وربما عاد على نفسه
- ٦ يمكن بالأكلة من صفه
- يعيش من أعلامه الصلح
- تستدخل الأصلح في الخدع
- قوامه الليل على الأربع
- وطال ما عاش مع الجوع
- بكسب رأس جيد المصنع
- في ساحة الرأس وفي الأخدع

(١١٨٥)

وقال يهجو خالد القحطبي^(١) :

[المقارب]

- ١ دخلت على خالد مرة
- ٢ فقلت: أشيخ كبير يناك؟
- وقد غاب في ذاته الأصابع^(٢)
- فقال: أجل خلق يرفع^(٣)

(١) المختار ١٩٤ (١ - ٩٤٨٥٠)

(٢) المختار: في دبره

(٣) المختار: نعم

- ٣ فقلت له : أعلى أربع ؟ فقال : نعم هكذا أُنْجَعُ^(١)
 ٤ إذا لم أُنْجَبْ على أربع فلم خلقت لي إذا أربع ؟
 ٥ تركت السجود لأربابه فدعني إذ فاتني أركع
 ٦ قبيح بمنلى على سننه يُنَاكُ فَيُطِطِحُ أَوْ يُضْجَعُ
 ٧ لأهل الجرائم وضع الصدو ر لا لي والمصرع الأضرع
 ٨ فأعرضت عن رجل فاسق لشيطانه فيه مُسْتَمْعُ
 ٩ إذا قتل سوء قال الخنا يشبه منظره المسمع

(١١٨٦)

وقال يهجو شنطف : [الرجز]

- ١ وجهك يا شنطف هَوَلُ الْمُطْلَعِ
 ٢ يأخذني منه انتفاض وفزع
 ٣ ويطلع النحاس به إذا طلع
 ٤ يا ويح أبوابك لو قد تَنَزَّعَ
 ٥ لَنَزَعْتُ عن برص وعن لمع
 ٦ والرأس فيه قَزَعٌ من القوع
 ٧ والفرج كالبالوع ماشيت بلمع

(١١٨٧)

وقال يهجو ابن معدان : [الرمل]

- ١ يا تنأيه والتأهي انقطاع
 ٢ كن لدنياء انقطاعا وشيكا
 كن كما سَمَّاكَ مولى لكاع
 وانفلاعا ليس فيه انخداع

(١) في الأصل : له م على أربع .

- ٣ وانصدعا ليس فيه الثمام
- ٤ خُنه ما أعطاك معطى العطايا
- ٥ فهو للسلطان عُمرٌ وعارٌ
- ٦ رقعةٌ في الملك ليست بزين
- ٧ طَلُقتُ نُعمى ابن معدان منه
- ٨ أو بقول الناس عودا وبداء:
- ٩ فترت تلك الرياحُ الجواري
- ١٠ وسمت آل الفرات الليالى
- ١١ أيها المصروع في كل حال
- ١٢ قد عجبت أنك المرء يشقى
- ١٣ بيتك البيت القصيرُ السواري
- ١٤ واسنك الاسُ التي منذ شقت
- ١٥ أيها المصروع من كل وجه
- ١٦ بل يغاء مستحرجٌ وخبلٌ
- ١٧ صرعةٌ يبدى لها فوك سلحا
- ١٨ بعد أخرى يلفظُ الثلثَ عنها
- ١٩ قلت إذ قالوا جبانٌ : كذبتم
- ٢٠ كل صبرٍ كان في الناس طُرا
- ٢١ أبدا عند ابن معدان غلٌ
- ٢٢ هم أيرثم نومٌ طويلٌ
- ٢٣ فإذا ليمت عل ذلك قالت :
- وافترقا ليس فيه اجتماعُ
- مثل ماخان السحاب انقشاع
- واتضاع ليس فيه ارتفاع
- أى نوب زينته الرقاع
- بشلاي ليس فيها رجاء
- بالقوم باخ ذاك الشعاع
- كلها ، وانحط ذاك الشراع
- أن يروا أسراب نُعمى تُراع
- استمع منى ففبك استماع
- عنده ناسٌ وتحظى سباع
- ماجى فيه ضيوفُ جباع
- أبدا فيها فهو ذو شباع
- صرعاتٌ ماجناها صراع
- مستمرٌ منذ غذاك الرضاع
- من كلامٍ يحتويه السماع
- فقعةٌ فيها هناك اتساع
- واثمتُ بل شجاع رَواع
- كُلُفةٌ والصبر فيه طباع
- يُشترى جهرا ، وانثى تباع
- وهومٌ است هناك القراع
- ليس لى بالجاهلين ارتقاعُ

- ٢٤ تَعْمُرُ الْحَيَاتُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ جَحْرًا لَيْسَ فِيهِ امْتِنَاعُ
 ٢٥ فَمَعَّةٌ فِيهَا اتِّسَاعٌ مَتَى لَمْ يَحْشُهُ ضَافَتْ عَلَيْهِ الْبَقَاعُ
 ٢٦ هِيَ فِي مَقْدَارِ قُبُلٍ وَدُبُرٍ أَفْضَى ، فَالذَّرْعُ ذِرْعُ مُشَاعُ
 ٢٧ هَلْ شَجَاعُ الْقَوْمِ إِلَّا شَجَاعُ أَبَدًا يَنْسَابُ فِيهِ شَجَاعُ ؟
 ٢٨ قِيلَ : إِنْ الْعَبْدُ عَبْدٌ كَفُورٌ مَا لِفَحْشَاءٍ لَدَيْهِ قِنَاعُ
 ٢٩ قُلْتُ : لَا ، بَلْ ذَاكَ عَبْدٌ شَكُورٌ يَشْكُرُ الْمَوْلَى ، وَمَقْشَاهُ بَاعُ
 ٣٠ وَتَرَى الْبَلَوَى الَّتِي فِي حَشَاءٍ نِعْمَةٌ فِيهَا لِنَفْسٍ مَتَاعُ
 ٣١ وَلَدَفْعُ الْفِعْلِ أَشْبَى إِلَيْهِ مِنْ دِفَاعِ اللَّهِ إِذَا لَا دِفَاعُ
 ٣٢ إِنْ دُنِيََا مَلَكَتْهُ رِيفَا لِمَبَاحٍ مَالَهَا بَدَلُ مَضَاعُ
 ٣٣ مُلَاحِدٌ لَا يَعْبُدُ اللَّهَ لَكِنْ كُلُّ غُرْمُولٍ قَفَاهُ ذِرَاعُ
 ٣٤ وَمَتَى أَنْحَى عَلَيْهِ جَمَاعُ عَدُّ أَنْ قَدْ كَانَ مِنْهُ الْجَمَاعُ
 ٣٥ فَلَهُ مِنْ نَاكَةِ الرُّومِ وَدُ وَلَهُ مِنْهُمْ أَخُوهُمْ سُوَاعُ
 ٣٦ وَلَهُ مِنْهُمْ أَخُوهُ يَغُوثُ وَلَهُ مِنْهُمْ يَعْقُوقُ مَطَاعُ
 ٣٧ وَلَهُ نَسَرٌّ وَلَاتٌ وَعُزَّى مَالُهُ لَا حُسْطَ ذَاكَ الْبِعَاعُ^(١)

(١١٨٨)

[الخفيف]

وقال يهجو :

- ١ يَا ابْنَ شَهْرِ الصِّيَامِ أَنْتَ رَقِيعُ وَوَضِيعٌ كَمَا يَكُونُ الْوَضِيعُ
 ٢ كُلُّ شَعِيرٍ جَهْدَتْ نَفْسَكَ فِيهِ وَتَكَلَّفَتْ نَظْمَهُ تَفْقِيعُ
 ٣ لَمْ يَقْلِهِ إِلَّا مُوْطِنُ نَفْسٍ أَنَّهُ عِنْدَ بَشَةٍ مَصْفُوعُ

(١) يشير في الأبيات السابقة إلى آلهة العرب في الجاهلية التي ورد ذكرها أكثرها في قوله تعالى من سورة

نوح : (وقالوا لا تدرن آلهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا) الآية ٢٢ .

- ٤ فارك الشعر، وارتدع من قريب واعدُ عنه إلى الذي تستطيع
• فستلبيك إبرةٌ وخيوطٌ وإلى الأصل ما تؤولُ الفروع

(١١٨٩)

وقال في ابن الفرات :

[البسيط]

- ١ حبك الفرات الذي بالروم مطلعهُ ليس والدجلةُ العوراءُ تقطعهُ ؟
٢ من أنت يا من أبوه نصف ساقية من ياشكوتى وكيف الأرضُ ترضعهُ ؟
٣ أما رصيتَ بأن تحظى ببيدة من كوخ مصلحةٍ بالقلس تذرعه
٤ حتى وليتَ رقاب الناس كلهم من شئت تخفضه منهم وترفعه

(١١٩٠)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ ضراطُ ابن ميمون فيه مَعَه وضراطُ أبى صالح فى دَعَا
٢ فيضراطُ هذا على رجلِهِ ويضراطُ هذا على أربَعِهِ
٣ إذا ما تضارط هذا وذا سَمِعْتَ رُعوداً لها قعقعهِ

(١١٩١)

وقال يهجو :

[المقارب]

- ١ إذا كنتَ لا تستطيع الجأ عَ وانتَ لأهل الزنا تجمَعُ
٢ فلأنك فى ذاك مثل المسند ين يحدُّ الحديدَ ولا يقطعُ

(١١٩٢)

وقال يهجو :

[الخفيف]

- ١ ادعني يا أخا العلا وادع عوا
 - ٢ ولك الله والنبي وأهلوه
 - ٣ أني لا أروّع قلبك بالأذى
 - ٤ فإذا جاءني رسولك أحكمه
 - ٥ وتزوّدت عند ذاك من الما
 - ٦ فإذا البؤلّ لعلني لم يكن قصه
 - ٧ وتوجّهت في الخفاء إلى الشط
 - ٨ وفرشت المنديل تحتي وصير
 - ٩ فارض مني بذلك اليمين وإن
- سا ولو كان قبل موتي بساعة
ه شهودا والمسلمون جماعة
يل لسا فيه عندكم من بشاعة
ت أموري بالأكل قبل المجاعة
بحسب الإمكان والاستطاعة
مدى إلى المستراح والبلاعة
يط فني مثله لمثل قناعه
ت تكأى خفي مع الدراهم
كان يميناً عليك فيها شناعه

(١١٩٣)

وقال في كبر الخيبة ^(١) :

[السريع]

- ١ ولحية يحملها مائق
 - ٢ تقوده الريح بها صاغرا
 - ٣ فإن عدا والريح في وجهه
 - ٤ لو غاص في البحر بها غوصة
- مثل الشرايين إذا أشعرا
قودا عنيفا يتعب الأخدما ^(٢)
لم ينبعث في وجهه أصبعها ^(٣)
صاد بها حيتانه أجمعاً

(١) هبة الأهم ٥٥٨ . سمات الأسمار ٨٤ . والأيات (٤٢٤١) في المختار ١٩٥ .
٢٤٢ ، سمط اللال ٦١٩ . والبيت الأول في الشريش ١ : ٣٥ .
(٢) السمط : قودا حيتنا . السمات : بها طائعا . . الأروعا .
(٣) السمات : وإن . . في مشيه أصبعها .

(١١٩٤)

وقال أيضاً^(١) :

[الطويل]

- ١ لما تؤذن الدنيا به من سُورها يكون بكاءُ الطفل ساعةً يوضع^(٢)
- ٢ وإلا فما يُكيه منها وإنما لا فحُ مما كان فيه وأوسع^(٣)
- ٣ إذا أبصر الدنيا استهلَّ كأنه يرى ما سيلقى من أذاها وجمع^(٤)
- ٤ كأنى إذا استهلَّت بين قوايل بدالى ما السقى بباك أجمع
- ٥ وفي بعض أحوال النفوس كأنها ترى خلف ستر الغيب ما تتوقع
- ٦ أقول لوجه حال بعد بياضه وإسفاره ، واللون أسود أسفع
- ٧ ألا أيها الوجه الذى غاض ماؤه وقد كان فيه مرة يتربع
- ٨ ذق المونَ والذل الطويل عقوبة كذا كل وجه لا يمف ويقنع
- ٩ وفرت عليه الماء عشرين حجة ففرق منه الحرص ما كنت أجمع
- ١٠ فلا تحم أنف إن ضرعت فإنه كذا كل من يستشعر الحرص يضرع
- ١١ سميت لإيقاظ المقادير ضلّة وما كانت الأقدار لو نمت تهجع
- ١٢ ولو جهد الساعون فى الرزق جهدهم لما وقعت إلا بما هى وقع
- ١٣ أكنت حسبت الله ويحك - لم يكن - تعالى اسمه - إلا بصنعك يصنع ؟

(١) الأمالى ٢ : ٢٨١ (٢٤١) . سمط اللؤلؤ ٩٢٦ (٤٦٣ ، ٤١) .

(٢) الأمالى والسمط : من صروفها .

(٣) الأمالى : علام بكى لما رآها وإنما لأرحب عما كان فيه ... « ونبه

على الرواية المثبتة عندنا .

(٤) السمط : إذا هابن الدنيا استهل كأنه بما سوف يلقى من أذاها يروع

(١١٩٥)

(١)
وقال في العُجب :

[مجزوء الرمل]

- | | | |
|---|-----------------------|----------------------|
| ١ | كيف يزهو من رَجِيعَةٍ | أبد الدهر ضَجِيعَةٍ |
| ٢ | هو منه وإليه | وأخوه ورضِيعَةٍ |
| ٣ | ليس يخلو منه إلا | وقت ما لا يستطيعُ |
| ٤ | ثم يُلجِئُه إلى الـ | حش بَصْفِرٍ فيطِيعُه |
| ٥ | فإن استعصى عليه | فهو لا شك صرِيعَةٍ |
| ٦ | ثم يُبدى منه صوتا | ودّ لو ضُمَّ سميعُه |
| ٧ | لِحسب المرء عارا | يوجع القلب وجِيعُه |
| ٨ | أنه عبدٌ لجلس | يشتريه ويبيعه |

(١) البيت الأول في المختار ٢٥٨ ، والمحاضرات ١٦٥ .

زيادات حرف العين

من المصادر الأخرى

(١١٩٦)

وقال^(١):

[العاويل]

١ إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر أغارت عليهم فاحتوته الصنائع

(١١٩٧)

وقال ضاربا المثل بنوم الفهد^(٢):

[الوافر]

١ وأما نومكم عن كل خير كنوم الفهد لا يتخشى دفاعا

(١١٩٨)

وقال^(٣):

[المزج]

١ لئن أخطأت في مدحيك ما أخطأت في منعي

٢ لقد أنزلت حاجاتي بوايد غير ذى زرع^(٤)

تم حرف العين

(١) الرسالة الموضحة ١٨٠ .

(٢) ثمار القلوب ٤٠٠ .

(٣) خزنة ابن حجة ٥٤٠ ومعاهد التنصيص (ط بولاق) ٥٦٤ ونسبها عيون الأخبار ٣ : ١٤٣ .

والأغانى ٢٠ : ٨٩ إلى إسماعيل القراطيس . وأوردتها العقد الفريد ١ : ٢٨٥ بدون نسبة .

(٤) عيون الأخبار والأغانى والعقد : لقد أحلت .

حرف الغين

(١١٩٩)

وقال يهجو أبا إسحاق [البيهقي ، وهي مما نحل الدمشقي]^(٢)
[البسيط]

- ١ قالوا : هجالك أبو المزاق ، قلت لم : ولم هجاني ؟ فقالوا : للذي بلغه
- ٢ أنهى إليه نصيح غير متهم
- ٣ فقلت : ما ناك مثلي مثل زوجته
- ٤ وما أراه على حال تعف له
- ٥ تالله تغني بذاك القرد غانية
- ٦ لا يهجوني فإني است حاجيه
- ٧ وما امتناني به شعري ، وخلقته
- ٨ سيان عندي أنا لثني فضيئته

(١) جاء في ع : ولم نجد له على الغين إلا هجاء .

(٢) زيادة من ع . وورد البيتان ٦ ، ٧ في المختار ١٩٥ .

(٣) ع : أني تركت .

(٤) دقة : بنت مبيع بن إباد ، امرأة من بني عجل بن لسيم ، يضرب بها المثل في الخس .

(التاج : دغو) .

(٥) المختار : غير حاجيه .

(٦) ع والمختار : امتناني لأشعاري .

(٧) د : الذي أدته ، خطأ .

- ٩ لَا تَعْبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّغْعُ هَوَسُهُ
١٠ أَيْبَقُ تَقُولُ الشَّعْرَ فِي زَمْنِي
١١ لَنْ تَصْدَى لِنَابِي حَبَّةَ ذَكْرِ
١٢ لَمَّا أَدَلَّ بِمَجْلُودٍ وَلَا كَرِيمٍ
١٣ هَاجِكِ يَا نَائِكَ الْحَوْلَاءِ فِي حَرِجٍ
١٤ أَرَاهُ حَيًّا وَإِنْ طَالَ التَّقِيُّ بِهِ
١٥ يَحْيَى مِنْ الْقَتْلِ أَوْ زَاغًا تَقَى لَنَا
- بَلْ اعْجَبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّغْعُ مَا دَمَعَهُ
أَوَّلَى لَهُ ، مَا لَمْثَلِ تَنْبِغُ النَّبْغَةِ
نَضَاضَةً لَا يَبُلُّ الدَّهْرُ مِنْ لَدَعَهُ
لَكِنْ بَعْرِضْ طَوِيلَ الْهَوْنِ قَدْ دَبَعَهُ
مَا قَتَلَهُ وَزَغَا يَا وَى إِلَى وَزَغِهِ
أَقُولُ مِنْهُ إِذَا مَا فَاوَعَّ^(١) نَدَعَهُ
دَمٌّ لَهْنٌ يَعَافُ الْكَلْبُ أَنْ يَلْعَهُ

(١٢٠٠)

وقال في كنيزة^(٢) :

[الخفيف]

- ١ قَبْلَتُهُ فَمَجَّ فِي جَوِفٍ فِيهَا
٢ يَالَهَا رَيْقَةً لَقَدْ رَشَفْتَهَا
٣ رَيْقَةً لَوْ تَمَجَّجُ بِجَاعٍ عَلَى الْأَفْ
٤ كَرْهَةً الرِّيحُ تَزْهَقُ النَّفْسُ مِنْهَا
• جَشْمَتُهَا الْمُرَيْنِ مِنْ حُبِّ أَيْرِ
- ذَرَقَ بَازٍ مِنْ نَاطِفٍ مَمْضُوعٍ
مِنْ فِيمِ شَدَقِمٍ رَحِيْبِ الْفُرُوعِ
بَعَى لِبَاسَتْ بِلِيلَةِ الْمَلْدُوعِ^(٣)
مُرَّةُ الطَّعْمِ فَهِيَ سَاحِجٌ يَدُوعِ^(٤)
بَالِغٍ كُلِّ مَبْلَغٍ مَبْلُوعِ^(٥)

(١) د : أذاه .

(٢) أوردت هذه القصيدة باعتبارها قصيدتين وفترحت ظروف القصيدة بأن ابن الرومي قالها يهجو كنيزة ، وكانت قبل القتال القطان الشاعر ، وكانت تشقه فـج في فيها ناطفا قد مضغه ، فترشفته من فيه .

(٣) ع : بليلة المدبوغ ، تحريف .

(٤) د : كرهة الريق . ع : مررة الطعم . والمدوغ : المغيض . كلمة فارسية معربة .

(٥) الشطر الأول في ع في إحدى المرتين اللتين رواه فهما : ماسباها بوجهه بل بأير .

- ٦ حدثني به كنيزة عنه غير إفاك من الحديث مصوغ
 ٧ قلت: هل يبلغُ الله؟ فقالت: أي أعمر الإله أي بلوغ
 ٨ أوتخ الناس كلهم ليس يخفى ذاك في جلد وجهها المصبوغ
 ٩ لست أربي بقدرها عنه تالد له ولكن بثوبها المصبوغ
 ١٠ وبقدر الغناء إذ تدعيه لا يحق بل باطل مذبوغ
 ١١ قد مجنناك يا كنيزة ربا فانبئي في زناك كل بُوغ
 ١٢ وأدبي لي الصدود وروغي من وصالي فتنبئي أن تروغي
 ١٣ أنا في نعمة بصدك عني أكد الله نعمتي بالسبوغ
 ١٤ لو تسوغت في الخلق بشهد أو رحيق مشعشع لم تسوغي
 ١٥ لم تروغي عن المحبة في وصد لك بل أنت شكلة لم تروغي^(١)
 ١٦ أنت والعبد جيفة صادفتها كلبة في الدماء ذات ولوغ

(١٢٠١)

/ وقال في الهجر:^(٢)

١٧٧ ط

[مجزرة الكامل]

- ١ يا راميا فَرَضَ القطيع عية بالخفاء مُبَلِّغا
 ٢ قد قلت إذ حاولتها: بلغ المحاول ما ابتغى
 ٣ ما كان ودُّ ختته حظا نخفته مسوفا
 ٤ لم يني لأيام مضت مشغولة بك فُرفا

(١) ع: لم تروغي عن المحبة فيمن أذبت أصبحت شكلة أن تروغي.

(٢) الأبيات لا توجد في ع.

زيادات الغين

من ع

(١٢٠٢)

وقال يهجو، وأراها منحولة :

[مجزوء الخفيف]

١ قال يوما لأَسْوِدَ ناكه وسط ممرغه :

٢ حُكَّ دَرَزِي بَخْصِيْتِي مَكَّ قَلِيلًا بِنَفْنَفَةٍ

٣ ثُمَّ قَفَّيْ بَضْرَطَةٍ ذَاتِ هَوَلٍ مَرَّغَةٍ

٤ قال : ^(١) والله بِيَّغَةٍ

٥ قلت : نكها فإنها ففحةٌ تعرفُ اللغة

تم حرف الغين

(١) طلست بقية البيت .

حرف الفاء

(12.3)

(١)
وقال في قدح أهده إلى علي بن يحيى المنجم:

[الخفيف]

- | | | |
|----|----------------------------|--------------------------|
| ١ | وبديع من البدائع يسبي | كل عقل، ويعطي كل طرف |
| ٢ | ووفى الحسن والملاحة حتى | ما يؤفقه وأصف حق وصف |
| ٣ | قدح كان للرشد اصطفاه | خلف من ذكره غير خلف |
| ٤ | كفم الحب في الخلاوة بل أحـ | لى وإن كان لا يتاغى بحرف |
| ٥ | صنع من جوهر مصفى طباعا | لا علاجا بكيمياء مصف |
| ٦ | تفقد العين فيه حتى تراها | أخطأته من رقة المستشف |
| ٧ | كهواه بلا هباء مشوب | بضياء أرقى بذاك وأصفى |
| ٨ | وسط القدير لم يكبر بل جرع | متوال ولم يصغر لرشف |
| ٩ | لا عجز على العقول جهول | بل حلم عنهن في غير ضعف |
| ١٠ | يتمع الشاربين بالشرب فيه | ولذات كل قصيف وعزف |

(١) المختار ٢٤٢٦٨٧ (٣٤٤٢٣٤١٤٧٦٦) . زهر الآداب ٨٦٧ (٤٦٤٤٢٦١)

• (٢) الزهر : رق في الحسن .

(٣) أخرت ع البيت عن قاليه .

(٤) ع : الخلاوة أو أشقني . الزهر : في الملاحه بل أشقى وإن كان لا يتأجى .

(٥) ع : طباعاً معني . (٦) ع والمختار : حين تراها . (٧) ع : القد .

(أ) ٤ : اختل ترتيب الآيات في ٤ أنحاء كما يلي (١٠، ١٢، ١٤، ١١، ١٣، ١٥)

- ١١ ما رأى الناظرون قدًا وشكلا
١٢ ليس يخلو إذا تعاطاه قومٌ
١٣ ما رأوه إلا استُخِفَ حليمٌ
١٤ تُؤثر العينُ أن تَنَزَّهَ فيه
١٥ فيه نونٌ معقربٌ عطفتهُ
١٦ مثل عطف الأصداع في وجناتٍ
١٧ ذَنَرْتُهُ لك العواقبُ عندي
١٨ فتمتعْ به وعشْ في سرورٍ
١٩ ثم إني مشمرٌ من ثيابي
٢٠ أَمِنَ العَدْلُ أن حُرِفْتُ وغيَري
٢١ عَمَّ من عَمَّ مدحه الناس طرا
٢٢ وعداني أن أستخِصَّكَ مدحى
٢٣ ليس ترضى بما فعلت قوافٍ
٢٤ يَدَحُ فيك صنتها كل صونٍ
٢٥ بعضها قد بدا وبعضُ يُراعى
٢٦ لا تُكذِّبْ بحيلةٍ لك أختُ
- فارسا مثله على بطنٍ كف
من أكف يمسحنه يتخفى
لم يكن قبل ذاك بالمستخف
عند قول الكرى لذي العين : أغنى
حكاه القيثون أحسن عطف
من غزال يُرْهِى بحسن وطرف
يتخطاه كل حبيب وحف
ألف عام ، ولست أرضى بالف
فُلايِكَ مِنْ صابى بزحف
من عطايك بين غريف وبحرف ؟
منك جود سماءه ذات وكف
يا ابن يحيى ، وتلك حُطَّةُ خسف
أنت منها مصدرٌ ومُقْنَى
تحت عيرِض ظَلِفَتَه كل ظلف
أن يُرى للعطاء موضع كشف
يخطف الطرف لمعها كل خطف

(١) الزهر : مثله فارسا ... هل ظهر .

(٢) د : فيه لوز مهلال ، الزهر : أحكم عطف .

(٣) ع : يزهر . الزهر : من حبيب .

(٤) ع : من تناهى .

(٥) ع : أنت فيها .

(٦) ع : طلفتها .

- ٢٧ مُسَوَّةٌ أَوْ فَلَاسَوَّةٌ يَا بَنَ يَحْيَى
 ٢٨ رِشْ جَنَاحِي أَوْ سَمِّ لِي مُسْتَرِينِيَا
 ٢٩ وَهَلِي فَارِطُ الْعَتَابِ فَلَا نِيَّ
 ٣٠ قَائِلٌ فَيْكَ لِلْعَدُوِّ مَقَالَا
 ٣١ أَهَذَا الْمُسَائِلِي بِعَلَى
 ٣٢ لَعَلِّي فِي ذِرْوَةِ الْمَجْدِ بَيْتٌ
 ٣٣ شَادَ بَنِيَانَهُ إِلَى النَّجْمِ جُودٌ
 ٣٤ يَا لِقُومِ لِحُودِهِ كَيْفَ يَبْنَى
 ٣٥ لَوْ تَكُونُ الْجِبَالُ مَا لَا أَوَّالِجْ
 ٣٦ هَلْ تَرَاهُ وَمَا لَهُ غَيْرُ نَهَبٍ
 ٣٧ مَا يَرَى نُهْزَةً مِنَ الْعُرْفِ إِلَّا
 ٣٨ قُذِفَتْ خَيْفَةً الْمَسْلَامَةُ مِنْهُ
 ٣٩ فَهُوَ مَا شَلَّتْ مِنْ جَبَانِ شَجَاعٍ
 ٤٠ حَاسِرٍ لِلسَّلَاحِ ، مَجْتَابِ دَرَعٍ
 ٤١ / يَتَّقِي نَفْحَةَ اللِّسَانِ وَيَغْشَى
 ٤٢ يَقْبَلُ الْبُخْسَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى
 ٤٣ مَا أَقْتَرِينَا فِي مَدْحِهِ بَلْ وَصَفْنَا
 ٤٤ لَوْ مَدَحْنَاهُ بِالَّذِي لَيْسَ فِيهِ
- أَنَا مَسِي بِهَا فَتُبَرِّدْ لِهِنِي
 لَكَ أَصْحَى وَرَيْشُهُ غَيْرُ وَحِيفٍ
 وَاطْعُ مِنْ مَعَايِي كُلَّ رَضْفٍ
 فِيهِ كَبْتُ لَهُ وَإِرْغَامُ أَنْفٍ^(١)
 أَنَا طَلَبْتُ بِهِ ، فَسَائِلُ وَأُخِفُ
 لَمْ يَسْقِفْ سِوَى السَّمَاءِ بِسَقْفِ^(٢)
 يَهْدِمُ الْمَالَ بِاعْتِدَاءٍ وَعَسِيفٍ
 وَهُوَ سَيْلٌ وَكُلُّ سَيْلٍ مَعْنَى ؟
 مَرُفَغَادَاهُمَا بِنَسْفٍ وَنَزْفٍ^(٣)
 أَمْ تَرَاهُ وَجَاهُهُ فَعِيرٌ وَقَفٍ
 نَقَفَتْهَا يَدُ امْرِئٍ مِنْهُ نَقَفٍ^(٤)
 فِي فَوَادٍ مَشْجَعٍ كُلُّ قَذْفٍ
 آمِنٌ رَاجِفٍ الْحَشَا كُلَّ رَجْفٍ
 دُونَ أَدْنَى قَوَارِصِ الْقَوْلِ زَغْفٍ^(٥)
 كُلُّ طَعْنٍ وَكُلُّ ضَرْبٍ طَلْخَفٍ
 وَيَكِيلُ الْجَزَاءَ كَيْلَ مُوَفِي^(٦)
 بَعْضَ أَخْلَاقِهِ وَذَلِكَ يَكْفِي^(٧)
 وَقَعَ الْمَدْحُ مِنْهُ مَوْقِعَ قَرْفٍ

(٢) ع : غير الساء .

(٤) د : نزهة . تحريف .

(٦) ع : ما اقترينا .

(١) ع : ورغم لأف .

(٣) ع : هل تراه وجاهه .

(٥) ع : قوارض .

(٧) د : فيه . ع : موضع .

- ٤٥ وَلَكِنَّا كَنَاحِلُ الْمَسِيكِ عَرَفَا من سواه مكانَ أَطْيَبِ عَرِفِ
٤٦ مَالَنَا فِي مَدِيحِهِ غَيْرُ نَظْمٍ للساعي التي سعاها ، ووصف
٤٧ هَذِهِ غَيْبَتِي بِرَغَمِ عَدُوِّ يَغْضُفُ الْأَذْنَ دُونَهَا كُلَّ غَضْفٍ
٤٨ وَبِرَغَمِ اللَّهِمَى الَّتِي رَاغَمْتَنِي فهي عني مصروفةٌ كُلَّ حَرْفٍ
٤٩ مَنْ يَكُنْ كَهْفُهُ سِوَاكَ لَحْسِي بك في الثنايات من كُلِّ كَهْفٍ

(١٢٠٤)

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ حَاجَتِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ كِتَابٌ لَا يُحِلُّ التَّوَكُّدَ مِنْهُ بِحَرْفٍ
٢ سَاحِرٌ مَاهِرٌ لَوْ اسْتَعْطَفَ إِلَيَّ مَضَّ لِشَيْبِ الرِّجَالِ جُدُنٌ بِعَطْفٍ
٣ فِيهِ مَنْ نَجَّحَهُ رُقَى نَافِذَاتُ أَخَذَاتُ بِكُلِّ سَمْعٍ وَطَرِفٍ
٤ يُنْزِلُ الْقَطَرُ مِنْ ذَرَى الْمِزْنِ عُنُوفَا وَيَحْطُ الْوَعُولُ مِنْ كُلِّ كَهْفٍ
٥ زَلَّ عَنْ نِيَّةٍ فَسَاعَدَ فِيهِ حُسْنَ مَعْنَاهُ حُسْنُ لَفْظٍ وَرَصْفٍ
٦ وَأَتَى مِنْ وَفَائِهِ بَغِيَّةَ النَّفْثِ مَسَّ يَمَسُّ الْعَلِيلَ مَسًّا فَيَشْفِي^(١)
٧ وَاصَّفْ حَرَمَتِي وَوَاجِبَ حَقِّي وَمَكَانِي لَدَيْكَ أَبْلَغَ وَصْفٍ
٨ شَافِعْ لِي إِلَى سَمِيكَ فِي إِجَا رَاءِ أَلْفٍ لَهُ حَقِيقَةُ أَلْفٍ^(٢)
٩ وَأَخْتَارِ الْمَكَانَ مَا اسْتَطَاعَ لِاسْمِي مَعَ تَعْجِيلِهِ مَرَاحِي وَصَرْفِي^(٣)
١٠ وَلِيُضَفِّ ذَلِكَ الْأَمِيرُ إِلَى مَا هُوَ مُجْدٍ مِنْ سَبَبٍ أَفْضَلَ كَفِّ^(٤)
١١ فَقَدِيمَا مَا جَادَ بِالْمَالِ وَالْجَا هُ وَأَنْفُ الْعَدُوِّ أَرْغَمُ أَنْفِ^(٤)
١٢ لَيْسَ مِنْ يُسَسِّدُ دُونَ وَلِيٍّ بَابَ عُرْفٍ لِفَتْحِهِ بَابَ عُرْفٍ

(١) ع : من وفائه .

(٢) ع : فضل أكف .

(٣) ع : فاختر .

(٤) ع : وأنف المذول .

- ١٣ ولئن أصبحت أياديك شفعاً كل ألف منها مقارن ألف
 ١٤ فاليمينان يفعلان جميعاً فوق ما تفعل اليمين^(١) يضعف
 ١٥ ولهذا أدامها ذو اليمين بن ترانا إليك يا خير خلف

(١٢٠٥)

وقال في رئيس فارقه :

[المترح]

- ١ وصاحب لم يكن ليصبحه مثل لولا صباى أو تحرقى
 ٢ ظلمت نفى به فأنصفنى - بصوته عن سقائه - شرفى
 ٣ دأبرنى فأنصرفت عنه فأحد حدث بحمد الإله منصرفى
 ٤ وكنت أعطى مودتى سرفاً فقد تركت القبيح من صرفى

(١٢٠٦)

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[مجزء الرمل]

- ١ يا أبا إسحاق وأقلب نظم إسحاق وصحف^(٢)
 ٢ وآترك الحساء على حا لي فما للساء مصيرف
 ٣ يشهد الله لقد أحد بحث عين المتخلف
 ٤ لا عزى إذ نظلم النسا س ولا حراً فتنصف
 ٥ يا صرعى غير مجيد وطنينا غير مخلف
 ٦ يا عذاب المجتدي وغرور المتعفف
 ٧ يا فقيد المثل والحا ميد ، موجود المعفف

(١) ع : واليمينان ،

(٢) في ما ش د : « إسحاق : قلبه فاحسا (فاحشا وهذا شيء لا ترضى به الفحول » .

- ٨ لك في الناس نشا ذكر ير كثير المتأنف^(١)
 ٩ إن من ضييع مدحا فيك- والمُسرف مُسرف-
 ١٠ لَكُنْ أَلْقَى ثَمِين الدُّرِّ فِي حَشٍّ بِجِيْف
 ١١ لم أجذُ عُدْرَكَ لِاحِ نَالٍ فِيهِ الْمُتَلَطَّف
 ١٢ غير بطين لك ساءُ آلٍ إِذَا أَصْبَحَتْ مُلْحَف^(٢)
 ١٣ ليس في مالك عن بط من فضيل فيريدُف
 ١٤ يا عدو الزاد يأنع جان موسى المتلقف^(٣)

(١٢٠٧)

/ وقال في سليمان بن عبد الله :

١٧٩ ظ

[الطويل]

- ١ مدحتُ سليمان الذي قيل : إنه كريم وبعضُ القول زورٌ وزخرفُ
 ٢ مديحا إذا ما الطيرُ مرَّت رِعالها بمشده ظلت هناك تعكف^(٤)
 ٣ فإ نلتُ منه نائلا غير أني عرفت بشأو العبد كيف التخلفُ
 ٤ وما كان مدحى من طريد هزيمة على عقيقه سلحه بعدُ ينطفُ
 ٥ حديثٌ بأطراف الأسننة عهدُه فأحشاؤه من شدة الخوف ترجف^(٥)
 ٦ فإ أسنى أن يسط مدحى بمنله ويا أسنى أن كان حظي التأسفُ

(١) ع : ثنا ذكر ، تحريف . (٢) ع : أصبح ملحف .

(٣) يشير في هذا البيت إلى خبر موسى عليه السلام مع صحرة معمر يوم التعدي .

(٤) ع : لئشده ، تحريف . (٥) ع : وأحشاؤه .

(١٢٠٨)

وقال فيه : ^(١) [المشرح]

- ١ قِرْنُ سِلْيَانٍ قَدْ أَضْرَبَهُ شَوْقٌ إِلَى وَجْهِهِ سَيِّدِنَهُ ^(٢)
 ٢ أَعْرَضَ عَنِ قِرْنِهِ وَصَدَّ فَمَا أَصْبَحَ شَيْءٌ عَلَيْهِ يَعْطِفُهُ
 ٣ كَمْ يَبْعُدُ الْقِرْنَ بِاللِقَاءِ ؟ وَكَمْ يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ وَيُخْلِفُهُ ؟
 ٤ لَا يَعْرِفُ الْقِرْنَ وَجْهَهُ وَيَرَى قَفَاهُ مِنْ فَرْخٍ فَيَعْرِفُهُ

(١٢٠٩)

وقال يمدح المنصوري [الهاشمي المحتسب] : ^(٣) [المشرح]

- ١ مَا الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ بِمُخْتَلِفٍ وَلَا بَذَى صَبُوءٍ وَلَا كَلْفٍ ^(٤)
 ٢ سَلَوْتُ عَنْ خِطَةِ الْخَلِيطِ وَعَنْ مَرْتَبَعٍ مِنْهُمْ وَمُخْتَرِفٍ ^(٥)
 ٣ إِنْ عَمِلَ الْأَنْيْسُ بَعْدَهُمْ لِلرَّهْ ذِي السَّنِّ شَرُّ مَعْتَكِفٍ ^(٦)
 ٤ وَصَلُ الْغَوَانِي صَبَا الشَّبَابِ، وَغَشَّ بَيَانَ الْمَعَانِي حَقَا صَبَا الْخُرُوفِ
 ٥ فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِهِمْ وَعَنْ دِمِينٍ بِمَدْرَجٍ لِلرِّيَّاحِ مَتَسَفٍ
 ٦ مَارَعَيْنَا عَهْدَ كُلِّ خَائِنَةٍ قَاسِيَةٍ غَيْرِ ذَاتٍ مُنْعَطِفٍ ^(٧)
 ٧ تَحْمِيكَ مَعْرُوفَهَا الْمُنْتَعِ بِالْ بَخْلٍ ، وَلَيْنَ الْمَرْدُ بِالْصَّلَفِ ^(٨)

(١) المختار ١٩٦ (٤٤١) . زهر الآداب ٦٨٦ (٤٤٣٤١) .

(٢) الزمرد : سئلته .

(٣) المختار ٢٨ ، ٨٦ ، ٢٥٨ (٤٤١ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ - ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، ٨٤٤) .

المحاضرات ٣٠٧ (٨٤) .

(٤) المختار : ولا إلى وجههم بذي كلف .

(٥) ع : خلطه الخليط .

(٦) المختار : ذكر الغواني .

(٧) ع : كل غانية .

(٨) ع : المضيق بالبخل .

- ٨ بيضاء قد شيف خَلَقُها وأبى
٩ تَضْمَنُ عَنْ وجهها وخبرها
١٠ مناعةً نِيلها المحبُّ ، وما
١١ من اللواتى إذا ظفِرن بنا
١٢ حُكِّنَ فينا فما عدَلَن وإن
١٣ كم من دموج سفحنا هدير؟
١٤ بكل أحوى أحمَّ في حَوَرِ
١٥ مضى أوان الصبا وحين يطا
١٦ ولائِمٍ أَنْ حَلَلْتُ شاهقةً
١٧ لم يرلى خلةً تعاب سوى الـ
١٨ صدقُ يقين أن لا مقدَّر لـ
١٩ قلتُ — وقد لام في القناعة بالـ
٢٠ همُّ رجال العدا تناقضهم
٢١ ماسرني اللؤم والفضارة في الـ
٢٢ لى عفةً حسبُ من تكون له
٢٣ كأنت كفى بها مملكةً
٢٤ اقصر العسر بازدلافٍ لـ
- مذموم أخلاقها فلم يُسِف
حُسَنَ رُؤاهِ ، وقبح مُنكَشِف^(١)
تنفكَّ من صَدَّها على خفف^(٢)
أزفن ألبابنا سوى نُزَف^(٣)
عُدَلَن بين الجفاء والقصف^(٤)
ومن دماءِ سفكها ظلف ؟
وكل أفسى أَشَمَّ في ذَلَف^(٥)
لات ، وهذا أوانُ مصطَرَف^(٦)
تزلُّ منها الوعدول عن قَفَف^(٧)
خلةً أو رغبتي عن الحِرَف^(٨)
أرزاق إلا مَخْلُقُ النُظَف^(٩)
مجد وحلف المعاش ذى الشظف :
فيها ، وهم الحير في العلف
عيش بديلا بالمجد والقشف^(١٠)
من الفنى عَفَّةٌ من العَفِيف^(١١)
دجلة تسقى منابت السعف^(١٢)
مجد مشيحا في كل مزْدَلَف^(١٣)

(٢) ع : وقد عدلن .

(١) ع : مناعة عهدها .

(٣) ع : الباطلات .

(٤) في هامش د « يقال : هضبة قفاه : إذا كانت محددة الرأس كالوج » .

(٥) د : تواف . (٦) ع : وحفظ المعاش . وفي هامش د : « الشظف : الخشونة » .

(٧) في هامش د : « الفقة : البقة » .

(٨) ع : قصر المجد في ازدلافٍ ، تحريف . وفي هامش د : « مزْدَلَف : متقرب » .

- ٢٥ أَرِقُّ مَالِي ، وَلَوْ أَشَاءَ لِأَصْ
 ٢٦ إِنِّي أَعَاُفُ الْخَلِيثَ يَعْلُمُهُ الـ
 ٢٧ أَطْمَحُ كَالنَّمْرِ فِي الشَّكَاكِ وَلَا
 ٢٨ شَادِلِي السُّورَ بَعْدَ تَوَطُّشَةٍ الـ
 ٢٩ وَأَبْذِلُ الْبَلْفَةَ الْكَفَافَ مِنْ الـ
 ٣٠ أَبْنَى الْبِنَاءِ الَّذِي يَقِيمُ عَلَى الـ
 ٣١ وَأَرْتَجِي أَنْ تَدُومَ لِي دِيمٌ
 ٣٢ أَغْنَى أَبَا الصَّقَرِ إِنَّهُ مَلِكُ
 ٣٣ مِنْ مَعْشَرِ فَيَهِمِ الْمَاحِةُ وَالـ
 ٣٤ أَرْكَبُهُ اللَّهُ ذُرْوَةً تَمَكُّثُ
 ٣٥ / يَا رَاكِبًا نَحْوَهُ لَيْسَ لَهُ
 ٣٦ وَلَا تَسْجُنُ أَنْ تُشَارِكَ فِي
 ٣٧ بَلْفُهُ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلِمٌ
 ٣٨ مِنْ قَوْلٍ عِلَامَةٌ لَهُ لُجُجٌ
 ٣٩ قُلْ لِأَبِي الصَّقَرِ قَوْلَ ذِي سَدِيدٍ ،
 ٤٠ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي اعْتَرَفْتُ
- بَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْهُ فِي كَنْفٍ
 لَهُ إِذَا مَا الْخَلِيثُ لَمْ يُعَفِ
 أَخْلَدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجَيْفِ
 أَسَّ أَبُّ قَالَ أَنْتَ لِلشَّرَفِ^(١)
 بِقَوْتٍ إِذَا مَا الْمُسْتَضِيفُ لَمْ يُضَفِ
 يَدْهَرُ وَيُودِي خَوَرُنُقُ النَّجَفِ^(٢)
 مِنْ عَارِضٍ فِي السَّمَاءِ ذِي وَطْفِ^(٣)
 فِي مَنْصَبٍ لِلْعَيُونِ مُشْتَرَفِ^(٤)
 يَحْلُمُ ، وَفِيهِمْ قَعَاقِعُ الْحَجَفِ
 مِنْ شَرِيفٍ لَمْ يَكُنْ بِمَرْتَدِفِ^(٥)
 يَمُمُهُ وَاحِرٌ بِكُلِّ مُحَرَفِ
 جَدَّوَاهُ ، فَالْبَحْرُ غَيْرُ مُنْتَرَفِ
 يَقَعَمُهُ مَسْكُهُ وَلَمْ يُدَفِ^(٦)
 يَفْسِرُقُ فِيهِمْ صَاحِبُ التَّنَفِ
 قَرَطَسَ بِالْحَقِّ غَرَّةَ الْمَهْدَفِ :
 لَهُ الصَّنَادِيدُ كُلُّ مُعْتَرَفِ

١٨٠

(١) ع : ذاك أنت للشرف .

(٢) ع المختار : يقوم . والنجف : مدينة بالعراق الأوسط على مقربة من الكوفة . والخوثرق : القصر الذي بناه النعمان بظهر الحيرة ، وتأتق فيه بانيه ستمار الرومي ثم جوزي شرجاء .

(٣) ع : أن تجودني ديم .

(٤) في هامش د : « المشتري » الذي (تطلع) نحوه الأبصار .

(٥) د : وانزف . ع : لكل .

(٦) ع : له حجج .

- ٤١ أصبحت يُطربك كل مضطرب منصرف عنك كل منصرف
 ٤٢ أنطقه فضلك المبرز بالحق فأداه غير معترف^(١)
 ٤٣ وأصدق المدح مدح ذى حسد ملآن من بغضة ومن شنف

قال ابن الرومي : قال لى محمد بن حبيب : الشنف : ما ظهر من البغضة فى العين .

- ٤٤ أنت الذى أخصبت رعيته حتى شكا البذن صاحب العجب
 ٤٥ واتسق النظم فى النظام به فائتلف الشمل كل مؤتلف
 ٤٦ وأنصف الظالم المظلم قال مصفور جار العقاب فى لحف
 ٤٧ تكحج لاجد كدح مجتهد أو لمحلل النعم والترف
 ٤٨ ما زلت تسعى لكل صالحية وإن تكلفت أنقل الكلف
 ٤٩ تجرى إلى كل غاية شطيط وتنتوى كل نية قذف
 ٥٠ يا عبي الشعر والسباح وقد كانا جميعا مضمتى جدف
 ٥١ أدعى كتاب إلى الجليل وأو عاه لما يشتهى من الحرف
 ٥٢ بأمرئ الحسبة التى سقمت بل التى أشرفت على التلف
 ٥٣ داويت أدواءها وقد دنت حيناً من الدهر أياما دنت
 ٥٤ براجم الوزن من سراة بنى العباس يقفو مذاهب السلف^(٢)
 ٥٥ أبلج يجلو بضوء غمرته ونور تقواه حالك السدف
 ٥٦ إذا رأى وجهه ومنصبه ضن بذاك الجبال والشرف
 ٥٧ نف من كل ما يشينهما وكف أحكامه من الحنف^(٣)

(٢) د : أبى العباس .

(١) ع ، والخنار : غير معترف .

(٣) فى ما مش د : « (الحنف) : الظلم » .

- ٥٨ ينهأ عن مائيم تُسقى ورج فيه ، وعن مَدْنِسْ هُيْ أَنْف
 ٥٩ له ذكاءُ الفتي وقد كَلَّتْ فيه على ذاك حُنْكَهُ النَّصِفِ
 ٦٠ مِمَّنْ إِذَا الْغَمْرَ رَامَ مَغْمَزِهِ لَمْ يَوْتَ مِنْ قَسْوَةٍ وَلَا قَصِفِ^(١)
 ٦١ يَغْدُو شَدِيدًا عَلَى الْمُرِيبِ وَتَذْ قَهَاهُ لِمَنْ تَابَ لَيْنَ الْكَنْفِ^(٢)
 ٦٢ يَذْعَرُ بِالْهَيْبَةِ الْهَزْبَرِ ، وَيَسْ تَنْزِلُ بِالْعَدْلِ أَعْصَمَ الشَّعْفِ^(٣)
 ٦٣ فَلَوْ رَى هَدْيِهِ النَّبِيُّ أَوَّالَ عَبَّاسٍ قَالَا : بَوْرَكَتَ مِنْ خَلْفِ^(٤)
 ٦٤ كَمْ قَائِلٍ صَادِقٍ وَقَائِلَةٍ لِمَنْ يَخَافُ الْعَدَاءَ : لَا تَخَفِ
 ٦٥ إِنْ مَقَامَ الْمَظْلُومِ عِنْدَ أَبِي الدِّ عِبَّاسٍ أَضْحَى مَقَامَ مُتَصِفِ
 ٦٦ شَمْرٌ لِلْقَوْتِ وَهُوَ مِنْ ذَهَبِ عَزَا ، وَلِلنَّقْدِ وَهُوَ مِنْ خَزَفِ
 ٦٧ فَأَوْسَعُ الْفَاسِدِينَ مَصَالِحَةً فِي غَيْرِ إِثْمٍ هُنَاكَ مَقْتَرَفِ^(٥)
 ٦٨ وَنَكَلُ الْبَاعَةِ الَّتِي عَمَرَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ التَّطْفِيفِ وَالْحَشَفِ
 ٦٩ وَأَنْكَرُ الْأَنْكَرِ بَعْدَمَا اكْتَنَتْ الدِّ فِتْنَةً فِي فَتْكِهَا أَبَا دُلْفِ^(٦)
 ٧٠ يَفْضِيهِ (آمِينَ) كُلُّ مُلْتَحِفٍ عَلَى الْخِيَانَاتِ كُلِّ مُلْتَحِفِ
 ٧١ وَأَسْعَدَ بِهِ أَيُّهَا الْوَزِيرُ فَقَدْ أُعْطِيَتْهُ طَاهِرًا مِنَ النُّطْفِ

(١) د : فأن مغمزه . ع : ومن إذا .

(٢) د : لين الكنف ، تعريف .

(٣) ع : يلزم بالهيبة ، تحريف .

(٤) ع : ولو .

(٥) ع : من غير .

(٦) ع : من فتكها . وأبودلف : القائم بن عيسى العجلي ، أحد الأمراء الذين اشتهروا بالشفاعة والكرم ، توفي سنة ٢٢٦ هـ ، ويشير ابن الرومي هنا إلى قدرته في القتال .

- ٧٢ قَلْدَكَ اللهُ مِنْهُ لَوْلُوَّةٌ^(١) كَمْ صَانَهَا عَنْ سَوَاكَ بِالْصَّدْفِ
 ٧٣ قَلْدَتْهُ أَمْرَنَا فَقَامَ بِهِ غَيْرَ أُنْحَى لُؤِيَّةٍ وَلَا لَقَفِ^(٢)
 ٧٤ وَمِثْلُكَ اخْتَارَ مِثْلَهُ وَكَذَا مَنْ كَانَ بِالْمَسَامِينِ ذَا لَطِيفِ
 ٧٥ أَقْسَمْتُ مَا فِي الَّذِي تَسْوِسُ بِهِ الدُّ دِينَ وَتُلْكُ الْمَمْلُوكِ مِنْ وَكْفِ^(٣)
 ٧٦ كَلًّا وَلَا سِرْتَ بِالرَّيْبَةِ فِي الْوَعْتِ فَاتَعَبْتَهَا ، وَلَا الظَّالِفِ^(٤)
 ٧٧ بَلْ أَنْتَ ذُو السَّيْرِ الَّتِي قَصِدْتَ قَدَمَا وَحَادَتْ عَنْ كُلِّ مَعْتَسِفِ^(٥)
 ٧٨ وَهَكَذَا سَيَرَةُ الْجَوَادِ إِذَا لَمْ يُؤْتَ مِنْ هُجْنَةٍ وَلَا قَرْفِ^(٦)
 ٧٩ يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي سَوَاكَ وَمَا تُوجِدُهُمْ مَوْعِدًا لِمُخْتَلَفِ^(٧)
 ٨٠ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَعْتَ جَمَاعَتَهُمْ أَنْكَ مِنْ لَا يَشْوُلُ فِي الْكَفَفِ
 ٨١ جَمَعْتَ مَا يَجْمَعُ الْوَزِيرُ مَا تَنْفُكُ مِنْ حَاسِدٍ عَلَى أَسَفِ^(٨)
 ٨٢ لَزَبٌ يُكَادُ الْعَدَى بِهِ ، وَنَدَى يَقْرُبُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بِالْأَلْفِ^(٩)
 ٨٣ ذَهَبَتْ بِالْدَّهْنِ وَالسَّجَاحِ مَعَ وَالنَّاسُ مِنْ ذَا وَذَاكَ فِي طَرَفِ
 ٨٤ / وَأَنْتَ كَالْبَحْرِ لَا كِفَاءَ لَهُ فِي بُعْدِ غَوْرٍ وَقُرْبِ مَغْتَرِفِ

(١) ع : في الصدف .

(٢) في هامش د : « الألف : الدي » .

(٣) في هامش د : « وكف : خلل » .

(٤) في هامش د : « الوعت : الرمل الذي تسبخ فيه القوائم . والظلف : الغلظ من الأرض » .

(٥) البيت ساقط من ع .

(٦) في هامش د : « المقرف : اللطم الطارفين » .

(٧) ع : ولا توجد لهم موضعا .

(٨) البيت ساقط من ع .

(٩) ع ، والألف .

- ٨٥ وحلمك الميقذُ النفوسَ إذا أشرفن من معطٍ على حَفِيفٍ^(١)
- ٨٦ أنسينا جودَ حاتمٍ ، وحجى عمرو الدواهي ، وحلم ذى الحنِيفِ^(٢)
- ٨٧ ولو تبذلتَ للروب لأذُ فبتَ شبيهاً باليث ذى القَصِيفِ
- ٨٨ لا سيطَ الخطو في المَهَارِبِ حا شاك ولكن في كل مُزْدَحَفِ
- ٨٩ خذها مديحاً كأنه وُثِّحَ الذُّرُّ إذا ما جرت على المَهِيفِ
- ٩٠ أحلى مذاقاً على اللسان من الشُّهْدِ بماء الغمام في الرِّصَفِ^(٣)
- ٩١ مدحَ رأى أنك الكيفيُّ له فلم يجد عنك وجهَ منصرفِ
- ٩٢ وكلُّ مدحٍ يقال فيك إلى التُّدْ تَقْصِيرُ أدنى منه إلى السُّرْفِ
- ٩٣ تُهْدَى لك الشعْرُ ثم تحقرُهُ وإن غدا من نفائسِ التُّحَفِ
- ٩٤ لأنه ليس فيك من يدع الـ أَشْيَاءَ كَلًّا ولا من الطَّرْفِ^(٤)
- ٩٥ ولا نرى أنه يزيدك في مجدك من مُتَلِدٍ ومُطْرَفِ
- ٩٦ ما يرفع الشعْرُ أو يشرف من - بدريُّ بزمِ النجوم مكتنف ؟
- ٩٧ يتزل من مجده وسؤدده بين قديم وبين مؤتنف .

(١) د : معط ، تحريف . وفي هامش د : « (حفف) : شفي » .

(٢) حاتم : ابن عبد الله الطائي الذي عرف بالجرود في الجاهلية ، وضربت به العرب المثل وعمره : ابن العاص الذي عرف بالدهاء . وذو الحنف : الأحنف بن قيس القيسى الذي عرف بالحلم ، ومات سنة ٥٧٢ هـ .

(٣) في هامش د : الرصف : « المجارة المرافضة التي (في) الماء » .

(٤) في هامش د رواية أخرى في البيت هي : « فيك ليس » .

(١٢١٠)

وقال يذم الزمان :^(١)

[الكامل]

- ١ دهرٌ علا قدرُ الوضع به وهو الشريف يحطه شرفه^(٢)
- ٢ كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سِفلا ، وتطفو فوقه جِيفه^(٣)
- ٣ فاصبر على هول الخطوب لها قلبٌ نماء إلى العلا سلفه^(٤)
- ٤ لأظهرا في عقب نائبة أسفا ، وليس يقوده شَعفه
- ٥ طوع الصديق يقود رِبْقته لأبطؤه يُخْشَى ولا عُفْفه
- ٦ ينكل العدو يرى به أسفا جهما عبوسا موحشا كُنْفه
- ٧ فقل ما انخت على أحد بالخور إلا سوف تنصفه

(١٢١١)

وقال في سليمان بن عبد الله :

[المفسر]

- ١ له شمالان حاز إرثهما عن ذى اليمين ، شد ما اختلفا
- ٢ ما أئين اليمين في تقيته على أعاديه حيث ما أنصرفا
- ٣ بمجود ما أنقادت البلاد له حتى إذا ما أستثارها ضُعفا^(٥)
- ٤ كأنه الدهر من هزأعه يلعنه الله أينما ثَقفا^(٦)

(١) البيان الأول والثاني في المختار ٢٥٩ ، شرح المقامات للشرشي ٩٠ . وتكررت المقطورة في د . انظر صفحة ١٥٩٢
 (٢) المختار ، الشرشي ، وترى الشريف .
 (٣) المختار ، الشرشي : وتعلو .
 (٤) الأبيات من ٣ - ٧ من ع وحدها .
 (٥) ع . مجور . ط : يحور .
 (٦) ع : هزيمته . ع ، ط : حيث . واستلهم البيت من قوله تعالى : « ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا » في الآية ٦١ من سورة الأحزاب .

(١٢١٢)

وقال يمدح أبا العباس بن ثوبة^(١) : [البسيط]

- ١ لازلت غونا إذا ناداك ملهوف
 - ٢ تالله ما ضاع معروف نفحت به
 - ٣ قد قلت إذ طلعت نعاك تخبرني :
 - ٤ لا يعتد أحد شعري بنائله
 - ٥ أيقنت إذ وارضيتني منك بارقة
 - ٦ لازلت أذكر معروفًا بعثت به
 - ٧ والفلس رب يغر الساجدون له
 - ٨ وآمرين بغير الرشد قلت لهم :
 - ٩ تالله أبا قليلا طاب ملبسه
 - ١٠ أليس قد جاءني والطير ساكنة
 - ١١ أني أرتب شعري فوق نافله
 - ١٢ لئن زهوت بشيء لا زمان له
 - ١٣ لو كنتم من ذوى التمييز أعجبكم
 - ١٤ عرف يزف إلى كف مداعة
 - ١٥ ما استقل قليلا أنت باذله
 - ١٦ أليس قد لاحظتني منك خاطرة
 - ١٧ وجهت نحوي معروفًا تعاضمني
- بحيث أنت ، ومن والاك مكثوف^(٢)
 نحوي ، ولا بارمدح فيك مرصوف^(٣)
 إني بفضلك - ما عثرت - ملخوف^(٤)
 فإنه بأبي العباس مظلوف^(٥)
 أني بسبك مرصوف^(٦) ومغروف^(٧)
 خلفي ، وقصرك بالمذاح مخفوف^(٨)
 والشعر منصرف عنه ومصرفوف^(٩)
 لا ألقظ العذب ، إن العذب مرشوف^(١٠)
 وهل قليل مسوس الماء معيوف^(١١) ؟
 والنفس آمنة ، والوجه مكفوف^(١٢) ؟
 عاجت على وجه الرزق مصروف^(١٣)
 أني إذا لزهيد الرأي مضعوف^(١٤)
 زوج إلى زوجة تهواه مزفوف^(١٥)
 طرف العيون بنور الله مطاروف^(١٦)
 ذكراك إياي بالمعروف معروف^(١٧)
 إن الشريف إن دوى لمشروف^(١٨)
 إلا لقدرك ، إن الحق مكشوف^(١٩)

(١) المختار ٨٨ (٢٨) • (٢) د : فيه •

(٣) د : ملبسه •

(٤) ع : عنهم •

(٥) ع : بصوبك •

(٦) ع : بمعروف •

- ١٨ • والعود أحمد • قولٌ قد جرى مثلاً
 ١٩ فأجره لى إن النفس قد ألفت
 ٢٠ لا ينقطع وثنائى غير منقطع
 ٢١ جدواك أكرم من أن لا أصادفها
 ٢٢ قد سار باسمك مدح لم أوفقه
 ٢٣ فأكلى بحيث ترى فيه نقيصته
 ٢٤ يا أحمد الخير ، يا من لا يعد له
 ٢٥ / سلم من الريث والإقلاع جائزنى
 ٢٦ وما أزيدك لإقبالاً على كرم
 ٢٧ أنت الذى لو سكنا ظل يعطفه
 ٢٨ قد كان يحبك حمد الناس عليهم
 ٢٩ وواضع قدما فى المجد قلت له :
 ٣٠ خلّ العلا لأبى العباس يكفكها
 ٣١ فتى له عزما فى مذاهبه
 ٣٢ يا من يعاديه ، مهلاً إنه رجل
 (١) وعرف مثلك بالعودات موصوف
 آثار كفيك ، والمعروف مألوف
 كلاب الحسى قبل البحر مزوف
 وفقاً ، ومدحى عليك الدهر موقوف
 وقد يبلغك الغايات محذوف
 فالبدرواف بحيث الشهم منصوف
 بدء جميل بسوء العود مخلوف
 فالعرف بالريث والإقلاع مأوف
 وإن غدا وهو عند الناس مشنوف
 لين المهز إذا ما اكتر معطوف
 بأن قلبك بالمعروف مشعوف
 إن المقام الذى حاولت زحوف
 وألعب فحسب وليد الحى خذوف
 تمضى فتضى ، وصف الزحف مصروف
 منزلزل بأعاديه ومخسوف

١٨١ ر

(١) انظر فصل المقال للبكرى ٢٥٢ •

(٢) فى هامش د : « ويروى : قد سارلى قبل مدح لست راضيه » •

(٣) د : يسرد العود •

(٤) ع : والإللال ، فى المرتين • ولم نجد فى المعاجم مأروف وإنما فيها مأوف مثل مصوف
 ومعناه مبتلى •

(٥) ع : قد كاد يحبك حمد الناس كلهم ، المختار : قد كاد يجحد حمد الناس كلهم ... مشغوف

(٦) ع : يكفها •

- ٣٣ يكبّد بالسيف مقطوعٌ هناك له والدرع مهتوكٌ، والريح مقصوفٌ
 ٣٤ فقرته الدهر مغلوبٌ ، وهاربه طلبٌ - ولو حلت له الريح - مثقوفٌ
 ٣٥ سالمه تسلم، وإن خالفت موعظتي فانت في مخب العنقاء مخطوفٌ
 ٣٦ خُذها فإنك أخذٌ نظائرُها منوّه بك في المـزاة مهتوفٌ^(١)
 ٣٧ يا أجبني الناس من ذمّ وإجراهم والجيش بالجيش في الهيجا مافوف
 ٣٨ ياراعيا أصبح القوم الخاص به في بطنة مالم ضافته شرسوف^(٢)
 ٣٩ وليت أمرا فلا المرعى أمانته فيها مخوفٌ ولا المرعى معسوف
 ٤٠ يامن إذا اختبرت يوما مذاقته فقيه طعمان: معسول، ومذعوفٌ
 ٤١ يامن معاطفه لا الصم حاش له ولا مكاسره الخسّارة الجوف^(٣)
 ٤٢ أدعوك دعوة ملهوف معوّله وكم أجيب بنوث منك ملهوف^(٤)
 ٤٣ وإنني لأرجى منك تليسة وذلك في قلب من بدعوك مقذوف^(٥)
 ٤٤ كأتني بك قد ألبستني نعما كأنها القوف، لا بل دونها القوف
 ٤٥ ولان لي كل شيء بعد قسوته فالجذع جُمارة، والعظم غضروف

(١٢١٣)

وقال في الخلال زوج قسطنطينة^(٥) : [الزل]

- ١ أنا غيرانٌ ولا زوجة لي بل على النعمة عند ابن خلف
 ٢ ويمينُ الله : لو أن يدي ملكت تنكيرٌ نكيرٍ ما طَرف^(٦)

(١) ع : مفوه بك في القراء .

(٢) كذا رده البيت في الأصلين ، كلمة (معوله) فلقنة هنا ، ولعل صوابها معولة بالنصب على أنها حال .

(٣) ع : جدواك إلى لأرجو .

(٤) د : بلغت تنكير . وجاء هذا البيت في ع رابعا بعد اليقين التاليين .

(٥) المختار ١٩٥ (١٤٤١) .

- ٣ أسفى لو أن قولى أسفى
 ٤ كيف لا يفضبُ حرٌّ ماجدٌ
 ٥ يا بنى العباس : أنتم عترة
 ٦ قد رمى الناس به أختكم
 ٧ زعموا لما رأوا أختكم
 ٨ إن هذا الأمر أمرٌ معورٌ
 ٩ ولقد مانوا ، وقالوا باطلا
 ١٠ فاغسلوا العار الذى ليط بكم
 ١١ لطف نضى ، أن علجا مثله
 ١٢ وله آنية من فضة
 ١٣ لو تراه ثانيا من عطفه
 ١٤ شاعرا بالأنف من نخوته
 ١٥ رأيت عيناك منه عجا
 ١٦ نحن أحياء على الأرض وقد
 ١٧ أصبح السافل منا عاليا
 ١٨ رب : أنصفنى من الدهر فما
 ١٩ فاستجب يارب ، وارحم دعوة
- (١) كان يشفى من حر الأسف
 فأتك الهمة ، من أهل الأنف
 طهرت من كل رجس ونطف
 من سفيه وحليم مستخف
 أسرفت فى أمره كل السرف
 دونه ستر رقيق المستشف
 غير أن السهم قد ناعى الهدف
 بدم الخلال غسلا فى لطف
 ناعم البال ، وأتم فى شطف
 بعد ما كانت رواقيد خزف
 مائلا فى السرج من فرط الصلف
 فهو لو يسترف الخلل رقف
 منسيا كل عجيب مطرف
 خسف الدهر بنا ثم خسف
 وهوى أهل المعالي والشرف
 لى إلا بك منه متصف
 من لطيف القلب ، ذى دمع ذرف

(٢) ع : يستخف .

(٤) ع : رهو .

(٦) ع : بنا فمن خسف .

(١) ع : كان قولى .

(٣) ع : مجلا .

(٥) ع : عيناك شيئا عجا .

(٧) تغير ترتيب الأبيات فى ع ابتداء من هذا البيت .

(٨) أتت فى ١٨٤ بأربعة أبيات أعلنت أنها من تمام هذه القصيدة وقد آتينا بها هنا كاجاءات فى ع .

٢٠. وَأَدِلْنَا مِنْ زَمَانٍ جَائِرٍ واسمعنْ يارب منا وانتصف^(١)
 ٢١. مِنْ غَشْوِيمٍ كَلَمَّا لِنَا لَهُ زاد بنينا ، وتمادى فى العُنف
 ٢٢. كَأَنَّهُ النَّارُ الَّذِي قَدْ فَاتَهُ طلب النار فأضخى ذا أسف^(٢)
 ٢٣. يَسْقُلُ النَّاسُ ، وَيَعْلُو مَعَشَرُهُ قارفوا الأقراف من كل طرف
 ٢٤. وَلِعَمْرِي : إِنْ تَأْمَلْنَاهُمْ ما علوا لكن طفوا مثل الحيف^(٣)
 ٢٥. جِيفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغَنَى حين لا تطفو خبيثات الصدف

(١٢١٤)

وقال فى أبى الحسين بن ثوابه^(٤):

[الوافر]

١. لِيُوقِنَ مِنْ بَعَارِضِي بَأْسِي سارهُق ما بنى مبني مُنيفا
 ٢. فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِي قَصْرَا يطول بسوره الشرف الشريفَا
 ٣. فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِي طُودَا يجوز النجم والسقف المطيفا^(٥)
 ٤. / نَظَرْتُ بَعَيْنَ إِنْصَافٍ وَعَدِلٍ فلم أرقط ميزاني خفيفا
 ٥. وَلَمْ أَرْ هَاجِي إِلَّا قَوَا ولا مُستضعفني إلا سخيفا^(٦)
 ٦. فَتَى الْكِتَابِ: لَا تَعْرِضْ لَشَعْرِي فتظلم صاحباً مولى حليفا
 ٧. أَعِدْ نَظْرَا وَكُنْ حَكِيماً ، فَإِنِّي أراك فقيه طائفة حنيفا
 ٨. وَقُلْ فِي صَاحِبٍ لَمْ يُلَفَّ إِلَّا حكيما فى مذاهبه ظريفا
 ٩. أَرِييَا فِي مَآرِبِهِ أَدِيبَا ليبيبا فى مخاطبه حصيفا

١٨١ ظ

(٢) د : طلب الثارة فالقب أسف .

(٤) لبعض من عارضه فى شعره .

(٦) البيت غير موجود فى ع .

(١) ع : فينا .

(٣) ع . وتأملتهم .

(٥) البيت غير موجود فى د .

- ١٠ تزيها في مطالبه نبيها
عفيفا في مكاسبه نظيفا
١١ شريفا في مناسبه عريقا
خفيفا في ملاعبه ذفيفا
١٢ تفرد بالكتابة ثم أضخى
يُنَازِنِي القريضَ لكي يحيفا^(١)
١٣ حوى دوني الحليلة ثم أنحى
يُريغ إلى حليانه اللطيفا
١٤ كربّ التسع والتسعين أضخى
ينازع ربّ واحدة ضعيفا^(٢)
١٥ إخالك تؤنس العدوان منه
وترضى بالسلام له رديفا
١٦ وأنت الخعم والحكم المتأدى
فقل سدا ، وأنجد مستضيفا^(٣)
١٧ وسدّ في معاملي وقارب
ولا تك في محاربي عنيفا
١٨ ولا تعرض لواحدتي ، وأقبل
على الكبرى ، وكن رجلا عفيفا
١٩ ولم أمنعك ورد البحر كلا
ولا إطفاه اللطف الطويفا
٢٠ ولكن دع زحامي في طريق
فإنك واجد سمة وريفا
٢١ وإن لم تهو إلا السرفيه
فإنك لن تصادفه تخيفا
٢٢ رضيت وإن قذيت بكل شيء
رضيت به ولم أخلق طفيفا
٢٣ فدونك طاعتي وصرخي ودّي
وهبت لك الوصيعة والوصيفا
٢٤ ولو خصم سواك أراد ظلمي
لأسمعت الأصم له حفيفا^(٤)
٢٥ بأمثال من المشلات شنع
تسير فتخرق الأنق المطيفا

(١) جمعت بين هذا البيت وتاليه ، فروت :

تفرقه بالكتابة ثم أضخى يريغ إلى حليانه اللطيفا

(٢) يشير إلى خبر داود عليه السلام الذي ورد في الآية ٢٣ من سورة ص .

(٣) ع : الأصم به .

(٤) ع : فانت .

(١٢١٥)

وقال في بني وهب :

[البسيط]

- ١ يا آل وهب : ألا ينهى سماحكم إلحاح كل ملث الودق وكاف
- ٢ آانس الغيث ضمفا من أكفكم بل ساجلته فأغرته بإسراف^(١)
- ٣ شبهته بنسداكم عند غثكم بفضلكم كل إسراف وإلحاف^(٢)
- ٤ تالله أجهل ماعقي مؤملكم على بغور يديه علم صراف^(٣)
- ٥ أصبحتم شأنكم إثبات أجنحة وشأن سابور قدما نزع أكتاف
- ٦ من ذائساويكم آمن يقاربكم في رُحْب أقبية ، أولين أكتاف ؟
- ٧ أو حلم أندية ، أو خصب أودية أو طيب أردية ، أو حسن أعطاف^(٤)
- ٨ كفيتمونا خطوبا لا كفاء لها يا آل وهب ، كفانا فقد كنتم كافي^(٥)
- ٩ مانسأل الدهر إتحافا بغيركم فأنتم كل إتحاف وإتلاف^(٦)

(١٢١٦)

وقال ابن المسيب : أنشدني ابن الرومي لعبيد الله بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ نذيري من عس ولعل نفسي ومن أختيما حتى وسوف^(٧)
- ٢ فكم مَلَلان قبلي من قرون إلى أن شافها الخدثان شَوْفا

(١) البيت غير موجود في ع وتغير ترتيب الأبيات بعده .

(٢) ع : كل مراف .

(٣) سابور : ابن هرم بن رمي ، من ملوك الفرس ، اعتاد أن ينزع أكتاف خصومه عندما يغلب عليهم فسمى بهذا الاسم (تاريخ الطبري ١ : ٤٤٣ ، ٤٤٤) .

(٤) ع : وحلم .

(٥) ع : كفانا يومكم .

(٦) ع : ما أنس الدهر .

(٧) في هامش د : نذيري .

- ٣ ولم نرَقُطْ أغدَر من زمان ولا بنذوره في الغدر أوق
٤ فإن قدمت خوفاً جرأنا وإن قدمت أمناً جرأ خوفاً

(١٢١٧)

ثم أنشدني لنفسه يرد على عبيد الله بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ عسى ولعل طيبتا حياتي وصاحبتا هما : حتى وسوف
٢ تبشّرني بروح الله بشري تشوف عن القلوب الهم شوقا
٣ ولولا أنها لي مستراح ظلت محالفا حزنا وخوفا
٤ وذاف لي القنوط لذيذ عيش بمرّ الصاب والذيفان ذوقا^(١)
٥ إذا ولما جشمت ولا ركابي رجاء الخير تجوالا وطوقا
٦ أرى الشيطان يوعدني شرورا ووعداً الله بالخيرات أوفى^(٢)

(١٢١٨)

وقال يعتذر :

[الرجز]

١٨٢ و

- ١ لا تلحني في المنطق السخيف
٢ فلانني في حالة اللهياف
٣ أصبحت أغنى الخلق عن كنيف
٤ وأحوج الناس إلى رغياف
٥ بخذ حل عبدك بالطقيف

(١) البيت غير موجود في ع .

(٢) ع : يوعدني شرورا ، وهي أجود إذ هي في غلتنا مستوحاة من القرآن .

- ٦ إلى مجي الصغد الشريف
٧ فلما نني في قبضتي عنيف
٨ وتحت وطء ليس بالخفيف

(١٢١٩)

وقال في الغزل :

[العاويل]

- ١ يدافع آتاء الملاله وجهه
٢ إذا غبتني طرقتي منه نظرتي
٣ فليت جفون العاشقين تغمدت
ويختدع العين اختداع الزخارف
تميت عينا جفنها غير طارف
عيونهم من قبل جرى المعارف

(١٢٢٠)

وقال في أبي علي [الحسن بن إسماعيل بن اسحاق ^(١)] بن القاضي :

[المنسرح]

- ١ أبا علي طلبت عيبك ما اس
٢ وذلك عيب كأنه ذفر ال
٣ أو ديمة الغيث كلما طمى الط
٤ وحبذا أن يكون عيب فتي
٥ ولم يكن يا أخا العلا طلي
٦ لكن لإشفاق نفس ذي مقة
٧ أبصر أشياء فيك منفسه
طعت فالفيت عيبك السرفا
يمسك إذا شم نشره رشف
طامع في أن يكفها وكفا ^(٢)
عيبا إذا مر ذكره شغفا
عيبك لا بغضة ولا شغفا
ما زال عن ودكم ولا انحرفا
إذا رآها مذمم لهما

(١) زيادة من ع .

(٢) الخنار ٨٧ (١) ٥٥٤٢، ٢٩٤٩ محاضرات الأدباء : ٢٣٨ (١٥) .

(٣) ع : يكفه .

- ٨ يُصبح من أخطائه ذا أسف ومن رأى الحظ فائتاً أسفاً
 ٩ وإني خفتُ أن تصيبك بالـ معين عيونٌ تُقرطس الهدفاً^(١)
 ١٠ فارتدتُ عيباً يكون واقيةً فلم أجده أليّةً حلفاً
 ١١ فقلتُ : في الله ما وقي رجلاً إن ميعَ أغنى، وإن أريبَ عفا
 ١٢ كان له الله حيث كان ولا زالت يميناه حوله كنفاً^(٢)
 ١٣ صدقتُ فيما صدقتُ من طلي فيك معاباً ولم أزد ألفاً
 ١٤ يا حسن الوجهه والذمائل والـ أخلاق والعقل كيما انصرفاً^(٣)
 ١٥ يامن إذا قلتُ فيه صاحبةً عند عدوّ أقرّ واعترفاً
 ١٦ عندي عيلٌ أُرِدُّ متته بطيب الطيب كلما ضعفاً
 ١٧ فابعث بشيء من البخور له كبعض معروفك الذي سلفاً
 ١٨ وأنتك أنفاسه تشاكل ذك راك وحسبي بطيها وكفى
 ١٩ من نذك الفاجر المفضل في الذ ند على غيره إذا وصفاً
 ٢٠ ذاك الذي لو غدا يفاخره نسيم نور الرياض ما انتصفاً
 ٢١ ولا يكن دُخنة المعزوم للـ بعيريت من شم نشرها رعفاً
 ٢٢ لا تدخل الجفاء في لطف فرجماً ألطف امرؤ بففاً^(٤)
 ٢٣ حاشاك من ذاك في ملاطفتي يا ألطف الناس كلهم لطفاً
 ٢٤ أطب وأقلل ، فإن أطبت وأكـ ثرت نصيبي فيا له شرفاً
 ٢٥ وليس يروى كثير مائك بل ما طاب منه لشارب ، وصفاً^(٥)
 ٢٦ لمن الكثير الخبيث مفتحم في العين والقلب يبعث الأنفاً

(١) ع : فإني . المختار : لكني . (٢) ع : فيا طلبت يا أمل فيك معانا .

(٣) ع : والفعل . (٤) ع : وجفا . (٥) ع : ظليس .

- ٢٧ ولا تُلْمَنِي عَلَى اسْتِطَاعَتِي فِي الْ
يَحْكُمُ وَلَا فِي سُؤْأَلِكِ التَّرْفَا
٢٨ مِنْ حَسَنِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَجِبَا
يَاهُ وَأَعْطَاهُ كُفْلَ الْكَفْ
٢٩ وَجْهَكَ ذَاكَ الْجَمِيلِ سَجَّيْنِي
عَلَيْكَ حَتَّى سَأَلْتُكَ التُّحْفَا^(١)
٣٠ وَحَسْبُنَا أَنْ كُلَّ ذِي كَرَمٍ
إِذَا رَكِبْتَ الْمَكَارِمَ ارْتَدَفَا
٣١ يَادِرَةُ الْعَقْدِ إِنْ لِي فِكْرًا
تَفْلُقَ عَنْ دُرِّ مَدْحِكَ الصَّدَفَا
٣٢ فَاسْعَ لَشُكْرِي تَجِدْهُ حِينَئِذٍ
شُكْرَ قَدِيرٍ تَعَجَّلَ الْخَلْفَا^(٢)

(١٢٢١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ سَقَتَهُ ابْنَةُ الْعَمَرَى مِنْ نَعْرِ عَيْنِهَا
وَوَجَّهَتْهَا كَأَسَا تُمَيِّتُ وَتُدْنِفُ
٢ فَقَالَ : أَمْرُجِيهَا بِالرَّضَابِ لَعَلَّهُ
يُسَكِّنُ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى وَيُخَفِّفُ
٣ فَصَدَّتْ مَلِيًّا ثُمَّ جَادَتْ بِرَيْقَةٍ
يَزِيدُ لَهَا سُكْرَ الْحَبِّ فَيُضْمَعُ
٤ فَرَاخَ بَضْمَعِي سُكْرَهُ مِنْ مِزَاجِهَا
وَقَدْ تُسَالُ الْعَدْلَ الْوَلَاةُ فَتَعْسَفُ
٥ / فَهَلْ مِنْ مِزَاجٍ زَادَ فِي سُكْرِ شَارِبٍ
سَوَى رَيْقِ ذَاتِ الْخَمَالِ أَمْ لَسْتَ تَعْرِفُ؟

١٨٢ ط

(١٢٢٢)

وقال في شنطف :

[مجزوء المقارب]

- ١ تَكَايِدُنَا شُنْطُفُ
وَشَعِيرَتُهَا تَنْطُفُ
٢ فَتَنْشُرُ أَبْعَارَهَا
وَتَرْصِفُ مَا تَرْصِفُ
٣ تَقُولُ بَلَا كُفَّةٍ
وَتَكْلُفُ مَا تَكْلُفُ

(١) أَمْرَتْ عَالِيَتُهَا عَلَى نَالِيهَا .

(٢) د : شُكْرُ قَدِيرٍ .

- ٤ أَعِدُّوا إِذَا أُنْذِرْتُ سَمَادِيَّةٌ تُجْرَفُ^(١)
 ٥ مَشُوهُةٌ خَبِيَّةٌ عَنَابُهَا تُتَقَفُ
 ٦ يُهَمَلَجُ تَقْجِيئُهَا وَتَكْرِيمُهَا يَنْقَطِفُ^(٢)
 ٧ إِذَا فَقَدْتُ فَسَوَّهَا فَأَنْفَامُهَا تَخْلَفُ^(٣)
 ٨ تَشْرُفُ بِالْمَوْبِقَا تِ لَوْ أَنَّهَا تَشْرِفُ
 ٩ وَلَوْ أَنَّهَا فِي الْقُبُورِ د تَحْجُلُ أَوْ تَرْسُفُ
 ١٠ لَمَامَتْ إِلَى مُدْبِجٍ لَهَا مِنْهُ أَحْرُفُ
 ١١ تَظَلُّ إِذَا خَاضَهَا وَاحْشَاؤُهَا تَرْجَفُ
 ١٢ وَتَقْوَى عَلَى دَسَّهِ وَعَنْ سَلَّةٍ تَضَعُفُ
 ١٣ عَلَى أَنَّهَا لَا تَنَّا كَ بِالْفُزْمِ أَوْ تَلْطَفُ
 ١٤ تَرَاهَا إِذَا شَوَّهَتْ وَصَفَاءُهَا يَعْنُفُ^(٤)
 ١٥ وَمَنْ ذَا يَرَى قَسْرَدَةً تُغْنِي فَلَا يَسْخَفُ
 ١٦ أَشْنَطُفُ مَا يَشْتَهَى بِجَمَادِكَ مِنْ بَظْرُفُ
 ١٧ وَلَا أُنَيْتُ مِمَّنْ يَرُو قِي عَيْنَا وَلَا يَطْلُفُ
 ١٨ نَائِي الْقَبِيحُ عَنْ يَوْسُفَ وَأُنَيْتُ لَهُ يَوْسُفُ^(٥)

(١) سقط البيت من ع . ولم نجد سمادية في المعاجم . ووجدنا في معجم دوزي : سمادية ، وشرحها بالزنبيل (السلة) وهو المعنى المراد .

(٢) ع : تقييحها .

(٣) ع : فسوة .

(٤) ع : وصافها .

(٥) سقط البيت من ع .

(١٢٢٣)

وقال في المعتضد [وزفاف ابنة طولون إليه ^(١)]:

[الخفيف]

- ١ ابن فطرا حيّ الخليفة بالنر جس والعريس حق فطير ظريف
- ٢ يلتقي فيه بالسعادة واليّد بن شريف البني وبنت شريف
- ٣ قمر العالمين تُهدى إليه الشّ شمس في حلة من التتريف
- ٤ بنت مولاه، أخت مولاه - لا شكك - السديد الحصيف وابن الحصيف

(١٢٢٤)

وقال يرثي محمد بن عبد الله بن طاهر ^(٢):

[الكامل]

- ١ بات الأمير، وبات بدر سمانا هذا يودعنا، وهذا يكسّف
- ٢ قمر رأى قمرًا يحود بنفسه فبكى عليه بعبرة لا تدرف ^(٣)
- ٣ لهنى لفقد محمد من هالك ولمثله يتلف المتلف ^(٤)
- ٤ فبكت به الأيام وهي عليمّة أن سوف تُتلف منه ما لا تُتلف ^(٥)
- ٥ ورمته إذ وضع السلاح وطال ما هابتة وهو لنبلها مستهدف
- ٦ أجيدر بمغتربميش خانه أن لا يزخرقه لديه مزخرف

(١) زيادة من ع .

(٢) المختار : ٢٢١ (٤٠٣) .

(٣) النظر الثاني في ع : فبكى أخ مواس منصف .

(٤) الشطر الأول في ع والمختار : لله در محمد من هالك . المختار : يتأسف المتأسف .

(٥) ع : يتلف .

(١٢٢٥)

وقال يمدح السيف والدرهم^(١) :

[السريع]

- ١ لم أر شيئا صادقا نفقه لالره كالدرهم والسيف^(٢)
٢ يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحبه من الحيف

(١٢٢٦)

وقال يمدح الشيب :

[الكامل]

- ١ الشيب أحلم ، والشيبة أظرف^(٣) والرشد أسلم ، والغواية أترف^(٤)
٢ ذهب الشاب فبان ما لا يرجى وأتى المشيب فجاء ما لا يعرف^(٥)
٣ وكلاهما لا بد منه لمن نجا من أن يعاجله ردى مستسلف^(٦)
٤ والمرء أما من يخاف دهره فخرى ، وأما بالمنى فسوف^(٧)
٥ ولربما عدلت عليك صروفه فأصابك المأمول والمتخوف
٦ أصبحت أنظر فى الأهور فأجتوى منها عيوب عواقب تتكشف
٧ والشيب أغرانى بذلك ولم يزل يغرى القوى برشده ويعنف^(٨)
٨ عجا لذى ما يزيد هدايتى غضبا لآخر كان بى يتعسف

(١) المستطرف : ١ : ٢٦٩ .

(٢) المستطرف : حاضرا نفقه .

(٣) ع : أترف .

(٤) ع : دهره بزج ، تحريف .

(٥) ع : يعنف .

١٨٣ ر ٩ / سقت الشباب بحال غيث وكف يروينه ، وسجال دمع ذرف
 ١٠ وأظلل أزمانا خلت ومعاهدا ورق تفل غصونه تتعطف
 ١١ أيام يُنسني الخطوب وذكرها شرح الشبية والصبي والقرقف

(۱۲۲۷)

وقال في ابن جامع :

[الکامل]

١ ياليت شعري والحوادث جمّة
أرضيت من بعد الندى بحليف ؟
٢ لا يلف وعدك والبنفسج كاسمه
في حلية التنكير والتصحيف (٣)

(1228)

(٤)
وقال في إسماعيل بن بابل :

[الكامل]

١	وَقَفَ الْهَوَىٰ بِكَ بَعْدَ طَوِيلٍ وَجِيفَةٍ	وَأَفَاقٍ مِنْ يَلْحَاكَ مِنْ تَعْنِيفَةٍ
٢	وَأَقْدَرُ وَقَكَ بَارْتِجَاجٍ نَيْدِلَةٍ	قَرُ النِّسَاءِ وَبَاهْتَازٍ قُضِيفَةٍ
٣	قَبَّحَ الْهَوَىٰ مَلِكُ السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ	ذَنِبًا يَدِينُ قُوَيْهِ لَضَعِيفَةٍ
٤	وَلَحَا الصَّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ فَإِنَّهُ	شَاوِيْرِيكَ الْحُرْ خَلَفَ وَصِيفَةٍ
٥	يَا جَارِقِي أَوْدَى بِيَاضُ مُسَرَّحِي	وَبَرِيقُهُ بِسَوَادِهِ وَرَفِيفَةٍ
٦	وَالشَّبُّ ضَيْفٌ لَا زَالٌ مُوَكَّلَا	بِمَعْقَةٍ وَمَسَاءَةٍ لَمْضِيفَةٍ

(٢) ع : الشباب أو العسى .

(۱) ع: ودعا نفل، تحريف.

(٢) ع : في البفسج .

(٤) المختار ٨٣ (٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠). محاضرات

الأدب : ١٤ (٥٥٥٥٥٥٥٥)

• 2001 : 2 (7)

(•) د : ډارتجاج . ولا مني لها هنا . ح : قر السحاب .

- ٧ وأرى قوامي بَلَج في تقويسه ولقد يلجُ اللين في تعطيفه^(١)
- ٨ إن يَحْنَى بيضُ المشيب وشيبه مَرَعَايَ من يبيض الشباب وهيفه^(٢)
- ٩ أويقرني دهرى مذيق حليبه فلقد قراني من ورى سديفه^(٣)
- ١٠ ومنم كالماء يشفى ذا الصدى كشفانه ، ويشف مثل شفيفه
- ١١ ممن له حُسن الرحيق وطيبه ومراحُ شاربه ، ومشيُ تريفه^(٤)
- ١٢ تلقى جنى التفاح في وجناته وترى جنى العناب في تطريفه
- ١٣ متعتُ منه مسامى ومراشفى بنسیر لؤلئيه ، وماء رصيفه
- ١٤ رويتُ سامعتى من ترجيعه بلى زياد في سقوط نصيفه^(٥)
- ١٥ وطفقتُ أرشف ريقه عن نغره حتى شفيتُ جوى الهوى برشيفه
- ١٦ فالآن بدلُ ضحوه من لهوه لاهٍ وطول عزوفه بعزيفه
- ١٧ أنى لذى شيب نسيمُ نسيمه ؟ أنى له التريف من تريفه ؟
- ١٨ نسخ الزمانُ سخافةً بحصافه فأتى حصيفُ الرأى دون سخيفه^(٦)
- ١٩ وطوى المشيبُ تغزلى تجعل فطوى لذيدَ تمتعى بعفيفه^(٧)

(١) سقط البيت من ع .

(٢) د : وشيمه .

(٣) ع : مذهه ، وهى أجود .

(٤) ع : ساريه .

(٥) ع : ينارزاد ، تحريف . وزیاد : ابن معاوية بن جناب ، الشاعر الجاهلي المعروف

بالنابغة الذبياني . وأراد بيتيه اللذين قال فيهما :

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واثقتنا باليد

بعضب رخص كان شأنه عم يكاد من اللطافة يمقد

ديوان النابغة الذبياني .

(٦) ع : سخييف الرأى ، تحريف . (٧) ع : وطوى الزمان . . وطوى .

- ٢٠ مازال مرثدُ الزمان مطوّفاً (١)
 حتى أصاب الرشدَ في تطويفه
 ٢١ عني بإسماعيلَ في شيبانه (٢)
 ما كان من حجاجه وثقيفه
 ٢٢ لبس الزمانُ من الوزير وعهده (٣)
 برداً تحار العين من تفويفه
 ٢٣ ناهيكَ من حُسن الرواءِ جميله (٤)
 عَفَّ المغيب في الخلاءِ نظيفه
 ٢٤ أوليس تطريفُ الزمانِ بمنله
 ما شئتُ أو ما شاء من تطريفه
 ٢٥ خُصَّ الوزير بيتُ محمد زاده
 بيديه تشريفا على تشريفه
 ٢٦ لو لم يُسَقَفَ بالسماءِ بناءؤه
 عَجَزَتْ ظلالُ المزن عن تسقيفه
 ٢٧ يا حاسبا حسبَ الوزير ، وحقه (٥)
 أن يعجز الحُساب عن تنصيفه
 ٢٨ أُنَى تروم يداك إحصاءَ الخصى (٦)
 ويداه دائبتان في تضعيفه ؟
 ٢٩ لم يخلُ دهرٌ فيه لإسماعيلُ
 من أمن خائفة ، وخوف تحيفه
 ٣٠ منجاةُ هاربه ، محل طريده
 منهُاة طالبه ، غياثُ لهيفه
 ٣١ قدرُ يبور المترفون بسيفه
 بحرِّيلوذ المعتفون بسيفه
 ٣٢ وهبَ الزمانُ له فضائلَ نفسه
 ورجاله فحكاة في تصريفه
 ٣٣ لا حزم قشعِمه تراه يفوته (٧)
 في النائبات ولا شذى غطريفه
 ٣٤ وكأنما إشرأقه وسماحه
 إغداقُ مشناه ، وهو مصيفه
 ٣٥ وترى له نِعما بكو ربيعہ (٨)
 وكرؤضه وكطيّات خريفه

(١) ع : حتى رأيت .

(٢) يشير إلى اتناء إسماعيل بن بلبل إلى شيبان ، وإلى اتناء الحاج بن يوسف إلى ثقيف .

(٣) ع : لدى الخلاء .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) ع : بذلك .

(٦) المختار : فضل الوزير .

(٧) سقط البيت من ع .

(٨) ع : يسمه تراه ، تحريف .

- ٣٦ بسطت بداه العدل في سلطانه حتى استوى بدينه وشريفه
 ٣٧ جزي الوزير عن الرعية صالحا بنواله ، والرفق في تثقيفه
 ٣٨ يعد العقوبة فهي في تأخيرها ويرى المثوبة فهي من تسليفه^(١)
 ٣٩ يامألى عن جوده يجزله ورضاه من شكر امرئ بطيفه
 ٤٠ اصحح حليفا للسياح ولم يكن ليراه ربك غادرا بحليفه^(٢)
 ٤١ / تغدو بمدح فيه أيسر حقه فنحوز كل تليده وطريفه^(٣) ١٨٣ ط
 ٤٢ واسواتي والله من تطيفه إذ لا تخاف هناك من تطيفه^(٤)
 ٤٣ نمناحه والجور في توظيفنا ويسوسنا والعدل في توظيفه^(٥)
 ٤٤ متطول نشط في تكليفنا أبدا ، ولا يشتط في تكليفه
 ٤٥ أمواله وقف على تثقيبنا وثناؤنا وقف على تخفيفه
 ٤٦ وبه نحوك الشعر فيه لأننا تبّع لمفتقر الفعال مقيفه^(٦)
 ٤٧ بيني العلاء ، ونقول فيه وإنما تألفنا يحذى على تأليفه^(٧)
 ٤٨ عجبا له أني ينيب معاشرنا يتعلمون الشعر من توقيفه ؟
 ٤٩ كم جاد فيه من مديح لم يحذ عن نحت شاعره ولا تحذيفه

(١) ع : في تسليفه .

(٢) ع : عاديا لحليفه .

(٣) ع : تغدو . . فنحوز جل .

(٤) ع : سقط البيت من ع .

(٥) ع : بمناحه والجور من تطيفنا إذ لا تخاف هناك من تطيفه

(٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع : وإنما .

- ٥٠ غيث نعيش بصوبه ونرى العدى
ضعفين تحت لميحه ورجفه^(١)
- ٥١ متبادرين قصيفه بوميضه
متناذرين حريقه بقصيفه
- ٥٢ ليت تراعى الوحش حول حريمه
وترى الأسود مجانبات غريمه
- ٥٣ متبادرات دليفه بزئيره
متناذرات وثوبه بدليفه^(٢)
- ٥٤ كم قد نجا منه الرقيق وما نجا
منه العنيف بلّغه ولفغه
- ٥٥ كالريح والزرع استكان لمرها^(٣)
وعت فلم تقدر على تصفيفه
- ٥٦ وتمتن الحزاع الأبي مَهْزُه
فأت عليه ولم ترع بحفيفه
- ٥٧ ملك تضمّن لى بلوغ محبتى
عند اعتلال الدهر أو تخوفه^(٤)
- ٥٨ فإذا رهبت أقلتى فى ربه
وإذا رغبت أحلتى فى ريفه^(٥)
- ٥٩ ما قلت فيه «كأن» إلا أعوزت
أشباهه فمعجزت عن تكييفه
- ٦٠ لكننى استفرغت فى تشبيهه
جهد المطبق، وحدث عن تحريفه
- ٦١ فأريت معناه العقول كما يرى
معنى كلام المرء فى تصفيفه
- ٦٢ ولواصف فى جملة من وصفه
شغلّ لعمر أبيك عن تصفيفه
- ٦٣ يا من إذا ناديت به بصفاته
دون أسمه بالغت فى تعريفه
- ٦٤ كم ظلّ يأس مطبق كشفته
عند اعتقاد اليأس من تكشيفه^(٦)
- ٦٥ بك طيف تديير يكبّف لطفه
سدا صلاح الناس فى تكييفه^(٧)

(١) د : لميحه ، تحريف .

(٢) د : متبادرات ووثوبه .

(٤) ع : تضمّن فى .

(٦) ع : ظلّ ناس . . اعتفاء ، تحريف .

(٣) د : رمتا .

(٥) ع : ذهبت . . حلتى . . رعت .

(٧) سقط البيت من ع

- ٦٦ يَبْنِي الكَثِيفُ مِنَ اللّاطِيفِ وَإِنَّمَا تَكْثِيفُ ذِي النّحْصِينَ مِنْ تَلْطِيفِهِ ^(١)
 ٦٧ مُتَخَصِّرًا قَلَمًا نَحِيفًا جِسْمُهُ فِي وَزْنِ خَنْمِ الشَّانِ غَيْرِ نَحِيفِهِ ^(٢)
 ٦٨ اللَّهُ أَيْ مُصَدِّرٌ وَمُرْدِفٌ يَهْتَرِ بَيْنَ ثَقِيلِهِ وَخَفِيفِهِ
 ٦٩ نَاهِيكَ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ تَسْنِينِهِ نَاهِيكَ مِنْ رَدِفٍ وَمِنْ تَسْنِيفِهِ ^(٣)
 ٧٠ كَيْسَى الْمَهَابَةِ كُلُّهَا بِفَنَائِهِ فِي كُلِّ نَازِلٍ مُضْلِعٍ وَمُطِيفِهِ ^(٤)
 ٧١ فَتَرَى السَّنَانَ يُلُوحُ فِي تَصْدِيرِهِ وَتَرَى الْحَسَامَ يُلُوحُ فِي تَرْدِيفِهِ ^(٥)
 ٧٢ وَظَلِيمَ أَسْفَارٍ إِذَا اقْتَرَشَ الْفَلَاحَ بَارِي الظَّالِمِ فَزَرْفٌ مِثْلُ زَفِيفِهِ
 ٧٣ كَلَفَتْهُ حَمَلَى إِلَيْكَ نَخْفٌ بِي وَابْتَاعَ خَطْوَتَهُ بِقَرَبِ أَلِيفِهِ ^(٦)
 ٧٤ يَمْتُ وَجْهَكَ أَهْتَدَى بِنَجْوَاهِ عِنْدَ احْتِشَادِ اللَّيْلِ فِي تَسْجِيفِهِ
 ٧٥ وَصَدَدْتُ عَمَّا قَالَ فَيْكَ مَجْرُبٌ لَا عَنْ مَقَالَةٍ عَائِفٍ وَمَعِيفِهِ ^(٧)
 ٧٦ وَمُؤْمَلٌ أَغْنَيْتَهُ ، وَمُؤْمَلٌ رَجَى غَنَاكَ نَجَّتَ فِي تَسْوِيفِهِ ^(٨)
 ٧٧ لَمْ تَأَلُ فِي تَقْدِيمِ مَالِكٍ غَائِظًا لِمَسَاقٍ لَمْ تَأَلُ فِي تَخْلِيفِهِ ^(٩)
 ٧٨ فَاسْلَمْ ، وَكُنْ أَبَدًا أَمَامَ عَيْنَانِهِ سَبَقًا ، وَكُنْ عُمَرَا وَرَاءَ رَدِيفِهِ
 ٧٩ وَأَمَّا وَأَشْرَافُ الرِّجَالِ أَلْبَسَ مِنْ مَخْلَصٍ يَفْنِيكَ عَنْ تَحْلِيفِهِ
 ٨٠ لِيَشْنَفْنَهُمْ بِمَدْحِكَ صَائِعٌ لَا تَكْبِرُ الْآذَانُ عَنْ تَشْنِيفِهِ

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ع : معضل .

(٦) ع : واختار .

(٨) د : رجى وقال .

(١) ع : يبنى .

(٣) د : من صدر ومن تسنيفه .

(٥) ع : فرف مثل رفقه .

(٧) د : وصدت .

(٩) ع : مكان عنانه . . غمرا . الهنار : ولكن كما مكان عنانه .

(١٢٢٩)

وقال يذم الزمان^(١):

[الوافر]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَرْفَعُ كُلَّ وَغْدٍ | وَيُخَفِّضُ كُلَّ ذِي شَيْمٍ شَرِيفَةٍ |
| ٢ | كَثَلُ الْبَحْرِ يَفْرُقُ فِيهِ حَىٌّ | وَلَا يَنْفَكُ تَطْفُو فِيهِ جَيْفَةٌ |
| ٣ | أَوِ الْمِيزَانَ يَخَفِّضُ كُلَّ وَافٍ | وَيَرْفَعُ كُلَّ ذِي زَنَةِ خَفِيفَةٍ |
| ٤ | كَذَلِكَ دَأْبُهُ فِينَا وَإِنَّا | عَلَى مَا كَانُوا فِي حُصْنٍ مُنِيفَةٍ |
| ٥ | بَنَاهَا أَوَّلُونَا فَأَعْتَصَمْنَا | بِهَا وَبِأَنْفُسٍ فِينَا عَفِيفَةٍ ^(٢) |
| ٦ | إِذَا مَا جَهَلُهُ أَرَبَى عَلَيْنَا | حَمَلْنَاهُ بِالْبَابِ حَصِيفَةٍ |
| ٧ | وَنَذْرًا بِؤْسِهِ بِالصَّبْرِ حَتَّى | تُفَرِّجَهُ بِأَذْهَانٍ لَطِيفَةٍ |
| ٨ | إِلَى أَنْ يَرْحَمَ اللَّهُ الْمَرْجَى | لِكُلِّ شَدِيدَةٍ مِنْهُ عَنِيفَةٍ |

(١٢٣٠)

/ وقال في مثل ذلك :

١٨٤ ر

[المريح]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | دُنْيَا عِلَاشَانُ الْوَضِيعِ بِهَا | وَهَوَى الشَّرِيفِ يُحِطُّهُ شَرْفُهُ ^(٣) |
| ٢ | كَالْبَحْرِ يَرْسِبُ فِيهِ لَوْلُوهُ | سُفْلًا وَتَطْفُو فَوْقَهُ جَيْفُهُ |
| ٣ | فَاصْبِرْ عَلَى هَوْلِ الْخَطُوبِ ، لَهَا | قَلْبٌ نَمَاهُ إِلَى الْعِلا سَلَفُهُ |
| ٤ | لَا مُظْهَرَ فِي عَقَبِ نَائِبَةٍ | أَسْفَا ، وَلَيْسَ يَقُودُهُ شَفْغُهُ |
| ٥ | طَوَعَ الصَّدِيقُ يَقُودَ رِبْقَتَهُ | لَا بَطْؤُهُ يُخَشِي وَلَا عُنْفُهُ |

(١) مجموعة المادى ١٠٣ (١-٣) . ع : (٢) ع : فيها . وسقطت الأبيات التي بعده منها .

(٣) الشطر الأول في ع : دهر علا قدر الوضع به . وانظر المقطورة ١٢١١ .

- ٦ نَكَلَ العدو يرى به أسفا جهما عبوسا موحشا كنفه
٧ فلقل ما أنحت على أحدٍ بالبحور إلا سوف تنصفه

(١٢٣١)

وقال في علي بن عبيد الله^(١) بن بشر المرتضى :

[البسيط]

- ١ المَرْتَدُونَ ساداتٌ تُعَدُّهُمْ من وائلٍ مآثرات المجد، والشرفُ
٢ نصرهم المجدُ بالأفواجِ عن هيرمٍ ومجدهم حَدَثٌ في العين أو نصف^(٢)
٣ وما على بن عبد الله إن وُردت جمَّاته بجماد الضعيل ، تُستزِفُ
٤ متى وصفناه ألفينا محاسنه من الوفورِ على أضعاف ما نصفُ
٥ تفديك أنفُسُ مُلتاحين أعينهم معلقات برى منك يؤتَفُ
٦ سقيا الزُجاج وإن جَلَّتْ مُصَرَّدَةٌ فسقناها عليها القارُ والخزِفُ
٧ أتِفَ لنا لمو أيام نعيش بها فالدهرُ أجمع إن راعيتَه تنف^(٣)

(١٢٣٢)

وقال في شيخ وعجوز^(٤) :

[الكامل]

- ١ يا أيها النفر الذين تعجَّبوا من قصة امرأة العزيز ويوسف
٢ ها تيكم فُتِنْتُ بأحسن من مشى ممن عرفناه ومن لم نعرف^(٥)
٣ ومحقها وبحقه فُتِنْتُ به أنى وأغيدُ كالقضيبي الأهيف

(١) ع : عبد الله . ويؤيده ما في الشعر . ولكنه يرد بالصغير في الديوان كله .

(٢) د : نصر المجد . ع : من هيرم .

(٣) د : والدهر .

(٤) مجموعة المعاني ١٣٩ (١٢٠١١) ع : يعرف .

- ٤ فدعوا التعجبَ منهما وتعجبوا من قشعمين كلامهما كالأسف
 ٥ قُتِنَ المهرومُ بالمشيخِ منهما قل لي : فأيُّ طُرفة لم أُطْرَف ؟
 ٦ بابتُّه في بيته فأملنى يشكو إلى هوى عميد مدنف
 ٧ شيخٌ يراودُ مثله وكلاهما قد زحجَ السبعين عنه بئف
 ٨ مازال ينشرفي ويلثمُ فيشتي حتى ركبتُ قرا حمار أعجف
 ٩ كَشَفْتُ منه ثيابه عن سوءِ شوهاء شُفَّت عن عجانُ أعرف^(١)
 ١٠ وكان شيبَ عجانه حول استه بدد الخليل على جوانب مُعاف
 ١١ قاسبتُ منه ليلةً مذكورةً لولا دَفَاعُ الله لم تتكشف
 ١٢ فكانت ليلته على أطولها باتت تَمَخُّضُ عن صباح الموقف

(١٢٣٣)

وقال في بنى وهب :^(٢)

[البسيط]

- ١ إذا ضحكتم ضحكنا في مفارحكم وإن بكيتم فبنا الأدمع الذرف
 ٢ وإن رضيتم رضينا عن مسالمكم وإن غيظتم فنحن الشيعة الأنف^(٣)
 ٣ حتى إذا مارتعتم في ربيعكم فنحن إذ ذاك فيه وحدنا المعجف^(٤)
 ٤ ياربُّ عهدٍ ووعيدٍ من ذوى كرم يُستهلكان ، ويبقى الغدرُ والخلف
 ٥ حتى متى تتقضى دولة أنف يا أهل ودِّي ، وتأتى دولة أنف
 ٦ وليس منكم لمن يرجو منافعكم في العمر واليسر إلا الرد والخلف^(٥)

(١) سقط البيت من د . (٢) المختار ١٤٢ (١ - ٤) .

(٣) د : وإن رضيتم فنحن ، خطأ . (٤) ع : ريعتم . (٥) د : الود .

- ٧ كأنكم قد نسيتُم والذكاء لكم أن الكرام إذا ما استعطفوا عطف^(١)
 ٨ أتسبعون ونطوي في جواركم من عسرة تله الإخوان لا الطرف؟^(٢)

(١٢٣٤)

وقال في أبي الفضل الهاشمي :

١٨٤ ظ

[المقارب]

- ١ أبا الفضل لا تخجّب إني صفوحٌ عن الخلف الوعد عاق
 ٢ وإني إذا لم يحذ صاحبي يجداوه قابلنّه بالعاق
 ٣ أمنتَ أمنتَ فلا تحفد بن لي باختلاف ولا بانصراف
 ٤ نكلت أخاك فهو العز يزأن لم أصنّ رغبتى في غلاف
 ٥ وإن لم أصمّ بمدّها مدتي من الكشك مادام في الناس جافي
 ٦ سألتك لا حاجة فاحتجز تّ منى وطالبتي بالكفاف^(٣)
 ٧ كأيّ سألتك قوتّ المبا د في سنة البقرات العجاف^(٤)
 ٨ قليت الرجال أشدّ القلّ وهفت جداهم أشدّ العياف
 ٩ مدحتك مدح امرئٍ واثق ومولى وصولٍ وخلّ مصاف^(٥)
 ١٠ فكافأني بازورار يفو ق كلّ ازورار وكلّ انحراف^(٦)
 ١١ وأصبحت ملتحفاً عندها على ما ملكت أشدّ التحاف
 ١٢ كأيّ كتفتك لما حلّد تّ فيك لسانى أشدّ الكتاف^(٧)

(١) ع : عطفوا . (٢) ع : والطرف . (٣) في هامش ع : فاحتجبت .

(٤) يشير إلى قصة يوسف عليه السلام . (٥) د : بمولى ومولى .

(٦) د : وكافأني . (٧) د : التلاف ، تحريف .

- ١٣ وقد كنتُ خلتُك مثل الفرا
يت لا تمنع الرى من ذى افترا^(١)
١٤ وما كنتُ أحسبُ أنى لديد
لك من طُرز أهل الرثا^(٢) الخفاف
١٥ سألتُ قفيزين من حنطية
بجذت يكر من المنع وافي
١٦ وأتبتَ منعك لى بالحجا
ب مهلا هديت ففى المنع كافى^(٣)
١٧ سألتك حبا لكشك القدو
رأسا بتلك السجايا الظراف
١٨ فاطلتنى ثم راوغتنى
فكذرت من ودنا كل صافى^(٤)
١٩ كأنى سألتك حب القلو
ب ذاك الذى من وراء الشفاف^(٥)
٢٠ أخفت المجاعة يا هاشميه
مى متهما لأمان^(٦) الألاف ؟
٢١ وقد هتف الله فى وجيه
به لقريش أشدُ الهتاف
٢٢ أم اكتنفت أذنك العاذلا
ت باللوم فى ذاك كل اكتناف^(٧)
٢٣ عليك السلام ، ولولا الإخاء
لجاءتك بعد قواف قوافى^(٨)
٢٤ لقد ساءنى أن تكون انهزم
مت قبل الوقاف وقبل الثفاف^(٩)
٢٥ ولو كان غيرك تم استحال
للاق ملامى كصخر القذاف^(١٠)
٢٦ وهل ينكر الحق أنى امرؤ
من أوج قومته بالنفاف^(١١) ؟
٢٧ كأنى أراك وقد قلت : جا
ياخذ حنطتنا بالخراف^(١٢)

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : وكذرت .

(٣) ع : تلك التى .

(٤) د : جاءتك .

(٥) فى هاشم : الففاف .

(٦) د : لاقى .

(٧) ع : ينكر الخلق ، تحريف .

(٨) ع : بالخراف .

- ٢٨ مَوَالِينَا أَنْصِفُوا أَنْصِفُوا فظلمكم ظاهراً غير خافٍ
٢٩ سَمَحْتُمْ بِضِيَعَتِكُمْ لِلنَّسَا يَا كُلُّهَا نَاعِلٌ بَعْدَ حَافٍ
٣٠ حَتَّ مِنْ مَوَالِيكُمْ خَيْرَهَا وَلَكِنَّهَا لِلْأَقَاصَى صَوَافٍ
٣١ وَإِنِّي لِأَظْلِمُ فِي لَوْمِكُمْ وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ وَمَنْ تَجَافٍ^(١)
٣٢ لِأَنِّي أَرَى النَّاسَ قَدْ خَبَلُوا وَأَصْبَحَ زَيْمٌ مِنْ خِلَافٍ
٣٣ فَأَقْدَامُهُمْ فِي قَلَنْسِيَتِهِمْ جَنُونًا وَهَامُّهُمْ فِي الْخِلَافِ
٣٤ بَنِي هَاشِمٍ أَيْنَ عَنْ ضَيْفِكُمْ هَشِيمٌ تُرِيدُكُمْ فِي الصَّعَافِ^(٢) ؟
٣٥ أَمَاءُ سَوَاقِيكُمْ فِي الْخُسُو فِي أُمِّ بَذْرُ حَنْطَتِكُمْ فِي خُسَافٍ
٣٦ أَلَمْ يَبْنِ هَاشِمُكُمْ جَدَّكُمْ وَبَعْدَ مَنَافِكُمْ فِي النَّيَافِ ؟
٣٧ عَلَيْكَ بِرَأْيِكَ فِي حَاجَتِي فِيهِ لَعْمَرَى مِنَ الدَّاءِ شَافٍ
٣٨ وَلَا نَاسٌ مِنْ رَجْعَتِي إِنْ عَو تَ سَوَاءَ اقْتِرَافٍ بِمَحْسَنِ اعْتِرَافٍ
٣٩ وَلَا تَعْتَذِرْ غَيْرَ مَا مُعَذِّر فَلَيْسَ لِمَا بَيْنَنَا مِنْ تَلَافٍ
٤٠ إِلَى أَنْ يَرُدَّ قِنَاعُ الْمَشِيدِ سِبْ لِي حَالِكًا بِكُنْهَاقِ الْغُدَافِ

(١٢٣٥)

وقال في ابن أبي الجهم :

[الرجز]

- ١ يَا ابْنَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقِبْ هَذَا اللَّطْفَ
٢ فَإِنَّ فِيهِ طَرَفًا مِنْ الطَّرْفِ^(٣)

(١) ع : منكم وفيكم .

(٢) يشير في البيت إلى هشم هاشم الزريد لأهل مكة ، ومن عمله هذا جاء اسمه ، فيأبرون .

(٣) ع : من التحف .

- ٣ يا جَنَّةَ التِّلِّ ، ويا وجه المَدْفِ
 ٤ يا روثَةَ القَبيل ، ويا لحم الصَّدْفِ
 ٥ يا أجرة البيت قَضَاءً وَسَلَفَ
 ٦ يا ليلة الخانِ إذا الخانُ وكفَ
 ٧ يا غَمَّ آبٍ عند سُكَّانِ العُرْفِ^(١)
 ٨ يا بَرْدَ كَانُونٍ لِعَارٍ بِالنَّجْفِ^(٢)
 ٩ يا ثَلَجَ ماءٍ مَالِجٍ فِيهِ يَجِفُ
 ١٠ يا خَرْقَ التَّنُّورِ ، يا شَرَّ الخَرْقِ
 ١١ يا سُوءَ كَيْلٍ وَغَلَاءٍ وَحَشَفٍ^(٣)
 ١٢ يا نوبةَ الفقرِ ، ويا سُنَّ الخَرْقِ
 ١٣ يا طِيرةَ الشُّؤْمِ ، ويا قَالِ التَّلَفِ
 ١٤ / يا سُدَّةً فِي المِنْخَرَيْنِ مِنْ نَفَفِ
 ١٥ مِنْ كَانَ يَشْكُو فِرطَ حُبِّ وَشَفِ
 ١٦ فَإِنَّ بِي مِنْكَ لِبُقْضَا وَشَفِ^(٤)
 ١٧ أذْناهُمَا مِثْلُ السَّقَامِ وَالذَّنْفِ
 ١٨ يَبْتَكَ بَيْتٌ نَظْفٌ كُلُّ النُّظْفِ
 ١٩ لَا يَلْتَقِي فِيهِ العَفَافُ وَالشَّرَفُ

١٨٥ د

(١) ع : يا كرب آب .

(٢) البيت ساقط من د . وتغير ترتيب الأبيات في ع بعده .

(٣) من أمثال العرب «أحسفا وسوء كيلة» يضرب للظلم من جهنين . انظر فصل المقال ٣٧٤ .

(٤) ع : ل .

- ٢٠ بل تلتقى فيه بظورٍ وقُلف
 ٢١ كم طائر أغفلته حتى جَدَفَ
 ٢٢ أحسنُ ماهرٍ به سوءُ العلف^(١)
 ٢٣ لازلت من دهرِك في شرِّ كنف
 ٢٤ يليك منه جَنَفٌ بعد جَنَف^(٢)
 ٢٥ مالك في بنفضك إن مِتْ خلف^(٣)
 ٢٦ إلا بِنِكَ الخلف من شر سلف

(١٢٣٦)

وقال في الطائي^(٤) :

[البسيط]

- ١ طاف الخيال، وعن ذكراك ما طافا فكان أكرم طيف طارقِ ضافا^(٥)
 ٢ طيف عراني خياني وأتحفن بالرجس الغصّ والتفاح لإتحافا^(٦)
 ٣ عينان جاورتا خدين ما خُلفا إلا شقاء يراه الغر إترافا^(٧)
 ٤ وكم ألم فأهدت لي محاسنه من الفواكه والريحان أصنافا

(١) ع : أيسر ما . وهي جيدة .

(٢) ع : من بنفضك .

(٣) البيت ساقط من د .

(٤) الطائي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد ولي الكوفة من ٢٦٩ إلى ٢٧٥ ومات سنة ٢٨١

(جست ٤٣) . المختار ١٢ ، ٢٤٤ ، ٨٤ ، ١٦٦ ، ١٨١ ، ٢١٠ ، ٣٦٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٠ ، ٥٨٠ — ٦٠

٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،

١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠) .

(٥) ع : أكرم ضيف .

(٦) في مَن د : وذكرني ، وأصلها في الهامش إل : ونفكهي . وأثبتنا ما في ع .

(٧) ع : عيين . . يراه الناس .

- ٥ رُمَانٌ عَذِيٌّ وَأَعْنَابٌ مَهْدَلَةٌ وَأَخْوَانَا يُسْقَى الرَّاحَ رُقَافًا^(١)
- ٦ وَيَانَعَا مِنْ جَنَى الْعُنَابِ تُتْبَعُهُ قَلَبَ الْمَوْدَعِ تَذَكَرَا وَتَأْسَافًا^(٢)
- ٧ أَسْرَى بِأَنْوَاعِ رِيحَانٍ وَفَاكِهَةٍ يَأْبَيْنَ قَطْطًا وَإِنْ خِيلَنَّ لِمَقْطَافًا^(٣)
- ٨ اللَّهُ ضَيْفُكَ مِنْ ضَيْفِ قَرَى نُزُلًا مِنَ الْغُرُورِ عَمِيدَ الْقَلْبِ مِكَالَفًا
- ٩ قَرَى هُوَ الْبَرْحُ إِعْقَابًا، وَإِنْ وَجَدْتَ مِنْهُ النَّفُوسُ لِمَذَاقِ الْعَيْشِ إِسْلَافًا^(٤)
- ١٠ أَقَرُّ عَيْنِي فِي لَيْلٍ، وَصَبْحِي وَجَدَا أَفَاضَهُمَا بِالْمَاءِ شَفَافًا
- ١١ لَا خَيْرَ فِي قُرَّةٍ لِلْعَيْنِ مُعَقِّبَةٍ دَمْعًا يَخْدَدُ فِي الْخَلْدَيْنِ ذُرَافًا
- ١٢ أَعْجِبْ بِوَجْدٍ مَزُورٍ قَادِ زَائِرُهُ بَلْ لَمْ تَزَلْ ذِكْرٌ يَجْلِبُنْ أَطْيَافًا
- ١٣ مَبِّ الضَّمِيرِ، وَنَامِ الطَّرْفِ فَاجْتَلَبْتَ ذَكَرَكَ وَالنَّوْمُ زُورًا طَالَمَا جَافَى
- ١٤ صَافِيَتِهِ خَبْرَكَ النَّوْمُ زُورَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ حَقُّ النَّبِيِّ لَوْ صَافَى^(٥)
- ١٥ وَأَفَاكَ - وَاللَّيْلُ قَدْ أَلْقَى صِرَاسِيهِ - خَيَالٌ مِنْ لَيْسَ بِالْوَاقِي وَلَوْ وَاقَى^(٦)
- ١٦ فِي شَيْعَةٍ كَالنَّجُومِ الزَّهْرِ مَعْتَمَةً أَحْدَقَنَّ بِالسِّدْرِ أَشْبَاهَا وَأَلَّافًا
- ١٧ بَيْضَ كُوسَيْنِ حُلِيًّا لَا كِفَاءَ لَهَا حُسْنًا فَافْكُشْفَنَهَا بِالْحَسَنِ لِمَكْشَافَا^(٧)
- ١٨ شُبُهْنِ بِالْذَرِّ إِذْ أَلْبَسَنَ فَاخِرَهُ بَلْ كُنْ دُرًّا وَكَانَ الْدَرُّ أَصْدَافًا
- ١٩ يَا حَسَنَ لَيْلٍ وَإِصْبَاحَ جَمْعِنِهَا وَاللَّيْلُ مُلْقٍ عَلَى الْآفَاقِ أَكْثَافًا^(٨)

(٢) ع : يَنْبَغُهُ ، وَهِيَ بَجِيدَةٌ .

(٤) ع : مِلَافًا .

(٦) ع وَالْمَخْتَارُ : وَإِنْ وَاقَى .

(٨) د : جَمْعِنِهَا .

(١) ع : دَقَافًا ، تَحْرِيفٌ .

(٣) ع : يَزِينُ قَطْطًا ، تَحْرِيفٌ .

(٥) ع : بِغَزَاكَ النَّوْمُ .

(٧) ع : رَاكُشْفَنَهَا .

- ٢٠ غُرَّ تَجَلَّانَ أَسْدَا فَا مَرَجَلَةً عَلَى وَجْهِهِ وَضَاءٌ جُبْنَ أَسْدَا فَا^(١)
- ٢١ وَمِسْنَنَ فِى حُلِّ الْأَنْوَافِ عَاطِرَةً نَخْلَتُهُنَّ لَيْسَنَ الرُّوضِ أَفْوَافًا^(٢)
- ٢٢ مِنْ كُلِّ مَجْدُولَةٍ إِنْ أَقْبَلْتُ عَطَفْتُ أَعْطَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَعْطَا فَا
- ٢٣ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَرِيًّا الْحَلِيقِ تُتْبِعُهَا أَرْدَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَرْدَا فَا
- ٢٤ لَوْ أَنَّ لِي عِنْدَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ مِقَّةً لَصَدَّقَ الْحُلَمَ الْإِثْمَا وَإِرْشَا فَا^(٣)
- ٢٥ لَكِنْ هِيَافَ تَلَقَى اللَّهُ صَادِيَةً إِلَى الدَّمَاءِ الَّتِي حُرِّمَ مِنْهَا فَا فَا
- ٢٦ تَبَّأَ لِحُكْمِ الْغَوَانِي وَالْمُقَرَّبَةِ فَا رَأَى فِيهِ رَأْيَ قَطْطٍ لِمَنْصَا فَا
- ٢٧ أَسْعِفُنَ بِالْمُلْكِ عَفْوًا فَانْتَلَيْنَ مَعَا أَنْ لَا يَرَى طَالِبٌ مِنْهُمْ لِمَسْعَا فَا
- ٢٨ يَا صَافِي بِالْغَوَانِي مِنْ صَابَاتِهِ سَائِلٌ يَهْنُ فَقَدْ صَادَفْتُ وَصَا فَا
- ٢٩ هُنَّ اللَّوَاتِي إِذَا لَا فَيْتَيْنَ صُحِّي لَا فَيْتَ صَدَا وَإِشْرَافَا وَإِخْطَا فَا
- ٣٠ مِثْلَ السَّيْفِ إِذَا لَا فَيْتَ مُصَلَّتَا لَا فَيْتَ حِدَا وَإِمَاءَا وَإِرْهَافَا^(٤)
- ٣١ أَرْضَيْنَا حَسَنَ قَدْ زَانَهُ بِشَرِّ صَافٍ وَأَسْخَطْنَا مَعْلَا وَإِخْلَافَا
- ٣٢ بَخْلَنَ عَنَّا بِمَا يُسْأَلَنَ مِنْ وَتَحٍ نَزَرَ وَأَجْحَفَنَ بِالْأَلْبَابِ لِمَجْهَافَا
- ٣٣ وَلَمَّا نَحْنُ لِلَّذِي غَادَرَنَاهُ عَطَلَا بَغِيرَلَبٍّ وَإِنْ أَحْسَدْتُ أَوْصَا فَا
- ٣٤ أَتَّقَمُنَ قُلُوبِي بِالْوَانِ مَعْصَحِيَّةٍ وَأَعِينِ أَدْنَيْتُ بِالْغَنَجِ لِمَدَا فَا

(١) ع : أَسْدَا فَا . حزن أَسْدَا فَا .

(٢) ع : الْحَكَم .

(٤) اخلف نظر الناصح في ع فركب بيتا من الشطر الأول من البيت السابق وعجز هذا البيت .

- ٣٥ يا مُكذِّبا لِي فِي دَعْوَايَ شَكَّكَه ^(١) أَنْ قَتَرَ الدَّمْعُ وَبَلَا مِنْهُ وَكَفَّافَا
- ٣٦ بَوَاطِنُ الْحُبِّ أَدَقُّ مِنْ ظُواهرِهِ ^(٢) كَمَا عَلِمْتَ ، وَشَرُّ الدَّاءِ مَا اجْتَنَا
- ٣٧ مَا لِلْأَحْبَةِ قَدْ ضَمِنَ صَبُوتُنَا ^(٣) بَعْدَ الْإِنَابَةِ سَيِّئَاتُنَا وَهَنَانَا
- ٣٨ طَوْرًا حَمَامًا ، وَطَوْرًا مِثْلَ نَحْسٍ ^(٤) مَا لَمْ تَرْجِعْ بِهِ الْأَرْوَاحُ زَفَرَانَا
- ٣٩ أَوْ طَارِقًا فِي حَرِيمِ النَّوْمِ بَطَرُفُنَا ^(٥) أَوْ بَارِقًا لِمِزَاجِ الْقَلْبِ خَطْفَانَا
- ٤٠ أَوْ حَنَّةً مِنْ حَنِينِ النَّبِيِّ مَا بَرَحْتُ تَبِيجَ لِلصَّبِّ أَبْرَاحًا وَأَشْعَافَا
- ٤١ كُلُّ يَحْمَدُ لَنَا شَيْعُوا يُذَكِّرُنَا ^(٦) أَلْفَا فَيَمْنَحُنَا الْأَحْزَانَ أَلْفَا
- ٤٢ لَا تَعْجِبَنَّ لِمَرْزُوقٍ أَخِي هَوِّجَ حَظًّا تَخْطِي أَصِيلَ الرَّأْيِ مَطَرَانَا
- ٤٣ / نَحْسَاتُ النَّاسِ أَعْرَاءُ بَلَا وَبِرٍ كَالْمِي الْبَهَائِمِ أَوْ بَارَا وَأَصُوفَا
- ٤٤ مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَهْلَ الْعَجْزِ فِي دَعَايَا لَا يَكْفُونُ وَأَهْلَ الْكَفِّيسِ كَلْفَانَا
- ٤٥ أَمَا تَرَى هَذِهِ الْأَنْعَامَ قَدْ كُفِّيتَ فَا تَسَاوَمُ بِالْأَخْفَافِ خُفَّافَا
- ٤٦ يَكْفِي أَخَا الْعَجْزِ مَا يَقْضِي الْقَدِيرُ بِهِ مِنْ لَا تَرَى مِنْهُ عِنْدَ الْحَكَمِ اجْتِنَانَا ^(٧)
- ٤٧ وَكَلْبٍ خَصِيبٍ زَهَاهُ الْخُفْ قُلْتُ لَهُ : لَا تَسْتَوِي وَالْأَسْوَدُ السُّودُ غَضَّافَا
- ٤٨ أَطْفَالُكَ جَهْلٌ بِمَا أَعْطَيْتَكَ مَرْحَمَةً قَدَمَا أَطَالَتْ عَلَى الْحُرَّاصِ رِفْرَفَانَا
- ٤٩ دَعِ مِنْ قَوَافِكَ مَا يَكْفِيكَ إِنْ لَهَا فِي مَدِجِ أَحْمَدَ إِعْنَاقَا وَإِيحَافَا
- ٥٠ فَا مَدِحَ بِهِ الشَّعْرَ مَدَحًا تَسْتَفِيدُ بِهِ وَفَرَا وَتَكْفِيْتُ حُصَادَا وَشُنَافَا

١٨٥ ظ

(١) ع : من دعواي في هذا وقد رأى الدمع .

(٢) ع والخمار : اخفافا .

(٣) ع ط البيت من ع .

(٤) د : طارق . ع : بهزاء .

(٥) ع : شوقا و يذكرنا بجورا .

(٦) ع : حيافا . وفي هامش ع من نسخة أخرى : له ، بدلا من به .

- ٥١ أضْحَى أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مُتَّجِعًا
٥٢ قَسَمَ : إِيَّاسُ وَأَوْسٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ
٥٣ تَقَدَّمُوا وَعَلَوْا قَدَمًا ، وَشَمَّ بِهِمْ
٥٤ كَانُوا مِرَاعَى لِلْأَرْبَاعِ مُبْرَعَةً
٥٥ سُلَافٌ صَدَقَ ، فَلَا زَالَ لِلْمَلِكِ لَحْمُ
٥٦ أَغْرَأُ أَبْلَحُ مَا يَنْفَكُ مُعْتَقِلًا
٥٧ مُسَهِّلًا سُبُلَ الْجُدَى لَطَالِبَهَا
٥٨ أَرْزَمَانُهُ بَسْدَاهُ الْغَمْرِ أَشْتِيَةً
٥٩ كَأَنَّهُ وَالْمُعَامَةَ الطَّائِفِينَ بِهِ
٦٠ أَفَرَدْتُهُ بِرَجَائِي وَانْفَرَدْتُ بِهِ
٦١ يَدْعُونَ مِنْ لَا يُجِيبُ الْهَاتِفِينَ بِهِ
٦٢ أَلْفَيْتُ مِنْ خَالِصِ الْيَاقُوتِ جَوْهَرِهِ
٦٣ يُضْحَى - إِذَا تَخَرَّجَ الْمَدْحُ - مَا دَحُهُ
٦٤ كَمْ حَالِبِينَ ضُرُوعَ الْعَيْشِ دَرَّتِهِ
٦٥ لَوْلَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مَا مُنَحُوا
٦٦ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَمْ يَشْرِكْ سِيَاسَتَهُ
- وَمُسْتَجَارًا لِمَنْ رَجَى وَمَنْ خَافَا
وَحَاتَمٌ ، تَكْرُمُ السُّلَافُ سُلَافًا^(١)
رَوْحُ الْحَيَاةِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَنَا
فِي كُلِّ حِينٍ ، وَلِلرَّتَاجِ أَكْهَافَا^(٢)
بِمَثَلِ أَحْمَدَ فِي الْخُلَافِ خُلَافَا^(٣)
لِلْحَمْدِ ، مَبْتَذِلًا لِلْمَالِ مِتْلَافَا
لِعَرْضِهِ وَلِدِينِ اللَّهِ ظَلَّافَا^(٤)
وَإِنْ غَدَتْ يَجْنَاهُ الْحُلُوفُ أَصِيافَا
بَنِيَّةُ اللَّهِ وَالْجَهَاجُ طُوفَا
وَزَلَّ قَوْمٌ عَلَى الْأَوْتَانِ عُكَّافَا
وَمَنْ أَمْلَوْهُ تَدْعَاءُ وَتَهْتَفَا
لِمَا وَجَدْتُ صُنُوفَ النَّاسِ أَنْحَافَا
كَذَائِفُ الْمَسْكَ لَا يُخْزِيهِ مَا ذَا
يَمْرُونَ مِنْهُمْ ضُرَاتٍ وَأَخْلَافَا^(٥)
إِلَّا قُرُونًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَخْلَافَا^(٦)
عَنْفٌ ، وَإِنْ كَانَ بِالْمَلِاحِ مِعْنَا

(١) إِيَّاسُ : ابن قبيصة الطائي ، من أشراف طي ونصيحائها وشجعائها في الجاهلية ، تولى الحيرة وقيادة الجيش للفرس ، وفي أيامه حدثت وقعة ذي قار . أَوْسُ : ابن حارثة بن لأم الطائي ، من سادات العرب وكرمائها في الجاهلية ، يقرن بجحاش الطائي .

(٢) ع : وللرتاج ، تحريف . (٣) ع : كئيل ، تحريف .

(٤) ع : سهيل . . بعرضه وبدِينِ الله .

(٥) ع : أبو جعفر الميموني . . قُرُونًا وَأَبْعَارًا وَأَخْلَافًا .

(٦) ع : تشرك سياسته كبراً .

- ٦٧ إذا المصاعيبُ لم تُركبْ تجلّوها
قسرا فأعطت مع الإركاب إردافا
- ٦٨ ما نعرفُ الوعدَ والإيعادَ من رجلٍ
سواه إلا أمانيا وإرجافا
- ٦٩ مُنابذٌ لأعاديهِ وثروتهِ
فليس يألُوها ما اسطاع^(١) إتلافُ
- ٧٠ ممن يرى المنعَ إسرافا وحقُّ له
أليس ما يتلف الأعراضُ إسرافا؟
- ٧١ إذا لوى القومُ يوما دينَ مادِحِهِم
أعطى عطاياهُ قبل المدحِ إسلافا
- ٧٢ إلى ذَرَاهُ أُنجِتْ بعد متعبَةٍ
أنضاهُ ركبُ أمَلُوا الأرضَ تطوفا
- ٧٣ ثم استثيرتْ فثارت وهي مُثْقَلَةٌ
وقد أنته تبارى الريحَ إحفافا
- ٧٤ أسمى أبا منزلٍ ، والجودُ خادِمُهُ
والأرضُ دارا له ، والناسُ أضيافا
- ٧٥ أولى المضيفين بالدفء الملوذ به
مشى ، وأجدرهم بالظلِّ مُعطافا
- ٧٦ يُرعى العفّةَ رياضَ العُرفِ ، وتنفّا
بهم ، ويرعى رياضَ الحمدِ مثنافا
- ٧٧ أضحّت سياستهُ رضفا ، ونائلُهُ
نثرا فانطق نثارا ووصافا
- ٧٨ سما خلق منه أجداً لحِسمٌ
لما أسفت بغاثُ الطيرِ إسفافا
- ٧٩ من اليتاق يُجلى قشعا دربا
حتى إذا ما استبان انقض غطرافا
- ٨٠ مازال فاروق ما التفت شواكلُهُ
وليجيوش يشعروا هن لقافا
- ٨١ لم تستمع قط ذكراه ولم تره
إلا تواضعت واستوضعت إشرافا^(٢)
- ٨٢ ألقى إليه أمين الله حربته
فصادفت منه لقف الكفّ لقافا
- ٨٣ مظفرا هنّ عطينها مظفرةً
إذا تلقت صدورا صرن أكتافا
- ٨٤ منصورّة في يد منصورّة أبدا
من محيرٍ لم يزل في الروع دلاف^(٣)

(٢) سقط البيت من ع .

(١) ما يظا .

(٣) ع : منصورّة أبدا في كل مذكرك .

٨٥ يُنْشَى الْقَنَاةَ قَنَاةَ الظَّهْرِ مَعْتَمِدًا
٨٦ مَصْمُومًا غَيْرَ وَقَافٍ وَأَوْنَةً
٨٧ مَا نَفَكَ يَقْتُلُ مُرَاقًا وَيَأْسِرُهُمْ
٨٨ حَتَّى فُتِدَ الْعَرْفُ الْأَقْصَى بِهِ وَسَطًا
٨٩ أَجْلُ السَّبَاعِ وَأَخْلَى كُلَّ مَسْبِيَةٍ
٩٠ ثُمَّ اسْتَهْلَّ عَلَى الدُّنْيَا بَنَائِلَهُ
٩١ لَا يُوْهِنُ اللَّهَ بَطْشًا مِنْهُ نَعْرُهُ
٩٢ وَلَا يَفِضُ مَاءَ كَفِّ مِنْهُ مَطَرُهُ
٩٣ / إِذَا رَمَى أَحْمَدُ الطَّائِي طَائِفَةً
٩٤ وَإِنْ سَقَى أَرْضَ أُخْرَى صَوَّبَ رَاحَتَهُ
٩٥ ظَهِيرُ صِدْقٍ إِذَا أَخِيَّةٌ ضَعُفَتْ
٩٦ عَمَّ التَّدَايِيرَ الْطَافَا يَرِدُ بِهِ
٩٧ رَأَيْتُ خِنَاقَ بَنِي الْأَلْوَاءِ كُلَّهُمْ
٩٨ أَخُو عَطَايَا إِذَا مَا شَاءَ بَدَّلَهَا
٩٩ وَرَاءَ بَيْضِ أَيْدِيهِ إِذَا غُمِطَتْ
١٠٠ إِنْ سَالَمَ اسْتَزَلَّ الْأَرْزَاقُ وَاسْعَةً
١٠١ سَائِلُ صَدِيقٍ عَنِ الطَّائِي : هَلْ ذَهَبَتْ
١٠٢ أَلَمْ تَرَ الْقَتْلَ أَقْوَى طَائِعِينَ لَهُ

عَلَى الْقَنْائِنِ قَصَصًا وَقَصَافًا
تَلْقَاهُ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ وَقَافًا
أَمَقَى مِنَ الْحَيْنِ أَرْمَاحًا وَأَسْيَافًا
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ الْأَوْسَاطُ أَطْرَافًا^(١)
فَسَادَرِ الْأَرْضَ أَحْرَامًا وَأَخْيَافًا
حَتَّى غَدَتْ فَلَوَاتُ الْأَرْضِ أُرْيَافًا
مُرْزَلَزًا بِأَعَادِي اللَّهِ خَسَافًا
تُسَاجِلُ الْمَزْنَ تَهْطَلَا وَتَوَكَّافًا^(٢)
أَضْحَتْ مَقَاتِلُهَا لِلنَّبْلِ أَهْدَافًا
هَزَّتْ جَنَانًا مِنَ النِّعَمِ الْقَافَا
وَزَادَهَا ظُهُرَاءَ السُّوءِ إِضْغَافًا^(٣)
عَلَى الْأَوَانِيِّ إِثْخَانًا وَإِكْثَافًا
وَشَدَّ آسَاسَ مَلِكٍ كَنْ أَهْرَافًا
ضَرْبًا يُخْذَرْفُ بِالْأَوْصَالِ خِذْرَافًا
بَيْضٌ بِطَيْحٍ بِهَا بَيْضًا وَأَخْفَافًا^(٤)
أَوْ حَارِبٍ اتَّخَذَ الْمَقْدَارُ سِيَّافًا
دِمَاءُ قَتْلَاهُ أَوْ جِرَاحُهُ أَطْلَافًا^(٥)
عَقُوبَةً لَمْ يَقَارَفْ فِيهِ أَحْيَافًا^(٦)

١٨٦ ط

(١) ع : الأمل .

(٢) ع : تهبنا .

(٣) ع : نامة ضعفت .

(٤) ع : إذا عظمت .

(٥) ع : صدوقا . وهي جيدة .

(٦) د : أجنافا .

- ١٠٣ يدا خثونا ورجلا منه أقسمنا^(١) تستعملان طوال الدهر لمسكفا^(١)
- ١٠٤ وإن يكن كان أردى مفلحاً عرضاً^(٢) فقد تُصيبُ سهام الدهرِ خطرافاً^(٢)
- ١٠٥ وقد يميل على من كان مال له^(٣) ويعقب البؤس من غذاه سرهافاً^(٣)
- ١٠٦ أردى كليباً لجسّاسٍ وكان له^(٤) رباً وأعدى على بسطامٍ شرخافاً^(٤)
- ١٠٧ واسأل به فارساً إذ سار تطلبه^(٥) سيراً حثيثاً يقول الأرضُ خشافاً^(٥)
- ١٠٨ في فيلق بات في الظلماء كوكبها^(٦) يهْدَى وأصبح للابصار طرافاً^(٦)
- ١٠٩ ففوز اللص حتى قاد من معه^(٧) وكل مال إذا ضيعته سافاً^(٧)
- ١١٠ من بعد ما كلبوا جوعاً فكلهم^(٨) أضحى ظليلاً لشرى الدوّ نقافاً^(٨)
- ١١١ جاوروا عن القصد فاستنهم حكم^(٩) عدلٌ وما جار في حكم ولا حافاً^(٩)
- ١١٢ وانحاز عن يديهم وما أدركت^(١٠) خيلُ الأميرِ أوارياً وأعلافاً^(١٠)
- ١١٣ لكن تطارد كي يغترّ مارقة^(١١) أخرى إذا مدهاها كرم عطاها^(١١)
- ١١٤ وللهنّاتٍ لقاحٌ ليس يعرفه^(١٢) عيرٌ وإن كان للأبوال كرافاً^(١٢)
- ١١٥ تحت الأمورِ أمورٌ لو تبينها^(١٣) عيرُ الغلاة لا ضحى العيرُ خضافاً^(١٣)
- ١١٦ ما كان دهرٌ قصيرٌ جذعٌ معطسه^(١٤) لما أطف له موسى إطفافاً^(١٤)

(١) ع : بدا خثولا . (٢) ع : فإن يكن أردى مفلح غرضاً . . القوم .

(٣) ع : كليب . (٤) ع : بمر الدهر نقافاً . د : نقافاً . ولعل الصواب ما أثبتنا .

(٥) ع : عن الحق . (٦) ع : من يدد .

(٧) ع : يعرفها .

(٨) قصير : ابن حبيد بن عمر الخدعي من أتباع جذيمة الأبرش ، وهو الذي يسرله الانتقام من الزبائن ، ويضرب به المثل المشهور لأمر ما جده قصير أنفه .

- ١١٧ لكن أراد به أمرا فادرکه
 ١١٨ فليقتظر فارس أوراد عائدة
 ١١٩ وأين يهرب من خيل نخال بها
 ١٢٠ دوخن شيان أما في رؤوسهم
 ١٢١ وقلن ذوقوا جناكم إن جانيكم
 ١٢٢ كم جاهل كان بالطائي جرّبه
 ١٢٣ يحرم الغسل إيلاء ويطلقه
 ١٢٤ ووقعة منه في الأصراب قد جعلت
 ١٢٥ تحالفوا مذ تحذاهم نفلتهم
 ١٢٦ ظلوا قتيلا ومصفودا وذا هرب
 ١٢٧ أسير قتي وإن أضحي طليق يد
 ١٢٨ ومن سرت نقم الطائي تطلبه
 ١٢٩ يا حاربا منه إن الليل غاشية
 ١٣٠ كيف النجاء لنا من أنى طلب
 ١٣١ كأنما كل نفيس حين يطلبها
 ١٣٢ فاطلب رضاه وأيقن أن سخطته
 ١٣٣ تلق ابن حرين لاتلقاه مجترما
- ولم يردد على ماقات إلهافا
 لا يستطيع لها الزواد كفكافا
 عقبان مبردة يطلبن إلهافا
 تدوى الطبيب إذا أغشاه جرافا
 مازال للخطيل الخطبان ثقافا^(١)
 صلا إذا طلب الأعداء زحافا^(٢)
 برا فيؤخفه بالشار إلخافا^(٣)
 أوطانهم أسوة الأحقاف أحقافا^(٤)
 على الهزائم لا الإقدام أحلافا
 تقضى بإدراكه الطير التي اعتافا^(٥)
 قد أزهقت نفسه الآجال إزهافا^(٦)
 ألنى الذى وعدته الفتى مغلانا
 لا بد منها وإن أوشكت إحصافا^(٧)
 مثل الظلام إذا ماعم إغدافا
 قد أعلقت سببا منه وخطافا
 لا حرز منها إذا طوفانها طافا
 فظا على مستميع العفو حلافا^(٨)

(١) ع : وقيل .

(٢) ع : بالطائي أثبت .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : بركة .

(٥) المختار : وماصورا ... الذى عافا . ع : التى عافا .

(٦) ع : أزهقت . . ارهافا .

(٨) د : يلقاه مجترم ، تحريف .

(٧) ع : لا بد منه ، تحريف .

- ١٣٤ بل سبيدا قُرنت بالحلم حِفْظُهُ (١)
 ١٣٥ يَهْمُ بِالْعُطُولِ هَمًّا بِهِ عَجَلًا (٢)
 ١٣٦ يَسُوسُ نَفْسًا عَلَى الْأَغْيَاضِ صَابِرَةً
 ١٣٧ مَغْفُلٌ حِينَ يُسْتَعْفَى ، وَتَحْسِبُهُ
 ١٣٨ تَلْقَاءَ لَالِيعِبٍ سَتَارًا ، وَإِنْ دَمَسَتْ
 ١٣٩ إِذَا ارْتَأَى تَبِعَتْ آثَارُهُ سَدَا
 ١٤٠ مَا إِنْ يَزَالُ لَهُ رَأْيٌ يُصِيبُ بِهِ
 ١٤١ تَحَالَهُ بِاتِّسَاءِ الذَّنْبِ مُتَّقِيَا
 ١٤٢ يَخْنِي الْمَلَامَ ، وَيَغْنِي الْحَرْبَ مَرْتَدِيَا
 ١٤٣ / لَمْ يُلْقِهِ الْغَمَزُ خَوَارًا ، وَتَعَطَّفَهُ
 ١٤٤ يَلِينُ لِلرَّيْحِ إِنْ هَزَّتْهُ لَبْنَةٌ
 ١٤٥ لَا يَتْرِكُ الْحَقُّ مَغْبُونًا لِسَائِمِهِ
 ١٤٦ كَمْ قَدْ أَعْدَّ لِقَوْمٍ حَسَنَ مَقْدَرَةٍ
 ١٤٧ قَرَأَهُمُ الصَّفْحُ إِذْ حُلُوا بِعَقْوَتِهِ
 ١٤٨ لَمْ يَمُدَّنْ أَرْعَفَ الْأَفْلَامِ يَرْفُدُهُمْ
 ١٥١ جَاءُوا يَخَافُونَ نَارًا لَا تَحْمَدُهَا
 ١٥٠ لَكِنْ تَطَارَدَ كَيْ يَسْتَرْ مَارِقَةً
 فَلَمْ تَفْزُ (١)
 وَإِنْ أَرَادَ عِقَابًا كَفَّ كِفَافًا (٢)
 مَا زَالَ يُؤَلِّفُهَا الْمَكْرُوهَ إِيْلَافًا
 عِنْدَ انْتِقَادِ وَجْهِهِ النَّاسِ صِرَافًا
 ظَلَمَاءُ لَا قِيَّتَهُ لِلْغَيْبِ كَشَافًا
 لَا كَالَّذِي يَتَّبِعُ الْآثَارَ مُقْتَنَافًا
 لَوْ أَنَّهُ حَيَوَانٌ كَانَ عَرِافًا
 فِي يَوْمِ هِجَاءِ مِرْدَادٍ وَقَذَافًا (٣)
 فِيهَا رَدَاءٌ مِنَ الْكُتْنَانِ هَفَافًا (٤)
 بِالرَّقِّ مَنَّكَ فَنَلَقَى مِنْهُ عَطَافًا
 وَلَا يَلْدِينُ إِذَا هَزَّتْهُ مِمَصَافًا
 خَسَفًا وَلَا يَتَعَدَّى الْحَقُّ حَيَافًا (٥)
 وَكَمْ يُعَدُّونَ أَكْفَافًا وَأَجْدَافًا (٥)
 وَاتَّبَعَ الصَّفْحَ إِكْرَامًا وَالطَّافَا
 وَلَوْ عَتُوا رَعَفَ الْحَرْصَانِ إِرْدَافًا
 فَأَزْلَفَتْ لَهُمُ الْجَنَاتُ إِزْلَافًا
 أُخْرَى إِذَا مَا دَعَاهَا كَرَّ عَطَافًا (٦)

١٨٦ ظ

(١) ع : فلم يفز .
 (٢) ع : بانقاء الدم .
 (٣) ع : بانقاء الدم .
 (٤) د : ويخني الحرب ، تحريف .
 (٥) اخذل نظرنا صنع فكون من هذا البيت وسابقه . بيتا واحدا .
 (٦) البيت غير موجود في ع . وهو الهواب لأنه قد مضى في البيت ١١٤ .

- ١٥١ ورائد قال : ألفينا خلائقه
١٥٢ خلائقُ هابتنا كيف نمدحه
١٥٣ كم قد بدأنا وعادنا فأوسعنا
١٥٤ بحر من العرف لا تلقى الظاء به
١٥٥ تمت معانيه منه في امرئ نصف
١٥٦ قدس من شفرتيه البأس بغيته
١٥٧ كذا الأهلة تستوفى محاسنها
١٥٨ ممن يرى كل ما يفنى بمثله
١٥٩ لا بالمروع إذا أهوالها عظمت
١٦٠ تبلو به عنسة الدنيا وفتنتها
١٦١ لا يستخف لدى ربح تهب له
١٦٢ يُجن قلبا وقورا في جوانحه
١٦٣ لا عيب فيه سوى عتي يرد به
١٦٤ كم رام ذو الجدد والأجداد غايته
١٦٥ ياذا العلاء الذي أرسى قواعد
١٦٦ أما وقدرك إرب الله عظمه
١٦٧ وما رمسك يد بالخط خاطئة
١٦٨ وما رأى الناس أمرا أنت صاحبه

(۱) ع : وقائل قال .

(۳) د : و اطرافاً ، تحریف .

(۵) ع : ماحاولت .

(۲) ع : صفتیه ، تحریف .

(٤) ع : زرحافا .

(٦) سقط البيت من ع .

- ١٦٩ فاسلم على الدهر في نعماء سابقة حتى يُمسِّيك العصران إدلافا
 ١٧٠ من كان أصبح ظلّاما لسوقته من الملوك فقد أصبحت ينصافا
 ١٧١ لا تترك الدهر مغرورا بغرته ولا تُرى للصحيح الجليل قرأفا
 ١٧٢ ما كابد الأسر عان في يدي زمن إلا رجا بك فاءً واصلت كافا
 ١٧٣ ولا وأى عنك حسن الغن موعده إلا غدت وهي حاء واصلت قافا
 ١٧٤ وعائب لك بالإسراف قلت له : لا زلت من حسن الأفعال صدافا
 ١٧٥ أصبحت في رفضك الإسراف عتقا أجزأ رمي آف منه النجل ما آفا
 ١٧٦ عوّضت من وزر مجد أجز منقصية بلوى من الله فاترك ذكر من عاف
 ١٧٧ ماذا تعيب - لحاك الله - من ملك لم يرض قط من المعروف سفاسفا
 ١٧٨ أنال حتى أعفّ الملحفين معا بنائل سد أفواها وأجوافا
 ١٧٩ إن كان أثبت بالإسراف سيئة فقد محاهها بأن لم يُيسق إلخافا
 ١٨٠ أهلا بمعصية باءت بمعصية وعمت الناس إغناء وإعفا
 ١٨١ وهائب لك لم يسألك قلت له : دع عنك عجزك لا يعقبك نلهافا
 ١٨٢ سيل الأمير ولا تحرمك هيئته فقد غدا لجال المال نسفا
 ١٨٣ سلّه وإن عزّ واستعلت مراتبه وكان حدا على الأعداء جلافا
 ١٨٤ لا يؤيسنك غدق من جرامته وإن سما واستعدّ الشوك وآلنافا
 ١٨٥ فليس تدمع مما فيه منعه إلا إذا خرّق الحسراف خرافا
 ١٨٦ إليك رادفت عزمي فوق ناجية كالريح تُعصف بالركبان إعصافا

(١) يريد أن كل مان (مأسور) يربو منه أن يفكه فالقفل يتكون من فاء اتصلت بكاف .

(٢) سقط البيت من ع . (٣) الخنار : من سبل الخيول .

(٤) ع : لا يلحفك .

- ١٨٧ أرسى عليها فتود الرحل أن خلقت
 (١) أخف ما دب فوق الأرض إخفاقا
- ١٨٨ تُقلّب الليل عينا غير نائميه
 (٢) ومنما بمحصى المعزاء خذاقا
- ١٨٩ سفينة من سفين البر محكة
 تجري إذا ما اتخذت السوط مجدافا
- ١٩٠ جاءت بعساف أهوال على ثقة
 (٣) أن سوف تلقاك للأموال عسافا
- ١٩١ أهدى إليك هديا من كرائمه
 (٤) يحفها حشد الآمال زفاقا
- ١٩٢ حسناء معجبة للناس مطربة
 لا تستعين على الإطراب عزافا
- ١٩٣ / من سيدات القوافي ما يزال لها
 (٥) راو تظل به السادات حفاقا
- ١٩٤ ملى من الحمد والتحميد حاملة
 الطاف سر يرحى منك أظافا
- ١٩٥ أهدى غرائب يرجو أن تحوزله
 غربا يرويه من جدواك غرافا
- ١٩٦ أذال فيها لك النفس التي لقيت
 من العفاف وطول الظلف إقتافا
- ١٩٧ فحاكها والذي يبغى كفايته
 وإن شتا غيره في الريف أوصافا
- ١٩٨ حوك أمرى لم يكن من قبل مكتبا
 (٥) بالشعر سائلة للناس ملعافا
- ١٩٩ تكصف آدم من أوراق جته
 ولم يكن قبل ذاك الخصف خصافا
- ٢٠٠ كساك من زينة الدنيا لتكسوه
 من سترها فاكسه ياخير من كافا
- ٢٠١ وافعل به غير مأمور بغارقة
 فعلا يزف نعام الشكر لزفاقا
- ٢٠٢ أطرفه بالجوذ في دهر غدا عطلا
 من كل عرف فلم يعدك إطرافا
- ٢٠٣ من كان أغضبه قولى وآسفه
 فزاده الله لإغضابا وإيسافا

(١) ع : أن دلفت .

(٢) ع : يقصى المعزاء خذاقا ، تحريف .

(٣) ع : للأموال .

(٤) ع : يحفها .

(٥) ع : من ذاك ملعافا .

- (١)
٢٠٤ وليحذر الشاعر العريض بادرني فربما صادق العريض حذانا
(٢)
٢٠٥ لا يجهلن حلیم ، لاني رجلٌ من كان أخطل جهل كنت مجافا

(١٢٣٧)

وقال في المختين : [الحفيظ]

- ١ رحم الله صالح بن وصيف فلقد كان جدّ شهم ظريف
(٣)
٢ كان لا يصطفى المخت خدنا بل يراه مثل الكنيف المحيظ
٣ معشر قريهم من الناس عمر لصحيح ، وقُدرة لنظيف
٤ فادحروا عنكم المحايث دحرا وليوكل بذاك كل شريف

(١٢٣٨)

وقال يصف الربيع والحريف : [الطويل]

- ١ أبا لأنى الدنيا التبتّل أنها لها زيفةٌ في كل حين تزيّفها
٢ إذا ما جلاها في الرياض ربيعها يروق عيون الناظرين ريفها
٣ وأخرى إذا ما أبتعت ثمراتها ورقت حواشها وطاب خريفها
(٤)
٤ تراءى لنا في زُحرفين كليهما إذا استوجبت الأمراء خف وجيفها

(١) د : الشارب ، تحريف .

(٢) ع : أخطل دهر ، ويشير هنا الى خبر الأخطل التلي مع الجعاف بن حكيم عندما قال الأخطل في بلاط عبد الملك بن مروان والجعاف جالس مع أشراف قبيلته :

ألا سائل الجعاف هل هو فائر يقتل أصيب من سليم وعامر

فوثب الجعاف مغضبا وخرج من القصر ، وجمع مقاتل قبيلة وأغار بهم على بني تغلب قبيلة الأخطل ، وأشاع فيهم القتل والتثيل . فقال الأخطل يبكي ما حدث لقومه :

لقد أوقع الجعاف بالبشر رقعة إلى الله منها المشتكى والممول

(٣) ع : الخفايث . . . يراهم . . . أبود لانه قها مع البيت الآتي .

(٤) د : كليهما . . . طال وجيفها .

(١٢٣٩)

وقال يمدح أبا علي الحسين بن بدر^(١) ويسأله أن يسأل القاسم
ابن عبيد الله أن يعفيه من خدمته :^(٢)

[البسيط]

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ١ | الدين والعلم والنماء والشرف | تأبى لحارك أن يُمنى له التلّف |
| ٢ | مؤبدات من الأركان أربعة | يأوى إلين محروم ومضطّعف |
| ٣ | أبا علي وأنت المرء ليس لنا | جارٌ سواء إذا خفنا ولا كنّف |
| ٤ | أشكو إليك غلامات يتابعها | من ليس يحسن منه الظلم والجنف ^(٣) |
| ٥ | مؤملي والذي أشجى الخطوب به | أشجى وأمسى وأدنى ظلمه سرف ^(٤) |
| ٦ | أظنني سوء رأي منه متبصل | وليس لي من بلائ سيء سلف ^(٥) |
| ٧ | إلا مدائح ماتنك سائرة | لركبها كل يوم نية فذف |
| ٨ | وخدمة سبقت أيام دولته | ما مثلها زلفة إن عدت الزلف |
| ٩ | يممته إذ وجوه الناس كلهم | فيها إلى الجانب المعمور منصرف ^(٦) |
| ١٠ | مازلت ممطّيبا نلقاه قديمي | لا يعطيني عنه السعى والحرف |
| ١١ | أهدي له الأنس في أيام وحشته | وعندى الصبر والتأميل والظلف ^(٧) |

(١) ع : ابن أبي الإصبع .

(٢) المختار ٨٨ (٤٤) .

(٣) ع : يتابعها دهرى وما زال منه الظلم .

(٤) ع : أشجى الظلوم به .

(٥) الشطر الأول في ع : منيت منه بسخط الأقدام به .

(٦) ع : منه إلى الجانب .

(٧) الشطر الثاني في ع : ومن الصبر كل الصبر والظلف .

- ١٢ لا أجنّديه ولا امتّاح نائله ولا أزولّ ولي في الأرض مُصْطَرْفُ
 ١٣ حتى إذا فتّح الله الفُتُوحَ له أصبحت لولا استناري كِدْتُ أُخْطَفُ
 ١٤ ظلماً توحدني منه بلا سبب وليس لي منه إن حاكمتُ مُشْتَهَفُ^(١)
 ١٥ تظاهرتُ عُثمُ سودٌ وليس لها إلا بوجهك بعد الله مُنْكَشَفُ
 ١٦ ولم تزل يا ابن بدرٍ بدرٍ مُضْهِبِةٍ يبدو فينْجِبُ للسايرى به السُدُفُ
 ١٧ فدأوى حالي بما فيه مَصَحَّتْهَا فإن حالي حالٌ داوؤها الدَّنْفُ^(٢)
 ١٨ كَلِمَ رئيسي كلاماً في تعطفه إن الكرام إذا ما استعطفوا عَطَفُوا
 ١٩ وليس ذهيري إلا أن يتاركني بحيث لا جفوةً منه ولا لطفُ^(٣)
 ٢٠ لا رغبةً عن مُطيفٍ بالمطيف به لكنّ نفسي تَمُوسُ حين تَعْتَفُ^(٤)
 ٢١ / وإني لبصيرُ العين ثاقبها أن لا نظيرَ له في الناس يُؤْتَفُ^(٥)
 ٢٢ لكنه عمّ تجويداً وتوفيةً وخصني منه سوء الكيل والحشفُ^(٥)
 ٢٣ وإني للضنين القبيضين به وللضنين بقدرى حين أعتسفُ
 ٢٤ وإن تركي حظاً من صحابته لحاجة قُرئت في النفس والأُسُفُ
 ٢٥ ممن لحاني بظهر الغيب قلت له : لا تُشِغَلَنَّكَ عن أعمالك السُكُفُ
 ٢٦ مولاي لا عِوضٌ منه ولا خَلْفُ والقدرُ لا عوضٌ منه ولا خَلْفُ
 ٢٧ ها إنها خطبة قام الخطيبُ بها يكرُّ ولكنها في حزمها نَعَصَفُ

١٨٧ ط

(٢) ع : رئيس بما فيه تعطفه ، تحريف .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) جفوة فيها .

(٤) اعتمد في البيت على قول العرب في أحد أمثالهم : « أحشفا وسوء كيل » يضرب للظلم من

(٥) ع : لضنين القبيضين .

جهنم — فصل المقال البكرى ٣٧٤

- ٢٨ وقد قصدتك كالصاды أُلج له في مهمه ماء مُرُن صانه رَصَفُ
 ٢٩ فليس لي يا ابنَ بدرٍ عنك مُنصَرَفُ ولا بُودى وشكْرِي عنك مُحَرَفُ
 ٣٠ وكيف لي بخلاف فيك أركبُه وليس في فضلك المشهورِ مُخْتَلَفُ ؟
 ٣١ فاحشُدْ لفاقرٍ قدِ إن حشُدَتْ له نَمى وزاد وإلا فهو مُنْتَفِ^(١)
 ٣٢ يامن إذا ما أناخ المُستَضَامُ أضحى يُقاتل عنه العز والآنَفُ
 ٣٣ يامن إذا احتَضَمَ القدرُ استقادله فلم يَبْتَ وهو مَطْلُولٌ ولا طَلَفُ^(٢)
 ٣٤ ما عُفِرُ شَابَةَ في أهلى معافله ولا عُقَابُ شَرَوْرَى ضَمَّهَا لِحَفُ^(٣)
 ٣٥ يوماً بأمنع مني يومَ تَمَنَعْنِي كَلَّا ولا قَسُورُ في أذنه غَضَفُ^(٤)
 ٣٦ دوني الدروعُ إذا ما كنتَ لي وزرا واليَبْضُ والبيضُ والخطى والحجفُ
 ٣٧ فلأنتي لعزِيزِ يومَ تُنصَرُفِي وفيك عند اعتداء الدهرِ مُنْتَصَفُ^(٥)
 ٣٨ يا أبعَدَ الناسِ غورا حينَ قَسَبْرُه وأقربَ الناسِ غورا حينَ يُغْتَرَفُ^(٦)
 ٣٩ أصبحتَ بحرَ غَناءٍ غيرَ مُتَرَفٍ لاقاهُ بحرُ ثناءٍ ليس يُنْتَرَفُ
 ٤٠ فاللَفْظُ بِدُرٍ نَشِيرٍ ما له صَدَفُ أَلْفَظُ بِدُرٍ نَظِيمٍ ما له صَدَفُ^(٧)
 ٤١ كن لي كما كنتَ للراجين كُلِّهِمُ لا زالَ قَصْرُكَ بِالْراجينِ يُكْتَنَفُ
 ٤٢ قل للكرامِ بنى وهب معاقلنا قَوْلًا يُقَرِّبه طَوْعًا وَيُغْتَرَفُ

(١) د : لغار .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) شابة : جبل في ديار غطفان . شرورى : جبل عال على تبوك .

(٤) ع : حين تمنعني .

(٥) البيت ساقط من د .

(٦) ع : حين تشربه . غوثا . ووضعه قبل البيت الأخير من القصيدة .

(٧) ع : فاللفظ در . والخط در . وصف .

- ٤٣ العادلين موازيننا إذا حكموا
والراجحين إذا ما شالت الكيف^(١)
٤٤ يا آل وهيب أدام الله دولتكم
لقد رعيتم فلا خوف ولا عجب
٤٥ حتى غدوتم لآمال الوري قبلاً
لها عليها طوال الدهر معتكف
٤٦ فما لعبيدكم المسكين بينكم
كانه لمراي دهره هدف ؟
٤٧ وأنتم النخلة الطولى التي بسقت
قديماً، وبورك منها لأصل والطرف
٤٨ ولم تزل لى آمال مسلفة^(٢)
وفيكم الآن الخراف محترف^(٣)
٤٩ فإن زوى عنى الجمار طلعت
فلا يصبني بجذى شوكة السعف^(٤)
٥٠ أمرى وأمركم باز على علم
مرمق بعيون الناس مشترف^(٥)
٥١ فآله الله فى أحدرنة حسنت
لا تهدموها بظلم لأنها الشرف^(٥)

(١٢٤٠)

وقال فى شنطف :

[جزءه الخفيف]

- ١ زلفت فى سلاحها بالببطين شنطف
لم يعقها توقف
٢ ثم قفت بضرطة ضرطة تسبكت الرعو
وفىها تقصف
٣ ثم قامت مدلة تشابى فتعصف

(١) د : زالت الكيف .

(٢) ع : ب .

(٣) د : فإذ .

(٤) ع : على شرف مرمق بعيوب .

(٥) د : أيا الشرف . ع : الله الله فى أحدرنة .

- ٥ قيل : قُومِي إِلَى الصَّرَا ةَ : فَهَذَا تَكْشُفُ^(١)
- ٦ مَا مَعَ الْحَالَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَنْظُرُ
- ٧ مَا النَّشَاجِي يَطِيبُ مِنْكَ وَالسَّلْعُ يَنْطُفُ ؟
- ٨ فَضِضْتُ تَقْصِدُ الصَّرَا ةَ وَفِيهَا تَكْشُفُ^(٢)
- ٩ وَلَا ذِيَالَهَا عَلَى قَدَمَيْهَا تَلْفُفُ
- ١٠ وَتَدَاعَتْ لَهَا الْأَكْفُفُ فِي وَفِيهَا تَعْجُرُ
- ١١ أَخَذَ الصَّفْعُ رَأْسَهَا وَفِي تَعْدُو وَتَقُطُّ
- ١٢ فَانْقَضَى ذَلِكَ النَّشَا جِي وَزَالَ التَّصَلُّفُ
- ١٣ قَرْدَةً تَدْعِي الْغَنَاءَ ةَ وَفِيهَا تَخْلُفُ
- ١٤ خَبِيَّةٌ تَرْكَبُ الْأَبْوَرِ وَفِيهَا تَعْسُفُ
- ١٥ لَيْسَ فِي أَنْفُسِ الْكِرَا مِ إِلَيْهَا تَشُوفُ
- ١٦ ذَاتُ طَيْرٍ يُظَوِّرُهُ أَبَدَ الدَّهْرِ تُشَقُّفُ
- ١٧ يَبْلَعُ الْفَيْلَ وَالْبَعِيدَ رَ وَفِيهِ تَلْهُفُ^(٣)
- ١٨ كَمَصَا صَاحِبِ الْعَصَا جَلَّ ذَاكَ التَّلْقُفُ^(٤)
- ١٩ تَطْلَعُ مِنَ الْأَيْرِ تَيْنَةً قَدْ طَلَاها التَّحْشُفُ^(٥)
- ٢٠ طَالِبَتْنِي بِأَنْ أُنِيبَ لَكَ وَعِنْدِي تَعَفُّفُ
- ٢١ قُلْتُ : هِمَاتٍ أَوْ يَحُلْ لَ لَا يَرَى التَّكْشُفُ^(٦)

(١) الصَّرَاةُ : لَمْ نَجِدْهَا فِي الْمَعَامِمِ ، وَيَبْدُو مِنَ الْبَيْتِ أَنَّ مَعْنَاهَا مَوْضِعَ التَّبَرُّزِ .

(٢) ع : تَكْشُفُ . (٣) ع : تَبْلَعُ ... وَفِيهَا .

(٤) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ع . (٥) ع : تَحْشُفُ .

(٦) ع : التَّمِيفُ .

- ٢٢ حَرُمُ النَّيْكِ أَوْ يَطِيءُ مَبَّ مَبَالٍ وَيَنْظُفُ^(١)
 ٢٣ وَمِنْ الْفَائِتِ الَّذِي مَا عَلَيْهِ تَأْسُفُ
 ٢٤ نَيْكُ سَوْدَاءَ كَالِدَجِي حِينَ يَدْجُو وَيَكْنُفُ^(٢)
 ٢٥ حُلِيِّ الشَّيْبِ لَا أَكَا لَيْسُ تَحَلُّو وَتَطْرُقُ^(٣)
 ٢٦ فَعَلَى الْوَجْهِ كُرْفُسُ وَعَلَى الرَّأْسِ كُرْسُفُ
 ٢٧ مَنْظَرٌ لَا يَرُوقُ عَيْدٌ نَا وَإِنْ كَانَ يَطْرُقُ^(٤)
 ٢٨ كَانَ لِلْحُسَيْنِ يَوْسُفُ وَهِيَ لِلْقُبَيْحِ يَوْسُفُ
 ٢٩ يَضَعُ الشَّتْمَ فَبُحْهَا وَهِيَ بِالْشَّتْمِ تَشْرُفُ
 ٣٠ تَجِدُ اللَّهَ رَهْمًا وَعَلَى الْأَيْزِ تَعْكُفُ^(٥)
 ٣١ مَسْحُ شِيرَازِ عَيْنِهَا شُعْلَاهَا وَالتَّنْفُفُ^(٦)
 ٣٢ وَغَدَّةٌ لَمْ يَزَلْ لَهَا بِالْمَخَازِي تَشْرُفُ^(٧)
 ٣٣ لَوَغَدَتْ وَهِيَ كَعْبَةٌ مَا أَسْتَحِيلُ التَّطَوُّفُ^(٨)
 ٣٤ هَمَّهَا الدَّهْرُ مُدَجَّجٌ لِحَفَافَتِهِ أَحْرُفُ
 ٣٥ هَيْرَمَتْ فَهِيَ فِي قُبُو دِمْنِ الْكُبَرِ تَرْسُفُ^(٩)

(١) د : منك . ع : نال . (٢) ع : الأكايل .

(٣) ع : ولكن سيطرف . (٤) ع : وهي اللايز .

(٥) الشيراز : اللين الرائب المستخرج مازة ، ويسدوان ابن الرومي أطلق الكلمة على ما نغزوه

العين من قذى .

(٦) ع : في المخازي .

(٧) قدمت هذا البيت على (مجدد الله ...) . (٨) ع : القهود .

- ٣٦ يا أبا القاسم الذى فى ذراه التَّضْيُفُ
 ٣٧ والذى لم يزل له فى المعالى تصرفُ
 ٣٨ والذى لم يزل يجىءُ لى ومعناه يَلْطُفُ
 ٣٩ قد شَتَوْنَا فكم نُصَيِّفُ يَفِ طال التَّضْيُفُ
 ٤٠ فاكفنا بِرَدِّ قردة تشابحى فَتَسْخُفُ

(١٢٤١)

وقال يعاتب عبيد الله بن عبد الله :

[الطويل]

- ١ بنفسى أمير أنصف الناس كُلَّهُم سواى فإنى لستُ فى ذاكُ أَنْصَفُ
 ٢ أتى المطلُ والتسويْفُ دونَ نوابه وعهدى به قبلَ المديحِ يسأفُ
 ٣ أَوَمِّلُ فى النيروزِ ربى جوده وخرقه فى المهرجانِ فأخلفُ
 ٤ وما خلتُ أنى أستريثُ سماءه ويرعُ غيرى من جناها ويخوفُ

(١٢٤٢)

وقال يعاتب :

[مجزوء المنسرح]

- ١ إذا تطاولتْ فاذا كُرَّ أن الرياح ستُعَصِفُ^(١)
 ٢ وأن كلَّ طويل هبَّتْ له مُتَقَصِّصُفُ
 ٣ فالدهرُ إن جُرَتْ يوماً يُدِيلُ منك ويُنيصِفُ^(٢)

زيادات حرف الفاء

من ع

(١٢٤٣)

^(١)
وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- | | | |
|----|----------------------------------|--|
| ١ | أيها الماجد الذي بهر المند | داح مجداً ، وجاوز الأوصافا |
| ٢ | لا عدمت الفلاح يا جامع البر | ر مسيراً ومُتَوّى وانصرافا |
| ٣ | طُفَّتْ بالبيت ثم أثبت من الحجّة | يج فأصبحت للعفة مطافا |
| ٤ | زُرت بغداد زورة الغيث أغنى | بالقُرى وهو زائر فأضافا ^(٢) |
| ٥ | وكفت بالندى يدالك على النا | يس ، وما زلت عارضاً وكافا |
| ٦ | فتمعدوا على الزمان بعدوا | ك وكانوا لا يأمون انتصافا |
| ٧ | قلت لما رأيت ملتيمسى | عُرفك عرفاً إليك بل أعرافا |
| ٨ | نصر الله سيداً أصبح النا | س على ضاب ما له أخلافا |
| ٩ | ولعمري لقد نُصرت بأن | عُوْضَتَ حمداً وجنة ألفافا |
| ١٠ | والئن أتلقت يمينك عَرَضاً | لِعَرْضِ وقبته الإنلافا |
| ١١ | ودعاني يابن الملوك إلى قض | لك فضلٌ بذلتَه إسرائفا |
| ١٢ | فاعذنى من أن أرى بين ظنّى | ويقيني فيما رجوتُ اختلافا |

(٢) ع : زرد ، ولا معنى لها .

(١) المختار ٢٥٩ (٢٥٤٣٤) .

- ١٣ أو أرى المجد قاعدًا لى عن
 ١٤ وأُنلنى بامن رأيت سُؤاليد
 ١٥ لا يكن حسرة نذاك على النف
 ١٦ وكفانى بها وعبدًا لواج
 ١٧ يعتدى سيدًا مريحًا مخوفًا
 ١٨ ليست الإمرة التى تتولى
 ١٩ إنما إمرة الجواد على الأح
 ٢٠ لا تدع معشرًا سمانًا يَكْظُو
 ٢١ أعقب المجد بين من أهل خصب
 ٢٢ وأدلّ مُعطشيك من أهل رى
 ٢٣ أو تطول على الجميع فقد أو
 ٢٤ أنت نعم المُضيفُ والناس أضيا
 ٢٥ لغرامٍ عليك تبذية الأذ
 ٢٦ ومن الجور والعنود عن الحقد
 ٢٧ شاعر سلف البناء واكدى
 ٢٨ لا يخيب ناظمك لى سيطا
 ٢٩ صن مديحى ومطلبى عن أناس
 ٣٠ جعلوا قبله الرجاء وصدوا
 ٣١ معشر ينكرون معرفة العز
 ٣٢ فليعظك امرؤ غدا فى يديه
 ٣٣ صافى دون الأموال عرضك واعلم
- كفك وعدًا مثيرًا إخلافا
 ه سواء فى نيله والعفا
 س فأقنى الغنى وأرضى الكفا
 صان حوض المعروف من أن يعافا
 فإذا انحط المرجع خافا
 بالمؤنينا فلا تُسبها جُرافا
 رار ، فاعدل وأعمل الإنصافا
 ن سمانًا ، وآخرين عجا
 قد رَوَّاروضك المرتع اثنا
 شربوا العرف من يدك سلافا
 تبت عند اكتنافهم اكنا
 فك فاعمهم ببرك الأضيافا
 ناب حتى تقدّم الأصرافا
 يق وبعض الأحكام تجرى اعتسافا
 وابن صميت يسلف الأملافا
 بات يفسرى عن دُرهِ الأصدافا
 لم أزل عن لغاتهم صدافا
 يجدواهم فبدلوا أهدافا
 ف وبأى هناك إلا اعترافا
 حسب مبتلى ومال معافا
 أنه دون بذلها لن يُصافا

- ٣٤ لا وعيداً أقول ذاك ولكن قلت حاءً من المقال وقافاً
 ٣٥ إن أهل القريض طورا يرقؤا نَ وطورا تراهُم أجلافا
 ٣٦ وإذا أُسْخِطُوا رَأَوْا ذِمَّ سابو رَ ، ولو كان ينزع الأكتافا
 ٣٧ هم إذا شئت نَحْلُ شَهد وإن شئت أفاع رُقش تَمِجُ الزعافا
 ٣٨ لا يَكُونُ ما سمعناه من جو دِك في كل تحفيل إرجافا

(١٢٤٤)

وقال يهجو عمرا النصراني :

[مجزوء المنسرح]

- ١ شهدت بعض المخانيب ث والطريف طريف
 ٢ فقام من جنب عمرو وللشقي حفيف
 ٣ فقلت : أئى ، ولم قد تَ خائف يا سخيْف؟
 ٤ فقال : لا تلجئني فأنف عمرو مُحيف
 ٥ فقلت : صَحَفْ مُحِيفاً فأنف عمرو مُحِيف
 ٦ بل أنف عمرو وفوه بالوعة وكنيف
 ٧ فقال : رأى قوى رآه شيخٌ ضعيف
 ٨ إن كان عمرو رأى مثله فعمرو حنيف

(١٢٤٥)

وقال يهجو :

[الكامل]

- ١ ابن اليزيديين قومٌ أحرزوا إرث الخلافة ليس فيه خلاف
 ٢ قومٌ عناقهم لحى ولحاهم ويحٌ ولكن العقول ضعاف

(١٢٤٦)

وقال يهجو :

[الخفيف]

١ يا شريفًا لقرنه إشراف وطريفًا له بنات طراف

٢ ناطج الأيل المفرن والكبد ش مع الكركدن ليس تخاف

(١٢٤٧)

وقال يهجو :

[الطويل]

١ ولوطى قدام وخلف مذلته فقال أخوال العوجاء قولاً مثقفا :

٢ أنا السيف ذو الحدين تمت صرامتى ولست كمثل السيف ذى الحد واللقفا

(١٢٤٨)

وقال يهجو :

[الطويل]

١ لها جبهة فيها سطوح نصيف وصدغ لها غل بنصف رغيف

٢ كأن بقايا المسك فى صحن خدها بقايا سماد فى جدار كنيف

(١٢٤٩)

وقال فى الغزل :

[المنسرح]

١ يا درة البحر يرضها الصدف ويا هلالاً من دونه السدف

٢ قلبى عن العالمين منصرف وليس لى عن هوائك منصرف

٣ حاتم لا لتلقى على دعة وطيب عيش منا فئاتلف

(١٢٥٠)

وقال أيضا :

[مجزوء الرجز]

- ١ الزُّبُّ زُبٌّ لِلنِّسَا ٢ يَمَيِّقَنَهُ وَيَحْفَنَهُ
 ٢ أَصْبَحَنَ يَسْتَجْلِيَنَهُ جَدَا وَيَسْتَنْطَفِنَهُ
 ٣ أَعْظَمَتَهُ فَدَعَوْنَهُ رِيَا وَإِنْ صَحَّفَنَهُ
 ٤ لَوْ يَسْتَطْفَنَ أَكَلَنَهُ مِنْ شَهْوَةٍ وَرَشَفَنَهُ

(١٢٥١)

(١) وقال أيضا :

[الطويل]

- ١ رَأَيْتَكَ بَيْنَا أَنْتَ خِلٌّ وَمَصَاحِبٌ إِذَا أَنْتَ قَدْ وَلَّيْتَنَا ثَانِيَا عَطْفَا^(٢)
 ٢ فَإِنَّكَ إِذَا أَحْنَى حُنُوكَ مُعْقِبٌ بِمَادَا لِمَنْ بَادَلْتَهُ الْوُدَّ وَالْعَطْفَا^(٣)
 ٣ لَكَا لَقَوِيسَ أَحْنَى مَا تَكُونُ إِذَا حَنَنْتَ عَلَى السَّهْمِ أَنْأَى مَا تَكُونُ لَهُ قَذْفَا^(٤)

(١٢٥٢)

ووجد في رقعة بخطه :

[البسيط]

- ١ هُبَّا خَلِيلٌ قَدْ قَضَيْتُمَا وَطَرًا مِنَ الْكِرَى فَاسْتَعِضَا لَذَّةً أَنْفَا
 ٢ لَا تَبْلُغَا الدَّهْرَ أَنْفَعَى إِرْبَةٍ لِكَا فَاسْتَبْدَلَا لِكَا مِنْ آخِرِ طَرَفِ

(١) زهر الآداب ٦٩٤ . (٢) الزهر : إذا بك .

(٣) الزهر : وإنك ... موجب ... بادلته الرد العطف .

(٤) الزهر : إذا انحنت .

(١٢٥٣)

وقال أيضا :

[الوافر]

- ١ إذا نُفِثَ الضَّئِيلُ بِحَسَنِ جِسْمٍ فَلَا يَسْبِقُكَ بِالشِّمِّ الشَّرِيفَةُ
- ٢ فَيُضَيِّحُ أَفْضَلَ الرَّجُلَيْنِ جِسْمًا وَتَضَيِّعُ أَعْظَمَ الرَّجُلَيْنِ جِيفَةً

(١٢٥٤)

وقال أيضا :^(١)

[الكامل]

- ١ قد قلت إذ مدحوا الحياة فأكثروا : لَوِثَ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ^(٢)
- ٢ فيه أمان لقائه بلفائه وفراق كلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُصَيِّفُ^(٣)

(١٢٥٥)

وقال وأراها من قصيدة :

[الطويل]

- ١ وليس نسيمُ المسك رِيحَ حَنُوطِهِ وَلَكِنَّهُ ذَاكَ النَّشَاءُ الْخَلْفُ
- ٢ وليس صريرُ النعش ما تسمعونه وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تُقَصِّفُ

(١٢٥٦)

وقال بيتا مفردا :

[الطويل]

- ١ تَسْدَى الْهَيَّ الْأَنْدَادُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَى وَيُحِطُّهُ مَظَنُونُهَا وَمُحَوَّنُهَا

(١) المختار ٢٥٩ .

(٢) المختار : في المرت .

(٣) المختار : منها أمان .

(١٢٥٧)

ويروى له وأراه منحولا :

[الطويل]

- | | | |
|---|-------------------------------|--|
| ١ | ثلاثة أشياء بها المم يُكشَفُ | تَمِيلُ إليها النفسُ مِنِّي وتُصَرَّفُ |
| ٢ | شرابٌ وبُستانٌ وقَطْرُ سحابةٍ | إِذَا قَطَرَتْ أنوارُها ليس تُخَالَفُ |
| ٣ | ورابضةٌ راحٌ براحةٌ شادين | بوجتِه الثَّفاحُ بالثَّمِّ يُقَطَّفُ |
| ٤ | وخامسةٌ وصل الحبيب فأنه | لذيذٌ ، وأما غيرها فتكأنفُ |

زيادات حرف الفاء

من المصادر الأخرى

(١٢٥٨)

وقال^(١):

[الطويل]

- ١ سقى الله قصيرا بالرصافة شاقني بأعلاه قصرى الدلال رصافى
- ٢ أشار بقضبان من الدر قمعت يواقيت حمرا تستبيع عفافى

(١٢٥٩)

وقال^(٢):

[مجزوء الوافر]

- ١ كلانا واجد في الناء من ممن حلّه خلفا

(١) تزيين الأسواق ٢٩٢ .

(٢) محاضرات الأدباء، ٣٠٧ .

حرف القاف

(١٢٦٠)

وقال أيضاً^(١):

[الخفيف]

- | | | |
|----|-----------------------------|--|
| ١ | حبذا حشمة الصديق إذا ما | جَازَتْ بينه وبين العقوق |
| ٢ | حين لا حبذا انبساط يؤذي | ٤ إلى بنحس واجبات الحقوقي ^(٢) |
| ٣ | وكلت حاجتي إليك فأضحت | وهى معنى بموضع العبوق ^(٣) |
| ٤ | وجعلت الصديق أولى بأن يد | غنى ويرضى بخلبات البروق |
| ٥ | أحمد الله ما وردت من الإخ | وان غير المكدر المطروق |
| ٦ | وإلى الله أشكى أن ودئ | ليس ممن وددت بالمرزوق |
| ٧ | يقتى غير وامي تفرع القل | ب ، فطوبى لوامق موموق |
| ٨ | كم ترى لى ذخيرة عند غل | مقطت من حرايه المخروق |
| ٩ | أيها المعشر الهداة إلى الرش | يد أيدنوا النابيان الصدوق |
| ١٠ | أين منجأتنا إذا ما لقينا | من مسيغ الشجا شجا فى الحلوق |

(١) جمع الجواهر ٣٥٠ (١٠، ٢٦١) .

(٢) الجمع : إلى ترك .

(٣) ع : بمنزل العبوق . العبوق : نجم أحمر مضيء فى طرف الهجرة الأيمن يتلوثر بها ولا يتقدمها .

(١٢٦١)

وقال يهجو أهل الزمان^(١):

[الكامل]

- ١ / قُلْ لِلَّذِينَ مَدَحْتُهُمْ فَكُنَّا مُسِيخُوا كَلَابَا غَيْرِ ذَاتِ خَلَاقٍ : ١٨٨ ط
 ٢ رُدُّوا عَلَىٰ صَحَائِفَا سَوْدَتْهَا فِيكُمْ بِلَا حَقٍّ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ
 ٣ مَا كَانَ مِثْلِي مَادِحًا أَمَنَّاكُمْ لَوْلَا اِتِّهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ
 ٤ اَمْخَطْتُ خَلْقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمْ فَبَلَّغْتُم مَنَى رِضَى الْخَلْقِ
 ٥ أَغْرَقْتُ فِي نَزْعِي لَكُمْ وَلَرَبَّمَا حُرِّمَ الرَّمَاةُ الْعَصِيدَ بِالْإِغْرَاقِ^(٢)

(١٢٦٢)

وقال في آل حماد^(٣):

[بجزره الريل]

- ١ لَا تَيْسَمِ لِلزَّيْنِ بَرْقًا إِنْ نَأَى الْمُزْنَ فَسُحْقًا^(٤)
 ٢ وَاتَّجَمَعَ أَفَقٌ بَنَى حِمًّا لِإِثْنَيْنِ أَفْقًا
 ٣ شَأْمًا فِيهِمْ بَرْقًا مِنْ كَرِيمٍ صَبِغَ طَلْقًا
 ٤ لَيْقًا بِالْمَجْدِ طَلَبًا خَرِقًا بِالْمَالِ نَحْرًا^(٥)
 ٥ يَشْتَرَى الْحَمْدَ فَيُغْلَى وَهُوَ الْأَرْبُحُ صَفْقًا

(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء ١: ٢٤٠، ومعاهد النصيب ١: ١١١، وهدية الأمم ٣٥٢.

(٢) ع: في مدح ٠٠ في الإغراق.

(٣) المختار ٢٦٨ (٥٠). وفي ع: وقال في إسماعيل بن حماد.

(٤) ع: نأى البرق.

(٥) سقط البيت من ع.

- (١)
 ٦ شَمُّ بُرُوقِ الْحَسَنِ الْأَحَدِ سِنِ أَخْلَافٍ وَخُلَفَا
 ٧ سَيِّدُ مَنْ آلَ حَمَا دِ مُرَعَى وَمُسَقَى
 ٨ عَمُّ الطَّافَا وَبِرَا إِذْ جَفَا الدَّهْرُ وَعَقَا
 ٩ أَصْلَحَ اللَّهُ وَأَعْلَى آلَ حَمَادٍ وَأَبْنَى
 ١٠ وَجِبَاهُكُمْ بِنَمَاءٍ يَحْقُ الْحُسَادَ عَمَقَا
 ١١ فَقَا اللَّهُ عَيُونَا نَحْوَهُمْ خُضْرَا وَزُرْقَا
 ١٢ مِنْ أَنَاسٍ أَصْبَحُوا فِي دِينِهِمْ سَوْدَا وَبُلْقَا
 ١٣ خَافَقَى الْأَحْشَاءُ طَارَتْ تِلْكَ الْأَحْشَاءُ خَفَقَا
 ١٤ حَسَدُوا أَذْكَى وَأَزْكَى أَنْفَسَا مِنْهُمْ وَأَتَقَى
 ١٥ وَلَشَتَانِ لَعَمْرِي بَيْنَ مَنْ يَهُوِي وَيَرْقَى
 ١٦ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ عَلُوَا مِثْلَ مَنْ يَذْهَبُ عَمَقَا
 ١٧ آلُ حَمَادٍ أَنَاسُ كَرُمُوا فِرْعَا وَعِزْقَا
 ١٨ جَعَلُوا الْأَعْرَاضَ بَسَلَا وَهَرُوضَ الْمَالِ طَلَقَا
 ١٩ فَإِذَا النِّيَابَاتُ مُدَّتْ بَرَزُوا فِي الْمَجْدِ سَبَقَا
 ٢٠ يَا بَنِي بَيْتِ الْحُكْمِ وَالْحَكْمِ سَمِيَّةٌ وَالنَّعْمَةُ حَقَا
 ٢١ يَا بَنِي مَنْ أَصْبَحَ بَيْنَ الْ حَقِّ وَالْبَاطِلِ فَسَرَقَا
 ٢٢ شَهِدَ اللَّهُ يَمِينَا تَتَّقُ الْأَجْبَالَ نَتَّقَا :

(١) اختلف ترتيب الأبيات في ع ابتداء من هنا .

(٢) ع : و إذا .

(٣) ع : أن جفا .

- ٢٣ أَنْ إِسْمَاعِيلَ يَهْدَى هَدَى إِسْمَاعِيلَ صِدْقًا ^(١)
- ٢٤ رَبِّ حُكْمٍ مِنْهُ قَدْ أَضَدَّ حَى لِحُكْمِ اللَّهِ وَفَقَا
- ٢٥ أَلْجَمَ الظُّلَمَ فَأَدَى حَزَّكَ مِنْهُ وَشِدْقًا
- ٢٦ يَا هَايَا يَتَكَنَّى بَعْلٌ ، عَشْ مُوَقُّ
- ٢٧ كَمْ فَمَالٍ لَكَ أَضْحَى لَعَبِيدِ الْقَوَاتِ عَتَقَا
- ٢٨ ثُمَّ لَمْ تَتْرَكْهُ حَتَّى صَارَ لِلْأَحْرَارِ رِقَا ^(٢)
- ٢٩ لَيْسَ عَنْ عَمِيدٍ لِيَشْقُوا بِكَ مِنْ دَائِكَ يُشَقِّ
- ٣٠ بَلْ لَكَ الْمُنُّ الَّذِي أَصَدَّ بَحَ لِلْأَعْيَانِ رِبْقَا
- ٣١ كَمْ نَظِيرٌ لَكَ فِي الشَّرِّ وَهْ أَكْدَى حِينَ أُبْسِقِ ^(٣)
- ٣٢ رُحْتَ كَيْ تَجْبِرَ عَظْمَا وَغَدَا يَنْهَشُ عِرْقَا
- ٣٣ وَالْفَتَى الْأَوْسَعُ صَدْرَا يَفْضُلُ الْأَوْسَعَ خُلْفَا
- ٣٤ يَا بَنَ إِسْمَاعِيلَ فَوَزَا سُدَّتْ مِنْ أَفْصَحَ نَطْقَا
- ٣٥ حَسْبُنَا بِشُرْكَ بَرَقَا وَنَدَى كَفَيْكَ وَدَقَا
- ٣٦ بَجَبِخِ أَيَّ سَحَابٍ بَجَبِخِ وَدَقَا وَبَرَقَا
- ٣٧ آلَ حَمَادٍ غَدَوْتُمْ أَخْصَلَ الرَّامِينَ وَشَقَا
- ٣٨ هُنَا اللَّهُ وَلِيَّ الدِّعَاءِ مَعَهُدٌ مِنْكُمْ مَا تَأْتِي
- ٣٩ فَلَقَدْ لُقِّيْ نَصَحَا مِنْكُمْ لَمْ يَكْ مَذَقَا

(١) المقصود بإسماعيل الثاني هو سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام .

(٢) ع : رزقا . تحريف . (٣) د : أنقى . تحريف .

- ٤٠ أَنْتُمْ أَصْلَحْتُمْ الشَّرَّ قَدْ وَقَدْ كَانَتْ مُلْقَى
 ٤١ كَادَتْ الْأَرْضُ تُشْقَى مِنْ دِمَاءٍ وَتُسْقَى
 ٤٢ فَسَعَيْتُمْ لِصَلَاحِ الدَّ أَمْرِ سَعْيًا سَدَّ بَثْقَا
 ٤٣ / وَرَفَأْتُمْ فِيهِ لِلدَّ بَكَّةَ وَالِدَوْلَةِ نَحْرَقَا
 ٤٤ وَرَقَيْتُمْ حِيَةَ السِّلَاطَانِ ، وَالْحَيَاتُ تُرْفَى
 ٤٥ فَرَفَقْتُمْ مِنْهُ فَتَقَا وَفَتَقْتُمْ مِنْهُ رَتَقَا
 ٤٦ وَكَشَفْتُمْ ظُلُمَاتٍ لَمْ تَدْعُ لِلنَّاسِ شَرْقَا
 ٤٧ لَا عَدِيْتُمْ عِنْدَ أَمْرِ مُعْضِلٍ رَتَقَا وَفَتَقَا
 ٤٨ تِلْكَ مَسْعَاةُ أَنَاسٍ جَمْعُهُمْ وَاحِزْمًا وَرَفَقَا^(١)
 ٤٩ قَرَمَطَتْ فِي الْمَجْدِ أَيْدٍ وَمَشَقَّتْ فِيهِ مَشَقَا
 ٥٠ لَسْتُ اخْتَارُ عَلَى شَقْدٍ بَقِي أَرَاكُمْ فِيهِ شَقَا
 ٥١ مَا أَرَى مَذْحَى لِمَجْدٍ غَيْرِ ذَلِكَ الْمَجْدِ لَفَقَا
 ٥٢ أَنْتُمْ الْحُكَّامُ وَالْأَئِمَّةُ بِلَامٍ وَالْأَعْلَوْنَ مَرَقَى
 ٥٣ وَبِكُمْ يَسْتَفْتَحُ الرِّزْقَ قَدْ مَنْ اسْتَفْتَحَ رِزْقَا
 ٥٤ لَوْ خَلَا الْأَبْرَارُ مِنْكُمْ أَصْبَحَ الْمَشْرَبُ رَتَقَا^(٢)
 ٥٥ أَوْ خَلَا الْفُجَّارُ مِنْكُمْ مَلَأُوا الْآفَاقَ فَسَقَا
 ٥٦ فَبَقِيْتُمْ لِصَلَاحِ بِكُمْ لَا شَكَّ يَبْقَى

١٧٩ ر

(١) د : جمعت .

(٢) كذا في ع وهاشم د . وفي متن د : الإبراد . ويرجح البيت التالي رواية الهامش .

- ٥٧ تَفْلِقُونَ الْمَاءَ وَالْأَفْهَامَ بِالْأَحْكَامِ فَلَقًا^(١)
 ٥٨ تُوسِعُونَ النَّاسَ تَنْفِيدَ سِوَاهِلِ الظُّلُمِ خَنْقًا
 ٥٩ مَا يُبْشِرُ الرَّأْيَ فِيكُمْ رَجُلٌ يَحْمِلُ طَرَفًا
 ٦٠ لَا تَعْدُوا حَذَقَ مُطَرِّدٍ كُمْ وَإِنْ بَرَزَ حَذَقًا
 ٦١ إِنْهَا صَادَقَ دُرًّا فِي بَحُورٍ فَتَنَقُّ^(٢)
 ٦٢ مِنْكُمْ حَلَاكُكُمْ الْمَا دِحٌ مَا جَبَلٌ وَدَقًا
 ٦٣ وَجَدَ الْمَجْرَى دَيْثًا بَخْرَى لَا يَتَوَقَّ^(٣)
 ٦٤ لَوْ تَعَدَّكُمْ لَأَعْيَا مَا نَأَى أَوْ لَشَقَّ

(١٢٦٣)

وقال في بعض إخوانه :

[المنج]

- ١ لَنْ أَصْبَحْتُ مَحْرُومًا نَوَالِكَ غَيْرِ مَرْزُوقَةٍ
 ٢ عَلَى أَنِّي صَرِيحُ الْوَدِّ دِقْدَمًا غَيْرُ مَمْدُودَةٍ
 ٣ لَكُمْ مِنْ وَامِقٍ فِي النَّاسِ لَا يَحْطَى بِمَوْقِفِهِ
 ٤ وَاسْتُ بَاوِلِ الْعُشَا قِي لَمْ يَسْعُدْ بِمَعْشُوقِهِ

(١٢٦٤)

وقال في الصبيانة :

[المتقارب]

- ١ أَرَى الضَّمِيمَ ذُلًّا عَلَى أَنِّي أَرَى النَّصْرَ مِنْ صَاحِبِ الْمَنْ رِيقًا
 ٢ فَلَا تَسْأَلِ النَّصْرَ إِلَّا أَمْرًا تَرَاهُ يَنْصِرُكَ بِقَضِيكَ حَقًّا

(٢) سقط البيت من ع

(١) ع : بالإفهام .

(٣) د : وجدى ، تحريف .

- ٣ لَسَاءَ اتَّقَاؤُكَ إِمَّا اتَّقَيْتَ أَنْ تَسْتَضَامَ بِأَنْ تُسْتَرْقَا^(١)
 ٤ فَكُنْ لَظَالِمٍ حَالَةً وَعِشْ عَيْشَ حُرِّ مُلْقٍ مُوقٍ

(١٢٦٥)

وقال في اليمين الكاذبة^(٢) :

[المتقارب]

- ١ وَإِنِّي لَسُدُّرٌ حَلِيفٌ حَاضِرٌ إِذَا مَا اضْطُرِرْتُ فِي الْحَالِ ضَيْقٍ^(٣)
 ٢ وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مُرْهَقٍ يُدَافِعُ بِاللهِ مَا لَا يُطِيقُ^(٤)؟

(١٢٦٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل^(٥) :

[السريع]

- ١ صَبْرًا أَبَا الْعَصْقِرِ ، فَكَمْ طَائِرٍ خَرَّ صَرِيحًا بَعْدَ تَحْلِيْقٍ^(٦)

(١) ع : لَسَاءَ إِبْقَاؤُكَ أَنْ تَسْتَضَامَ إِذَا مَا اتَّقَيْتَ بِأَنْ تَسْتَرْقَا

(٢) الصناعتين ٤٢٩ . السبعة ١٨٨ . محاضرات الأدباء ١ : ٢٩٩ . الشريشي ١ : ١٢٩
 نزاهة الأدب ١ : ٥٢٥ . طراز المجالس ١٢٩ . وهما غير موجودين في ح .(٣) غير د : حلف كاذب . الصناعتين : وفي الأمر . المحاضرات : وفي المال . السبعة والشريشي
 إذا ما استمعت وفي المال ضيق .(٤) السبعة والمحاضرات والشريشي : هل مدبره . الخرافة : هل مسلم . والصناعتين :
 وما في اليمين هل مدفع .

(٥) المختار ١٩٦ (٤٤١ ، ٦٤٥) . زهر الآداب ٢٧٢ (٤٤١ ، ٤٤٢) . مجموعة المساني

١٩٩ (٤٤١ ، ٤٤٢) . البيهقي ٣ : ١٥١ (٤) . والبيان الأخيران عن المختار وحده .

(٦) المختار والزهر : غنض أبا العسكر . الزهر : صريحا .

٢ زُوجْتَ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْرُهَا فصانها الله بتطليقي
٣ وكل نَعْمَى غير مشكورة رَهْنُ زوالٍ بعد تحقيق
٤ لَا قُدْسَتْ نَعْمَى تَسْرِبَاتِهَا كم حُجَّةٍ فيها لزنديق
منها :

٥ صبرا لهاج ذاد عنك الكرى وشاب دنياك بترنيق
٦ أرقه مدحك لا مجديا فافتص تأريقا بتأريق

(١٢٦٧)

وقال فيه :^(١)

[السرير]

١ يا ذا الذي ضَنَّ بمعروفه عَنِّي وقد قاسيتُ فيه الأرق
٢ أفلستَ العثرةَ إني امرؤ ما زلتُ في الصحو كثير الزلق
٣ رَضِيتُ مما كنتُ أملتُهُ بأجر ورأى وغريم الورق
٤ فاجعلهما حِطًى وتَجَلُّها وارض من المطل بما قد سبق
٥ / إن جديد المطل مستقبِع وأقبِعُ المطلين مَطْلَ خَلَقِ
٦ ولستُ أهجوكَ بشيء سوى إنشاد شعري فيكَ وسط الحلق^(٢)
٧ وأن إذا استخبر مستخبر ماثوبَ المادح؟ قلتُ : التلق^(٣)

١٨٩ ط

(١) المختار ١٤٣ (٥-٧) .

(٢) ع : والمختار : مدح فيك .

(٣) د ، ع ، الفلق ، تحريف .

(١٢٦٨)

وقال في الخلال :

[البسيط]

- | | | |
|---|-------------------------------------|--|
| ١ | ما للبضائع بين الناس كُلُّهُم | غير الغياشيل قد بارت بها السوقُ |
| ٢ | والله لو أن قُسطَطينة افتُتحت | بريح اشجج من خَبث به النوقُ |
| ٣ | ما نالَ منها ولا من فضيل نَجَدته | ما نالَ من نفر قُسطَطينة الحُوقُ |
| ٤ | تُكدي الرِّماح، ويكدي الذائدونَ بها | لكنَّ أير أبي العباس مَرزوقُ |
| ٥ | تراه يغدو فيغدو موكبٌ زجل | تَرَى الهماليجُ فيه والتعانيقُ ^(١) |
| ٦ | إذ لا يرى لأبي العباس حينئذٍ | حقَّ السلام، لقد أَرى به الموقُ ^(٢) |
| ٧ | يزورُّ كبرا وما أضعافُ قيمته | من الخِساسَةِ عند الله نُفُوقُ ^(٣) |
| ٨ | هذا وليس عليه من غباوته | بين السفين وبين الخيل نُفُوقُ ^(٤) |
| ٩ | أرى دمَ العالج يَفلى في تراثيه | على الحميم ولكن ليس مُهريقُ |

(١٢٦٩)

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[الطويل]

- | | | |
|---|-------------------------------------|--|
| ١ | وجت منك قُصَى سَبَقِكَ الغيث بالنسي | خُفِّمَ قَضَاءُ اللهِ لِلغَيْثِ بالسَّيْقِ |
| ٢ | فَكُنْ ثانيا للغيث إذ كان بادئا | ولا تُسَبِّقِ الشاوين يا واحد الخَلْقِ |
| ٣ | ولا تمتعض أن سُبِّقَ الغيث مرة | فما بين ذى سَبْقٍ وتاليه من فُوقِ |

(١) ع : موكبا وجلا . . والمجانيق .

(٢) ع : لبى العباس .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : مهروق .

- ٤ وأنت فتبقى الدهر والغيثُ ينقضي وتنهل بالجدوى وينهل بالودى
٥ أنشربلا جدوى وأنت تحبلة مملأة بالماء صادقة البرق
٦ وعش للملوك الناس ما ذر شارق لترتق فى فتق وتفتق فى رتق
٧ وتسمو إلى العليا حتى تنالها وتسنبي الغيب الخفى من العمق^(١)
٨ وتاقى وجوه الأولياء وحسبهم بوجهك ذاك الطلق فى يومك الطلق

(١٢٧٠)

وقال فيه^(٢) :

[الوافر]

- ١ أبعد لقاءى دونك كل قفير يعز الشخص فيه أن يلاقى^(٣) ؟
٢ وإعملى إليك به المطايا وقد ضرب الظلام له رواقا
٣ ورفضى النوم إلا أن ترانى أهانق واسط الكور اعتناقا
٤ تسوق بنا الحداة فليس ندرى أشوقا كان ذلك أم سياقا
٥ أصادف ضرة المعروف شكرى لديك ولا أذوق لها فواقا^(٤)
٦ ففى است أم الذى استرعاك خيلا وأنت تقل أن ترى عناقا
٧ وخولك الصهيل وكان منه كثيرا أن يسمعك النهقا

(١) ع : الغيث .

(٢) زهر الآداب ٢٧٨ (١ - ٥ - ٨ - ١٠) .

(٣) الزهر : يدق الشخص .

(٤) ع : له فواقا . الزهر : ذرة ... ذواقا .

وفيها يقول :

- ٨ غدا يعلو الجيادَ وكان يعلو إذا ما استغفره السَّيِّئُ الرَّفَاقَا
 ٩ أعتبها الشُّسُوعُ فإن عَراها حِفَاءُ الكَدِّ أَنْعَلَهَا طِرافَا
 ١٠ نَزَّوجُ بعد فقيرٍ منه نَمَى أَرَانِي اللهُ صُبْحَتِهَا الطَّلَاقَا

(١٢٧١)

وقال وكتب بها إلى القاسم بن عبيد الله حين نرج مع المعتضد

إلى « بلد » وواقع الأعراب بها :^(١)

[المشعر]

- ١ يانجدة الروم في بطارقتها وحكمة الروم في مهارقتها
 ٢ هل فيكما نُصرةٌ مؤزرةٌ لزاهق النفس أو كراهقتها^(٢)
 ٣ غَيَّبَ عن عينه مُغَافَصَةً أَفْضَلُ ما اعتدّه لفاققتها
 ٤ ياحِرْ صدرى على الحُطُوبِ وما تَطْلُو به بالغيب من بوائفها^(٣)
 ٥ أُخْرِجْتُ من جَنَّتِي مفاجأةً آمَنَ ما كُنْتُ في حدائقها
 ٦ بَلِّغْنَا استماعي هديلَ هادلها إِذْ راع قلبي نَغِيقُ ناعقتها^(٤)
 ٧ / فارقني قاسمٌ لَطِيبٌ به يالهِفَ نفسي على مُفَارَقَتِهَا

١٩٠ ر

(١) المختار ٨٩ (٤٣٤١٦، ٤٦٤، ٤٧٠، ٢٠٤) . محاضرات الأدباء : ٢٩ : (٦٤٥) . بلد :

مدينة بالعراق بقرب سامراء .

(٢) ع : لواقق النفس أو كوامقها .

(٣) ع : في الغيب .

(٤) ع والمحاضرات : نغيق ناعقتها ، ومناهما واحد .

- ٨ بَانَ عن العَيْنِ وهو في فِكْرِي أَذْنِي إِلَى النَّفْسِ مِنْ مُعَانِقِهَا
٩ وَكَمْ أَنَا مَبِينِينَ غَدَا أَلْصَقَ بِالنَّفْسِ مِنْ مُلَاصِقِهَا
١٠ يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى مُوَفِّقِهَا يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى مُوَافِقِهَا
١١ كَانَتْ حَيَاةُ صِفَتٍ بِعَافِيَةٍ هِيَاهُ مِنْهَا مَلَأْتُ ذَائِقِهَا
١٢ هَلْ يَخْلُفُ الْبَدْرُ وَجْهَ سَيِّدِنَا كَلَّا، وَلَا الشَّمْسُ فِي مُشَارِقِهَا ؟
١٣ أَوْ يَخْلُفُ الْبَدْرُ نَوْرَ ضَحْكَتِهِ إِذَا انْجَلَى اللَّيْلُ عَنْ بَوَاقِهَا ^(١) ؟
١٤ أَوْ يَخْلُفُ الْغَيْثُ رَاحَتَهُ لَنَا كَلَّا ، وَأَخْلَاقِهِ وَخَالِقِهَا ؟
١٥ أَوْ يَخْلُفُ الْبَحْرُ مَا تَجِيَّشُ بِهِ أَفْكَارُهُ تِلْكَ مِنْ دَقَائِقِهَا ؟
١٦ فَتَى إِذَا مَا الشَّوَاكِلُ التَّبَسُّتْ شَقَّ الْأَبَاطِيلُ عَنْ حَقَائِقِهَا
١٧ ذَوْشِيْمَةٍ لَمْ تَزَلْ مُوَاْعِدُهَا فِي الصَّدْقِ تَجْرَى عَلَى مُوَاتِقِهَا ^(٢)
١٨ وَاللَّهِ لَوْلَا تَطْلِيْرِي سَفَحْتُ عَيْنِي دَمَ الْقَلْبِ مِنْ حَمَالِقِهَا
١٩ لَكِنْ عَلَى غَيْرِهِ الْبَكَاءُ وَلَا زَالَتْ أَمَانِيهِ طَلُوعَ سَائِقِهَا
٢٠ يَرَى بِهِ الْعَمْرُ فِي خَوَالِفِهِ وَحَلْبَةُ الْمَجْدِ فِي سَوَابِقِهَا
٢١ وَيَأْنِدَامَايَ لَا عِدَمْتُكُمْ يَاصْفَوَةَ النَّفْسِ مِنْ أَصَادِقِهَا
٢٢ طَلَّقْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَنَاعِمَ أَصْدِجَتْ أَرْجَى رِجَاعِ طَالِقِهَا
٢٣ كَأَسَى مُذْ غِبْتُمْ مُعْطَلَةً لَمْ تَجِرْ عِنْدِي عَلَى طَرَائِقِهَا
٢٤ غَايِقُهَا ذَاهِلٌ وَصَابِقُهَا عَنْ شَأْنِهَا ذَاهِلٌ كَغَابِقِهَا
٢٥ وَالْعَوْدُ وَالنَّائِي صَامِتَانِ مَعَا أَوْ مُسْعِدَا عِبْرَةٍ وَدَائِقِهَا
٢٦ ظَنَنْتُمْ وَالرَّبِيعُ مُنْصَرِمٌ وَالْأَرْضُ تَبْكِي عَلَى شَقَائِقِهَا

(١) ع : يخلف البرق .

(٢) د : سيرة ... تحدى .

- ٢٧ فكان في ظعنكم لها شغلٌ من كلِّ ما حُجَّ من روائعها^(١)
 ٢٨ ليس لبغدادَ غيركم شجنٌ ولا سوى ذكركم بشائقيها
 ٢٩ صبرا جميلا فإنها بُكرٌ إلى عيشٍ ، ولا بد من ودائقيها
 ٣٠ لكنَّ أصلها مُؤمَّلةٌ آمنا الله من عوائقيها^(٢)
 ٣١ كأننا بالقيان تُسمِّعنا مثل المها العين في أبارقيها^(٣)
 ٣٢ من كلِّ رُودٍ إذا تضمَّنت الـ الحانَ أربَّت على مُحارقيها^(٤)
 ٣٣ أمانةً الله إنها زنةٌ الـ غبراء : ميسوطها وخالفها
 ٣٤ ألا قرأتم على مؤمنا سلامَ صادي الأحشاء خائفها ؟
 ٣٥ وقلتمُ غير كاذبين له عن أملِ النغس فيه واقفيها
 ٣٦ ناشرٍ ذكرٍ إذا التفت عُصبٌ حالت به المسكُ في مناشقيها^(٥)
 ٣٧ أليَّةٌ يا أبا الحسين بآ لائك إني لغير ماحقيها
 ٣٨ إن يكن الظلم منك يرهقها فظلمُ مولاك غير راحقيها
 ٣٩ كم نعمةٍ منك لا يقصر بها ينطق عنها ذرورُ شارقيها^(٦)
 ٤٠ يا سارقَ الغرِّ من صنائعه مولاك ماعاش غير سارقها
 ٤١ وفائق الحيال حشوه شيمٌ يعلمه الله غير فائقيها
 ٤٢ أضحى يرومُ العلا فقلتُ له : دغ رائفاتِ العلا لرائقيها

(١) ع : من ظعنكم .

(٢) ع : موصولة أعادنا الله .

(٣) د : كأنني . وفي هامش د : « الأبارق : جمع إبريق [والمعرب جمع برقة] وهو ما يختلط من الرمل بالحجارة » .

(٤) مخارق : أبو المهناسين يحيى الخزاز ، إمام عصره في الفناء ، مات سنة ٢٣١ هـ (الأغانى

٣ : ٧١) .

(٥) د ، لا تفر .

(٥) ع : مفارقيها .

- ٤٣ يامن يحبُّ العلا مُناقِسةً هيهات ، أعبت على مُناقِعتها^(١)
- ٤٤ فلا تُحاول خِداَعَ كَيْسةً تفضنُّ بالصفوِ عن مُذاقِها^(٢)
- ٤٥ ولا تخفل أنها مُصادقةٌ أخرى الليالى سوى مُصادقِها
- ٤٦ لن يجمع المالُ والعلامةُ بل وامقُ المالِ غير وامِقِها
- ٤٧ فيكلُ إلى قاسمٍ ولايتها وخلٌ معشوقةٌ لعاشقِها
- ٤٨ ذاك الذى لم تزل شماءُله أحلى من الهيفِ فى مناطِقتها
- ٤٩ خُذها كُدِّر الفتاةُ مُتظلاً أوعِترَ المسكِ فى مخاقِها
- ٥٠ وإننى مُلحقٌ بها فِقرا سوابقُ الشَّعر من لواحِها
- ٥١ لا يُخطفُ السالكونَ قُصْدُهم ميبلا إلى فتنَةٍ وناغِها
- ٥٢ وليعدل الجائرونَ عن حُجْمِ بمن أتاها بحقِّ حائقِها
- ٥٣ خلافةُ الله فى ملوكِ بنى العباسِ من خيرِ رزقِ رازقِها
- ٥٤ قبيلةٌ لستَ عادما رَشداً فى كهلِها لا ولا مُراهقِها
- ٥٥ فالعلمُ والعلمُ فى أشائِها والجودُ والبأسُ فى غرائقِها^(٣)
- ٥٦ يكفيك أن أصبحتَ خلافتهم وابنُ سليمان حبلُ عانقِها
- ٥٧ / وأن إفضاله ونائله لطالبي القُضيل من مرافقِها^(٤)
- ٥٨ يالك من نخيلةٍ مُعسلةٍ وحيبةٍ منه فى سُرادقِها
- ٥٩ به استقامت أمور مملكةٍ عوجاءَ ، واستوسقت لواسقِها
- ٦٠ كأن تصريفهُ الخُطوبَ لها تنقُ جبالَ عنتٍ لناثقِها^(٥)

١٩٠ ظ

(٢) ع : فلا تخادع .

(٤) ع : أفضاله .

(١) المختار : يامن يروم العلا .

(٣) ع : والهم .

(٥) ع : تصرفها .

- ٦١ جلّت هناك الخطوب، وارتفعت
شاهاتها الصّيد عن بيّاذقها
- ٦٢ تُعدّ منه لحربها قلما
يُفْرِج للريح في مضايقتها^(١)
- ٦٣ ويهتدى عاميه السيوف به
من هام قَوم إلى مفارقةها
- ٦٤ أحصن من سور كلّ عالية السد
سور حفاظا ومن خنادقها^(٢)
- ٦٥ كم نوبة يُدعّر الزمان لها
يُعدّه أهلها لطايرها^(٣)
- ٦٦ ورشدة كان من مفاتيحها
وغية كان من مغالقتها
- ٦٧ يلقي دهاء الرجال حيلته
أملأ بالضعف من أحامقها
- ٦٨ يترك بالحوّل حول حوّلها
وهو سواء ومُوق مائفها
- ٦٩ يرمى بدهيائه من فلائفه
في وجه دهياء من فلائفها
- ٧٠ كم زاحم الدهر فوق مدحضة
زَلَج فما زلّ عن زحائفها
- ٧١ كم أنشأ المزن من ندى وردى
لمعتفى دولة وفاسقها^(٤)
- ٧٢ فأمطر البر من مفاوشها
وفاجر القوم من صواعقها^(٥)
- ٧٣ يا آل وهب سمّت بكم رُبّ
يقصّر السؤل عن سواقتها
- ٧٤ يا عترة لم تزل تمّدحة
ينكّبُ الطعن عن خلائقها
- ٧٥ فأتت فما ذمنا بلاحقها
كلا ولا مدحنا بسابقها
- ٧٦ يكرم غبوركم على محن
من الليالى ومن صوافقها
- ٧٧ كأنكم أنصل مهنّدة
يُدى لنا الصقل عن سفاسقها

(٢) ع : من كل سور عالية .

(٤) ع : كمنشأ المزن من ردى ردى .

(١) ع : لحربه .

(٣) ع : يذعن .

(٥) ع : فأنبت ،

- ٧٨ أضحى نأ الملك والملوك بسكم أذكى من المسك في مفارقها
- ٧٩ وفات صنديدكم بسابقة طالبا الدهر غير لاحقها
- ٨٠ وازت عراها ملوك ملتنا فكنتم ثم من وثائقها^(١)
- ٨١ فعولت منكم هناك على فاتي أحواها وراقها
- ٨٢ واستحفظته قوام دولتها وما يلي ذاك من علايقها
- ٨٣ وكفأته برفيد يابسها ووكلته بكيد مارقها^(٢)
- ٨٤ فطت الفقر عن عواتقنا وحطت المم عن عواتقها
- ٨٥ وبين الجري من صواهلها خلاف ما كان من نواهلها
- ٨٦ فلا تخافوا ، أميتم أبدا ما أينع الطلع في بواسقها
- ٨٧ جعلتم عرفكم معاقلكم من اللبالي ومن طوارقها
- ٨٨ وجاعل العرف من معاقله أنجي من العصم في شواهلها^(٣)
- ٨٩ نعمائكم في الأنام قد طرفت عين من الله عين راقها
- ٩٠ وعصية يحذقون مدحكهم من مجدكم جاء حذق حاذقها^(٤)
- ٩١ لو مدحت غيركم فوطهم لقصر اللوم عن شقاشقها^(٥)
- ٩٢ كم مدحة لوعدتكم نرست كنتم سبيلا لنطاق ناطقها
- ٩٣ ومدحة لوعدتكم كذبت كنتم سبيلا لصدق صادقها^(٦)

(١) د : ذات .

(٢) ع : وكنته .

(٣) ع : وجاعل العصم .

(٤) د : يمدحون مدحك .

(٥) د : من شقاشقها .

(٦) اخلى نظر الناسخ في ع فكون من البين بينا واحدا .

٩٤ وكيف لا تُبرز العقول لكم وصائف الشعر في قرايطقها

٩٥ وفي سواكم كساد كاسدها وفي ذراكم نفاق نافقها

وفيها يقول :

٩٦ لكنني قائلٌ لبارقية منكم لغيري صيبٌ وإدقها

٩٧ عدلكِ يامزنة هجرت كرى عيني قذما لشييم بارقها^(١)

٩٨ أأنقى الدهر ذا لمحات بكم وأعظم طعمة لعارقها ؟

٩٩ ناقة ما عرتني لها ضمها فيكم ، ولا هبتني لخارقها

(١٢٧٢)

وقال يصف السحاب :

[الكامل]

١ مُتَهَلِّلٌ زَجَلٌ تَحْنُ رَوَاعِدُ في تجرّتيه ، وتستطير بروق

٢ سَدَّتْ أَوَائِلُهُ سَبِيلَ أَوَانِرٍ لم يدر سائقهن كيف يسوق

٣ فسجا وأسعد حالبيته بكرة منه سوا عُدْرة وعروق^(٢)

٤ وتَنَفَّسَتْ فِيهِ الصُّبَا فَبَجَسَتْ منه الكلى ، فأديمه معقوق^(٣)

٥ / حتى إذا قُضِيَتْ لِقَيْعَانِ الْمَلَا عنه حقوقٌ بعدهن حقوق

٦ طَفِقَتْ رَوَايَاهُ تَجَرُّ مَزَادَهَا فوق الرُّبَا ، ومزادها مشقوق

٧ وتضاحك الررض الكئيب لعوره حتى تفتق نوره المشرق^(٤)

١٩١ ر

(١) ع : قديما .

(٢) ع : فسحاء . وفي هامشها رواية أخرى في كلمة « ثرة » هي « ثرة » .

(٣) ع : ممرق .

(٤) ع : الررض الأربض لصوته . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .

- ٨ وتَسَمَّتْ نَفَحَاتُهُ فَكَانَهُ مِسْكٌ تَضَوُّعُ فَاَرَهُ مَفْتُوقُ
٩ وتَفَرَّدَ الْمَكَاءُ فِيهِ كَانَهُ طَرِبُّ تَعَلُّ بِالْفَنَاءِ مَشُوقُ

(١٢٧٣)

وقال يعاتب بعض الرؤساء :

[الطويل]

- ١ تناميتَ امرئى ، وأطرحتَ حقوقى وعاديتَ برى ، واصطفيتَ عُقوقى
٢ وما ذاك إلا أننى سهمُ نُصْرَةٍ فنحو العدا نصلى ، ونحوك فوقى
٣ أَتَغِثُّ رَيْبَ بَعْدَ مَا قَدْ غَرَسْتَنِي قديما ، وساختَ فى ثراكِ عروقى
٤ ولاحتَ بروقى منك أخلَفَ رَعْدُهَا على أننى ما أخلَفْتُكَ بروقى

(١٢٧٤)

وقال فى إبراهيم بن مدير :

[الطويل]

- ١ رأيتُ أبا إسحاق والفحلُ فوقه وللاير فى الأحشاءِ منه خقيقُ
٢ فأومئى بأن نكئى ، فقلتُ له : انتظر فراغَ أخينا ، والمكانُ مضيقُ
٣ فقال عجيبا وهو فى سكراته له نخراتُ بينهنَّ شقيقُ
٤ (لعمرك ، ماضاقت بلادُ بأهلها ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تضيقُ)

(١) ع : فتحو العلى .

(٢) ع : بعد أن .

(٣) ع : أخلَفَ . وعدّها .

(٤) ع : فأوما أن . . فالمكان .

(٥) البيت لعمرو بن الأهمم المتفرى . وهو الحادى والعشرون من قصيدته التى مطلعها :

ألا طرقت أسماء رعى طروق وبانت على أن الخيال يشوق

(المفضليات ١٢٧)

(١٢٧٥)

وقال في نرجسة :

[المنزج]

- ١ ترى أصفرها الفاق عَ في أبيضها المُوقِ
٢ كعين الناظرِ الضاحِكِ في محجِرِه المُشْرِقِ^(١)

(١٢٧٦)

وقال في الزهد^(٢) :

[المنزج]

- ١ إلى الزُّهاد في الدنيا جَنَاتُ الخُلْدِ تَسْتَأْ
٢ عَيْدٌ مِنْ خَطَايَاهُمْ إلى الرحمن أَبَاقُ
٣ حَدَّثَهُمْ نَحْوَهُ الرِّغْبَةَ والرَّهْبَةَ فَانْسَاقُوا^(٣)
٤ وزافت لهم الدنيا وعاقبتهم فَا انْصَاقُوا
٥ عليهم حينَ تَلَقَّاهُمْ سَكِنَاتٌ وإِطْرَاقُ
٦ بَقَايَاهُمْ مِنَ الخِدْمَةِ أَشْبَاحُ وَأَرْمَاقُ^(٤)
٧ تَوَقَّعَهُمْ وَقَدْ مَالَتْ لُسُكُ النُّومِ أَعْنَاقُ
٨ وَقَدْ قَامُوا وَلَا يَهْجُ عُنُوقُ الذِّى ذَاقُوا
٩ يَضْجُونَ إلى الله وَدَمَعُ الْعَيْنِ مُهْرَاقُ

(١) ع : محجرتها .

(٢) شرح المقامات الشريفي ٣٥٣ (١٣٤١٢٦٩٤٥٤٣٤٢٦١) .

(٣) الشريفي : مع الرهبان فانساقوا .

(٤) سقط البيت من ع .

١٠. مَلِكُ النَّاسِ أَعْتَقَنَا فِإِعْتَاكَ ^(١) إِعْتَاكَ
 ١١. مَلِكُ النَّاسِ خَلَّصَنَا إِذَا مَا كُشِفَتْ ^(٢) سَاقُ
 ١٢. مَلِكُ الْمُلْكِ هَلْ مِمَّا تَطَوَّقْنَاهُ ^(٣) إِطْلَاقُ
 ١٣. فَنِي أَعْنَانِيَا طَرَا مِنْ الْأَنَامِ أَطْوَاقُ
 ١٤. رَجَوْنَاكَ وَلَا يُخْلِدُ نَفٌ مِنْ رَجَاكَ مَصْدَاقُ
 ١٥. وَخَفْنَاكَ وَقَدْ تَعْفُو وَقَلْبُ الْمَرْءِ خَفَاقُ

(١٢٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[البسيط]

١. يَا مَنْ غَدَا بَيْنَ تَأْمِيلٍ وَإِشْفَاقٍ مَنِيَّ، وَمَنْ حَصَبُ نَفْسِي أَنَّهُ بَاقٍ
 ٢. أَمَا دَبْسِيَّةُ الْكَبْرَى بِمَحْضَرَتِكُمْ تَحْدُو الْكُؤُوسَ بِمَخُورِيَّ ^(٤) إِحْشَاقٍ
 ٣. فَلَا أَرَادَ ، بَلَى إِنْ كَادَ كَمْ قَدَرٌ بِجَلْنَارٍ ، وَقَانِي زَهْدَكُمُ وَاقَى
 ٤. الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَدْعِي لِمَصِيدِكُمْ إِلَّا إِذَا كَانَ صَيْدًا مِثْلَ إِخْفَاقٍ
 ٥. لَا زِلْتُ مَدْعَى لِمَبْلُوءِ أَسَاعِدِهِ عَلَى الْكَرْهَةِ لَا مَلْهُى ^(٥) لِمَشْتَاقٍ
 ٦. هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجْدِيدِ وَدِّكُمْ؟ وَهَلْ يَجِدُّ شَيْءٌ بَعْدَ إِخْلَاقٍ ؟
 ٧. لَا تُنْكَرُ قَدْ تُصْبِحُ الْعَبِيدَانُ مَوْرَقَةً كَمَا تَبْدُلُ عُرْيَا بَعْدَ إِيرَاقٍ
 ٨. يَا وَجْهَ ذِي كَرَمٍ حَالَتْ بِشَاشَتُهُ لَنْ تَحْسَنَ الشَّمْسُ إِلَّا ذَاتَ إِشْرَاقٍ

(١) ع : ملك الملك .

(٢) اختلف ترتيب الأبيات في ع .

(٣) قدمت ع هذا البيت على الحادى عشر والثاني عشر .

(٤) دبسية : مفضية . الماخوري : أحد ألحان إجماع بن إبراهيم الموصل المشهورة .

(٥) ع : لا زلت أوهي .

- ١٩١ ظ ٩ / أشكو إلى الله ظملا لا انكشاف له مازلتُ أرزقُ منه شرّاً رزاق
١٠ غامتُ على بلا ظِلٍّ ولا ورقٍ سماءُ مولى مُظَلٍّ مشمسٍ ساقى^(١)

(١٢٧٨)

وقال فيمن جمع المال ومنعه من حقوقه^(٢) :

[الطويل]

- ١ ألم تر أن المال يُهلكُ أهله إذا جُمَّ آتية وسدَّ طريقه^(٣)
٢ ومن جاور الماء الغزيرَ بجمه وسدَّ سبيل الماء فهو غريقه^(٤)

(١٢٧٩)

وقال يعاتب^(٥) :

[الطويل]

- ١ من ظن أن الإستزادة في الهوى تقولُ بمعشوقٍ إلى هجرٍ عاشقٍ^(٦)
٢ طلبتُ لديكم بالعتاب زيادةً وعطفاً ، فأعتبتم بإحدى البوائق^(٧)
٣ فكنت كمنسقي سماءٍ مخيلةً حياً ، فأصابته بإحدى الصواعيق

(١) ع : ولا مطر .

(٢) المختار ٢٦٠ ، والمخطوط ٨٠٧ بالمتحف العراقي ، والأغاني ٢٠ : ٧٧ ، محاضرات الأدباء

١ : ٣١٨ ، مجموعة المعاني ١٥١ .

(٣) مجموعة المعاني : أن الماء . المختار : مهلك . الأغاني : ينفد به .

(٤) در المحاضرات ومجموعة المعاني : جاوز ، تحريف . المحاضرات : طريق الماء . الأغاني :

غضيض الماء . مخطوطة المتحف : الغزير مثله وسدت مجارى الماء .

(٥) مرقاة المتنبى ١٨ (٣) . مجموعة المعاني ١٥١ (٣٤٢) . وغيرت خ ترتيب الأبيات

كما يلى ٢ ، ١٠٣٤ .

(٦) ع : ومن .

(٧) مجموعة المعاني : طلبت لايكم بالعتاب مودة .

(١٢٨٠)

وقال في إسماعيل بن إسحاق القاضي ^(١) :

[الخلف]

- ١ نحمد الله حين منّ وأبقى بعد ما كاد كوكب الأرض يرقّ
- ٢ كاد يهوى من السماء إلى الأرض ض شهاب أضاء غربا وشرقا ^(٢)
- ٣ أيها الدهر ، إنه واحد لنا من فارقا بواحد الناس ، رفقا
- ٤ وتتمر للشائنين ، أبا إسماعيل ، بعدا للشائنين ومحقا
- ٥ قلت لأظهر الشئانة : أظهرت بإظهارك الشئانة فسقا
- ٦ لو نكون المحق كنت محبا لأمري لم يزل يعزّ المحقا
- ٧ قد أقال الإله - بالرغم من أن يغفك - من لم يزل يقبل وأبقى
- ٨ ووق نفسه ، وهذب بالشكر يرتقوا ، فعاد أتقى وأتقى ^(٣)
- ٩ ووقاه محق البصيرة لكن محق الذنب والخطيئة محقا ^(٤)
- ١٠ إن يقل بعد عثرة خفيق لم يزل مثله ملقى فوق
- ١١ غير نكير أن يأمر الله عبدا بعد عتق وأن يحدّد عتقا
- ١٢ يرى العبد فضل ربّ كريم ويرى الرب منه صبرا وصدقا
- ١٣ أيها الحاكم الذي طاب فرعا في نصاب الهدى وأصلا وعرفا
- ١٤ شكر الله منك أنك ما أعزّزت بطلا ، ولا تهضمت حقا

(١) ع : وقال لابن إسماعيل القاضي وقد برى أبوه من علة .

(٢) ع : كاد يرق إلى السماء من الأرض .

(٣) ع : بالشكر تقاه .

(٤) هـ : وكفاه .

- ١٥ رُبَّ خُطْبٍ صَدَعَتْ فِيهِ بِحُكْمِ الْإِلَهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لِأَصْبَحِ رَتْقًا^(١)
 ١٦ وَفَسَادٍ أَصْلَحَتْهُ بِنَاتِيهِ لَكَ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِأَصْبَحِ فِثْقًا^(٢)
 ١٧ فَابْقَى فِي غِبْطِيَةِ وَصْحَةِ جَسْمٍ خَفِيقٌ بِأَنْ تَصْحَحَ وَتَبْقَى
 ١٨ وَوَقْتِكَ الرَّدَى نَفُوسَ رِجَالٍ أَنْتَ أَخْشَى لِلَّهِ مِنْهُمْ وَأَتَقَى
 ١٩ كَيْ تُبَيِّنَ الْهَدَى ، وَتَجْعَلَ بَيْنَ الْهَقِّ وَالْبَاطِلِ الْمُسْوَى فِرْقًا^(٣)

(١٢٨١)

وقال في علي بن يحيى المنجم ، وقتل الأحول التركي ، وموت
 الشاري ، وانحطاط السعر ، وهبوب الرياح بعد ركودها ، ومجيء
 المطر بعد إمساكه :

[السريج]

- ١ قَدْ كَانَ مِنْ رَأْيِ الصَّدُوعِ الَّتِي ذَكَرْتُ قَتْلَ الْأَحْوَالِ الْفَاسِقِ^(٤)
 ٢ مَعَ انْخِطَاطِ السَّعَرَمِ الَّذِي تَلَاهَا مِنْ مُهْلِكِ الْمَارِقِ
 ٣ وَانْفِثْقِ الْجَوِّ بِرِيحٍ غَدَتِ رَوْحًا بِمَنْ الْفَسَاقِ الْوَاتِقِ
 ٤ وَانْقِلَبَ الْمُصْطَلَفُ فِي شَهْرِنَا مُرْتَبَعًا مِنْ جُودِكَ الدَّافِقِ
 ٥ وَمَنْ نَدَى كَفَيْكَ جَادَ الثَّرَى شُؤْبُوبُ ذَاكَ الرَّاعِدِ الْبَارِقِ
 ٦ وَكُلَّ مَا كُنْتُ تَفَاءَلْتُهِ فَوَافِقَ الْحَقِّ بِبَلَاءِ عَائِقِ
 ٧ حَقٌّ أَنَاخَ اللَّهُ لِي قَوْلُهُ وَقَدْ يُتَاحُ الصَّدَقُ لِلنَّاطِقِ^(٥)
 ٨ وَمَا لَقِينَا لَكَ مِنْ مَادِحٍ إِلَّا مُلْقَى مِنْطِقِي صَادِقِ^(٦)

(٢) ع : بناتيك .

(٤) ع : الذي ذكرت موت .

(٦) سقط البيت من ع .

(١) ع : بحكم الله .

(٣) ع : بين .

(٥) ع : لي صدقه . . لصديق .

(١٢٨٢)

وقال يهجو :^(١)

[الطويل]

١٩٢ ر

- ١ / لعمرُك، ما أعطى الرجالُ حقوقهم كإعطائهم بيضَ السيوفِ حقَّوقها
- ٢ وَكُنَّا إِذَا لَمْ تُعْطَنَا الْحَقَّ مَصْبَةً طَعْنَا كَلَامَهَا أَوْ ضَرْبَنَا فَرَوْقَهَا
- ٣ نُنَادِمُ أَقْوَامًا لَغِيرِ هَوَادَةٍ صَبَّوحَ الْمَنَايَا نَارَةً وَغُبُوقَهَا
- ٤ وَلِسْنَا نَهْرُ الْمَوْتِ حَتَّى نَذُوقَهُ وَمِنْ ذَائِرِ الْكَأْسِ حَتَّى يَذُوقَهَا^(٢)
- ٥ وَقَدْ عِلِمَ الْمُسْتَمِرُّو الظِّلِمِ أَنْسَا سَنَجُوى بَطُونًا أَوْ سُنُسُجَى حُلُوقَهَا^(٣)
- ٦ نُنَاقِي عَقُوقًا مِنْ رِجَالِ مَبْرَةٍ فَإِنْ لَجَّ لَقِينَا عَقُوقًا عَقُوقَهَا^(٤)
- ٧ أَنَاةٌ إِذَا بَاغَى أَبِي أَنْ يُوَدَّنَا عَلَيْهَا أَقْنَا لِلْعَادَةِ سُوقَهَا
- ٨ نَزَعْنَا إِلَى آبَائِنَا فِي إِبَائِهِمْ وَهَلْ تُشْبِهُ الْعِيدَانُ إِلَّا عَزَّوَقَهَا^(٥)
- ٩ سَمَرْتُكَ مَا سَاءَ الْعِيدَا مِنْ فَعَالِنَا إِذَا تَرَكْتُ شَمْسَ النَّهَارِ شَرُوقَهَا

(١٢٨٣)

وقال يمدح :^(٦)

[البسيط]

- ١ كُلُّ الْخِلَالِ الَّتِي فِيكُمْ عَاسِنُكُمْ تَشَابَهَتْ مِنْكُمْ الْأَخْلَاقُ وَالْحِلْمُ لِقَى^(٧)
- ٢ كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأَتْرَجِ طَابَ مَعَا حَمَلًا وَنَوْرًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرْدُ^(٨)

(١) المختار ٩١ (٩٨٤٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٠ (٩٤٨) .

(٢) ع : فلسنا . (٣) ع : وقد علموا ، تحريف .

(٤) د : بلينا . (٥) المختار والمسالك : في إباننا .

(٦) المختار ٩١ . ثمار القلوب ٩١ . زهر الآداب ١٠١١ . محاضرات الأدباء ١ : ١٧٥ .

مباحج الفكر ٣/٢/١٦٤ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٩ . والمستطرف ٢ : ٢٥١ . وقال النعماني :

« وأول من شبه الممدوح بالأترج ابن الرومي فقال وأحسن » .

(٧) المحاضرات : فيكم .

(٨) المختار والمسالك : نورا وحملًا . والمستطرف : حملًا ونشرا . والنشاز : طاب الطعم .

والمباحج : طاب الأصل .

(١٢٨٤)

وقال في الغزل^(١):

[الوافر]

١. صدور فوقهن حقائق عاج وحلّ زانه حُسنُ اتساق^(٢)
 ٢. يقول الناظرون إذا رأوه: أهذا الحلي من هذى الحقائق؟^(٣)
 ٣. وماتلك الحقائق سوى ثدى قُدرن من الحقائق على وفاق
 ٤. نواهدُ لا يُعَدُّ لهنَّ حيبٌ سوى مَنع الحبِّ من العناق^(٤)

(١٢٨٥)

وقال يهجو^(٥):

[الطويل]

١. صحائف لي فيها ذنوبٌ كثيرةٌ لديك ، وكفاراتُها أن تُخفِّقاً^(٦)
 ٢. فبالمال إن المال ربُّ تُجِلِّهَ تطوّل بها مردودةٌ كي تُمزقاً^(٧)

(١) تزيين الأسواق ٢٤٥ (١ - ٤) . والبيتان الأول والثاني في المختار ١٣ ، وجمع الجواهر ١٣٧ ، وفتح المقامات للشرشي ٣٥٦: ٢ ، ومساك الأبعاد ٩: ٣٦٣ .

(٢) الجمع والشرشي والتزيين : ودر .

(٣) الشرشي وجمع الجواهر : يقول القائلون - فيرد ، ع : أهذا الدر ، المختار والمساك : من هذا . والجمع : من تلك .

(٤) التزيين : ليس بعدد وعن حيب . . عن العناق .

(٥) المختار ١٩٦ .

(٦) ع ، المختار : تمزقاً .

(٧) ع : فبالخبز إن الخسب دين تدنيه تفضل بها مردودة كي تخفِّقاً والمختار : وب تدنيه تفضل بها مردودة كي تخفِّقاً .

وقال في عبد الملك بن صالح الهاشمي^(١):

١ تبارك الله خالق الكرم ال
٢ ماذا رعيته في جناب فتى
٣ أزمانه كلها بنائمه
٤ أمهر في الناس بالجميل من ال
٥ فتى يرى المجد ما أخل به الله
٦ فيشترى غالى الثناء ولو أ
٧ تلقاه كالربيع المربع إذا
٨ فرائع فيه غير ذى غصص
٩ يكنى أبا الفضل وهو متجع ال
١٠ وخير ما يكتنى الرجال به
١١ عبد المليك المقلد المن ال
١٢ فخذ المال حين ملكه

(١) الخنثار ٢٤٣٢٤٣ (٥٨٦٥٣٦٥٢٤٤ - ٦٨٦٦٦٤٦٣٦٩٠ - مسائل الأبصار ٩: ٣٩٩ (مثل الخنثار) - أخبار أبي تمام ٢٥٤٢٤ (٥٣٦٥٢٦٠٠٥٩٥٥٨) - قيمة الدهر ٢: ٢٠٣ (٥٢) - زهر الآداب ٢٣٢٦٣١٦٢٢٩ (٥٨٦٥٥٠٥٤) - ٦٣٦٦٠ - ٦٨) - جمع الجواهر ١٦٨ (٥٥٥٤) - محاضرات الأدباء ٢: ١٥٩ (١٨٤٦١٥٥) (٦٠٥٨٤٥٥) - شرح المقامات للشربيني ١: ١٣١٦١٣٠ (٧٠٦٩٤٨) - اللخيرة لابن بسام ١: ١٢٥ (٤٤) - ٦٩٤٤٥ - ٦٤٦٣٦٨٤٦٧٠٦٦٦٠٥٩٦٠٥٨٦٥٥٥٥٤٦٥٣٦٥٢٦٧٠ - نهاية الأرب ٢: ٣٨ (٥٢ - ٥٥) - الكوكب الثاقب للسلاوي ١٨٦ (٦١) - ٤٤٤٦٤٥٠٠ - ٥٥٠ - ٦٤٦٣٦٦٦٦٢٢٦٠٥٨

وفي ع ، والمختار يصفه جارية سوداء. لأبي الفضل عبد الملك بن صالح الهاشمي ويدهج مولاه .
(٢) ع : الدقيق .

١٣. من آل عباس الكرام ذوى ال
 ١٤. بحرٌ بحورٍ إذا نزلت به
 ١٥. يفهقُ بالنائلين ساجلهُ
 ١٦. مُنطلقُ الكفِّ واللسان إذا
 ١٧. بنايل من ندى وآخر من
 ١٨. يجرى إلى كلِّ غاية شطيط
 ١٩. كما جرى الطرف غير ذى صكك
 ٢٠. شاهدُ أعرافه التى كُرمت
 ٢١. أصبح من فضله يحلُّ من ال
 ٢٢. ظلنا لديه بمنزل خصيب
 ٢٣. يُسمعا الشدو عنده غِرْدُ
 ٢٤. يشدو فيحي لنا السرور وإن
 ٢٥. متى يقدر لمن ينادمه
 ٢٦. يسقى الندامى فيشربون له
 ٢٧. قديمه مطربٌ ومُحْدَثُه
 ٢٨. ما عيَّسه غير أنه رجلٌ
 ٢٩. يلقى من حسن ما يحى به الز
 ٣٠. كُنَيْتُهُ شِقَّةُ السلامة والس
- سؤدد والفائزين بالسبق
 أصبحت من موجه بمصطفق
 عند السؤالين أيما فهق^(١)
 سُويل وامتيح أى منطلق^(٢)
 عِلْم فقيه أتم مرتفق
 لم تُتَمَس قبله ولم تُطَق^(٣)
 بفل من غربه ولا طرق
 صفاء أخلاقه من الرنق
 أهواء طرا بملتقى الفرق
 فى مَرَج تارة وفى عَدِيق^(٤)
 كالسطر فى المسمعين لا اللق
 ألفاء ميثا فى آخر الرمق
 مصطبج يتصل بمقتبقي
 كشرِب فرعون ساعة الفرق
 فهو جديّد الحديد والحلق
 يدعو ذوى حلمنا إلى الترق
 يزيمت بل يطمئن ذو القلق
 سلم ، سلامٌ لتلك فى الشفق

١٩٢ ظ

(١) ع : سائله .

(٢) د : ولا تعلق ، مخربف .

(٣) ع : فامتيح .

(٤) ع : ظللنا . فى مَرَج .

- ٣١ أبو سليمان ذو الإصاية وال
٣٢ يا حُسْنَ ذاك الغناء يَشْفَعُهُ
٣٣ من ذى تلاوينٍ وشبه حَسَنٍ
٣٤ ونحن نُسْقَى شرابَ ذى بخرٍ
٣٥ لا يمنع الرى طالبيه ولا
٣٦ وقاه قوائمه قيامهم
٣٧ على دنائٍ كأنها جثثُ
٣٨ بجاء شيء إذا الذباب دنا
٣٩ يلقاك فى رقية الشراب ، وفى
٤٠ ظاهره ظاهرٌ يُحَرِّمُهُ
٤١ له صريحٌ كأنه ذهبٌ
٤٢ يخالُ فى منظرٍ يزيئُهُ
٤٣ تسديره جونةٌ تحرق بالذ
٤٤ سوداءُ لم تنتسب إلى برص الش
٤٥ ليست من العُبس الأكَفِّ ولا ال
٤٦ بل من بنات الملوك ناعمة
٤٧ فى لين سَمُورَةٍ تخييرها ال
- إحسان وابن الملوك لا السوق
هدير تلك الجمائم الحزق^(١)
ومن بهم الدجى ، ومن لُحِقَ
شأؤه من فواكه الرُفُقِ
يسقى نديماً له على تَأَقٍ
وأنفقت كفه بلا فرق
من قوم عادٍ عظيمة الخلق
منه دنوا دنا من الزهق
نشر الخزاي ، وصفرة الشفق
وما على شاربيه من رهي
ورغوة كاللآلئ القلق
من الرقيق العتيق مسترق
دلّ إذا البيضُ جُدَنَ بالرق^(٢)
شقر ولا كُلفَةٍ ولا بهق
فُلج الشفاء الخبائث العرق^(٣)
تنشر بالذل مَيّت الشبق
فراء ، أولين جَبَد الدلق^(٤)

(١) هدير : كذا فى د ، ح . وأثبتناها لإجماعهما عليها وإن كنا نغان أن « هديل » أقرب إلى ما يريد الشاعر .

(٢) د : بالهمز . (٣) ح : الفلاج ، محريف .

(٤) السور : دابة بلاد الروس تشبه النمس يخذ منها فراء غالباً الثمن . والدلق : دابة مثلها .

- ٤٨ تُذَكِّرُكَ الْمِسْكُ وَالْغَوَالِي وَالسَّهْ
٤٩ هَيْفَاءُ زَيْنَتْ بِمَخْصٍ مَحْتَضِينَ
٥٠ غَضَنٌ مِنَ الْإِبْنُوسِ أَلْفٌ مِنْ
٥١ يَهْتَرُ مِنْ نَاهِدِيهِ فِي ثَمَرٍ
٥٢ أَكْسَبَهَا الْحَبُّ أَنَهَا صُبِغَتْ
٥٣ فَانصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَاثُ وَالْ
٥٤ يَفْتَرُّ ذَاكَ السَّوَادُ مَنْ يَقِي
٥٥ كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يُضْحِكُهَا
٥٦ سَحَاءُ كَالْمُهْرَةِ الْمُطَهَّمَةِ الذُّ
٥٧ تَجْرَى وَيَجْرَى رَسِيلُهَا مَعَهَا
٥٨ لَهَا هَرْنٌ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتُهُ
٥٩ [كَأَنَّهَا] خَزَرُهُ نَحَابَرُهُ
٦٠ يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمَرَامِ كَمَا
- (١) سَكْ ذَوَاتِ النَّسِيمِ وَالْعَبَقِ
(٢) أَوْفَى عَلَيْهِ نَهْدٌ مَمْتَقٍ
(٣) مُؤْتَرِّزٍ مُعْجِبٍ وَمَنْطَقٍ
(٤) وَمَنْ دَوَابِحِ ذُرَاهِ فِي وَرَقٍ
(٥) صِبْغَةَ حَبِّ الْقُلُوبِ وَالْحَدَقِ
(٦) أَبْصَارُ يُعَيِّنُ أَيْمًا عَنِيقٍ
(٧) مِنْ ثَغَرِهَا كَاللَّآلِئِ الْاُنْسِقِ
(٨) لَيْسَ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقٍ
(٩) دَهْمَاءُ تَنْفُضُوا أَوَائِلَ الصَّيْقِ
(١٠) شَاوَيْنِ مُسْتَعْجِلِينَ فِي طَلَقٍ
(١١) مِنْ قَلْبِ صَبٍّ، وَصَدْرِ ذِي حَقِّ
(١٢) مَا أَلْبَسَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حُرْقٍ
(١٣) تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشَوَطَةُ الْوَهَقِ

(١) الشريشي : والنوالى والدند .

(٢) الكوكب : ركب في .

(٣) الكوكب : ومن نواحي .

(٤) نهاية الأرب : فأقبلت . . يعين أيماء عنيق ، تحريف .

(٥) نهاية الأرب : في ثغرها .

(٦) النهاية : عن غسق .

(٧) د : سحباء . . الصيق .

(٨) غـيرد : ع : طاهر ، وهو بماء . الأخبار والزهر والذخيرة : يستعير ، المحامرات :

ومدرحتي . الزهر : وقلب ذي حق .

(٩) البيت صاقط من د : الذخيرة : الدائفة .

- ٦١ له إذا ما القُمدُ خالطه ^(١) أزمُ كَأَزْمِ الحِنَاقِ بالعنق
- ٦٢ يقولُ من حَدَّثَ الضميرُ به : طَوْبِي لِمِفْتَاحِ ذَلِكَ الفَلَقِ
- ٦٣ أَخْلَقَ بِهَا أَنْ تَقُومَ عَنْ ذِكْرِ كَالسَيْفِ يَفْرَى مُضَاعَفَ الحَلَقِ
- ٦٤ إِنْ جَفَوْنَ السُّيُوفِ أَكْثَرَهَا أَسْوَدُ وَالْحَقُّ غَيْرُ مُخْتَلَقِ ^(٢)
- ٦٥ خُذْهَا أَبَا الْفَضْلِ كُسُوةً لَكَ مِنْ نَحْرِ الْأَمَادِيحِ لَامِنْ الحِرْقِ ^(٣)
- ٦٦ وَصَفْتُ فِيهَا الَّذِي هَوَيْتُ عَلَى الـ وَهْمِ ، وَلَمْ تُخْتَبَرْ ، وَلَمْ تُذَقْ ^(٤)
- ٦٧ إِلَّا بِأَخْبَارِكَ الَّتِي وَقَعْتُ مِنْكَ إِلَيْنَا عَنْ ظَلِيَةِ الْبُرْقِ ^(٥)
- ٦٨ حَاشَا لِسُودَاءِ مَنْظَرٍ سَكَنْتُ دَارَكَ إِلَّا مِنْ تَخْبِيرٍ يَقُقْ ^(٦)
- ٦٩ وَبَعْضُ مَا فَضَّلَ السَّوَادُ بِهِ — وَالْحَقُّ ذُو سَلَمٍ وَذُو نَفَقِ —
- ٧٠ أَنْ لَا تَمِيبَ السَّوَادُ حُلُكْتَهُ وَقَدْ يَمَابُ الْبَيَاضُ بِالْبَهَقِ
- ٧١ وَاهَا لَهَا خِلْعَةٌ تَشْفُ أَخَا الضُّ يَضِغْنَ وَلَا تُسْتَشْفُ عَنْ حَرَقِ ^(٧)

(١) ع : كاخذ .

(٢) الكركب : أجودها أسود والخلق .

(٣) كذا في الزهر . وفي الأصول : حر الأماديح .

(٤) المختار ، المسالك : القى وصفت . الزهر : التي هويت . . . ولم تختبر ولم تذق . الذخيرة : ولم أتميز ولم أذق .

(٥) قال الحمصى عن هذه الأبيات : « وقد تناول هذا المعنى أبو الحسن على بن العباس الروى من أقرب تناول . وكشفه بأوضح عبارة في صفته لجارية أبي الفضل عبد الملك بن صالح السواد ، بعد أن استوفى جميع صفاتها ، وكان قد اقترح عليه وصفها . وهذه الأبيات من قصيدة له وصف فيها السواد واحتج بتفضيله على البياض حتى أغلق فيه الباب بعده ، ومنع أن يقصد فيه أحد بعده إلا كان مقصراً السهم عن عرض الإحسان » . ورواضح أن الخبر يوافق خبر النابتة الذي يأتي مع النعمان وإمرأته المتجردة .

(٦) الزهر : ذواك . المختار ، المسالك ، الزهر : إلا عن .

(٧) ع : خلقة . . من حرق .

- ٧٢ أُنَاكَ طُومَا وَدَادُ قَائِلَهَا ولم يعد كَارَهَا ولم يُسَقِ
 ٧٣ وَإِنْ مَنَعْتَ الصَّحَابَ أَكْسِيَّةً تَقَى أَذَى الْقُرِّ أَوْ أَذَى اللَّسِقِ
 ٧٤ مَسَانِرَا دُونَهُمْ بُلْبُسُكُهَا لَا مُعْقِبَا فِيقَةِ مِنَ الْفِيقِ
 ٧٥ أَعْقِبُهُمْ لَا تَقُمْ بِمَخْتَرِ الذِّ ذَمٌّ قَتْلُنِي بَأَى مَخْتَرِ
 ٧٦ / لِحَاجَتِي إِنْ بَعَثَهَا لِي فِي إِسْكَافٍ وَالذِّيرُ وَجْهُهُ مُتَفَقِ^(١)
 ٧٧ أَوْ لَا فَاسُدَّ بَابَ مَعْذِرَةٍ كَلَّا وَلَا سُدَّ بَابَ مَرْتَرِ

١٩٣ ر

(١٢٨٧)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ أَقُولُ وَقَدْ قَالَتْ لَطَالِبٌ رَفَعَهَا : رَوَيْدَكَ ، إِنْ الرِّفْقُ أَبْقَى وَأَخْلَقُ^(٢)
 ٢ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُسْعِفْ جَدِيدًا بِحَاجَةٍ فَانْتَ إِذَا أَخْلَقْتَ بِالرَّدِّ أَخْلَقُ^(٣)
 ٣ وَقَالَتْ : نَأَى الْقَلْبَ يَمْلُقُ بِهِ الْهَوَى وَنَعْلَمُ يَقِينًا : هَلْ لِحَبْلِكَ مَصْدَقُ ؟^(٤)
 ٤ هُنَالِكَ تَوَقَّى كُلَّ نَيْلٍ طَلِبَتَهُ وَتَفْتَحُ بَابَا كَانِ دُونَكَ يُغْلِقُ^(٥)
 ٥ قَلْتُ لَهَا : لَمْ تَبْعُدِي غَيْرَ أَنَّهُ بِمَادِرَةِ الْآفَاتِ يَاحِبُّ أَوْثَقُ^(٦)
 ٦ أَحَاذِرُ مَوْتَا فَاجْعَا أَوْ شَيْبَةً أَفَاتُ بِهَا أَوْ أَلْفَةً تَتَفَرَّقُ
 ٧ وَأَشْيَاءَ شَتَّى مِنْ قَلٍّ وَمَلَالَةٍ وَمِنْ بَدَلٍ يَحْلِي بِعَيْنٍ فَيَعْشَقُ^(٧)
 ٨ فَكَيْفَ تُرِيحِي أَنْ يَدُومَ وَصَالُنَا عَلَى حَالَةٍ ، وَالدهرُ لَوْنَانِ أَبْلَقُ ؟

(١) د : بغيتهالى . وإسكاف : من نواحي النهران بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى .

(٢) د : لقد . (٣) ع : فقالت .

(٤) ع : ويغفل باب . (٥) ع : لا تبعدى .

(٦) ع : وكيف تريحي .

(١٢٨٨)

وقال في مثل ذلك :

[بجزء الرجل]

- ١ قُلْ لِمَنْ يَمْلِكُ رِقِّي: سيدي قد حان عِتْقِي
- ٢ أَنْتَ لِي مَوْلًى ظَلُومٌ لَا تَكْأَنْنِي بِعَشْقِي
- ٣ غَيْرَ أَنِّي بِكَ صَبٌّ شَهِدَ اللَّهُ بِصَدْقِي
- ٤ أَيْهَا الْقَائِلُ: صَبْرًا طَالُ بِي صَبْرِي وَيَرْفِقِي
- ٥ جَعَلَ اللَّهُ مُلْكِي فِي جَنَانِ الْخَلْدِ رِزْقِي

(١٢٨٩)

وقال يصف القلم :

[الطويل]

- ١ لَهُ قَلَمٌ يَسْتَتِيعُ السَّيْفَ طَائِئِمًا تَطْوِعُ ذُنَابَاهُ الَّتِي لَا تُفَارِقُهُ^(١)
- ٢ وَمَا ذَنْبُ الْأَقْلَامِ إِلَّا مَمْتَلَا بِهِنَ سَيُوفَ الْهِنْدِ كَيْفَ تُطَابِقُهُ

(١٢٩٠)

وقال في ذم المطال :

[المتقارب]

- ١ رَأَيْتُ التَّفَاطَ جَنَى نَخْلَةٍ إِذَا سَاقَطَتْهُ ، وَلَمْ تَرْقُهَا^(٢)
- ٢ أَكُنَّ لَكَفِّكَ مِنْ شَوْكِهَا وَإِنْ هِيَ لَمْ تُؤْفِهَا حَقَّهَا
- ٣ لَقَدْ أَحْسَنْتُ نَخْلَةً أَنْزَلْتُ عَلَى كَفِّ مَمْنَحِهَا رِزْقَهَا^(٣)
- ٤ وَمَا جَشَّمْتُ كَفَّهُ شَوْكَهَا وَلَا جَشَّمْتُ رِجْلَهُ سَحْقَهَا

(٢) ع : ما فلتك

(١) د : الذي ، تحريف .

(٣) د : نفس ممناحها .

(١٢٩١)

وقال في لحظة :

[المتقارب]

- ١ أبا حسن خافَ ذاك النيبَ لَذْعِرُقُ تَفْصُدُ مِنْهُ الْعُرُوقُ
- ٢ غدا وهو تَرَعُفُ مِنْهُ الْأَنُوقُ فُ كَرَهَا وَتَشْرُقُ فِيهِ الْحُلُوقُ
- ٣ وروى تَتَوَقُّ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْتِ إِلَى الْعُرْفِ عِنْدِي تَتَوَقُّ^(١)
- ٤ فِصْلِي بِدَسْتِجَةٍ عَذْبَةٍ فَأَنِي إِلَيْهَا مَشُوقٌ مَشُوقُ
- ٥ أَصْلَكَ بِدَسْتِجَةٍ مِثْلَهَا مِنْ الْخَلِّ تَغْلُو، وَلِثَلِّ سَوْقُ^(٢)
- ٦ وَلَا بَدَ مِنْهَا وَأَنْتِ الَّذِي بِصَغْرِي أَيَادِيهِ تَقْضِي الْحَقُوقُ

(١٢٩٢)

وقال يذم بعض إخوانه ، وهو أبو سهل بن نونجت :

[الخفيف]

- ١ لَسْتُ أَبْكِي عَلَى نَوَالِ صَدِيقٍ رَاعَنِي بَعْدَ رَءٍ بِالْعَقُوقِ
- ٢ إِنَّمَا أَشْتَكِي فُسَادَ وَدَادٍ حَالِ مَجْنَأٍ مِنْ جَفَايَ الْعُرُوقِ^(٢)
- ٣ أَحْمَدُ الْخَالِقِ الَّذِي لَوْ رَعَانِي لَمْ يَكِلْ حَاجَتِي إِلَى مَخْلُوقِ
- ٤ صَرْتُ كَلًّا عَلَى الصَّدِيقِ مُضَاعَا طَالِبَا مِنْهُ غَيْرَ مَا مَرَزْرُقِ
- ٥ تِلْكَ عِنْدِي مُصِيبَتَانِ وَيَكْفِي بَعْضُ إِحْدَاهُمَا شَجَا فِي الْحُلُوقِ

(١) ع : وقفس تنوق .

(٢) اختل نظر الناظر في ع فركب من هذا البيت والذي قبله بيتا واحدا .

(٣) د : حان مجناه .

- ٦ يا أبا سهل الذي اعتد حق ظالمنا من مُحَقَّرَاتِ الحقوق^(١)
 ٧ أنا بالله عائدٌ من عُسوقٍ سُمْتَنِي أَخَذَهُنْ مِنْ بَعْدِ نَوِي
 ٨ سَمْتَنِي الخَسْفُ والجفاءَ وغَرَبَ تَ بِذَلِكَ الجفاءَ بَعْدَ الشروقِ
 ٩ وتَلَوْتُ لِي وأخلفني نَوِي وَكَ إِلَّا تَمَلَّقَا بِبِرَوقِ^(٢)
 ١٠ لَمَنْ هَذَا لِحَادِثٍ لَمْ أَخْلِهِ فِي طُرُوقِ الخَطُوبِ ذَاتِ الطُرُوقِ^(٣)
 ١١ / كَمْ عِدَاتٍ نَسَخْتَهَا بِعِدَاتٍ حَلَّ لِمَنْجَازُهَا مَعَ الْعِيُوقِ
 ١٢ لَا تُصَدِّقْ مَقَالَ ابنِ نُحْرُشَا ذَا فَا غَائِبٌ لَكُمْ بِصَدُوقِ^(٤)
 ١٣ زَعَمَ الشَّيْخُ أَنَّ مَوْلَدَكَ الْمِيءَ مَمُونٌ فِي الْغَدْرِ غَيْرُ مَا مَسْبُوقِ
 ١٤ مَوْلَدٌ فِيهِ كَوَكَبٌ لَكَ يُحْذِرُ لَكَ مَلَالًا لِكُلِّ إِلْفٍ عَلُوقِ
 ١٥ وَلَمَّا رِيَعَتِ الْقُلُوبُ وَلَالِي عَمْتُ بِشَيْءٍ كَبَغِيضِ مَوْمُوقِ

١٩٣ ط

(١٢٩٣)

وقال يعاتب :^(٥)

[الريع]

- ١ قَدْ قُلْتُ بَيْتًا لَكَ تَلَقَّاهُ نَادِرَةٌ تَوْجِبُ إِحْنَانِي^(٦)
 ٢ فَلَا تُتَادِرْ قَائِلًا عَنْدهُ : أَخَافُ أَنَّ يَحْزَنَ مِعْنَانِي^(٧)
 ٣ ضَاقَ خِنَاقِي فَالْتَمَسَ قِطْعَةً وَلَا تَكُنْ عَوْنًا لِحَنَانِي

(١) سقط البيت من ع . (٢) ع : فأخلفني نومك .

(٣) د : دان الطروق . (٤) د : له . ع : ابن نُحْرُشَا ذَا غَائِبٌ لَكُمْ بِصَدُوقِ .

(٥) المختار ١٤٣ (٦٤٤٣) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٧ (٦٤٤) .

(٦) ع : تلقاه بأصره يوجب إحناني . (٧) ع : يتادر ، وأثر البيت هل تاليه .

- ٤ فَاخْوَدِّي بِلْعَابِهِ يَلْعَبُ بِالنَّارِ لِإِحْرَاقِ (١)
٥ يُضْحِكُ إِذَا جَادَدَتْهُ أَبَا وَالْجِدُّ مِنْ خُلُقِي وَأَخْلَاقِ (٢)
٦ عِنْدَكَ مَاءٌ فَأَجْزِ غُصَّتِي أَوْ لَا فَمَا يَكُ وَإِشْرَاقِ
٧ أَمْرَضَنِي عُسْرِي وَقَدْ خَلَّتْنِي عِنْدَ مُدَاوَاتِكَ إِفْرَاقِ (٣)

(1298)

وقال في إبراهيم بن أحمد [المادراني] :^(٤)

[الکامل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | لَا تُكْثِرْنَ مَلَامَةَ الْعَشَاقِ | فَكَفَاهُمْ بِالْوَجْدِ وَالْأَشْوَاقِ ^(٥) |
| ٢ | إِنَّ الْبَلَاءَ يَطَاقُ غَيْرَ مَضَاعِفٍ | فَإِذَا تَضَاعَفَ كَانَ غَيْرَ مُطَاقٍ ^(٦) |
| ٣ | أَتَلَوْهُمُ لِلنَّفْعِ أَمْ لَتَرِيدَهُمُ | بِاللُّومِ إِفْلَاقًا عَلَى إِفْلَاقٍ؟ ^(٧) |
| ٤ | مَا لِلَّذِي أَخْضَى يَلُومُ ذَوِي الْهَوَى | أَمْ سَى صَرِيعَ مَوَاقِعِ الْأَحْدَاقِ؟ |
| ٥ | أَتَى يُعْنَفُ كُلُّ مَعْنُوفٍ بِهِ | يَكْنَى يَدِهِ عَلَى حَشَا خَفَاقِ؟ |

(۱) الخنار، المسالك : ليس آخر . (۲) د : جاددنی .

(۲) ۴ : صرق .

(٤) المختار ١٢، ١٣، ٨٨ (١، ٢، ١٧، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٤٦، ٥٩، ٦٠). زمر الآداب

١٢ (٧٦٢٦١) العدد ١٨٤٠١ (٤٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٩ (٦٠٤٥٩٦٤٢٦٣٢)

• نهاية الأرب ١: ١٠٠ (١٧).

(هـ) ع ، المختار : والإشفاق .

(٦) ع : يطيقه أصحابه ، المختار : يطيقه أربابه . . فإذا تضرع .

(۷) ع : او، تحریف .

- ٦ تهدي الحمامة والغراب لقلبه
تجوا بساق تارة وبساق^(١)
- ٧ ويشوقه برق السحاب وإنما
يمنى يبرق المبسم السراق^(٢)
- ٨ متصعدا زفراته ، متحدرا
عبراته ، أبدا قريح مآق^(٣)
- ٩ لم يسق فوه من الثغور شفاءه
فلوجتبه من المدام ساق
- ١٠ يبكي الشجي بعبرة مهراقة
بل بالدماء على دم مهراق^(٤)
- ١١ تضحى أحبته تولى سفةحه
عند الفراق وعند كل تلاق^(٥)
- ١٢ يحزونه طول الجفاء بأنه
لم يخل من شعيف مدر فواق
- ١٣ شهد الوفاء وكل شيء صادق
أن الجزاء هناك غير وفاق
- ١٤ أصفت إلى العشاق أذنى مرة
ومن الجليل تعاطف العشاق
- ١٥ فشكى الشجي من الخلل ملامه
وشكى الوفي تلوث المذاق^(٦)
- ١٦ فدح الحب من الملامة ، إنها
بئس الدواء لموجع مغلاق^(٧)
- ١٧ لا تطفئن جوى بلوم ، إنه
كالريح تغري النار بالإحراق^(٨)
- ١٨ وأرى رقى العذال غير نوافع
لا سيما لمسيم مشناق
- ١٩ ما للحب إذا تفاقم داؤه
غير الحبيب يزوره من راق

(١) هامش د : ساق حر : وهو ذكر الحمام .

(٢) ع : وإنما يغنيه برق .

(٣) د : متحد . ع : متصعد . . . متحد .

(٤) ع : الشق .

(٥) ع وهامش د : سفةحه . وهي بمعنى صفحه .

(٦) د : الذراق .

(٧) ع : ملاق .

(٨) المختار : إنه الأنفاس تنرى .

- ٢٠ اخذ الإله لنا قلوبنا من مصيبيات للقلوب رِشاق^(١)
 ٢١ رقت مياه وجوههن لناظير وقلوبهن عليه غير رِفاق
 ٢٢ هيف القدود إذا نهضن للمعيب^(٢) وإذا مشين صواق الإنسان
 ٢٣ حرت بهن رواق ممكورة ومتوئهن^(٣) القيد في اعناق
 ٢٤ يهززن أغصانا تباعد بالحنى وتروق بالإثمار والإبراق
 ٢٥ ومن البلية منظر ذوفتة نائي المنافع شاعف الإنسان
 ٢٦ ومن العجائب أن سمحنا للهوى بدمائنا وبخلنا بالأرياق
 ٢٧ مزن يطمئن الرى عن أفواهننا ويحدث^(٤) الأبصار بالإبراق
 ٢٨ صيد حرمناه على إغراقنا في التزع، والحرم أن في الإغراق
 ٢٩ وأما ومن لو شاء ما خلق الهوى ولما ابتلى أصحابه بفراق
 ٣٠ مامن مزيد في بلية عاشق وندى وخير في أبى إسحاق
 ٣١ فقه إبراهيم واحد عصره ما أشبه الأخلاق بالأنراق
 ٣٢ أصحت فضائله تؤم به العلا وكأنهن إلى السماء مراف
 ٣٣ لصفحت من دهرى به، وذنوبه قد أوقته أشد ما إياق
 ٣٤ ملك له فطن دقاق في العلا تركته والأخلاق غير دقاق
 ٣٥ يستعبد الأحرار إلا أنه يستعبد الأحرار بالإعناق

(١) د : مقدمات للبرين . ولا تصلح هنا .

(٢) الشطر الثاني في ح : عن شرب صافية الأديم دقاق .

(٣) ع : الإعناق .

(٤) ع : يعود يطمئن .

- ٣٦ ومتى أصابك منه رِقْ صَنِيعٍ فكطوق زَيْنٍ لا كغُلٍّ وثاقٍ
 ٣٧ ياربُّ أَمْرِي لَلْخُطُوبِ أَصَابُهُمْ مِنْهُ بِلِغَتِي وَبِاسْتِرْقَاقِي
 ٣٨ وَلِمَا تَعَمَّدَ رَقْمَهُمْ لَكِنَّهُ لَا يَدُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ أَرْبَاقِ
 ٣٩ وَالرَّقِّ فِي الْإِعْتِقَاقِ حَكْمٌ لِلْعَلَا حَكَمْتُ بِهِ، وَالْأَسْرَفُ الْإِطْلَاقُ^(١)
 ٤٠ رِقُّ الصَّنَائِعِ فِي الرِّقَابِ، وَأَمْرُهَا مَامِنْهَا - وَأَبْيَكُ - إِلَّا بَاقِي
 ٤١ يَأْمَنُ يُقْبَلُ كَفِّ كُلِّ مُمْخِرٍ هَذَا ابْنُ أَحْمَدَ غَيْرُ ذِي غِمْرَاقِ
 ٤٢ قَبَّلَ أَنَامِلَهُ فَلَسَنُ أَنَامِلَا لَكِنَّهُ مَفَاتِحُ الْأَرْزَاقِ
 ٤٣ حَظِيَّتْ وَفَازَتْ مِنْ أَنَامِلِ سَيِّدِ نَقَعَ الْمَسْوَدَ فَسَادَ بِلِاسْتِحْقَاقِ
 ٤٤ نَفَحَاتِهِ مُلْكٌ، وَفِي تَأْمِيلِهِ رَوْحُ الْقُلُوبِ وَمُسْكَةُ الْأَرْمَاقِ
 ٤٥ وَإِلَى ابْنِ أَحْمَدَ أَرْقَلْتُ بِي نَاقِي فِي كُلِّ أَغْبَرٍ قَائِمِ الْإِنْعِمَاقِ
 ٤٦ جُبْتُ الْخُرُوقَ بِكُلِّ نَحْرِقٍ مَاجِدِ إِنْ الْخُرُوقُ مَسَالِكُ الْأَنْحِرَاقِ
 ٤٧ نَأْتُمُ أَرْوَعَ نَهْدِي بِمَجْبِينِهِ وَاللَّهُ ضَارِبُ قُبَّةٍ وَرِوَاقِ^(٢)
 ٤٨ كَالْبَدْرِ تَمَّ وَكَانَتْهُ سَعُودُهُ لَا زَالَ شَانُهُ هَلَالٌ مُحَاقِ
 ٤٩ قَالَتْ سَعُودِي يَوْمَ فُزْتُ بِقَرْبِهِ: قَسَمًا لِفُزْتُ بِأَنْفَسِ الْأَعْلَاقِ^(٣)
 ٥٠ حُرٌّ تَذَكَّرُهُ الْخُطُوبُ خَلَاقَةً فِي الْحَالِ تُنْسِي الْحَرَّ كُلَّ خِلَاقِ
 ٥١ يَلْقَى الرِّجَالَ تَنَاقُوهُ وَعَطَاؤُهُ بِذِكَاةٍ رَائِحَةٍ وَطِيبِ مَذَاقِ
 ٥٢ نَحْرِقُ يَعْمُ وَلَا يَخْصُ بِفَضْلِهِ لَكِنَّهُ كَالْغَيْثِ فِي الْإِطْبَاقِ

(١) د : في الأعناق . ع : في الأعناق . ٥٥ في الأعناق .

(٢) ع : يهتدي .

(٣) في هامش رِوَايَةِ أُخْرَى : لَفَزَتْ .

- ٥٣ عَقَّتْ مَدَائِحُهُ وَعَفَّ فَمَا تَرَى منكوبةً إلا بخير صدائِقِ
 ٥٤ أَلْفَيْتُ عَازِلَهُ يَرَوْضُ سَمَاحَهُ ليعوق منه وليس بالمنعاقِ^(١)
 ٥٥ شَكَرَا بَنَى حَوَاءَ إِنِّ أَحَاكُمُ من خير ما رزقتُ يدُ الرِّزَاقِ
 ٥٦ أَضْحَى ابْنُ أَحْمَدَ سَاحَ مَاءُ سَمَاحِهِ فيه وماءُ شَبَابِهِ الْغِيْدَاقِ^(٢)
 ٥٧ وَأَمَدُّ مِنْ مَاءِ الْحَيَاءِ بَثَالَتْ صَافِي الْقَرَارَةِ رَاقِقُ الرِّقَاقِ
 ٥٨ اللَّهُ أَمْوَاهُ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ تُغْدَى بَيْنَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
 ٥٩ أَوْفَى بِأَعْلَى رَتْبَةٍ ، وَتَوَاضَعَتْ الْآلُوهُ فَاحْطُنْ بِالْأَعْنَاقِ
 ٦٠ كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ عُلَّهَا وَشِعَاعُهَا فِي سَائِرِ الْآفَاقِ
 ٦١ بَلْ كَالسَّمَاءِ وَكُلُّ مَا زِينَتْ بِهِ وَكَأَرْضِهَا فِي قُبْرِهِ مِنْ لَاقِ
 ٦٢ يَا مَنْ يُسْأَلُ مِنْ لَهُ بِكَفَائِهِ مِنْ السَّمَاءِ وَأَرْضِهَا بِطَبَاقِ^(٣)
 ٦٣ آيِسِي هُنَا ، مُسْتَشَارَ خَلِيفَةِ كَافِي شَأَمِ مُسْتَبَاحِ عِراقِ
 ٦٤ مَا زَالَ مُشْتَرِكُ الْقَرْيِ فِي دَهْرِهِ بَيْنَ الطَّوَارِقِ مِنْهُ وَالطَّرَاقِ
 ٦٥ فَقَرَى لَطَارِقَهُ يُحِلُّ نِطَاقَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شُدَّتْ أَشَدُّ نِطَاقِ^(٤)
 ٦٦ وَقَرَى يَلِيهِ لَطَارِقِ طَلَبِ الْقَرْيِ بَخْرَى لَهُ بِالْعَيْنِ وَالْأَوْرَاقِ
 ٦٧ قَعَمَ الزَّمَانُ عَلَى ضِيَاءِ سَاطِعِ وَنَدَى كَعُرُوفِ السَّمَاءِ بُعَاقِ
 ٦٨ مِنْ لَمَحَةٍ بِمَشُورَةٍ لِمُلْكِ أَوْ نَفْعَةٍ بِجُودَى لَذَى لِمَاقِ^(٥)

(١) ع : ألفت مائته بروم سماحه ليعوق عنه وليس بالمنعاق

(٢) ع : سمع ماء سمائه .

(٣) ع : بكفائه .

(٤) ع : لطلاب .

(٥) د : لملك . وطبها يخلل الوزن .

- ٦٩ فَلَهُ إِذَا الْأَيَّامُ أَشْبَهَ خَيْرُهَا يوم الضعيفة صُبَّحت بطلاق
٧٠ يَوْمَ كَيَوْمِ الصُّحُورِ فِي إِشْرَاقِهِ وَغَدَ كَيَوْمِ الْغَيْثِ فِي الْإِغْدَاقِ
٧١ لَا بَلْ كَلَّا يَوْمِيهِ يُصْبِحُ فَائِزًا بِحَمْدِ الْإِغْدَاقِ وَالْإِشْرَاقِ
٧٢ يَا قُرْبَ مُسْتَقْبَاتِهِ لَوُرُودِهِ يَا بَعْدَ أَغْوَارِ هُنَاكَ عَمَاقِ^(١)
٧٣ قُلْ لِلْإِمَامِ إِذَا اجْتَبَاهُ لِأَمْرِهِ : ظَفَرْتُ بِدَاكِ بِفَاتِقِ رَتَاقِ
٧٤ مِفْتَاحُ رَأْيٍ حِينَ يُفْلَقُ بِأَبِهِ مِفْلَاقُ شَرِّ أَيْمَاءِ مَغْلَاقِ^(٢)
٧٥ مَتَوَقِّدُ الْحَرَكَاتِ ، تَحْسِبُ أَمْرَهُ لَمَعَانَ بَرْقٍ أَوْ حَفِيفَ بُرَاقِ^(٣)
٧٦ فَإِذَا تَفَرَّدَ لِلْخَطُوبِ بِفِكْرِهِ فَلَهُ سَكِينَةُ حَيَةِ مِطْرَاقِ
٧٧ وَإِذَا التَّقَى أَمْرُ الْوَزِيرِ وَأَمْرُهُ سَدًّا طَرِيقِ الْحَادِثِ الْمُنبِاقِ
٧٨ شَهِدَ الْخَلِيفَةُ إِذْ أَعَانَا بِأَسْهُ أَنْ النَّصَالِ تُعْمَانُ بِالْأَفْوَاقِ^(٤)
٧٩ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سِيدَا فِينَا بِحَقٍّ وَاجِبٍ وَحَقَاقِ
٨٠ لَاحِظْتُ رِفْدَكَ عِنْدَ إِرْفَادِ الْوَرَى فَرَأَيْتَهُ كَالْيَمِّ عِنْدَ سَوَاقِ
٨١ جَادُوا وَجُدْتُ فَأَحْدَقْتُ بِتَمَادِهِمْ غَمَوَاتُ بِحَرْكِ أَيْمَاءِ إِحْدَاقِ^(٥)
٨٢ فَتَرَا جَرَوْا مِنْ غَيْبِهِمْ وَتَصَارَحُوا نُصَبَا جَلَا الشُّبُهَاتِ بَعْدَ يَلَاقِ
٨٣ وَرَأَيْتُ رَأْيَكَ بَيْنَ آرَاءِ الْعَدَا كَالسِّيفِ بَيْنَ جَمَاجِمِ أَفْلَاقِ^(٦)
٨٤ كَادُوا وَكَدَيْتُ فَأَزْهَقْتُ مَا دَبَّرُوا إِحْدَى هُنَاكَ أَيْمَاءَ إِزْهَاقِ^(٧)

[(٢) ع : إغلاق .

(٤) ع : الخليفة حين عاين .

(٦) ع : قُتِرَاجُوا . . مَذَاقِ .

(١) د : مستقباته وأزبده ، مخريف .

(٣) ع : بحسب .

(٥) د : فأحدقوا . مخريف .

(٧) سقطت الأبيات ٨٤ — ٨٩ من ع .

- ٨٥ أَرَهَقْتَهُمْ قَدْرَ الْبَوَارِ بِقُوَّةٍ وَهَبْتُ لِرَأْيِكَ أَوْشَكَ الْإِرْهَاقِ
 ٨٦ مَا لِلدَّهَاءِ لَدَى عَمَّاكَ مَوْئِلٌ لَا فِي سَلَامِهِمْ وَلَا الْإِتْفَاقِ
 ٨٧ أَنْتَ الَّذِي كَبَحَ الْمَكَائِدَ كَيْدُهُ حَتَّى رَكَضْنَ دَوَامَى الْأَشْدَاقِ
 ٨٨ اللَّهُ دَرَكٌ مِنْ مَضَرٍّ مُرْفِقٍ مَتَالِيهِ الْإِضْطِرَارُ وَالْإِرْفَاقِ
 ٨٩ كَمْ ظِلٌّ يَوْمَ مُطَرِّكَ مَصْبِقٍ مَتَّحِدِ الْإِمْطَارِ وَالْإِصْعَاقِ
 ٩٠ لَوْسَتْ عَاسُكُ الْحَامِدِ إِنَّمَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَرِ غَيْرَهَا مِنْ وَاقٍ ^(١)
 ٩١ خُذْهَا شَرُودًا فِي الْبِلَادِ مَقِيمَةً سَمِرًا لَذَى سَمِيرٍ ، وَزَادَ رِفَاقِ
 ٩٢ أَنْتَ الَّذِي مَا قَالَ فِيهِ مُقَرَّرٌ قَوْلًا فَاسْلَمَهُ بِلَا مَصْدَاقِ
 ٩٣ أَنْتَ الَّذِي لِلْوَعْدِ مِنْهُ وَعِنْدَهُ سَبَقٌ ، وَالْإِنْجَازِ وَشُكُّ لِحَاقِ
 ٩٤ مَنْ ذَا يَعُدُّ الْحَمْدَ غَيْرَكَ مَغْنَمًا وَيَرَى الْمَوَاهِبَ أَفْضَلَ الْإِنْفَاقِ
 ٩٥ مَنْ ذَا يَعُدُّ النَّفْلَ فَرَضًا وَاجِبًا أَوْ يَجْعَلُ الْمِيعَادَ كَالْمِثَاقِ
 ٩٦ يَفْقِدُكَ مَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ صَدِيقُهُ بَعْبُوسٍ كَبِيرٍ وَابْتِسَامِ نَفَاقِ ^(٢)
 ٩٧ يَا مَنْ يَجُودُ لَدَى السُّؤَالِ بِطَرَفِهِ وَلَدَى النِّسْوَالِ بِأَحْسَنِ الْإِطْرَاقِ ^(٣)
 ٩٨ يَا مَنْ صَفَتْ لِي فِي ذَرَاهُ شَرَائِي حَتَّى تَرَكْتُ تَتَّبِعُ الْأَرْزَاقِ ^(٣)
 ٩٩ أَخْضَى الْمَدِيحُ يُسَاقُ نَحْوَكَ إِنَّهُ يُلَاقِي بِبَابِكَ نَافِقَ الْأَسْوَاقِ
 ١٠٠ فَأَلْبَسَهُ مَا لَبَسَ الْحَمَامُ حُلِيَّتَهُ فِي الْإِيكِ مِنْ وَشِيحٍ وَمِنْ أَطْوَاقِ
 ١٠١ وَاعْمِرْتَ مَا عَمِرْتَ مَكَارِمُكَ الَّتِي تَبْلِي ثِيَابَ الدَّهْرِ وَهِيَ بَوَاقِ ^(٤)
 ١٠٢ وَأَسْلَمَ أَبَا إِسْحَاقَ لَا بَسَ غَبْطَةٍ وَعِيدَاكَ لِلْإِبْعَادِ وَالْإِسْحَاقِ

(٢) ع : لَذَى .
 (٤) د : ثِيَابَ الدَّهْرِ .

(١) ع : خَلَاتُفَكَ .
 (٣) د : الْأَرْتَاقِ .

(١٢٩٥)

وقال في البيهقي :

[الخفيف]

- ١ أيها البيهقي أحسنت في شعر لك إحسان ذى طباعٍ وحذق
٢ قرط الله بظفر أمك بالدر ر فقد أنجبت بشاعر صدق

(١٢٩٦)

وقال في أبي سهل لإسماعيل بن علي بن نوبخت^(١) :

[الخفيف]

- ١ لم يزل قلبه إليهم مشوقا ثم أضحى لديهم معلوقا
٢ بارت قلبي فشاقي وجدير حق للقلب بائنا أن يشوقا
٣ يا فتى بارت قلبه وهو ناو قل لحاديك : قد أنى أن تسوقا
٤ جل مقدار ما نأى عنك فارحل عر مسا ترك الحصى مدقوقا
٥ فاطلب القلب والذين سبهوه عاقبا كل عائق أن يعوقا^(٢)
٦ لم تدعني حبال الشادن الأكحل حتى نشبت فيها تشوقا^(٣)
٧ علقتني حباله منه ، ما انفكك ك فيها بنسله مرشوقا
٨ أحلال أن يحزق الصيد صبرا من رأى في حباله محزوقا ؟

(١) المختار ٨٨ (٣٨، ٣٩، ١٢٦، ١٢٧). - المنصف لابن ربيع ٧٠ ط (١٢٨ - ١٣٠)

(٢) ع : عائق كل عائق .

(٣) ع : فوه . ولم نجد في اللسان المصدر تشوقا من الفعل نشق الصيد في الجملة بمعنى شقه ، وإنما ذكر تشوقا فقط .

- ٩ طالب الله مُقَلَّتِيهِ السَّحُورِي
 ١٠ منع العين قُرَّة العين أن تد
 ١١ ما أنى مُسَمِّدا حماما سَجَّوعا
 ١٢ ويك يا غائب الحبيب لتسلى
 ١٣ بأيلنا حديث من عَيْتَ مسمو
 ١٤ قد رضيانا الحبيب لو كان مَرَّ
 ١٥ أيها الذائق المِصْرَاتِ صبرا
 ١٦ آل نوبخت : ليس يعدم راجي
 ١٧ كم نوالٍ لِسْكِ بَكُورِ طرُوقِ
 ١٨ رَبُّ وادٍ أحلَّ من بعد إحرا
 ١٩ جُدْتُمْ جُودَةً فأصبح رائب
 ٢٠ طَفِقَتْ تَمْطُرُ العِقاةُ سماءً
 ٢١ حَسْبُكُمْ وَيَبَ غَيْرُكُمْ قد تركتم
 ٢٢ أى جيد ترونه ليس يُمْنِي
 ٢٣ وإذا ما جريتم في مدى الحك
- ين بحقِّ ، وقَدَّه المشوقا
 تَدُّ طَعْمَ الرِّقَادِ بل أن تذوقا
 فيه ، أو زاجرا غرابا نعوقا
 عنه مهلا طلبتَ أحوى عقوقا^(١)
 ما وبالنفس وجهه مرموقا
 ضيًّا لدينا بعهد موثوقا
 أنت شَهِدا في إثرها ملعوقا^(٢)
 كُكُمْ صَبَّوحا من رقدكم وغبوقا
 قد كفى نوبة بكورا طرُوقا
 يم فأخفى عفاؤه محلوقا
 به بآثارها عليه مَرَّوقا^(٣)
 من جَدَّكم فإساءت طُفُوقا
 كل حرَّ بفعلكم مرفوقا^(٤)
 في عرى عارفاتكم مربوقا
 حة خَلَفْتُمْ الطُّلُوبَ اللُّحُوقا

(١) كذا ورد البيت ونظن أن الشاعر يشير إلى المثل المعروف (طلب الأبلق العقوق) (وأعز من الأبلق العقوق) اللذين يضربان لما لا يكون . واضطره الوزن فأق بالآخرى من الأبلق .

(٢) د : ملعوقا .

(٣) ع : جوده . بآثاره .

(٤) ع : مرموقا .

- ٢٤ وتُقاسون بالسَّراة وما زل
تُمُ تفوقونَ فائقا لا موقا
٢٥ فتكونونَ للوجوه أنوفا
وتكونونَ للرؤوس فُروقا
٢٦ قد وسطمَ وفقتمُ وتقدّمَ
تُمُ فأنذرتُ حاسدا أن يموقا
٢٧ لا تلجنَ في معاندة الحق
بقِ فتعتدّ جاهلا مالوقا
٢٨ كم عدو لكم غدا يحتديكم
ولقد بات نابه محروقا
٢٩ فاجتدى نخلة قريبا جناها
قد أنافت على النخيل بسوقا^(١)
٣٠ لا يراها أشاءة من يساميه
بها ولا من بقى جناها سحوقا^(٢)
٣١ أيها الطالبون خيرا وشرا
إن شوكا فيها وإن عذوقا
٣٢ لا تزل عين شائء تنقذا
كم معورا لإنسانها مبخوقا
٣٣ ووقاكم به الإله ولقا
هُ من الجائحات حدا حلوقا
٣٤ لم أقل إذ صحيتكم بعد أقوا
م : تبدلت بعد نوق عنوقا^(٣)
٣٥ يحذق الناس ما تعاطوا وما أح
سب مدحا في منلكم محذوقا
٣٦ يا أبا سهل الذى راع فى السؤ
دُد لا لاحقا ولا ماحوقا
٣٧ بل سَبوقا إلى البعيد من الغايا
ت عند الجراء لا مَسَبوقا^(٤)
٣٨ والذى أبصر السحاب عطايا
ه فأضحى يشيم منه البروقا^(٥)
٣٩ ورآه العيوق فى فلك المج
يد فامسى يخالهُ العيوقا

(١) د : جداها .

(٢) سقطت الأبيات (٣١، ٣٢، ٣٣) من ع .

(٣) يشير إلى الخلل المعروف (العنوق بعد النوق) الذى يضرب للضيق بعد السمة .

(٤) ع : إلى البعاد .

(٥) المختار : ماجد أبصر . ع ، المختار : فامسى يشيم .

- ٤٠ والذي يَهْرُ البدورَ ببدٍ لا يرى كاسفا ولا ممحوقا^(١)
 ٤١ وإذا رَامَهُ عدو رآه جبلا فوق رأسه متوقا^(٢)
 ٤٢ وإذا امتاحهُ ولي رآه عارضا واهى الكلَى معقوقا^(٣)
 ٤٣ وإذا الخضمُ لبس الحقيق بالبا طل كات المميز الفاروقا
 ٤٤ ما لقينا مثل البشوق اللواتي مُنعت منك بعد برِّ عُقوقا^(٤)
 ٤٥ لا أقصورا من الكرامة عنا غير أن اللقاء أضى معوقا
 ٤٦ تركت لي حشا عليك خفوقا وفؤادا إليك صبا مشوقا
 ٤٧ عجا من خليفة وأمير كلفنا البحر أن يسدَّ البشوقا
 ٤٨ كيف يُرجى لسدَّ بشق جواد لم يزل ماء جوده مبشوقا
 ٤٩ أريحي تخاف بانقصة الطوقا ن من بطن كفه أن تبشوقا
 ٥٠ ولي السد وهو أقوم بالفت ح وإن كان قد يسدَّ الفتوقا
 ٥١ وجدير شرواه أن يرتق المف شوق طورا ويفتق المرتوقا
 ٥٢ شق بحرا من البحار وأرسى جبلا شاخا يفوق الأنوقا^(٥)
 ٥٣ هنز للاء هنمة كمصا موسى فاضى عموده مفروقا^(٦)
 ٥٤ بين فريقيه برزخ مثل رضوى عقق البثق فاتهى معقوقا

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : فإذا . . . يراه .

(٣) ع : أراه . . . مبشوقا .

(٤) ع : من البشوق .

(٥) سقط البيت (٥٢، ٥٣) من ع .

(٦) يشير إلى قصة ضرب موسى عليه السلام البحر بعصاه وانشقاق الماء عن طريق بابن .

- ٥٥ وثى النيلَ نحو مَسْلِكِهِ الأَرَّ شَدَّ لَمَّا اعتَدَى وَجَارُ قُسُوقاً^(١)
- ٥٦ يابنُ نُوبِجَتَ وابنُ أبنائه الصِّيدِ دَكْذَا تُشْبِهُ الفُصُوفُ العُرُوقُ^(٢)
- ٥٧ لا مَدَمَنَّاكَ حَوْلًا قُلِيًّا مَخْلَطًا مِزِيلًا قُتُوقًا رَتُوقًا
- ٥٨ لَتَقَلَّدَتِ حَفَرَ إِسْنَانِيَةِ النَّيِّ لَ كَبِشًا تُخَالِ سِيفًا دَلُوقًا
- ٥٩ تَسْبِقُ الفَجَرَ بالغَدْوِ عَلَيْهَا ثُمَّ لَا تَسْتَفِيقُ إِلَّا غُسُوقًا
- ٦٠ لَازِمًا بِطَنِهَا تَرَاهَا قَنَاءَ وَتَرَى طِينَهَا هُنَاكَ خَلُوقًا^(٣)
- ٦١ وَتَرَى السَّافِيَاتِ تَجْرِي بِهَا الأَرَّ وَاحٌ مَسْكَاً يَدْرُونَهُ مَسْحُوقًا
- ٦٢ كَمْ حُلُوقٍ بَلَّلَتْهَا قَدْ أَفْلَمَتِ لَكَ ذِكْرًا فِي النَّاسِ يَشْجِي الحُلُوقُ^(٤)
- ٦٣ كَانَ مِمَّا حَدَّثْتُ ضَيْفَكَ أَنَّ قَدْ سَتُّ وَقَدْ خَلَّ فِي ذَرَاكَ طُرُوقًا:
- ٦٤ لَوْ تَرَانَا فِي بَطْنِ إِسْنَانِيَةِ النَّيِّ لَ لَأَبْصَرْتَ هَارِبًا مَرَهُوقًا
- ٦٥ هَارِبًا مِنْ مَغْوَةٍ كَمْ أَغَاثَتْ مِنْ لَهْفٍ ، وَنَفَسَتْ مَخْنُوقًا
- ٦٦ تَقْدُمُ المَاءِ وَهُوَ يَتْبَعُنَا فِيهَا بِهَا تُحَلِّي سَبِيلَهُ مَذْفُوقًا
- ٦٧ كَلِمًا اسْتَقْبَلَتْهُ فِيهَا صَعُودًا ءُ شَقَقْنَا لَهُ هُنَاكَ شُقُوقًا
- ٦٨ فَإِذَا مَا أَحْزَأَلْ فِيهَا نَجْوُنَا مِنْهُ عَدُوا فَلَا يَسِيءُ اللُّهُوقُ^(٥)
- ٦٩ وَالْمَسَاحِي تَسُوقُهُ نَحْوَ مَجْرَا هُ فَيَا حُسْنَهُ هُنَاكَ مَسُوقًا !
- ٧٠ عَجِبَا أَنْ تَفَرَّ مِنْهُ وَقَدْ حُمَّ حَلِي مِنْ مِيرَةِ الحَيَاةِ وَسُوقًا

(١) النيل : نهر صغير بالعراق ، قريب من الكوفة .

(٢) سقطت الأبيات (٥٦ - ٥٩) من ع .

(٣) ع : تراه قنأة .

(٤) ع : حلوقا .

(٥) سقطت الأبيات (٦٨ - ٧٢) من ع .

- ٧١ بل لطريقنا له وهو المهد .
 ٧٢ دأبنا ذلك سائر اليوم حتى
 ٧٣ لو تراها وقد تسامت ذراها
 ٧٤ صنعُ والٍ يمسي ويصبح مصبو
 ٧٥ وهبَ النفس للعلا بفزته
 ٧٦ يا أبا سهل الذي راق مرثية
 ٧٧ لم تزل مُبدئا مُعيد الفضيل
 ٧٨ لا عجيب صفاء ودك للحد
 ٧٩ مثلُ ذاك الطباع صُنِّي من الأف
 ٨٠ قد قرأنا كتابك الحسن النظم
 ٨١ ووقفنا على خطابك إيا
 ٨٢ وبأنى معشوق نفسك لا تُفد
 ٨٣ فرأينا تطولا وسمعا
 ٨٤ إن تكن عاشقا لعبدك تعشق
 ٨٥ ولأنت المحقوق بالعشق لا المر
 ٨٦ غير أنى إذا تأملت إخلا
- رؤبُ منه ولم يكن ذاك موقا
 ملأ الماء بطنها المشقوقا
 خلت أمواجهما جمالا ونوقا
 حا بإتصاب جسمه مَبوقا^(١)
 رتبة تفرع النجوم سُوقا
 وطاب الخبور منه مَذوقا
 وبما أنت فاعل عقوقا
 يل إذا كان خيمك الرأوقا^(٢)
 لذاء مستائرا بذاك سَبوقا^(٣)
 يم فخلناه لؤلؤا منسوقا
 ي فأصبحت واما موموقا
 يحيى وممى إلا إلى مشوقا^(٤)
 منطقا موقا كوجهك روقا
 عاشقا لم تزل له معشوقا
 زوق لكن إخالني المرزوقا
 صك ودّي أهلتني أن أروقا

(١) ع : نفسه .

(٢) ع : كان وجهك .

(٣) لم يحرك الفعل الماضى المتل الآخر ضرورة .

(٤) ع : وبأنى مشوق .

- ٨٧ أنا من ابن عَشَقْتَه فلوذَّ خالص منه لم يكن ممذوقا
 ٨٨ وكأني وقد طويتُ إليك النسا من جاوزتُ نحو ماءٍ نُرُوقا.
 ٨٩ ولعمري لقد وَرَدْتُكَ عذبا لا جوى آجنا ولا مطروقا
 ٩٠ دائمَ العهد لا يُنْقَلَك الغد رُ إذا خيل بعضهم زاووقا^(١)
 ٩١ إن تكن جاحدا لنُعماك عندي لا تجدني لها كفورا مَرُوقا^(٢)
 ٩٢ تلك شمسُ لها لديك غروبٌ وتُلاقى لها لدى شروقا
 ٩٣ إن هذا من الأمور لَيَدْعُ حين ترى الأمور عينا رَمُوقا
 ٩٤ شرقُ شمسٍ فيه تغيبٌ، وغربُ فيه تُبدى صباحها المفتوقا
 ٩٥ أنت من راشني أثيثَ رياشي وكسى اللحم عظمي المعروفا
 ٩٦ واتقاني بحق سلطانٍ ودي قِسْمَةٌ ما ذممتُها وطسوقا^(٣)
 ٩٧ مُجريا ذاك سُنَّةً لى مادا م نهَارُ اللياليه موسوقا
 ٩٨ ولما كنتَ مثل مستودع الما ءِ سِقَاءٍ مُهَزَّما مخروقا
 ٩٩ لا ولا مثل زارِعٍ فى سِباخٍ غادرت جُلُّ زرعهِ ماروقا
 ١٠٠ أنا ممن يستقِرُّض العُرف مفا بعولا ويقضى أضعافه منطوقا
 ١٠١ ورأيتك لا تقاضى إذا أقدم ررضت قرضا إلا لسانا نطوقا
 ١٠٢ بل وجدناك لأمرِيفاً جزاء بل إلى البذل لا سواء تؤوقا

(١) هامش د : « (زاروق) : ذُبِق » .

(٢) ح : كفوالها .

(٣) طسوق : مكيال أخرج معلوم ، معربة .

- ١٠٣ حاش لله لم تكن عند انفضا
ل إلى غير ذاته لتتوقا
- ١٠٤ يا مهبانا تِلَادُهُ كل هُوب
متحنى بفسيفه مرفوقا
- ١٠٥ سالما عِرْضُهُ وإن بات بالأل
سن من عاذلاته مسلوقا^(١)
- ١٠٦ نُصَبَ وفدين: ركب ماء، وطورا
ركب ظهر بعلو سباب^(٢) خوقا
- ١٠٧ لا كن أعتب المواذل مذمو
ما فاضحى أديمه ممزوقا
- ١٠٨ كم وعيد أخلفت لو حق أمسى
من أصابت سماءه مصعوقا
- ١٠٩ وعدات أنجزت عفوا وحاشى
عدة منك أن تشوك بروقا
- ١١٠ ياتى الصدوق في الوعد إم
ماعيل أنى يكون إلا صدوقا^(٣)
- ١١١ ورعا أن تُقارِف البخل كفا
ك، وهيات أن تلاقى فروقا
- ١١٢ رابط الجاش في الخطوب، وماتد
دم قلبا من خوف ذم خفوقا^(٤)
- ١١٣ تركب السيف في المعالي ولكن
تتق شفرة اللسان العروقا
- ١١٤ وتشم الأمور غير مضاه
راعى النلة اليوم النوقا
- ١١٥ قد بلونا يوميك يابن على
لحمدنا المنيوم والمطلوقا
- ١١٦ يومك الحاتمي، والتارك الخص
سم مزلّا مقامه زُحلوفا
- ١١٧ لك يوم من الندى ذو سماء
لم تزل ثرة الفروع دفوقا
- ١١٨ شفع يوم من الحجى ذى حجاج
تدع الشبهة الثبوت زلوقا^(٥)

(١) ع: وإن كان .

(٢) ع: ركب وفدين .

(٣) يشير إلى الآية ٤٤ من سورة مريم: (واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد) .

(٤) ع: في الحروب . وفي هامشها الرواية المنبئة .

(٥) د: سفع . ذر حجاج .

- ١١٩ تنعى مقتل الخصيم وقورا
 لا خفيفا عند الخُفوف تروفا^(١)
 ١٢٠ منطقياً تُصرف الجنس والفصد
 ل وما ولدا ، جموعا فروفا
 ١٢١ بار حمد الرجال بين ملوك الذ
 ناس حتى أقت للحمد سوا
 ١٢٢ وغدا الشعر في فنائك مبرو
 را وقد كان برهة معقوفا
 ١٢٣ فابق يفديك من يفى بك مَف
 ديا ومن ليس عادلا تُفروفا^(٢)
 ١٢٤ إن تقدم مُنافسيك فلن يذ
 كر للنصل إن تقدم فوفا
 ١٢٥ / غير ما طاعن على من سامي
 ك ولكن لفائق أن يفوفا
 ١٢٦ لو مدحنك بالمديح الذى قد قيه
 بل فى الناس لم يكن مسروفا^(٣)
 ١٢٧ ولكننا فيما فعلناه كالحكا
 م ردوا على مُحقق حقوقا
 ١٢٨ مدح الأولوت قوما بأخلا
 فك من قبل أن ترى مخلوقا
 ١٢٩ تحلوهم ذخائرا لك بالبا
 طل من قيلهم وكان زهوقا^(٤)
 ١٣٠ فاترعنا القُصوب من غاصبها
 فجا صادق بها مصدوقا

١٩٦ ر

(١٢٩٧)

وقال فى الرقى :

[الزل]

- ١ طلع الرق فى شاشية وعليه سيفه والمنطقة^(٥)
 ٢ فبدا للناس منه منظر عجب ، سبحان رب خلقه
 ٣ إن أكن أبصرت شخصا مثله فثابى فى الجوالى صدقة

(١) ع : مقتل الملق . (٢) ع : مفروفا ، تحريف .

(٣) المختار :

لو مدحنك بالذى قبل فى النا من المدح لم يكن مسروفا

(٤) المنصف : من قولهم .

(٥) د : شاشية . والشاشية : كلة مولدة أطلقت على طربوش العمامة وعلى رداء حريرى كانت

تلبسه النساء فى الأعياد .

(١٠٧)

(١٢٩٨)

وقال يصف القمد : [الرجل]

- ١ قولاً لذات الركب المخلوق
٢ هل لك في أير عظيم الحوق ؟
٣ أنعط من بلبلة الإبريق

(١٢٩٩)

وقال يعاتب : [المنحرج]

- ١ كان أناسٌ يرون أني في الـ^(١) آداب صفو، ما شابه ونق
٢ وكان لي بينهم وعندهم مضطربٌ واسعٌ ومرفق
٣ حتى إذا ما صحتكم نظروا^(٢) وأنتم من تلاحظ الحدق
٤ فقلدوا رأيكم فزهدتم^(٣) في ، فعاق ليهم خلق
٥ رجوت منكم حياً فأخلفني كلا ، ولكن أصابني صغق^(٤)

(١٣٠٠)

وقال في حدث كان يميل إليه ثم النحي : [مجزوء الرمل]

- ١ يا سُلَيْمانَ ظمأً قُطعتْ عنك السواقي^(١)
٢ شِخَتْ فاذنٌ بفراقٍ وتجهزْ لانطلاق^(٢)

- (١) ع : كان ناس . (٢) ع : إذ أنتم .
(٣) ع : فعقل . (٤) ع : رجيت . . حيا فها لئني خبت ولكن ؟
(٥) ع : وقال في سليمان بن الحسن بن مخلد ، وكان يخلد ثم هجره .
والبيتان (٢١٠٢٠) في المختار ١٣ . ومسالك الأبحار ٩ : ٣٦٣ . وشرح المقامات لشريشي
١١٥ : ٢
(٦) ع : صلاشا . (٧) ع : وهجر وانطلاق .

- ٣ يَنْتَ عَنِّي بِطَلَاقٍ وَطَلَّاقٍ وَطَلَّاقٍ ^(١)
- ٤ فَرَطْتُ فِيكَ ثَلَاثُ أَخَذَاتٍ بِالْخِنَاقِ
- ٥ فَالْبَيْسَ الْيَأْسَ مِنَ الرَّجُلِ عَمِي وَطَالِبُ بِالْعَصَاقِ
- ٦ نَحْنُ قَوْمٌ مَا لَدَيْنَا لِلْوُلَى مِنْ خَلَّاقِ
- ٧ نَاكُلُ اللَّحْمِ وَنَرْمِي بِكَرَادِيْسِ الْعُرَاقِ ^(٢)
- ٨ مَا عَلَيْنَا بَعْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ مِنْ طَيْرِحِ الرِّزَاقِ ^(٣)
- ٩ قَدْ تَبَدَّلْنَا بِكَ الْمُرَّ دَفَعُ بَابِ التَّفَاقِ
- ١٠ وَفَتِنَا بِبَدُورٍ مِنْهُمْ ذَاتِ اتِّسَاقِ
- ١١ وَشُغِفْنَا بِغُصُوبٍ مِنْهُمْ هَيْفَ رِشَاقِ
- ١٢ فَاتَرَكَ الرِّكْضَ وَسَلَّمْ ذَاكَ لِلْخَيْلِ التَّفَاقِ
- ١٣ أَنْتَ رَاضٍ حِينَ تَجْرِي بَعْدَ سَبْقِ بَلَّحَاقِ
- ١٤ فَاصْطَبِرْ - يَاحِبُّ نَفْسِي - كُلُّ بَدْرٍ لِمُحَاقِ
- ١٥ وَمَتَى خَانَكَ صَبْرٌ فَاجْتَلِبْ مَاءَ الْمَآقِ
- ١٦ وَابِكِ أَيَّامَ حَيَاةٍ أَنْتَ مِنْهَا فِي سِبَاقِ
- ١٧ قَدْ مَشَقْنَا فِي قِرَاطِيدِ سَكَ هَاتِيكَ الرِّقَاقِ
- ١٨ وَسَبَقْنَا فِي مِيَادِيدِ نِكَ أَصْحَابِ السَّبَاقِ
- ١٩ كَمْ سَفَانِي فُوكَ مِنْ رِيْدِ فَكَ بِالْكَاسِ الدَّهَاقِ

(١) ع : مَسْفَى .

(٢) الْكَرَادِيْسُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ الْكَبِيرَةِ . وَفِي د ، ع . كَرَادِيْشٌ ، وَلَمْ يَجْعِدْهَا فِي الْمَعَانِي .

(٣) ع : هَرَبَ الرَّاحِ .

- ٢٠ ربما التفت إلى العبد ح لنا ساقُ بساقٍ^(١)
 ٢١ في ثقابٍ من لثامٍ وإزارٍ من عناقٍ^(٢)
 ٢٢ ذهبَتْ نَضْرَةُ خَدَيْكَ وما شئٌ بباقي
 ٢٣ فالزِمِ المِنْقَاشَ واعْلَمْ أَنَّهُ دَهْرُ ارتِفاقٍ
 ٢٤ ليس من دائِكَ هذا غير طول التَّف راقٍ
 ٢٥ / أين سلطانٌ عزيزٌ لك في أرضِ العِراقِ؟^(٣)
 ٢٦ كُنْتُ في مُلْكٍ من المُرِّ دةٍ مرهوبٍ الشقاقِ
 ٢٧ قد عَمَّا جَوْرُكَ فِيهِ كُلُّ حَقٍّ وَحقاقِ
 ٢٨ لم يكن مُلْكُكَ يُرضى مَلِكُ السَّيِّعِ الطَّباقِ
 ٢٩ فرمَاهُ بِزِوَالٍ أودهاهُ بِانْفِثاقِ^(٤)
 ٣٠ هربتْ مِنْكَ المودَا تُ على ظَهْرِ البُرَاقِ
 ٣١ فاسألُ عِنا قَد سَقانا عَنْكَ بِالسُّلُوةِ ساقِ
 ٣٢ كُنْتُ شَبِيحًا فَنَلاشِدٍ ت ، وما شئٌ بِباقي
 ٣٣ فورَدْنَا مِنْكَ عَذبا وَصَدَرْنَا عَنِ زُعاقِ
 ٣٤ كُنْتُ عَقا بِالْحَيِّيةِ ن فَعَقَنَكَ عَقاقِ
 ٣٥ فَالَهُ عَمَّا فَاتَ مِنْهُ ما إلى النَجْمِ مَراقِ^(٥)

١٩٦ ظ

(١) ع : ساقا بساق . الشريشي : طالما التفت .

(٢) الشريشي : في ثقاب من رداد .

(٣) سقط اليثان (٢٥ ، ٢٦) من ع .

(٤) ع : ودهاه .

(٥) ع : تراق .

- ٣٦ لن ترى موقف مستعد يد على حرّ اشتياق
٣٧ لا ولا نفس مُحِبّ ترتقى بين التراق
٣٨ فك مأسورك ذو القدر رة من ذاك الوثاق
٣٩ لم يدع منه عذارا لك هوى غير اختلاق
٤٠ ذُق عقاب العذر واعلم أنه غير مُطاق^(١)
٤١ قد أكلناك لذيذا طيبا حلوا المذاق
٤٢ ولفظناك كرها غير مكروه الفراق
٤٣ خير أحوالك أن تُسد لم من داء الحلاق

(١٣٠١)

وقال في القناعة :

[الريز]

- ١ أخالني ربّ ، وربّ رازق ؟
٢ ما رازق - نالقه - إلا خالقي
٣ فلا تشوّه خلّتي خلّاتي
٤ ولا يُعوجّ طمعي طرائقي

(١٣٠٢)

وقال يعاتب بعض أصدقائه :

[الخفيف]

- ١ قد حلفنا على الصفاء جميعا فاجتهدنا ، وذاك جهد المُطَبِّق
٢ فبأى الأحكام توجب تصديده فك حتما ، ولا ترى تصديقي ؟^(٢)

(١) ع : عذاب القدر .

(٢) سقط البيت من ع .

- ٣ وبأى الأحكام قسولك برها
 ٤ ليس في العدل أن تُحكّم في قو
 ٥ ما من الدعوتين إن ضفت دعوى
 ٦ ولنا إن رددت ما تدعيه
 ٧ ووصفت الذي يحقّ على الإخ
 ٨ ورأيت النفوس أيسر من خد
 ٩ ولعمري لقد صدقت ولو قد
 ١٠ غير أن الطباع تستتبع المط
 ١١ حشمتي خلقة وليس من الخل
- ن ، وقولي من خُلبات البروق ؟^(١)
 لك ، فارجع إلى سواء الطريق
 غير محتاجة إلى تحقيق
 ردّ ما تدعيه ضيقا بضيق^(٢)
 وإن من رعيهم ذمام الصديق^(٣)
 ل صديق عند احتضار الحقوق^(٤)
 خيض من دونه أجيح الحريق^(٥)
 جوع في كل فسحة ومضيق
 مة أن تستفيد للمخلوق^(٦)

(١٣٠٣)

وقال يستعطف :

[الطويل]

- ١ اغشنا فانت المرء يُهتف باسمه
 ٢ ولا تَمُطِل الغصان بالماء ، إنه
 ٣ تكتئب أقوامٌ علينا وأعلقوا
 ٤ وصدقهم من قد عرفت مكانه
- إذا الأمرُ أضنى أخذًا بالمُخْتِيقِ^(٧)
 متى يَمُطِل الغصان بالماء يزهق
 مخالهم في لحننا كلُّ مُعلق
 فمزق منا الشلو كلُّ مُمزق^(٨)

(٢) ع : وأنا . . أوديه ضيقا .

(٤) ع : اختصار .

(٦) ع : جشمتي . . وليس من الحكمة .

(٨) ع : وصدقهم .

(١) ع : فبأى .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) د : وأن لو خيض .

(٧) ع : إذا المرء ، تحريف .

- ٥ نحن بحالٍ تُذكر المرء فرضه لدى كل واري الزند مثلك معرق
٦ فلا يسبقك السابقون بكشفها فما زلت بالخيرات غير مُسبق
٧ وما لي من قرضٍ لديك أعدّه ولكن متى يحمله طولك يلحق^(١)
٨ نعاثي إليك النفس إن لم تُلافها فقد جعلت بين الحيازم ترتق^(٢)

(١٣٠٤)

وقال في المجازاة على كل فعل بمثله :

[الخفيف]

- ١ / أنا راج لما صفا منك قدما عائف منك آجبا مطروقا^(٣) ١٩٧
٢ فانس ذكرى ، فإن قلبي ناس لك ما عاقب الغروب الشروقا
٣ كُنْ كأن لم تلاقني قط في النا من ولا تجعل ذكرى سُوقا
٤ وتيقن بأنني غيرُ راءٍ لك حقا حتى تسرى لي حقوقا
٥ وباني مُفوق ألف فوقٍ لك إن فوقت يمينك فوقا

(١٣٠٥)

وقال في الجدل^(٤) :

[الوافر]

- ١ غموض الحق حين تذب عنه يقلل ناصر الخمم المحق^(٥)
٢ فضل من الدقيق عقول قوم فتحكم للجل على المديق^(٦)

(١) ع :

وما لي من قرضٍ إليك أعدّه سوى أن من يحمله طولك يلحق

(٢) ع : الحيازم .

(٣) ع : آخرها مطروقا .

(٤) محاضرات الأدباء : ١ : ٣ : ٢٤١ .

(٥) المحاضرات : ناصر الحق .

(٦) د : تجعل من .

٣ وعند الله خالق كل شيء تميز كل ذي كذب وصدق
٤ وما ينفعك لي أبدا خُصوم أقابل منهم خرقا برفق^(١)

(١٣٠٦)

وقال يمدح بني طاهر:^(٢)

[الكامل]

١ لا يبعدن شبابك الغرنيق أيام منظره عليك أنيق^(٣)
٢ سقيا لأزمان مضت أيامها بيضا كأن غروبهن شروق^(٤)
٣ إذ للشبية صبوة تُصبي بها وبشاشة يصبي بها وتروق^(٥)
٤ يهتر فبك لأريجيات الصبا غصن تفيأه الظباء وربق^(٦)
٥ هيات أيتها الكواعب كالدمى مالى بكن مع المشيب صديق^(٧)
٦ منى عليكم السلام تحية إن الشباب همأقه مهرق^(٨)
٧ لم تجمع الأيام شمل أحبة إلا وشرط صروفها التفريق^(٩)
٨ يا آل طاهر المطهر كاسمه إن اللسان بمدحكم لطلق^(١٠)
٩ إن ينسني عصر الشباب وعهده عصر فعصرتم لذك خلق^(١١)
١٠ قد قلت للدهر الملح بصرفه لما اعتصمت بحيلكم ستفيق

(١) ع : خرقا برفق .

(٢) المختار ٢٩٠ (١١٤٨٦٤٥٠٢٤١) . مسالك الأبيصار ٩ : ٣٦٧ (٣٧٩٤٠٢) .

(١١) .

(٣) ع : لأيام . المختار والمسالك : لأوقات .

(٤) المختار : فليكن منى السلام . ع : همأقه مهرق .

(٥) ع : لن تجمع .

(٦) ع : عهد الشباب وعصره .

- (١١)
 ١١ أَمْسَى مجاوركم يحلُ بنجوة ما للخطوب بها عليه طريقُ
 ١٢ من خان أُنكثَ العهدُ فعهْدُكم عهدُ أمرٍ على الوفاء وثيقُ
 ١٣ وكان وعدكم ثقيلُ عهدكم فلفاحه بنتاجه مرهوقُ
 ١٤ لتعد بسبيكم المطامعُ والمُنَى فعليكم لعداتها التصديقُ
 ١٥ ما زلتمُ ترقون في درج العلى حتى أشار إليكم العيوقُ
 ١٦ مهما مرقتُ عن الأوائل فيكمُ فلفغير باع بالمدح يضيقُ
 ١٧ لكنهم نحلوا سواكم مجدكم فرددتُ حقكمُ وذاك حقيقُ
 ١٨ ما المدحُ مسروقٌ لكم من غيركم بل منكم في غيركم مسروقُ

(١٣٠٧)

وقال ، وهي طويلة وجدنا منها هذا :
 (١٢)

[المتقارب]

- ١ علاك قناع المشيب اليقق وثوب المشيب جديد خلق
 ٢ علاك فابرق ابراقسة تراعى لها ظبيات البرق
 ٣ وأنى تراعى بما أومنت به من جبالك ذات العلوق
 ٤ ومن نبلك المرسلات التي صوابها في الرمايا نسق

(١) المختار والمساك : أخشى .

(٢) المختار ٢٩ ، ٩٠ (٤٧٠٤٢٤٣٩٠٣٨٠٣٤٤٣٢٠٢٩٠٢٦٠١٩٠٣٠٢٠١) .

المنصف لابن وكيع ٤١ ط (٤٦) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٧٩ (٣٨٠٣٤) . نهاية الأرب ١ : ٢٥٥

(٢٦) . التبيان للمكبري ٢ : ٢٣٩ .

(٣) المختار : ابراع بها .

- ٥ بلى ، فى المشيب لها رائحٌ وإن هو أطفأ فيها الحرقُ
 ٦ وشرخُ الشباب وإن صادها أحبُّ إليها لذاك الأثقُ
 ٧ أعاذتني إن بكيتُ الشبا ب لائقٍ لم أباك ثوبا يحقُ
 ٨ لقد علم الدهر أن الشبا ب ثوبٌ لدى الناس لا كالخرق^(١)
 ٩ لـذاك يدبُ خفيًا له فيسلبه سلبا لا كالسرق^(٢)
 ١٠ ولو كان يسلبه جهرةً للائق القنا دونه والدرق^(٣)
 ١١ وحقق له مع إقدامه إذا ابتز مثل الشباب الفرق
 ١٢ رعانا الأميرُ أبو أحمدٍ فأرعى المريعَ وأسقى الغدق^(٤)
 ١٣ وضمَّ الشيتَ ، ولم الجيد ح ، وانتظم الشمل حتى انفق
 ١٤ وأغنى الفقير ، وحاط الغني بى ما لم يحيط والد ذو شفق
 ١٥ عبيدُ الإله بن عبد الإله به خيرُ الملوك وخيرُ السوق
 ١٦ فأضحى وأمسى وقد أجمعت عليه بأهوائهن الفرق
 ١٧ / وظلُّوا وباتوا به آمين من فى ظلِّ عيش أئمت الورق
 ١٨ ليالهم مثل أيامهم ضياءً وأنسا وما من أرق^(٥)
 ١٩ وأيامهم كليا لهم سُكونا وروحاً وما من غسق^(٦)

١٩٧ ط

(١) ع : ثوبا ، تحريف .

(٢) د : حفياله فيسأله .

(٣) ع : لائق الغنى له والدرق .

(٤) ع : دعا بالأمير ، تحريف .

(٥) سقط البيت من ع .

(٦) ع : ليالين إذ تراها سكونا وروحاً وما إن ترى من غسق

الختار ١ ليلال الأنام سكون به وروحاً وما إن بها من غسق

- ٢٠ يداه يمينان ، لكنه (١)
إذا شاءَ علَّ القُلبا بالعلاق
- ٢١ وطورا شمالان ، لكنه (٢)
إذا شاءَ سخَّ الندى فانبعق
- ٢٢ مهيبٌ إذا سار في جيشه
وقد لاح كوكبُهُ فائتلق
- ٢٣ أشارت إليه قلوبُ الورى
وكفَّ البنانُ وغضَّ الحدق
- ٢٤ بلا سببٍ فالتمسَ رِفده (٣)
فإنك تقربُ ماءً رِفَق
- ٢٥ وهل يستعدُّ الرشاء امرؤُ
لورِدِ الفرات إذا ما فهِق؟
- ٢٦ ألا فارَّجُهُ وأخشَهُ إنه (٤)
هو البحر وفيه الغنى والغرق
- ٢٧ ألا فارَّجُهُ وأخشَهُ إنه
هو الغيث فيه الحيا والصعق
- ٢٨ مضرٌّ بلمسِ ضُرِّه
وفيه لمرفيق مُرتَفَق
- ٢٩ هو السيفُ إن أنت أنجته
لرأسك أوراْسَ قِرْنٍ فلق
- ٣٠ هو الماءُ فاشربه ذا غُلَّةٍ (٥)
وذا غُصَّةٍ ، وتوقَّ الشرق
- ٣١ هو النارُ فاصطلها واستضيء
بها في الدجى ، وتوقَّ الحرق
- ٣٢ إذا ما وعى مدحَه المادحون
ن طابَ نسيْمُهُم والعرق
- ٣٣ فتشتر أرواحهم نَشْرَةً
وما منهمُ ذو لسانٍ نطق
- ٣٤ فإن أنشدوا مدحَهُ غادروا
من المسك في كلِّ شيءٍ عبق

(١) ع : على الظى .

(٢) ع : وانبعق .

(٣) ع : دقق .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) سقط البيت من ع .

- ٣٥ إذا كَذَّبَ النَّاسُ أَوْ كُذِّبُوا لدى القولِ والفعل يوما صدق^(١)
- ٣٦ وحلمٌ يوازنُ مثقاله^(٢) جبالَ الثَّرى ، وجبالَ السَّلقِ
- ٣٧ به يجمعُ الملكُ أشناتَه^(٣) إذا ما عصا الناس طارت يَشققُ
- ٣٨ يباشرُ شوكَ القنا حامرا ويلبس دون اللسان الحَلَقَ
- وفيها يقول :
- ٣٩ إذا بَتَّ والفكرُ تمسخرُجا ن مفتاحِ أمرٍ عسير الغَلَقِ
- ٤٠ وأنتَ لأمرِ العُلا مؤثِّرُ على كل ناعمةٍ المُعتنقِ
- ٤١ وأبدى لك الصبحُ عن واضح بين : رأيك منبجعا ، والفلقِ
- ٤٢ فله صمبُحك ماذا جلا ولله ليلُك ماذا وسقِ
- ٤٣ ولما أجزت من الحادِثا^(٤) بَ جارا فليس طليه رهِقِ
- ٤٤ يرى الدهرُ جارك في شاعِقِ تأزر من لَحْيةٍ وانطلقِ
- ٤٥ وقد علقت قبضتاهُ عُمري^(٥) بها عَصَمَ الله تلك الوثقِ
- ٤٦ فهل من سبيل إلى مثله ؟^(٦) أبى الله ذاك على من خلقِ
- ٤٧ فدونكها يابن سيف الملو^(٧) لك لهو المجاليس ، زاد الرُفَقِ

(١) ع : الفعل والقول .

(٢) الثرى : جبل بحد في ديار طي . ، وجبل بجماعة كثير السباع والعلق : جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل .

(٣) ع : فأما .

(٤) ع : الدهر في شاعق باسق .

(٥) د : عرى عهري وعصم الله .

(٦) ع : على مثله .

(٧) المختار : انتهى بها يابن صوف .

(١٣٠٨)

وقال يحض على المكارم :

[الكامل]

- ١ سبقت إلى صنيعة من محسن وأراك نائف أن تكون اللاحقا
- ٢ وإذا جمعت إلى الخلق محبة للسبق بالإحسان كنت السابقة
- ٣ ما قدر ما تجدي عليك بطالتي قدر تبيع به لسانا ناطقا
- ٤ إن لم تكن في فعل خير قائدا فاطلب بجهدك أن تكون السائقا

(١٣٠٩)

وقال في شنيف :

[المجت]

- ١ قل للسفيه شنيف: دعني وعاء بليقا
- ٢ أخاك ذاك المرأى خوينا أو طيقا^(١)
- ٣ يامن حسبناه بداء علقا فكان عليقا^(٢)
- ٤ لم يجعل الله فضلا شاركني فيه ضيقا
- ٥ بل واسعا لا كرزق يدعوه داع: رزيقا
- ٦ فلم تكالبت فيه يامشحذا خليقا^(٣)
- ٧ لكن رضعت عريقا للؤم ، ساء عريقا^(٤)
- ٨ صبوا لصوب سحاب قد شمت منه بريقا

(١) ع : وطيقا .

(٢) ع : يامن حسبناه طلقا بداء فصار طليقا

(٣) د : مسجدا ع : تكالبت منه .

(٤) ع : وضعت ، تحريف .

- ١١ يا عجباً من ناظرى إنه أنحت تقدانى آفاقه
١٢ أعرض عني وجفا جانبي تقديمه البر والحاقه^(١)
١٣ والعذل شيء منه منقاده والفضل شيء منه منساقه
١٤ ما أقرب المعروف من كفه فلم أغبتني أفواقه
١٥ واغبر في دولته جانبي وهو ربيع عم إغداقه
١٦ وحسبه ذكرى بإحسانه فأى شيء منه يتفاهه^(٢)
١٧ لا أشتكى البدر على بعده لقد أضاءت لي آفاقه
١٨ ليس بمكفور ولا ضائع ليناسه نفسي وإرافقه
١٩ لي أمل فيه إذا أخلقت آمال قوم راث إخلاقه^(٣)
٢٠ تحيا به نفسي وتلتذذه وقد دنابل آن إحقاقه
٢١ فاعقد لسان اللوم عن قاسم أو فليكن بالشكر إطلاقه
٢٢ وكيف يلحى خادم سيدي إليه تحياه وإنطاقه^(٤)
٢٣ لا يسرقن الحق من قاسم فليس يخنى الحق سراقه^(٥)
٢٤ من قاسم صيغت أماديجه ومن حمام الأيك أطواقه
٢٥ لقاسم في كل حالته شمائل السيف وأخلاقه
٢٦ مضائه إن أنت عملته وقد الحلو ورقراقه

(١) ع : تقر به .

(٢) ع : رأى شيء منه متفاهه .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : سيده خادم .

(٥) ع : لا تسرقن . . لإسراقه .

- ٢٧ فَتَى يُقَرُّ الْقَلْبَ إِحْسَانُهُ كَمَا يَقَرُّ الْعَيْنَ لِمِثَاقُهُ^(١)
- ٢٨ إِنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فَمُفْتَاحُهُ أَوْ طَلَبَ الشَّرَّ فَمُفْلَاقُهُ
- ٢٩ جَرَّبَتْهُ فِي وَعْدِهِ فَاسْتَوَى مِيعَادُهُ عِنْدِي وَمِثَاقُهُ
- ٣٠ مَا قِيلَ فِي الْقَاسِمِ مَدْحٌ لَهُ إِلَّا وَفَى الْقَاسِمُ مَصْدَاقُهُ^(٢)
- ٣١ بِفَعْلِهِ لَا بِأَقَاوِيلِنَا أَرَبْتُ عَلَى الْأَطْلَاقِ أَطْلَاقُهُ
- ٣٢ سَيِّانٌ فِي مِيزَانِ تَقْدِيرِهِ إِفَادَةٌ الْمَالِ وَإِنْفَاقُهُ
- ٣٣ يَوْجَدُ مَسْبُوقُوهُ فِي فَضْلِهِ تَرَى ، وَلَا يَوْجَدُ سُبَّاقُهُ
- ٣٤ وَكَيْفَ لَا يَتَمَرَّحُ أَحْلَى الْجَنَى مِنْ وَزَرَاءِ الصَّدَقِ أَعْرَاقُهُ
- ٣٥ غَيْثٌ مَغِيثٌ ، عَرَفَهُ وَدَقُّهُ وَبَشَرُهُ بِالنَّاسِ إِبْرَاقُهُ^(٣)
- ٣٦ إِذَا تَعَاطَى مَغْرَقٌ مَذْحُهُ أَقْصَرَ ، وَالتَّقْصِيرُ إِغْرَاقُهُ
- ٣٧ قَدْ حَمَلَ اللَّهُ بِجَمْلَانِهِ مِنْ حَمَلَتِهِ نَحْوَهُ سَاقُهُ
- ٣٨ يَا بَنَ سَلِيمَانَ الَّذِي بِاسْمِهِ تَحْيَا لِهَذَا الْخَلْقِ أَرْمَاقُهُ
- ٣٩ يَا عُدَّةَ الْمُسْلِكِ وَأَمْلَاكِهِ لِحَادِثٍ يَنْبَاقُ مُنْبَاقُهُ^(٤)
- ٤٠ يَا مَنْ لَهُ الْكَيْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَفْئَلِقُ صَمَّ الصَّخْرِ أَفْلاَقُهُ^(٥)
- ٤١ يَا مَفْزَعَ الْعَافِي إِذَا شَفَّهِ حَرَمَانُهُ وَاشْتَدَّ إِمْلَاقُهُ
- ٤٢ يَا مَعْقِلَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ إِذَا جَنَى مَا فِيهِ إِيْبَاقُهُ

(٢) ع : قاسم .

(٤) سقط البيتان ٤٠٦، ٤٠٩ من ع .

(١) د : فتى يقر العَيْن .

(٣) ع : في الناس .

(٥) د : أفلاقه : دراهمه .

- ٤٣ لَرَدَّكَ الْمَصْرَ إِلَى أَمْنِهِ رُدَّتْ إِلَى يَمِينِكَ أَبَاقُهُ
 ٤٤ وَبَابِنِكَ الْمُرْخِصَ أَمْوَالَهُ تَقُولَى الْحَمْدُ وَأَعْلَاقُهُ
 ٤٥ / لَوْلَا مَكَانَ الْحَمْدِ مِنْ قَائِمٍ أَوْشَكَ أَنْ تَكْشُدَ أَسْوَاقَهُ (١)
 ٤٦ قِيمٌ مُلْكٍ وَابْنِ قَوَامِهِ فِتَاقٌ مَا أَعْيَا وَرَتَاقُهُ
 ٤٧ فَالْتَجَّحْ مَا يُتَجَحُّ لِمَضَاوِهِ وَالْحَزَمَ مَا يُتَسَجُّ لِمَطْرَاقِهِ
 ٤٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ سَاسَةٍ رَاضِيَةٍ لِدَيْهِمُ السَّمُّ وَدَرِيَاقُهُ (٢)
 ٤٩ تَجْرَى عَلَى بَطْنَانِ أَيْدِيهِمْ تَقَائُمُ اللَّهِ وَأَرْزَاقُهُ
 ٥٠ ذُو الْعَرْفِ لَا يُبْعَدُ مَتَاحُهُ وَالنُّكْرَ لَا تُدْرِكُ أَعْمَاقُهُ (٣)
 ٥١ كَمْ جَاحٍ أَصْبَحَ إِذْ رَاضِهِ تَدْنَى لَطُولِ الْكَبِيعِ أَشْدَاقُهُ
 ٥٢ شَهَابٌ نَوْرٌ ضَامِنٌ لِلْهَدَى وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِحْرَاقُهُ
 ٥٣ غَيْثٌ مَغِيثٌ ضَامِنٌ لِلْحَيَا وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِصْعَاقُهُ
 ٥٤ يُضْحَى إِلَى بَذْلِ السَّدَى وَالنَدَى وَهُوَ مَشَوْقُ الْقَلْبِ مَشْتَاقُهُ (٤)
 ٥٥ يَسْتَعِيدُ الْحَرَّ لَهُ عُرْفُهُ وَقَصْدُهُ فِي ذَاكَ إِعْتَاقُهُ (٥)
 ٥٦ قُلْتُ لِمَنْ جَارَاهُ : لَا يَسْتَوِي صَهَالِ مَضْمَارٍ وَنَهَاقِهِ
 ٥٧ حَقَّقَ لِلسَّيِّدِ تَأْيِيْلَهُ فِيهِ وَلَا حَقَّقَ إِشْفَاقِهِ
 ٥٨ وَطَالَ لِلْحَقِّ بِهِ عُمُرُهُ وَدَامَ لِلْبَاطِلِ إِزْهَاقُهُ
 ٥٩ وَاحْتَلَّ مِنْ عَادَاهُ فِي مَنَزِلٍ حَيْمُهُ آيِنٌ وَغَسَاقُهُ

(١) المختار : أَنْ تَرْخِصَ . (٢) المختار : سَادَةٌ .

(٣) ع : بِالْعَرْفِ ، تَحْرِيفٌ . (٤) ع : النَدَى وَالسَّدَى . وَقَدِمَتِ الْبَيْتَ عَلَى سَابِقِهِ .

(٥) فِي هَامِشِ ع : فَعْلُهُ ، رَوَايَةٌ فِي : عَرَفَهُ .

(١٣١١)

وقال في الفراق :

[البسيط]

- ١ أطبقتُ للنوم جُفنا ليس ينطبقُ وبثُ والدمع في خدي^(١) يستبقُ
 ٢ لم يسترح من له عينٌ مؤرقَةٌ وكيف يعرف طعم الراحة الأرقُ ؟
 ٣ محمدٌ وعلى قَتْنَا كبدي إذا ذكرتهما والعيس تنطلقُ
 ٤ خلانٍ حلَّ بقلبي من فراقهما ما كنتُ أخشى عليه قبلَ فترقُ
 ٥ قاربٌ رفيقٌ تلطَّط في جوانبه نارُ العصابة حتى كاد يحترقُ
 ٦ وددتُ لو تمَّ لي حجِّي بقرينهما ما كلُّ ما تشتهيهِ النفسُ يتفقُ
 ٧ لا يعجب الناس من وجدى ومن قلن إن المشوقَ إلى أحبابه قلن

(١٣١٢)

وقال في وهب بن إسحاق :

[البسيط]

- ١ لا يكشفُ الله من وهب بن إسحاق من البلاء سماءَ ذاتِ إطباقٍ
 ٢ قالوا : الخبيثُ قد استبق ، فقلت لهم : لا يشفيه طِبُّ ذى طِبٍّ ولا راقٍ
 ٣ قد كان يكثر من هاضوم غلته بجهده لو وقاه حنْفَه واقٍ
 ٤ لا يُرجعُ بعدك للهاضوم منفعَةٌ إن متَّ في الماءِ يا وهب بن إسحاق^(٢)
 ٥ إذا دعا لك داعٌ قلتُ حينئذٍ : لا زال من وصَّب الشكوى على ساقٍ^(٣)

(٢) ع : لا ترج .

(١) ع : الدمع من عيني .

(٣) سقط البيت من ع .

- ٦ أُنْ رَأَيْتَ حَيَاتِي خَلَّتْهُ خُدَّتَا قَدْ غُرَّ مِنْ غُرٍّ مِنْ أَنْفَى بِإِطْرَاقِ
٧ بِمِثْلِ ظَنِّكَ هَذَا يَا أَبَا حَسَنِ أَمِنْتُ كُلَّ مَوِّالَتَيْنِ غَيْرَ نَاقِ
٨ حَتَّى هَوَّنَا فِي نِسَاءٍ كَالَّذِي عُرِيبُ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ بَابٌ بِغِلَاقِ
٩ أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ جِدَا بِالرِّجَالِ فَكُنْ عَلَى مَحَازِرَةٍ مِنْهُمْ وَاشْفَاقِ
١٠ لَا تَعْدِمِ الْمَاءَ مِنْ سُقْيَا وَيُعَقِبِهِ سُقْيَاكَ فِي النَّارِ مِنْ مُهْلِ وَغَسَاقِ

(١٣١٣)

وَقَالَ يَصِفُ نِسَاءً :

[مجزوء الرمل]

- ١ وَتُؤَدِّي نَاهِدَاتٍ لَمْ يُخَضِّدْهَا الْعَنَاقُ
٢ بَيْنَهَا حَلٌّ نَفِيسٌ أَكْفُوهُ تِلْكَ الْحَقَاقُ
٣ فِي صَدُورٍ سَالِيَاتٍ لَمْ يُلْدَعِهَا الْفِرَاقُ

(١٣١٤)

وَقَالَ فِي الطَّيِّفِ :

[الوافر]

- ١ وَزَائِرَةِ الْخَيْالِ بِلَا اِشْتِيَاقِ تَأْوِبَهَا وَلَكِنْ بِاشْتِيَاقِ
٢ فَيَا كَذِبَ الْإِفَاءِ وَقَدْ تَلَاقَى خَيْالَانَا ، وَيَا صَدَقَ الْفِرَاقِ

(١٣١٥)

وَقَالَ يِعَاتِبُ ^(١) :

[البسيط]

- ١ / مَا لِي يُزَاحِنِي الْخُلُصَانُ فِي طَرَقِ وَلَا أَزَاحِمُهُ بِالشَّعْرِ فِي طُرُقِهِ
٢ لَا يَجْهَلُنَّ عَلَى حَلَمِي أَخُو ثَقْفَةٍ فَالْجَهْلُ مِنْ خُلُقِي إِنْ كَانَ مِنْ خُلُقِهِ

(١) لم تذكرع إلا البيت الثاني برواية مختلفة ، وقيل في التقديم له : وقال بيتا واحدا :
لَا يَزَاحِنِي عَلَى خُلُقِي أَخُو ثَقْفَةٍ فَالْجَهْلُ مِنْ خُلُقِي إِنْ كَانَ مِنْ خُلُقِهِ

(١٣١٦)

وقال في مثل ذلك ويشفع في أخيه^(١) :

[الكامل]

- ١ يا ليت شعري والحوادثُ حمةً هل أشتكي دهرى وأنت صديقي
- ٢ وشكايتي الأيامُ دونَ شكايتي إن خائني عند النهوض فريقي^(٢)
- ٣ إني أعودُ مما نأكد عقدهُ بذي وبينك أن تُضيع شقيقي
- ٤ أو أن يحور به الزمان عن الغنى أو يي وأنت طريقه وطريقي

(١٣١٧)

وقال في خالد :

[البسيط]

- ١ قل للسمي بما تُكْنى الكلابُ به قولا سيلحفه عارا فيلحفه^(٣)
- ٢ يا مبتلي ببلاءٍ لا ثوابَ له يوم الحساب ولكن سوف يوبقه^(٤)
- ٣ ما قلتُ فيك هجاءَ خلتهُ كذبا إلا بدت مك سوءاتُ تُحققه^(٥)
- ٤ أني اجتبيت أبا حفصٍ وصحبتهُ حتى غدوتَ توأخيه فتصدققه ؟
- ٥ بالله ربك هل شبهت مصلعته برأس أير عظيم كنت تعشقه^(٥)

(١) الأبيات غير موجودة في ع .

(٢) د : « وروي : رفيق » .

(٣) قال النمازي في ثمار القلوب ٢٥٢ : « أبو خالد : كنية الكلب » .

(٤) ع : قلته كذبا . وأثبت رواية المتن في الهامش .

(٥) ع : أنت تعشقه .

(١٣١٨)

وقال فيه وفي الشوكى :

[مجزوء الكامل]

- ١ فِيمِ التَّنَازُعِ وَالشَّقَاقِ (١) وَالْأَمْرِ بِنَتِكَ وَفَاقِ (٢)
- ٢ الْبُذْ بِنَتِكَ مَعَا (٣) شَهِدْتُ بِهِ السَّيِّعَ الطِّبَاقِ (٤)
- ٣ فَلْخَالِدِ فِيهَا وَلَا دُءٌ مِنْ لَهْ يَجِبُ الصَّدَاقِ
- ٤ وَلِخَصْمِهِ فِيهَا وَلَا دُءٌ مِنْ يَكْفِيهِ الطَّلَاقِ

(١٣١٩)

وقال في حسنون :

[مجزوء الخفيف]

- ١ يَا ذَا الطَّوَاحِنِ قُلْ لِي بِاللَّهِ رَبِّكَ حَقًّا (٣)
- ٢ أَهْمُ أَذْوَمَ طَحْنًا أَمْ شُفْرُ أَخِيكَ مَحْفَا (٤)

(١٣٢٠)

وقال في خالد (٥) :

[المنسرح]

- ١ بِكَعْبَةِ اللَّهِ بَلْ بِخَالِقِهَا (٦) أَقْسَمُ لَوْ أَنَّ خَالِدًا غَرَقَا
- ٢ وَجَاءَهُ مَنَقْدٌ لِيَنْقِذَهُ وَهُوَ كَظِيمٌ بِمَالِجُ الشَّرْقَا
- ٣ مَا وَقَعَتْ كَفُّهُ وَقَدْ جَلَسَتْ (٧) مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ تَطْلُبُ الْعُلُقَا
- ٤ إِلَّا عَلَى نَيْشَةِ الْمُغِيثِ لَهُ (٨) تَعَمُّدًا مِنْهُ أَوْ كَمَا اتَّفَقَا

(١) د : بينهما . (٢) د : بينهما معا .

(٣) د : أخوا الطواحين .

(٤) ع : أمك .

(٥) المختار ١٩٦ (١٠٣٠١) : (٦) المختار : بكعة الله في ذواتها .

(٧) ع : شدة الموت المختار : خيفة الموت .

(٨) ح : تعمدًا ذاك . المختار : تعمدًا ذاك لا كما اتفقا .

(١٣٢١)

وقال : ما رأيت عدوا قط إلا من صديق ، ومثل ذلك أنك أكثر ما ترى
الداء من الفسءاء الذى يجب ، وليس يكون من شرب السم ولا أكل الحجر ،
لأن هذه لا تؤكل ولا تستعمل فهى لا تضر . وفى ذلك يقول ^(١) :

[الوافر]

- ١ عدوك من صديقك مستحيل فلا تستكثر^(٢) من الصديق
٢ كذاك الداء أكثر ما تراه من الأشياء تحلو فى الحلوق

(١٣٢٢)

وقال فى الدموع :

[البسيط]

- ١ الدمع فى العين لا نوم ولا نظر ولا محالة من معنى له خلقا
٢ ولم أجد ذلك المعنى وعيشكا إلا البكاء إذا ما فاجع طرقا
٣ غفليا أدمعى تقرو مسار بها فإنها عبر إن لم يفض خنقا ^(٣)
٤ رزنى أجل فلا تكذب ظنوكنا من أن يصدق مجلودى ولو صدقا ^(٤)

(١) الصناعتين ٣٩ (٢) .

(٢) الصناعتين : فإن الداء .

(٣) كذا ورد الشطر الثانى فى د . والواضح أنه أراد بكلمة عبر : بكاء ، ولم نجد لها فى المعاجم ،
ولمّا الموجود عبارة بسكون الباء أو عبرة وعبرات وعبر ، ولم يرو صيغة الجمع الأخيرة غير ابن جني .
ويدور أن ابن الرومي اضطر لحرك الباء وفى ع : فإنها عبرات لم يفض خنقا .

(٤) ع : وإن صدقا .

(١٣٢٣)

وقال يذم الدنيا :

[البسيط]

- ١ عزت مطالب دنيا كل ذي أدب وهان مطلب دنيا الأنوك الخرق
- ٢ وقدر الله فيها أن يذلها فهان مطلبها للجاهل الحسق
- ٣ فليس ينفعك ذو علم وتجربة من مأكلي جشيب أو مشرب رنيق^(١)
- ٤ وذو الجهالة منها في بلهنية من مسمع حسن أو منظر أنق
- ٥ / تبارك العدل فيها حين يقسمها بين البرية قسما غير متفق

١٩٩ ط

(١٣٢٤)

وقال أبو نواس^(٢) :

[الغول]

- ١ يارب وجه في التراب عتيق ويارب حُسن في التراب وقيق
- ٢ ويارب حزم في التراب ونجدة ويارب رأي في التراب زنيق^(٣)
- ٣ ألا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق^(٤)
- ٤ فقل للغريب اليوم : إنك راحل إلى منزلي داني المحل صديق^(٥)

(١) ع : ما كل خشن .

(٢) ديوان أبو نواس ، تحقيق أحمد عبد الحميد الغزالي ص ٦٢١ .

(٣) الديوان : وثيق . وفي ع : رقيق .

(٤) الديوان : أرى كل حي هالك وابن هالك . . . وذو نسب .

(٥) كذا ورد البيت في ع وهو الصواب لأنه من قول أبي نواس . وجعلته من قول ابن الرومي .

وروايته فيها : فقل للغريب .

فأختم فيه ابن الرومي :

[الطويل]

- ١ وما تُعَدُّمُ لَدُنْيا الدُّنْيَةُ أَهْلُها
شُواطِئُ حَرِيقٍ أَوْ دُخَانُ حَرِيقٍ
٢ يَجْرُعُ فِيها مَالُكَ فَقَدْ هالَكَ
فَيْشْجَى فَرِيقٌ ، مِنْهُمْ بِفَرِيقٍ^(١)
٣ فَلَا تُحَسِبِ الدُّنْيا إِذا ما سَكَنْتِها
قَراراً فَا دُنْياكَ غَيْرُ طَرِيقٍ

أبو نواس :

[الطويل]

- ١ إِذا امْتَحَنَ الدُّنْيا لَيْبَ تَكشَفَتْ
لَهُ عَنْ عَدُوِّ فِي ثِيابِ صَدِيقٍ

ابن الرومي :

[الطويل]

- ١ مَتى غَمَرَتْ دُنْيا أَخالِها بِمايَها
فَلَيْسَ وَاوٍ أَرْوَتْهُ غَيْرُ غَرِيقٍ
٢ عَلَيْكَ بَدارٌ لا يَزُولُ ظِلالُها
ولا يَتَأَذى أَهلُها بِمَضِيقٍ^(٢)
٣ فَمَما يَبْلُغُ الرَّاظِي رِضاَهُ بِبِلاغَةٍ
ولا يَنْقَعُ الصَّادِي صَداهُ بِرِيقٍ

(١) ع : يجرع منها .

(٢) ع : بحر يق .

زيادات حرف القاف

عن نسخة ع

(١٣٢٥)

قال في القاسم بن عبيد الله^(١):

[جزره الرجز]

- ١ قالو : أأرهنّت دما ؟ فقلتُ : أرهنّت ثقة
- ٢ عند الذي أعرفه برحمة وشفقة
- ٣ ذاك الذي يحكي لنا الـ حسكُ قديما عرقه
- ٤ ولا يرى الله العـلا تسلك إلا طُرقه
- ٥ ذاك الذي من مائه أنبت عودى ورقه
- ٦ ومن أماديحي له من كيسه لاسرقه

(١٣٢٦)

وقال يمدح ويهجو^(٢):

[الطويل]

- ١ أبا جعفر هــل أنت قابلُ شاعـر كذوبٍ يُريدُ الإنقياد إلى الصديق ؟
- ٢ مضت حقبةٌ وهو الخبيث مأكلا
- ٣ وقد كان ممن يشهدُ الزور مرة
- ٤ ويعرض علق الصدر من حُرّشعره
- على القوم لا يدرون ما قيمة العاق
- بأنزير منزور وما ذاك بالطلق
- يحاول طيب الرزق من مطلب الرزق
- كذوبٍ يُريدُ الإنقياد إلى الصديق ؟

- ٥ أحلّ حرام المدح في غير أهله بخوزى حرمانا فلم يؤت من حذيق
٦ وليس له من توبة غير مدحه ذكيا كريم الفرع مثلك والعريق^(١)
٧ فأعفته من رق المذلة إنه على ثقة في نفسه منك بالعنق

(١٣٢٧)

وقال يهجو إسماعيل بن بلبل^(٢):

[المربع]

- ١ سائل أبا الصقر إذا جئته عن أمّه ذات الإساتيق^(٣)
٢ وضربها الكامخ في طيزها بين دنان ودواريق
٣ قاد أبا الصقر إلى ما أرى من فعله قائد توفيق
٤ عرّض لي بعد مواعيدِهِ دون المني عارض تسويق
٥ يا عجبا ليس لأنّ ردني من بعد إيماض وتبريق
٦ ولا لأنّ أخلفني وعدّه لكن لإيماني وتصديق
٧ أعجب بمنلى سائلا مثله مهر آسته ذات الأفاويق
٨ بحقه المسكين لم يُعطى غير الهواهي والمخاريق
٩ ما كان من كان يبيع آسته من نائكيه بالدوانيقي
١٠ مشتريا حدا بما جمعت كفاء من تلك التفاريق
١١ لم يجمع المال بئذ آسته من فرق شتي ، وتفریق
١٢ الله صديق في ذمه بل لؤمه المشهور صديق

(١) في الأصل : ذكي . (٢) ١٣٨ .

(٣) ذكر القاموس المحيط أن البسّيق بمعنى الخادم ، ولعله يتيه أمه بالخدم ، والمادة كلها تدل

على الانعطاف والخسة كما يستفاد من معجم الغنيجاس ل لغة الفارسية .

- ١٣ شَانِك وَالضَيْقُ كَمَا لَمْ تَزَلْ بِلْ وَكَدْ الضَيْقُ بِتَضْيِيقِ
١٤ مِنْ جَمْعِ الْأُمُومِ مِنْ مِثْلِ مَا جَمَعْتَهُ لَمْ يَلِجْ فِي ضَيْقِ
١٥ مَا كُنْتُ أَهْلًا حِينَ أَمَلْتُهُ إِلَّا لِتَجْهِيلِ وَتَحْيِيقِ
١٦ بَأَى حَقِّ لَى أَوْ حَرَمَةٍ أَمَلْتُ أَنْ يُبْلَغَنِي رَيْقِ
١٧ هَلْ كُنْتُ فِي الْعِزَاءِ عَوَالِهِ أَيَّامَ يُرْمَى بِالْمَزَارِيقِ
١٨ أَوْ شَاهِدًا مَا لَقِيْتَهُ اسْتُهُ إِذْ ذَاكَ مِنْ شَقِّ وَتَحْرِيقِ
١٩ أَوْ حَامِلًا أَنْفَالِ أَحْمَالِهِ تَمْلِكُ الَّتِي لَا فِي جَوَالِيقِ
٢٠ وَلَا صِنَادِيقَ مَسْوَى رُزْمَةٍ تُدْشُ فِي شَرِّ الصِّنَادِيقِ
٢١ أَوْ رَقَعَ الْمَذْحُ الَّذِي قَلْتُهُ وَهِيَ أَسَنَةُ الْوَاهِيَةِ الرَّيْقِ
٢٢ كَلَّا فَمَا يَتَحَفَّى عَلَى مِثْلِهِ أَمْرُ تَفَاقِيعِ وَتَشْقِيقِ
٢٣ سَبْحَانَ مَنْ خَوَّلَهُ نِعْمَةً أُنْسَتُهُ جَهْدَ الْبُؤْسِ وَالضَيْقِ
٢٤ إِذْ تَلْعَبُ النَّاكَةُ فِي مَنَنِهِ مَا بَيْنَ تَزْلِيقِ وَتَسْلِيقِ
٢٥ بِكُلِّ جُرْدَانٍ لَهُ فَيْشَةٌ كَأَنَّهَا قَرْمَةٌ لَانِيْقِ^(١)
٢٦ كَمْ مِنْ حُرُوبٍ قَدْ أَنْاخَتْ لَهُ بِلَا عَجَاجٍ وَبِلَا ضَيْقِ
٢٧ بَلْ كَانَ مِنْهَا فِي نَدَى مَالِهِ بَلْ فِي بَحَارِ ذَاتِ تَغْرِيقِ
٢٨ دَرَّتْ عَلَيْهِ دِرَّةٌ رَحْمَةٌ مِنْ نُطْفِ ذَاتِ أَفَاوِيقِ
٢٩ فَاسْتُ أَبَى الصَّقَرِ مَا حَوْلَهَا أَهْوِيَّةُ ذَاتِ زَحَالِيقِ
٣٠ يَا لَكَ فِي الْهَيْجَاءِ مِنْ فَارِسِ مُشْتَمِرٍ بِالْعَبْرِ بِطَرِيقِ
٣١ يَظَلُّ مَرْكُوبًا بِهَا رَاكِبًا مَذَاكِي الْجُرْدِ الْمَعَاتِيقِ
٣٢ يَرْكَبُ مِنْ رَاكِبِهِ شُعْمَةً زَيْفَتْ. بَتَوَيْجٍ وَتَطَوِيقِ

(١) لَانِيْقُ : كلمة فارسية أطلقت على نوع من الآنية المستخدمة في التجارب الكيميائية .

- ٣٣ مُطَاعِنَا وَالطَّعْنُ مِنْ قِصْرِنَا وليس منه غيرُ تدريق
 ٣٤ سَبْحَانَ وَاقِيهِ سَوَى دُبُرِهِ وقعَ حِرَابٍ ذَاتِ تَذْلِيْقٍ
 ٣٥ جَازَتْ عَنْ الْجِلْدِ إِلَى عَرِيضِهِ فَرَّقَتْهُ كُلَّ تَمْسْرِيقٍ
 ٣٦ خَفَضَ أَبَا الصَّقَرِ فَكَمْ طَائِرٍ نَحْرٌ صَرِيحًا بَعْدَ تَخْلِيْقٍ
 ٣٧ زُوِّجَتْ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفْمُهَا فَصَانَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيْقٍ
 ٣٨ وَكُلُّ نَعْمَى غَيْرِ مَشْكُورَةٍ رَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَمْحِيقٍ
 ٣٩ لَا قُدْسَتْ نَعْمَى تَسْرِبَلَتِهَا كَمْ مُجْحَةٍ فِيهَا لَزْدِيْقٍ
 ٤٠ صَبَرَا أَبَا الصَّقَرِ لِلْوَمِ أَمْرِي أَضْلَاكَ نَارًا ذَاتَ تَحْرِيقٍ
 ٤١ شَرَّدَ عَنْ عَيْذِكَ حُلُوَ الْكَرَى وَشَابَ دُنْيَاكَ بِتَرْيِيقٍ
 ٤٢ أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا مُجْسِدِيَا فَاقْتَصَّ تَارِيْقًا بِتَارِيْقٍ

(١٣٢٨)

وقال يهجو:^(١)

[الخفيف]

- ١ وَتَقْبِلُ جَلِيسُهُ فِي سَبَاقٍ سَاعَةً مِنْهُ مِثْلُ يَوْمِ الْفِرَاقِ
 ٢ كَشَحَى الْحَاقِ لَا يَسُوغُ وَلَا يَلُ فَظَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ السَّرَاقِ
 ٣ قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذَ حِينِ وَأَحْتَوَى الْمَوْتُ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقِ
 ٤ لَا أُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ قَدْ كَفَانِي أَنَّهُ وَحْدَهُ بَقِيصُ الْعِرَاقِ

(١٣٢٩)

وقال يهجو ابن عمار^(١):

[الكامل]

- ١ وما شير بصقوا على ما قتلته لم أرض أوجههم مخرج بضاق
- ٢ مبصقت في الأحرار من نسوانهم وطعنتم بأبما مزراق
- ٣ ومججت في أرحامهن مجاجة أوجدتهن لها اللذ مذاق
- ٤ وكذلك أجزى كل منفي بصقة في غير موضعها من الإنفاق

(١٣٣٠)

وقال يهجو^(٢):

[المشرح]

- ١ وما نقي فوق صدره هنة جازت بشير مشك منطقته
- ٢ إذا أراد الكرى توسدها فقد كفته مكان مرفقه
- ٣ علامة الفسق طول لحينه وآية الفحل طول شقفته

(١٣٣١)

وقال يهجو^(٣):

[مجزوء الواقف]

- ١ لشطيف كعنب خلق تشعب جوفه طرُق
- ٢ مريح منسن أبدا على جنباته لشق
- ٣ كمثل البحر يحنى فيه ه هول المد والغرق

(٢) ١٤٣ . والحق أنها قافية وليست قافية .

(١) ١٤٣ .

(٣) ١٤٣ .

- ٤ يسيل لعابه أبداً وتأكل بطنه الحرق
 ٥ كقدر لا يزال يسهل من أنفاسها المرق
 ٦ تخوض فيأشل الأوغا د بطنه وتخرق
 ٧ كثير الضحك فالشفنا ن منه ليس تنطبق
 ٨ تعود ذاك خلقا فهو و طول الدهر منقلب
 ٩ لها إبط كرج المي يت منه الرشح والعرق
 ١٠ تقول لمن تصابره : مكانك ليس نفترق
 ١١ وأسمى من أغانيها إلى النار والفلق
 ١٢ وأسمى من أحاديث ^(١) تحدثنا بها الدمق
 ١٣ قصيدة حائرة قبل قدرها شفق
 ١٤ تملقنا وليس يطيب ب منها ذلك الملق
 ١٥ وتدعونا إلى بشق بشر الماء ينشق
 ١٦ فيأخذنا لذاك الزم ع والإشفاق والفرق
 ١٧ وتظهر عفة وتيمد ن نحو قى ... شبق
 ١٨ كأن الرأس منها لم يركب تحته عنق
 ١٩ وتغضب رأسها والوج ه يشهد أنها خلق
 ٢٠ وليس لطيفها عبق ولكن تقنها عبق
 ٢١ لقد كتبت مقامعها فلا خلق ولا خلق

(١) الدمق : تلج مع ريح يفتش الإنسان من كل أوج حتى يكاد يفشله ، كلمة معربة عن دمه الفارسية .

(١٣٣٢)

وقال بهجوها : ^(١)

[الخفيف]

- ١ نِكَيْتُ شَنْطَفَ ففاح كَيْفُ وأناها امرؤ فصاح الغزيرقا
- ٢ غَرَفْتُهُ فِي كَعْنِبٍ مِثْلَ مَدَّالٍ بِحَيْرٍ مازِلٍ لِلأَيُّورِ طَرِيقَا
- ٣ يَحْذَرُ الْقَبِيلُ أَنْتَ يَمُوتُ غَرِيقَا فِيهِ لَا أَنْ يَمُوتَ فِيهِ خَنِيقَا
- ٤ صَابِرَتْنِي يَوْمَا وَقَالَتْ : أَغْنَى بِجَمَاعٍ بِهِ أَطْغَى الْحَرِيقَا
- ٥ قُلْتُ : بِي طَاقَةٌ عَلَى الْمَوْتِ لَكِنْ لَسْتُ لِلْقَرَبِ مِنْكَ وَيكِ مَطِيقَا
- ٦ قَلَصْتُ دِرْعَهَا وَأَلْقَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ ضَ قَفَّاهَا وَأَبَدْتُ الْمَفْلُوقَا
- ٧ فَرَأَيْتُ اللَّهَاءَ مِنْهَا وَأَعْرَضْتُ مَتَّ وَغَاذَرْتُهَا تُطِيلُ الشَّهِيقَا
- ٨ إِنَّمَا شَنْطَفُ أَتَانُ وَدُيقُ خَابَ مِنْ يَنْكَحِ الْأَتَانِ الْوَدِيقَا
- ٩ فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَ جَسَمٍ وَرُوحٍ تَشْتَهَى نِيكَ شَنْطَفٍ تَفْرِيقَا

(١٣٣٣)

وقال في الغزل : ^(١)

[العاويل]

- ١ وَأَقْصَرَعَنِي الطَّرْفَ خَوْفَ مَلَاتْنِي عَلَيْهِ وَحَوَّابَى إِلَيْهِ تَتَوَقُّ
- ٢ وَمَا مِثْلُهُ خِيفَ الْمَلَالَةَ وَالْقِلَّ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْمَحَبِّ شَفِيقُ

(١٣٣٤)

وقال أيضاً : ^(٢)

[العاويل]

- ١ طَلَبْتُ لِدَيْكُمْ بِالْعَتَابِ زِيَادَةً وَعَظُمَا فَأَعْتَهُمْ بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ ^(٣)

(١) ١٤٦ . المختار ١٣ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٣ .

(٢) ١٤٦ . مجموعة المعاني ١٥١ (٢٤١) .

(٣) الشطر الأول في المجموعة : طلبت إليكم بالعتاب مودة .

- ٢ فكنتُ كستسق سماءً بخيلة
٣ ومن ظن أن الإستراة في الهوى
(١) حيا فأصابته بإحدى العواقي
تثول بمعشوق إلى هجر عاشق

(١٣٣٥)

وقال أيضا: (٢)

[جزء الكامل]

- ١ أشكو الفراق إلى التلاق
٢ وإلى السُّلُو تفجئني
٣ وإلى الذي شطت به
٤ وطوت حشائي على الجوى
٥ صبرا فُربُ تفرق
وإلى الكرى مهر المآقي
وإلى التصبر ما أُلَاق
عنى النَّوى طول اشتياقي
لما طَوَّته يدُ الفراق
آتٍ بقربٍ وانفاق

(١٣٣٦)

وقال أيضا: (٣)

[البيسط]

- ١ لما استكنَّ الكرى في كل ناظرة
٢ مرى إلى على خدوف يحاذره
٣ أخفى من الطيف إلا أن بهجته
٤ مضمخٌ بفؤالٍ علَّ مفارقة
٥ تسكو إلى قاي حيران مكتئب
٦ صوتا تراني مجنونا أذا كلف
٧ قد سحب الناس أذيال الظنون بنا
(٤) وبات جفن من الواشي به شرفا
زور أرى تحت جنج الليل منمرقا
جُسنًا جلت بسنا أنواره الأفقا
أيدى حواضنه مسكها عبقا
صنَّ إلى قُربه الأحران والقلقا
إذا سلبان يوما قد به نطقا
وفسَّق القوم فينا ظنهم فِرقا

(٢) ١٤٧ •

(١) المبحرة : بخيلة •

(٤) ع : وبان •

(٣) ١٤٧ •

(١٣٣٧)

وقال أيضاً^(١):

[المنسرح]

- ١ أَرَقْنِي بَعْدَ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ أَيْبُصُ كَالْأَفْصَوَانِ مُتَّسِقَا
- ٢ أَصْحَكُ مِنْهُ كَأَنَّهُ بَرْدٌ أَرْسَلَهُ الْمَوْتُ بَعْدَ مَا بَرَّقَا
- ٣ عَادَ طَلِيهِ الزَّمَانُ يُثْرِمُهُ شَيْثًا فَشَيْثًا كَأَنَّمَا اسْتَرَقَا

(١٣٣٨)

وقال أيضاً^(٢):

[الكامل]

- ١ أَشْجَيْتُكَ دَاعِيَةً مَعَ الْإِشْرَاقِ هَتَفْتُ بِسَاقٍ فِي ذُوَابَةِ سَاقٍ
- ٢ أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ إِنْ دَمَا رَيْبُ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقٍ
- ٣ تَدْعُو أَمَاوِيَّتَ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا أَبَدًا تَرَاهُ دَائِمَ الْإِطْرَاقِ
- ٤ لَوْ تَسْتَطِيعُ تَسَلَّبْتُ مِنْ طَوْقِهَا لَوْ كَانَ مَتَحَلًّا مِنَ الْأَطْوَاقِ

(١٣٣٩)

وقال في معانٍ شتى ، منها قوله يفتخر من قصيدة طويلة لم يوجد

غير هذا^(٣):

[الطويل]

- ١ إِذَا أَحْدَقُوا بِي فِي الْمَكْرِ جَحَظْتَهُمْ بِسُورٍ مِنَ الضَّرْبِ الدَّرَاكِ وَخَنْدَقٍ
- ٢ وَشَيْعَنِي قَلْبٌ هُنَاكَ مَشِيْعٌ وَظَلَّةَ مَوْتٍ ذَاتُ حَالٍ وَمَصْدَقٍ

• ١٤٨ (٢)

• ١٤٨ (٢)

• ١٤٨ (١)

- ٣ تزيد على عشرين رطلا ومثلها
 ٤ وفي عريضها بالشبر وقفا وطولها
 ٥ إذا هي لم تفسر الجاهم خذرفت
 ٦ لها هبة بعد المضاء كأنها
 ٧ فن أخطائه استولته وأيهم
 ٨ كأن لقاء الهام إذ خذرفت به
 ٩ كأنهم لما أطافوا بجاني
 ١٠ نزل عتائق الطير عن قذافته
 ١١ فلما رأوا رأى الجليسة أنما
 ١٢ تولوا وقد هروا هري رمذاقتي
 ١٣ وأحسن حزب الله ركضا وراهم
 ١٤ فأعطوا أيديهم وألقوا سلاحهم
 ١٥ ربت براس « التركش » وأصفت
 ١٦ تحليته والنقع مريح سدوله
 ١٧ فأضربه في مفرق الرأس ضربة
 ١٨ وهان عليه أن يطول ثراؤه
 ١٩ فأدلى له التأمير والأمر بعدها
 ٢٠ وأمسث له الأنبار منوى كرامة
 ٢١ وكانوا كأوصال القنائة تنابعت
 ٢٢ فكادهم رب السماء بمؤيد

(٢) كذا بالأصل .

(١) عمارة : جبل بجند أو بالبحرين .

(١٣٤٠)

وقال يصف روضة يشبهها بالدنيا^(١) : [الكامل]

- ١ طرقت بنشوة روضة ربيعة بات الندى في نورها يترقب
- ٢ خلقت تخلفه زمانك مرة وإلى الخليفة يرجع المتخلف
- ٣ لو امتنع المرء الشباب حياته أزدى به أن المآرب تخلف

(١٣٤١)

وقال أيضاً^(٢) : [المقارب]

- ١ إذا المرء أرقى مدحه وأغفل حتى أرقته
- ٢ بستم إذا بات يصل به توهم أنى حرقة

(١٣٤٢)

وقال أيضاً^(٣) :

[الكامل]

- ١ قد أخلق الناس الهدايا كلها إلا الكلام فلانه لم يتخلق
- ٢ بفعلت إهدائي إليك قصيدة بكرا بخاتم ربها لم تفتق

(١٣٤٣)

وقال في الفهود^(٤) : [الربز]

- ١ كأنها وانحزرت من أحداقها
- ٢ وانحطط السود على أشداقها
- ٣ ترك جري الإثم من آفاقها

• ١٥٢ (٢)

• ١٥٣ (٤)

• ١٥٢ (١)

• ١٥٢ (٣)

(١٣٤٤)

وقال أيضا :

[البسيط]

- ١ إني لأحكم في عودٍ تُحرقُهُ يأمعرقا في شقاقٍ أيٍّ إعراقٍ
٢ تُسئء بي حين لا أبريك سيئةً والعود يجزيك تدخيننا بإحراقٍ

(١٣٤٥)

وقال أيضا :^(١)

[الطويل]

- ١ يقولون لي : ألفاظ هجوك عندنا إلى القلب من ألفاظ مدحك أسبقُ
٢ فقلت لهم : كذبٌ مديحي فيكمُ وهجوى لكم صدقٌ وللصدق رونقُ

زيادات من المراجع الأخرى

(١٣٤٧)

قال :^(١)

[البسيط]

١ شكوى لوانى أشكوها إلى حجر أمم ممنوع الأركان انقلبا

(١٣٤٨)

وقال :^(٢)

[الخفيف]

١ وسمت همى بخاوزت العي جوق بعدا ، وجازت العيسوقا

(١٣٤٩)

وقال يهجو :^(٣)

[الكامل]

١ تيس تنفق بالدلال أيشتهى فازداد مقنا بالدلال ، وما تقى

٢ فكأنه من يئسه وسواده محراك تنور تلوى فاحترق

(١) المنصف : ٤٢ .

(٢) المنصف : ٩٤ . ووضح أن البيت ركيك لفكر عبارة جاوزت العيوق ، ولا شك أن

تعريفه لم به .

(٣) محاضرات الأدباء ، ٢ : ١٧٠ .

(١٣٥٠)

وقال :

[المنسرح]

- ١ خيرئ ورد أذاك في طبق قد ملا الخافقين من عبقه^(٢)
٢ قد خلع العاشقون ما صنع ال هجر بالوانهم على ورقه

(١٣٥١)

وقال :

[المريج]

- ١ إن جاء من يبنى لها منزلا فقل له يمشى ويستنشق

(١٣٥٢)

حكى أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا^(١) أنه حضر مجلس أبي بكر محمد بن داود الظاهري الأصهباني قال : جاءه رجل فوقف عليه ورفع له رقعة ، فأخذها وتأملها طويلا . وظن بلامذته أنها مسألة ثم قلبها وكتب على ظهرها وردها إلى صاحبها . فنظرنا فإذا الرجل على بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور ، وإذا في الرقعة :

[الخفيف]

- ١ يا بن داود يافقيه المراق أفتنا في قسائل الأحداق
٢ هل عليهن في الجروح قصاص أم مباح لها دمُ العشاق؟
وإذا الجواب :
١ كيف يفتيكم قتيلٌ صريحٌ بمهام الفراق والإشتياق؟
٢ وقتيل التلاق أحسنُ حالا عند داود من قتيل الفراق

(١) محاضرات الأدباء : ٣٤١ : ٢٢

(٢) في هامش ط : لعله في طبقه .

(٣) البيان للمكبري ٢٩٨ : ٢٢٨

(٤) سرفات الخفي لابن بسام ٦٧ : ٧٢

(١٣٥٣)

وقال^(١):

[الوافر]

كأن الكأس في يدها وفيها عقيق في عقيق في عقيق

(١٣٥٤)

وقال في الثريا^(٢):

[الطويل]

١ كأن الثريا إذ تجتمع شملها رياض ربيع فُصِّلَتْ بشقيق

٢ وقد لمعت حتى كأن بريقها قلائد در فُصِّلَتْ بعقيق^(٣)

(١٣٥٥)

وقال في النجوم والقمر^(٤):

[الكامل]

١ ومدامة كدم الذبيح شربتها والبدويحج من خلال المشرق

٢ وكأنما زهر الكواكب حوله درر تُثَرْن على بساط أزرق

(١٣٥٦)

وقال أيضا في القمر^(٥):

[الكامل]

١ يا من بقرته الهلالُ أما ترى قمر السماء وقد بدا في المشرق

٢ تحريدة نظرتُ إلى إلف لها فتلثمت نجلا بكمُّ أزرق؟

(١) وفيات الأعيان : ١ : ٤٧٨ . المحمدون من الشعراء للنفطى ٣١٤ .

(٢) نزهة الأدب : ٤٥٨ . (٣) حلبة الكيت : ٣٤٧ .

(٤) في هامش ط : له وصمت . (٥) حلبة الكيت : ٣٣٨ .

(٦) حلبة الكيت : ٢٠١ .

(١٣٥٧)

وقال في البنان الخضيب^(١) :

[الخفيف]

- ١ وقفْتُ وقفَةً بابَ الطاقِ ظليَّةٌ من مخدراتِ العراقِ
 ٢ بنتُ سبعٍ وأربعٍ وثلاث أسرتُ قلبَ صَبَّها المشتاقِ
 ٣ قلتُ : من أنت يا غزال ؟ فقلت : أنا من لُطفِ صنعةِ الخلاقِ
 ٤ لا تَرُمُ وصلنا فهذا بنان قد صبغناه من دم العشاقِ

(١٣٥٨)

وزار قبر أخيه يوما فوجد شقائق النعمان قد نبئت على قبره فأنشأ
 يقول^(٢) :

[مجزوء الكامل]

- ١ قالت شقائق قبره ولرب أنرس ناطقُ
 ٢ فارقتَه ، ولزمتَه فأنا الشقيق الصادقُ

(١٣٥٩)

وقال^(٣) :

[مجزوء الرمل]

- ١ وشفوفُ البدنِ النا عم في الثوبِ الرقيقِ
 ٢ ورحيقُ كحريق في أباريقِ عقيقِ
 ٣ إن ذا من ورد خذ ديبك لصباغِ رقيقِ

(١) المستطرف : ٢ : ٢٧٠

(٢) المستطرف : ٢ : ٢٤٩

(٣) ظ : ١٠٩

الكشافات

أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تمتد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والمجموع . وعزمتنا - في أول الأمر - على استخدام الإحالات ، فوجدناها تنقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، واطمئناننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .

القوافي

(الناء)

صفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٥	المنسرح	جازت بشبر مشك منطقتَه
١٧١١	المتقارب	وأغفل حتى أرقته

(الصاد)

١٣٧٠	الكامل	أم لا فإن عزاءها متأص
١٣٦١	»	طورا يماذقني وطورا يخلص
١٣٧٣	»	وليغفلون عليه ما رخصا
١٣٦٣	الطويل	فليس له منها أوان خلاص
١٣٦٦	»	بلحظ له وقع كوقع المشاقص
١٣٦٥	السريع	أغنت غمازيك عن الفحيص
١٣٧١	الخفيف	فاصبر الآن أو نخذ في القماص
١٣٧٢	المجتث	بكسيمه من رهوص
١٣٧٤	المزج	فنى إيمانه رخصه

(الضاد)

١٤١٨	الطويل	وقد جمعت في مجنح الليل تمرض
------	--------	-----------------------------

صفحة	البحر	عجز البيت
١٣٩٩	البسيط	والوجه منك ذرور فيه إمضاء
١٤١٢	»	هما المنى لو يدنى منك تركبض
١٤٠٤	الوافر	لدى حجر يرض ولا يرض
١٤١٧	الكامل	بحدودها ولقد تراك فتومض
١٤٠٠	الرجز	رب أناس فرضوا فافترضوا
١٤٠١	الخفيف	في العلم بالله مما ناله عَوْض
١٤١٦	المتقارب	وإن محض الرأي من يحض
١٤٠٢	المجتث	ولى هوى فيك محض
١٤٢٠	الطويل	وقد أوتر الراى المصيب فانبضا
١٣٧٨	»	تشبك من مرزونها الأجر أو رضى
١٣٨٣	»	وفى قلبه بحر من الوجد لا القضا
١٤٠٠	الكامل	وتصدى لشكايتى وتموضا
١٤٢١	السريع	فليس فيهم أحد يرضى
١٤١٠	المنسرح	إن حسامى متى ضربت مفعى
١٤١٧	الخفيف	يحسب القرض للأخلاء فرضا
١٣٩٨	»	قطبي وغير ذلك أيضا
١٣٩٩	الطويل	وتبشمنى إني بذلك راضى
١٣٧٩	»	من الخير والشر انتجت على مرضى
١٤١٦	»	فشحى عليه مثل شحى على عريضى

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤١٩	الطويل	فقام وفي أجفانه سنة الفميص
١٤٠٩	»	وما بي فيه ما حرمت من الفميص
١٣٨٢	»	فضاعف حاجاتي وأوهى قوى نهضي
١٤١٩	البسيط	لمعا من البيض تنثني أمين البيض
١٣٩٦	الكامل	تبدلك الإقبال بالإعراض
١٤٠٦	»	ويعد حمديه من الأعراض
١٤٠٧	مجزوء الرمل	ذات بدن وبياض
١٤٢٠	السريع	كأنها مسار مقراض
١٤١٥	»	حتى تراني ساكن النيص
١٤٠٠	الخفيف	مذا شبيه بالهتك للأعراض
١٤١٦	»	والأمانى فيك الطوال العراض
١٤١٧	»	من هوى البيض قبل حين البياض
١٣٨٧	»	والوجوه الحسان مثل الرياض
١٤٢٠	»	فرط حب ومنك لى فرض بغيص
١٤٠٥	المجئت	قد تساول عرصى
١٤٠٣	مجزوء الكامل	مض طالب علم الجرامض
١٤٠٨	الرمل	ز برج الدنيا من الحميد عوَض
١٤٢٠	مجزوء الكامل	فى كف من أهواء غَضَة
١٤٠٨	الرمل	رفض اللهو معا من رفضَة

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٠٧	الكامل	ذق غب صولة شاعر لم تُرضِه
١٣٧٥	المنسرح	غيث دما صرفه بلأعاصِه

(الطاء)

١٤٢٤	الطويل	وفي وضع الإصباح لليل كاشطُ
١٤٤٤	مجزوء الكامل	وبريدى ظروف
١٤٢٩	الوافر	وعفوك واسع بهما محيطُ
١٤٣٠	الخفيف	ولأيدى الخطوب قبض وبسطُ
١٤٤١	الكامل	بارى بها شهر الرياح شباطُ
١٤٣٨	الخفيف	حق لا شك خفة واختلاطُ
١٤٤٠	البيسيط	والجهل يورط قوما شر إيراطُ
١٤٥٠	»	أورابضا حجرة من مرتع وسطُ
١٤٤٩	الوافر	بلحمان التواض والبطوطُ
١٤٤٥	الكامل	كلا ولا دمن عفت بشلاطُ
١٤٥٠	الربز	ألد من فائقة الإبهطُ
١٣٤٥	الخفيف	كيف أصبحت يافسا القنيطُ
١٤٣٩	المتقارب	مأرب أخرى سوى الغائطُ
١٤٣٥	الطويل	هوت أمه في أى مورطة ويرطُ
١٤٤٠	مجزوء الكامل	ذا المجد والبيت الوسيطُ

صفحة	البحر	عزاليت
١٤٤١	الرجز	ماندنى فلو تنفست ضرط
١٤٢٢	السريع	أما رحيت الود وانخلطه
١٤٢٢	الوافر	وكانت هفوة منى وغلطة
١٤٥٢	البسيط	فقلت من بنفسه عندى ومن سخطه
١٤٣٨	الطويل	بياض القذى فى لحيتى فيميطه

(الفاء)

١٤٥٧	الخفيف	كفء تقرىظك العليم الحفيظ
١٤٥٣	الطويل	رماك ملك لم يزل لك حافظا
١٤٥٨	الخفيف	وإذا ما أدرت فكرا ولحظا
١٤٥٦	المنسرح	أتميت مما أهدى بك الحفظه

(العين)

١٥٥٣	الطويل	أغارث عليهم فاحتوته الصنائع
١٤٨١	»	لك الدهر شربا أنت فيه شوارع
١٤٧١	»	لفونك لابل طالبا يتضرع
١٥٥١	»	يكون بكاء الطفل ساعة يوضع
١٥٠٣	»	لترفع من قدرى فهل انت رافع
١٤٦٨	»	فالى سوى شعرى وجودك شافع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٩٢	الطويل	وحظك من ودى حريز ممنع
١٤٦٣	البسيط	لكن كنيزة طول الدهر تتسع
١٤٨٤	الوافر	سريع في ضريبتة ذريع
١٤٦٩	»	يفادر في المكروم صريع
١٤٩٥	الكامل	فكان واقع شره متوقع
١٤٦٣	»	مقضية أو برد يأس ينقع
١٥٤٦	الرمل	كن كما سماك مولى لكاع
١٤٩٣	السريع	وأنت بذبحت ولا تصفع
١٤٩٨	السريع	لنقبر مرئى ومسموع
١٥٣٠	المنسرح	إن قلت قالوا بها ولم يدموا
١٥١١	»	يا من إليه يوائل الفرع
١٥٤٨	الخفيف	ووضع كما يكون الوضع
١٤٨٨	المتقارب	م على وما فيهم نافع
١٥٤٥	»	وقد غاب في ذاته الأصلع
١٥٤٩	»	ع وأنت لأهل الزنا تجع
١٤٧٣	الطويل	زمانا طوى شرح الشباب فودعا
١٥٠٥	»	وجدت مجالا فيه للقول واسعا
١٤٦٤	»	وقلت سحاب جادنى ثم أقلعا
١٤٦٨	»	عليك به لا بل على الناس أجمعا
١٥٤٢	»	فاغني عنك وعنك جميعا

مصفحة	البحر	مجز البيت
١٤٧٢	البسيط	لا شب قرن أبى حفص ولا زرعاً
١٥٥٣	الوافر	كنوم القهد لا يخشى دفاعاً
١٤٨١	»	فن ندمائها قتل وصرعى
١٤٨٩	الكامل	وافقت فيه من السمود ملوما
١٤٦٢	مجزوء الكامل	فأناها منه الدموعا
١٤٨٧	الرجز	أحسن ما كان الدقيق موقعا
١٥٤٣	»	نحن تركناه قصيرا أصلما
١٥٥٠	السريع	مثل الشعراين إذا أشمرا
١٥٣٧	الخفيف	مجد علوا وفي المكارم باعا
١٤٨٣	»	لك عندى إلا اعتذارا بديما
١٤٦١	»	وخواد حتى تلذ الضريما
١٤٩٨	»	لم يأسيد الأنام جميعا
١٥٢٧	المتقارب	بقاء الأمير عزيزا مطاما
١٥٢٠	الطويل	بأصحابها يوم اختيار الصنائع
١٤٨٩	»	فإن شئت فأنسبني إلى الخنث أودع
١٤٩٥	»	سوت لمبات الرياح الزمازع
١٥٣٨	الطويل	جوادهم بالعرف معيط كجائع
١٤٨٥	»	على مدح سيرتها فيك ضييع
١٤٦١	البسيط	إما الثواب وإما ردكم خليي
١٤٧٣	»	بلعنة الله مخفوف الترايع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٧٢	الوافر	برأ بي يستضيء ذوو الفراع
١٤٧٠	»	حدوهم بأثناء النسوج
١٤٨٢	الكامل	إلا الكلام ففيه ما لم يسمع
١٤٦٥	»	وقعت به الأقدار خير وقوع
١٤٩٤	»	ولرب يوم في الخسار مضيع
١٤٩٦	مجزوء الكامل	وملكت قلبي بالزماج
١٥٢٠	السريع	شعره في بإيقاع
١٤٩٧	»	من أهل بيت الشرف الأرفع
١٥٤٥	»	يعيش من أعلامه الصلح
١٤٧٠	المنسرح	فلست أبكي عليه من جزع
١٤٥٩	الخفيف	طلع الطالعان خير طلوع
١٤٨٢	مجزوء الخفيف	عن وطىء المضاجع
١٥١٦	المتقارب	أنى المجد والشرف اليافع
١٥٥٣	المزج	لك أخطأت في منعي
١٤٦٢	»	خساس كالبرايح
١٤٦٣	الطويل	من القروطورا والحرور إذا سفع
١٥٤٦	الرجز	وجهك يا شتطف هول المطنع
١٤٨٥	الرمسل	ونذاك المرتجى والمتجع
١٥٤٣	»	لا حق بالأرض كالقرود الجزع
١٤٧١	»	واستدلى بالبناء المستمع
١٥٠٦	المتقارب	فهل أنت عن غيه مرتدع

صفحة	البحر	عجز البيت أبد الدهر خبيجة
١٥٥٢	مجزوء الرمل	
١٤٨٤	الطويل	لمرسك محمود إذا الضيف ودعة
١٥٣٣	الكامل	من بعد ما التمس العدى قلعة
١٤٩٤	»	أنشدت مدحى فيك من سمعة
١٥٤٤	الرجز	وأس أبى حفص عظيم المنفعة
١٥١٦	»	سمولة الشريعة
١٤٩٥	»	يارب لهفان على صديعة
١٥٢٧	السريع	ولاهه صدك ما لاهة
١٤٩٩	»	لا إلك فى ذاك ولا خدعة
١٥٥٠	الخفيف	سا ولو كان قبل موتى بساعة
١٥٤٩	المقارب	وضرط أبى صالح فى دعة
١٥١٤	»	لبعض القذى فيه أن يمتعة
١٥٤٥	البسيط	تأن فى بيته من سوف يردعه
١٥٤٩	»	أليس والدجلة العوراء تقطعه
١٤٨٤	»	فى القلب حين يروع القلب موقعة
١٥٣٩	الكامل	هذل ولا النكبات تردعه
١٥٢٠	الطويل	وأشقى نفوس الشائها طموعها
١٥١٥	الرجز	وقفعة كالحوت فى ابتلاعها

(الغين)

صفحة	البحر	بحر البيت
١٥٥٦	مجزوء الكامل	سعة بالحفاء مبلّغا
١٥٥٥	الخفيف	ذرق بازٍ من ناطف مضموغ
١٥٥٤	البسيط	ولم هجاني فقالوا للذي بلّغه
١٥٥٧	مجزوء الخفيف	ناكه وسط ممرّقه

(الفاء)

١٥٦٣	الطويل	كريم وبعض القول زور وزخرف
١٦٢٦	الطويل	تميل إليها النفس منى وتصرف
١٦١٩	»	سواي فإني لست في ذاك أنصف
١٦٢٥	»	ولكنه ذاك الشاء المخلف
١٥٨٢	»	ووجنتها كأساتمت وتدنف
١٥٩٤	البسيط	وإن بكيتم فنا الأدمع الذرف
١٥٩٣	»	من وائل مآثرات المجد والشرف
١٦١٣	»	تأبى لجارك أن يننى له التلف
١٥٧٢	البسيط	بحيث أنت ومن والاك مكتوف
١٦٢٢	الكامل	إرث الخلافة ليس فيه خلاف
١٥٨٥	»	والرشد أسلم والغواية أترّف
١٦٢٥	»	للوت ألف فضيلة لا تعرف
١٥٨٤	»	هذا يودعنا وهذا يكسف

ممنه	البحر	مجز البيت
١٦٢٣	المنسرح	وياهلا من دونه السدُف
١٦٢٢	مجزوه المنسرح	ست والطريف طريفُ
١٦٢٣	الخفيف	وطريفا له بنات طرافُ
١٦١٩	مجزوه الخفيف	بالبطيعين شنطُف
١٥٨٢	مجزوه المتقارب	وشعرتها تنطُف
١٦٢٤	الطويل	إذا أنت قد وليتنا ثانيا عطفًا
١٦٢٣	»	فقال أخو العوجاء قولاً متقفا
١٥٩٩	البسيط	فكان أكرم طيف طارق ضيفا
١٦٢٤	»	من الكرى فاستعيبها لذة أنفا
١٥٧٩	الوافر	وصاحبتهما حتى وسوفا
١٥٧٨	»	ومن أختيهما حتى وسوفا
١٥٧٦	»	سأرهن ما بنى مبنى منيفا
١٦٢٧	مجزوه الوافر	س ممن حله خلفا
١٦٢٠	الخفيف	داح مجدا وجاوز الأوصافا
١٥٨٠	المنسرح	سطعت فالقيت عيبك السرفا
١٥٧١	»	عن ذى اليمينين شدا ما اختلفا
١٦٢٧	الطويل	بأعلاه قصرى الدلال رصافي
١٥٨٠	»	ويخندع العين اختداع الزخارف
١٦٢٣	»	وصدغ لها غال بنصف رغيف
١٥٧٨	البسيط	الحاح كل ملث الودق وكأيف

صفحة	البحر	عجز البيت
١٥٩٣	الكامل	من قصة امرأة العزيز ويوسف
١٥٨٦	»	أرضيت بعد الندى بحليف
١٥٧٩	الربز	لا تلحني في المنطق السخيف
١٥٨٥	السريع	لاره كالدرهم والسيوف
١٥٦٢	المنسرح	مثل لولا صباى أؤخر في
١٥٦٤	»	ولا بذى صبوة ولا كليف
١٥٦١	الخفيف	لا تحل التوكيد منه بحرف
١٥٥٨	»	كل عقل ويطي كل طريف
١٥٨٤	»	جس والعرس حق فطر ظريف
١٦١٢	»	فلقد كان جدشهم ظريف
١٥٩٥	المتقارب	صفوح عن الخلف الوعد عافي
١٥٩٧	الربز	يا ابن أبى الجهم احتقب هذا اللطف
١٥٧٤	الزل	بل على النعمه عند ابن خلف
١٥٦٢	مجزوء الرمل	نظم إسحاق وصحف
١٦١٩	مجزوء المنسرح	أن الرياح ستعصف
١٥٧١	الكامل	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	السريع	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	الوافر	ويخفض كل ذى شيم شريفه
١٦٢٥	»	فلا يسبقك بالشيم الشريفه
١٥٦٤	المنسرح	شوق إلى وجهه سيد نفسه

صفحة	الجسر	عجز البيت
١٥٨٦	الكامل	وأفاق من يلحالك من تمنيفه
١٦٢٥	الطويل	ويخطئه مظهرها ونحوها
١٦١٢	»	لما زيفه في كل حين تزيفها
(القاف)		
١٧١٢	الطويل	إلى القلب من ألفاظ مدحك أسبق
١٦٥٨	»	رويدك إن الرفق أبى وألحق
١٧٠٧	»	عليه وحوالي إليه تتوق
١٦٤٥	»	وللا يرفى الأحشاء منه خفيق
١٦٩٤	البيسيط	وبت والدمع في خدى يستبق
١٦٥١	»	تشابهت منكم الأخلاق والخلق
١٦٣٦	»	غير الفياشل قد بارت بها السوق
١٧٠٥	مجزوء الوافر	تشعب جوفه طرق
١٦٤٤	الكامل	في مجرتيه وتستطير بروق
١٦٨٤	»	أيام منظره عليك أنيق
١٦٩٧	مجزوء الكامل	والأمر بينكما وفاق
١٧١٦	»	ولرب أحرس ناطق
١٧١١	الرمسل	بات الندى في نورها يترقرق
١٦٩٥	مجزوء الرمل	لم يخضدها العناق
١٧١٤	السريع	فقل له بمشى ويستنشق
١٦٧٨	المنسرح	آداب صفو ما شابه رنق

صفحة	البحر	عجز البيت
١٦٦٠	المتقارب	بذ هرق تفصده منه العروق
١٦٣٤	»	إذا ما اضطردت وفي الحال ضيق
١٦٤٦	المزج	جنان الخلد تشناق
١٦٥٢	الطويل	لديك وكفاراتها أن تخزقا
١٧٠٨	البسيط	وبات جفن من الواشي به شريقا
١٦٩٨	»	ولا محالة من معنى له خلقا
١٧١٣	»	أصم ممتنع الأركان انقلقا
١٦٣٨	الوافر	إذا ما استفره السبت الرقاقا
١٦٣٧	الوافر	يعز الشخص فيه أن يلاق
١٦٨٩	الكامل	وأراك تأنف أن تكون اللاحقا
١٦٢٩	مجزوء الرمل	إن نأى المزن فسحقا
١٦٩٧	المزج	أقسم لو أن خالدا غرقا
١٧٠٩	»	أبيض كالأفقوان متسقا
١٦٤٩	الخفيف	بعد ما كاد كوكب الأرض يرق
١٦٨٣	»	عائف منك آجنا مطروقا
١٦٦٩	»	ثم أجنبي لديهم معلوقا
١٧١٣	»	يوق بعدا وحازت العيوقا
١٧٠٧	»	وأناها امرؤ فصاح الفريقا
١٦٩٧	مجزوء الخفيف	بالله ربك حقا
١٦٣٣	المتقارب	أرى النصر من صاحب المن رقا

صفحة	البحر	عجز اليت
١٦٨٩	المجئث	دعنى وعاد بليقا
١٧٠٧	الطويل	وعطفا فاعتيم بإحدى البوائق
١٧٠١	»	كذوب يريد الاتقياد إلى الصدق
١٧٠٩	»	بسور من الضرب الدراك وخندق
١٦٤٨	»	تؤول بمعشوق إلى هجر عاشق
١٦٨٢	»	إذا الأمر أضى أخذ بالخنق
١٦٣٦	»	نحم قضاء الله للغيث بالسوق
١٦٤٥	»	وماديت برى واصطنعت عقوق
١٧٠٠	»	شواظ حريق أو دخان حريق
١٧٠٠	»	فليس وأن أردته غير غريق
١٧١٥	»	رياض ربيع فصلت لشقيق
١٦٩٤	البسيط	من البلاء سماء ذات أطباق
١٦٤٧	»	منى ومن حسب نفسى أنا باق
١٧١٢	»	يا معرقا فى شقاق أى إصراق
١٦٩٩	»	وهان مطلب دنيا الأنوك الخرق
١٦٥٢	الوافر	وحل زانه حسن اتساق
١٦٩٥	»	تاويها ولكن ياشنباق
١٦٨٣	الوافر	يقلل ناصر الخلع المحق
١٦٩٨	»	فلا تستكثرن من الصديق
١٧١٥	»	عقيق فى عقيق فى عقيق

صفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٩	الكامل	هتفت بساق في ذؤابة ساق
١٧٠٥	»	لم أرض أوجههم محج بصاق
١٦٢٩	»	مسخوا كلابا غر ذات خلاق
١٦٦٢	»	فكفاهم بالوجد والأشواق
١٧١٥	»	والبدر يمنح من خلال المشرق
١٧١٥	»	قر السماء وقد بدا في المشرق
١٧١١	»	إلا الكلام فإنه لم يخلق
١٦٩٦	»	هل أشتكى دهرى وأنت صديق
١٧٠٨	مجزوء الكامل	وإلى الكرى سهر المآقي
١٦٨١	الرجز	أخالي رب ورب رازق
١٦٧٨	»	قولا لذات الركب المخلوق
١٦٧٨	مجزوء الرمل	قطعت عنك السواق
١٦٥٩	»	سيدي قد حان عتيق
١٧١٦	»	عم في الثوب الرقيق
١٦٦١	السريع	نادرة توجب إحناقي
١٦٥٠	»	ذكرت قتل الأحول الفاسق
١٧٠٢	»	عن أمه ذات البساتيق
١٦٣٤	»	هز صريعا بعد تحليقي
١٦٥٣	المنسرح	تبارع من حمأة ومن علي
١٧١٤	الخفيف	أفتنا في قوائل الأحداق

مفحة	البحر	بحر البيت
١٧١٦	الخفيف	ظبية من مخدرات العراق
١٧٠٤	»	ساعة منه مثل يوم الفراق
١٦٨١	»	فاجتهدنا وذاك جهد المطبق
١٦٦٩	»	له إحسان ذى طباع وحذق
١٦٢٨	»	هجزت بينه وبين العقوق
١٦٦٠	»	راعنى بعد يره بالعقوق
١٧١٣	الكامل	فازداد مقنا بالدلال وما نقى
١٦٣٥	السريع	حتى وقد قاسيت فيه الأرقى
١٦٨٥	المتقارب	وثوب المشيب جديد خلق
١٦٤٦	الهمزج	مع فى أبيضها المونق
١٦٥٩	الطويل	تطوع ذناباه التى لا تفارقه
١٧٠١	مجزوء الرجز	فقلت أرهنت ثقة
١٦٧٧	الرملى	وعليه سيفه والمنطقة
١٦٩٥	البسيط	ولا أراحه بالشعر فى طريقه
١٧١٤	المنسرح	قد ملا الخافقين من عبقة
١٦٣٣	الهمزج	نوالك غير مرزوقة
١٦٤٨	الطويل	إذا جم آتية وسد طريقه
١٦٩٦	البسيط	قولا سياحه عارا فيلحقه
١٦٩٠	السريع	مستأسر يعسر إطلاقه
١٦٥١	الطويل	كإعطائهم بيض السيوف حقوقها
١٦٥٩	المتقارب	إذا ساقطته ولم ترقها

صفحة	البحر	مجزالت
١٧١١	الرجز	كانها والخزء من أءاءِها
١٦٤٤	المنسرج	منكم لغبى صبيب واءِها
١٦٣٨	»	وحكة الروم فى مهارِها

(النوف)

١٥٤٣	المنسرج	من بمة لم تزل تفزعنا
١٦٢٤	مجزوء الكامل	من عقه ويخفنه

الألفاظ الخاصة

حصن ١٥٩٢	آرج ١٦٥١
خفاص ١٣٩١	أكهاف ١٦٠٣
خيابور ١٤٨٠	إنبیق ١٧٠٣
دستیجة ١٦٦٠	بذیغت ١٤٩٣
دهاقین = دهقان	بساتیق ١٧٠٢
دهقان ١٥٢٤	بستان ١٦٢٦
دواریق ١٧٠٢	بطارق ١٦٣٨
دوانیق ١٧٠٢	طبغان ١٦١٦
دوخ ١٥٥٥	بطریق ١٧٠٣
دیاح ١٤٨٠	بطوط ١٤٤٩
اللبجل ١٤٠٣	بسی ١٣٧٩
سوح ١٥٢٥	بیاذق ١٦٤٢
شخاص ١٣٦٣	تسلودین ١٦٥٥
شرخاف ١٦٠٦	جراپض ١٤٠٣
شکال ١٤١٣	جراصف ١٤٠٣
حراء ١٦١٧	جرامم ١٤٠٣
صبی ١٦٧٤	جرامض ١٤٠٣
صبر ١٦٩٨	جوالیق ١٧٠٣
فقط ١٤٣٤	حقاله ١٥١٨
قنجر ١٤٠٣	حزاکل ١٤٠٣

مهرجان ۱۶۱۹	قنیط ۱۴۳۵
مهریق ۱۴۷۰	کُرف ۱۶۱۸
نُشوق ۱۶۶۹	کُرف ۱۶۱۸
نیروز ۱۶۱۹	ماورق ۱۵۷۳
هاضم ۱۶۹۴	شعذی ۱۶۸۹

الفنون والعلوم

إيقاع ١٤٧٦ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٨	أبكار = بكر
بدائع = بدع	أدب ١٤٩٧ ، ١٥٦٧
بدع = قصائد ٢٤٦١ ، ١٥٠٥	أديب = أدب
برابط ١٤٢٩ ، ١٤٤٥	أرائين ١٤٧٦
بكر = نصيدة ١٣٩٥ ، ١٥٢٢ ، ١٧١١	استغاث ١٤٢٩ ، ١٦٨٢
بلاغات = بلاغة	إطراب ١٦١١
بلاغة ١٣٧٢ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٤ ، ١٥١٠	اعتذار ١٥٧٩
بليغ = بلاغة	أغان = فناء
البنان المنحضب ١٧١٦	أغراض الشعر : استغاث — اعتذار —
بيت ١٦٢٥ ، ١٦٦١	تقريب — تجيز — تهته — حض — ذم —
تحف ١٥٧٠ ، ١٥٨٢	زهدي — سلو — شفاعة — عتاب
ترقيق الشعر ١٤٥٧	فزل — نغر — فراق — فناة —
ترين ١٤٢٩	مجازاة — مجون — مدح — هجاء —
تشدو = شذو	وصف .
تصحيف ١٥٨٦	ألحان ١٦٤٠
تنزل = فزل	ألفاظ = لفظ
تفليظ الشعر ١٤٥٧	أمدح = مدح
تَفَسَّى = فناء	امتدح = مدح
تُفَسَّى = فناء	امدح = مدح
تقريب ١٤٥٠ ، ١٤٥٧	أنشد = إنشاد
تلاوين ١٦٥٥	إنشاد ١٣٧٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٩٤
تمثال ١٤٧٩	١٥٠٨ ، ١٥٦٣ ، ١٥٧٨ — ٤٩
	١٦٣٥ ، ١٦٨٧
	أجر = هجاء

الثلو ١٤٩٦ ، ١٧٠٨	تقيز ١٤٦٣
صاع ١٤٩٩ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٣ — ٤	تشكير ١٥٨٦
شاعر = شعر	تهته ١٤٥٣ ، ١٤٦٨ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٧
شد ١٤٠٨ ، ١٤٧٦ ، ١٥٠٠ ، ١٦٥٤	توسط الغناء ١٤٩٩
شدوات = شدو	الجدل ١٦٨٣
شرع = أوتار ١٥٣١	الحض ١٦٨٩
شرد = قصيدة ١٦٦٨	حوك الشعر ١٦١١ ، ١٥٨٩
شعر ١٣٦٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٩٦	حولية = قصيدة ١٤٥٦
١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٩	خطبة ١٤٩٧ ، ١٦١٤
١٤٣٦ ، ١٤٣٨ — ٩ ، ١٤٤١	خط ١٤٣٥ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤
١٤٥٧ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٨ ، ١٥٠٠	خطيب = خطبة
١٥٠٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٣٠ ، ١٥٤٨	الدموع ١٦٩٨
١٥٥٤ ، ٩ — ١٥٦٧ ، ٥٥	ذم ١٥٢٠ ، ١٦٢٢ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥٩
١٥٧٠ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٦ ، ١٥٨٩	١٧٠٢
١٦٠٢ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦٢١	وصاف = وصف
١٦٣٥ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٤ ، ١٦٦٩	وصف ١٥٦١ ، ١٦٠٤
١٦٧٧ ، ١٦٩٥ ، ١٧٠١	رقص ١٣٦٢ ، ١٣٧٢ ، ١٥٢٨
شعرا = شعر	رقامة = رقص
الشقامة ١٦٩٦	رقاة الغناء ١٤٩٩
شوها = قصيدة ١٥٢٦	رقوص = رقص
صانع = شاعر ١٥٩١	زامر = زمر
صنج ١٤٧٦	زفاف ١٥٨٤
صنعة الموسيقى ١٤٩٩	زمر ١٤٩٩
صوت ١٤٠٨	الزمد ١٤٨٢ ، ١٦٤٦
ضرب ١٤٧٦	
طبل ١٥٢٨	

الفخر ١٤٧٢ ١٧٠٩	طُرف ١٥٧٠
الفراق ١٤٩٥ ١٦٩٤	طوامير ١٥٢٤
قراض الشعر = فرض الشعر	الطيف ١٦٩٥
قَرَطَ = تقرِط	صائب ١٣٦١ ١٣٧٣ ١٣٩٦ ١٤٠٩
قَرَضَ الشعر ١٣٧٦ ١٥٣٢ ١٥٣٦	١٤١٦ ١٥١٤ ١٦١٩ ١٦٤٥
١٥٧٧ ١٦٢٢	١٦٤٨ ١٦٦١ ١٦٧٨ ١٦٨١
قربض = فرض	١٦٩٥
قصيد = قصيدة	المجب ١٥٥٢
قصيدة ١٣٩٣ ١٦٢٥	عَبْرَالَيْت ١٥٣٦
القنّاعة ١٦٨١	مذارى = تصائد ١٥٢٣
قوافٍ ١٣٦٤ - ١٣٧١ ١٣٩٥	عَرَبِيض ١٦١٢
١٤٠١ ١٤١٢ ١٤٢٩ ١٤٤٠	مَرَّاف ١٦١١
١٤٦١ ١٥٠٧ ١٥٢٢ - ١٣	مكاطبة = قصيدة ١٤٥٦
١٥٢٧ ١٥٣٠ ١٥٣٢ ١٥٣٨	علم ١٤١٣ ١٦١٣ ١٦٤١ ١٦٥٤
١٥٥٩ ١٥٩٦ ١٦٠٢ ١٦١١	سود ١٤٠٨ ١٤٩٩ ١٦٣٩
قِنْد = قينة	غَرْد ١٤٧٦ ١٦٥٤
قِنَات = قينة	غَرْدٌ = فَرْد
قينة ١٤٠٨ ١٤٢٩ ١٤٥٣	الغزل ١٣٧٠ ١٤٠٢ ١٤٥٦ ١٤٦٣
١٤٩٤ ١٦٤٠	١٤٧٠ ١٤٨٤ ١٤٩٢ ١٥٠٨
كاتب = كتابة	١٥٨٢ ١٥٨٧ ١٦٢٣ ١٦٥٢
كتاب = كتابة	١٦٥٨ ١٧٠٧
كتابة ١٣٩١ ١٤١٢ ١٤٢٦ ١٤٤٣	غناء ١٣٦٢ ١٤٠٨ ١٤٢٢ ١٤٣٧
١٥٣٧ ١٥٦١ ١٥٦٧ ١٥٧٦	١٤٣٩ ١٤٦٤ ١٤٧٦ ١٤٨١
١٥٧٧ ١٦٧٤	١٤٩٤ ١٤٩٩ ١٥٢٠ ١٥٣٨
كُتِبَ = كتابة	١٥٣٠ ١٥٤١ ١٥٤٣ ١٥٥٦
كُتِبَ = كتابة	١٥٨٣ ١٦١٧ ١٦٤٥ ١٦٥٥
	غنى = غناء

مَدَح = مَدَح	لفظ ١٤٤٥ ١٤٥٦ ١٥٣٦ ١٥٦١
مَدَح = مَدَح	١٧١٢
مَدَحَة = مَدَح	ماخوزى ١٦٤٧
مَدَّاح = مَدَح	مادح = مدح
مَدَّاح = مَدَح	مادحون = مدح
مَدَّج = مَدَح	مبدع ١٤٨٣
مَرَقَص = رَقَص	المجازاة ١٦٨٣
مُسَمِّع = سَمِعَ	المجربون ١٤٩٧
مُسَمِّعَة = سَمِعَ	ممداح = مدح
مَسْمُوع = غناء	مَدَح ١٣٦٣ ٤ — ٤٤ ١٣٧٦ ٤
مصدر الشعر ١٥٥٩	١٣٨٤ — ١٣٩٣ ٤ ٥ — ٤٤
مَضْرَاع ١٥٣٦	١٤٢٤ — ١٤٥٢ ٤ ٥ — ١٤٥٦ ٤
مَضْمُون ١٤٦٩ ١٤٩٧	١٤٥٧ ١٤٥٩ ١٤٦٢ ١٤٨٣ ٤
مَطِير ١٤٢٩	١٤٨٥ ١٥٠٤ ٤ — ١٥٠٧ ٤ ٦
مَطَرِيَّة = إطراب	١٥١٠ — ١٥١٧ ٤ ١٢ — ١٨٤
مَعَان = معن	١٥٢٣ ١٥٢٧ ٤ ١٥٣٠ ٤ — ١٥٣٣ ٤
معنى ١٣٩٥ ٤ ١٤٢٩ ٤ ١٥٣٦ ٤	١٥٣٦ ١٥٣٨ ٤ ١٥٤٢ ٤ ١٥٥٣ ٤
١٥٦١ ٤ ١٧٠٩	١٥٥٩ — ١٥٦٣ ٤ ٦٠ — ٤٤
مَغْن = غناء	١٥٦٦ — ١٥٧٢ ٤ ١٥٧٠ ٤ ٧
مَغْنِيَّة = غناء	١٥٨٢ ٤ ١٥٨٥ ٤ ١٥٨٩ ٤
مَغْرَد ١: ٩٥	١٥٩١ ٤ ١٥٩٥ ٤ ١٦٠٢ ٤ — ٤٤
مَقْصَص ١٣٦٢ ٤ ١٣٧٣	١٦١٩ — ١٦٢٥ ٤ ١٦٢٩ ٤
مَقْصُوص = مَقْصَص	١٦٣٢ — ١٦٣٥ ٤ ١٦٣٥ ٤ ١٦٤٢ ٤
مَقْف ١٥٥٩	١٦٤٣ ٤ ١٦٥٠ — ٤ ١٦٥٧ ٤ ١
مَقُول ١٤٤٠ ٤ ١٥٠٨ ٤ ١٥٢٧	١٦٨٤ ١٦٦٨ ٤ ١٦٧١ ٤ ١٦٧٧ ٤
مَلاَحِظ ١٤٥٦	١٦٨٤ — ١٦٨٧ ٤ ١٦٩١ ٤ ١٦٩٢ ٤
مَمْدَح = مَدَح	١٧٠١ — ١٧١١ ٤ ٤ — ١٢

نظم ١٤٥٥، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٦٧، ١٦١٥، ١٦٧٤

نظم = نظم

نقمة ١٤٢٢

مدح = مدح

هاج = هاج

هجا = هجا

هجا. ١٣٧١، ١٣٩٧، ١٤٠٤، ١٤٠٥

١٤١١، ١٤٣١، ١٤٣٠، ١٤٣٣

١٤٣٣، ١٤٣٨، ١٤٥٢، ١٤٧٢

١٤٩٣، ١٤٩٧، ١٥٣٠، ١٥٣٢

١٥٤٦، ١٥٤٣، ١٥٣٢، ١٥٤٨

١٥٤٨، ١٥٥٥، ١٥٥٧، ١٥٤٨

١٦٢٢، ١٦٢٩، ١٦٣٥، ١٦٢٢

١٦٥١، ١٦٩٦، ١٧٠١، ١٦٥١

١٧٠٧، ١٧١٣، ١٧١٣

المجر ١٥٥٦

هجو = هجا

ورق ١٤٢٨، ١٦٣٥

وصف ١٢٤٠، ١٤٧٠، ١٤٨٤، ١٥٣٩

١٥٦١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦٤٤

١٦٥٩، ١٦٧٨، ١٦٩٥، ١٧١١

يشدو = شدو

يعف = وصف

يعاتب = عتاب

يفنى = فناء

يقصص = مقصص

يدح = مدح

يهجر = هجا

مدحة = مدح

مدوح = مدح

منحولة ١٥٥٧، ١٦٢٦

منشد = إنشاد

منطق ١٥١٧

مهارق ١٦٣٨

مهذبة = قصيدة ١٥٠٨

موسيق: أرائين - إطراب - أغان -

الحن - أشد - إنشاد - إيقاع -

برابط - تشدو - تغنى - ترسلط -

وقة - زامر - زمر - مماع - شدو -

شدوات - شرع - ضبح - صنعة -

موت - ضرب - طبل - عزاف -

هود - غرد - غناء - غنى - قيان -

قينات - قينة - ماخوري - مسمع -

مسمعة - مسروح - مطربة - مغنى -

مغنية - منشد - موقع - ناي - نقمة -

يشدو - يغنى

موقع = إيقاع

ناظم = نظم

ناي ١٦٣٩

نار = نر

نر ١٤٥٥، ١٦٠٤، ١٦١٥

نير = نر

نحت الشعر ١٥٨٩

نحل ١٥٣٣، ١٥٥٤

نحوك الشعر - حوك الشعر

الوظائف والصنائع

خائط = غياط	إسكاف ١٦٠٦
خادم ١٤٥١ ١٤٩٧ ٤	إسام ١٦٦٧
خطاط ١٤٤٣	إمرة = أمير
غفّاف ١٦٠٢	أملاك = ملك
خلاف = خلافة	أمير ١٤٦٥ — ١٥٠٩ ٤ ١٥٢٧ ٤
خلافة ١٣٦٤ — ١٣٩٠ — ١	١٥٣٥ — ١٥٦١ ٤ ١٥٨٤ ٤
١٤٤٢ ٤ ١٥٣٧ ٤ ١٥٨٤ ٤ ١٦٢٢ ٤	١٦٠٦ ٤ ١٦١٠ ٤ ١٦١٩ ٤ ١٦٢١ ٤
١٦٤١ ٤ ١٦٦٦ — ١٦٧٢ ٤ ٧	١٦٧٢ ٤ ١٦٨٦ ٤ ١٧١٠ ٤
خلفاء = خلافة	باسة ١٥٦٨
خليفة = خلافة	بريدى ١٤٤٤ ٤ ١٤٩٧ ٤
غسّاد = خادم	بطار ١٤٣٧
غياط ١٤٤٣ ٤ ١٤٤٨ ٤	تأمير = أمير
دهاقين = دهمان	تجار = تجارة
دهمان ١٥٢٤	تجارة ١٣٨٩ ٤ ١٥٣٩ ٤
دولة ١٥٩٤ ٤ ١٦١٧ ٤ ١٦١٦ ٤ ١٦٣٢ ٤	بُخند ١٣٨٤ ٤ ١٤٠٠ ٤ ١٤١٤ ٤
١٦٤٢ — ١٦٩١ ٤ ٣	
ديوان الضياع ١٥٣٧	حاجب ١٥٠١
زاع ١٥٣٨ ٤ ١٦٧٦ ٤	حاکم ١٦٣٢ ٤ ١٦٤٩ ٤ ١٦٧٧ ٤
راق ١٦٩٤	حمام ١٤٤١
رأر ١٦١١	حدّاة ١٦٣٧
رَحَّاض ١٣٧٨ ٤ ١٣٩٠ ٤	حبة ١٥٦٧
رُحاض = رحاض	حساب ١٥٨٨
رعا = راع	

١٥١٠ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣ — ٦
 ١٥٣٨ ، ١٥٤١ — ٢ ، ١٥٤٧
 ١٥٦٦ ، ١٥٦٩ ، ١٥٨٦ ، ١٩٥٠
 ١٦٠١ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٠ ، ١٦٢٠
 ١٦٣٧ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٥٥
 ١٦٦٤ — ٥ ، ١٦٧٧ ، ١٦٨٠
 ١٦٨٦ ، ١٦٨٨ ، ١٦٩٢ — ٣

مُلك = مُلك

ملوك = مُلك

ملكته = مُلك

مُملك = مُلك

نايج ١٤٥٥

نجي ١٤٣٩

نحوى ١٤١٠

وال ١٤٤٨ ، ١٤٦٨ ، ١٥٣٧ — ٨ ،
 ١٥٨٢ ، ١٦٧٤

وزاق ١٤٤٠ — ١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٢٠ ،
 ١٦٣٥

وزارة = وزير

وزراء = وزير

وزير ١٣٩٠ ، ١٤٤٢ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٨ —
 ٩ ، ١٥٨٨ ، ١٦٦٧ ، ١٦٩٢

وصائف = وصيف

وصيف ١٥٧٧ ، ١٥٨٦ ، ١٦٤٤

وصيفة = وصيف

ولاة = وال

ولاية = وال

ولى المهد ١٦٣١

زارع ١٣٨٠ ، ١٦٧٥

ساق ١٤١٩ ، ١٥٤٩ ، ١٦٨٠

ساقية = ساق

سلطان ١٣٨٤ ، ١٥٣٧ ، ١٥٤٧

١٥٨٩ ، ١٦٣٢

سَيَاف ١٦٠٥

صاحب الشرطة ١٤٢٣

صراف ١٦٠٨

صيقل ١٥٢٧

طب ١٣٧٦ ، ١٤٠٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٣

١٦٠٧ ، ١٦٩٤

طبيب = طب

حامل ١٣٩١

فَسْرَاء ١٦٥٥

فرسان ١٣٦٧

فقيه ١٧١٤

فاض ١٣٩٧ ، ١٤٠٧

قوادة ١٤٢٠

قيون ١٥٥٩

كاتب ١٤١٢

محتسب ١٥٦٤

مؤذن ١٥٤٢ — ٥

معلم ١٤٣٧

مُلك = مُلك

مُلك ١٣٦٥ ، ١٣٦٧ — ٩ ، ١٣٧٧

١٣٧٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧١

٢ — ١٤٨٢ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠٢

الأعلام

أبو إسحق = إبراهيم بن أحمد المادرائي	آدم ١٤٤٤ ، ١٦١١
أبو إسحق = إبراهيم اليق	آدم (بنو) ١٤١٥
أبو إسحق = إبراهيم بن مدبر	إبراهيم بن أحمد المادرائي ١٦٦٢ ، ١٦٦٤
أبو إسحق = إسماعيل بن إسحق القاضي	— ١٦٦٨
أسماء ١٥٣٨	إبراهيم اليق ١٤٣٥ — ١٥٣٦ ، ٧
إسماعيل (ص) ١٦٣١ ، ١٦٧٦	١٥٥٤ — ١٦٦٩
إسماعيل بن إسحق القاضي ١٦٤٩	إبراهيم بن مدبر (المدبر) ١٤٩٤ ، ١٥٦٢
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ١٤١٦ ، ١٤٢٩	١٦٤٥
١٤٦٨ ، ١٤٨٥ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٩	إبراهيم (آل) ١٤١٣
١٥٦٦ ، ١٥٨٩ ، ١٥٨٨ ، ١٦٣١	ابن إبراهيم = ميون
١٦٣٤ ، ١٦٣٦ ، ١٧٠٢ — ٤	أحمد بن حريث ١٤٨٩
إسماعيل بن حماد ١٦٢٩ ، ١٦٣١	أحمد بن سهل الطائي أبو سهل ١٤٨٩ ،
إسماعيل بن علي بن فويجت أبو سهل ١٤٥٠	١٤٩١
١٤٥٩ ، ١٤٨٥ ، ١٦٦٠ — ٦١	أحمد بن نواجة أبو العباس ١٥٧٢ — ٣
١٦٦٩ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٣ — ١٦٧٦ ، ٤٤	أحمد بن محمد أبو جعفر الطائي ١٤٠٥ ،
ابن إسماعيل ١٦٣١	١٥٩٩ ، ١٦٠٢ — ١٦٠٥ ، ٤٣
ابن أبي الإصبع ١٦١٣	١٦٠٧
أصحاب موسى ١٤٣٢	ابن أحمد = إبراهيم بن أحمد المادرائي
أعراب ١٦٠٧ ، ١٦٣٨	أبو أحمد السامري ١٤٣٨
أمرأة العزيز ١٥٩٣	أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله
أوس ١٥٤٢	الأحفن بن قيس التميمي ١٣٩٨ ، ١٥٧٥
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٠٣	الأحول التركي ١٦٥٠
إياس بن قبيصة الطائي ١٦٠٣	الأخطل ١٦١٢
ابن أيوب ١٤٩٩	الأسباط ١٤٤٤
	إسحق الموصلي ١٦٤٧

حاجب بن زرارة ١٥١٠	الباقطاني ١٤٢٩
الحارث بن عبد العزيز بن أبي دلف ١٥٠٦	ابن بدو = الحسين
الحارث بن مضاى الجرهني ١٣٨٩	بدعة الكبرى ١٤٩٩
أبو حامد السامري ١٤٣٨	البراض بن قيس بن رافع الكتافي ١٣٧٧ ،
أم حبيب ١٣٩٩	١٣٩٣ ، ١٣٩٨
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٥٨٨	بسطام ١٦٠٦
ابن حرب ١٤١٥	بقراط ١٤٤٠ ، ١٤٤٣
ابن حريث = أحد	أبو بكر ١٥٣١
الحسن بن إسماعيل بن إسحق بن القاض ١٥٨٥	أبو بكر = عبد الله بن أبي الدنيا
الحسن الحادي ١٦٣٠	أبو بكر = محمد بن داود الظاهري
الحسن بن حبيد الله بن سليمان أبو محمد ١٤٥٣	ابن بوران = ابن الخبازة
أبو حسن ١٥٠٥	ألبين = لإبراهيم
أبو حسن = جفلة	تبع ١٥٤١
أبو حسن = وهب بن إسحق	الترك ١٧١١
أبو حسن = علي بن سليمان الأنخفش	
أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين	ثقف (بنو) ١٥٨٨
أبو الحسن = علي بن يحيى المنجم	
حسون ١٦٩٧	جارية أم حبيب = قسطنطينة
الحسين بن بدر أبو علي = ١٦١٣ — ١٥	ابن جامع ١٥٨٦
أبو الحسين بن نواية ١٥٧٦	الغلاف بن حكيم ١٦١٢
أبو الحسين = القائم بن عبد الله	جفلة ١٦٦٠
أبو حفص الوراق ١٣٦٥ ، ١٤٤٠ — ١٠	جساس ١٦٠٦
١٤٧٢ ، ١٥٢٠ ، ١٥٤٣ — ٥٠	أبو جعفر ١٧٠١
١٦٩٦	أبو جعفر الطائي = أحمد بن محمد
أبو حفص = أبو حفص	جلنار ١٦٤٧
الحمدري ١٤١٥ ، ١٤٩٥	
حامد (آل) ١٦٢٩ — ٣١	ابن أبي الجهم ١٥٩٧
حواء (بنو) ١٦٦٦	حاتم الطائي ١٥٧٠ ، ١٦٠٣

الرشيدي ١٥٥٨	خاقان ١٤٤٥
الرق ١٦٧٧	خالد (في شعر دعبيل) ١٤٤٤
أبوروح اللطفي ١٤٩١	خالد القطعي ١٣٦٥ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٩ — ١٤٤٠
الروم ١٦٣٨ ، ١٥٤٨	١٤٥٠ ، ١٤٧٣ ، ١٤٩٤ ، ١٥٤٥
زريق ١٦٩٥	١٦٩٧ ، ١٦٩٦
الزط ١٤٤١	ابن الخبازة ١٣٧١ — ٧٢
زياد بن معاوية النابغة الديلمي ١٥٨٧	ابن خرغشاز ١٦٦١
سابور ١٥٧٨ ، ١٦٢٢	خلف السمري أبو الوليد ١٤٤٩
سالم بن عبد الله ١٤٩٨	ابن خلف ١٥٤٧
السفاح ١٤٧٢	الخلال زوج قسطنطينة ١٥٧٤ — ٥٥
سليمي ١٤٦٩	١٦٣٥
سليمان ١٧٠٨	خشاء ١٤٠٦
سليمان بن الحسن بن مخلد ١٦٧٨	ابن خشاء ١٤٠٥ — ٦
سليمان بن عبد الله بن طاهر ١٤٦٨ — ٩	داود = محمد بن داود الأصفهاني
١٥٦٣ — ١٥٧١ ، ٤٤	ابن داود = محمد بن داود الأصفهاني
ابن سليمان ١٦٤١	دبسية الكبرى ١٦٤٧
ابن سليمان = القائم بن عبد الله	دعبيل الخزامي ١٤٤٤ — ٥
أبوسليمان = عبد الملك بن صالح الهاشمي	دعة بنت مويج ١٥٥٤
أبوسهل = أحمد بن سهل اللطفي .	أبودلف ١٥١١ ، ١٥٦٨
أبوسهل بن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبودلف (آل) ١٥١٠
أبوسهل النوبختي = إسماعيل بن علي	الدمشق ١٥٣٣ ، ١٥٥٤
سهل اللطفي (آل) ١٤٩٢	ذوالحنف = الأحنف بن قيس
سُوع ١٥٤٨	ذوالرمة ١٣٧٥
سوار بن أبي شراة أبو الفياض ١٢٩٦ —	ذواليمينين ١٥٦٣ ، ١٥٧١
١٤٧٠ ، ١٣٩٩ ، ٧	أم ربيعة ١٦٩٠
الشاري ١٦٥٠	رخاص ١٣٦٣
أبوشراة ١٣٩٧	

ابن عبد العزيز = الحارث
 عبد الله بن أبي الدنيا أبو بكر ١٧١٤
 عبد الله بن طاهر ١٥٣٤
 أبو عبد الله الباقطاني ١٤١٦
 عبد الملك بن صالح الهاشمي ١٥٩٥ — ٦٦
 ١٦٥٣ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 عبد الملك = عبد الملك بن صالح الهاشمي
 عبد مناف ١٥٩٧
 عبدون ١٥٢٤
 سيد الإله بن عبد الإله = سيد الله بن عبد الله
 سيد الله بن طاهر = عبد الله بن عبد الله
 سيد الله بن عباس ١٥١٥
 سيد الله بن عبد الله بن طاهر ١٣٦٦ ،
 ١٣٦٩ — ١٤٦٧ ، ١٤٦٥ ، ٧٠ —
 ١٥٠٣ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٣ — ١٥٦١ ، ٤ —
 ١٥٧٨ — ١٦١٩ ، ٩ — ١٦٨٦ ، ٣٠
 عدنان ١٥٢٤
 العرب ١٣٦٥
 ابن هرون (أبو حلي) ١٥٣٠
 العزى ١٥٤٨
 العزيز ١٥٩٣
 العلاء بن ساهد أبو عيسى ١٤٢٤ ، ١٤٢٦
 — ١٥٢٠ ، ٤٩ — ١٥٢٣ ، ١ —
 أخو العلاء ١٥٥٠
 علي ١٦٩٤
 علي بن سليمان الأقفش ١٤١٠ ، ١٤١٢
 علي بن عبد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣
 علي بن عبد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣

شعطف ١٤٢٢ ، ١٤٣٥ ، ١٤٨١ ،
 ١٥٢٧ — ١٥٣٠ ، ١٥٣٠ ، ١٥٤٦ ،
 ١٥٨٢ — ١٦١٦ ، ٣ — ١٧٠٥ ،
 ١٧٠٧
 شنيف ١٦٨٩ — ٩٠
 الشوكي ١٦٩٧
 شيان (بنو) ١٥٤١ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٧
 صاحب العصا = موسى (ص)
 صاعد ١٤٠١ ، ١٤٢٥ ، ١٥٢٠ ،
 ابن صاعد = العلاء
 صالح بن وصيف ١٦١٢
 أبو صالح ١٥٤٩
 أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل
 الطائي = أحمد بن محمد
 طاهر ١٣٦٧
 ابن طاهر = عبد الله بن عبد الله
 طاهر (بنو) ١٤٠٦ ، ١٤٦٧ ، ١٦٨٤
 ابنة طزلون ١٥٨٤
 طويس ١٥٣٧
 طوين ١٦٩٠
 طيء ١٣٦٥
 عاد (بنو) ١٦٥٥
 العباس بن عبد المطلب ١٥٦٨
 أبو العباس ١٥٢٥ ، ١٥٣٥ ، ١٥٦٨ ،
 أبو العباس = أحمد بن نواية
 العباس (بنو) ١٤٦٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٦٧ ،
 ١٥٧٥ ، ١٦٤١ ، ١٦٥٤

فرعون ١٦٥٤
 بنت فضا ١٣٧٥
 أبو الفضل الهاشمي = عبد الملك بن صالح
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراة
 الفياض (بنو) ١٣٨٩ - ٩٠
 القائم = القائم بن عبيد الله
 القائم بن عبيد الله ١٣٨٢، ١٣٧٨، ١٣٧٣
 — ١٤٦٤، ٨ — ١٤٥٧، ١٤٠٢، ٤٤
 ١٤٩٤، ١٥١١، ١٥١٤، ١٥١٦، ٤
 ١٥١٩، ١٦١٣، ١٦٣٨، ١٦٤٠
 — ١٦٤٧، ١٦٩٠ — ١٧٠١، ٦٣
 أبو القائم ١٦١٩
 أبو القائم = ميمون بن إبراهيم الكاتب
 قاسم (بنو) ١٥١١
 القبط ١٤٣٢، ١٤٥٠
 القننيل القطان الشاعر ١٥٥٥
 قطان ١٤٢٦، ١٤٣٢ — ٣
 القحطبي = خالد
 قُدار ١٥٣٧
 ابن أبي قُرة ١٤٤١
 قریش ١٥٩٦
 قسطنطين جارية أم حبيب ١٣٩٩
 قسطنطينية ١٥٧٤، ١٦٣٦
 قصير بن سعيد الخنمي ١٦٠٦
 كسرى ١٤٧٩
 أبناء كسرى ١٣٩٢
 كليب ١٦٠٦
 كنيزة ١٤٦٣، ١٠٥٥ = ٦

ملى = علي بن يحيى المنجم
 علي بن محمد بن الحسين بن الفياض ١٣٨٧،
 ١٣٩٣ — ٤
 علي بن يحيى المنجم ١٣٦٣ — ١٣٧٦، ٤
 ١٥٥٨، ١٥٠٥، ٦٠ — ١٤٥٩، ٨
 ١٦٥٠، ٦٠ —
 ابن علي = إسماعيل
 أبو علي = الحسن بن إسماعيل بن إسحاق
 أبو علي = الحسين بن بدر
 أبو علي بن عروس ١٥٣٠
 أخو علي بن محمد بن الحسين بن الفياض
 ١٣٩٣، ١٣٨٧
 عمرو الدواهي = عمرو بن العاص
 عمرو بن العاص : ١٥٧٠
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٤٦٩
 عمرو النصراني ١٦٢٢
 أبة العمري ١٥٨٢
 ابن عمار ١٧٠٥
 هواس ١٥٥٠
 أبو عيسى = العلاء بن ضاعد
 أبو الفوت ١٣٦٥
 غيلان = ذو الرمة
 ابن الفرات ١٥٤٩
 الفرات (آل) ١٥٤٧
 ابن فراس ١٣٧٢، ٢ — ١٤ — ١٤٩٥، ٤٤
 ٦ —
 الفرس ١٤٢٣

ابن ميمون ١٥٤٩	اللات ١٥٤٨
النبط ١٤٤١	ليل بنت الحارث بن عبد العزيز ١٥٠٦
النبط ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	أبوليل = الحارث
النبي (ص) ١٤٤٢ ، ١٤٧٣ ، ١٥٥٠	محمد ١٤٥٣ ، ١٦٩٤
١٥٦٨	محمد بن حبيب ١٥٦٧
نسر ١٥٤٨	محمد بن داود الأصفهاني الظاهري أبو بكر ١٧١٤
أبونصر ١٤٠٨	محمد بن عبد الله بن طاهر ١٤٢٢ ، ١٥٨٤
أبونواس ١٦٩٩ ، ١٧٠٠	أبو محمد = الحسن بن عبيد الله
ابن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبو محمد = أخو علي بن محمد بن الحسين
نوبخت (آل) ١٦٧	مدرك ١٤٩٧
هاشم ١٥٩٧	المزنيون ١٥٩٣
هاشم (بنو) ١٥٩٧	مخارق بن يحيى ١٦٤٠
الحاشمي = أبو الفضل	مخلد (آل) ١٤٢٦ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٤
وائل (بنو) ١٥٩٣	أبو المستمل ١٤٦١
أبو الوليد = خلف السمرى	ابن المسجب ١٥٧٨
وهب بن إسحق ١٦٩٤ — ٥	مصعب (بنو) ١٣٦٧
وهب بن سليمان ١٤٤١ — ٤	ابن مضاض = الحارث
وهب (بنو) ١٣٧٩ ، ١٤٤٣ — ٤٤	المتنشد ١٤٧١ ، ١٥٨٤ ، ١٦٣٨
١٤٥٥ ، ١٤٨١ ، ١٥٢٤ — ٥٥	ابن معدان ١٥٤٦ — ٧
١٥٧٨ ، ١٥٩٤ ، ١٦١٥ — ١٦٤٣	مفلح ١٤٤٢ ، ١٦٠٦
يحيى ١٥٠١	المصري الحاشمي المحتسب ١٥٦٤
ابن يحيى = علي المنجم	موسى (ص) ١٤٣٢ ، ١٤٣٦ ، ١٥٦٣
يحيى المنجم (آل) ١٣٦٣	١٦١٧ ، ١٦٧٢
اليزيد يون ١٦٢٢	أصحاب موسى ١٤٣٢
يعرب (بنو) ١٤٣٢	الموق ١٤٢٥ ، ١٦٣٩
	ميمون بن إبراهيم الكاتب ١٤١٢ — ٤

أبو يكسوم ١٤٣٣	يعقوب (ص) ١٤٤٤
يوسف (ص) ١٥٨٣ ، ١٥٩٣ ، ١٦١٨	يعقوب البريدي ١٤٩٧
يونس (ص) ١٤٣٦ ، ١٤٦٣	يعوق ١٥٤٨
يونس ١٥٤٢	ينوث ١٥٤٨

جسم الإنسان وما اتصل به

أذن ١٤٤٢ ١٤٩٦ ١٥٠٨ ١٥١٦ ١٥٢٨ ١٥٣٠ ١٥٦١ ١٥٩١ ١٥٩٦ ١٦٦٣	آباط = إبط
أذنان ١٥٩٢	أذان = أذن
أرجل = رجل	أماق = ماق
أرحام = رحم	أناف = أنف
أرداف = ردف	أنف = أنف
أرقاق ١٦٦٥ ١٦٩٢	أبصار ١٤١٣ ١٤٤٧ ١٥٠٠ ١٥٠٣ ١٥٣٨ ١٦٠٦ ١٦٥٦ ١٦٦٤
أرواح = روح	إبط ١٤٤٢ — ٣ ١٤٣٧ ١٤٥٠
أرياق = ريق	١٥٣٩ ١٧٠٦
أست ١٤٢٣ ١٤٣٤ ١٤٣٦ ١٤٣٩ ١٤٤٣ — ٤ ١٤٨٩ ١٥١٦ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٧٠٢ — ٣	أجدع ١٤٦٤ ١٤٦٩
أثناء = است	أجفان = جفن
أصداف ١٦٠١	أجنة ١٤٣٨
أسل ١٤٣٧	أجواف ١٦١٠
أصاح = سمع	أحداق = حدق
أستان ١٤٤٥ — ٦	أحراج = حر
أسوق = ساق	أحشاء = حشا
أشداق ١٦٨٨ ١٦٩٣	أحلام = حلم
أصابع = إصبع	أحناك = حنك
إصبع ١٤٨٠ ١٤٨٢ ١٤٨٧ ١٤٩٥ ١٥٥٠ ١٤٩٧	أخامص ١٣٦٧
	أخذع ١٥٣٦ ١٥٤٤ — ٥ ١٥٥٠
	أديم ١٤٣٣ ١٦٧٦
	أذرع ١٤٧٧ ١٥٤١

أف ١٤٣٤٤٣ — ١٤٢٢٤ ١٣٦٤	أصداغ = صدغ
١٥٠٨٤ ١٥٠٢٤ ١٤٩١٤ ١٤٨١	أصلاب ١٦٢٥
١٥٢٦٤ ٤ — ١٥٢٣٤ ١٥١٧	أصلع = صلعة
١٥٥١٤ ٦ — ١٥٣٥٤ ١٥٣٠	أضالع = أضلاخ
١٦٢٢٤ ١٥٧٥٤ ١ — ١٥٦٠	أضلاع ١٤٦٦ ١٤٧٠ ١٤٩٠
١٦٧١٤ ١٦٦٠ ١٦٤٩	١٥٢٩٤ ١٥٢٥٤ ١٥٠٣
أنفس = نفس	أطراف = طرف
أنملة ١٤٩٠٤ ١٤٦٠٤ ١٤٤٦٤ ١٤١٣	أطافر ١٣٩٢
١٦٦٥	أعطاف = عطف
أنوف = أنف	أعظم = عظم
أوجه = وجه	أعناق = عنق
أرواح ١٤٤٧	أعين = عين
أروال ١٦٠٥٤ ١٥٢٤	أنواء = فم
أباد = يد	أخاف ١٦٠٥
أيد = يد	أقدام = قدم
أير ١٤٣٦٤ ١٤٣٤٤ ١٤٢٣٤ ١٤٠٥	أففاء = ففا
١٥٢٤٤ ٤ ١٤٨٩٤ ١٤٤٢٤ ٧	أفنى ١٥٦٥
١٦١٧٤ ١٥٥٥٤ ١٥٤٧٤ ١٥٢٩	أكباد = كب
١٦٧٨٤ ١٦٤٥٤ ١٦٣٦٤ ٨	أكتاف ١٥٧٨ ١٦٠٤٤ ١٦٢٢
١٧٠٧٤ ١٦٩٦	أكف = كف
أيور = أير	ألاب = لب
بدن ١٧١٦	ألحاط = لحظ
بشر ١٦٠١	السن = لسان
بطن ١٣٦٦٤ ١٣٧١٤ ١٤٠٨٤ ١٤٥٨	السة = لسان
١٦١٥٤ ١٥٦٣٤ ١٥٢٨	أناهل = أنملة
بطن الكعش ١٧٠٦	إنسان العين ١٦٧١
بطن الكف ١٦٧٢	
بطنان الأيدي ١٦٩٣	

بطون = بطن	جسوم = جسم
بطر ١٣٩٩ ١٤٠٦ ١٥٢٨ ١٥٥٤	بفن ١٤١٨ ١٣٨٢ ١٤٦٦ ١٤٦٩
١٦٦٨ ١٦١٧ ١٥٥٩	١٥٨٠ ١٥٣٩ ١٤٧٦ ١٤٧٠
بطور = بطر	١٧٠٨ ١٦٩٤
بنان ١٣٨٦ ١٤٤٦ ١٤٨٠ ١٤٩٦	بنون = بفن
١٧١٦ ١٦٨٧	جلد ١٣٦٥ ١٤١٣ ١٤١٦ ١٧٠٤
تراتب ١٦٣٦	باجم = بجمعة
تراق ١٦٨١ ١٧٠٤	بجمعة ١٣٩١ ١٤٩٤ ١٦٦٧ ١٧١٠
ندي ١٥١٢ ١٦٥٢ ١٦٩٥	بناح ١٣٧٨ ١٥٦٠ ١٦٠٩
نمر ١٤١٢ ١٤٧٠ ١٥٨٧ ١٦٥٦	جنوب ١٤٦٦ ١٤٨٢ ١٥٣٥
١٦٦٣	جوانح = جناح
نمر = نمر	جوف الكمش ١٥٠٧
نمر ١٤٣٦ ١٦٣٦	جيد ١٤٠٨ ١٤٣١ ١٤٧٤ ١٨٤٠
نقب ١٤٢٣	١٦٥٥ ١٦٧٠ ٠
نقبة ١٤٠٥	حاجب ١٤٣٤
نقبة ١٤٤٦	حار ١٤٣٨ ١٤٤١ ١٥٢٤
جارحة ١٤٧٤	جحي ١٣٧٩ ١٤٦٧ ١٤٧١ ١٥١٣
جباء = جببة	١٦٧٦ ١٦٩٤ ١٥٧٠
جببة ١٥٣١ ١٥٤٠ ١٦٢٣	ججاج ١٤٨٠
جبين ١٥٣٥ ١٦٦٥	حدق ١٦٥٦ ١٦٦٢ ١٦٧٨ ١٦٨٧
جباب ١٧٠٣	١٦٩٠ ١٧١٤
جردان ١٧٠٣	حر ١٤٦٣ ١٥٢٩ ١٧٠٥
جسد ١٣٨٢	حشا ١٤٠٤ ١٤٣٣ ١٤٠٥
جسم ١٣٧٢ ١٣٨٢ ١٤٢٣ ١٤٢٣	١٤٦٥ ١٥٠١ ١٥٤٨ ١٥٦٠
١٤٦٩ ١٤٧٤ ١٥٠١ ١٥٩١	١٥٦٣ ١٥٨٣ ١٦٣٠ ١٦٤٠
١٦٢٥ ١٦٧٤ ١٧٠٧	١٦٤٥ ١٦٦٢ ١٦٧٢ ١٦٧٢
	١٧٠٨
	حشاشة ١٥٤٠

راح ١٦٣٦ ١٦٣٩
 رأس ١٣٩٤ ١٣٧٧ ١٣٨٣ — ٤٤
 ١٣٩٥ ١٣٩٩ ١٤٠١ ١٤٤١
 ١٤٤٥ ١٤٦١ ١٤٦٣ ١٤٩٧
 ١٥١٢ ١٥٢٠ ١٥٢٥ ١٥٢٨
 — ٣١ ١٥٣٦ ١٥٤٣ — ٤٦
 ١٦٠٧ ١٦١٧ — ١٦٧٢ ٤٨
 ١٦٨٧ ١٧٠٦ ١٧١٠
 رأس الأير ١٤٤٢ ١٦٩٦
 روس = رأس
 وجسل ١٤٣٤ ١٤٧٣ ١٥٤٩
 ١٦٠٦ ١٦٥٩
 رحم ١٤٣٢ ١٥٢٥ ١٧٠٥
 ردف ١٣٦٦ ١٣٧١ ١٤٩٧ ١٥٢٩
 ١٦٠١ ١٦٦٤
 رقاب ١٥٤٩ ١٦٦٥
 ركب ١٦٧٨
 روادف = ردف
 روح ١٤٥٤ ١٤١١ ١٤٧٤ ١٦٦٠
 ١٧٠٧
 ريق ١٤١٢ ١٤٣١ ١٥٥٥ ١٥٨٢
 ١٥٨٧ ١٦٦٤ ١٦٧٥ ١٧٠٠
 ١٧٠٣
 ريفة = ريق
 زب ١٤٩٧ ١٦٢٤
 زیر ١٥٣٧
 ساق ١٣٦٦ ١٣٧٢ ١٤٩٧
 ١٦٤٧ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٠
 سامة ١٥٨٧

حلق ١٤٠٨ ١٤٢٦ ١٥٥٦ ١٦٢٨
 ١٦٣٥ ١٦٥١ ١٦٦٠ ١٦٧٣
 ١٦٩٨ ١٧٠٤
 حلم ١٤٠١ ١٤١٥ ١٤٤٠ ١٥٠٢
 ١٥٣٢ ١٥٣٩ ١٥٧٠ ١٦٨٨
 ١٦٩٥
 حلق = حلق
 حلوم = حلم
 حائق ١٦٣٩
 حنك ١٤٤٦ ١٦٣١
 حوبا ١٧٠٧
 حوق ١٦٧٨
 حولا ١٤٣٦ ١٥٣٧ ١٥٥٥
 حيازم ١٦٨٣
 خلد ١٣٦٧ ١٤٠٢ ١٤١٧ ١٤٦٠
 ١٤٧٤ ١٤٨٢ ١٥٠٤ ١٥٠٧
 ١٥١٣ ١٥٤٠ ١٥٩٩ ١٦٠٠
 ١٦٢٣ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٦
 خلد = خلد
 خرطوم ١٤٢٣
 خرق ١٤٩٨
 خصية ١٥٥٧
 دير ١٥٤٨ ١٧٠٤
 درز ١٥٥٧
 دحص ١٤٣٠
 دماغ ١٤٣٨ ١٥٢٤
 ذكر ١٦٥٧

ضبع ١٥٣٥	سبال ١٤٣٩ ١٤٣٦
ضلع = أضلاع	سفل ١٥٢٤
طرف ١٣٨٦ ١٣٧٥ ١٣٧٢ ١٣٦٧	سبع ١٥٤٢ ١٥٠٠ ١٥٣٤ ١٥٣٨
١٣٩٤ — ١٤١٣ ١٤٥٣	١٥٦١
١٤٥٩ ١٤٨٤ ١٥٥٨ — ١٤٩	سوة ١٥٩٤
١٥٦١ ١٦٠٠ ١٧٠٧	سوالف ١٤٣٣ ١٣٧١
طرق ١٦٣٣	سوق ١٤٧٧
طلعة ١٤٨٤ ١٥٣٥ ١٦١٦	شجاع ١٥٤٨
طواحن ١٤٤٦ ١٦٩٧	شخص ١٣٦٣ ١٣٦٦ ١٣٧٣
طيز ١٤٠٦ ١٤٣٦ ١٤٩٣ ١٥٢٩	شغوص = شخص
١٦١٧ ١٧٠٣	شعر ١٤٣٤ ١٤٣٧ ١٥٨٢
ظهر ١٣٩٠ ١٦٩٠	شعرات = شعر
حائق ١٤٧٦ ١٦٤٣	شعرة = شعر
حارض ١٤٦١	شغاف ١٥٩٦
حنون ١٤٣٦	شفاه = شفة
حجان ١٤٣٤ ١٤٣٨ ١٤٨١ ١٥٩٤	شفة ١٤٥٥ ١٤٧٠ ١٦٥٥ ١٧٠٦
حذار ١٤٢٠ ١٦٨١	شقر ١٥٢٩ ١٦٩٧
حراق ١٦٧٩	شلو ١٦٨٢
حرق ١٣٧٢ ١٣٨٦ ١٤٠٨ ١٤١٢	شمال ١٥٧١ ١٦٨٧
١٦٣١ ١٦٦٠	شوى ١٣٦٨
حرنين ١٤٦٩	صدر ١٣٦٨ ١٣٨٥ ١٥١٣ ١٥٤٦
حروق = حرق	١٦٠٤ ١٦٥٢ ١٦٣١ ١٦٣٨
مضو ١٤٧٤ ١٥٠٨	١٦٥٦ ١٦٩٥ ١٧٠١ ١٧٠٥
مطاف ١٣٨٢ ١٥٧٥ ١٥٧٨ ١٦٠١	صدع ١٥٢٩
١٦٢٤	صدغ ١٤٢٠ ١٥٥٤ ١٥٥٩ ١٦٢٣
مظم ١٣٨٥ ١٣٨٩ ١٤٦٩ ١٦٣١	صدر = صدر
١٦٤٤ ١٦٧٥	صلعة ١٥٣٦ ١٥٤٥ ١٦٩٦

عقاص = عقيصة	عقوب = عين
عقب ١٥٦٣	غراميل = غرمول
عقل ١٣٦٥	غرمول ١٥٤٨ ١٥١٥ ١٤٣٤
عنايل ١٥٨٣	غصن ١٦٨٤ ١٦٧٩ ١٤٣١
عناقف ١٦٢٢	غصون = غصن
عناق ١٦٤٧ ١٦٠٩ ١٦٠٣ — ٧	غضروف ١٥٧٤
عواتق = عاتق	غزاد ١٣٩١ ١٣٧٧ ١٣٦٦ ١٣٦٣
عود ١٧٠١ ١٥٣٤	غزول ١٥٢٧ ١٤٧٥ ١٤٥٦ ١٤٣١
عور ١٣٦٩	غزول ١٦٧٢ ١٥٦٠ ٤٠ — ١٥٣٩
عين ١٣٦٦ — ١٣٧٠ ١٣٧٧	غزول ١٣٦٨
١٣٨١ — ١٤١٧ ١٣٨٧ ١٣٨٠	فرج ١٥٤٦ ١٤٢٣
١٤٣١ ١٤٦٦ ١٤٦٣ ١٤٥٤ ١٤٣١	فرج ١٦٩٠ ١٣٨٣
١٤٧٣ ١٤٧١ — ٨١ ٤٠ — ٣	فروة ١٥٢٩
١٤٩١ ١٤٩٥ ١٥٠١ ١٥٠٤	فروق ١٦٧١ ١٦٥١
١٥١٦ ١٥٢٢ ١٥٢٦ — ١٥٢٦ ١٥٢٦	فصع ١٥٣٧
١٥٢٩ ١٥٣٣ — ١٥٣٩ ١٥٣٩	فصحة ١٥٤١ ١٤٣٨ ١٥١٥ ١٥١٠ ١٥٠٤
١٥٤٠ ١٥٥٨ ١٥٦٦ — ١٥٦٦ ١٥٦٦	١٥٢٤ ١٥٢٩ ١٥٤٧ — ٨
١٥٧٢ ١٥٧٧ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٥٥٧
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فك ١٣٩٩
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فم ١٣٧١ ١٣٨٧ ١٣٩١ ١٣٩٩
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٤٠٤ ١٤٢٣ ١٤٢٦ ١٤٣١
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٤٨١ ١٥٠٤ ١٥٣٦ ١٥٤٧
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٥٥٥ ١٥٥٨ ١٥٦١ ١٥٦٢
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٦٦٣ — ١٦٧٩ ١٧١٥
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فر = فم
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فوق ١٤٥٧ ١٦٤٥
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فياشل = فيشة
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	فيشة ١٤٣٩ ١٤٨٩ ١٤٩٨ ١٥٤٤
١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠ ١٥٨٠	١٥٩٤ ١٦٩٧ ١٧٠٣

١٥٩٩ قلف	١٧٠٦٠١٦٣٦٠١٤٤٨٠١٤٢٣ فيشلة
قلوب = قلب	١٥٤٣٠١٥٢٨٠١٤٢٣ قامة
قيد ١٦٧٨٠١٦٥٧٠١٤٤٠	قبضة ١٦٨٨٠١٦١٤
قاموس ١٣٧٢	قيل ١٥٤٨
قناة ١٩٠٥	
قوام ١٥٨٧	قد ١٦٧٠٠١٦٦٤٠١٦٠١٠١٥٥٩
	قدم ١٥٠٢٠١٥٧٣٠١٥٩٧
	١٦١٧٠١٦١٣
كيد ١٦٩٤٠١٥٩٩٠١٤١٤	قدود = قد
كراديس ١٦٧٩	قرا ١٥٩٤
كعنب ١٧٠٧٠١٧٠٥	قرن ١٦٢٣٠١٥٤٣٠١٤٧٢٠١٣٧٣
كف ١٣٧٠٠١٣٧٥ — ١٣٧٨٠١٣٧٨	قرون = قرن
١٣٨٥ — ١٣٩٣٠١٣٩٣٠١٤٠٨	قصاص ١٣٦٥
١٤١٤ — ١٤١٧٠١٤١٧٠١٤٢٠	
١٤٢٧ — ١٤٤٧٠١٤٤٧٠١٤٥٥٠	قفا ١٤٦١٠١٤٤٥٠١٤٣٤
١٤٥٢٠١٤٦٦٠١٤٦٦٠١٤٦١	١٥٢٩٠١٥٢٦٠١٤٩٣٠١٤٧٧
١٥٠٤٠١٥١٥٠١٥١٣٠١٥٢٣	١٧٠٧٠١٥٦٤
١٥٢٧٠١٥٣٨٠١٥٣٥٠١٥٤٢	
١٥٥٩٠١٥٦١٠١٥٦١٠١٥٧٢ —	قلب ١٣٧٤٠١٣٧٠١٣٦٣
١٥٧٨٠١٥٧٨٠١٦٠٤ — ١٦١٧٠١٦١٧	١٣٨٧٠١٣٨٥٠١٣٨٣٠١٣٧٦
١٦٢١٠١٦٣١٠١٦٥٠١٦٥٤ —	١٤٣٨٠١٤٣٥٠١٤١١٠١٣٩٩
١٦٥٩٠١٦٦٥٠١٦٧٢٠١٦٧٦	١٤٥٦٠١٤٥٩٠١٤٦٤ — ١٥٠٠
١٧٠٢٠١٧١٠٠	١٤٧٠٠١٤٧٥٠١٤٨٤٠١٤٩٢
كلى ١٣٦٧٠١٦٥١	١٤٩٦٠١٤٩٩٠١٥٠٠٠١٥١٢
كوع ١٤٣٧	١٥٢٤٠١٥٢٧٠١٥٣٩٠١٥٥٠
	١٥٥٢٠١٥٦٤٠١٥٦٩٠١٥٧٣
لب ١٥٩٢٠١٥٦٥	١٥٧٩٠١٥٨١٠١٥٧٩٠١٥٩٢
لحى = لحية	١٥٩٦٠١٦٠٠٠١٦٠٩
لحظ ١٣٧١٠١٤٧٤	١٦٢٣٠١٦٢٨٠١٦٣٨ — ١٦٠٩
لحم ١٦٧٥٠١٦٧٩٠١٦٨٢	١٦٤٧٠١٦٥٨٠١٦٦١
لحية ١٤٠٣٠١٤٣٨٠١٤٤١٠١٥٠٠	١٦٦٣ — ١٦٦٦٠١٦٦٩٠١٦٧٦
١٦٢٢٠١٧٠٥	١٦٨٣٠١٦٨٧٠١٦٩٢
	١٧١٦٠١٧٠٩٠١٧٠٤ —

٤٣ - ١٦٤٢٠١٥٠٦٠١٣٨٧ مفرق	لسان ٤١٤٣٧٠١٤١٦٠١٣٨٦٠١٣٨٤
١٧١٠٠١٧٠٨	٠١٥٦٠٠١٥٣٠٠١٥١٠٠١٤٩٤
١٥٤٨ مفسى	١٦٧٥٠١٦٥٤٠١٥٩٥٠١٥٧٠ -
١٤٧٥ مفصل	١٦٩١٠٩ - ١٦٨٧٠١٤٨٤٠٦
١٧٠٧ مفروق	١٤٦٣ لمة
١٤٣٩٠١٤٢٦ مقارول	لمى = لماء
١٦٧٠ مقلة	لماء ١٧٠٧٠١٧٠٤٠١٥٠٠٦٠١٥٠٧
١٦٥٦ متعلق	ماتى ٤١٧٠٨٠١٦٩١٠١٦٧٩٠١٦٦٣
١٥٩٨٠١٥٤٠ منخر	١٧١١
١٥٤٠ منضد	مؤثر ١٦٥٦
١٧٠٠ منطقة	ميال ١٦١٨٠١٤٣٧
	ميمم ١٦٦٣
١٦٧١٠١٤٤٦ ناب	متن ١٧٠٣٠١٦٩٥٠١٦٦٤
١٧٠٨٠١٦٩١٠١٥٤٠٠٠١٣٧١ ناظر	متون = متن
ناظرة = ناظر	مختصن ١٦٥٦
نحاض = نحض	محجر ١٦٤٦
نحر ١٤٩٩	مخالب ١٦٨٢
١٣٨٩٠١٣٨٢ نحض	مخائق = مختق
١٥٥٧ نفقة	مخدع ١٥٤٥
١٣٨٧٠١٣٧٦٠١ - ١٣٧٠ نفس	مختق ١٦٨٢٠١٦٤١
٢ - ١٤١١٠١٤٠٦٠١٤٠٢	مدامع = مدمع
١٤٤٥٠١٤٣٩٠١٤٣٧٠١٤٣٥	مدوح ١٦١٨٠١٥٨٣
١٤٥٦٠٤ - ١٤٥٣٠٨ - ١٤٤٧	مدوح ١٦٦٣٠١٤٩٠٠١٤٧٣
١٤٦٨٠١٤٦٤٠١٤٦٢٠١٤٦٠	مراشف ١٥٨٧٠١٥٤٠
١٤٩٣٠١٤٨٦٠١٤٨٣٠١٤٧١	مسامع ١٥٨٧٠٣ - ١٤٨٢
١٥١٦٠١٥٠٤٠١٥٠١٠١٤٩٩	ممتق ١٦٨٨٠١٦٥٦
١٥٢٨٠١٥٢٦٠١ - ١٥٢٠	معطس ١٦٠٦٠١٤٦٦
١٥٤٨٠١٥٤٥٠١٥٣٨٠١٥٣١	مفارق = مفارق
٢ - ١٥٦١٠١٥٥٥٠١٥٥١	

١٤٨٣ ، ١٤٨٨ ، ١٤٩١ — ٢
١٥٠٠ — ١ — ١٥٢٨ ، ٣٠
١٥٣٣ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٦
١٥٥٠ — ١٥٦٤ ، ١٥٦٦ ، ١٥٨٠ —
١٥٩١ ، ١٥٩٦ ، ١٦٠٨ ، ١٦٠٩
١٦١٣ — ١٦١٨ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٩
١٦٦٤ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧٤ ، ١٧٠٥ —
٦ —

رجوه = وجه

ورق ١٧٠١

وسط ١٤٢٠

بافوخ ١٥٤٤

١٣٦٧ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٨ — ١٣٨١
١٣٩٣ ، ١٣٩٠ ، ١٣٨٩ ، ٢ —
١٤٠٠ ، ١٤٠٧ — ١٤١٣ ، ٦٨ —
١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٦ ، ٤ —
١٤٣٢ ، ١٤٣٤ ، ١٤٤٩ ، ٩ —
١٤٥٧ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٧ ، ١٤٧٣ ،
١٤٧٨ ، ١٤٨٠ ، ١٤٩٠ — ١ —
١٤٩٥ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٥ ، ١٥١٤
١٥١٦ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٨
١٥٤٤ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦٢ ، ١٥٧٤
١٥٧٨ ، ١٥٨٨ — ١٦٠٤ ، ٩ — ١ —
١٦٠٧ ، ١٦٠٩ — ١٦٢٠ ، ١٠ — ١ —
١٦٦٢ ، ١٦٦٧ ، ١٦٨٧ ، ١٦٩٣
١٧٠٨ ، ١٧١٠ ، ١٧١٥ —

١٣٨٤ ، ١٣٩٣ ، ١٤٠٢ ، ١٤٦٣
١٦٢٠ ، ١٦٨٣ ، ١٦٨٧ —

١٥٧٠ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٥ — ٣
١٥٧٨ — ١٥٨٤ ، ١٥٨٨ ، ٦٨٠
١٥٩٢ — ١٦٠٠ ، ١٦٠٧ ، ٦٣ — ٨
١٦١١ ، ١٦١٤ ، ١٦١٧ ، ١٦١٩
١٦٢١ ، ١٦٢٦ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣٦
١٦٣٨ — ١٦٤٧ ، ١٦٤٩ ، ٤٠ —
١٦٦٥ ، ١٦٧٠ ، ١٦٧٤ ، ٦
١٦٧٩ ، ١٦٨٠ — ١٦٩١ ، ٣ — ٢
١٦٩٤ ، ١٧٠٢ ، ١٧٠٤ —

١٣٨٥ ، ١٣٩٧ ، ١٥٢٢

نورد ١٦٥٦

نواة ١٤٠٦

نواص ١٣٦٤

نواظر = ناظر

نياف ١٥٩٧

هام = هامة

١٦٤٢ ، ١٦٦٣ ، ١٥٩٧ ، ١٥٤٤
١٧١٠ —

هن ١٦٥٦

١٤٣٧ ، ١٤٤٢ ، ١٥٢٤

وجنات = وجنة

١٥٥٩ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٧ —
١٦٦٣ —

١٣٦٤ ، ١٣٦٦ ، ١٣٩٨ ، ١٣٧١
١٣٨٥ — ١٣٩١ ، ١٣٩٩ ، ٧
١٤٠١ ، ١٤١٣ — ١٤٢٣ ، ٤
١٤٣٥ ، ١٤٤١ ، ١٤٥٦ ، ١٤٦٦
١٤٧٠ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٨ ، ١٤٨١ —

الأدوات

ترس ١٤٨٢	آلات ١٤٧٦
ثقاف ١٥٩٦	إباض ١٣٥٣
جَنَّة ١٤٠٩	إبرة ١٥٤٨ ، ١٥٤٩
حيائل = حبل	أرحل = رحل
حيال = حبل	أرماح = رخ
حيالة = حبل	أسطام ١٤٨٠
حبل ١٣٩٦ — ١٤٠٨ ، ١٤٨٢ ، ١٥٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٦٩ ، ١٦٨٤ — ٥	أسنة ١٥٦٣
حجف ١٥٦٦ ، ١٦١٥	أسهم = سهم
حدوج ١٤٧٠	أسواط = سوط
حربة ١٤١١ ، ١٦٠٤	أسياف = سيف
جسام ١٤١٠ ، ١٤٣٧ ، ١٤٨٤ ، ١٥٠٤	أطراق = طوق
١٥٩١ ، ١٥٣٧	أعنة ١٣٩٧ ، ١٦٣٨
حلق ١٦٥٧ ، ١٦٨٨	أغراض = غرض
حالة ١٤٧٦	أفلام = قلم
حمّاض ١٣٩٧	أكوار = كور
خذروف ١٥٧٣	أنصل = نصل
خُطاف ١٦٠٧	أوتار ١٤٨٦
خنطى ١٦١٥	بالوع = بالوعة
خنّاق ١٦٥٧ ، ١٦٦١ ، ١٦٧٩	بالوعة ١٥٤٦ ، ١٥٣٩ ، ١٤٦٣ ، ١٥٥٠ ، ١٦٢٢
خبيوط ١٥٤٩	بلايح = بالوعة
	بلاعة = بالوعة
	برى ١٣٧١
	بيض ١٣٦٨ ، ١٦١٥

١٥٣٩ ، ١٥٧٤ ، ١٥٨٤ - ٥٥	دُمى ١٦٨٤ ، ١٦٩٥
١٥٨٨ ، ١٥٩١ ، ١٦٠٥ ، ١٦٢٣	
١٦٥٧ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧٣	ذو شطب ١٥٤١
١٦٧٦ - ١٦٨٧ ، ٦٨ - ١٦٩١	
سبوف ١٣٦٥ ، ١٣٦٨ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٦	رباط ١٤٤٣
١٦٠١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٧	ربى = ربة
١٦٥٩	ربة ١٥٧١ ، ١٥٩٢ ، ١٦٣١ ، ١٦٤١
شبا ١٥١٢	رحال = رحل
شراع ١٥٤٧ ، ١٥٥٠	رحل ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٢ ، ١٤٣٠
شع ١٥٣٥	١٤٣٤ ، ١٤٤٣ ، ١٥٢٣ ، ١٦١١
شوع ١٥٢٣ ، ١٦٣٨	رشاء . ١٤٠٠ ، ١٦٨٧
شصوص ١٣٧٢	رماح = رخ
شكائم ١٣٦٧	رخ ١٣٦٧ - ١٣٨١ ، ١٣٩١ ، ١٤٣٦
شمة ١٤٩٩ ، ١٥٣٧	١٤٢٦ ، ١٤٣٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٧٤
شموع ١٥٢٤	١٦٠٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٢
شناق ١٤٥١	زند ١٦٨٣
شغرة ١٦٩٠	سرج ١٥٧٥
شواكل ١٦٣٩	سلاح ١٧١٠
صائف ١٤٣٥ ، ١٦٢٩ ، ١٦٥٢	سنان ١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٥٩١ ، ١٧١٠
صافح ١٤٢٣	سهم = سهم
طوق ١٦٦٥ ، ١٦٦٨ ، ١٦٩١	سهم ١٣٧١ ، ١٣٧٨ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٧
طلي ١٣٦٨ ، ١٦٨٧	١٤٠١ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ - ١٤٥٥
عصا ١٣٧٤ ، ١٦١٧ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٨	١٤٨٤ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٧ ، ١٥٧٥
عضب ١٥٤١	١٦٠٦ ، ١٦٢٤ ، ١٦٤٥ ، ١٧١٤
عقال ١٣٩٣	سوط ١٤١٢ ، ١٤٤٢ ، ١٦١١
عناء ١٤٧٤ ، ١٤٩١	سيف ١٣٦٤ - ١٣٦٨ ، ٥٠ - ٦٩
	١٣٧٤ ، ١٣٨٤ ، ١٤٢٧ ، ٦
	١٤٨٤ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٧
	١٥١٢ ، ١٥١٥ ، ١٥١٩ ، ١٥٣٤

محاريب ١٣٧٢	فرض ١٣٨٢، ١٣٩٣، ١٣٩٧، ١٤٠١
محراك ١٧١٣	١٤٠٦
مدى = مدية	غُل ١٦٦٤
مداد ١٥٢١	فراع ١٥٢٨
مدارى ١٤٧٨	فص ١٣٧٢، ١٤٨٠
مدية ١٤٤٧، ١٤٣٤	فصوص = نص
مرآة ١٤٧٠	قُود ١٦١١
مراث ١٦٠٠	قداح = قُدَح
مخارص ١٣٦٨	قدح ١٤٥٦ - ٧
مغوض ١٣٨٧	قسي = قوس
مزاريق = مزارق	قَطْرَع ١٥٢٣
مزارق ١٧٠٣، ١٧٠٥	قُفَاعَة ١٥٢٨
مساح ١٦٧٢	قلم ١٣٩١، ١٤٢٦، ١٥٤٠، ١٥٤٥، ١٥٤٦
مسيار ١٤٢٠	١٥٩١، ١٦٠٨، ١٦٤٢، ١٦٥٩
مسن ١٥٤٩	قنأ ١٣٦٩، ١٣٩١، ١٦٨٦، ١٦٨٨
مراط ١٤٤١، ١٤٣٨	قوس ١٣٩٩، ١٤١٩، ١٤٧٧، ١٥١٠
مشارط ١٤٤٦	١٥٣١، ١٦٢٤
مشاقص ١٣٦٦	قبود ١٥٨٣، ١٦١٨
مُشط ١٦٣٣	كرمى ١٤٩٨
مصحف ١٤٨٨	كلاليب ١٧١٠
مضاجع = مضجع	كور ١٤٢٧، ١٦٣٧
مضجع ١٣٧٨، ١٤٠٢، ١٤٧٦	لجام ١٤١٢
١٤٨٢، ١٤٩٧، ١٥١٤، ١٥٣٩	لزاز ١٤٣٦
مغلاق ١٦٦٧، ١٦٩٢، ١٦٩٥	ليط ١٤٣٥، ١٤٧٨
مفتاح = مفتاح	مجداف ١٦١١
مفتاح ١٦٦٥، ١٦٦٧، ١٦٨٨، ١٦٩٢	مجراف ١٦٠٧
مقارض ١٤٠٣	

موسى ١٥١٤، ١٤٠٣	مقدحة ١٣٧٤
ميزان ١٦٩٢، ١٥٩٢، ١٥٧٦	مقراض ١٤٢٠، ١٣٩٢، ١٣٧٦
نای ١٦٣٩	مقط ١٤٣٤
نیل ١٣٦٧، ١٣٨٨، ١٣٩٨ — ٤٩	مقصة ١٥٤٤
١٤١١، ١٤٥٤، ١٤٧٤، ١٥٣١	مكابر ١٤٣٣
١٦٨٥، ١٦٦٩، ١٦٠٥، ١٥٨٤	ملعقة ١٤٨٠
نسوح ١٥٢٣، ١٤٧٠	منادف ١٤٤٥
نصال = نصل	مناشف ١٦٤٥
نصل ١٤٥٦ — ١٦٤٢، ٤٧	منبر ١١٥٧
نطع ١٥٢٤، ١٥٠٢	متديل ١٥٥٠
نطوع = نطع	منطقة ١٦٧٧
نمش ١٦٢٥	منقاش ١٦٨٠
وناق ١٦٨١	مهارق ١٦٣٨
رهق ١٦٥٦	مهل ١٤٤٢
	مواس = موسى

الأواني

سجّال ١٣٩٠ ، ١٥٨٦٤	آنية = إناء
مراج ١٤٢٥	أباريق = إبريق
سرادق ١٦٤١	إبريق ١٦٧٨ ، ١٧١٦٤
سقاء ١٦٧٥	أصداف ١٦٠٠ ، ١٦٢١
سنادية ١٥٨٣	إناء ١٣٦٢ ، ١٣٧٥ ، ١٥١٠ ، ١٥١٤ ، ١٥١٤٤
صحاف = صحفة	١٥٦٥ ، ١٥٧٥
صحفة ١٦٠٩ ، ١٥٩٧٤	إبريق ١٧٠٣
صدف ١٥٦٩ ، ١٥٧٦ ، ١٥٨٢ ، ١٥٩٨٤	أوران = إناء
١٦١٥ ، ١٦٢٣	جفن ١٤٨٤ ، ١٥٣٦ ، ١٦٥٧
صرة ١٥٣٦	جفون = جفن
صناديق ١٧٠٣	جواليق ١٧٠٣
ظرف ١٥٠٠	حقائب ١٤٧٦
غرب ١٦١١	حقاق ١٦٥٢ ، ١٦٩٥
غلاف ١٥٩٥	ترائط ١٤٢٦ ، ١٤٤٨ ، ١٤٧٦
غمد ١٥٠٢	خُصان ١٦٠٨
فأرالمسك ١٦٤٥	خزف ١٥٦٨ ، ١٥٧٥ ، ١٥٩٣ ، ١٥٩٨٤
قدح ١٥٥٨	دنان ١٦٥٥ ، ١٧٠٢
قدر ١٤٢٧ ، ١٤٤٥ ، ١٥٩٦ ، ١٧٠٦	دواريق ١٧٠٢
قدور = قدر	روايق ١٥٧٥
قصعة ١٥٣٦	زقاق = زقي
	زقي ١٤٥١ ، ١٦٧٩

كفّ ١٥٦٩ ، ١٦١٦	قفيز ١٥٩٦
مزاد ١٦٤٤	قُع ١٥٠٠
مصاح = مصاح	كاس ١٤٠٦ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٥ ،
مصايح = مصباح	١٥٣٧ ، ١٥٨٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٧ ،
مصباح ١٤٩٢ ، ١٥١٣	١٦٥١ ، ١٦٧٩ ، ١٧١٥
رقاض ١٣٩٢	كاسات = كاس
	كنوس = كاس

الحيوان

آساد = أسد	باز ١٦١٦ ، ١٥٥٥
آوى (ابن) ١٤٧٦	بُحْت ١٤٢٧
إبل ١٤٢٧	البراق ١٦٨٠ و ١٦٦٧
أتان ١٧٠٧	بط ١٤٨١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٣٠
أجدل ١٦٠٤	بعر ١٦١٧ ، ١٤٤٩ ، ١٤٣٩
أحفاض ١٣٩٠	بغات ١٦٠٤
أزاق ١٦٦٥	بغل ١٤٥٢ ، ١٤٣٧
أرافط	بقر ١٥٩٥ ، ١٥٣٩
أرضة ١٤٠٨	بقرات = بقر
أسامة ١٣٦٤	بهاثم ١٦٠٢
أسد ١٥٣٥ ، ١٤٣٣ ، ١٣٩٢ ، ١٣٦١	تيس ١٧١٣ ، ١٤٦١ ، ١٤٣٥
١٦٠٢ ، ١٥٩٠	
أسد = أسد	ثعبان ١٥٦٣ ، ١٤٣٦
أسود = أسد	ثيران ١٤٢٨
أضيق ١٥٤٢	جاذر ١٤١٧
أعصم ١٥٦٨	جَنَع ١٤٧٢
أمقف ١٤٨٠	جود ١٧٠٣
أفاع = أفعى	جبال ١٦٧٤ ، ١٣٩١
أفعى ١٥٢٣ ، ١٤٨١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٧٢	جواد ١٦٥٣ ، ١٦٣٨ ، ١٤٣٦ ، ١٤٢٧
١٦٩٥ ، ١٦٢٢ ، ١٥٥٥	
أنعام ١٦٠٢ ، ١٤٨٩	جباد = جواد
أنقاض ١٣٧٥ - ٦	
أوزاغ = وزغ	حلاب ١٥٣١
أيل ١٦٢٣	حاتم = حامة

١٥٣١ ربيع	١٥٩٤١٥٦٥١٣٧٣ حمار
١٤٤٩ وخال	حمام = حمامة
١٥٧٩١٣٧١١٣٦٩ ركاب	حمامة ١٦٥٥١٦٠٢١٥٣٣١٣٦٨
١٤٥٥ روبا	١٦٩١١٦٧٠١٦٦٨١٦٦٣
	حمر = حمار
١٦٠٥١٥٤٧١٥٣٨١٥٠٩ سباع	حوت ١٥٥٠١٥١٥١٤٦٣١٤٣٦
سفال = سفلة	حيتان = حوت
١٤٠٨١٣٦٧ سفلة	حيات = حية
١٤٣٢ مراحين	حية ١٤٢٣١٣٩٢١٣٨٥١٣٧٦
١٤٧٥ سمع	١٦٣٢١٥٥٥١٥٤٨١٤٧١
١٦٥٥ سمورة	١٦٦٧١٦٤١
١٤٣٧ سوام	نراف ١٥٩٦
شاء = شاة	نرق ١٦٦٥
١٥٤٢١٥٧٢ شاة	خنائير ١٥٣٥١٤٦٢
١٦٦٩ شادن	خيل ١٦٠٦١٤٣٢١٤٢٦١٣٦٧ -
١٣٧٢ شبايط	١٦٧٩٥٧ - ١٦٣٦٤٧
١٤٤٦ شوب	
	دجاج ١٤٤٥
١٥٢٨ صموة	دعاص ١٣٦٨
١٥٢٥ صقر	دعابص ١٣٦٨
١٧٤٨ صلاة	دلق ١٦٥٥
١٦٠٧١٥٣١١٣٩١ صل	درد ١٤٨١
١٦٤٣ صواهل	ديك ١٤٤٧١٤٤٤ - ٨
١٤٣٢ شأن	ديوك = ديك
١٤٥٩١٤٥٠١٣٩١١٣٦٩ طائر	ذات نفس ١٣٩١
١٥١٧١٤٧٦١٤٧٤ - ٩	ذباب ١٤٣٢
١٥٧٢١٥٦٣١٥٢٨١٥٢٥	ذباب ١٦٥٥١٤٧٦
١٦٣٤١٦٠٧١٦٠٤١٥٩٩	ذئ ١٥٤١١٤٧٨
١٧١٠١٧٠٤	

١٧٠٥ ، ١٦٤٣ ، ١٤٢٧	طائوس ١٤٨٠
خلول = خل	طرف ١٦٥٤
١٣٧٨ فراخ	طير = طائر
١٥٣٩ ، ١٤٣٢ فرس	ظباء = ظبية
١٧١١ ، ١٥٥٣ ، ١٥٤٧ فهد	ظبي = ظبية
فهود = فهد	ظبية ١٣٨٨ ، ١٤٠٢ ، ١٤٦٢ ، ١٤٩٩
١٧٠٧ ، ١٦١٧ ، ١٥٩٨ فيل	١٦٥٧ ، ١٦٨٤ — ١٧١٦
فرد ١٥٤٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٨٣ ، ١٦١٧	ظليم ١٥٩١ ، ١٦٠٦
١٦١٩	عرس ١٦٦٩
فردة = فرد	مصفور ١٥٦٧
١٦١٥ قسور	عصم ١٦٤٣
١٦٠٤ قشعم	مفر ١٦١٥
١٣٦٧ قطا	مقَاب ١٦٠٧ ، ١٦١٥
قلائص = قلوص	مقَابان = عقاب
قلاص = قلوص	مقرب ١٤٢٣ ، ١٤٨١
قيلوص ١٣٦٣ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧١	مناق ١٦٣٧
١٣٧٣	حنقاء ١٥٧٤
١٤٩٩ قرية	منوق ١٦٦١ ، ١٦٧١
١٥٢٨ قل	هير ١٣٦٨ ، ١٦٠٦
١٤٣٦ ، ١٦٢٣ كيش	يس ١٦٩٤
١٦٢٣ كر ككن	مُذَات ١٥٩٧
كلاب = كلب	غراب ١٦٦٣ ، ١٦٧٠
١٤٤٦ ، ١٤٠٦ ، ١٣٧٥ ، ١٣٦١ كلب	غزال ١٤٣١ ، ١٥٥٩ ، ١٧١٦
١٥٥٥ — ١٦٠٢ ، ١٦٢٩	غُلب ١٤٣٣
١٦٩٦	فار ١٥٢٨
كلبة = كلب	

١٦٦٥، ١٦٣٦، ١٣٩٣، ١٣٧١	نافة	١٣٩٢	كُوم
١٣٩٢	تناج	١٥٢٤، ١٣٦٩	لقاح
١٣٦٨	نحاض	١٣٩٢، ١٣٨١، ١٣٧٢، ١٣٦٨	ليث
نحل = نحلة		١٥٩٠، ١٥٧٠، ١٤٢٠، ١٤١٦	
١٦٢٢، ١٥٠١، ١٤٧٧، ١٤٢٦	نحلة		
١٦٤١		١٤٤٧، ٥٠ — ١٤٤٤	المؤذن
١٥٦٦	نسر	١٤٢٧	منزّام
١٦١١	نعام	١٧٠٣	مذالك
١٤٤٩	نواعض	١٣٧٣	مسجل
نوق = نافة		١٦٠٤، ١٣٩٠	مصاميب
١٦٠٢، ١٥٠٠	نيب	مطايا = مطية	
١٥٣٥	هامة	مطى = مطية	
١٥٦٨	مزير	١٣٦٣، ١٣٧١، ١٣٨٢	مطية
١٦٣٦	مهاليج	١٦٣٧	
١٥٢٣	وجناء	١٦٣٦	معانق
١٥٩٠، ١٣٦٧	وحش	١٦٤٥	مكاه
١٥٥٥	وزخ	١٥٤٠	منجرد
١٤٢٨	وطاوط	مها = مهاة	
١٥٦٥، ١٥٦١	ومول	١٦٤٠، ١٣٨٣، ١٣٦٧، ١٣٦٣	مهاة
١٦٤٢	يرايح	مهار = مهرة	
١٣٦٨	يسملات	١٦٥٦، ١٥٢٢، ١٤٢٥	مهرة
		١٦٧٤، ١٦٧١، ١٦٦١، ١٦١٠	ناجية

النبات وما اتصل به

١٦١٧ تينة	١٦٥٦ آبنوس
عمار = تمر	أباء ١٧١٠
مر ١٦٥٦، ١٦١٢، ١٥٢٢، ١٥١٧	أنج ١٦٥١
ثمرات = تمر	أنل ١٤٣١
بحارة ١٦١٦، ١٥٧٤	أرواض ١٢٩٢
جنى ١٦٠٣، ١٥٨٧، ١٣٩٧، ١٣٧٦	أشامة ١٦٧١
١٦٦٤، ١٦٥٩، ١٦١٩، ١٦٠٧	أحناب ١٦٠٠
١٦٩٢، ١٦٧١	أغريض ١٤١٤
جنات = جنة .	أفاح = ألحوان
جنان = جنة	أحسوان ١٣٦٧، ١٣٨٨، ١٦٠٠
جنة ١٥٤٢، ١٥٣٩، ١٥٣٦، ١٥٠٠	١٧٠٩
١٦٢٠، ١٦١١، ١٦٠٨، ١٦٠٠	أبك ١٥٤٢، ١٦٦٨، ١٦٩١
١٦٥٦، ١٦٤٦، ١٦٣٨	
١٦٥٦ .	بان ١٤٣١
جوزة هند ١٤٤١	بانة ١٥٠١
حائط ١٤٢٨	بذر ١٥٩٧، ١٥٢٢، ١٤٦١، ١٣٨٠
حدائق ١٦٣٨	بذور = بذر
حل ١٦٥١	بستان ١٦٢٦
حماض ١٣٩١	بندق ١٤٧٦
حنطة ١٥٩٦، ١٤٢٣ — ٧	بنفسج ١٥٨٦
حنظل ١٧١٠، ١٦٠٧، ١٣٨١	براسق ١٦٤٣
تروع ١٤٩٧، ١٤٩٤	تفاح ١٦٢٦، ١٥٩٩، ١٥٨٧
	تمر ١٣٩٧

شجرات = شجر	خداى ١٤٣١ ، ١٦٥٥
شقائق النعمان = شقيق	تَعَطَّ ١٤٣١
شقيق ١٦٣٩ ، ١٧١٥ ، ٦	خيوى ١٧١٤
ضربع ١٤٨٩	خيزران ١٥٣٤
طلع ١٤٢٨ ، ١٥٠٣ ، ١٦٤٣	رُمان ١٦٠٥ ، ١٦٩٠
عناص ١٦٣٤	روض = روضة
عناص ١٥٨٧ ، ١٦٠٥	روضه ١٣٦٤ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٧ ، ١٤٠١ ، ١٤١٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٣ ، ١٤٧٩ ، ١٤٩٠ ، ١٥٠٠ ، ١٥٣٩ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨١ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٤ ، ١٦١٢ ، ١٦٢١ ، ١٦٤٤ ، ١٦٩٠ ، ١٧١١ ، ١٧١٥
فَضَى ١٢٧٣ ، ١٤١١	رياض = روضة
فاكهة ١٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ١٦٥٥	ريحان ١٥٩٩ ، ١٦٠٠
فناقص ١٣٦٧	رَبَعَ ١٣٨٠ ، ١٤٦١ ، ١٥٠٣ ، ١٥١٤
فقعة ١٥٣٤	١٥٢٢ ، ١٥٣٥
فراكه = فاكهة	ربوع = ربع
قناد = قنادة	زَرَّع ١٤٩٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٢٢ ، ١٥٣٥
قنادة ١٤٢٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٦ ، ١٤٤٦	١٥٥٣ ، ١٥٩٠ ، ١٦٧٥
قناص ١٣٦٧	زروع = زرع
قنيط ١٤٣٥	زهر ١٤١٧
كَنْتَان ١٦٠٨	سَعَف ١٥٦٥ ، ١٦١٦
كُرُف ١٦١٨	سَلَم ١٥٣٠
كُرُفَس ١٦١٨	سَمَار ١٣٨٠
كَمْ ١٣٦٧	سُدَس ١٤٩٠
نَبَّعة ١٥٠١ ، ١٥٣٤	شجر ١٤٨١ ، ١٥٢٢ ، ١٦٥١
نخل = نخلة	

نور ١٣٦٧، ١٣٨٤، ١٤٧٤، ١٥٨١،

١٦٤٤، ١٦٥١، ١٧١١،

نور = نور

ورد ١٣٨٨، ١٤٥٢، ١٤٥٨، ١٧١٤،

١٧١٦،

ورد = ١٤٧٤، ١٤٧٨،

نحلة ١٤٢٨، ١٤٩٣، ١٥٣١، ١٥٢٣،

١٦١٦، ١٦٥٩، ١٦٧١،

نخل = نخلة

زجس = زجسة

زجسة ١٣٨٨، ١٤٣٠، ١٤٥٨، ١٥٨٤،

١٥٩٩، ١٦٤٦، ١٦٩٠،

الأوقات

جمعة ١٥٠٠	آب ١٥٩٨
جنتج ١٧٠٨	آصال = أصيل
حجة ١٥٥١	الآن ١٦١٦ ١٥٣٣ ١٤٤٣ ١٣٧١
حور ١٣٩٥	آتاب ١٩٨٠ ١٤٩١
حقة ١٧٠١ ١٤٣٣	آرنة ١٦٠٥ ١٤١٤ ١٣٦٣
حول ١٦٠٩ ١٤٧٣	إيان ١٥٢٦
حين ١٧٠٤ ١٥٦٥ ١٣٧١ ١٣٦٧	أبد ١٥٥٣ ٨ — ١٥٤٧ ١٥٠٥
خريف ١٤٩٨ ١٤٨٣ ١٤٧٩	١٦٨٤ ١٦١٧
١٦١٢ ١٥٨٨	أزمان = زمن
دهر ١٣٨٣ ٨٠ — ١٣٧٦ ١٢٦٥	أسبوع ١٤٨٩ ١٤٦٥ ١٤٥٩
١٤٠٠ ١٣٩٨ ١٤٠٤ — ١٣٩٣ ١٣٨٨ ١٤٠٤	أسمار = سمرة
١٤٢١ ١٤١٦ ١٤١٣ ١٤٠٥ — ١٤٠٤	أشتية ١٦٠٣
١٤٣٤ ١٤٣٢ ١٤٣٠ ١٤٢٥ — ١٤٢٥	أشهر = شهر
١٤٤١ ١٤٣٧ ١٤٣٠ — ١٤٣٧ ١٤٤١	إصباح = صبيحة
١٤٦٧ ١٤٦٣ ١٤٦٠ ١٤٤٤ — ١٤٤٤	أصاف = صيف
١٥٠٣ ١٤٨٦ ١٤٨١ ١٤٧١ — ١٤٧١	أصيل ١٦٤٠ ١٤٧٤
١٥١٢ ١٤٠٩ — ١٥٠٨ ١٤٠٥ ١٤٠٤ — ١٤٠٤	أعوام = عام
١٥٢٥ ١٥٢٣ ١٥٢١ — ١٥١٩ ١٥١٣ — ١٥١٣	أمس ١٤٧٤ ١٤٤٧ ١٤٤٣ ١٣٦٥
١٥٢٤ ١٥٢٢ ١٥٢٩ — ١٥٢٤ ١٥٢٢ ١٥٢٩	١٤٩٤
١٥٤٤ ١٥٤٠ ١٥٤٢ — ١٥٤٤ ١٥٤٠ ١٥٤٢	أوان ١٣٦٣
١٥٧٨ ١٥٧٣ ١٥٧١ — ١٥٧٣ ١٥٧١	أيام = يوم
١٥٩٠ ١٥٨٧ ١٥٨٥ — ١٥٨٧ ١٥٨٥	برهة ١٦٧٧ ١٤٦٣ ١٣٦٣
١٦١٠ ١٦٠٦ ١٥٩٩ ١٥٩٢ — ١٥٩٢	بكر ١٦٤٠
١٦٢٤ ١٦١٤ — ١٦١٤ ١٦٢٤	

شهر رمضان ١٤٥٣	٤٤ — ١٦٤٢ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٠
شهر الصيام ١٥٤٨	٤١٦٦٦ ، ١٦٦٤ ، ١٦٥٨ ، ١٦٤٩
شهر = شهر	٤١٦٨٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٠ ، ١٦٦٨
صباح = صبيحة	١٧٠٦ ، ١٦٩٦ ، ١٦٨٨
صبح = صبيحة	٤١٤٨٩ ، ١٤٨٣ ، ١٤٧٩ ، ١٣٨٤
صبيحة ١٤٢٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦٥	٤١٥٣١ ، ١٥١٢ ، ١٥٠٠ ، ١٤٩٨
١٤٩٢ ، ١٤٩٩ ، ١٥١٣ ، ١٥٣٧	٤١٦١٢ ، ١٥٨٨ ، ١٥٤٢ ، ١٥٣٤
١٥٩٤ ، ١٦٠٠ ، ١٦٧٥ ، ١٦٨٠	١٧١٥ ، ١٦٥٣ ، ١٦٣٩
١٦٨٨ ، ١٦٩٠	رمضان ١٤٥٣
صيام ١٤٩٠	زمان ١٣٧٩ ، ١٣٨٣ ، ١٣٩٧ — ٤٨
صيف ١٣٨٢ ، ١٤٥٥ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٥	٤١٤٨٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٦٢ ، ١٤١٦
١٥٨٨ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٣ ، ١٦٥٠	٤١٥٥٥ ، ١٥١٤ ، ١٥٠٦ ، ١٤٩١
خفي = خفوة	٤١٥٧٩ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧١ — ١٥٧١
خفوة ١٣٧٩ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٤٠	٤١٦٠٣ ، ١٥٩٢ ، ١٥٨٦ — ١٥٨٦
١٦٠١	٤١٦٤٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦١٠
حام ١٣٦٩ ، ١٤٦٨ ، ١٥٥٩	٤١٦٩٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٦٦ ، ١٦٥٣
حشية ١٤٧٤	١٧١١ ، ١٧٠٩
عصران ١٦١٠	زمن = زمان
ميد ١٤٦٥ ، ١٤٩١ ، ١٥٣٣	ساعة ١٠٤١٠ — ١٥٠٠ ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٤
فد ١٤٧١ ، ١٥٤٢ ، ١٦٦٧	شجرة ١٤٥٥ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٧ ، ١٤٧٤
فداة ١٥٣٥	١٤٨٩
غروب ١٦٨٣ — ٤	شجر = شجرة
غسق ١٦٧٣ ، ١٦٨٦	سنون ١٣٦٣ ، ١٣٨٩ ، ١٤٢٧
فسوق = فسق	شباط ١٤٤١
فجر ١٦٧٣	شرق ١٦٨٣ — ٤
	شهر ١٤٠٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٩
	١٥٧٣ ، ١٥٤٨ ، ١٤٩٠ ، ١٦٠٠ —
	١٦٥٠ ، ١٦٠٩

المهرجان ١٦١٩	الفطر ١٥٨٤ ١٤٨٩
الموقف ١٥٩٤	ذق ١٦٨٨ ١٦٥٦ ١٥١٧ ١٥٠٦
نهار ١٤٩٢ ١٤٩٠ ١٤٨٥ ١٣٨٣	قرون ١٥٧٨ ١٤٤٩
١٦٧٥ ١٦٥١	قبض ١٤٦٠
النيروز ١٦١٩	كانون ١٥٩٨
هجرة = هجرة	ليال = ليلة
هجرة ١٣٩٥ ١٣٧١	ليل = ليلة
رمضان ١٤٣١	ليلة ١٣٨٩ ١٣٨٥ ١٣٨٣ ١٣٧٢
يد الدهر ١٥٢٣	١٤٠٠ ١٣٩٧ ١٣٩٥ ١٣٩١
يوم ١٣٨٧ ١٣٨٥ ١٣٨١ ١٣٦٤	١٤٢٢ ٨ — ١٤١٧ ١٤٠٧
١٤٠٤ ١٤٠٢ ١٣٩٩ ١٣٩٢	١٤٣٨ ٥ — ١٤٣٤ ٥ — ١٤٣٤
١٤٢٧ ١٤٢٥ ١٤١٢ ١٤٠٧	٤ — ١٤٧٣ ١٤٤٩ ٩ —
١٤٤٥ ١٤٤٣ ١٤٤٠ ١٤٣٢	١٥٠٧ ١٤٩٣ ١٤٩٠ ١٤٧٦
١٤٥٣ ١٤٥٠ ٨ — ١٤٤٧	١ — ١٥٤٠ ١٥١٩ ٩ —
٤ — ١٤٧٣ ١٤٧١ ١٤٥٦ ٤	١٥٩١ ١٥٥٥ ١٥٤٧ ١٥٤٥
١٤٩٠ ١٤٨٩ ١٤٨٦ ١٤٧٧	١٦٥٧ ١٦٠٠ ١٥٩٨ ١٥٩٤
١٥٠٢ ١٥٠٠ ٤ — ١٤٩٣	٣ — ١٦٤١ ١٦٣٩ ١٦١١
١٥٢٠ ١٥١٢ ١٥٠٧ ٣	١٦٨٨ ١٦٨٦ ١٦٧٥ ١٦٥٦
١٥٣٠ ٨ — ١٥٢٥ ١٥٢٢	١٧٠٨ ١٦٩٠
٢ — ١٥٤١ ١٥٣٩ ١٥٣٢	
١٥٧٤ ٧ — ١٥٥٦ ١٥٤٨	مجنت ١٤١٨
١٦٠٤ ١٥٩٣ ١٥٨٦ ١٥٨٤	مرتبع ١٦٥٠
١٦١٩ ١٦١٥ ١٦١٣ ١٦٠٨	مشاة = مشى
٩ — ١٦٦٧ ١٦٦٥ ١٦٣٧	مشى ١٦٠٣ ١٥٨٨ ١٤٥٥
١٦٨٨ ١٦٨٤ ١٦٧٦ ١٦٧٤	مصااف = صيف
١٧٠٣ ١٦٩٩ ١٦٩٦ ١٦٨٦	مصيف = صيف
١٧١٦ ١٧١٠ ٨ — ١٧٠٧ ٤	مغيب ١٤١٨
يوم الحساب ١٦٩٦	مقاط ١٤٥٥
يوم القيامة ١٤٤٢	

المواضيع

دجلة ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٥	الأحقاف ١٦٠٧
راعط ١٤٤٥	إسكاف ١٦٥٨
الزمامة ١٦٢٧	الأنبار ١٧١٠
رضوى ١٦٧٢	باب الطاق ١٧١٦
الروم ١٥٤٩	بغداد ١٤٦٨ ، ١٥٠٧ ، ١٦٢٠
ساباط ١٤٤١	١٦٤٠
سمرن رأى ١٤٥٠	بغداد = بغداد
سرنديب ١٤٢٨	بنية الله ١٦٠٣
السلق ١٦٨٨	بلد ١٦٣٨
شام ١٦٦٦	البيت الحرام ١٣٦٨ ، ١٦٢٠
شابة ١٦١٥	بيت المال ١٥١٥
شرى ١٥٢٥ ، ١٦٨٨	جنان الخلد ١٦٤٦ ، ١٦٥٩
شروى ١٦١٥	جنة الخلد ١٥٠٠
شرى ١٦٠٦	جنة الفردوس ١٥٣٦
شلاط ١٤٢٨ ، ١٤٤٥	جوشى ١٥٢٤
شهرزور ١٤٨١	حزوى ١٥٢٤
شيراز ١٥٢٩	الحطيم ١٣٩٨
عدن ١٦٠٠	خفان ١٤٢٣
المراق ١٦٦٦ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٤	الخوارج ١٥٦٦
١٧١٤ ، ١٧١٦	
حمية ١٧١٠	

مرج راحط ١٤٤٥	القرات ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٩٦ ،
ناشط ١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٦	١٦٨٧
النجم ١٥٩٨ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٦	قسطانية ١٦٣٥
النول ١٦٧٣	الكمة ١٦٩٧ ، ١٦١٨ ، ١٣٩٨
الهند ١٦٥٩	كوفان ١٤٤٨
واسط ١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٨	الكوفة ١٤٤٥

الأجرام السماوية

سقف ١٥٧٦	أرض ١٣٦٣ — ١٣٧٠ ٤ ٤ ١٣٧٩ ٤
سكك ١٥٦٦	— ١٤٠٤ ٤ ١٤٠٣ ٤ ١٣٩٣ ٤ ٨٠ —
سما ١٤٠٩ ٤ ١٤٠٥ ٤ ١٣٧٩ ٤ ١٣٦٤	— ١٤١٩ ٤ ١٤١٤ ٤ ١٤٠٩ ٤ ٥ —
١٤٣٦ ٤ ٢ — ١٤٣١ ٤ ١٤١٩	٤ ٤ — ١٤٦٣ ٤ ١٤٣٢ ٤ ١٤٢٨
١٥٢٢ ٤ ١٥١١ ٤ ١٤٧٧ ٤ ١٤٤٧	٤ ١٤٩٢ ٤ ١٤٧٩ ٤ ١٤٧٧ ٤ ١٤٧٤
١٥٨٤ ٤ ١٥٦٦ ٤ ٦٠ — ١٥٥٩	٤ ٢ — ١٥٢١ ٤ ١٥١٨ ٤ ١٥١٥
— ١٦٤٨ ٤ ١٦١٩ ٤ ١٥٨٨ ٤ ١٥٨٦	١٦٠٤ ٤ ١٥٧٥ ٤ ١٥٤٩ ٤ ١٥٤٣
١٦٧٠ ٤ ١٦٦٦ ٤ ١٦٤٤ ٤ ٩	٤ ١٦٣٢ ٤ ١٦١٤ ٤ ١٦١١ ٤ ٦ —
١٧١٠ ٤ ١٧٠٨ ٤ ١٦٩٤ ٤ ١٦٧٦	٤ ١٦٨٠ ٤ ١٦٦٦ ٤ ١٦٤٩ ٤ ١٦٣٩
١٧١٥	١٧٠٧
سمرات = سما	أنجم = نجم
سمالك ١٣٦٤	أهلة = هلال
شارق ١٦٣٧ ٤ ١٦٤٠	
شمس ١٤١٨ ٤ ١٣٦٩ ٤ ١٣٦٦ ٤ ١٣٦٣	بدر ١٤٠٨ ٤ ١٤٦٠ ٤ ١٤١٦ ٤ ١٣٦٦
١٤٧٥ ٤ ١٤٦٤ ٤ ١٤٦٠ ٤ ١٤٥٣	١٥٧٣ ٤ ١٥٧٠ ٤ ١٥٣٩ ٤ ١٥١١
١٥٢١ ٤ ١٥٠٠ ٤ ١٤٩٩ ٤ ١٤٩٥	١٦٣٩ ٤ ١٦١٤ ٤ ١٦٠٠ ٤ ١٥٨٤
١٥٨٤ ٤ ١٥٣٩ ٤ ١٥٣٧ ٤ ١٥٣٥	١٦٧٩ ٤ ١٦٧٢ ٤ ١٦٦٥ ٤ ١٦٥٣
١٦٤٩ ٤ ١٦٤٧ ٤ ١٦٣٩ ٤ ١٦١٤	١٧١٥ ٤ ١٦٩١
١٦٧٥ ٤ ١٦٦٦ ٤ ١٦٥١	
شمس = شمس	بدر = بدر
شهاب ١٦٩٣ ٤ ١٦٤٩ ٤ ١٣٩١	الزيا ١٧١٥ ٤ ١٤٣١
المسوق ١٦٢٨ ٤ ١٦٦١ ٤ ١٦٧١	الجوزاء ١٤٧٤
١٧١٣ ٤ ١٦٨٥	
فلك ١٦٧١ ٤ ١٥١٩ ٤ ١٥١١	السبع الطبا ١٦٩٧ ٤ ١٦٨٥

١٥٤٣ ١٥٦٠ ١٥٧٠ ١٥٧٦

١٥٩١ ١٦٠٠ ١٦٠٩ ١٦٧٤

١٦٨٠ ١٧١٥

نجوم = نجم

الحقبة ١٥٣٦

١٤٩٠ ١٥٠٩ ١٦٣٣ ١٦٦٥

١٧١٥

١٣٦٨ ١٤٦٣ ١٥١١

١٥٨٤ ١٥٨٦ ١٧١٥

كواكب = كوكب

١٣٦٩ ١٥١١ ١٥١٩

١٦٠٦ ١٦٤٩ ١٦٦١ ١٦٨٧

١٧١٥

نجم ١٣٨١ ١٤٣١ ١٤٦٥ ١٤٨٢

١٥٠٠ ١٥١١ ١٥١٤ ١٥٣٦

الطعام

مِرغاف ١٦٠٦	إمط ١٤٥٠
شهر ١٥٣٠، ١٥٥٦، ١٥٧٠، ١٦٠٩، ١٦٢٢	أزى ١٤٢٦، ١٥٠٦، ١٥٢٦
شواء ١٤٥٠	أفوات = توت
طرموس ١٤٤١	أفياض ١٣٩٠
طعام ١٣٦٢	أكل = أكلة
طعم ١٥٥٥، ١٥٧٤، ١٦٠٩، ١٦٩٤	أكلة ١٥٤٥، ١٥٥٠
عقيرة ١٣٧٠، ١٤٢٧	أحاح ١٣٩٠
غذاء ١٦٩٨	بلقة ١٧٠٠
غففة ١٥٦٥	بيض = بيضة
قرى ١٣٧٥، ١٤٩٧، ١٦٠٠	بيضة ١٣٦٦، ١٣٧٨، ١٣٩١
قنديل ١٤٣٥	تليظ ١٤٥٨
قوت ١٣٧٣، ١٤٠١، ١٥١٩، ١٥٦٦	تريد ١٥٩٧
١٥٦٨، ١٥٩٥، ١٦٣١	خيز ١٤٠٤، ١٤٩٨
كامنخ ١٧٩٢	خسل ١٦٦٠
كشك ١٥٩٥ - ٦	دسر ١٣٩٩
ماذى ١٣٦٥	رغيف ١٤٠٤، ١٤٩٨، ١٥٤٨، ١٥٧٩٩
مأكّل ١٦٩٩، ١٧٠١	١٦٦٣
مرقى ١٧٠٦	زاد ١٣٨٦، ١٣٩٩، ١٤٧٦، ١٥٦٣

مرات ١٦٧٠	مذاق ١٥٧٠ ، ١٥٧٤ ، ١٦٠٠ ،
هرقة ١٥٠٢	١٦٦٥ ، ١٧٠٥ ، ١٧١٠
هريس ١٤٤٩	مذاقة - مذاق مر ١٥٧٩

الشـراب

حَفَض ١٤١١	آبَن ١٦٨٣
حَلِيب ١٥٨٧، ١٤٢٧	آن ١٦٩٣
حَم ١٦٩٣	أَحْواض = حَوْض
حَوْض ١٣٧٥ — ١٣٩٠، ١٣٩٣، ١٤٧٧، ١٥٢٤، ١٣٩٩	إِسْفِط ١٤٣٥، ١٤٥٠
١٦٢١	أَلْبَان ١٤٢٧
حِياض = حَوْض	بَارِد ١٤٦٧
نَحْر ١٦٧٩، ١٥٨٢، ١٤١٩	بَحَار = بَحْر
دَر = دَرَّة	بَحْر ١٣٦٣ — ١٣٧١، ١٣٧٦، ١٣٨٤، ١٣٩٣، ١٣٩٧ — ٨، ١٤١٧، ١٤٢٩، ١٤٣٤، ١٤٦٢، ١٥١٨، ١٥٢٠، ١٥٥٠، ١٥٦٠، ١٥٦٦، ١٥٧١، ١٥٧٣، ١٥٧٦، ١٥٨٨، ١٥٩٢، ١٦٠٩، ١٦١٥، ١٦٢٣، ١٦٣٣، ١٦٣٩، ١٦٥٤، ١٦٦٧، ١٦٧٢، ١٦٨٧، ١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٧
دَر = دَرَّة	بَحْر = بَحْر
دَرَّة ١٤٢٧، ١٤٤٠، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٧٠٣	نَمَاد = نَمَد
دِرْيَاق ١٦٩٣	نَمَد ١٢٨٢، ١٦٦٧
رَاح ١٦٢٦، ١٦٠٠	جُرْع = جُرْمَة
رَحِيق ١٥٥٦، ١٥٨٧، ١٦٥٥، ١٧١٦	جُرْمَة ١٥٠١، ١٥٣٢، ١٥٣٦
رُكَايَا ١٥٢٢	حَمَى ١٥٧٣
زُعَاف ١٢٨٣، ١٦٢٢	
زُلَال ١٣٨٣	
سُلَاف ١٦٢١	

١٥٨١، ١٥٧٢، ١٥٧٠، ١٥٥٠	م ١٤١١، ١٤٧٦، ١٦٩٣، ١٦٩٨
١٦٠٠، ٨ — ١٥٩٧، ١٥٨٧	شرايع = شريعة
١٦٤٨، ١٦٣٧، ١٦١٥، ١٦٠٥	شراب ١٣٨١، ١٤٩٤، ١٥٣٠،
١٦٨٢، ٦ — ١٦٧٢، ١٦٦٢	١٦٥٥، ١٦٣٦
١ — ١٧٠٠، ١٦٩٤، ١٦٨٧	شرب ١٤٨١ — ٢
١٧٠٦	شريعة ١٤٦٨، ١٥٠٤، ١٥١٦، ١٦٦٨
مُدام ١٧١٥، ١٥٤٠	صَبوح ١٤١٩، ١٦٧٠
مُدَامَة = مدام	صبيب ١٦٤٤
مذخرف ١٥٧٤	صبياء ١٥٣٧
مشرب ١٦٩٩، ١٦٣٢، ١٥١٤، ١٣٨٥	صوب ١٦٤٤
مصول ١٥٧٤	مُجَالِط ١٤٢٧
مقعة ١٥٠٢	مد ١٤٦٠
مناهل ١٣٨٩	ميون ١٤١٣
مُهل ١٦٩٥	غبرق ١٦٧٠
موارد = مورد	غُرف ١٥٩٨
مورد ١٦٥٣، ١٥٣٢، ١٤١٤	غَساق ١٦٩٣، ١٦٩٥
مُاطف ١٥٥٥	قرف ١٥٨٦
نبيذ ١٦٦٠	س ١٣٦١، ١٣٦٦، ١٣٧٠، ١٣٨٢
نُطْف ١٥٦٥، ١٥٦٨	١٤٠٥، ١٤٠٣، ١٣٨٦، ١٣٨٤
هاضوم ١٦٩٤	١٤١٥، ١٤٣٣ — ١٤٤٥، ١٤٤٥
وشل ١٥١٨	١٤٤٧ — ٩، ١٤٨١، ١٥٠٤
ينوع ١٤٦٠، ١٤٦٧، ١٤٩٠	١٥٢٢، ١٥٣٠ — ١، ١٥٣٤

أنسجة وملابس

جبة ١٤٦٦، ١٤٠٩	أثواب = ثوب
جوفر ١٦٠٣، ١٥٥٨، ١٤٢٧	أذيال ١٦١٧، ١٤١٩
جيب ١٥٢٩، ١٣٦٨	أرباق ١٦٦٥
جيوب = جيب	أردية ١٥٧٨
جف ١٦١٥، ١٥٦٦	إزار ١٦٨٥
حرير ١٤٨٥، ١٤٣٤	صواف ١٦٠٢
حل = حلة	أنواف = فوف
حلة ١٥٨٤، ١٤٩١، ١٤٧٧، ١٤٥٠	أكابل ١٦١٨
١٦٠١	أكسية ١٦٥٨
حلق ١٦٨٨، ١٦٥٧	برد ١٥٨٨
حلي ١٦٦٨، ١٦٥٢، ١٦١٨، ١٤٢٩	برقع ١٤٧٨
١٦٩٥	بز ١٤٨٠
خرق ١٦٨٦، ١٧٥٦	بساط ١٧١٥، ٣ — ١٤٤٢، ١٤٣٦
خز ١٦٥٧	تاج ١٥٣٦، ١٥٠٨، ١٤٩٩، ١٤٢٦
خفاف = خف	تقويف ١٥٨٨
خف ١٥٩٧، ١٥٥٠	ثوب ١٤١٤، ١٤٥٠، ١٣٨٦، ١٣٧٨
خلع = خلعة	١٤٣٤، ١٤٦٨، ١٥٢٢، ٣ —
خلعة ١٤٧٢، ١٤٦١، ١٣٩٥، ١٣٨٥	١٥٤٦ — ١٥٥٤، ٧، ١٥٥٦
١٦٥٧، ١٥٣٢، ١٥٠٨، ١٤٩٩	١٦٧٧، ١٦٦٨، ١٥٩٤، ١٥٥٩
درة = درة	١٦٨٥ — ١٧١٦، ١٧٠٠، ٦
در = درة	ثياب = ثوب
دراعة ١٥٥٠، ١٥٢٩	جُنْ = جنة

شار ١٤٩٠	درة ١٣٧٠، ١٤٢٧، ١٤٢٩، ١٤٦٢
شفوف ١٦٩٠	١٥٢٣، ١٥٣٥، ١٥٧٠، ١٥٨٢
	١٦٠٠، ١٦١٥، ١٦٢١، ١٦٢٣
طليسان ١٤٩٥، ١٤١٥	١٦٢٧، ١٦٣٣، ١٦٤١، ١٦٦٩
	١٧١٥
حقال ١٣٩٣	درع = قيص ١٧٠٧
عمامة ١٤٦٣	درع ١٣٦٨، ١٤٦٠، ١٤٦٦، ١٤٨٢
	١٤٨٤، ١٤٩١، ١٥٠٧، ١٥١٢، ١٥٢٣
غلائل ١٤١٩	١٥٢٦، ١٥٣٣، ١٥٦٠، ١٥٧٤
	١٦١٥، ١٦٥٣
لوف ١٦٠١، ١٥٧٤	درق ١٦٥٣، ١٦٨٦
قراطق ١٦٤٤	دروع = درع
قلنس ١٥٩٧	دلاص ١٣٦٥
قراط ١٤٤٢	دياج ١٤٨٠
قيص ١٣٩٧، ١٣٩٤	رداء ١٦٠٨
قناع ١٦٨٥، ١٥٢٧	رقاع ١٥٤٧
	ريط ١٤٨٠
كسوة ١٦٥٧	
كُم ١٧١٥	زراي ١٤٧٩
كفة ١٤٩٩	زى ١٣٨٤، ١٤٧٦، ١٥٩٧
منزر ١٤٣١	صائب ١٣٩٠
مرط ١٤٣١، ١٤٥٠	سبت ١٦٣٨
مطارف ١٤١٩	ستارة = ستر
معرض ١٣٨٤	ستر ١٤٣٣، ١٤٥٣، ١٥٠١، ١٥٧٥
ملايس = ملبس	١٦١١
مليس ١٣٨٨، ١٤٦٦، ١٤٦٨، ١٤٩٠	سدول ١٤٧٢
١٥٧٢، ١٥٢٣	سريال ١٣٧٠، ١٤٨٠، ١٥٢٨
ملبرس = ملهس	شاشية ١٦٧٧

نقاب ١٦٨٠	موازيج ١٤٤٧
وشاح ١٦٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٤٣١	نصف ١٥٨٧
وشح = وشاح	نطاق ١٦٦٦
رشي ١٦٥٥ ، ١٥٤١ ، ١٤٨٠	نعال ١٥٢٤

الحلى

قرط ١٥٠٨ ، ١٤٣١	إمّده ١٧١١
قصب ١٤٢٠	ذبرج ١٤٨٠
قللند ١٧١٥ ، ١٤٢٧ ، ١٣٧٠	زخارف = زخرف
لآلى = لؤلؤة	زخرف ١٦١٢ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٠ ، ١٥٦٣
لؤلؤ = لؤلؤة	زمرد ١٤٢٠
لؤلؤة ١٥٨٧ ، ١٥٧١ ، ١٥٦٩ ، ١٣٦٣	زينة ١٦١١
١٦٧٤٤٦ — ١٦٥٥ ، ١٥٩٢	منمط ١٦٢١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٣١
مرزخرف = زخرف	مقد ١٥٨٢ ، ١٤٣١
ياقوت ١٦٢٧ ، ١٦٠٣	مقوى ١٧١٥ — ٦
براقوت = ياقوت	

الألوان

بلج ١٥٦٧ ، ١٦٠٣
 بَلَق ١٦٣٠ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٨
 بَلَقُ = بَلَق
 بَلَس ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 بياض ١٣٦٦ ، ١٣٧١ ، ١٣٨٣ — ٤٥
 ١٣٨٧ — ٨ ، ١٣٩٠ — ١
 ١٣٩٧ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠٧ ، ١٤١٣ —
 ٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٨ ،
 ١٤٦٦ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٧
 ١٥٥١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٥ ، ١٥٨٦ —
 ٧ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٥ ،
 ١٦٤٦ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
 ١٧٠٩
 بوض = بياض
 بضاء = بياض
 بَضَّ = بياض
 بدنة ١٦٥٥
 حلكة ١٦٥٧
 حر = حرة
 حرة ١٤١٩ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٠ ، ١٦٢٧
 حَم = حة
 حة ١٥٣٩ ، ١٥٦٥
 حرة ١٥٦٥ ، ١٦٧٠

أبقع = بقعة
 أبلج = بلج
 أبلق = بلق
 أبيض = بياض
 أبيض = بياض
 أبيض = بياض
 أحمر = حة
 أحمر = حرة
 أخضر = خضرة
 أخضر = خضرة
 أخضر = خضرة
 أراط = رقطة
 أزرق = زرق
 أسود = سواد
 أسود = سواد
 أشط = شطة
 أصفر = صفرة
 أغر = غرة
 ألوان = لون
 أبيض = نبطة
 برص ١٦٥٥
 بقعة ١٤٧٧

١٥٥٧ ١٥٥١ ١٥٣٣ ١٥٢٣
١٦١٨ ١٦١٤ ١٦٠٢ ١٥٨٦
١٧١١ ٧ — ١٦٥٥ ١٦٣٠
١٧١٣

سود = سواد

سوداء = سواد

سود = سواد

شقر = شقرة

شقرة ١٦٥٥ ١٤٤٢ ١٤٣٨

شطلة ١٥٢٩

شبهة ١٤٤١

شبات ١٤٨٠

صباغ = صينة

صينة ١٧١٦ ١٦٥٦ ١٣٨٩

صفرة ١٤٧٥ ١٤٣٢ ١٤٢٣ ١٤١٩

١٦٥٥ ١٦٤٦ ١٤٨٠

صباء = صبة

صبية ١٥٣٧

حفص ١٣٦٥

غرة ١٧١٥ ١٦٠٣

فاقع ١٦٤٦

قترات ١٤٦٦

كلفة ١٦٥٥

غضاب ١٤١٢ ١٣٨٨ ١٣٨٤
١٧١٦ ١٤٨٠ ١٤٢٤

خضر = خضرة

خضرة ١٤٧٤ ١٤٢٣ ١٤١٩
١٦٩٠ ١٦٣٠ ١٤٨٠ ١٤٧٥

خضراء = خضرة

دُكن = دكة

دُكة ١٤١٩

دُم = دمة

دمة ١٦٥٦ ١٥١٨ ١٣٤٢

دماء = دمة

رماص ١٤٤١

رُقش ١٦٣٢

رُقط = رقطة

رقطة ١٤٣٤ ١٤٢٦ ١٤٢٣

زرق = زرقعة

زرقاء = زرقعة

زرقعة ١٦٣٠ ١٤٥٤ ١٤٤١ ١٣٦٧

١٧١٥ ١٧١٠

نحماء = نحمة

نحمة ١٦٥٦

سفمة ١٥٣٣

سواد ١٣٧٢ ١٣٦٨ ١٣٦٦

١٤١٩ ١٤١٣ ١٣٨٨ ١٣٨٣

١٤٨٠ ١٤٧٧ ١٤٣٢ ١٤٢٤

نبطة ١٤٣٢	لون ١٣٦٦ ١٤٣٨ ١٦٠١ ١٧١٤
نصوع ١٤٨٠ ١٥٢٣	مبيض = بياض
نمشاء = نمشة	مخضر = خضرة
نمشة ١٤٢٣	مخضب = خضاب
نجان ١٣٦٦	مسود = سواد
ورس ١٤٧٤ ١٤٧٨	نامع = نصوع
يقق ١٣٧٨ ١٦٥٦ ١٦٨٥ ٧	نبط = نبطة

الرواح

أرواح ١٣٩٩	غوال ١٧٠٨ ١٦٥٦
أفام ١٥٨١	جيف ١٦٢٢ ١٤٣٧
بخور ١٥٨١	مرنج ١٧٠٥
ذفر ١٥٨٠	مسك ١٥٦١ ١٥٠٠ ٨ ١٤٢٩ ١٣٨٧
رائحة ١٦٦٥	١٦٠٩ ١٦٠٣ ١٥٨٠ ١٥٦٦
رج ١٤٩٠ ١٥٥٥ ١٧٠٦	١٦٤١ ١٦٤٠ ١٦٢٥ ١٦٢٣
سُطحة ١٤٢٣	١٦٧٣ ١٦٥٦ ١٦٤٥ ١٦٤٣
سك ١٦٥٦	١٦٨٧ ١٧٠٨ ١٧٠١
شذى ١٥٨٨	مُصنخ ١٧٠٨
طيب ١٥٨١ ١٥٨٧ ١٧٠٦	متقن - تن
عطر - عطر	تن ١٤٢٣ ١٤٣٧ ١٤٦٤ ١٧٠٥
عيق ١٦٥٦ ١٦٨٧ ١٧٠٦ ١٧١٤	٦ -
عير ١٤٩٠	ند ١٥٨١
عتر ١٦٤١	نسيم ١٦٥٦
عُرف ١٥٦١	نشر ١٤٩٧ ١٥٨٠ ١ - ١٦٥٥
عطر ١٦٠١ ١٥٢٣	١٦٨٧
	نقعات - قنعة
	نقعة ١٤٣٦ ١٤٩٠ ١٦٤٥
	نكهة ١٤٢٣ ١٤٦٤ ١٥٢٩

الرياح

١٦٠٨ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٢ ، ١٥٩٠

١٦٦٥ ، ١٦٦٢ ، ١٦١٩ ، ١٠—

١٦٨٧ ، ١٦٧٣ ، ١٦٦٣ ، ١٦٥٠

سبا ١٦٤٤ ، ١٧١٠

نسيم ١٤٢٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٦٧ ، ١٥٨١

١٥٨٧ ، ١٦٢٥ ، ١٦٨٧

أرواح = ريح

جنوب ١٤١٩

رياح = ريح

ريح ١٤٤١ ، ١٤٦٤ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٧

١٤٧٩ ، ١٤٩٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٤٠

١٥٤٧ ، ١٥٥٠ ، ١٥٦٤ ، ١٥٧٤

الأصوات

زفرات ١٦٠٢	أطيط ١٤٣٠ ، ١٤٣٢
تجمع ١٤٧٦ ، ١٤٩٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣	إعوال ١٤٧٨
١٦٧٠	تدهاء ١٦٠٣
تجوع = جمع	تقصيف ١٦١٦
شعاج = شحج	تشاف ١٦٠٣
شحج ١٤٤٩ ، ١٥٢٥	ججم ١٤٩٤
شقشقة ١٤٣٤ ، ١٦٤٣ ، ١٧٠٥	حفيف ١٤٠٢ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٩ ،
صبال = صبيل	١٦٢٢
صبيل ١٦٣٧ : ١٦٤٣ ، ١٦٩٣	حنين ١٥٣٩
صواهل = صهيل	خقيق ١٤٣٦ ، ١٦٤٥
طهير ١٤٧٩	درير ١٤٧٩
بغاويف ١٤٧٩	دوى ١٤٧٧
عواء ١٥٢٨	ذمرات ١٤٧٦
عولة = إعوال	رغاء ١٤٥٠
خطيط ١٤٣٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	زئير ١٥٩٠
تعاقم = تعممة	زجر ١٤٧٧ ، ١٤٧٩
تعممة ١٥٤٤ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٦	زجل ١٥٣٩ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٤
لاعظ = لعظ	زجير = زجر

نذمة ١٤٢٢	لفظ ١٤٤٨
نفیق ١٦٣٨	ناحط = نخط
نقیق ١٥٥٥	ناحق = نوق
نهای ١٦٣٧ ، ١٦٤٣ ، ١٦٩٣	فاحق = نفیق
نواحق = نهای	نخط ١٤٣٢ ، ١٤٤٨
هادل = هدیل	نخرات = نخرة
هدیر ١٤٣٤ ، ١٦٥٥	نخرة ١٤٣٥ ، ١٦٤٥
هدیل ١٦٣١ ، ١٦٣٨ ، ١٦٥٥	نذیر ١٤٧٨
هریر ١٣٦١	نموق = نفیق
ومرأة ١٤٧٦ ، ١٥٢٨	نفیق ١٦٧٦ ، ١٦٧٠ ، ١٦٨١
	نمیر ١٤٤٥

المعادن

رصاص ١٣٦٥	أذغاب ١٤٠٢
زادوق ١٦٧٥	تبر ١٤٧٨
فضفض = فضة	حدید ١٥٤٩
فضة ١٤٠١ ، ١٤٢٠	ذهب ١٤٢٠ ، ١٥٦٨ ، ١٦٥٥

المقاييس

قيراط = قيراط	أبراج ١٥٢٣
قيراط ١٤٤٣ ، ١٤٤٨	أشبار = شبر
١٥٩٦ ثمر	رطل ١٧١٠
موازين = ميزان	شبر ١٧١٠ ، ١٧٠٥
ميزان ١٥٧٦ ، ١٥٩٢ ، ١٦١٦ ، ١٦٩٢	صوح ١٥٢١
	فريخ ١٤٤٧ ، ١٥٦٤

العمود

سكة ١٤٩٨	دراهم = درهم
فلس ١٤٤٣ ، ١٥٧٢	درهم ١٤٣٨ ، ١٤٤٨ ، ١٥٣٦ ، ١٥٨٤
قطعة ١٥٣٦	دراهم ١٧٠٢
	دينار ١٤٠٠ ، ١٤٩٨

رجاء

أتمنى من السادة القراء الذين يقعون على أخطاء فاتتني ، أو اهتدوا إلى قراءات أصوب مما أثبتنا في أى جزء من الأجزاء التى أخرجناها من هذا الديوان ، أن يتفضلوا مشكورين بالكتابة إلى ، لتثبتها في الأجزاء الآتية ، تطهيرا للديوان الذى نعتز به من الشوائب .

تصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	المصواب
١٣٦٣	١٢	قلاصى	قلاص
١٣٦٥	١٢	لسوآته	لسوآته
١٣٦٦	٩	مقيم	مقيم
١٣٦٨	٧	مفلل	مفلل
١٣٦٩	٨	بمراهص	بمراهص
١٣٧١	١٢	التكاص	التكاص
١٣٧٣	١٢	رخصا	رخصا
١٣٧٧	١٠	جنة	جنة
١٣٧٨	٩	معراضه	مقراضه
	١٣	ظهر	ظهير
	١٨	منهم	منهم
١٣٨٣	٤	وأيت	وأية
	٥	نادب	نادب
١٣٨٣	١١	الحلف	الحلف
١٣٨٨	٥	الطبّاء	الطبّاء
	١٣	امعضاض	امعضاض
١٣٩٤	١٠	يحص	يحص
١٣٩٥	١	مغاضى	مغاضى
١٣٩٨	٣	المكواة	المكواة

الصفحة	المطر	المطبا	الصواب
١٤٠٦	٣	عُمُضْ	عُمُضْ
١٤٠٨	١١	الطَّحْن	الطَّحْن
١٤١٥	٥	هـ	نة
١٤١٨	٢	ص	ص
١٤١٨	٣	خبِئْ	خبِئْ
١٤٢٥	٩	السَّن	المَسْن
١٤٢٥	١٦	الفَوَايه	الفَوَايه ؟
١٤٢٧	٢	مستفادة	مستفادة
١٤٣١	٩	النُّور	النُّور
١٤٣٣	٩	لأقرع	لأقرع
١٤٣٤	١٦	دُمَل	دُمَل
١٤٣٦	١١	لَزَاز	لَزَاز
١٤٣٧	١	الجنّا	الجنّى
	١٢	المُتَّع	المُتَّع
١٤٤٩	٤	الرُّخَال	الرُّخَال
١٤٥٧	١٠	عَدَاه	عَدَاه
١٤٦١	١٤	خَوَاء	خَوَاء
١٤٦٤	٢	رِيح	رِيح
١٤٧٣	٢	أَفْرَانَهَا	أَفْرَانَهَا
١٤٧٦	١٣	مَزِين	مَزِين
١٤٧٩	٨٢	فَتَأْجِقْهُ	فَتَأْجِقْهُ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٨٠	٩٠	خلقة	خِلعة
١٤٩١	٢	هُمُوعاً	هُمُوعاً
١٥٢٤	٨	العُريب	العَريب
١٥٢٥	١	واصله	واصله
١٥٣٨	٥	وليت	وليت
١٥٤٠	٢	رفت	رفت
١٥٤٠	١٣	وتحنّب	وتحنّيت
١٥٤٨	١٦	رقيع	رقيع
١٥٤٩	٧	شئت	شئت
	٦	نصف	نصف
١٥٥١	٤	ويُمع	ويُسمع
	١٣	الأقذار	الأقذار
١٥٥٥	٣	حبه	حبه
١٥٦٨	٣	نصف	نصف
١٥٧٢	١٢	أبي	أبي
١٥٨٩	٥	أضحى	أضحى
١٥٩٥	٦	بجدواه	بجدواه
١٦٠٠	١	يسقّ	يسقّ
١٦٠٨	١٥	الأفلام	الأفلام
١٦١٢	٤	المخانيث	المخانيث
١٥١٥	١	مُرُن	مُرُن
١٦٢١	٦	تُسسمها	تُسسمها

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٢٢	١٥	فعمرو	فعمرو
١٦٢٤	٤	يستجلينه	يستجلينه
١٦٣٨	٤	الخُطوب	الخُطوب
١٦٤١	١٦	معسلة	معسلة
١٦٤٢	٩	فلانقه	فلانقه
١٦٤٤	٦	لهنات	لهنات
١٦٥٣	١٣	الريق	الريق
١٦٥٧	٥	خر	خر
١٦٦٣	١٧	كالريح	كالريح
١٦٦٨	٤	متآله	متآله
١٦٧٣	٧	يدرونه	يدرونه
١٦٧٨	٣	الركب	الركب
١٦٨٢	١	قولك	قولك
	٧	أجبع	أجبع
١٦٨٤	١٣	عصر	عصر
١٦٨٦	١٤	لباليهم	لباليهم
١٦٩٠	٢	مكسبا	مكسبا
	٧	مستعبد	مستعبد
١٦٩٦	٤	وطرق	وطريق؟
	٥	مل	هل
١٦٩٨	٣	يحب	يحب
	١١	مسابها	مساربها

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
الدين	لدين	٢	١٧٠٠
ماله	ماله	١٥	١٧٠٣
حمة	حمة	١٦	
بالصبر	بالصبر	١٨	